



بازدید شد
۱۳۸۲

۸۴۴۲

۱۰۴۵۵-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: خلاصه صیوة الحرام

مؤلف: میرزا محمد طاهر آل الدین محمد بن عباس

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۱۶۸۹۶

شماره قفسه: ۶۵۰۲

مجلس - فهرست شده
۶۵۰۲

حیات الحیات

۵

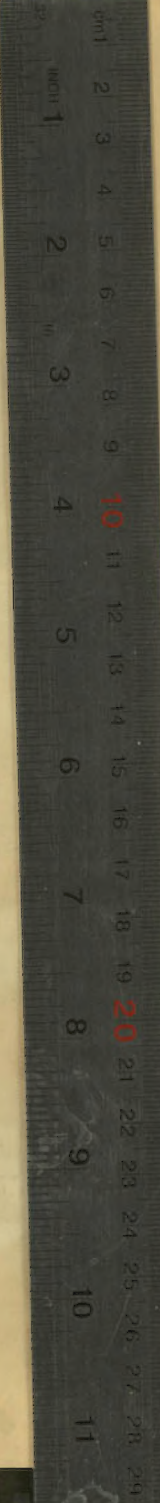
بازرسی شد
۱۶ - ۱۷

کاشف اولی و ثانوی نژاد
در مختار اولی و ثانوی نژاد

خلاصه حیات الحیات
شود و در اولی و ثانوی نژاد
نامش معانی است و در مختار
گرفته و در مختار اولی و ثانوی
در مختار اولی و ثانوی نژاد
و در مختار اولی و ثانوی نژاد
و در مختار اولی و ثانوی نژاد
و در مختار اولی و ثانوی نژاد

۳۶۷۶۷
۹۵۲

هزار و شصت و هفت





بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible][illegible]

عبد الرحمن بن ادد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت علي
بين يدي الى الارض كان رأسه يقطران لم يصب دمل ولا ولد بكر الصليب
بقدر الخبز ويفيض الما لا يقطع لانه في الارض حتى ترحى الاسد مع
والتمزج البقر والذباب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحجيات ولا يضرب
بعضهم بعضا ثم يفي في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصل على الجبلين
ويدفنونه وفي الحلب في ترجمة ثورين يزيد قال بلغني ان الاسد لا ياكل الا
من اتي حرمه وقصة سيدنا موسى لسؤال الله صلى الله عليه وسلم مع الاسد
بشعره ورواها البزار والطبراني وعبد الرزاق والحاكم وغيرهم وروى
الحارثي في تاريخه انه فقي الى من الحجاج وروى محمد بن المنكدر عن
انه قال كتب سفيان في الخبر في كبريت ليوحنا فخرجت الى اجرة فيها
اسد فاقبل الى فقلت اناسيت موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخاطا الجحش فاذا هو بالاسد يا رضى الزوم واسر في ارض الروم فانظروا
هنا يا فضل الجحش فاذا هو بالاسد فقال له يا ابا الساجد انما هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان من امرى كيت وكيت فاقبل الاسد يصيبه حتى
قام للجحش فلم يزل كذلك حتى بلغ الجحش ثم رجع الاسد واختلف في اسم
سفيان ففيل او مان وقيل هران وقيل غيره روى مسلم احمد بن حنبل
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على عيسى بن ابي لهب فقال اللهم سلط
كلبنا من كل دابة فاقرس الاسد بالزرقا من ارض الشام رواه الحاكم و
روى ابو نعيم بسنده الى ابي اسود بن هبار قال اخبرني ابو لهب وابنه عيسى
نحو الشام فخرجت معهما فالتقنا السد اذ قربا من صومعة زاهد فقال لهما
ما انزلكم ههنا هاتنا سباع فقالا ابو لهب انتم عرفتم سفيان وحقنا اجل

قال ان محمد واما علي بن ابي طالب فاجتمعوا على علم هذه الصومعة ثم افرقوا الى
عليه واما حوله ففعلنا ذلك وجعلنا المشايخ حتى ان نفع ورواها حوله وبارك
عيسى بن ابي لهب في الاسد فاشتم وجهه ثم وثب فاذا هو فوق المشايخ فقطع
رأسه فقال سفيان كلب فلم يقد على خنق ذلك وروى ابو نعيم في الاسد
يسوي بغيره واحدة فخر في الاسد فقال لعل في الاسد ساعد وطلبنا الاسد فلم
نجدنا ساءه النبي صلى الله عليه وسلم كلبا لادبته سرور رفع وجهه عنه
النبول في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفرس الجحش فراك
من الاسد فقال صلى الله عليه وسلم لامرأة اكلك الاسد فاكلي ما كان
لبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثورين ما يمشي بالاسد في
قالوا الله ورسوله اعلم يقول اللهم لا تشاطي علي احب اليك المعروف
روى ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال اذا كنت بوارثا
في السبع فقل اعوذ بانبياء وبالحيث من شر الاسد انما يشاء ذلك الله
ما رواه البيهقي في شعبان واني انا لفرس ورجل في الاسد فاجعلك
السباع تلحقه وتبصص لك فانه رسول فقال يا دانيال فقال ان انت
قال ان رسولك بك اليك ارسلني اليك طعام فقال الحمد لله الذي لا ينسى
ذكره انتهى وروى ابن ابي الدنيا عن يونس بن مهران قال سمعت ابا جابر
جابر بن ابي الداء عليها ما فكف ما ساء الله ثم انشأه الطعام والشراب
فادعى الله الى اديا وهو بالشام ان يذهب الى دانيال طعام وهو بارض الشام
فذهب اليه فوقف على اسر الجحش فقال دانيال دانيال فقال من هذا قال
ادعي فقال له اياك فقال ارسلني اليك بك فقال الحمد لله الذي لا ينسى
ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من جاءه الحمد لله الذي من وثق به لم يكلم الى غيره

والله الذي يجري بالاحسان احسانا لله الذي يجري بالحق والبر
والبر الذي يكتشف من باطن كبرياؤه الكمال الذي هو ثقتنا حين نطلب
باعتنا لما نؤمنه الذي هو رجاؤنا حين نقطع الجمل عننا ثم نرى من اليقين
من هذه الخرافات التي كانوا يسمونها سلطانا رجاؤنا المحمدين وانما
العلم فطائفة انه انما هو ليدلنا كذا وكذا انما هو في ملكه فمما يفتل من
يولد في تلك الدنيا ولد فاما في القدر امة في امة اسديا في الاسد
والتي تليها في الدنيا الله تعالى في ملكه في ما يملكه وكان ما قد مر من العلم
ثم روى في ما يملكه من العلم في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
بوجه ابن ابي موسى في ما يملكه من العلم في ما يملكه في ما يملكه
في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
فقد علمنا ان الله تعالى في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
الاسد في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
دائما في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
لا يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
ذكرنا في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
وفيما العباد والمؤمنين في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
وفيما العباد والمؤمنين في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
ومن في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
كان في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
اسرائيل في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
نفسه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه

الفرقة

الاشرف في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
نفسه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
واحفظنا بركة الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لانك وانما
يا الله يا الله يا الله في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
لينا في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
او تظن ان الله في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
الارض في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
طعامنا وبيتنا عتقا فاحمد الله تعالى في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
لما امرنا في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
وكيف اصنع بالعتا في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
فلا يضره في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
السباع في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
تخل المعفود عن النساء من علو علي فطعم من جلد بشرها ابراهم والخرع
قبل الملوحة في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
منه ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
مع ثيابهم يصيبها السوس في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يملأ امرؤ بطنه الا من الغنم ويكره الخمر فيفقد
في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه في ما يملكه

كذا وكذا عام لم يصب حتى اى لمنع من غشاها اعراسا ونوحش غيرها ولا
من الحيوان الجيب وان كان عينا سقط من عين الناس كثره رويهم لها و
ان حيوان عظيم الحجم شديد الانقياد ينض بالمحل الثقيل فيبرك ويأ
بعضه فاده تذهب بل حيث شئت ولهذا قال تعالى افلا ينظرون الا
كيف خلقت وقال تعالى وعليها على انك يحملون فرها بالفلان الى
التفان لاها سفر البروت على كل ثياب في البراري والمفاوز والارضا
سائر اليها يم وتصبر عن العشرة ايام وفي الحديث لا تسبوا الابرار فيها
وتوالدهم اى عني في الدنيا فخص بها الدنيا وفي التخصيص عن ابي موسى عن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هذا القرآن هو الذي نفس محمد بن
نعمان من الابل في عقلها وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هذا
القرآن مثل الابل للعقل ان تعاهد صاحبها على عقلها اسكرها وان
ذهبت اقام صاحب القرآن يقرأه بالليل والنهار ذكره وانما يقرأه في
وفيها عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هذا القرآن
واحدة في كعب بن زهير عن ابوها عن اخوها عن اخوها عن اخوها
الفوق الطويله الفوق الشليل السرير وتوكله من عبيته اى من ابرك
جنان وتوكله ابوها عن اخوها اى انما من جنس واحد الكرم وفيه لسان
عمل على امر فانما هذا القرآن هو ابوها واخوها وتمام شخص و
كلام كعب قوله لو كنت اعجب من شئ لا اعجبني سوى اني وهو يحبوه والقد
يسمى الفوق لا هو ليس يذكها فالنصر واحدة ولهم منشور و
ممدوله اصل لانه في العيون حتى غشي الاش قال ابن زهرنا وفيه
على سبيل ما ذكره وانا العرفي وبزه وروى على الذم النسا في قطع وجر

في الباه طبر نعيش بن السمان ولا يفرق تفريق لها خراطين كراطين
ولكن كك الكلاب وعن كعب بن طبر خضر خرجت من الجحرها رويهم
الشياع بالخلف في قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابايل فلان عايشه
اشبهت في الخطاطف **الان** روي اليه عن عن الجحر في ان النبي
عليه وسلم قال من ليس للصوف وحلب الشاة وركب لان فليس
من الكبريت وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
من الكبر ليس للصوف وبجاءه ففر المؤمنين وركب الحمار واعتقل في
واكل احكم مع عياله وفي الاستيعاب وغيره ان زيان بن عمر الخنزي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضف من يجب ستره فف
يا رسول الله في زيان في طريق زواها النبي قال وما هي قال ابياتنا
خلقها في اهل ولدان جديا اسفع احوى وزيان ناخر جند من لا
خا ليدني وبين ابن يفي الاله عروا وهي تقول لظي لظي بصير واعني
النبي صلى الله عليه وسلم خلقت في اهلنا فامسرة حلال في اهلها
قد ولدت غلاما وهو ابنك قال في اسفع احوى قال ارضني ابنت
تكنه قال والذي بعثك بالحق ما علم احد قبلك قال فيموزك واما النسا
فانما فنته تكون بعدي قال في الغنم را رسول الله قال فيقتل الناس
ويشبهوا اشجارا طبا في اراس يخالف بين اصابعهم المؤمنين عند الموت
احلام من الما يحسب المي ان يحسن ان مشاد ركنك ابنتك ولك ما ابنتك
او ركنك قال فادع الله ان لا تروكني فديع الله **الان** وهي دابة الارض
دلتا الجحيم على موت سليمان وفي التخصيص وغيره ان في دلتا الما بلة
النجاشي يحضر واصحابه كبر ذلك عليهم وعرضوا على رسول الله صلى الله

وسلم واصحابه فكتبوا كتابا على نبي هاشم ان لا يتركهم ولا يغادرهم وكان
كتب الصحيفة بغير ابن عامر فثبته وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة
في هاشم في شعبان ليلة هلال الحرام سنة ثمان من بعثته صلى
عليه وسلم وانما زعموا بنوع عبد المطلب وقطعت في ريش عندهم ليلة ولادة
فكانوا لا يخرجوا الامن موسم الموضع حتى بلغوا الجحور فاموا على ذلك
ثلاث سنين ثم طلع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر الصحيفة ولا
قد كانت مكانا فيها من ظلم وجور وفيها كان من ذكر الله فخيرهم
فارسلوا الى الصحيفة فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجهم من الشعب وروى ابن سعد في سنة من حلالهم ابن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الموضع فالتفت له من نحو ذلك
الجمع حينئذ اذ حق سبحانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فلما
المسجد وغيره اخذ ذلك الجمع ابي بن كعب فكان عنده في دار حتى اتيه
الارض وعاد فثا **الحكمة** التي فيها بياض وسواد كانه رشم اى
روى اصحاب القريب ان رجلا كره من عظم في الارض من الخطاب يطلب الفود
فان كان يفيد فقال الرجل هو ذاك لا اثم ان يغفل بقم وان يزل بقم
اى ان تركه اكله وان قلته قلت به قال فهو كما لا اثم في النهاية كانا
في الجاهلية يزعمون ان الجن يطلب بشا الجنان وهي الحية القديمة فربما
وربما اصابه خيل وهذا مثل من يجمع عليه شران لا يدرى كيف يصنع
فيها يعني ان اجتمع عليه كثر العظم وعدم الفود **واحد** الانبياء
حيوان يشبه الانسان في تقصير اليد من طول الرجل يحكم الظاهر ويكون عا
ذكرا وعاما النبي ذكر ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ثلاث وعشرين

وسمى

وسمى ان صدقهم اصطفا وابتوا انشيان ذكر وخرج ابي فلما شققت بيانه
لما فيه ما يدل على ذلك قال ولعجب من ذلك ان كان الشا جاد لم ينسبها
بقية ذلك نحو خمسة عشر سنة ثم طلع لها ذكر وبنت لها حرم وكان لها فرج
وفرج امرأه وسياق في الضيق نظير ذلك والارنب تنام مغنوخا العين فيها
جاها الفاص فوجدوها كذلك فظنهما منسفة فظنهما اذا دارا الحرام
ولذلك لا توجد بالساحل وهذا القول لا يصح ونزع العربيان الجن من بيننا
لموضع حوضها **الحكمة** الذي يحض من الجن ان المرء والضيق والخفاش لا يلد
ويطان الكلبة ايضا كذلك وروى البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله
وسلم سجد بآدم فلم ياكلها ولم يره عنها ولم يعم لها تحض وهي تاكل اللحم
وتغير وتعوو عن اشر فالانثى انما يراى الظهران في القيوم عليها فانقبوا
فاذ كنهم فافظها وايتبها باطلة فذهبها وبعث النبي صلى الله عليه وسلم
بوكها فظفها فظفها **الحكمة** قالوا العربيان طفق من رتب واطم اخا من
كثيرا الارنب قبل ان يرمي ابن اوطاه اى شريحه الطاشي في مجلس كذا فقال
ابن انت قال فيك وبين الحياط قال فاسمع مني في الاستماع جلدك
لن تروى جلد امراة قال بالرفا والبين قال وشرط اهلها ان لا يخرجها من
قال وفهم بالشرط لى وانا اريد بالخروج قال في حفظه الله قال فانصت
قال قد فعلت قال غلى من حكمت قال على ابن امك قال يشبه ادة من قال
ابن اخش حاله **من** علق عليه كعب رتب الصبي عن كذا فقلت
لان الجن يهرب منها لما كان حوضها واذا شوى الارنب البرى واكل وما غر
تقع من الارغاش لها رجل من المرض اذا شرب من وما غر جبان
او فخير من رايون البقر لم تشب شارب ابداء من اعجب ما في الخنزة انك اذ طليت

جاء على السبعين من الجبل واذا ضربت الحربة فانحدر الذئب ولدت فكلوا
 شرب الخمر اثنى ولدت اثنى غنم جبل ولدت اثنى الهدي لدا
 وهو محمد وفيه ان عبد الله بن عمر لما كان يوم احد فكلت النزل كانت
 لا يورق فانتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه من الفرس اصحابه
 وهو يوحى اليه وما احدث الا رسول فدخل من قبله الرسول واصاح
 يا ايها النبي اني اكره ان عبد الله بن عمر يوحى عن ابيك عن جنان
 صلى الله عليه وسلم لان الذين يايان الى المدينه كانوا الى الجوز المجربا
 وليعقلن الذين من الجحاش فعقل الذين من الجحاش الى الذين من الجحاش
 ويرجع غربا لغيره بالقرى الذين يصلون ما افسد الناس من الجحاش من
 سبني ليعقل الذين اصابني من سبني لا يورق من فم الجحاش
 تفسير ابن الجحاش عن ابي هريرة ان ابا هريرة بن قيس بن ابي
 سلمة الخزاعي وابي عبد الله عليه السلام في الدار وقته وحشية ترك
 الدار وقته فخرجت من الدار وقته فخرجت من الدار وقته فخرجت من
 ابن عطية انفسه الله تعالى عن ظلي ليعطيه دار وقته وحده وقته
 وقيل لكان يورق من الدار وقته فخرجت من الدار وقته فخرجت من
 وهذا من احده الله وفيه عليه واخسائه الله ابن الجحاش عن الحسن
 بن علي شافى وقته فخرج عظيم اركون لا يورق من الدار وقته فخرجت من
 دوى من ابي عبد الله بن عمر وابن ابي عبد الله العشرة المشهور
 بالحد خاصه دار وقته فخرجت من الدار وقته فخرجت من الدار وقته
 في الشجر وقال ان هذا خلقه خلقه فخرجت من الدار وقته فخرجت من
 الظلمة وقد حشر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقطع شرا

من ارض ظالماتها يوم الغيبة من سبع ارضين ترك لها الارض وفاء
 دعوها واباها اللهم ان كانت كاذبة فاعلم بصبرها واجعل فريضة نهرها
 عين ارضي وجاسل ظهر جلد وارضها تمام اعشى الله ارضي فكانت للعر
 الجردان وتقول اصاخي عوف سعيد بن ربيعة بن عثي وقول في البر
 فاني يدري انها سالني سعاد ان يدعوا لها فقال لا ادر على الله شي انفتا
 بال وكان على المدينة اذا دعاهم على بعض يقول لعبد الله كما اعني
 يريدونها ثم صاها للبحر يقولون اعاه الله كما اعني الا وري يريدك لا وري
 انه في الجبل يظنوها شدة الغي والفساد والظلم والادب ثم حارب
 الله وجهه الشايف اذا فزع وشرب منه شفا لئلا يذهب الباء ويهيج الشهوة
 الكلا الباء فقال البرنهي في البصرة كل ما كان في غرة على علم خلقها
 اذا علقها اعني اعلى من يفرج بالليل ابراه اذ لم يكن من خلط وفي الهطال
 في كتاب النجوان الكبير ان شرهه عجب ابا مينا في الانفاط في ابراه
 الابصر وهو افسد من افسد منها الملوك والاشرف منهم فنجح في كل من مله
 ويخونه في كل مصر ويخونه كذلك اذ انهم في ذال التسام وضعوا
 من ذلك الملع على بعض ائمتهم واكلوا الدنيا واستاء في التسام في بعض
 نذر الرضا فمع من ذلك في اما صاها وها في صاها فمقول
 نوع من الافعوان شدة التواء من الملوك لا في كل حال
 عام عن جند الله بن عمر في كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل
 للكل قبل الارض في ورنك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك شر
 ما خلفك وبصرية وابيت عليا عوذ بالله من الابد والارث
 الجند والعرف ومن ساكن البلد ومن شر ولد وما ولد الجن

الذين كانوا في غربة ان المغرب بكلهم يرثي ما الناس الاعاصير
فما حل قد مات من عيش الخدي في واذا امره لسد الفوق تركه
بجمل يرق في الذين خافوا ولا يكونوا ورضي الذين اذ يقولوا يصعدوا
ما يبلغ الاعدا من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه الخ
لا يزالنا خلافة حتى يوازي ثرى دمه واذا صعدوا الى الجحيم
كل الصناعات الى كنهه واربع من ادبته في الصبي كالعور في الما
عرسه حتى تراه موقعا ناضرا بعد الذي يصرون من بينه
العام واستدلوا عليك يقولون عباس انما نسى انسان لا يدرى ما اليه
فصلى بالاساس لخيرهم الناس هو الاصل فنفق قال الله تعالى الخ خلفنا
الانسان في احسن تقويم وهو عند الله وشروا عناءه لانه خلقكم كل شئ
عبيدا على وجهه وخلقكم سويا وله لسان ذلي ويزوا صام بغير علم من
ينابا اهل موقعا بالامر هذا بالخير يتناول ما كوله ومشتروا بدين
دوى الطير ان في جهه الامس باسناد صحيح عن ابي عبد الله الدارمي وكان
له صحبة في ان التجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التفتا
لم يفترقا حتى يفررا حيا على الاخر والمفضل ان الانسان الخ
ابن عطي عن الدليل على ان القرآن خير مما في ان الله تعالى ذكر القرآن في
كتابه في اربع وخمسين موضعا ما فيها مواضع صريحة بالفضل الخ
اشد انك وذكرا الانسان في ثمانية عشر موضعا كلها انصت على خلقه وفي
اذنك ذكرها على هذا المصنف قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان
وقال الفاضل ابو بكر بن العبد في غير الله تعالى خلق احسن من الانسان
الله تعالى خلق حيا عالما فادركوا ما تكلموا سوية ما يصير امدركا

معدن

وهذه صفات اقرب سبحانه وتعالى وعنها وقع البيان بقوله صلى الله عليه
ان الله خالق آدم على صورته يعني صفاته التي قد مرها ثم روى باسناد
ان موسى ابن عيسى الهاشمي كان يحب زوجته جاسية فقال لاهل بيته
ان حالنا ثلثا ان ام يكون احسن من الغيرة فحجب عنه وقال ان طلقته وبنا
بليدة عظيمه فلما اجمع الخ المنصور فاستحضر الفقهاء واسلمهم فاجابوهم
بالاطلاق لا ولحقا قال لا تطلق لقول الله تعالى لا تطلقنا الا اننا في الحز
تقوم فقال المنصور لا تمكنا قال نعم ارسل الله زوجته بذلك وهذا الخبر
ينقل عن الشافعي رضي الله عنه ولما ذكر في خبره المتكلم ما ذكره
اليعقوبي عند اوله وفي نسخة ثلث الشان عمر بن حنبل الخ وكان
شديدا لواء وكان امر ان من اجل انسا طالت نظرها في وجهه يورها
وقالت لعلها فقال لها انك فقال له جئت الله على ابي وابك في الجنة فذكرت
فانك لاني لثقتك على فثكوت ورفقت فثك فثكوت وقوله تعالى
عبادة الصابرين وانك كبرت بالجنة رابطة في ذيل تاريخ بغداد
لان الجوار في فرج علي بن نصر الفقيه ابن احمد الكوفي والدا الفاضل محمد
الوهاب كان ثقة عدلا قال في زوجته يام عصفاء الدولة بعض غلامه
الانراك حبيب في جوارها وكان لها ولوالدها الحسن بن علي وكان من الجوار
بالشعر والعفا ووصف على ذلك سنننا ووضعت الخ الخ الخ
في لا ياتي في هذه المرات التي وخلق طاهر ولدته في ابنا وما اشكرها
شيئا من امرها ولا انكره غير انها اوتت ولد في سن ولدته وكلها لها
بر ما عشت عن ولد يدان تستدعيها وتسا لها عن ذلك قال في نسخة
والذي لها خضر ورف وخطبهم امن وآل التستر على ما في ذروج انها قد عرفت

لما قال الله يا سبيدي صلي في محاكمه وانما فعلناه عن هذا الايمان بل يدين
فيه وذلكت ان يدينه وذلكت منه ولما ابلغ من راسه الى سره واسبغ
بهذا اسود في راسه سمع الذي قبلها بالفرصه ان ياتي ويحكمه ان كان جدي
ببلاد المثل ففرج حل المرأة بقوله وانصرف والفرج من الاول والفرج من الثاني
وعنه عبد المسيح كن في الجنون بالانسان وفي ان اعد له الجنون من راسه
واكثر انما لا والعطف حسا وانفردا يا فهو كما ملكك للسلطان الظاهر لاسر
الظلمه الامر طاهرا في ذلك ليا عهد الله لور العطف الذي به يتميز على كل شيء
التي تميز في المميز في ذلك العالم ولذلك يستاهل من ان يميز العالم الاخر
ثم قال من خواصه ان من راسه ليا على من به ويمنع الفرس من وجهه
واذا انقضت من الانسان وعظم جناح الهدى من وجهه ليا على من راسه
لم ينزل ذلك حتى يتخاضر تحت راسه ويصافي الانسان ينفع من الخلق
والقوي واكثر ليا في اكل الانسان ثوبا وامن النساء
شرب مع عسل فنت حصا المشان وبول الانسان اذا وضع على فنت الكلب
الكلب نفعها نفعها جنتا وفلا من طرفة اذا اهرق وسقيت الانسان جنت
ذلكت الانسان جنتا في هذا **الامر** يشهد الانسان لا ان يدينه في ان
وقد جانت من واحد متان في ما يتاهق واكثرنا وقيل ان في الجنون
لا بعض الاخر من من شكله شكل انسان ولم يجر جنتا يسمى راسه
فاذا به الناس استبشر بها بحسب وحكم ان بعض المذكور حمل الانسان
ما فاذا راد المثل ان يعرف حاله فرجه امره في تاه متان ولديهم كلهم ابر
فقط في الولد ما يقول امين قال في قول القاب الجنون كما هي في اسفلها فا
بالامر لا انهم في جنتهم وسيتان في بابها ليا في متانها ليا ايضا

فمن

روى البخاري ومسلم عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى
عليه وسلم ان لا تكون الارض يوم القيامة خبز واحدة بكذاها الجباري
كما يكفها احدكم خبز في السفر لا لاهل الخبز في لقا في رجل من اليهودي
يا ولت الرجل فيك يا ابا الفاسم الاخبرك بن اهل الجنة يوم القيامة
على ان تكون الارض خبز واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم صعد حتى يري في الجنة
ثم قال لا اخبرك يا واهم في لقا قال يا لام ونون قال لو وما حافا في نور
وفوق ما كل من زاد كبد هاس من الفاه كما عند البخاري وفي صحيح
مسلم من حديث ثوبان قال كنت فاما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج من اجابا اليه فقال لا تسلم عليكم يا محمد فنهض كما يصدق
متان فلام دفعت فلف لا انقول يا رسول الله فقال لليهودي انما
نعموه يا سيد الذي ستاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان ابي يحيى الذي ساهل يا اهل فقال لليهودي جنت اسلك
في لقا فقال لليهودي ان تكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض
التي وان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمه دون الحشو
في لقا اول الناس اجازة يوم القيامة في لقا الجبارين قال لليهودي ثوبا
نخفهم حين يدخلون الجنة في لقا كبد الثور في لقا غدا على انهم
في لقا لم يجر ثوبا الجنة الذي كان ياكل من اطرافها في لقا شامهم على لقا
من بين ثوبا تشق في سبيلا في لقا في لقا اسلك من ثوبا
لا يعلم احد من اهل الارض الا ان اسلك من ثوبا في لقا الرجل
وعا المرأة اصفه في لقا جنتها فاعلم من الرجل في لقا ذكرا باذن الله وان

يلقى يا ابن آدم يوم القيمة كان يبعث من الارض يقول الله تعالى انا خير قسيم يا
 آدم انظر الى علمك الذي علمتكم فانما اجزيته به وانظر الى جسدك الذي خلقتك
 به لئلا يفرح فان جزا ان على الذي علمتكم به انما فضل الله برفعهم والى ذلك كثر
 بكلمة بعد العرب **الاشارة** قالوا فلان اذ لم يبعث لانه اصغر من
 من السجدة في الارض **الاراء** قالوا المذاهب التي ركبها سبب الارباب في الارض
 صلى الله عليه وآله وسلم يذلل الاسن وركبها الانبياء شفقون البر في الله
 في الغم كما روي في حديث البركة على الضمير منهم من ركب البر في الحراف
 ومنهم من ركب الكبرج ومنهم من ركب القرب الجواد وفي الصحيح انه ركب ذوق العدل
 وهو في الشرا بعض اصح خطوطه عند اقصى طرفه ويؤخذ من هذا انه لم يبعث
 الارض الى السما في خطوه الى التسع سموات في سبع خطوط ويرى
 من استبعد احصاء عرضها لم يفسد لم يحضر واحد بان السائر البعيدة لا يكون
 فطما في هذه الخطوط وهذا اوضح دليل في الرواية والتمسك في كونه على هذا
 فضل ولم يكن على جنة قرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولعل في حروب
 خوفها ولا تظلم الارض في الاسراع العظيم في هذا لا يصدق ككها بالاشارة
 فان قيل ركب على الضلالة والتمسك البهله في الحروب فالحجاب ان ذلك كان
 لتحقيق نبوة وشجاعة قال وكان ابن ابي بيش وفضلته شهابا وهي اقل انما
 ايضا اشار الى فضيلة اشرف الامم ان قالوا خلف الناس من ركب
 جبريل وعلمه فضل ثم كان ربه صلى الله عليه وسلم قالوا انما ركب
 انهم ركب الله صلى الله عليه وسلم لخصه بشرف الاسماء المكنون
 ان اريد على ان ركب كان يروى الله اسماعيل على البر في وانه ركب
 واسما على ما جرحين آتى بها الى البيت الحرام معن في هرق ان البص

سورة

صلى الله عليه وسلم في ابعث الانبياء يوم القيمة على الدواب ليؤا في بالنبوة
 من اوبهم الخضر ويبحث صالح على ناقه وانبعث على البراق خطوها عند
 اقصى طرفها وبعث في طه اما في فان قيل لم يبعث البراق في الله
 وسلم الى السما ولم يزل عند منصرفه عليه فالحجاب ان ركب ركب
 الكرم ولم يزل عند منصرفه عليه فالحجاب ان ركب ركب الله تعالى
 وقيل دل بالضموع على التزلف به عليه لظوله على سبيل تقيمكم الحديث
 والبر وكن قوله بيدا الخراف والمشروقا لحقيقة ما لا يدور البراق
 صرح ثم ان البراق يوم القيمة يركب النبي صلى الله عليه وسلم دون سائر الانبياء
 يدل لذلك ما رواه في شفاء الصدوق عن سويد بن عمير ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يحيى اشرب من يوم القيمة انا ومن اسقى في من الانبياء عليهم
 وبعث الله ناصيا على السلام بجلها اذ شربها والذين امنوا بعد ثم ركبها
 برابها المولف ولها ناعقا الى ركبها ان رسول الله وان شربها على العضا
 قالوا لم يبعث عليها الجوف فطه والاشارة على البراق الخضر ومن سائر الانبياء
 عليهم السلام **الاشارة** كبرت دواب الارض على كثر الخطوط وهذا استلزام
 وهما ينادون اذنا لفرس العسوف وهو الذي ينادوا به الغيابة والاعرج من الناس
 لا يبعث بالسلام عجرا كان او غيره الا انهم قالوا ان اباد الاعرج كان في السما
 وهو عرجي وقال صلى الله عليه وسلم صلو في انما يبعث بالخطوات المقادير
 قال النور في حديث باطل وقال صلى الله عليه وسلم انما يبعث بالخطوات المقادير
 الدواب المتغلغل وعن ابن مسعود انه قال كان في الارض من قبل ان يبعث
 عجرة الاذان حتى ترميها بسط القراطيل وروى ايضا عن ابي هريرة انه قال
 من كان له دابة بالموت في ان الجسد البر والفعل لم يبعث وقال ابن عباس في الا

۵۴

وأما من على السر لم يجد الدم
ولحد البراءة وهو من السوء
الذي لا يوجب الشك ومن أظفر الله به أقرب إلى البراءة من يصدقه
لأنه لو ثبت الإمام لكان ذلك أسرع المحامه وهو يشاء أولاً من الترتيب
لجاء في الأحكام للظلمه وسطاً ولا مفضل لنشأ وأول فضل الموضع
وهو الحادب عيلاً لا على صفة الفضل وإنما ياب بعض وهو خطوم بعض
استعجاب قتل الخلال والمحرم لأجابه أو أي أحد والبزار وأما في
الأجاب والطبراني في الدعوات عن ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سمع رجلاً يرب ويغوثاً فقال لا تشبهه فلا يقض نبي الصلوة الغفيرة فيهم
الطبراني عن ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البراءة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال إنما توفى للصلاة ويحرم على في الزمان من لا فادنا البراءة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشبهوا فاعلم الدابة في ما أفضلكم
لذلك الله وسئل ما كنت ابن ابن عن البراءة أصلاً الحوت يقض ابنها
فأطرو عليها ثم قال لها افسس - طرطروا ثم قال لها الحوت يقض ابنها
ثم قرأ الله في أنقص حين منتهى الأبر ويحرم في تحليل ومصر في الثوب
البدن لعدم البراءة وعمر الأحرار في ابن عبد البرج على العباد
والغير عن دم البراءة سالم في تفتاح ولما المستحسن دم البراءة
فلا يصح عند الحنفية في كافاً في النوى لا لغو مطلقاً سواء استوا بعض في
قالوا اظفر من يبروت والطبراني يبروت وخاصة للمع والبر
فإن بعض الأبراء يصف البراءة وقد سكره مصرطاً ولا ينطاط
ليروم يكن باوض انضاً إلى على بطول الألبت شرعي هل بعض يبروت
وليست يبروت على سبيل روي عن أبي الثعالب أن عامل الزمكا

الذين من عبد العزيز فيكونوا اليك بطوام والعقاب لك وما على احد
اذا اصرى واصبح ان يقول وما لنا الاستغفار على الله لا يرد لنا ذنوبنا
البر اعيش وفي كتاب البر اعرف السنن في عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اذنا البر اعرف فخذ من ما وافر اعلى سبع مرات
لنا الاستغفار على الله ثم يقول فان كنتم مؤمنين فكفوا شرهم وادعوا
ثم تشره حول فراشك فانك تبيت امانا من شرها فان حذر ايمانك
في نزل البر اعرف ان تاتى شيئا من الكبريت والمراون فخذ من في البيت
فانظر من يربى ويؤمن ويحفظ في البيت حفره ويحفظها ود في الدف في نهرها
الذي في الحفره كلها في حفرها وفي الدف في البيت في الحفره في
يقطع من اعش وقال غيره اذا قطع السبل في ما وشر في البيت ما تشر
واذا جازا البيت في المراكب وقشور الداريج لا تعود اليك البر اعرف
واذا دخل البر اعرف في اذن الانسان البقي في السبل يده اليمنى خفيه بقدر
اليمنى واذا دخل في اذن اليسرى يمسك الخفيه اليمنى في يخرج بها
طرازا الداريج بطله وليس لها الفنا في البيت وانما هي للواحد
بطعن الجحش وحكمه وفواصدا لا وروى في مستدرج من عبد الله بن
رويس قال دخلت على ابن ابي ابي يوم فخر ففرق اليها حبرة فقلت ارحلني
فوقر بها ايمان من هذا البطيعة في الاوزان الله قد اكرمك فخر في الدنيا
رويس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحمل خيلته من
الله الا قصه ان قصه راكها وقصه ارضه من بين يدي الناس في
قيلان ابل عيشه عيشه على ابل بن جهمان يقول في الناس اذا
بنت لرايها واصحاب اسد عمن بيها قال الله وروى في الجاهل

جهم

لا يعلم من الاوزان ايمان الله ولا ليس بجسد في غيره العيون
الذي انى هو من في الدنيا يخرج منه على الله ومنه بالبطا اما النبي
لا يعلم الا في الماء كالتسليم فلا يخرج منه ولا جاز في الجراد من صلبه
يجب الجراد بقوله على الصحيح ومن الناس من ايمانهم بالبطا قد نزل
قلت وقد اكرم في ما حكاه ابن خلكان في ترجمة السلطان في الدين الشهيد
وكان في سنة وبين في الحسن بنان بن سليمان صاحب فلاح الاسماعيل
في كتاب السلطان اليه كتابا يهدده فيه فيكون جوار ايمانها ورساؤها يا
ذا الذي في راجع السيف همدنا لانام فانه جرحي من قصه في الجاهل في
بده واستمرخف بانود الراضيه لانام اخي يد في الاخي باصبعه
ما في في منه اصبعه وقتنا على قصه وجهه وعلمنا ما همدنا في قوله
وعلمه في الله الجرح من ذبا في نظر في اذن عيل وجهه في في القابل في
فها في في الخون قد علمنا عليهم وما كان لهم من ناصر من اولئك في
وللباطل فيصرون وسيعلم الذين ظلموا اى مغلب ينظرون واقاموا
من قولك من قطع راسي وقطعت لظاهري من الجاهل الى راسي فقلت ما في
كاذبه وخيال لا في صابيه فان الجاهل لا يولد بالارض كما ان الايدي
لا تقبل بالارض كم بين قوى وفيه وفي في راسه فان عدنا الله
الظواهر والحسنات وعدنا من راسه الى الله فقلت اسد اسد
صلى الله عليه وسلم في قوله ما اذني بها اذيت وقد علمنا ما جرى على غيره
واهل بيته وشيعته والحال حال الامر ما ذاك وقد علمنا في الاخير في
اذن وظاهريون لظالمون ومغضوبون لا خاصون واذا في
هذه الباطل الى الباطل كان زهوقا وقد علمنا ما همدنا وكف سجالنا

وما تموتون من القوي ويزعمون بل جاحض الموت فقامتوا الموتون ان كنتم
صادقين ولا تسلموا بايمانكم فثبت ايديهم والله اعلم بالقائلين ومن امثال
العاذ السابيه اولها بطي ثم من بالسط فيس لا يلا حياها وتودع للمزاي
اقلها ولا يكون كالباحث على جند فتلطف وتطالع ما رانفد بكنه وان
وقعت على كتابها هذا فكن لا تبالرصاد ومن جال على اقتصاد والمزاي
الفضل والخص **قال ابن الاثير** بلغ من عدل زيد الدين الشيباني ان
من بني دار الكنف الطلائع وسماها دار العدل وسببها ان لها الفهر
به شفي احراره وفيهم اسوا الذين شركوه تصدقوا لهم على من جاءهم فكثرت
الشكاوى على القاضي كالدين فاصف بعضهم بعضا ولم يقد على
من شركوه لان من كبر الامر على ذلك فورا الذين فاربوا دار العدل فلبسوا
سبع شركوه فالشوا به ما يوقون الذين هذه الدار لا يسيروا الا على شمس على
القاضي كالدين والله ليس احسن من دار العدل بسبب ما ذكرنا
فامضوا الى كل من يتكلم به شئ فاصفوا له الله وارحمه قال فظلموا
بدموعهم فورا الذين الشيب فشقوبه واستغاثوا بالذين فاصفوا خبره بال
صالح الذين يوسف بن يوسف فانا اظلام في الجبل استبين الاضداد
عن ذلك فقال ابني على سلطان عدل فينا بدموعهم فورا الذين
شوا لصدقة وسبب وخمسة **دويبة** في الجواهر هو البؤل
ما الهمة لله تعالى ان اذا جلس على عضون اعصا الانسان لا يزال يما
بخرطومه المسام الفخر من منها العرفي لا فخر في بخره من جلد الانسان
فان يجردها وضع خرطوم في وفيه من الشره ان يعض الدم الحار فيبقى
ويكون من طرقتاوه اذ يما فتل الجهر وغيره من ذوات الاربع فيط

طريقا في العهر فيجمع حرد السباع والطير التي تاكل الخيف في اكلها شيا
لو قد وكان بعض جبارة الملوك بالعرفى يعذب بالبعوض فيها خن من
يريد قتل فيضج بهجرا الى بعض الاحام التي بالبطايح ويتركها مكشوفة
في ارجع زمان وروى عن شبل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضه ما سقى منها كافرا شربة ماء
الحاكم وصححه ومعنى هذا ان الدنيا على الله تعالى ارسجا لم يجعلها مفضة
لنفسها بل يجعلها دارا فامة ولا جبر او انما جعلها دار رحمة وبلاء ولا يكرها
في انفال البحر والاكفم وسماها الانبيا والاوليا والاوليا والاوليا
هو ان ارسجا صغرها وخبرها وابعضها وابعضها وانما جعلها دار رحمة
لنفسها والاوليا ودمها والشاهب للذين على ان يكون في ذلك ما رواه
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الاكرا لله وما والاها وعالم او ملعون وهو جرحه
ولا يفر من هذا الا بعد لعن الدنيا وسبها مطلقا لما روى ابو موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوا الدنيا فتعز على الموت
عليها بسبق الخير وبها يخبر من انشرا لعن اذ قال لعن الله الدنيا في ان
لعن الله اعضاها لرب خبيثا الشريفا ابو القاسم زيد بن عبد الله بن جندب
نفاشني وهذا يقتضي المنع من سب الدنيا ولعنها وهو جمع بين ما ان
تباع لعن الدنيا كما كان منها بعدا عن الله وشاغل عتبه كمن
الشك كاشعك عن الله من مال او ولد او غيره من ماله وهو الذي
الله سبحانه وعز يظفره اعمام انما الخيرة الدنيا لعن الله الدنيا وعز
يكنم وكافرا في الاحوال والاولاد والله ما كان من الدنيا بقره في الدنيا

49

انهم من ولد قيس بن كلاب بن زيد بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
له الله ما عتقنا من غنمنا من ارضي على قاتلنا من ارضي على قاتلنا من ارضي على قاتلنا
ليلى رجل يهودي الى فقال لك انت بنو قاتلنا من ارضي على قاتلنا من ارضي على قاتلنا
ابو ذؤانبة وهو بنو قاتلنا من ارضي على قاتلنا من ارضي على قاتلنا
وان بنو قاتلنا من ارضي على قاتلنا من ارضي على قاتلنا من ارضي على قاتلنا
كيف تلك النيايت فلما شهدنا عند القاضي في ارضنا كلاما كراما
وشهدنا وكلاما قبيحا ثم علمنا انهم من ارضنا من ارضنا من ارضنا
اذ اجفقت طلب البطل وسقي من نخلنا اذ لم نخل بدا وكذلك وسقي اذ
اذ نخلنا اذ لم نخل بدا وان نخلنا في جلد بطلنا لم نخل بدا وان نخلنا
ورما دحاوه اذ نخلنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
لا شعربا اننا شعربا واذا نحن ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
الغار واذا نحن ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
ابن نهر من نهرنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
من نهرنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
وقد علمنا على الطريق من نخلنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
اسم جنس يقع على الذكر والاني يقع على الانثى
سبع نفرات والباقي جماعة البقر مع دعائها واليه يقر الجاهل في الكفا
اجا على انفسهم يقر بالاسماء ذرية لك من ارضنا من ارضنا من ارضنا
البقر بالحمرة النبي صلى الله عليه وسلم اليهم كتاب الصدقة في كل
ثلاثين باخرة بقره واشتق هذا الاسم من بقره اذ اشتق لانه اشتق
بالحمرة ومن قبله من الحسين على البقر لانه اشتق العلم ويخلف من خلاف

وفي الحديث انه ذكر في كعبه البقر اي يشبه بعضها بعضا ذهبوا الى قوله تعالى
ان البقر لنا وعلمنا وفي ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
وفيها رجل يهودي الى فقال لك انت بنو قاتلنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
بذلك انا وابو بكر وعمر وفي سنة ايم داود والنبي صلى الله عليه وسلم فقال لك
العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث اليك من الرجال الذين
يحلل بسا اركضوا في البقر قال انهم من ارضنا من ارضنا من ارضنا
الكلام ويقر به لسانه ويقر بكلام البقر الكلام لسانها الفاء وفي سنة ايم
داود من حديث عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان البقر باهية واخذتم اذنا البقر ورضيتهم بالزينة وتكرم لهم الجاهل
عليكم ذل لا يترع حتى ترجعوا الى ربكم وفي الحديث ما دخلنا مكة
فوجدنا اذنا البقر في ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بلطفا اليهم فاجابوا ما في قلوبهم
هذا الحديث العرفي من ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
لهم كبر المنفعة خالف الله تعالى ذل لم يخلو له سلاخا شديدا كذا
لان في عاين الانسان والايمن ان يدين عن عده فلو كان له سلاخ
على الانسان فسطوا البقر لاجم يعلم ان سلاخه البقر فسطوا البقر
القرن كما يرى في الجاهل في ارضنا من ارضنا من ارضنا من ارضنا
وهي اجناس في الجاهل وهي اكثرها الباقا واعلمها الجاهل والبقر تترك
اكثرها على اهلها اذ عتق سنده وهي كثيرة للمنى وكل الجاهل اذ اذنا
صوتها من ذكورها البقر فان لا في الجاهل واجهوه وهي تعلى اذنا عليها الذكر
وتلصق به لاسبابا اذ اسطى الجاهل لاسبابا واذ اشتاق الى الذكر

ولله العاقبة

مجلس

فقال البرقة فقلت هذا الرجلين جفروا فشدت الملك نفسه ان ياخذوا فاني
كان من الفاعل غدت البرقة الى امرها ثم رايت حبل خيط نصف ذلك فصرنا
الملك صاحبها فقال الجفري من غير ذلك هذه لم تفص حبلها الم يكن من
اليوم مرعاه بالاسر فاني اراي الملك اخبر لي بعين الهمزة
نقص لهما فان الملك اذا ظلم وحمي بظلم فذهب البركة في العهد
ان ان ياخذها ولا يظلم احد في العهد فذهب ثم رايت حبل خيط
حبلها في اليوم الاول في غير الملك فقلت وعدي وفا لان الملك اذا
ظلم وحمي بظلم فذهب البركة لا عدى ولا كون على الخلق
وكذلك ابن الجوزي في كتاب واعطاء الملوك والتالين على غير هذا
قال خرج كسرى فيقتل اياه للصيد فقطع عن اصحابه واطلته سحابة
معارف مطر اشرف على حاله ومن جنة فمضى لا يرى من وجهه ثم
لما كبر في سحره فزل بعددها وادخلت نفسه فالتفت اليها بفرقة ففزعها
في حشيتها فواى كسرى لهما كثر فضل اليعقوبى في عمل كل عمل فخرج فهدى
حداير كسرى ثم مات في آخر الليل فهدى فوجد بها لالين بها فادركها
فماض الملك لعينه سوءة فمات وماذا كان في البرقة ما ترون في
في لها الصلوة في عليلت ليل فاصبح كسرى ثم نفسه بعد ما كبر عن ذلك
العظم لهما كان آخر الليل في ليلتها اتها فمضى اخبرني فقامت فوجدت في
حائل فنادت يا اماه قد والله ذهب ما كان في فغير الملك من اشرفها
ادفع الله ارجاء اعيام كسرى في ركب وارجع لي الجوز وابتها اليه فاحسن
اليها وفي ارضها فذلك فالت الجوز بالها الم كان من كذا وكذا
على فمات بعد ما اخصبت وبنها واسم عيشنا وما على ابن الجوز في

عينا ما قطع مواد انفع عما ذكر ابن خلدون في ترجمة جلال الدولة
واعضاها دخل عليه وكان من جملته ما وعظ به من بعض الاكاسم اجاز
مفرط عن عسكره على باب بستان ففتح له الباب وطلب ما يشرب
فخرجت له صينية ثمانية ما فيها من السكر والخبز فاستطاع به ثم قال لها هذا
كيف عمل الانسان فغضب وكواعده حتى قصصه بايديها فخرجت
لما فقال له ارجع واحضري شيئا اخر وكان في الصب غير عاقل فذهب
فالي في قسما ليقربا ان عودتهم غير هذا المكان واصطفيه لنفسه
باسرج من خر وسمها باكر وفي لسانه في سلطانا فقهرت فقال ومن
ابن عملي ذلك ان كنت احسن هذا اريد من غير قبلي الا ان اخرجت
في عصره فلم استطع فخرج عن ثلاث ليال ثم قال لها ارجع لان في ذلك
الفرز وعقد في نفسه ان لا يفعل ما نواه فذهب ثم جاء معها ما شئت
من ما الطيب وهي مستبشرة
في امر الله به فخرجت من اسرته
فذهبها منه وود وساق في الاشارة الى شئ منها في باب العين ان شاء الله
فقال في سجن المفاويز في الخافق ليل حجره في التل على الشدة اذ في ذلك
فكلمه في ذلك في اسرته اذ في حجره فذهبها وما كانوا اجعوا من ذلك
ابو بكر الصديق من جميع ماله ويحل فخله من فاطمة وان كان وجارحاته
في حصونه واستاده ويحل الحجاب بصنوه ناره
كانت له امره
ارادت الاستشفاء في السنة لان من جملته الميزان في اذناها البقر والطفه
فنهطت اسمها لان الله تعالى برحمها بسبب ذلك في الشاعرا جعل الله
بيشوا بسبب ذلك في الله والمطر
ان شخص كانت
له بقره فحبها ويحاط في ابناها الما وبهم جاسين في البقر فقال لعين

البحر

او لاداء ان تلك المياه المنيرة التي جرت في الابن اجتمعت به واحد
واخذها البقر وروى عن جابر بن عبد الله ان بقره انفتحت على خرقة
من قصبها وانزل النبي صلى الله عليه وسلم فاعبره فقال كلوها واكلها
ها على الكفا وشرب الماء بها اجتمعوا في القصب عن عايشة النخبة
صلى الله عليه وسلم فخرجوا عن ذلك بالبقر وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لئن لم يكن البقر والباها شفا لبحرهما ما وروى الطبراني عن
زهير قال حدثني امرؤ من أهلي قال لئن لم يكن جباري فاني لم يكن
ابن عمر والزبير فوضعت الحسن البقر في لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال البها شفا وسمنها واكلها وادوا البقر والباها بهيتم شفا
بجاءه ففان في المسند لادن حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قال عليكم بالباها البقر وسمنها وان اياكم ويحكمها فان البها
سمنها وادوا شفا ويحكمها وانكم قال صحيح الاسناد وروى الحاكم حيا
وابن حبان عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله
في الانزاله ولا يهمل من جهله وعلمه من علمه وفي البها البقر شفا
فأفعلكم بالباها البقر فغارم من كل الفري تاكل وفي كتاب ابن المسي
عن علي بن ابي طالب قال لو سئلت الناس شئ افضل من التمسك
في الجمل في ترجمه عكرمه قال كانت الفضاة في بني اسرائيل ثلاث ففضوا
ما شاء الله ان يفضوا ثم بعث الله لهم ملكا يخبرهم بوجوب جلاله في بقره
على ما وخلفها بحمله فدعاها الملك وهو اكبر فرسا فضعها في الجمل
فقال لا يبتنا القاصي في الاطفاض الا في دفعه الملك فذرة كانت
معهم فقال الحكم بان الجمل في قال بماذا حكم قال اولئك الفرس والبقر

والجمل فان تعبدت الفرس في لحمها فاسلمها فبقيت الفرس فحكم بها واليه
الفاخر الشافي فحكم كذلك واخذ دة واثيرا الفاخر فوضع له الملك دة
وفي الاملاك دة وفي الاملاك دة وفي الاملاك دة وفي الاملاك دة
الله انك انك الفرس فحكم بها واليه
حتى الله علي وسلم في ضيان في النار وفي النار في النار
اذ تعبدت اليه مع ذنوبه احطت به العباد وسائر الهوام واذ
به انا اخبرنا الله انك فخرنا اذ انك فخرنا اذ انك فخرنا اذ انك فخرنا اذ
الربع ثالث عنده واذ شرب غنمنا في الاضطرار واذ شرب غنمنا في الاضطرار
واذا طلى بمراغها مع ما انكرت في الجوارح واذ شرب غنمنا في الاضطرار
واذا طلى على الاضطرار من الملك فلعها وماردة البقرة السودا
انكفها احدثت البصر واذا اردت ان تخرجها فان من جرة في الارض
الى حلقها وقد طليت باطنها بشحم البقرة في البراغيت كلها فخرجها
وحضت الفحل الخفيف وقرب من حوضها ماء وانهضت في كل يوم
وقصبت اذ جفت وحوضها في الفحل البصر في كل يوم فخرجها
واذا احرق شعروها وقرب من حوضها ماء وانهضت في كل يوم
منع الفحل لا هذا النوع اربعة اصناف في الهيا والابل والحمير
والثيول وكلها اقرب الى الصيف اذ يجلد في اعدائه صريره
والجوارح باسنتها في الترحم وفي هذا الموصف في اكلها اللذيذ والقدير
وابرأوى وحمل الوحش بالقران والاربع فاما الابل فتقدم والحمير
بذلك في ابله والكلام لان في الهيا في طبعه الشبيه في الترحم فذلك في ابله
الاشهر من ذلك فخرج من عيشه بها وهي حامل ولطفت شهوته بركبها

كذلك واذا ركب واحد منها شتم اباي واهلها واهلها واهلها واهلها
سعدت بخلاف قرن سائر الخيول فاحجبها في البراغيت الشبيه بها
الاهلية وفرونها صلاب جزا تمنعها عن نفسها ولا دهاكلها لصيد
والشباع الذي تطلبها **الاسد** اسد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد له اكيد ابن عبد الملك من ركنه كان ملكا عليها
وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها انت تجزيه
الوحش فلما وصل اليها كان في ليلة مفردة فاذن الله للفرس الوحش ان
من كل جانب فكلت قصرة وفرونها فاشرف عليها فقال ما اذنت لك من الهيا
ولما كنت اكلت لها الفهمين والثلاثة ولا اجد لها ولا اكلت لها
فكل ما يجرسه فاسرح وبك وهو اخوه حسان وعليه في آمن الاربعة
لحسن بالذهب فلما اكل وفخره جيل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكره
خلفه اسير اولاد سلواقيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
منه فقال له انك اسد ابل سعدت لثقت حرس هذا ثم التفت صلى الله
عليه وسلم عرض على الامام فافى فافى بالبحر في رصده في رصده
تسعين الجود **الحمير** اكلها بالاجماع لانها من الطيبات
فالله العرب تنابى فيهم عموما ان يثيروا الحادث الاسدي فخرج في سنه
جمديها فومر في جوفه ففقرت منهم فقام على راس جبل وهاها فومر
فجعلت تلتقي نفسها وهو يقول تنابى فيهم فخرجت ثم رجعت الى قومها
لاكلها ويضرب الشمل عند قنايل الامر وبسعدت **الحمير** في طبعها
الفالج يتعدى فعاث شيئا ومن اسلمها وحدها دون غيره فومر
لحميات ومادد يد على السن المتاكديك بجها وشعره بغيره

استلها والحق من اناس البكره بمنزلة الشاه والقانون بمنزلة الجواد والمجهر
بمنزلة الانس والجنس بمنزلة الرجل والشاه بمنزلة المراه وروى مسلم عن ابي الفتح
ابن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جاء من اهل الصدقة الا
ان افضى الرجل بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل على
عليه وسلم اعطه فان خيركم احسنكم قضاء وروى الحاكم عن ابي حنيفة
سأول الله صلى الله عليه وسلم بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
بارسول الله صلى الله عليه وسلم بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
من بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
ابو يعلى باسناده الى ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
واي عصفان قال يا ابا بكر اي هذا قال هذا اوى عصفان لغيره هذا
الواوي نوح وهو دابة يرمي على بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
وارد به انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
عليه وسلم فافضل
فانما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
العلية اعطى الاعراض عليها انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
صاحب دابة وكان دابة في صاحب الجود من دابة وكان صاحب
فاذا نظر الى راسه اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
عند شئ من هذه النساء التي يمتنع من الخيل سبيلها وروى في ذلك
حق خبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

منه

استلها والحق من اناس البكره بمنزلة الشاه والقانون بمنزلة الجواد والمجهر
بمنزلة الانس والجنس بمنزلة الرجل والشاه بمنزلة المراه وروى مسلم عن ابي الفتح
ابن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جاء من اهل الصدقة الا
ان افضى الرجل بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل على
عليه وسلم اعطه فان خيركم احسنكم قضاء وروى الحاكم عن ابي حنيفة
سأول الله صلى الله عليه وسلم بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
بارسول الله صلى الله عليه وسلم بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
من بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
ابو يعلى باسناده الى ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
واي عصفان قال يا ابا بكر اي هذا قال هذا اوى عصفان لغيره هذا
الواوي نوح وهو دابة يرمي على بكره انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
وارد به انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
عليه وسلم فافضل
فانما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
العلية اعطى الاعراض عليها انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
صاحب دابة وكان دابة في صاحب الجود من دابة وكان صاحب
فاذا نظر الى راسه اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
انما اجد في الاموال لا اجد فيها اربعا فافضل
عند شئ من هذه النساء التي يمتنع من الخيل سبيلها وروى في ذلك
حق خبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذن على بكرة ايها وقال لاجاء على بكرة ايهم يصغروهم بالهداية جيتا ويصغروهم
بكرة ايهم فليل فليل واصدا ان قوما اقبلوا وحبوا على بكرة ايهم فليل فليل
وقال قوم اداوا بكرة الطير بشارا وانهم جاءوا على طير بكرة ايهم فيقولون انهم
هو ذم ووصف بالقلوب والادراك يكتفون بكرة بكرة واحد وذكر لاجب حقا
وتصغر لهم وهو من انواع العصافير وتقول العرب ليليل يليل الله
يصوت نوى الحافظ ابو نعيم من حديث مالك بن دينار عن سليمان بن عبد الله
قيل ليليل في شجرة يصغر ويحرك رأسه ويحيل ذنبه فقال احييها ما نزلوا
يقول قالوا اذا اكلت مضغ فمخمة على الدنيا السقا وهو يلد على القريب
الذي ليس وذهاب الاذوق والصفاء الرب
هو سليلهم اقدم قسبة بالنسبة اذ ان شعوبه الوان على التفرع ذوات
فروخ عظام ويثني وكلام لا يركا ديفهم ويضربون ويقلعهم من ورياقهم
في ايدى بعض اهل الدركس يخرجون ثم يعيدون الى الجحيم ويحكمون الموريات
كانوا اذا هتبا ديسكر على حيت الطراة خلطت لايضاها وذكروا في انبياء
لبعض الملوك وجل اذا تكلم لم يشبهها ما يقول فرطه عنه ما دعي فز في منها
فصا وشكهم بظن ابيه ولقد اشتهر قد تقدم هذا في باب الحسد في اثنان الماء
بنقل آية الصفي من اولاد النعم والبر والوحش في ذكر والاشنة
في ذلك سوى ذلك انما في ما بين خزيم والحاكم ما بين حبان واصحاب الاسر
الا بعد من حديث شبيب بن صيرة واللفظ لا في داود في الكتب والادب في الشن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فوسا على رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يتجده في منزله وصا دفعا على طول المؤمنين فامرنا بجزيرة اوقا بعصيده
فصنعت لنا ولقينا بفتاح والفتاح الطير في جزيرته ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وآله

رسول فقال هل اصبت شيئا او لم يكم شيئا فلما نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما نعمت انتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما مضى وعصا
فقال ما اولدك يا غلام قال ايها نبي الله ما كطاشا ذنير في الاثني عشر امان
اجل ان ذنيرنا ما انعمت ما مر ما نزلنا ان تزيد فاذا ولدا في ابي حنيفة ذنيرنا
شاة قال قلت يا رسول الله ان لما اذ ان في لسانها شي من ابي اذ ان
فطاعها اذن قال قلت يا رسول الله ان لها صبيته ولها ولدا في لفظها
فان يك في باختر فيستعمل ولا يشرب طينتك فتترك اهلك قلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء في الا سبع الوضوء وخفف الا سبع والبالغ في الاثني
الان تكون صاميا وفي سائر ايام داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابي
جدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجهر اذا خذ قهقريه ونحوه فاجاب
به نعم بين يديه فاذ لا يدنو لها حتى يصرف يدها بالجمادى من وراثة
صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى جالس بين
يديه حتى لو ان بهمة ادا وذا ان يرتجى يدور مرف
داود المرو والبر والنجح ما بين في النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامام اوابكا
ابن الحوش سيب هبة لاجها ما من جهة نقص لفظها وشهها وعلم غيرها
وعفاها عنه ما بينهم اي حلقى وابيل هيم قال الله تعالى احلف لكم بحجة
الانعام فاحلفوا بحلف له اخبر عنه ذلك ان الانعام هي الثمانية اذ طبع في
احيها ما من سائر النيران يقال له انعام وحل بجهة الانعام من حكم الله
اذ لا اقبل ما عرف قد انما روي لا الرض لم يقيم الاصحيا بالحق ولولا
لم يعرف اهل الجنة في الجنة ان كان فدا اهل الايمان باهل الكفر وهو
العنك المولود يخلق انما قصير لم يعرف الكمال فلو لا خلق اهلها لم ناطر شرف

الانسان روحا الحيواني عن ان من سالك ان يدخل بالحكم ان ياربوب فذا قهر
فذا صبروا وجابته يرونها فالانسان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبارك
وهو ان يسانع من ذواته ان يوسع شيئا ثم يرى من حق عيوبه وفي الحيوان
وقهرها ان يمتنع على الله عليه وسلم لعن فاعل ذلك ولا يرد عليه الجحود
لنفسه وتضع لها لينة وتطويش لوكا فان كان يدركه في الحيوان
عن الجحود وهي كل حيوان نصب ودي لا يخل الا انها تكثر في الطير والارانب
وامشبا وذلك عن ان من الملائكة ان يوصي الله عليه وسلم في الجحود
الانسان كلها وخشاس الارض والنقل والبراقش والجحود والنخل والبقاش
والدواب كلها والبقاش وما سوى ذلك اجاطها في الشبح فذا الفضل
تسبيحها قبض الله عن رجل ارجوا وفي ابن حجة في كتاب الايات
التي تبارك خلقها من ان حشر اليها من في جيران الفصاحص منها فذا
الشبح ابو الحسن الاسعري لا يجوز الصفات بين الالهام لانها غير مكلف
وما ورد في ذلك من الاجابة في قوله يقصص الجحود من الفرائد وما
العود لم يخل من فعل سبيل المثل والاختيار عن شق النفس في
الحساب وان لا يكون يقصص المظلوم من الظالم وفي الانساب في
الاسفر في جري الفصاحص منها وتجنس لها كانت تعقل هذا الفقا
في دار الدنيا في ابن حجة وهذا جاز على مقتضى العقل والمنطق لان
البهيمة تعرف المنفعة والضرر فمن العضا وقضيل العلف وينزل كليل
اذ انجر والعلير والوحش تفر من الجوارح استند فاعاشها في نقل
الفصاحص ان مقام والبهام ليس مكلف الا ان الله تعالى يفعل في كلك
ما اراد كما سلف عليهم في الدنيا الشخيرة لبي آدم والذبح لها يكونها

فلا اعز اجز عليه سبحانه وايضا فانما الالهام انما يقتض لبعصها ان
لا يها انقلب بارثكا جني ولا يجا لغيره ان هذا صبا احتس الله به
العقل ولما كثر الشانع وجعنا الى ما امرنا به وبنا بقوله فان تنازنا
في شئ فردوه الى الله والرسول وبعد فان القرآن يدل على الاحاد في قوله
فانها الى ما اذا الوحوش حشرت والحشر في اللغة الجمع وفي الحقيقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق
واحدة من راسهم واثنان على يمينهم وثلاثة على يسارهم وعشرون على راسهم
بطنهم ان ان يقبل منهم حيث اوا وتبت معهم حيث اتوا وتصبر معهم حيث
اصبروا وتسمى معهم حيث امسوا فها يدل على حشر الالهام مع الناس ودو
احد يستجمع الى اية هيرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقصص
الخلق بعضهم من بعض حتى يجلبها من القرناحق للذرة من الصفة فذا
البهام والذرة يقصص منها فكيف يعقل الغافل عنها وفي صحيح مسلم عن
هريث ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من الخوف في الاحاد
يوم القيمة حتى يطا اذا نشاء الجحود من الشاة القرناحق وفي صحيح مسلم وغيره ما
ابن الاثري حقه الا اذا كان يوم القيمة يطي لها بفاع فرفر ثم يرقى بها وفيها
كانت لا تقدر منها خبيلا واحدا فطوه باحفا فيها وتعصدها فها هيها
بغيره وفي صحيح البخاري لا ياتي احدكم يوم القيمة فشا فبها على يقظها
فها فيقول يا محمد في قول لا اسلك لك من الله شيئا فذلف وفي صحيح
صلى الله عليه وسلم انه قال ان من دابة الارض مخفية يوم القيمة شقها في
انواعه الا الجحود والانس فاصحها بالهام من الله تعالى اياها في ذلك اليوم
بحسب ما على ما جعلها الله تعالى من توقيها لما بضرها وانفادها الى

تفهمها جليلا ولا عقلا واحدا شاعرا لانا لا ادراكا فيه شيئا ولا عاجلا الله
على تكويل قوتها واذا خادها الراس المشا فجلد الهية على الاحسان عجماء
من يوم الغيرة اولى من استغراء احوال الحيوان فانك في حكم الله تعالى فيها
انما سلبها العقل وجعلها جنتا في يد بين العساك انما لها وانما في جملها
على شيئا واضحا اياها لا توجد في الانسان الا بعد العلم وقد في
الانسان في العقل الحكمة لتستدير حيز قوتها حتى يتجيب من اجل الحكمة
المتنيرة في طوبى عنها وتناسب دوايرها وقد في يد من الهياكل الصانع
البحرية ولا عاجل الغريبة ولم يسلبها ادبها من سواها ليدرك من الله
والعقل به ولو انما انظرها كما انظر في العقل في يد سلبها ان يكون على شيئا
افضل الصانع والاسلام من الخيل الذي لا تشب في الذكر ولا في
فيه سواها منهم من المتعاجل السواد الذي لا يباصر فيها ولما في يد في
يحزن الناس يوم القيمة بها فمعه انه ليس بهم شيئا كان في الدنيا في
البرص والفرج والعصى والعور وغير ذلك وانما هي اجزاء من خلق
الاجل في الجنة او النار وقيل بل عرا في ليس عليهم من شاع الدنيا حتى و
هذا يخالف الامم من حيث الحق ومن شعور من كرام احدا لا عا
نهادك يا مغرور وهو يغفل وليا ان يوم والردى لك انهم وتنبه فيها
سوف تكون عتبه كذلك في الدنيا تعيش الهياكل اختلافها
في تنفس الحسوس فرح الهية على وجهين احدهما ينفس اليوم النقص
بسر الفرح والاحسان لا ينقل اذ لا حومة لها ولا نعب عليها واقادها
فلا ينفس قطعا فالمداد هي ولا في في الخلاف بين الهياكل والطير
في لو انما الانسان لولا الانسان لا صورة مثلا او بهيمة مسدود عيوب

في مدح الطير على الكلام بضم الباء طير يقع على الذكر والانه
حتى في اصدى اوفيا وكيفية الاغنى المخراب ويقال لها غراب الليل
طيرها ان لم يخل على طير في وكرة ويخرج منه من ذاك فاحده ويصفه
قريبا السلطان في الليل لا يجنبها شئ من الطير ولا تنام في الليل فاذا
ارها الطير في الفها رقتوها ونفقوا رقتها للعداوة التي بينهم وبينها
ومن اجل ذلك صار الصيا ويحياها تحت شباك لم يلع للطيور وتعد
للسعودي عن الجاحظ ان اليوم لا تظهر في الفها رقتها ان تصاب بالخير
تحتها وجعلها ولا تضر في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالخير
وغيرهم العريضة كما في بها ان الانسان اذا مات او قتل قصته ونفسه في
صورة طير يصح على قبره مشوشة بحمدها وفي ذلك يقول ذو
ابن الجير ولعل ليلى الاخيلة سلمت على ودوني جند الصانع
لست تسليل المشاشة اوردني الهياكل من جانب الغيرة صانع
فيما لالهياكل بغيره فان شئت ذلك في دفع من قبره شئ كان طير
نشرت منه ناعها انقضى عينه ودفنت الى جانب اليوم اصناف في كل
شعب خلق بالهياكل والنقر وفي اصل طيرها عداوة القران وكل ما ربح
ابن الخيا ان كسري في الحاصل له صدق في الطير والعشوة ينشر الحور
واطعمه شر الناس فصا ديموه وشواها يحيط الدلفي واطعمها سائيا
وفي سراج الملوذ او عيك المملك بن مروان وفي ليلة فاستدعى سمير
يعله وكان متا حلة بران في الامير المؤمنين كان بالموصل يومه
و بالمصرة يومه فخطب بوجهه الموصل الى بومرة البصرة فبها لا يبا
بومرة البصرة لا افضل الى ان تجعل في صدا فها ما يصفه خرا في فالحال

الموصل لا فهو على ذلك الآن ولكن ان آدم والينا سئل الله عليه السلام
واحدة فعلت ذلك قال لها سئلتها اهل البيت من عبد الله
جلس لظالم واخصها اناس بعضهم من بعض وتقدم امر الولاة
روى ابن المسي عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
عليه وسلم من ولد مولود في ذن في ذن الجن وافي في ذن البشري
لم يضره ادم الصبيان وكان عمر عبد الله بن يقطين واختلف في امر الصبيان
فيقول اليوم وفيقول النابغ من الجن اذا فتح اليوم بفتح الهمزة
غير مفتوحة والآخرى مفتوحة فالمفتوحة اذا جعلت تحت حرف تاء
من لسان سمرقند وام عليه الاخرى للتوم قال الطبري فاذا اشتبهت عليان
العتبان ولم تعلم المسيرة من المفتوحة فاجعلها في التاء التي ترفع
التاء المسيرة والتي ترفع المفتوحة فالجهر من اذا اخذ قلب يوجه جعل
البدن اليسرى من المرأة وهي تامة تكلمت بكل ما فعلت في نومها ولا
برادتها ينفع من علمها البصر قال الفرغوني الطائر ابيض نجي
من طائرته كل سنة في وقت معلوم الحجل يقال للحجل الطير يصعد
مصرقها نصباً بلدة هارون ابراهيم بن المسي صلى الله عليه وسلم فتعاقب
على هذا الحجل وفيه كوف في كل واحد منها ويدخل واسه فيها ثم يخرج
ويطلى نفسه في الليل ويقوم ويذهب من حيث جاء حتى يدخل واحداً
فيقبض على شيء من تلك الكوة فيضطرب ويشتج معقاً حتى ينطق فيسقط
بصدده فاذا تعاقب ذلك اضربوا اليافون في النحال فلابري شيء من ذلك
الطير في ذلك الحجل المشتل ذلك الزمان من العام محضاً فيشتل الكوة
على طائر وان كان منسوطاً قبضت على طائر واحد وان كان مجزأً لم يفت

السم شريك بين الحيوان المعروف
والرجل الكذاب قال الفرغوني النساس حيوان على صورة الغنم من الجرب
حيوان طاماً له لم وله واسع وسنون نابة في كفا لاهل واربعون في كفا
وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الالها في ولسا
فويل فله كظفر السخفاء لا يصل الحديد فيه ولا يبعد الرجل وذنبه
وهذا الحيوان لا يكون الا في بطن صرور ثم قوم انه في بطن السند ايضا
وهو يشد بالبطش في الماء ولا يقبل الا من ابطه ويعظم الله ان يكون في
عشرة اذيع في عرض ذراعين واكثر ويقتر من الفرس واذا اراد السقا وك
هو الا في البر فيا فيها على ظهرها ويظهرها في ذفر في لها لاهل الكوكب
من الا في البر فيا فيها على ظهرها ويظهرها في ذفر في لها لاهل الكوكب
حتى تطلب ويقتل في البرها وفتح من ذلك في التماسا وغساحا وقفا
صان سفنقورا انه ليس له مخرج فاذا املا جوفه خرج الى
البر وفتح فاه فيخرج طائر يقال له القطفاط صغير ارجلها فيلظ ذلك من
والطائر ياتي بطلب الطعم فيكون في ذلك عمداً وواحدة للنساس
لهذا الطائر في واسه شوكة اذا غلف النساس فيه عليه تحسب بها فيفقد
ومن شاة اذا يغيب في باطن البحر وبعضا شهيداً لشتا كل ولا يظهر
والقلب الجوي عدده فاذا نام فاه فيطرح كل الماء قصد في الطين و
يخفي فيه وياضفا جا فيه يدخل فاه وياكل امعاء ويخرج من بطنه
بجنان يشد فاه لئلا يظلم من النساس وكان في ذلك النساس
حين تشد على صاحب الرمد ونسك وجعه في الحال ابيض المني
واليسوي اليسوي واذا غرغره بشم وجعل في يد واسرج في غمره

وفا وضع شعبه في اذان العجوة شفاء واذا اوصى بقطيره في اذان
تضع العجم ويكفل به اذن البياض الذي في العين فيذهب واذا علق في شدة
من اسنانه في الجحاش لا عين على الرجل زاد جماعه ^{ضرب على الحيا}
كأكبر ما يكون منها في قعر انيا وبقشر اسنانه فرساح وهو طوي كالحقارة ^{البيوت}
احمر العينين مثل الدم واسع الغم والجحوش ينبت كثر من الحيوان في الجحوش
الجرب والجرب في الجحوش في قعره اول امره يكون حبة ثم يزداد
من دواب البر ما ترى فاكثر فسادها اختلها ملكت الطفاها في الجحوش
بدوا الجرب ما كانت تفعل بدوا دواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله ملكا يحاربها
ويطيرها الى با جرج ومما جرج ومما جرج ومما جرج ومما جرج ومما جرج
من غير تخين ولقد مثل لوان الفم ففلسا مثل فلوس اسم الجحاش عظيم
على هيئة جناح الشمين ورأسه كراس الانسان لكنهما كاللؤلؤ العظيم
طويلتان وعيناه صددورمان كبيرتان جدا وروى ابو بلال شبيه عن ابي عبد
الحدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليطا الله على الكا
ش في قعره شدة وشدة من انبثا تنبت وتولد حتى تقوم الساعة ولولا انبثا
منها فخر على الارض ما انبثت خضراء ودواء الفم الذي يمشي على الارض
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلا فزى ناسا بكثرة فيقال
اما انكم لو اكرمتم ذم اللذات لشكركم عما اكرهوا ذكروها ذم اللذات
فان لم يات على الطير يوما الا انكم فيه يقولون انا بئس القوم انا بئس القوم
انا بئس القوم انا بئس القوم انا بئس القوم انا بئس القوم انا بئس القوم
مربا واهلا اما ان كنت من احب من يشي على ظهره الى اشد وليس له يوم
وصرونا الى قعره ولبسنا اليوم فسرى صيني بلك قال ويستمع لبقوه مد

نعم

بصره ويضع له بابا الى الجحش واذا فرغ من الفاجر والكافر يقول الله القبر
لا يبعثها ولا اهلا اما ان كنت من احب من يشي على ظهره الى اشد وليس له يوم
اليوم وصرونا الى قعره ولبسنا اليوم فسرى صيني بلك قال ويستمع لبقوه مد
قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابع يديه فيك بها ثم يشير
لشعور تقيتها وقصعة وشعور لوان واحد منها فخر على الارض ما انبثت
شيها ما يقبض القضا فتنبثه وتخرش حتى يبعث الله الحساب قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روض من ديار الجحش واحفره
من حفر النار وروى الامم ان موسى صلى الله عليه وسلم لما قال لشعيب
عليه السلام ايما الاجلين قضيت فلا عدولت على فاقه على انقول ويكره
امره لما جاز القبل ان يدخل مكانا عتبه له وباحذ من عصا من العصا التي
فيه فدخل موسى البيت فاخذ العصا التي اخرجها آدم معه من الجنة فخر لا
الانبيا حتى صاروا الى شعيب فامر ان يلقيها في ابيس وباحذ عصي جارا
فدخل واخرجها كذلك الى سبع مرات فلم يبعث شعيب ان لسانا فاما اصبح قال
للسؤل الاغتنام الى مغر في الطرف فيخذل عن يمينك فليس بها عشب كثير ولا ثمار
عن يمينك فاطها وان كان فيها عشب كثير فان فيها اثنين كبيرين يقول المولى
فان موسى الاغتنام الى مغر في الطرف فاخذوا العصا وولم يبق على رجاها
فخرجها في الكلال فخرج اثنين فادبوا العصا حتى قتلها فلما انبث
موسى رما العصا فحضره بالدم فالتين يقولون فادبوا العصا حتى قتلها فلما انبث
بذلك فخر به وقال كلما ولدت هذه المواشي فالتين فالتين فالتين فالتين
لكن فخر الله تعالى ان ولدوا كلها في تلك السنة فالتين فالتين فالتين فالتين
ان موسى عند الله كانه فقام عنده ثمان وعشرين سنه الى ان تمت له الخلق

سنة ثم خرج عنه باهله صلى الله عليه وسلم
ورمى انما طلى على الذكر وجامع تلك الامارة لذة عظيمة
وانتوعل والجمع تيوس وابناس في الهذيل من فوق السقف وسواهم
وتحتهم اعز كلهم وابناس في الهذيل فلان تيسر الناس يقولون يتوس
في الجوهرى ولا علم حصنها ويضال الذكر من الظبا ايضا ليس يقال بئس
بئس تيسا اذا صاح وهاج وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم بل في
روي مسلم عن جابر بن سمرة قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى
غافلين في سبيل الله تخلفوا احكامهم بئس تيسا ليس يخرج احكامهم الا كجبهه الله
لا يكتفى من احكامهم الا جملته نكالا او اكله من عظمه من عامر اليه
صلى الله عليه وسلم قال لا انجركم بالنيس الا سعادا هو المثل ثم قال لعلي
المثل والمثل لا واعا منه النيس صلى الله عليه وسلم مع حصول المثل لان
الموطع فرض العين ايضا ذيل لذلك شبيه بالنيس المثل لها وعن علي
عبد الله بن عباس قال كنت مع ابى عبد الله كاهن بصره وهو يكرهه وراى على
قوم من اهل الشام اقصافا فزعم يسبوا على ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال
لنبيدين جبر وهو يهوده وفي اليهم فزعم فقال انكم التائب لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقالوا سبحان الله ما فينا احد يسبى رسول الله صلى
عليه وسلم فقال انكم التائب على ما لو اما فذكر ان فقال ابن عباس ان
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني
ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبر على من سب في النار ثم وثق
عنهم وقال يا ايها الذين آمنوا هم منكم فاقول يا ايها الذين آمنوا الميثاق يا ايها الذين آمنوا
نظر النبيون له شفاها لهما ان فقال في ياقين فقلت شذوا لهما

الغنى

اذ فيهم نظر الغنى الى العبد الظاهر وفي غنى الكمال في ترقية عبد الله
منيب وكان طويل اللحية ان على ابن جبر السعدى الظاهر في ليس بطول
الظها فان ليس له كجوف في تايخ الاسام للذهبي ان في سنة تسع وتسعين
وما بين ودد هذا ما صرح على المختار فيها خمسة الف دينار وقيل
صالح يجل لينا وضلع انسان عرض شبر في طول اربعة عشر شبرا وفي كتاب
الزبيب والمزيب في باب ذم الحاسد من حديث ثاقب عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس انما من يجرب الفقير باعضه بعضا او يضا
بعضه على بعض كغبار النيس وبعضه على بعض في الحلية عن مالك بن
دينا وانه قال يجوز شهادته في كل الاشياء باعضه بعضه على بعض فافهم
اشد تحاسدا من النيس في الذوب قال الجوهرى الزدي والذوب خلية
الغنى من خبث وفي شرح السيرة لفاطمة طيب الدين ان ابن عباس
رحم القارعة بن حاتم ولده مشوها لا يورثه قطب برة والى ان يظيل
امراة فاعياهم امه قال فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحارث بن
كلده فقال ما خبركم فقالوا ولد ليو سقاين القارعة ولد لهما ابى ان يظيل
الذري ففعلوا لذيها اسيرة والعطوة رصم ثم انجبروا اسود سبي
واولعوه رصم واطلوا به وجهه فان يقبل الذري في اليوم الرابع فان فعل
به ذلك فقبل الذري وكان لا يصير عن سفل الدما وار كتاب لمود لا فذل
عليها غيره قبل احصى من قتل صبرا ما ذالف وعشرين الفا كادوا ان يذري
ثم جاعه وعرضت بجوز بعدا فوجدوا فيها ثلاث وثلاثين الفا من بيت علي
منهم نفع ولا صلب وكانت قبل ابي رستم وجهه باكار بن كدره فوجد
عليها في الجوهر فوجدوا نخل وطلحها فانته عن سبب ذلك فقال وطلح

عيان في الحرف في تلك المخلوقات ان كتب باد واد العرافة منه ثم انه وان كتب
 بت والقلم بين اسنانك فنته فله واث كل في الملام بكر لكي يخلد
 من ثقبها السوال فيز وجها بعد يومين ان يعقب الشقي في ذلك
 الجحاح قالوا اعلم من غيرت في حان بكر لها وولدت ان في حمانه
 تزعم ان قيسم فقط وسعد سبعين غزا وقر وابلت جميع بله
 منن كالابط ويحب في حان حان حتى الرجوع وتلى من مر صدام في
 وحال فقط صرحا لطلال بده ويعلم في بيت هو فيه فاذ جعن
 الطال لئلا لم المخلول وسيتا في مضاف اخرى في حان
 التبعه فالوا ما لا تا غير ولا اخرى لا غير ولا في اى ماله
 شى ومثل ماله ويحضر ولا جليله في لفظ الشاه والجليله ان افه
 اكبر من الحيات ذكرا كان وانى ومتا متعلق بحجر الثعبان ان عبد الله بن
 جلعان كان في ابتدا امره صعدوا كازمبا الدين وكان مع ذلك شريفا
 فاذ كان في الجبل الجحاش فاشغف عن ابوه وفوقه حتى ابغضه عشرين يوما
 ابوه وحلف لا يورده ابوا فخرج في شعاب كذا ما قاله في الموقد ان
 ينزل به فراى شقا في جبل فظن فيه جية ففرض انشقى برحوا يكون فيه
 ما يقتله ويصفى فلم يشب فدخل فيه فذا هو ثعبان عظيم اعين ان يقدر ان
 كاشرا من ثعلب على الثعبان فتقدم له فاسا عن مسدود انم خطا
 اخرى فشر به الثعبان فطال اليه كاشرا فذا هو صنوع من ذهب عتيق
 باقوتان كسره ولحقه عينيه ودخل البيت فذا حشر طول على سريره
 رؤسهم لوح من فضة فيه تاريخهم واذا رجال من ملوك جرهم وتوكلوا
 فذ قتلوا البلاد فطرد الجحاش في ذلك فالحص الاثواب وبيت البلاد فطر

الفرس

الفخر بشاة وقوة واكتساب فاصاب المردى بنات هوادى جهام
 من المنايا صاب فانتضت مديها واصبر حبل واسر لاحت عروا في
 من عتاب ودفع الشفاء بالحلم لها نزل الشيب في عمل الشباب
 صاحب هل يابا او سمعته اريا ردى الضرع ما فدى في الحلاب واذا
 في وسط البيت كرم عظيم من الياقوت واللؤلؤ والذهب والمضرو
 المزيج فاذ خذ منه ما الخدم علم على الشق بعد الاذ واغلق مبابه بالجار في
 يارسى له ابيد الذي خرج من عتده يسترضيه ويستعطفه ويصعد عشرين
 كلهم فسادهم وجعل يتفق من ذلك لكثير يعلم اناس يفضل المعرف
 وهل ينفع ذلك قال لا اذ لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين
 كماله وذا باله وفصلا فلا تراه في شيب بعضهم بعضا في لواء
 من ثماله قال الشاعر فاختل من صرونى والخر لا يخاله والمه يربو
 بالاضى والله اروع من ثماله والمره يكسب ماله بالشح يورث الكلاله
 والعبد يفرج بالعضى والخمر يكتف الحلال فلو اغطش من ثماله وهو رجو
 من في حاشع شرب يولد رضى في مغارة مجهر عن باب صدين معبد في معبد
 النجوى صلى الله عليه وسلم يقول في السباع هذه الانامل يعنى الثعالب فكيف
 الثعالب بالخصمين والابوا للجم والابوا للذل والشر اكساى ارب يقول الثعالب ان
 لفرص من بالثعلب الثعالب ذكر ان في ثعلب كان لهم صنم يعبد في
 فيفاهم فاذ يوم اذ اقبل ثعلبان يشدان في فرج كل منهما رجلا على الصنم
 وكا والخصم سادن يطال له غاوى ارب طالم فقال البيت ثم كسر الصنم ولف
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اسمان في لغاوى ابن مقام فقالا
 لاسدان عبد الله وفي هذا الغريب ان كان ارجل صنم كان باقى بالخمر

صرير والابى في حله المخلول والى ما في حله
 عطا

60

فكان شجاعاً فاقته وهرم بها العلم إذا ذلج عدا إليها فأكفها وهرق
 الجوان الذي سلاحه بسلحه كما ظنهم وهو بائس من سلع الجار إذا
 تعرض للفتنة والغيرة كالكو ويخص من يكره سلع عليه فغندها بغير على أو
 بغيره
 أن البواب عرفت إذا كثرت في قصورنا وألصقها
 بغيره ثم يدخل الأمر قليلاً قليلاً ويدأبث تصغيراً من الأسطح حتى
 في الضوا التي في فيه فيطعمها في الكما ثم يهرب والذبيب يطلب إذا كان الغد
 في والد له ولودضع أورا في الغسل على باب وكوره لهرب الذبيب منها
 ففره أفضل القروسة الجيوز والأسود والخلجي في غبار الخلق
 إذا هبط إلى النوح ابن منصور إذا ساقى ثعلباً جناً من دوش الأوب
 الإنسان من دوشها وأوجد لصلها بجانبه ثم قال وكان الثعلب يظن
 في الزمن الأولى في آخرها بالأكيا والحفاظ أبو يعقوب في
 الأولى عن الثعلبية في أرض الاسد فغاده السباع ما خلا الثعلب
 فيم عليه الذبيب فقال إذا حضره على قلبه حاصره علمه فأنبه في ذلك
 فقال كنت في طلب الملوك قال في غنى أصبت في آخرت في ساق
 الذبيب ينبغي أن يخرج ضرب الاسد فأنبه في ساق الذبيب وأضل الثعلب
 فخر به الذبيب بعد ذلك ودمر به فقال له الثعلب بأصاحب الحفظ الآخر
 إذا عدلت عند الملوك فأنظر إلى ما يخرج من فمك قال الحفاظ أبو يعقوب
 لم يفصل الشعي من هذا سوى المثل وتعلم لغزاً لا يتبدل أسوداً
 الوصي في حفظ اللسان وتهذيب الاخلاق في اناداب بكتل في وفيه
 ذلك قبل حفظنا لك القول فثبت في الالهة موكب المنطق
 روى احمد بن علي بن ابي حمزة في كتابه في رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الصلوة عن ثلاث نغمات كثرة الدليلات وانها كما فعل الكلب والذئبان
كانت انما الغالب **الاشعري** على المثل ان شرعيا اذ هو من الغالب
واحيى هذا انما اخرج شرحه ايام الطاعون الى الجف وكان اذا قام فحفظ
بشيء شرب في طعمه فحماكه ويحتمل بين يديه في شفه عن صلوة فلهذا
فذلك غير نزع في صفة فجعل على قصبة واخرج كية وجعل على عاتق
عليه فاقبال الغلب فوقف على يد دفة فاه شرح من خلفه واخذه فلهذا
يقال اذ هو من الغالب واحيى هذا ايضا الغلب والمستور يصغر وانما
اي صاحب وكل ذلك صوت كل ذليل فيقول **عبد الملك بن مروان**
الغالبين لاشام الاويب صاحب الشايف اشار به منصور بجناحه
جلود الغالب وعلمه الا انه كان قرا **نصر الشافعي** على كل اكله
قال ابو اناضاح في حله حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غيرهم حديثان في اسنادها ضعيف واعقد الشافعي في ذلك على عادة
العرب في كل فيمنه رجع في عموم قوله تعالى في كل اكل الحكم الطيبات
بجلها ومن غشا وقناره وغيرهم **الشافعي** قالوا اذ هو من الغلب
الشافعي كل خليل كنت خالصة لانك الله را حجت كلهم اذ هو من الغلب
ما استب الغلبه بابا راحه وفي الجاهلية للدين في ان عمر بن الخطاب
قال وهو على المنبر الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ولينزلوا في
الغالب وعن الحسن بن عرفة ان النوصي الله عليه وسلم قال لو مثل الله
يقرب من الموت كالمغالب تعطل لا رضى يدبر فجعل يسوع حتى اذا
دخل حجر فقلنا لئلا الارض عند سبله اي شايد يا غلب وبنو حنيفة
فخرج فلم يزل كذلك حتى القتل عتقه وهاهنا **راسد** اذ انك

في برج حام هرب كلها نايديش على الصبي الذي به ربح الصبيان
يذهب عنك لا يخرج في نومه وتحسن اخلاطه وادنه اذا غلبت في الغلبة
لا يصح ابدا لم يرفع من اللوف والجوامع شبه ذاب ويطلى بالنفوس
يزده لوجهه في الحال خصيصا قد على الصوف فثبت سنده واه افق
شبه الموطون من دما اذ اطلق برصه بنف شعوم واوكان اخرج واذا استجبر
انسان لا يوثق فيه حيلة معناه لروية اذا سمحت وشرب نفق من اخرج
ايناه اذا علق على المصروع برى طهارة اذا شد على ذى الطحال اوجع
اراه **الكر من البقر** كغيره ابو جعفر قال في الاحياء نظروا ابو الدرداء
الى قوين يجران في قرن فوقف احدهما على جبهه فوقف الاخر كما
ابو الدرداء وقال هكذا الاخران في الله بعد الله فاذ فلفا كل
واحدة لآخر وبالحوافز ثم الاخر لا صر من لم يكن مخلصا في اخا يجر
مناق في قال والاخر لا صر اسفل القيب والشهادة والنسابة والغلب
مناق في قال وهب بن منبر كانت الارض كالسيفنة تذهب ويحرقها الله
في طابذة العظم والقوة واه ان يدخل تحتها ويجعلها على منكر يا خبيث
يداه من المشرق ويداه من المغرب وقبض على اطراف الارض فاستكسها ثم
لم يكن لقدميه فرائق في الله تعالى فخر من يا قوتل حسرا في وسطها
سبح الا في ثوبه يخرج من كل ثوبه بحر لا يعم عظمه الا الله تعالى فخر
امر الله حتى دخل تحت قمر الملك ثم لم يكن للخنزير قرا في الله تعالى
ثم اعطيت لاربعه الا في عين ومثلها اذان ومثلها انوف واقره اليه
وقولهم بين كل اثنين منها مسير في خمسة ايام وامر الله تعالى هذا الثور
فدخل تحت الخنزير فحمله على ظهره وفروا واسم هذا الثور **الغلب**

بیت

[illegible]

ما جرحهم بالهدايا ما كسبهم **واحد** الجواسيس فارتوى عرب وهو
جربان عنده شجاع وشدة بأس وهو مع ذلك ساجد خائف الله يفر عن
بعضه يهرب منها إلى القسا والاسكنا وهو مع شدة وفطنة ذكي
ينادي راعيه الاثاق فلا يراه فلا يراه فلا يراه فلا يراه فلا يراه فلا يراه
الذين له وطنة ويقال ان لا يتاواصل لكثرة حراسه لنفسه واما
ولما اجمع ضرب دارين للجمل وسها خارج الدارين واذا بها إلى دار
والقراء والاداء من داخل تكون الدارين كما هما مدونه سورهم **صلي**
والذكر منها ما يطرح ذكر الخرافة على احد هما دخل الاجير في بيتها حتى
يعلم من نفسه انه قوي ثم يخرج يطلب ذلك الخيل الذي عليه فيناط
حتى يطرده ويغيره وينفس في الهاة لئلا يخطوه وحكمها ونحوها
كالبركس اذا جازى البين بجلا كما موسى طرد منه البطل بكل كبريوت
القبول وشجوه اذا طلى على انه في اناك لكشف الحرب والبرص والبرص
جده يضرب قبل الجمل الضيف في انما الى كما هاجان وفي
مدبرها الفوم من العنصر صار جانا في الابدان ثم صار ثعبانا
في الانها ويقال وصف هذا العصا بثلاث اوصاف الجيد والشحان والقب
لانها كانت كالجيد بعدد هاوكا كجان تحركها وكما ثعبان لا يتلصحا
ويضا الحية لمعنى وثعبان لمعنى وجان للمعنى **الخيل**
المراد بقوله صلى الله عليه وسلم في حديثه ان ركاب ليس في الجبهه ولا في
الخلف ولا في اليمين ولا في الشمال في ذلك لانها اختيارا لئلا يتلصحا
وجه الشك في انها وجه الفوم جهنم لسيدهم والخيل البفر العوام
من الخيل وهو الشوق الشديد والكسر الحسب من الكسر وهو ضرب من الجربا

ثم لا انقضى ويغير **والجربا** العنق والاصول والاصول **والاصول**
لذلك قبل ان يعظم والجمع جحاش والاصول جحش ويقال للمرجل اذا كان
في سبيل رايه جحش وحاش كما قالوا غير واحد يشبهون في ذلك الجحش
والغير ويقال جحش كان عمر احمد فاصبح وحده قد اصابه الجربا ففر منها
ومما اثار قطي ان يثب جحش رجع النبي صلى الله عليه وسلم كان معها
بنة وكان اسم ابها بنة بالضم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
ابون موهنا فثب بنة باسم رجل منا ولكن في حديثه جحش والجحش اكثر
من البره **بكرة** الجربا وفيها الذكر والانثى من اولاد الظبا اذا
بلغ سنين اشهر او سبعة في الاصل في الجربا رجعوا الى العنق في من الفوم في
سنين في داود عن كلبه ابن الجربا انما في العنق صفوان ابن امية
لما رسول الله صلى الله عليه وسلم بلين وجدا به وصفا بفسر والتجسس في
عليه وسلم باعلامه في خلفه ولم اسلم فقال رجع وفي السلام عليه
وذلك بعد ما اسلم صفوان الصفار بفسر صفار القفا والجربا انما صفار
من القلب اذ كان انا في **الانثى** من اولاد الجربا في العنق في من الفوم في
داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في هجر جري
عمر بن يزيد بجمل يقيده ويؤذي الطير في الجربا باسناد حسن عن عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان جدي في عذم كثير فترى
انه قد روي فافضل يوما فوضع الفوم كلها ثم لم يشبع فقبل ان يشبع هذا
مثل قوم يافون من بعدهم وعلى الرجل منهم ما يحكي الفيل او الاذن ثم لم
يشبع وعن جابر هذا قال كان عمر يقول اوصاف جدي بطن الغراب تحب
ان يثاب لرب الله به عمر افضل اسم ناجية بالكونة والعنق الجربا في العنق

منه **الحمد لله** الذي جعل في القرآن من الآيات ما لا يحصى من المعجزات
بالحجج والبراهين والقرائن والبراهين والبراهين والبراهين
هذا هو الحق عندنا وهذا هو الحق عندنا وهذا هو الحق عندنا
جيش من عباده من عباده من عباده من عباده من عباده من عباده
لهم مع بطون النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعليه
فما لا يعلم من علم الله من علم الله من علم الله من علم الله من علم الله
في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
الفضل لله في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
منه من القرآن من القرآن من القرآن من القرآن من القرآن من القرآن
في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
ثم قال المصنف في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
من هذا القول في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
لا ينادى فيها احد من عباده من عباده من عباده من عباده من عباده من عباده
فيما جعلنا الضمير فيها النبوة اي ايستحق كنه شأباعت لله عز وجل
ابا في خبرها وحياتها وروى الحافظ المصنف في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
البر في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
عن شجرة طوى في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
ثم قال المصنف في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
تفت بها او في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
معروف في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن

وهو يرى ويجري والكلام الآن في البري في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
كانهم جراد منثور في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
على بعض من عباده من عباده من عباده من عباده من عباده من عباده
وقيل لهم انهم في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
فما لا يعلم من علم الله من علم الله من علم الله من علم الله من علم الله
مما وان قلب الجراد في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
والله ما من انوار في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
لهم في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
فلم يجدوا في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
ابن سنان في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
وخلق الانسان ضعيفا في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
واذا اسالك عبادي عن في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
تعالى في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
والله ما من انوار في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
على بيتنا في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
ان يبعث نبيكم في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
بما لا يعلم من علم الله من علم الله من علم الله من علم الله من علم الله
بعض في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
جرا وحيد في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن
الصلي في كتابنا في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن في القرآن

العقبات

العاصم فرقت جرادة على الكباد فاحترقها عند الله وقيل ما كتب عليه
 فقلت ما انزلوا من المؤمنين عن ذلك فقال سالت عنه رسول الله صلى
 عليه وسلم فقال مكتوب عليا انا الله لا اله الا انا فاجبراد وولدها
 ثلث شيت يشتهون في الغوم وان شيت بعثها بالآتي قوم فقال عبد الله
 من يعلم المكون ثم استدوهوا بياض من جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
 سئل عن من سئل خلافة فقد الجواد فيهم لذلك هاشميا فقلت على العن
 والكباد والاشام والكباد الى العارل والكباد الى هاشميا فقلت على العن
 من الين وبعثه من هاشميا من يده فقلت لاى عجل الجواد كبر وقيل
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انا الله عز وجل خلقى العاصم ستمائة من الجواد
 من في البرهان اول هلاك هذه الامم الجواد في ذاهل الجواد ثابعت
 نظام الملك وذكره اللزدي الحكيم في ذاهل من ذاهل الجواد اول
 هذه الامم هلاك لا تخرج من الدنيا التي فضل من خلافة واما جلال
 الامم جلال لا لا يصير لاها من خريف الهم وفي الحديث في حصار من عليه
 في الاذن احد من حسن فلما شامسا الشياطين في ثم ندم كمثل رجل في
 ذاهل الجواد كبر فكلها وضع بعد ثاب الجواد في ثابا واما اول الله
 عز وجل فضل البصر عنهم ما دونها في الاصل شيطان وفي قوله من يدين
 قال كان طهام يحسن دكرها عليها السلام الجواد وقلب الشجر وكان يقول
 من انعم منك بالجحيم على هذا الجواد وقلب الشجر
 حلفه عشر
 جابا في الجوان وجه فرس عينا في على ثور وقرنا في راس
 ويطعن عثر وجاتا في راس الجواد وقلب الشجر
 في الجوان كثر في ذاهلنا في ذاهلنا من الجواد في الاصل في ذاهلنا

والمؤمنين

وادنا الله سبحانه الذي افاض الـجل بالرسول الله كيف قاموا على غير
 اجسادهم فقطع دابرهم قال ان الجراد نزل من الجحيم عطف
 في النار ثم غشي من غير حجارة واطير من حجارة ووجهه كالقمر كالجراد الطامع
 في الغنى فحين ذلوا كالجراد لا يبغي ولا يضرب في اشد اذلالا واما سبيل
 الغوم فلوا احوص من جحيم الجراد وهو من جملة امم سبيل الله ذكره الله
 في سورة الانعام في قوله فذاهبون في غومهم على قومهم لا يعلمون فقالوا
 فاما وقع بئنا يا جراد فغنا لنا غنة عكبره فسد واخلدوا وقال الله
 لا يعرض احدكم الا فخذة يكون في جوارحه ثم زيد في اخره فمزل
 يعمر حتى يحل عليه الشمس وطا وقال سبحانه لا آمن وفعل يقول من جوار
 الا فخذ الانسان بالجراد الذي يغص من غمير اليل وفي ابي حنيفة
 اذا اظلمت النجوم عشه وزحف دوسها واطرافها جعل بها قناديل آس بالير
 وشرب للاستسقاء فاجراد العلويل اعزوا اذ علق على من حتى لم يبع
 نفعه واذ طلى بعض على الكفاف ابراه قال الشريف وجوب
 لراس وربع ودمع على راسه صد سحر في وصفه الثاني لا خوف عليه ولا
 هلاكها بين عشرة ايام طولها شبيهة بامرئ الضال الا انها كاجراد
 منها ما هو قود والرخيف منها ما هو دود ذلك وهي كثيرة في سائر البلاد
 العربى وياكلون كثيرا من اشياء وطيرها وثمارها فان وقع في احرام و
 صيدها بازلان مثله في ان راسها وهذا جراد راس والجود ما
 ياكل وشوا في الغرب ونحوها خاصة النفع من الجراد وهو داخل في عموم
 انواع الطيور

ترجع بحسب مكان اذا اناه الوحي اخذوا العدا فقال يا خيرة لا تترقبوا نزل
عن جبل والنهي والليل اذا جئنا وحدثت رثت وما في في البر عبد الله
استناد حديثها هذا مما يجمع بر الصريح ان هذه السورة نزلت من اول
ما نزل من القرآن لما انقطع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فكانوا يقولون
ان محمدا قد ودهد به فانزل الله هذه الآية **اليس في الله شيء** في الشيعين
معافين جبل في كان في بني اسرائيل جبل عظيم لا يور الماء وكان يخرج
في قاراي غلاما من غلمان بني اسرائيل على جبل يحد حتى يدخل فيه
ويقتل ويلقي في مطبوعة فيبشها هو ذلك الذي غلاما من اخير عليهما
حتى لهما فاطما فقتلها وطرحها في مطبوعة وكان ذلك امر الله
تبارك وتعالى وتقول له في احد ذلك انفسه من الله عز وجل يقول
ان الله اخذ في علمه الحفي يوم فعلت كذا وكذا فقول ان صاعك لم
يغفل ولو اشد الله الحياء فليما قتل الصلابة من الاخرين خرج ابوهم
يطلبها فلم يجدوها فخرج عنها فافق بها من ابيها بنو اسرائيل فذكر ذلك
فقال الله تعالى صلى الله عليه وآله وسلم هل كان ثلثها لعنة بلعيا و
قال نعم كانا ما جرت في البحر ووضع الشيء خائفة من عبيد ثم خلا
فقال اولي دارينها من دور بني اسرائيل فيمان فاقبل البحر ففعل
الدر حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوجدوا الصلابة من عبيد بلع
فدقتهم وطرحهم في المطبوعة فاقطعوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم فامر بان يصلب فلما وضع على خشبة انما امره فقال اني قد كنت اخذ
هذا اليوم واخر ان الله عز وجل اراد ان يقولوا اخذني على شيء لاخذ
يوم فعلت كذا وكذا في خزان صاعك بعدام جبل لا وان صاعك

في الغيرة

فاما لا وسيتا في باب الكتاب الحديث الذي في مسند احمد في الكنية
لله عز وجل اوها في بطنها فودعها الحاكم في المنافس من حديث ابي يعز
او النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اذا اقرب الزمان كثرت البساط
فكثرت الجوار وكثرت المال وعظم رتبها لهما لم وكثرت الفاسد وكثرت
امارة الضياع وكثرت النكاح وجار السلطان وعلف في الملك والبيوت
ولكن في الرجل يركب خير لمن ان يركب ولدا ولا يور كبر ولا يرحم
صغير ويكبر ولا ياتنا حتى ان الرجل يفتش ليرة على في رداء الطير فيقول
اشبههم في ذلك الزمان لو اعلز لم عن الطير في ليسون جلود الضان على
فلوب الزواجا مثلهم في ذلك الزمان المداهن رداء الطير في فجههم
الا وسط من الابل يقع على الذكر والاخته وهي توث وكثير
الجزء وهو الموضع الذي يذبح فيه وفي صحيح مسلم من حديث عبد الرحمن
بن شماس ان عمرو بن العاص في ارض مصر اذا رقت في شفا على
القراب شتا ثم اتوا حوله قري قد ما يخرج جرو ويضرب في شفا
بكم وانظروا ذا الجمع برسل يركب انما ضرب المشا في الجرو
وبفسم كجها لان كان في اول امره جارا يركب فلف الجرو في ففسم
بدل الشا ولا تكان يومئذ امر مصر وهو كبراهها واشبه الجرو بها
النسبة الى غيره من هجمة الانتقام **الوضوء** من الجرو في ففسم
في الابل وكرو من ذهب اليك وانظروا انفسهم من حجة الدليل وفي
صحيح مسلم وغيره عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم انشوصا من كرم الغنم في ان شئت قوصا وان شئت فلا تنصا
في انشوصا من كرم الابل في انتم قوصا من كرم الابل ورواه احمد عن

فانما عليه وكان عامر بن مسعود الصحابي في طيب وهو جالس في المجلس
وهو راوي حديثه في الصوم في انشاء الغيبة بالباردة من الحيوان
الذي ياكل الجوز والعذرة روى ابو داود وغيره من حديثه في ان عمار بن
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفي عن كوكب الجلال روى الحاكم من
عبد الله بن عمر قال نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلال ان كان
لحمها وفشر بلهنا ولا يحسن عليها الا دم ولا يركبها الا من حتى تعلق العيون
يلتذروا في الحبس وغيره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الجلال نفي عن النبي من في الشقاوة عن كوكب الجلال وعن الجوز وهو كوكب
حيوان ينصب ويرى قبل الامان انها تكثر في الطيور والاداب والاشياء
ذلك فاجتمع بالارض اي يكثرها ويلتصق بها
الامر اهول من اننا في الامور معلوما من الجوز كان اسير من
سائر عما يعرف الناس جميعا وكان اسم جمل الذي يكثر عايش يوم قوت
عسكر اعطاه لها على ابن امير اشترى لها بما بقي دمه وهو الصحيح وتلفه
على يوم من خمسين ثمانين كفا معظم من بني شيبه كلما قطع يواجد
اختلاف الخطام اخروفي ذلك يقولون الطير عن بني اصحاب الجمل تنازل
الموت في نزل والموت في احلام من ناصن العسل وكانوا قد لبسوه الا دراهم
الى ان عرف الجمل وكان في قعر الجمل يوم تمس الجمل من جاني الاحرف
سنة سب وثلاثين من ارتفاع الشمس لفرقة العصر روى الحاكم عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما انتم اتيكم جارية الجمل
الاداب فيموتون حتى تنفيها كالجوز والحبوب والحبوب هو ذرة الجوز و
الادابها لاداب وهو الكثر ويرى الوجه وروى ان عايشة لما خرجت في

علي

تمام ويقال له المحبوب فنجيها الكلاب فقال الشريفة روى في فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باجدا كل اذا نفيها كالجوز
ولم يزل تعالى حتى تلج الجمل في سم الحيات اريد به الحيوان المعروف لا ذاعظم
الحيوان حنة فلا تلج الا في باب واسع كانه قال لا يخلون الجوز بالاداب
ابو داود والترمذي عن العراب بن سائر قال سمعتنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوطه ذرفت منها العيون وجلس منها الغلوب فخلت يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه من عظمه مودع فما نفيها لينا فل
قد كنتم على ريشا ليلها كنهها لاهل الاربع عنها بقدر لاهالك وعن
مكم فيرى اختلاف كثر اعطيتكم بما عرفتم من سنتي وسنتي خلفا الا
من جدي فعضوا عليها بالنواجذ فياكم والامور الطوائف في كل عام
صلاة وعليكم بالطاعة وان كان عند احبها من المؤمنين كالجمل الا
حيث ما قيد انقادوا لانف الجمل الخرم الذي لا يمنع على قيده وقيل الا
الذلول ويروى كالجمل لانف بالمد وهو معناه وفيه ان قيد انقادوا لانف
على استناده والنواجذ بالذال المحر الا انه راجع الى اسنان اى اسكا
براسها فسل العاض بجميع اضراسه وفي الحديث انه عليه السلام ضحك
حتى بدت نواجذه والمراد بها ههنا الضواحي التي قبلها عند الضحك
لان صلى الله عليه وسلم كان ضحكه ثيبا وروى احمد بن داود في
عن ابن هرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد وضع ركبته قال
الخطابي حديثه وابل ابن حجر اثبت من هذه وهو ما رواه الاربعه عن
رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد وضع على ركبته قبل يديه واذا مضى
رفع يديه قبل ركبته ويرى النجاري ومسلم عن جابر بن عبد الله ان كان

عن جابر بن عبد الله ان كان

[illegible][illegible]

تغافل

تعالى ويحرم من غلاب اللحم وقول من يؤمن به فلا يخاف نجا ولا دحا
فلم يذكر في الحديث ثوبا غير الخفاف من الغلاب من وجهين أحدهما
أن الثياب مكره عند وثاقها أن ذلك من قول الحسن ويحوز أن يكونوا
لم يطلعوا إلى الأصل ذلك حتى عليهم ما اعتد الله من من الثياب وقيل أنهم لما
دخلوا الجنة لا يكون نافع إلا من يكون في أرضها ويذل له من الجنة
صلى الله عليه وسلم من استأذنا حديثهما ما روى مسلم عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت جوامع العلم وأرسلت إلى الناس
كأفد وفيه من حديث جابر ويصنع إلى كل امرئ وأرسله عن أبي هريرة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يزل يفتشنا في ثيابنا
في الأودية والشعاب فلما استظهرنا أغشى علينا ثيابنا في ثيابها
فوق فقال فاني داعي الجن فذمهم فلما علموا أن الله قال فلما نزلوا
بنارنا وأتوا بهم وسأله الزاد فقال لكم كل عظم لم يذكر اسم الله عليه
يقع في أيديكم وأفرما كان نجا وكل عرج لعن الله من شتم قال صلى الله
عليه وسلم ملا فتعير لها فأطاعها طعام إخوانكم وروى الشافعي والبيهقي
أن رجلا من الأنصار خرج يصلي العشاء فبذل الجن وفقد أعواما فذكر
أمراته ثم قال لم يبق مني إلا رضى الله عنه ذلك فقال أحطت بالجن
فلبت فيهم زمانا طويلا فآخروهم من مؤمنون فقال لهم فظفروا عليهم
فبذلناهم سبا يا يوسف معهم فقالوا لا رجلا مسلما ولا رجلا
سبا ولا غير وفي بين المقام عندهم والفعول إلى أصلي فاخترنا أهلنا
في أبي الدنيا فقال له عمر ما كان طعامهم قال الفعل وما لم يذكر اسم الله عليه
قال فما كان شر لهم قال الحذف وهو لا بد له لأنها تخلف في عملنا وفيه

بأنه يقطع ويتركه قبل أن يأكف عن غطاؤه
عطية وغيره لا تنافي على أن يكون متعبد به هذه الشريعة على الخصوص
ثبتنا صلى الله عليه وسلم معونته في التفتين ومن المستغفر بالله ما رواه
مروان لما كان عن محمد بن أبي بكر عن الحسن بن علي بن فضال
يدخلونها ولكن لا ياكلون فيها ولا يفرجون بالهجوم والفتحة والتفتين
فيرون فيه ما يجد أهل الجنة من إزرا الطعام والشراب فكانت
الاحكام بحالها لا يزلهم لكانوا يترددون إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يخلصونها ولم يفتل أنهم اتوا إلا من غيرهم وقد تجدد بعد ذلك أكثر
الشرع لا يفر من عدم الظل عدم الجوع من عدمه ومنه ومنه
وسماهم كل من غير أن يراهم المؤمنين ويكون هو صلى الله عليه وسلم
يراهم ولا يراهم أصحابه فأن الله تعالى يقول إن راس البحر إن رآكم هو قبيح
من حيث لا تدرونكم ففد يراهم هو صلى الله عليه وسلم بقوة يعطيها الله
لزيادة على قوة أصحابه وقدر يراهم هو صلى الله عليه وسلم بقوة يعطيها الله
له زيادة بعض النعماء في بعض الأعمار كما روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه إذا صرقت من ذكاة رمضان كما رواه البخاري فما تقولون
عن بعض المعتزلة أنه ينكر وجود الجن عجب أن يثبت ذلك عن من
يصدق بالقرآن فهو ناظر في جردهم وروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفرنا من الجن فقلت على أي وجه
يريد أن يقطع صلواته عنده بالذلة الملهمة والمجمل أي خفتة فحدث
أن ربه في سائرهم سوارى السجدة فكيف قال النبي صلى الله عليه وسلم إن وقال
بالمدينة جافا لسواها لا يسمعون مدى صوت المفلون جرد ولا يفر

ولا أضر ولا شئ الا شهيد يوم القيمة وروى مسلم عن ابن مسعود أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما كنتم من أجله لاؤفد وكلمة قريش من الجن فلو
أياك يا رسول الله قال لا يا أي الأئمة الله اعاقى عليك فاسلم فلا يمارى
يخبر وروى فاسلم بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمارى
عياض والموتوى الفتح واجمعنا الأمة على عصاة النبي صلى الله عليه وسلم
من الشيطان وإنما المراد نعتهم من فتنة الخمرين ووسوسة وأغواء
فما علمنا انفعنا لغيره من حساب الامكان والاحاديث في وجود الجن
الجن والشياطين لا تحصى وكذلك اشعار العرب واخبارها فالنوع
ذلك متكبر في ما هو معلوم بالضرورة انه امر لا يجيد العقل ولا الكلام
ولذلك جردوا التكليف عليهم واشتبهوا من سعد بن عباد لما لم يراع
الناس وباعوا أبا بكر سارا إلى الشام فنزل جوارك وأقام بها إلى أن مات
في سنة خمس عشرة ولم يفتلوا في أنه وجد ميتا في مقبرته ولم يفتلوا
بعبوته بالمدينة حتى يبعوها فأن لا يقولوا في شيء من قتلت سيدنا الخضر
سعد بن عباد ربهنا فيهم فلم يفتلوا فوادة فحفظوا ذلك اليوم فوجدوا
اليوم الذي مات فيه وروى عن عجاج والمناضرب عجاج الذي قيل فيه
هل من سبيل إلى خرفة شربها من سبيل إلى شربها من عجاج اندقم بك
في ركب فاجتهد في السيل يواز محروقه وحشر فأن لا يركب ثم خالف نفسك
اصانا ولا يصح أن يفعل بطوف بالركب ويقول أيدي نفسي وأيدي صحتي
كل حتى بهذا القبح حتى اعود سائما وبكي فسمع قائلا يقول ما عسر
الجن ولا أضر إن اسلطتم أن تنفذوا من إقطاع السجدة ولا أضر
الأيدي فلما قدم مكة أخر كفا وقبره ما سمع ففأوا أصحابا بابا كالا

ان هذا يوم اذان على جميع فقال والله لقد سمعته وسمعه هو لا سمعته
اسم وحسن اسلامه وهاجر الى المدينة واشق بها حتى يعرفه قال الذي
سمعت الشاقي يقول من نزع من اهل المدينة الى اهل الجحيم ابطلنا
لغولنا على انبراسكم هو وقيل من حيث لا ترون في الامم انكم انتم
نبيات وعقائد سعد الطبراني والحافظ ابو موسى وغيرهم وروى
البحر في القضاة فروا باسائدهم عن صفوان بن العطل السلمي
قال خرجنا جاجا فثقتا بنا بالبحر اذا تجوزت طرب فلم نلبسنا
ما كنا نخرج لها ورجل منا خرقة فلتمها فيها ثم حفرت لها في الارض ثم قدما
مكة فأتينا المسجد الحرام فوقف علينا رجل فقال انكم صاحبكم وروى
جابر قلنا ما نعرف قال انكم صاحبكم ان قال هذا قال لعل الله خير
اما انك لا تدري انك من الذين سمعوا القرآن من النبي صلى الله
عليه وسلم وروى ابن ابي الدنيا عن رجل من التابعين ان حبة دخلت
عليه في خمار تلهث علفا فغشاها ثم اصابها ما تشقق فادى من
القبيل فسلم عليه وذكر ما خزان فلان الحجة كانت رجلا صاحبها
عن جابر بن عبد الله بن جابر قال دخلنا من فضائل عمر بن عبد العزيز
ان كان يمشي بارض فلا فاذ حبة ميتة فكتمها بفضله من رويده
ودفعها فاذا قيل يقول يا سارق اشهدا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سموت بارض فلا فركضت ويدك من جحشك
فقال فقال ومن انت من رحمت الله قال من الجحيم الذي سمعوا القرآن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمنوا به الا انا وستر في هذا الحديث
قد مات وروى الهيثمي في دلائله عن الحسن بن عمار بن اسير قال

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحيم والانس فسل عن فقال الجحيم
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل المدينة فثقت
الشیطان في صورته حتى قال في قصر عتبة ثم جعلت ادى انفسهم وروى
عن جابر بن عبد الله بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان
يخبر رجلا عن امره الا ان يكون من الامم وكان ابو هريرة يقول
ان هذا من روى باسرا جاره الله من الشيطان على اهل ان نيت صلى الله
عليه وسلم وهذا الذي شأنا الى الجحيم روى الله تعالى وروى عن
الحسين قال ذهب علمه الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم ابرأني
صالحا فجلس الى الدار فقال ابو الدرداء من انت قال من اهل
الكوفة قال ليس فيكم او منكم صاحبك الذي لا يعلم غم يعنى جاره
قال قلت لابي قال ليس فيكم او منكم الذي جاره الله من الشيطان على
اللسان فيقول صلى الله عليه وآله وسلم يعنى جاره قلد على قال ليس فيكم ان
صاحب السوال والسوا دخلت على قال كيف كان عبد الله بن جابر
اذا بعثي اليها واذ الخبي قال في الذكر والحق وذكر بعد شروى
الشافعي والشافعي ابو يعلى عن عبد الله بن الحسن المصيصي قال
طرسوس فقبل لهما امر اذ يقال لها هوش ربك الجحيم الذين وقدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقتا فاذا امره مستلقي على فقا
فقلد لهما جده من الجحيم الذين وقدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
آله وسلم فالتهم حديثي عبد الله بن جابر والشافعي صلى الله عليه وسلم
قال قلت يا رسول الله ان كان فينا رجل ان يخطي التسعة والاربعين
قال على حوت من نور يطير في التور وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو بكر

في الايات ربانا ودخل قبره ربانا وحشر يوم القيمة ربانا
ما في سائر المعاد عن اضراب من هالك في كنه روح رسول
صلى الله عليه وآله وسلم خاويها من جبال كذا اذا قيل شيخ من كى على
عكازه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشيخي ونفسي في الاجل
من اى الجحش الى انا هاهنا بن ااهيم بن لاقيس بن ابليس قال لا ارى بينك
وبيننا الا ابوين قال اجل قال كم اتي عليك شاة قال اكلت الدنيا الا اظفارها
كنت ليلى فقل يا بيل هاسيل غلاها وكذا ان ربنا على يد نوح عليه السلام
وامن معه وان اتي شيعة عليه السلام واوراهيم عليه السلام صلى الله عليه وسلم
قارم معنى السلام وقد نفث واصف لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم على عيسى وعليك يا هادى السلام وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ولم يتغير لنا ولا راه الاحياء وفيه ايضا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال ذات يوم لابن عباس حديثي بحدوث شيخنا في الحديث خرم بن
في ثلث الايام في اخرج في طلب ابله فاصابها في ابر في العرافة
بذلك لا يسمع في عرقها الجحش قال فعطشها وتوسدت ذراع بكر
منها ثم حملها عود كبير هذا الذي فاذا ما تقب بشفق ويقول
يعل عذبا لله ذى الحلال نزل الجرام والحلال ووجد الله ولا نبالى
ما هو ذى الجحش من الاله وال قتل ايم الداعي ما تحيل ارشد عذ
ام تضليل فقال هذا رسول الله ذى الخيرات جاسيا سين وحاشيا
وسوريق مفصلان محمات وحلالان يامر بالصوم والصلوة
ويخرج الناس عن ايهما فان قلقت من ان يرحل الله قال لاهلك
ابن هالك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اهل الجحش في الغل

هو ان من يحشش على هذه لا ينجح حتى اومر به قال انا اكتبكم بها حتى
على اهلك سالنا ان نشاء الله تعالى فاعطيت بعيل امم حتى انتهت
صلى الله عليه وسلم فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلوة في الخ
واصل في اخرج الى ابو ذر فقال لي يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ادخل فدخل فلما دنا لي قال ما فعل الشيخ الذي ضمن ان يرد
الى اهلك ما انا قد اذها الى اهلك سالته فقلت رجه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل رجه الله فاسلم وحشر اسلاحه
في مسند الدار حتى عن شعبي قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
لنبي رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وجلا من الجحش فصار في
الاشي فقال له لا اخشى في اراك ضللت شيئا كان ذر بعيل رضى الله عنه
كذب فكل لك انتم مفتخر الجحش امانت من بينهم كذا قال لا والله في ذ
بينهم تضليع ولكن عاود في الثانية فان حرم عنك علمك شيئا فاعاد
قال نعم قال قال لا تقرأوها في ايها الاخرج من الشيطان اخرج خج
المحار ثم لا يدخل حتى يصيح قال الدار هي الضليل الرقيق والشيفط طرود
والضليح جيد الاضاح والخج الرقيق وقال ابو عبد الله الخج الرقيق طرود
ان جميع الجحش من ذرية ابليس وبذلك يستدل على انه ليس من الملائكة
لان الهالك لا يملك اسلونه لا يمل ليس منهم فان قيل الجحش طرود
ابليس واحده منهم ولا شك ان الهلك ذرية بنى القران ومن كفر من الجحش
يقال له شيطان في الشوى رجه الله ابليس كنهنا بقره واختلفت
في اذن الملائكة من طائفة يقال لهم الجحش ليس من الملائكة وفي انه
اسم عربي للجحش والصحاح ابن الملائكة وانه اعجمي فقال اكثر اهل القدر



والنصير يمشي الى مصر لانه ليس من جهة الله وقال ابن عباس وابن مسعود
كان ابليس من الملائكة وكان اسمه عزرا نزل في الجنة اعصى الله تعالى
له وجعل شيطانا مريدا قالوا وقوله تعالى كان من الجن اي طائفة
من الملائكة كبرياء الى الله الجن وفي الحسن وعبد الرحمن بن زيد
من الملائكة قطع ولا يستنشق منقطع ثم قالوا الصحيح ان من الملائكة
لانهم ينزلون في غيرهم ارباب الجنود والاحصاء الاستشهاد ان يكون
من جنس المستنشق ومنه لا العاصي الاكثر انما يوحى اليه ان ادم الجن
والاستنشا من غير الجنس سابق في كلام العرب قال تعالى ما لهم من
علم الا اتباع الظن وقال رجل الحسن يا ابا سعيد اينما ابليس قال
نام لوجدنا راحة فلا خلاص للمؤمن من هذا الا بمقوى الله
قبيل بيان دواء الصبر عن غفل عن ذكر الله ولو حظته ليس في قريش في ذلك
الحظ الا الشيطان ولذلك قال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وقال عليه السلام ان الله يبعث للشباب
الفانغ لان الشباب اذا لم يشغلوا همهم بما يحسنون عليه عيشته
الشيطان في قلبه باطن وفرج ثم تعودوا اخذوا ايضا فليفتنهم
موت اخرى وهكذا يقول الشيطان قالوا اسرع من قولك اسير
لحيروا فاما لا طبع من انادى فاجوز اننا والحلفاء الياسير فقلت
فلما زال سوال الناس روي انقطع البشارة المشهورة في نفس الشاب الشيطان
كالخلفاء الياسير ولما نزل في الحبس والحلاج هي نفس ان لم تشغلها
بشغلك في باطل وفي غير من عبد العزيز لوراد الله ان لا يعصى له شيء
ابليس وقديس في ذلك في ايام من كتابه عز وجل وقصتها عليها من علمها

فيها

اجلها من جهتها ما اتم عليه بقاء من الاخر هو صلا الى الجنة ثم روي
من طريق عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
لا يكرها ابا بكر لوراد الله لا يعصى ما خلق ابليس قال انظر
الى انفس الناس على كغير ابليس بقصته مع آدم عليه السلام وليس ذلك
الكفر فيها الا ههنا من التهود والالكان كان من امر ما يتهودا مشغ
كافر وليس كذلك ولا كان كفرة لكونه حسانا على السلام على نبي
من الله عز وجل والالكان كل عاص وفاسق كافر او قد اشكل ذلك
على جماعة من الفقهاء وينبغي ان يعلم انما كافر ليس له الحق في كل
جسد لا الى الجنود والنصر في الذي ليس به من بعض وظهور ذلك من قولي
قوله انما كافر من خلقته من نار وخلقته من طين ووراده ان الزمان العظيم
الجيل في التجرير والظلم من الجور والظلم وهذا وكفره بعد الله تعالى
وهو اجمع المسلمون ان من شابه الله تعالى في ذلك كفايرا واختلفوا
هل كان قبل ابليس كافرا ام لا فقل لا وانه اول من كفر وقيل كان قبل
قوم كفار وهم الجن الذين كانوا في الارض واختلفوا ايضا هل كفر
ابليس جهلا او عنادا على قولين بين اهل السنة واختلفوا ان كان
خالما بالله تعالى قبل كفره ومن قال كفره عنادا كفره معه عليه السلام
عليه السلام مع بقائه العلم مستبها لا ان عندي جاز لا يستحق
مع خلق لان الله من يشاء واختلفوا هل عصى الله تعالى من الجن الهم
دسلا قبل بعثته نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فقال الصحابة كان منهم
دسلا ايضا هو قوله تعالى يا معشر الجن والانس اهل بياتكم منكم وفد
الحققاتهم يرسل اليهم رسولهم ولم يكن ذلك في الجن قط وانما



الرسول من الاثر خاصة وهذا هو الصحيح المشهور واما الجرح فيهم فلهذا
 وايضا لا يثبتها من احد الفريقين كقولهم يخرج منها المثلث والمربعان
 وانما يخرج من المثلث وهذا العذب وقال ابن مسعود ان الذين كفروا
 النبي صلى الله عليه وسلم من الجرح كانوا رسلا الى قومهم بشا لجهاد
 التمس من الجرح والرسول من الاثر ولا شك ان الجرح يكفون في الامم
 الماضية كما هم مكفون في هذه الملة لقوله تعالى وانك الذين سمعتم
 القول في ام قد خلت من قبلهم من الجرح والافتراء لم كانوا خاسرين
 وقوله تعالى وما خلف الجرح والافتراء لا يعبدون قبل الالهة من قبل
 الفريقين فيما خلف اهل الطاعة منهم الا لعبادة وما خلف الافتراء
 الا للشقاوة ولا ما خلف من اطلاق العام واردة الخاص فيقولون
 الا للامر بعبادتي وادعوا اليها وقبل الا ليوحدون
 لم افترض على الفريقين ولم يذكر للافتراء الجواب ان ذلك كذا ومن
 كفروا الفريقين بخلاف الملة لا كذا فان الله تعالى عليهم
 قد علم الجرح على الافتراء الجواب ان الافتراء كان القبول المحقق في
 المجرى وكان الاثبات اولي والى الكلام من الافتراء لاشطاط التكلم
 واحده كان الشيخ عدا الدين بن ابي يوسف رحمه الله تعالى يجهل
 من موانع التكاسخ اختلاف الجرح ويقول لا يجوز للاثنان ان يزوج
 جبهة لقوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وقال ومن ابانه
 ان خافي لكم من انفسكم ازواجا لتكسوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
 فالمودة الجماع والرحمة المودة نص على منع جماعة من الجرح بل وسند
 الحسن البصري عن فضال بن يحيى بن جبر بن شاهدين وفيه ما دل جرحه عن الحسن

مقتضاه

وقتاده الحسا كرها ذلك ثم روى مسند فابن الجرح ان النبي صلى الله
 وسلم فخر عن تكاح الجرح وروى في ترجمة سعيد بن بشر عن قتادة بن
 حريش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا يوي بليقن كان
 في ذلك شيخ عجمي الذي اطلق في المنع من الجرح بنظر من لا يكتفي به
 الفريقين قال وقد وايضا فان رجلا اخر من اهل القرآن والعلم اخبرني
 انه تزوج امرأة واحدة بعد واحدة لكن في النظر في حكم طلاقها وانكاحها
 والا لا يكتمها وعدنها ونفقتها وكسوها في المنع بين زنا ومع سواها وما
 يقع في ذلك وكل هذا في نظر لا يخفى قال الشيخ ابو الفتح الفقيه عن
 الشيخ علي الدين بن عبيد الاسلاف يقول وسئل عن ابن عربي فقال الشيخ
 سوء كذاب فيقول له وكذا ايضا قال نعم تذكرنا يوما تكاح الجرح فقال
 الجرح روي لطف والافتراء جرح كشف في كتمان ثم غاب عنه مدة
 جاء وفي راسه شدة فقبل له في ذلك فقال ان زوجنا امرأة من الجرح فحصل
 بيني وبينها شوقة فبغيتني هذه الشدة في الحافظ شمس الدين وما اخبر ابن
 عربي تعذر هذه الكذبة وانما هي من خرافات القضاة روى ابو
 عبيد واليه يفتي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يفتي عن فليح
 الجرح قال وهذا الجرح ان يشتر الرجل المدا والشيخ العبد وما اشبه
 ذلك فيمنع من زيج الطهارة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يصح اهلها
 الجرح فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في منعه لا يدخل
 الجرح بيننا في الاذبح وروينا عن الامام ابي الحسن علي بن الحسن ابي جابر
 الشافعي وهو معروف باجابه الدعاء وكان يقول الفاضل الجرح اذا شرع به
 الحكم كذا في الفون اليه ويقررون به في اهلهم ابطلوا عن جمعه انه في الحكم

شيخنا ابي اسحاق النخعي في شرحه

ذلك فطما كان ثم يندل شي من هذا الانج وانا لا نخل بينا هذين
فان الحافظ ابو طاهر كان الشيخ ابو الحسن المذكور اذا سمع عن هذا
النج يخطم بحاله هذا الدعاء اللهم ما صنعت به فتنة وما احدث به
فلا تسليه وما ستره فلا تلهك وما علمته فاعف وتوفى في سؤال
ثمان والربعين واربعاد وهذا من ريب النبي صلى الله عليه وسلم
اذن المؤمن الذي يظن بالانج انه لان الشيطان يريد من ريب المؤمن ان
الظن ان فاسد ريبه الخلل بخله لا يخلو سائر الفوائد وعن مسلم بن حبيب قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها رجل يكتفون وهي تطلع لالا
وتعلم بالعتل فذا في هذا ابن امه كنوم الذي عاض به نبي صلى الله
عليه وسلم في شخصه بالانج والعسل ما لا يخفى على من اصاب الله
اعلم وفيهم الطبراني عن جيب بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي جريح
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيم بالنظر الى الانج والحمام الا
وعن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الانج والحي
دارا فيها فرس علفي الفرس الجيد العدو وسى بذلك لا يتجاوز
بحره وروى جعفر بن كتابه فضل الذكر عن سهل بن سعد المتاعدي ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لان الاصل في الصبح ثم اجلس فذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس اجثا من شد على جيا والنج في سبيل الله
عز وجل وروى البخاري في التاريخ عن سهل بن قاص ان رجلا جاء الى
الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فقال حين انتهى الى
القصبة اللهم اني افضل ما توفى به عبادك العساكبر على افضى رسول
عليه وسلم الصلوة قال من الملتكم انما في انا يا رسول الله قال اذا بعث

الانج

بجودك وقد شهد في سبيل الله ومن انا الى الله بيلت هو به ان النج
عن شة فزارة اي يخطل شخصه ويظهر عن ان تخبره وان تقرأ سائر
احسن اوصاف النج الجاد فان الله تعالى ذكر عن علي بن ابي طالب
النجاد فكانت الفرة من سليمان عليه السلام واما عفرها لانها كانت
سبب خوف الصلوة بعض العلماء ان النج الخلل لله عز وجل
ما هو خير لغيره وهو الذي كان غدا وما شيرا ورواها شيرا
وعن ابي قتادة في الدنيا قال لا ايتنا على رجل من اهل البادية فقال ان
يبدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل بعاء في ما علم الله عز وجل
فقال انك لا تلح شيئا انما الله عز وجل لا اعطانا الله خير من ذلك
الشيء كان في الناس من جاءه من النج لم يحل له ان يمشي على راسه
على وجه الفريضة كما يدعى عندنا وفيه هذا ما فعل ابو طاهر الا انما
يما يظه افضله به لما دخل على النبي وهو في الصلوة فثقله وانما
الذي يرفع احدى يديه ويثقل على راسه في سبيل الله عز وجل ذلك برجله
وهو علامة الفريضة وثقل بعضه في الاية الخلل والعرب تستحق النج
خيروا ولذلك قال علي بن السلام لزيد النج انت زيد النج وكان اذا ركب
النجل خطف رجلاه الارض فم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وعد على سنة قسع فاسلم وقال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم ما وصف
احد في الجاهلية فرائشه في الاسلام الا ان الله دون تلك الصفة الا ان
فانك توفى ما قيل ان فيك مخلصين بيها الله ورسوله الا ان الله
وفي رواية النج والعلم فقال ان الله الذي جعلني الله على ما يحب الله و
رسوله وقال ابن عباس والزهرى سمعوا سليمان بن التوق والاحناف

لم يكن بالتسليم بل بغيره تكريمها لها ووجهه ووجهه الطيرى وفاء لهم
بوعدها بالآخرة والعلو ان هذا المسمى انما كان وسما بالخيرين
سبيل الله **باب** وذهب ملكا لا يلقى لاحد من يردى فقال
البحر يوراد ان يردى به من البشر يكون خاصة وكما فذل وهذا هو الملك
من خبر العرفى الذى ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم في صلواته فاعلم
فادان به فذهب اربعة من سوارى البحر كما تقدم ودعى انسان
عبدا يقال بجر وابرا العاصى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان
بن داود لما فرغ من بستان بين المقدس سالى الله تعالى حكمها فصار
حكمه وملكه لا يلقى لاحد من بعده ولا يلقى هذا المجرى احد لا يوراد
التيه في الاخر من خطيئة كيوم ولدت امة لا تسول الله صلى الله عليه
وسلم اقله ثمان ففدا عطية اذ اذ اجاز ان يكون قد عطيت الثمان
صغركسبه عليه السلام فروي عن ابن عباس ان ذقال كان يوضع سليمان
سما انكرى ثم يجرى اشرف الناس فيليبون فابلية ثم يلقى اشرف البحر فيليبون
متا على الانس ثم يجرى النهر فيظلمهم ثم يدعى الرخ فيظلمهم بقية سيرة
غدا واولها وذللتان سليمان على السلام لما هلك عبد ابيه امر باثنا ذكرا
يجلس عليه للفضايل ان يجرى ملكا بهما لا يجيش اذا داه مبطلا وذا
لويار ذبح وذهب فاما ان يجعل من انياب الفيل ذرعهما بالدد واليا فليس
واذ يربوا الاحضر وعلى اس الظل من مناهط اوسان من ذهب وعلى راس
الظلم من فلان من ذهب بعضها بظايل بعض وجعل من جاني الكورى سكة
من ذهب على راس كل واحد منهما عمودا ليرجوا الاحضر وقد عذروا
الغفلان اشجارا ودم من الذهب الاحمر واخذوا عتاقا قديرا من ابناء

نعم

لاخر حيث اظلم عرش الكورى لم يخلوا الكورى وكان سليمان على السور
ادامه وروى وضع قديس على الذهب المستوفى فيسند الكورى كد بها فيه
وراد ان ليها المسرعة ونشأ ثمان السور والطيرى واجتمعا وشبه الله
ان ايرى ما ويضربان الارض باذناهما فاذا استوى باعلا اخل الاثران
الذلان في الظلمين ناس سليمان فوصعا على راسه ثم جسد الكورى
فيقيد ذراع الفيران والظا ووسان والاسدان ما يلاين رؤسهم الله
سليمان وينص على من اجوا من المسك والحرير ثم تناول رجا من
ذهب فامد على عمود من اعمدة البحر فوض الكورى النوراء فيفعل سليمان
على السلام ويقرها على الناس من عوهم الى فصل القضاء على غلبتها
بفاسر ليل على كورى الذهب المرصعة بالبحر وهي الكورى عن عينه
ويجلس عظماء البحر كورى الفضة وهي الكورى عن يمينه ثم يخطبهم
ونظلمهم ويقدّم الناس لفصل الخصومة ان ذانقذ من الشهم وذلها
والا كورى بها فيه وعليه وروان الرجا المستوع فيبسط الاسدان ايرى ما
ويضربان الارض باذناهما وينشر الفيران والظا ووسان اجتمعا فيفرغ
اشهم ولا يشهد ذلان لا يخلو فلما لوى سليمان حل تحت نصر الكورى
الله اخطا كره فاراد ان يصعد على فلم يستطع فنصر بالمشان من جده فكل
ثم هلك تحت نصر الكورى الى وبش المقدس فلم يستطع فصر بالمشان
وجده فكلها ثم هلك فوطو المشان يجلس على ولكن لم يد واحد عاقبة
امره ولعل رفع **باب** حيران كورى شكل الماء وكورى كل النما كورى
الشمس وهو على هيئة الثعلب احمر اللون لم يبان له الا جلاله وذن
طويل باس كراس الانسان ووجهه حمر وهو عيش مكيف على

كانت على اربع ولم اربع خصيا ان ثنتان طاهران واثنان باطنان
ومن شاذ اذا راى الصيا دين لا خا ليجذبها وسر وهو الموجود في
البارزتين هرب فاذا جرد في طلب قطعها بين يديها اليهم اذ لا
لهم الا حيا فان لم يصرفها الصيا دون واما في طلبه يستلحق
ظهره حتى يرمي الدم فاعلموا ان قطعها فيصرون عن
الهام وتصلح لاشياء كثيرة وهو دواء محسن وحسن الاحتياط الياد
لمستخره اصلا في شئ من الاحتياط ولم خا صيره في جميع العلل الياد
الطيرة التي تحذف في اليد وفي الدماغ وتنفع الصم البارز ولا في انتم الياد
في الاذن منه وينفع من اذاع الهوام والعقرب اذ اطلق بموضعها وادخل
به اذ اسجد فاذا بالاحاد وان تنفع المصروعين وينفع من النجاسات
الاحتياط وانقر من الميا ودستقو عظيم واذا شرب كان ترياقا للسم
البارز وكلها جارية برأين لا سيما الاخير وهو يطفئ الاحتياط
يدهم البلم حيث كان وينفع الحفظ ان المشو لاسباب بارز وجرد
غليظ الشعر يصيب لبس المشايع والمبرودين ويخفف نافع للعللين واطا
الطيرة يات لا شربا لانسان من الجند يا وسر لا سعدون ودهم
هالك بعد يوم اني القوب وهي اذا ارادت ان توكدها استقبلت
بنات ثمن الصقر في فسهل ولا دقا واذا ولدت يكون ولدها
يحمى تحاف عليه الشبل فتشغلها من موضع الى موضع خوفا من ان يربى كثر
اولادها وارضفت ولد الفصيح وطنا فان العرب يحضون من حمير

من

عن كاشان وكذا في الاخير ولا شر على احد بل ان وسن في هذه الاشياء
في اقل باب اول ان شاء الله تعالى ويستغفر الله عن سيئاتي في الغفر
التي قد لا يجهرى وانما قيل لها ذلك لان الحيا واسم شطاد
والجبري الى الشيطان دوى سعيد بن المسيب في اقل في النبي صلى الله
عليه وسلم غير اسم الحجاب رجل من الانصار وفي الحجاب شيطان
داود وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم الحيا وعز وعبد وشيطان
والحكم وغراب وجباب وشهاب والرجل الذي غزا النبي صلى الله عليه
وسلم اسمه هو عبد الله بن عبد الله بن ابي سلول وكان اسم الحجاب
في سماء النبي صلى الله عليه وسلم اسمه هو عبد الله بن عبد الله بن ابي
سلول وكان يكنى ابا الحجاب طاهر معروف يقع على الذكر
والانثى وهو من اشد الطير طيرانا وابعدها سوطا وذلك لانها تصاد
بالبصر فيوجد في اصلها الشجيرة الخضراء التي شجر المطم منها غنم
بلاد الشام ولذلك فالو في الشطاد من الحبارى واذا شفق ريشها
او تحسرت واطا منها انها ماتت كيدا والكمال الحزن المكثوم وهو طائر
كبير الحنق رما دى اللون في منفاوه بعض طول الجهد بين كرم الحجاج وك
البط وهو اخف من كرم البط لا يرى وسلاحها سلاحها فال اشجار
وهي تتركه اسلم من حبارى راي سفر واشرب من نعام ومن شاذ ا
تصاد ولا تقيد وهو البهي في في الشعب من حديد يحسب اني كثر من
الحج سلمه عن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال
ابو هريرة كذب والذي نفسي بيده ان الحبارى اهلوت هذا الاء وخطا يا
آدم وهو كذلك في تفسير الثعلبي في اخر سورة فاطر يعني اذ كثر الخطا

صنع الله المطر من اهل الارض وانما يصيب الخير من الخير والشر من الشر على قدر
المطر في الشاعر فيطير حيث يلقط العبد فيلحقه من ان الكرم
ومع من كذا الطير حيث في الحصيل الزاوي وضع فالتعريف جريعا لهذا
ويظهرها بطا الى هناك وفرح الكروان ليت قال الشاعر وهذا لا يثبت
الليل فليل صف النهار **يحيى اكلها الاطعام الطيبات** وفي
ابوداود الترمذي عن ابي عبد الله بن عمر بن ابي سلمة مولى رسول الله صلى
عليه وسلم قال كل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حباري قال
الترمذي غريب لا يعرف الا من هذا الوجه **يا لوالدين**
الحباري كما تقدم وقال عثمان رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى
الحباري لانها يضرب بها المثل في المحبة فيحسب حبيب ولدها
وتقطع وتعلم لطيف ان كثيرها من الجن وان قالوا اسبح من الجن
ومن ايام الفطاه **قال الفزاري** يوجد في حوصلة حمار اذا
علق على الانسان لا يحتمل ان يلد اما دام عليه وان كان براسها الجرس
بطنه واذا علق قلبه على من يكتم الشوم فلنومه **بالخط الذكر**
من الفصح الواحد حجل وهو طائر على قدر الحساب كالفطاح الحجل
والجرب والشاف في بياضه وخضره وراية هذا الطائر يخرج كاسية
ومن شأنها اذا لم تفتح ان تفرخ في الزايب وتقبض على اصول البروز
فتلقح وبها لها قبض من سمها صور الذكر ويرجع طبعه من قبله
واذا باضت ميز الذكر الذكر منها فخصها وهي تحضن الاثنتي عشرة
كل ذلك في الترمذي قال الفزاري ويبيض الحجل عشرين ويبيض
يبيض الذكر على واحد والاني على واحد في طبع الحجل ان ياتي هشا

نور

نور ابي خديجة بن عبيد بن قافا طار من الفرائح تحت باطنها
باضها وفي قوله كرمه القليل ان حتى ان الانسان اذا لم يطقه
بغير اخرج من ماله والذكر شديدا لعمري على الاخرى فذلك اذا اخرج
ذكر ان اقل على الاخرى فاشبه ما غلب ذلك الاخرى وتبع الاخرى
الغالب منها ثم في مع الذكر ان يخاف ان يشاله بفرقة وهذا الخطا
في اشراكهم ليكثر من الفرق فيجب مع ابد اجنب فيمن معه وهو
يفعل في ذلك كما سألها وانتم منها والاخرى اذا اصاب بها الله
عشر غيرها وتلقبها على بعضها او تفرق وتخشى **في الحمار**
وتاريخ ابن الجوزي عن ابي نصر بن ابي اكل مع بعض قدامه لا كرا
على سباطه فله جملتان مشويتان فاخذ الكروى واحد بيد واحدة
فساله عن ذلك فقال قطعته في عنق شاب على تاجر فلما اذ
فقد لضرع فلم اقله فلما اذى البعد في التندل جملتين كانتا في اذ
اشهد على ابيه اذ قال عليه السلام فلهما اذ ايل الحمارين تذكرت حنف
في اسنانه **يا زكريا** ان ابن مريم فلهما سوف ذلك منه ضرب عنة
وتلقب والله شاهد عليك عندي افا وانا رجل **هو جلال القفا**
وسبق في القفا من كمال ابن عدي ان لطيف الاشوي الذي اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم كان رجلا وفيه كان غاما وخرج عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه بين كنهه خاتم مثل ان الحجل **المراد بالحجل**
هذا الطائر وندها بضمها او الصواب انها حجل الدم واحد الجمل
ندها الذي يدخل في عروها وروى البيهقي في دلائل النبوة قال الرازي
عن شيوخنا انهم قالوا لما شكر في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال

بعضهم قد مات فقال بعضهم لم يزل يوصيهم اسما بنت عيسى بها
بين كنفه صلى الله عليه وسلم فقالوا ان في رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد وقع الخاتم من بين كنفه وكان هذا الذي عرف به مودته وان الحكم
في المشركين عن وهيب بن منبه انه قال لم يبعث الله نبيا الا هو قد
كان عليه شامة النبوة في يده اليسرى الا ان يكون قبيلنا صلى الله عليه
وسلم قال شامة النبوة كانت بين كنفه وقال علي بن ابي طالب الله عز وجل
العرابي يا اشباة الرجال ولا رجال يا عظماء لا يفتخروا بالرجال
ظهر ما بقي صلى الله عليه وسلم بها المشرك فقالوا اللهم اني ادعوك فرديها
وقد جعلنا وطعا في كلامك فجعل يريدها لكل الجند بعد الجند لا يجد
في الاكل وقال الانهري اذا تم غير جاري شاماني ولا يدخل في دين
الله منهم الا ان ادرك القليل ودوى الحافض ابو الفاسم لا يصح ما في من
انزل النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يجاسب على العبد صدق
فان صلح صلح سائر عمله وان فسدت صدق سائر عمله وقال احمد
في الصلاة فان الشيطان يجفل لتصفوفك كما يجفل الجمل والصف الا يخرج
من الاصر فله حاد ومن الجمل ومن يجمل المتكبر يجلب المتكبر
كحما مصدا لجبر سرع المصطفي واذا البلع من كبدها وهي حادة قد توف
مشقا لقم من الفرج وخرارته تنفع من العشاوة المظلمة في العيون كخلا
واذا سقط عمار ذانسان في كل شهرا جسد ذهني وقيل نسبيا ذوق
حصصه ويصعد الطبع بجمل عسل وكل نفع المفسر وسارا وجاع الجند
احسن الطير وكذا البواختطاف وابو الطلف وهي تبيض
بيضتين وديها باضف ثلاثا وخرج منها ثلاثة اوانع وتختص بمشرين

ص

ويما ومن الواضحة الشوارب لا يمدد ولا قصير وانما تطفه في طبعها
انما تطف في الطير ان وليس ذلك غيرهما من الكواثر ومن علم ان
العقاب والحداوي تبتلان في قصير العقاب حلاوة الحداوة عقابا في حنة
الغراب بهذا العقاب ويقال انها احسن الطير ويحارب في الجاهلية
الطير فلهو ما تشتمعها لا تغربها على فرج جادها وتزعم واذ الاحبا حنة
الاثران من جوارح سليمان عليه السلام وانما استعنت من ان تولد
او تمكك لانها من المخلوقات التي لا ينفي لاحد من بعده ولو كانت مايتا
بها لما كان في الكواثر احسن صيدا منها ولا اجل ثمنها وفي طبعها انها
لا تخطف الا من يري من خطف من دون شاله حتى ان بعض الناس
يقول انها عسل الا تخف من شاة الانسان شاة في الاثر في الحاة
فكر واستغنى وفي الصحيح ان اعرابيه كانت تقدم حنا النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت كثر لمتا فتمثل بهذا البعث ويوم الموشاح من تعاجيبنا
على ان من ظلمة الكفر تجاني قال لها عايشة رضي الله عنها هذا
البعث الذي اسعده منك فقال له سيد عمر رسولنا تجلي ووظف
مغسلان او عليها وشاح فوضعه فجاء الحد باقا بصري حمر فا
فقد والوشاح فاهموني ففتشوني حتى قبلي فوجدنا الله ان
جاء الحد بالوشاح حتى القته بينهم وفي رواية دغف وقطعنا
المستقيين فما انهم حتى جاعرا بفرج الموشاح او قال فالتفت
الشهاب بيننا فلو الشئ يا ام المؤمنين ومن حولي فقلنا اجعلينا
في حل فظنفت ذلك في بيت فانما تشده ليلنا اخي انتم فانزلنا كرها
ومن عثمان بن عفان قال سعد بن ابي وقاص بين يديها حادة

الحواشي بالذات المحيطة قبل هو ذكر الضيق لا يذكرين مشروعه من ذوات
 السموم يعجل في المعان المحيرة كذا الركن كلف الانسان مفوضا
 الى الامانة بجلده لا يرض فيه بخلاف سام ابرص
 الذكر من الخيل قبل انما سعى حصانا لا يرضى بما يظلم يزل ولا يحل
 كرمه وفي الخيلان فرعون هاب دخل الجحيم كان على حصان ادم ولم يكن
 له خير فرعون فرس اني فاجبر بل على فرس وويلي اى قسوة اهل في صفة
 هاجان ودا له تسليم ثم خاض الجحيم بها حصان فرعون وميكائيل
 يسلمهم لا يثمنهم احد فلقا صا واخرهم في الجحيم انا لهم ان يخرج اليك
 عليهم فاعزهم اجمعين ودوى الجحيم مسموم على ان كان في
 يفر اسود في الكهف على جانه حصان فربوط فغشته سمها فمجدد
 تدوا وتذوق ففعل فرسه يفر فلتا اصبح ذكر ذلك الملك في صلى الله عليه
 فقال فلان لشكته تنزلت بالفران المذموم سبب من خفي
 صفار دواب الارض وصفار هو انما واما على الاشعث
 يستحق ذلك الحيوان لا يرضى لانه لا يرضى عنها الى الموت ولا الى الماء
 وهو انما يابى في جحره ويركن في جحرها ولا يحتاج الى شرب ولا الى شتم
 النسيب وقال الجاهل في قوله تعالى واشك يا عيسى بن مريم الله ويطعمهم الله
 الكثرات والبهائم يصيبهم الجلاب بل يذب ثلثا النشوة الكافين فيعجز
 واداء مرفعا الى النجوم صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف جمع
 من لا يعقل جمع من يعقل قبل لا تدرى اسنادا لهم فعل من يفعل كذا له
 رايهم الى ساجدين ولم يقل ساجدان وفي الجملو وهم لم يهدى تم عين
 وفي لاي حواس الا لا يحسنون كل المخلوقات باعدا الجن والانس وقيل

الملائكة فقط انما الضيقة الاحليل اجنيه ذكرها
 الصاغاني في العباب قال سألني والدي تعذبه الله بجمعه واسكنه
 بجمعه جنة وانا انذا ان اسحب مطارف الشباب في غدا العشر
 العباب وهو يعرف في الغوايد في رن دروا لغوايد كان يحده الله
 ديان من الفضائل طيان عن الرفا بل عن معنى فوطم قد انحصر في
 حصن حصين فلم ادرها انما في هذا الحصن الا في البايمة والافاق العيون
 والافاق العيون والافاق الملك الفراء العظيم الواحد احله قال
 الجوهري وهو مثل العلف في الجمل ابيضار ووقع في جمل الشاة الا
 وجملها الاسفل فادع لهم بل فلان الموضع ريقا ايضا ان يصح
 بكم الملام وفي الحديث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يذبحان تاج الحبل
 من دابة وروى ابو داود عن ابن مسعود نحوه ان النجاشي صلى الله عليه
 وسلم صلى باصحابه يوما فذبح فعليه فوضعها عن يساره فلقيا رائحة
 فلان النجوم تقواها فخر فلان انفسنا الصاوة قال ما لكم خلعتم نعالكم
 قالوا يا نبي الله ربنا ان خلعنا نعالنا فقلنا فقال عليه الصلوة
 والستلام انما نعالها لان جبر ايا اخبرني ان فيها دم حله والمرا بدله
 اليسير المعقود عنه وانما فعله النبي صلى الله عليه وسلم تنزهه عن النجاسة
 والكل عفا عنها وكيننه ابوصابر وابو زائدة الشافعي
 لسفاه روى من ابوه وكل الحمار ابو زائدة وفيما للحمار ام جحش وام تولى
 فليس في الحمار ما يترى على غير حنسه وبلغ الاسكار والغرس وهو
 يتروا اذا اتم له ثلاثون شهرا ومنه منع يصح بحال الاضطرار ومنع بين
 الاعطاف فربيع العدة ويبقى برادير الحبل ومن عاينها واشهد

فنه عليه من شدة الخوف يريدون لنا انفسه قال جيبس بن ابي
يظلم عبد الصمد بن المصلح وقد جهاه اقدوس ويحل من مجرى على خضر
والعير يقدم من خوف على الاسد ويوصف بالهداية الى سائر الطرق والى
شيء فيها ولو من واحدة ويحلق النسيم وللناس في مدحه وفيه افران
يجب الاغراض فمن ذلك ان خالد بن صفوان والغضيل بن يحيى المرقا
كما يفتخران في كونهما على كونهما في ارضين فاما خا ليرفضه بعض
اشرف بالبصرة على جوار فقال ما هذا يا ابا صفوان فقال غير من قبل
الكفار على الوجه ويملعن العقبه ويملن داود ويحلف داود ويحلف ان
اكون جبارا في الارض وان اكون من الغفدين الفصل
فهو سئل عن كونه الجار فقال لا الله اقل الدواب مؤنة واكثر هامة
واخفها مهيولى وفيها مرقع منسج على كلاله فهاضه يقول
لجاره شئنا والجار عار ومكر الضوئ لا يراى له الدعا ولا يراى له
قال لا ترحش الجار مثل في الدم الشنيع والنجس ومن استنجى منهم لم
اسمه انهم يكتون عنه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل لا
ذنب كما يكتون على الشئ المستند وقد عد من مساوي الادب ان
ذكر الجار في مجلس قوم او لم يؤد ومن العرب من لا يذكر استكانا وان
بلغت به الرحلة الجحد في الصبح يفرح بها ان النبي صلى الله عليه وآله
قال لما يحشى الذي يقع راسه قبل الايام ان يجعل الله صورته كما في
راسه راس جاوره يدينه جاوره فيه ليس على جوار وفيه الشئ اعاد
الله تعالى منه وهو لا يكون الا من شدة الغضب قال تعالى قل هل ينكم
جسد من ذلك فتوبوا الله من انتم الله وغضب عليه وجعل منهم الفرقة

صوت جوار الجوار
وصوت ذلك ان فتح صوتهم

الفرقة

والخنا ذر الاله وهذا الحديث صريح في تحريم مسابطة الامام بالركوع الجهر
وغيرهما من اركان الصلاة وانه صريح في نفور المنوف وصحة التوق
في شرح المذهب وهو ظاهر ايراد الكفار وفي التفسير وغيرهما على
هجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم لها في الجهر فلعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فاعادوا شيطاننا واسمعتم صباح الذبوة
الله من فضله فاعادوا ملكا وروى الشافعي الحاكم عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم شياح الكلاب وطير الجحش
الليل فلعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فاعادوا ما روى في قوله
اذا جئت فان الله تعالى في البيت في الليل من جلده ما شئت في الجمع على
شرط مسلم وفي سنن ابى داود عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قوم يقومون من مجلس لا يذكر الله تعالى فيه الا قاموا
مثل جيفة جوار وكان عليهم حسرة وفي تاريخ جيبس بن ابي
من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الجوار الاسود
قال الجوهري فغضب الجوار في عشرة اصوات في طلق واحد قال الشافعي
لعري لث عشرة من خفا اوردى فاق جوارا من جرجوع وذلك
انهم اخافوا من وباء عشرة واكتفوا الجوار قبل ان يدخلوه وكانوا
ان ذلك ينفعهم قال اسروا كان رجل بالبادية له جوار وكلب له
فكانا ليلتين فظلم للكلب والجار فلقوا عليه لئلا يجرح جوارهم
والكلب يحربهم فجا الغلب فاخذ الكلب فخر لواله وكان الرجل
فقال عسى ان يكون خيرا ثم جازي فخرفه فمطر الجوار فقتله فقال الرجل
ان يكون خيرا ثم اصيب الكلب بعد ذلك فقال لعسى ان يكون خيرا ثم

صوت جوار الجوار
وصوت ذلك ان فتح صوتهم

فقال لعن الله من شغل هذا وفي رواية لعن الله الذي وسه في رسالة
لمكرامنا الاوليا عن ابى سليمان الخزاز قال كنت راكبا حمارا يوم ما
الدباب يوفد به فيطأ على دابة فكنضرت راسه فحشيت في يدي فخرج
الحمار الى دابته وقال لي اضرب فانك على راسك هكذا مضرب قال الحسين
فقلت لا يسلمان لك وفع هذا قال نعم كما سمعني ^{روى} في
في الشعب عن ابن مسعود قال كانت الانبياء يكون الخمر يلبسوا العنق
ويطعمون النقاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم حمارا اسمه عبيد بن جراح
الحمار اهله له المفقور وكان في روضة بين عمر والجراحى احدى الدواب فقال
له بعض يوم اخر من العفر وهو يوم الناب وذكر ابن عسكاري في تاريخه
في السائح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا صاحب حمار اسود فكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا صاحب قال له ما اسلك قال يركب
شبابا يخرج الله من نسل جاري سجين حمارا كلها لا يركبها الا بنو كند
انفعك ان يركبني ولم يبق من نسل جدي غري ولا من الانبياء غيري
كنت فقلت عند رجل جودي وكنت اغمربه عدا وكان يجمع بطني فخر
ظفري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت عفر وباريعفون
الا ناث قال لا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يركبه في
حاجته فانزل عنه بعث بالي ابله رجل فيا في الباب فخره براه
فاخرج اليه صاحب الدار وما اليه يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل اليه فيا في النبي صلى الله عليه وسلم فلما فصر ^{الله}
صلى الله عليه وسلم جاء الى بركان لا في الجيثم ابن اليهان فزى فيها
جزعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار ثقبه ^{الحمار}

فقال

فان يومها فاذن من كان حوهم وبشوا سلمين وانما اخذوا اولئك
كان عندهم من اصوات الكلاب والحيث والذئب وكان في هذه
كان عندهم من ذلك كما قد ذك الله تعالى فمن عرف على الله رضى عنه
الحمار اكثر اهل العلم يحرمون كاله وانما روي في رخصة فيه عن ابن
عباس ورواه عنه ابو داود في مسنده قال احذروا الحمار عشر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وادعوا عبد الله الاجماع على تحريمها قال
وقد روي عن غالب بن الجراح قال اصابتنا سنة فذكرنا ذلك لرسول
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم يكن عتديها اطعم اهل
سمن ان حمري وانك تحرم لحم الحمار الا هليل فقال اطعم اهل
حمرك فانما لحمها من اجل حال القرية ولم يرد من قال ابن الجراح
هذا الحديث لما روى جابر بن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم عن جهم
الحمار الا هليل واذن في تحريمه ليعق عليه وحدث غالب رواه ابو داود
وافسق الحفظ على تضعيفه واول ما من قياس احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
في تحريمه لم يصح لغيره واول ما من قياس احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
وايضاهى قضية عين لا يحرم لها ولا حجة فيها واختلف اصحابنا في ذلك
تحريمها هل هو لا يستحب للعرب لها او انصر على وجوب حكاها الرواية
وغيره وانما الحافظ عبد العظيم المندري رحمه الله ان تحريم الحمار
في حرمين واختلفا قبله قريتين وفتح وكما في المشقة قريتين واختلفت
في البابا تحريمه اكثر اهل العلم وخصص فيه عطاء الزهري والاولا
لان حكم الامان حكم الفم ويحرم ضربه وضربه من الحيوان بالحرمة
بالاجماع وروى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه يحار قد سمى في

ابو موسى هذا حديث متكرر اسنادا ومثلا لا يحل لاحد ان يرفعه
كلامه عليه وقد ذكره الترمذي في المعجم في الكلام على قوله
فقال لا يحل ولا يقال ولا يحرم ولا يكرهها وروى ابن ابي شيبة في
واحدي الترمذي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قيل لعيسى بن مريم
عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انخذت حمارا تركبه فماذا
قال قال اكرم على الله من ان يجعل لي شيئا يشك في عزة وكرامتي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان جعلت في صومعة من
السماء واعتنيت الاضراس في ارجاء ارضي فقال يا ادم ان كان لك حمار
عندك مع حماري فبلغ ذلك فيك من اية الله في رسله فان ادان به فاعل له
انما اية انما اجازني العباد على قدر عقولهم وهو كذلك في الحديث في ترجمته
لبيد بن راسم **الحديث** قال الله تعالى مثل الذين خولوا الثور به لم يحطوا
كمثل اسماء يحمل اسفارا يشقل حملها ولا ينفعها عليها فكل من علم ولم يعلم
بعله فهذا مثل وفي الصحيحين من حديث سامة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتنال الى اهاب
بطنه فيدركه ويد الكفار في الرجا فيطيف به اهل النار فيقولون من انت
فيقول كنت اعرابيا فخر ولا اية والحق عن القرواية الاحزاب الاربعة
قرب بالكفر وقال العرب هم يهاجرون خارج الصحارى يتساقطون في الحج
كثرة النكاح يقال ان من يهاجرا ليله جميعا وركى ابو يعقوب عن ابي الزناد
عن كعب الاحبار قال لما كانت امة بعد ما جرج وما خرج في الزمان
الذي عشرين سنين حتى ان الرجلين ليحلا ان الرماة الواحده بينهما وجملة
العشيرة الواحده من العتب فيكونون على ذلك عشرين سنين ثم يبعث الله

في الحديث

ربطه فلاتدع من ومنه ولا تفتنه لا تحبش روحه ثم سئل اناس بعد
ذلك انهم ارجون يهاجرون في الحج حتى ياتي الله الله واسعه وهم على
ذلك لو اطلق حمارا فاستنبا الى الحرف اى جلي على القول بغيره في حديث
القوم على ما ذكره وفيه لو انكره جوف حمار اى لا يخرج فيه ويتركه
ما لا يركى ولا يركى اشاروا بذلك اليه وما يفتنه الا قد روى عن حمار
لان الاصل كمن انا في ظنا وفي الحجري في ما ذكره في قول الشاعر غدا
غدا في سحر ابيد عشاء بعد ما انقضت النهار قصدا لها حمارا اذا
فروني اكلنا الفم وانفلسا لكان في هذا البيت قولان احدهما انما
انقضت حتى اكلنا لانه لثا في الاضراس بقصر العدة ثم انه انقضت القول
الثاني انما ذبحناه فاكلناه اكلنا لم يفتنه حتى فكاهه انقضت وقول اخر
اى من انقضت ثور من الدهر وفيه لثا اذ من حمار مفيد لثا
وما يفهم من انقضت لثا يعرفها الا الاذلال عن كبري والوحد على كل
الحديث مروي بطريقته وهذا الشيخ فلا يرفعه احد من سفي
ويخرج اذنه انسانا في شراب وغيره سبب دناهم ولم يعمل اتصالا ومن يزع
شعر من ذنبه عند نزوه ويخطها على فخذه انقضت وهي اباء واذا ربط
حجر في ذنبه لم يهتد وكذا اذا طليت اسندين من لثا لثا اذ اطلق
كم الحمار لاهم في فخذى ما به من به كرا نفعه واذا تخلفا لم من تخا
وليس المصروع لم يصرع وسرجينه وسرجين الخيل اذا حرك اولم يحرك
وخلطها بخل فطعا سيلان الدم واذا علف جلد جبهته على الضبيان انهم
الفرع واذا رشت على نرله خل وشتم قطع الرعان وفي صاحب الفلاحه
اذا ركب المصروع بالقرية حمارا وجعل رجلا في ذنبه صا والوجه في

وان تقدم للفتح الى ان يحار وقال في ليلته ذهب الوجع
ويستل في اوقاف حار وحش وجار وحش وهو القبر وبعث اطلق القبر
عليه وعلى الاهل ايضا والكسار الوحش في القبر فقال للمسيح عانده
الله كره ومن يحسب ان لا ياتي انا ولدك ذكر اكرم القبر حيث قال
انني لما قتل الجمل في الحرب حتى يسلم وبعثا كسر الجمل النول حتى
لا ياتي ولا تزال فوضعته الى ان يحسب يسلم من ابيه وبها في الحار اقول
يعرفها في سنة واكثر وذكر ان يحسب في رزقه من رزق انا
وحشيا عاشر كثر من ثمان مائة سنة والوانه مختلفه والاختلاف
عمر واحسب ما شكاه وهو منسوب الى الحار كثر في ارضه حتى
والحار بها باذن قهر فيهما قالوا لم يهازلوا الحار في وذل الحار
اعمر حار الوحش تزد على الحار حار الحار ولا يهر حار اهلها
اكثر من حار في سياره كان يد حار اسود حار على حار وذل الحار
اربعين سنة ووقا بر اوسيه من حار في سنة في السنة في كتابه
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي من يحسب ان يحسب فلا يحسب
فقد انحس رسول الله فقال لا تحسبون ان تكونوا كما يحسب ايضا في الحار
بارس رسول الله قال لا تحسبون ان تكونوا اصحاب اولا واصحاب كفار
فوالذي نفس ابو القاسم بيده ان الله يبلي المؤمنين بالاملاء فينبه
الاكابر عليه لان الله تعالى قد انزل عيده بمنزله لم يبلغه اجنى من
عليه وون ان ينزل به من البلاء ما لا يبلغه تلك المنزله وكذلك في
البيهي في القبا ايضا وقال سالت عن بعض اهل الادب فرغم الله
اراد حار الوحش وقال في نهاية الغريب فله المحبون ان يكونوا كما يحسب

هو بالصا غير المجهد يقال الحار الوحش انما هو الصوت كما تبرز في الحار
الاجساد الشديدة الاصوات لها وذلها ^{عجل} كذا باله
وفي الصيحين ويكرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تزد عنك
الا ناسم قال الشافعي ولو توحش الحار اهل حرم كره ولو توحش
الوحش لم يحرم ^ف لو افلان القوم حار وهو رجل من عاوية
لحار ابن مالك لا زدي كان مسلما وكان له واد طول مسير
يوم في حار من بعد فراغ لم يكن سبلا القوم احسب من فيه من
القار فرج بنوه فيصيدون فاصا بهم صاعقه فهلكوا في الكفر وفي
لا اعيد من فعل هذا يدعي ودعا قومه الى الكفر من عصاه فذل حار
الله تعالى واخر به ودره فخر في القوم في الكفر في الشافعي
لم تزد حار ابن بن يصيل وهو القوم حار ^{النظر الى عين}
حار الوحش في يوم محمد العين ويخرج من ابتداء نزول الماء اليها حار
عجبه او دعها الله فيها والاكمل الحار اريد حار البصر ومن يظلمه
ويخرج من ابتداء نزول الماء في العين وكل سبيل من حار من حار
للفاصل والاطل في حار الكلف اذله ومارق تنفع البول في الفطاش
وحار ينفع من النقرس ^ف قال الجوهري هو عند العرب فذل
الاطل في حار الفواخذ والفاوي وانقطا والوارثين في شهادته
يفع على الذكر والانثى في حار ينزلها الى حارها في هذا الشق
الاحامه وذل سافر ترجمه وتونها وقال الاحمسي في قول الشافعي
واحكم كحكم فذل القوم اذ نظروا الى حار شرايع وارادوا فذل لا
ليها هذا الحار لسا الحار مننا ونفسه فذل ^ف حاسوبه فالقوم

حبب شفا وتعينهم تنقص ولم يزد هذه لفظا اليه انه نظر الى
ظلاله فكان ذلك واما اليه فهو الحكام الوحي وهو ضرب كذا
الاصحى وكان يقول الحكام هو البرى واليهما الذي بالحق المبرور
نقل الاخرى عن الشافعى ان الحكماء كل ما عب وهدوا وان تفرقت
استأذوا والعبد شدة جوع الماص غير تنقص الى ابن سيدة فقال في
الطائر عيب ولا يقال شرب والطير يوجب الضيق وهو اصله من
غير قطع له في الارض بالاشبه انما عيب هدم في الارض فاصرها
في تفسير الحكام على الغيب كقوله ان الشافعى رحمه الله قال
في عيون المسائل وما عيب من الحكماء فهو حرام وما شرب فطيرة
فطيرة كالدجاج فليس يحام الا في الحرام الذي يولد البشري
وهو قسيان احدهما البرى وهو الذي يلازم البروج وما اشبه ذلك
كثير النفوس يسي بربا لذلك والشافعى الاهلي وهو انواع مختلفة
مشابهة وفي سنن ابى داود والطبراني ما يبرهان باسناد جيد
انهم عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا يبيع حملا فقال شفا
يبيع شيطان وفي رواية شيطان يبيعه شيطان قال البهي وحده
بعض اهل العلم على ادمان صاحب الحكم على اطاوذا ولا شفا ليد
الاتقابه التطوع الذي يشرف منها على بيوت الجيران وحيهم لاجد
ودوى البهي عن اساذين زيد قال شملت عمر بن عبد العزيز يامر
بالحكم الطائره فيلحق ويترك المخصصات وروى ابن قلع والطبراني
عن جابر بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحب النظر الى الانبياء والحكام الاحمر قال هلال ابن اسلم الحكماء

الاخبر الشافعى قال ابو موسى هذا التفسير لهم انه لعير وفي هذا اليوم
لاين المشى عن خالد بن معدان ابن معا فابن جيل ان عياشي
صلى الله عليه وسلم الوحش فامره ان يتخذ زوج حمار ويذكر الله عند
هذين وداه ابن عساكر وقال ان غريب جدا وسنة صغير في الكفا
في توبته ويؤمن ابن موسى عن علي رضي الله عنه انه شكا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوحش فقال اتخذ زوجا من حمار يونسك في ذلك
لنقله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا
الحكام المفاهيص الحكماء في بيوتكم فاطمأنت اليهم عن حبسها بكم وروى
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سكن الكعبة الى الله فله ذوا
فوحى اليها ليعلم ان اهلها يتحذرون انك كاتن الحكماء الى اهلها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كثر
شيء آخر الزمان قوم يحسبون ان الشواك هو اصل الحكماء لا يرجون الجنة
الجنة الله يطلب ذكره ولو ان رسول الله في يوم واحد
وبسما احبب وغاب عن وطنه عشر ثم نزل على نهاره فمعه وفوهة
ويجوع الى وطن حتى يجد فرجة فقصير اليه وسباع الطير تطليه
الطلب وخوف من الشاهدين انهم من خوف من غير وهو طيور من
ومن سائر الطير كله لكنه يدعى منه ويعتبه ما يعرف الحكماء اذ اراد
الاسد والشاة اذ اراد اللبب والغار اذ اراد الحمر الطيرة
فيه ما حكاه ابن قتيب في عيون الاخبار عن المشي ابن زهير اذ
له ارضها فطهر من رجل وامرأة الاخذ اليه في الحكم رايته حمارا لا
لربا لا ذكرها وذكر الجريد الا انشاء الى ان يهلك احدهما ويفعل

لما كان قد خرج من بين يديها ورايت حمامة لها زوج وهي تترك
 اخر ما تقدمه ورايت حمامة تعلق حمامة وبطال انه يبيض عن ذلك
 لكن لا يكون لذلك البيض فراخ ورايت ذكر ابيض ذكر ابيض ذكر ابيض
 يبيض كل من ابيض ولا تراوح ورايت يبيضها كل من يها من الذكر
 ولا تراوح وليس لها حياء من جنسها النقي عند السفا دسلا
 وهو عفيف السفا دسلا غير ذنبه على اثره ليعرف اثره والاحف
 تحت الاربعه عشر يوما ويبيض بيضين يخرج من الاولى ذكر والا
 الثانية انثى وبين الثانية والاخرى يوم وليلة والذكر يجلس على
 البيض ويحمله جزوا من انها والاخرى بقية انها وكذلك في الذكر
 واذا باضت الانثى وابشأ الدخول على بيضها الامر اخرها الذكر
 اضطرها للدخول واذا اراد ان يسفل الانثى يخرج فراخه عن الذكر
 وقدامه هذا النوع ان فراخه اذا خرجت من البيض تضع الذكر تريا
 ما كما دأبها اياه ليسهل سبيل المطم وزعم اسطولا ان الحمام
 ثمان سنين ذكر الشعلبي وغيره عن وهب بن منبه في قوله تعالى
 وتلدن بخلقها ورايت حمامة واختار في الاختار من الغم الصان ومن الطير
 الحمام وروى الهيثمي في الشعب عن حماد بن عمار عن ابي سيرين
 قال رايت في الشام كان حمامة النعمت لولوة فخرجت منها
 صبا دخلت ورايت حمامة اخرى النعمت لولوة فخرجت منها
 فقال لها ابن سيرين انما التي خرجت اعظم مما دخلت فذلك الحسن
 الحديث فيجده بمطافه ثم يصل فيه من مواعظه واما التي خرجت
 اصغر مما دخلت فذلك يخرج من جبين يسبح الحديث فينقص منه واما

خرجت كما دخلت في وقتارده وهو احفظ الناس وروى عن سفيان الثوري
 انه قال كان للعب بالحمام من عمل قوم لوط وفي القصة من ابي الحمام
 الطياره لم يمت حتى يذوق الم الفرو وروى البرزاني في مسنده ان الله
 تعالى امر العنكبوت فنجس على وجه الغار وان ذلك ماض للمشركين
 عنه وان حمام الحرم من نسل الملك الحاميين وروى ابن وهب عن حماد
 مكر اخذت النقي صلى الله عليه وسلم يوم فخرها فذبحها بالبركة وروى
 الطبراني باسناده صحيح عن ابي ذوق قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يذوق هذه الاله ومن يثق يجعل له حريتا ويرى قد من حيث
 لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه فجعل يعيدها على شقي
 فسلتم قال يا ابا ذوق كيف تصنع اذا خرجت من المدينة قلت اني
 والدع انطلق فاكون حاملا من حمام الحرم في كيف تصنع اذا خرجت
 من المدينة قلت اني الشعة والدع انطلق فاكون حمامة الى الشام
 والى الارض القدسه في كيف تصنع اذا خرجت من الشام قلت
 والذي بعثن بالحق اصنع سبي على عاتقي في الاخير من ذلك تسع
 والطبع وان كان عبد احب شيئا في الفحيح طرؤه وفيه ليعمل الحكا
 كل انسان مع شكله ان كل طير مع جلسته وقد كان ما كان جريا
 يقول لا ينطق انسان في عثرة الا حقه احدها وصف من الاخر وان
 اشكال الناس كاجناس الطير ولا ينطق نوعان منه في الطير الا حين
 فرأى يوم حمامة مع غراب فخرج من انفا فاما وليس من شكل واحد
 فاما هما اعرجان فلما من ههنا انفا فكل انسان يامن له شكله
 كما كل طائر يالف جلسته فاذا اصطلح انسان بوجه من الزمان

بينهما مناسبتة فلا بد ان ينفر فكيف لم يعزل الشعر وقيل كيف تقفنا
فلقد قولنا هذه اضافة من ايام يكون من شكل بقدر قسمة والتا
اشكال واللاق وسيل الى الصغرة وروى احمد في الزهد عن يزيد
ميسرة المسيح عليه السلام كان يقول لا صحابه ان استطعتم ان
تكونوا بلها في الله مثل الحمام فافعلوا قال وكان يقول انه ليس بشي
ابله من الحمام انك تاذن فرجه من تحت فتدبها فيهود الى مكانه
ذلك فيخرج فيه **الحكم** يحل كل شيء انما لا بد من الطيبات
ومن احكامه في القصد ان اذا احتلقت حماره ملوك او حمامات
بجوامع مباحة محصورة لم يجز الاحتياطية منها ولو احتلقت بها
ناحية جاز الاحتياطية في الناحية ولو احتلقت حمام ابراج ملوك
لا تكثر محصر بها بل في اخرى مباحة ففي جواز الاحتياطية منها
وجها ان احصاها المحررون وبيع الحمام في البرج على تفصيل مع التملك
في البرج وسيل الى باب التبع ولو باعها وهي طائفة اعتقاد على
عادة عودها فوجها ان احتجها عند الامام الفقيه كالعبد الموقوف
في شغل عند عدل الجهم المانع اذ لا وثوق بعودها لعدم عطفها
والخافه ليلض بالفراخ والاحسن يحل الكتب جاز بلا كراهه **الحكم**
والطبيخ والسابف فيقول يجوز الاحتياطية لهما في الحرب لئلا
الاحتياط والاصح كراهية لما تقدم في حد بل في البرة الذي قال فيه
شيطان يلعب شيطانه قال ابن حبان بعد رواية هذا الحديث انما
قاله شيطان لان اللاعب بالساح ولا يكاد يتعلم من لعب وعصا
والعاصي يقال له شيطان قال الله تعالى شياطين الامم واليهم

على الحمام شيطانه لهما وانه ولا حزنوا للشهادة بحرق الملعوب **الحكم**
والجنيته فانما انضم اليه قمارا ونحوه وروى به الشهادة وعن مصعب
ابن الزبير قال سمعت مالكا بن انس يقول قال لا يخفى الخبيث الذي يكون
اسما على اذ كانا نجبان هذا الشان ونطلبنا به يعني الحديث في
نعم قال ان اجبتنا ان ننفعنا وينفع الله سبحانه فافلاهم ونقفهم
ابن مالكا بن انس من وثوق معه حمار قد غطاه فسلم مالكا ان هذا
الناس فقال مالكا لا بد ان الله لا ادب الايمان والاحتياط في
خير الله لا خير الايمان والاحتياط ثم قال كان يحيى بن مالكا بن انس يقول
ويخرج ولا يجلس معا عند ابيه وكان اذا نظر الى ابيه قال له ان
ستأخذني نفسي ان هذا الشان لا يورث وان احدا لم يخلف اياه في
مجلسه الا يجند الرحمن ابن الفاسم ابن محمد بن ابي بكر المصديق وكان
افضل اهل زمانه وكان ابو الفضل اهل زمانه واشفق الناس على
جلالته وامانه ونقته وورعه وكثرة علمه ولين في حياة عبادته
واثق في سنده وعشرين ومائة وروى له الجماعة وروى ان المنصور
امير المؤمنين قال له يوما عطفني بمبارك قال له ان عمر بن عبد العزيز
وخطبنا احد عشر اربا فبعث تركته سبعة عشر دينار اكن في نها خمسة
ونار واشترى له موضع القبر بدينارين واصاب كل واحد من
دينارنا فاضا جزا من احد عشر جزا ومائة هشام ابن عبد الملك
احد عشر اربا فوري كل واحد منهم الف الف دينار من الضامه
غير الاثاث والضياع ثم لفي رايت رجلا من اولاد هشام يسئل
يصدق عليه وهذا خير عجب فان عمر وكلهم الى دية فكفاهم وانما

لما

وهشام كلهم الى دينهم فافترسهم بسلام وروى ان هارون الرشيد
كان يحبه الكمام والكهوبه فهدى الى حرام وعنده ابو الجيزي هو
بن وهب بن وهب القاضى فروى كذا حسنه عن ابيه هاشم بن النضر
صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا لحضاى حافرا وجناح فراد
او جناح وهي لفظة وضعها الرشيد فاعطاها جازة سنيه في
الرشيد والله لقد علمت ان كذب وامر الكاهن ان تخرج فاذبح فذبح
له وما ذبح الكاهن فقال من اجل كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله لا يحب الكاذبين والى الجيزي لذلك واغير من موضعها فمك بكرو
حديثه قال ابن قتيبه هو وهب بن وهب بن وهب فلا تسمي اسماء على
نفسه وشبهه في قوله انك تفسد بام بن بشار وفي الكلام من حسن
حسن بن حسن وفي عنان الحارث الاحمر ابن الحارث الاحمر بن
الحارث الاحمر انتهى وعنده في المناخير بن القليل محمد بن محمد بن محمد
وكان ابو الجيزي المذكور فاضى حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد بكاء ابن عبد الله لم يزل يمشى ثم ثوبى قصتا بعدد بعدد يوسف
لم حقيقه وتوفى وهب المذكور سنة مائتين في خلافة المأمون
وقال ابن حبه وذكر الشيخ في نفي الدين في الفسيف في الاخرى واضع
حديث الكمام غياث بن ابراهيم وضعه ليردى كذا الرشيد في بيع
ذوق الكمام وصرح بانها لم ياكلها ولا غيرها باطل وعنده حرام هذا
منه حيا واما ابو حنيفة في بيع التمرين كذا في اهل الاعضاء
في جميع الامصار على بيعه من غير انكار ولا يجوز الانشاع في
بيعه كذا الاحتيا واجمع اصحابنا الحديث ابن جابر ان النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قال ان الله اذا حرم على قوم شيئا حرم عليهم ثمنه
هو حديث صحيح رواه ابو داود باسناد صحيح وهو عام لا ما خرج به بل
كاشما رواه بعد غيره مما ولا يحل لمن لم يخرجه كالعلة فانهم
وافقوا على بطلان بيعهم ما مع انه ينفع بها واما الجواز في الاحتياط
فهو ما اجاب الله او روى وغيره ان بيعة اما بفعله الجواز ولا راد
فلا يكون ذلك حجة في دين الاسلام واما قولهم انه ينفع به فاشبه
والفرق ان هذا يخص بطلان غيره **الاحتياط** قالوا من حرام الكرم والنفق
من حرام كرمه وفا لوانه لا طوفى الكمام الله اكله من الحاصل في غيره
اي ان لا طوفى الكمام لانه لا يربطها ولا يربطها كالا يربط في الطريق
الكمام ومنه قوله تعالى وكل انسانا لانه طاهر في عفافه ان علكا
يفادى لانه لا يربطه الفلاد والاعل لا يربط في الاخرى فان علكا
وكذا حبيب اقلد لا يربط لانه لا يربطه القاضى ولا يربط لان هذا ولا
الغالب ان يربطها القضا لانه لا يربطه بنفسك رجلا حيا وكذا
الحسن اذا رهاها قاله يا ابن آدم انصفك من جعلك الله حبيبا
وقيل في قوله تعالى سيطرون ما يتجاوز يوم القيمة يربطون الله
كما يلزم الطوق العنق يربطون فلا ان طوق الكمام على الزور
على روى احمد في الزهد عن حنيفة انك اذا اناقت فلا تنسج
تكني يجمع الناس فاطوفهم كطوق الكمام ومن هذا المعنى قول عبد الملك
ابن يحيى لا يربطون الله في سفيا ان يربطوا عواقيب نداه دارين
معها تنقيها عنك العواقيب وخليفكم بالله رب الناس محمد الصادق
اذ هب بها طوقها طوق الكمام اي يربطها عواقيبها وهذا المثل شائع

من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عصبته من ارض
طوبى يوم القيامة من سبع ارضين وقال طوبى للحامه لا يفرقها ولا
تلتصق عن نفسها ابدا كما يفعل من ليس طوقا من الاربعين في هذا البيت
من حلاوة الاشارة وملاحمة الاستعارة ما لا يزيد عليه وفي طوبى
الحامه وده على من تاول له صلى الله عليه وآله وسلم طوقا من سبع
ارضين ومن الطاف لا من الطوق في العنق وفي الخطا في الاحاد
مع ان الطاف قد قاله بعض روايته الحذف به الى سبع ارضين و
استند الى ان يشبهه من عصبته من ارض جات اسطفا في عصف
والاستطام كالحظ من الحظين وقالوا اخر من حامه لانا لا نحكم
عشها ولنا نهار بها جات الى العصف من الشجرة فبنى على بيتها
الموضع الذي يذهب بالريح فيكون اكثر عاصبا لم قال عصبه الا
بمن عصبوا بامرهم كما عصب بيضها الحامه جعلت لها عود من
بشم ولهم من قمامه اذا سكن الحذر في بيتها وزها
ان في بيت برئ اذا جاورها اما من الحذر ومن الفالح والتكذ
والسبائات وهذه حاجته بدعته ودمها اذا اكلت بها انفع
العاصفة للعين والغشادة ودمها خاضع قطع الرعا الذي في
حجب القماغ واذا غلط بالزيف ابرأ في النار واشد هارورة زيل
البري الذي لا يابى البيوت ها عجب ما في ذيله اذا سخن في السما وليس
من عرابيول نفع جدا واذا طلى بالخل على صاحب الاستعانة نفع
الحامه الاحمر اذا شرب من قله ودمه من مع ثلاثة دراهم دارصين نفع
من الحصة وحم الحام جيل الكلى ويؤيد في المني والدم واذا شقت

وهي حية وضعف حارة في موضع لسعة العقرب تفتت منها نفعها
بيننا بضم الكا وكشد بالميم ضرير من الطير كالعضف
قال الموشح الاسدي فمكن احبكم اسود خفته فاذا لقيا من
فيها الحمر الواحدة حتى قال الرجز وجراف شرب من خبث اذا غفلت عنه
تغريب وقد تحفف في الجمر وجراف لابن اسان الحمر كان يخبثا
العرب واسد في عجم الا ان ابن ثعلبه وكان من علماء ازماد صريابه
المثل في الفصاحة وطول العمر واسمه وكان ابن الاسود يكنى بابا كهم
سأله معاوية يوما عن اشيا فاجاب عنها فقال لهم فلما العلم قال
بل ان سؤل وقلب عقولهم قال يا امير المؤمنين ان العلم افضا
وتكدر واستجاع فاقنا النسيان واضاعته ان يجردت بعينه امله
واسمها عند ان صاحبه منهم لا يشيع وتكدر الكذب فيه
الكل بالاجماع لانها من فوج العصفور وروى الطيالسي
الحاكم وقال صحيح الاسناد عن ابن مسعود قال كنا عند رسول الله
الله عليه وآله وسلم في سفر فدخل رجل عيصه فخرج منها بعض حنجر
فجاءنا النبي ترق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فقال
صلى الله عليه وآله وسلم ايكم يقع هذه فقال رجل ان يا رسول الله
بيضا وفي رواية الحاكم فجمعها فقال صلى الله عليه وآله وسلم رده
لها وروى جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخلوا
عيصه فاخذوا حنجره فطأوا فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قالوا وسلم يرف فقال صلى الله عليه وآله وسلم هذا فقال رجل اننا
ان يرد فرده وسيتاتي في باب القاف في الحديث الذي رواه في

أول كتاب الجاهل من عام الزمان والحكمة في الأمر بداء الفرج بحمل
 كانوا عجزين ولا في الاستجواب فاجارها وكان لا رسال في هذا
 الجاهل وجبا **قالوا** عجز من ابن لسان الجاهل وكان في الجاهل
 وأعظم هم كبر وخواصها شيئا في أنواع العصفور **الجاهل**
 إذا بلغ سنة ثمان وعشرين يوما ولما انقضت فسادته والجمع
 وحال روى في سنة ثمان وعشرين يوما ولما انقضت فسادته والجمع
 عليه والله وسلم بداه من دوا لانصار فوجد في قارقال من هذا
 ربح فخرج النير من قارقال لانا رسول الله فيجرب قبل ان يصلي
 احلى بجبر في فامه ان يعبد فقال لا والله الذي لا اله الا هو
 الاحمر من لقان فقال لا يجرب من يجرب عن احد بعدك وفي كتاب
 توفى الطوبى في اويل الفصل الخامس عشر من بعض الخراف
 عن بعض أهل هذه الطائفة قال قدم علينا بعض الفخر فاشترينا من
 جادنا احلاما مشويا ودعونا في جماعة من اصحابنا فلما منزله ليا
 واخذنا فجلعنا في فيه لفظها ثم اغترل وقال كلوا انتم فانه قد عرض
 لي عارض فنعني من لاكل فقلنا لا تاكل ما لم تأكل معنا فقال لنا
 انا فكل كل فورا فصر في فمها ان تاكل وانه فقلنا لو دعونا الشرا
 فقلنا عن اصل هذا الحمل فقلنا له سبيتمكم وما فم من فقلنا
 حتى انما ان كان سنة وان نفسه شرفنا الى بعد حرصا على غنم
 قال فاطمنا الكلاب ثم لفتنا الرجل فقلنا عن العاقر
 الذي نضعه من لاكل قال ما شرفنا في كل من عجزت
 سنة فلما قدمنا الى هذا الحمل شرفنا في كل من عجزت

اليه شرفها ما عجز في قبل ذلك فقلنا ان الطعام فتركنا كل واحد
 شرف النفس قال فانظر كيف اتقنا في شرف النفس عن قصد واحد واختلفا
 في الشرف في الجاهل لان عظم الله العالم في النوع والحاسبه وفكر
 الجاهل مع شرف النفس بالحصر ونزل المرافقه وفيهم ابن فافع والطير
 في نوحه كودم ابن ابني السباب لا فصارى في خرجت مع ابني الملقه
 في اول ما ذكر النور صلى الله عليه وآله وسلم عكرا قال انا النبي لا اله الا
 فقلنا انفسنا لليل جازا الذيب فاخذنا من الغنم فوشنا في الراعي فقل
 يا عامر او ادري اودى حادك فنادى مناد يا سرحان اسلمه فجاه
 الحمل يشد حتى دخل الغنم ونزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وانه كان رجلا من الاسرى يقولون رجال من الجن فزاد وهم رفا
 فقلنا فاضح عياض في الشفايا لانه سببا بللا يعقوب بيوت
 انه اجتمع يوما هو وابنه يوسف على اكل حنظل مشوي وجمما يصحكان
 وكان لهما جارا يتيم فشم ريحه واشتمها وبكا وبكى حتى جازا الجرح
 ليكا به وبينهما جارا ولا علم عند يعقوب وابنه فعوقب يعقوب
 وابنه فعوقب يعقوب باليكا اسما على يوسف الى انا بيضت
 من الجرح فلما علم بذلك كان بغيته حيا فام نادى يا ناسى على
 الامر كان مضطرا فليفلدا عند آل يعقوب وعوقب يوسف
 بالحنة التي نض الله عليها انفي وهذا الكلام لا اعتدله صحة بحجب
 من الفاضل في ذكره وانما ذكره لانه به الله لا يعتدله صحة وان
 كانا لطير في فمهم في مبعها لا وسطا والضعيف من حديث ابن
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل شيئا من ذلك

يصل على غير السما وجنات السما ودواب الارض ولكرام الكنائس
يقدم على الله تعالى سيدنا شرفا حتى يوافق المرسلين ويرجعوا انا الله
علما نصن به على عباد الله واخذ عليه طمها واشترى به غنا فلا
باني يوم الفياض ليلها من التارينا دي مناد على زوس الخلاق
هذا فلا راي فلان انا الله علما في الدنيا نصن به على عباد الله واخذ
عليه طمها واشترى به غنا ثم يصعد حتى يفرغ من الحساب ويكنى الحوت
شرفا ان كان وعاء وسكننا لبي اقر بوس من متى يذلت لنا الله وحى
اليه فلم يجعله لك دنقا وانما جعلنا بطنك لحرزا وسجنا ثم استغفر
الله من خطيئة ورسول امام المؤمنين هل ابداي تعالى في جهنم فلا هو
مشعل من ذلك قال قول صلى الله عليه وآله وسلم لا تنفونوني على خير
ابن متى وعي غننه في الجرفا لفي الحوت وصاد في قعر البحر في غلها من
ثلاثه وادى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولم يكن
التبى صلى الله عليه وآله وسلم حين جلس على الرفوف الاخضر وانتهى
له ان جمع حريف الافلام وناجاه وادى اليه عيا ارحم ما فرج من الله
من يوفى بطن الحوت في ظلمة البحر وسائقه باب القون جوابا من
عباس لطلح القوم عن دسنا لقوسا لهما معا وبنه لظفر الاوساد
بصاحبه وفي المنشد ان باسنا وفيه يزيد عن اخس قال كفا مع رسول
صلى الله عليه وآله وسلم في مغزنا وانا وادفا ذا رجل في الوادي يذو
الاهتم اجعل من من ترحم المرحور في لفا شرف فاذا رجل طوله ثلاثه
ما نذواع فقال من انت قلت انا اخس خادم رسول الله صلى الله عليه وآله
وآدوسم فقال وراين هو قلت هو ذا جسم كلاك قال فانه وقومه

مؤا السلام وقل له اخرك ايا سر بلنا السلام فابتدئ النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فاحترق حتى عانته وقعدا يفتان فذا اليا رسول
الله في غنا اكل في السنة يوما واحدا وهذا يوم فطري فاكلنا وان
فمن عليهم ما نده من التبا عليها خبر جوف وكفر فاكلنا
وصليا العصر ثم ودعه ثم رايته فر على الشهاب يحول السماء في الميز
اما استجبا الحكم من الله في تحيى ومثل هذا كلفه موضوع فجع الله
من وضعه وما كنت احبب الا اجوز ليجل بلغ بالحكم الى تبج هذا قد
الغشري يقال ان سليمان عكلا سلام سال الله تعالى ان ياذن له
بضيف يوم اجمع الجيوان فاذا الله له فاختار سليمان في جميع الطعام
طويله فان سل الله حنا واحدا من الجرفا كلكا ما جمعه في تلك المدة ثم
استزاده فقال سليمان عكلا سلام لم يقول شي وقال له تاكل في كل
يوم مثل هذا فقال له في كل يوم مثل هذا في اصعاف هذا ولكن الله لم
يطعمني اليوم الا ما اطعمتني انت فلينك اليوم لم تصغني فاني بغيت
اليوم جايعا حين كنت ضيقا قال ابن جرير قال لم من المنة
ما بعظمه في الجيوع المراكب الكبار من اكسير فاذا شرفا اهل الشبهه
على العطب وهو له بحر في الحيز معه لذلك صعب فنهرو ولا تفرح
اسهل الفا طوس وسائقه باب الفا قال من عجيب هذا الحيوان ان لا يفرح
مركبا في امره اذ حايض وحكمه كهموم التملك عدم الكون بخير كيار الله
وقيل طارح لا نايس ايضا بخلاف سائر الدما فاذا تودك ولا تظن
الفرط عن بعض الخيفه اذا سقط المصروع بورق
حبه من مراد لبراه من الضرع وكبد اذ جففت وتحفت وذوقها على

القدم المتأيلة قطعها وعلى الجرح الحمد وباراه ووسطه ثم ظهره اذا اخذ
منها قطعة ولاكها اشد ويجعل الباه لا تغطى **الحوت** سمه **الحوت**
قال ابو حاتم لا تسمى بالسمكة بقرب من سمكة سبته من قوس
الحوت الذي اكل منه موسى وفناه فاجاب الله نصفه فالتفت ببيله
في البحر ثم رافقها في الجبل الى الآن في ذلك الموضع وهي سمكة
طويلة اكثر من ذراع وعرضها شبر واحد جانيها شوك وعظام
وجلد في على احشائها وعينها ورأسها نصف رأس من اياها
من هذا الجانبا استندوها ويحسب لها ما كرهه ميتة ويضربها
الاخر صبيح ولان سمكها يكون طامعا ويعدونها الى الاماكن البعيدة
قال ابن عتيبة ولان رايته كذلك ومن غريب ما روي في
التجاري عن ابن عباس في قصص هذه الامية والحوت انما جح
لان ميتة ما الحياء عن هناك تدعى عين الحياه مامتة شيء قط
الاسم قاله من غريب ايضا ان بعض القسرين ذكر ان موضع حوت
الحوت عادجا طريقا وان موسى مشى عليه منبعا للحوت حتى افنى
به ذلك الطريق الى جزيرة في البحر وفيها بعد الحضر قاله كان ابا
الفضل الجوهري يقول في وعظه مشى موسى عليه السلام للمناجاة
او بعين يوم لم ينجح الى طعام ولما مشى الى خشب الحرج
روى الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه في كتاب
التجاري عن ابن عباس في قصص هذه الامية ان الحوت انما جح
ميتة لان سمكة من سمك الحياه عن هناك تدعى عين الحياه المنطق
والمنطق في ترجمه اسما من زيد التنوخي انه روى حسرا سمها

مصر لوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان وهو الذي بنى قيساس
التي في الحبش الذي يخرج من فسطاط مصر ذكره ابن يونس في تاريخه ثم روى
الخطيب في ترجمه عن زيد بن اسلم ان سمكة كان بالاسكندرية يقال
له شراجيل على خشف من خشف العرب فتبلا باصبع من اصابع كفه
الفسطاطية لا يدري كان مما عمل سليمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
او عمله الاسكندرية تصاد عنه الحيتان وكان في تدويره وحولها
وكان قد علم الصم طول فامر الرجل اذا انبطح ومن يدبر فكتب ما سارته
تدبره وهو عامل مصر لوليد بن عبد الملك بالامير المؤمنين
بالاسكندرية صفا في الشراجيل من نحاس وقد علمت ان القوس
فان ما في الامير بن نزل ويجعل فلو سافلتا وان طوى عن ذلك فليكن
النشأ في امره فكتب لا تلتزمه حتى ابشأ اليك ما يحضره فيعش اليك
بجالاته حتى ابشأ له عن الخشفه فوجد عيبه بالقرين وهو الذي
لهما فيه وضربه فلو سافلت الحيتان ولم ترجع الى ذلك كان
الشم المشوشه ويقال ان سمكة الى الحوت وهي قول ابن
العرب في ما صيرت في فم بعضهم فكتب اليها **الحوت** سمه **الحوت**
وهو طائر كبير له حوصلة عظيمة يخرج منها الفرقان ابن البطريق
الطائر يكون بصير كبير ويعرف بالجمع وسجل الماء وهو صنفان ايضا
واسود ومته كربة الرنجه لا تكاد يستعمل الا في البحر وايضا وحار
فليله ووطونه كثيرة وهو قليل البقا ولبه يصلح للشباب في
الامراض الحارة ومن يغلب على الصفر انشع والمعرف خلان قما
وانراش حراره من فمها تغلب الحوصلة والحوصلة من الطائر الطويل

وسمى قسطنطين في ايامه فقال له من ربه انما قال انما على ربنا عذاب عظيم
ثم قال يا ابن اخي اريد من اعلم من هو اسن منك قال اكره ان اقول
ذلك فقال له على كل شيء والله لا اكره ان اقول في ذلك فخصني واستبد
على رضى الله عنه فخصني واستقبل على رضى الله عنه بعد قد رضى
عمر في الدنيا فلهذا رايته فيها التيف واصاب داسه فخصه فخصه
على رضى الله عنه على جبل عاتق شظف وثار الجراح وسمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم التكبير فعرى ان عليا رضى الله عنه قد قد
تعلق على الذكر والاشق بفعل السهيل عن السعوى ان الله
تعالى لما اهبط الجبل الى الارض انزلها جيبان فم اكثر الارض جيبا
ولولا العرب ما اكل وتفتي كرامها فخلق من اهلها اكثر الجبال وقد
كعبا الاختبار اهبط الله الجبل باصبعه وان ابلست عينه وجرى جده
آدم بجبل رندوب وهو با على الصبان في بحر الهند عال يوراء البحر ومن
مسافة ايام وفيه اشر قديم آدم على السام مضمومة في البحر ومن
هذا الجبل كل ليلة كهيئة البرق من غير سحاب ولا جدار في كل يوم من
مطر فيسقط دم ويظا ان ابا فوت الاحم يوجب على هذا الجبل ثقبه
السيول والاعطار الى الحضيض ويوجب للماء البضا ويوجب للوح
كله فالله افروني وفي تفسير الطوطي في سورة النور عن ثور ابن يزيد
قال لما من معدن عن كعب الاختبار انه قال لما خلق الله تعالى العرش
قال لم يخلق الله خلفا اعظم في فاهن فخلق الله جنة لها سبع عوارض
جناس في كل جناح سبعون الف فيه في كل وجه سبعون الف ثم في
كل ثم سبعون الف لسان يخرج من افواهها في كل يوم من المنيح

المنى

المنى بعد دود في البحر وعد الحصى والذباب وعد للملوك الجحيم في
المنى بالجنة بالعرش فالعرش له نصف الجنة وهي ملشوية على عرش
ان الجنة تقيس الف سنة فخلق جلد لها وببيض ثلثين بيضة على عدد
اعضاها فجمع عليها القمل فيفسد لها ولا يصح منها الا الطليل اذا
لذعها غريب ماتت في الحال وببيض الجحاش مستطيل كدم الكوكب
الخضر والسود وببيض واروط وفي بعضه شمس وطلع والسيب في
اختلاف ذلك لا يعرف وليس للجان سفاهة معروف وانما هو
بعضها على بعض ولما لم شقوق ولذلك يظن بعض الناس ان
لها لسانين وتوصف بالانهم والشركة لها البلع الفراع من غير
كما يفعل الاسد ومن شأها اذا ابلعت شيئا لله عظيم اتش شجرة او
نحوها فلتري على التواشيد حتى تكثر ذلك في جوفها ومن عاد
اذا اتمشتا فتلقت فينهم بعض الناس اذا فعلت ذلك في
سنتها وليس كذلك ومن شأها اذا لم تجرد طعنا عاتقها
وتقتات بها اتمر الطويل وتبلغ الجهد من الجمع فلا تاكل الا لحم
الغنى الحي وهي اذا كبرت صغر جرمها واقتعت بالقلب ولم تثنه
الانعام **الحال** والها ولا تزيد الا انها لا تفيض
نفسها عن الشرب اذا شئت لها في طبعها من الشوق اليه وهي اذا وجد
شراب من حتى تشكر ويمك ان الشكر سبب هلاكها والذكر لا
يقيم موضع واحد وانما تقيم الا على فراخها وتقوى على الكعب
ثم يخرج هي سائرة فان وجدت حجرا اصابته فمرو عنها لا تفر
في راسها كالحمار ماض روي في الاسها واذا فلتعت عادت كالت

فاجابوا فاعلم عاد بعد ثلاث ايام وكذلك ذنبها اذا قطع نبت
انها تهرب من الرجل العريان وتفرج بالثياب وتطأها
وتسحق من امرها وتجر الله من حبات دينها واذا ضرب جوسطه
عزف الخيل ما تفتقد نوح ما شفي اياما لا تموت وتقدم انها اذا
جئت او خرجت من تحت الارض لا تبصر طيف الا ان ياتيها الحضر
تحت به نظرها فيراضيها من قدر فهدى قدر عليها العصى لها
للمناظرها وليس شيء الا في مثل الحية لا الجسم الحية اقوى منه
ولذلك اذا اختلف صدها في حجر او صاع لم يستطع اقوى انسا
اخر اجسامه وديها ولا تقطع ولا تخرج وليس لها انعام ولا علف
تنتف بها وانما اقوى ظهرها هذه القوة بسبب كثرة اصدحها واد
بها فلا يرضى صلتها واذا مشيت مشيت على بطنها فتدافع اجزاءها
بذلك الدفع الشديدي وتعيش في البحر بعد ان كانت برية وفي البر بعد
ان كانت بحرية ان الرشد نام ليلته اضعف ما يلا يقول يا ابا
الليل انبه ان الخطوب لها سرى ثقة الغنى من نفسه ثقة محلة
العسرى فاستيقظ فوجد المصايح قد طويست فامر بالشموع فاد
قدم ونظرا فالحية تقرب لثقلها عجائب الخلق
انما لم يحان انفا دس لم يكن قبل كسرى انوش روان وانما وجد في ثا
وسببه ان كان فاذ يوم جالس الى العالم اذا قبلت حجة عظيمة
تنساب حتى اسندت على فوهة برفزان فيها ثم اقبلت تطلع
فاذ في فمها حية مقتولة وعلى عنقها عطر يد سعد فادلى بعد
الاساوره ومحمد الى العفر فالتفتها به والى الملك يجبر بحال الحية

فمن

فلم يكن في ايامها في الغابر لثنت الحية في ايام الذي كان كسرى
فيه الخظام وجعلت تنساب حتى وقعت ونفضت من فيها نرا اسود
الملك ان يرضع فبنت من الرجا ان وكان الملك كبر الانكام وارجاع الله
فاستعمل منه ففقه جلا في حيلة الاوليا في حجة سفيان
ابن عيينه قال يحيى بن عبد الحميد الكوفي كان في مجلس سفيان
ابن عيينه فاجتمع عنده الفاضل ابن يزيد بن بكاء او بنصوره فالتفت
له آخر مجلس على بجل كان عن يمينه فقال قم حذو القوم بعد الحية
فقال لا ارجو اسندوني فاسندناه وشا لجنون عيينه ثم قال لا
فاستعملوا وعولحت في عن جديان بجل كان يعرف ابن جهم
وكان له روع بصوم انها ويقيم الملك فكان يشلي بالخير فخرج
فان يوم بضيضاء عرضت له حجة ففالك يا محمد ابن جهم يعرف
اجاز الله فقال لها محمد بن جهم من قالت من عدت قد ظلمتني قد
خاويل بن عدك قال نعم من دلتك لها من انا اننا اننا اننا
انتهى صلى الله عليه وسلم قال فغضب روى فقلت ادخل في غلظ
يلى عدتي فقلت لها فيها الذي اصنع بك فالتا نادى اصطاع
المعروف فافتح لي فالك حتى انساب في الاخوان تغلبت فالك لا
وان الله لا اقبل الله شاهد على بلك وعلا تكبر واليك لا رجاء
عرشه وسكان سها والله ان انا قتلتك قال محمد ففقت فمها انسا
فيه ثم مضيت فصار صني بجل معه حصاة فقال يا محمد ليق عدك
تلك ومن عدك قال حية قلت لا ثم استغفر من بلي فقلت لا
فمن وقد على ابن يحيى ثم مضيت قليلا فخرجت اسها من في ذلك

2

المعروف مستقري في السماء الزاوية ان انطلق في الجنة فخلدودة
خضراء والحجر بها عدي محمد بن جبريل عريك باصطناع منور
فانزعي مصارع السوء وانما وضعه المصطنع اليهم يضع عند الله
تروجل ذكر السوء عن الزمان بكاد ان اخوين في الجاهلية
خيرهما صافين فزلا في ظل حجر تحت صفاء فلما دنا البروج
خرجنا هامين تحت الضفافة تحمل بنا لافقته لهما خفا لافق
هواما كنز فاناما علي ثلاثا بام كل يوم تخرج لهما دينا فاذا
احدهما الاخر لما حتى تنظر هذا الجنة لا تظلمها وتعجز عن هذا الكثر
فماخذ فيناه اخره وفا لهما لذي لسان تطرب ولا تملد لالما
فالي عليه فاسامعه ورصد الجنة حتى خرج لفضلها حتى يخرج من
راسها ولم يظلمها فبادرنا الجنة فثناها ورجعنا الى حجرها فزفنه
اخره وقام حتى اذا كان الغد خرجت الجنة معصوبا راسها ليسها
ثمنه فقال يا هذه افر والله ما رضى ب ما اصابك ولقد نلت مني
عن ذلك ففعل لان تجعل الله بيننا انك ان ترضي ولا اضربك ففرحت
الى ما كنت عليه فقالت الجنة لا فال لهما ثالث لاني اعلم ان نفسي لا
فطيع لانا دانا اذكر هذه النجدة وروى الحكم عجيبي عن علي بن
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو اللهم افر عذوبك من
الهدم والتري واعذوبك من الفرق والهرم واعذوبك من العزقة
والهرم واعذوبك من ان يخطو الشيطان عند الموت واعذوبك من
اسوف للزنا قال الحاحا وتاويل هذا عند العلماء ان لا يتفق
الافسان ان يكون موهوبه باكل هذا العدة لا وهو سر عبد الله بل

اعلم الله بانهم عداوة وكان على السلام يعقد منه لذلك
وفي حلقه من الضحك قال انفاضي ابو الطيب كافي حلقه نظر جامع
المصنف في شارب غراسه من سئل عن سئل عن سئل عن سئل
لذلك فالحق المسئل بعد بشاير في الثانية الفصحى من غير انفا
القاب وكان حقيقا في هرون غير مقبول الحديث قال انفاضي فيها
اسم كلاجي سقط على حية عظيمة ومن سقط الجامع فحرب
الناس من عشا شارب وروى عنه فيل لقب تسفقا لثبت قال
فما فيها كجوه وليس لها اثر في عمر بن عبد جيب خضر بن جليل
الرشيد فحرب سبيله فتنافح فيها الخصوم وعلا صوابهم فاحسبهم
بجدي عداوة فيهم فيها يروى في حلقه في الرشيد فحرب سبيله
ونصرهم فقلنا ان الكذب صحيح وابوه من صحيح النقل عن جولا
صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه فقلنا الى الرشيد نظر غضب
فقمنا من المجلس المنزلة فلم البشع في صاحب البريد باب
فدخلنا وقال اجعلوا للمؤمنين اجابة فغشوا فخطوا فكنتم فقلنا
اللهم انك تعلم اني قد فعلت عن صاحب بيتك صلى الله عليه وآله
وسلم ان يطلع على اصاحبه فسلم في منه فادخل على الرشيد
وهو جالس على الكرسي من ذهب حاسر عن ذراعيه يده ركب
وبين يديه النطع فلقها في قال يا عمر بن جيب ما تلتاني
احد يا لمة ووقع قولي على ما تلتني في فقلت يا امير المؤمنين ان
الذي حاولت عليه فماداه على رسول الله صلى الله عليه وآله

وعلى ما جاء به اذا كان اصحابه كذا بين فالتاريخ به باطله والبريد
الحكام من القضاة والقيام والظلال والمكاسر والحكم وكما
مروى عنه فبقوله فرجع الى نفسه ثم قال جيب في عمر بن جيب
اجال الله ثم املى عشرة الآف درهم في تاريخ ابن حكيم
في زجة عما دال الدولة الى الحسن على ابن يوه وكان ابو صياد ليست
لمعشلا لا حينئذ التملك وكان له ثلثا ولا عما دال الدولة كجيم
ثم ركن الدولة الحسن ثم مع الدولة والجميع ملكوا وكان عما دال
سبب سعادتهم وانشار صفتهم ملكوا الامراء في الاماكن والاسواق
ام الرشيد الحسن سبيله ما الف في لهاد الدولة لاهامك
شرا في اول ملكه اجمع اصحابه فطاب له بالاجل في لم يكن عدا
رضيهم واشرف امره على الاخوان فاعلم ذلك فيمن ياهو نكره فقلنا
على ظهر وفي مجلس من خلافه للكر والفر بين الراية خرجت من
موضع من سف ذلك المجلس ودخلت موضعا اخر في في خط
على قدها القراشيد وادهم باحضار سلم وان يخرجوا فقلنا صعدنا
ويشوا عنها وجدوا ذلك السلف بعضه في غرفة بين سقفين ففروا
بذلك فامرهم بضمها ففتحوا فادها صناديق فيها احسن ما في الدنيا
فحل ذلك في بين يديه ففهم على رجاله وثقل امره بعد ان كان قاشق
على الامم انهم ثم انه هزوا باوسال عن خياط كان لصاحب البلد
فبدا في امره باحضاره وكان امره في موضع في نفسه ان سعى يد اليه
في ودية كانت لصاحبه وان طلب لهذا السب فقلنا خاطبه حلت
الله لم يكن عنده سوى اشاعر صندوقا لا يدري ما فيها فنجي عما

الذلة من جوارحه ووجهه معه من حلقها فوجدوا فيها أموالا كثيرا
بجلا عظيمة وكانت هذه الأصحاب من أخرى دلائل سعادته
يحرم أكل الحيات والعزرها وكذا يحرم أكل الثريا في المعصوم من حرمها
قال الشافعي لا يجوز أكل الثريا في المعصوم بل الحيات لأن يكون
في حالة الضرورة جثث تجوز للميتة وأما السمك الذي في البحر
شكها غلا كما تقدم وأما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهى الحيات
أمر فذهب روى **عن ابن مسعود** قال كذا مع رسول الله
عليه وآله وسلم في غار يعني قلعته في مكة والمرسل عن غيره فنهى
من فيه ربيعة أن يخرج علينا حية فقالوا فلوها فبئروها
لنقلها حسب قننا فقال صلى الله عليه وآله وسلم وفها الله سر كرها
وقام شربها وعداؤا الحية لأنسان معروف قال تعالى اهبطوا
لبعض عدو قال الجهمي الخطاب آدم وخول إبليس بالجنة وروى
قنار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ما سلمنا من منعا
دينا من ونا لا بوجع من تركه من فانه ليس منا وإن عايشه حتى
عنهما من ترك جنة خشية من ثارها فليس لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين على من لم يمت عن عايشه فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الجحيم فاسقه والعقرب فاسقه والقاذرة
والغراب فاسق وفي مسند أحمد عن ابن مسعود أن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال من قتل حية فكأنما قتل رجلا مشركا ومن
جنته خافه عاقبته فليس منا وقال ابن عباس الحيات من الجحيم كما
مستنظر من بني إسرائيل كما رواه الطبراني عن ابن عباس

صلى

صلى الله عليه وآله وسلم وما كان منها في البيوت لا يقتل حتى يند
ثلاثة أيام لقوله صلى الله عليه وآله وسلم إن بالمدينة جثثا فلا تلمس
فإذا رايت منها شيئا فاذنوه ثلاثة أيام وحمل بعض العلماء ذلك على
وحدوها والضميمة عام في كل بلد لا يقتل حتى يند وروى مسلم
في آخر الموطأ عن أبي التائب مولى هشام ابن زهير أنه دخل إلى سعد
الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلس في انتظاره فنهضت
تحت يدي فخرجت البيت فالتفت فوجدته فوثقت لاعتقها فاشاد
لها أن تجلس فجلست قلنا أنصرفا إلى بيتك الذي أرفقنا لآ ترى هذا
البيت قلنا نعم قال كان فيه في حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب مع رسول
صلى الله عليه وآله وسلم إلى الخندق فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم عند انقضاء النهار ويرجع إلى أهله فاستأذنه بوضأ فأتاه
صلى الله عليه وآله وسلم فجلس عليه فجلس عليه فجلس عليه فجلس عليه
فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع إلى أهله فوجدوا راينين إياهم فاعترفوا
هو إياهم بالرجع ليطعنوا وأصابته خيعة ففالت لأكشف عنك
وأدخل البيت حتى ينظروا الذي أخرجني فدخل فإذا بجثة عظيمة مطربة
على القارشر فاهوى إليها بالرجع فأنظرها به ثم خرج به فوكره في الدار
ضرب على ونزع الفم منها فإدى بها كان أسرع موت الجحيم
ثم ألقى في الخندق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنظرناه بذلك
وقدنا ادع الله أن يتجيبه فقال استغفر الله لصاحبكم ثم قال إن بالمدينة
جثثا فلا تلمسوها فإذا رايت منها شيئا فاذنوه ثلاثة أيام فإن بدلكم به
فذلك فافعلوه فإنما هو شيطان واختلف العلماء في الانتظار هل هو ثلاثة

ايام ام ثلاثه ارب و لا تولى عليه الجحيم وكيفية ذلك ان يقول انشدك
بالعهد الذي اخذ عليكم فصح وسليمان عليهما السلام ان لا تشركا
ولا تشذونا وفي اسد الغابة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اذ اظهرت الجحمة في السحر فقولوا لها انا فلك
بعضنا نوح علي السلام وبعضنا سليمان بن داود عليهما السلام لا تؤذنا
فان عادت فاقولوها وقال في الاحكام الحبيب **الكل من ادله ليس**
الكف في حضرة سقران ينكر الكف ويقتض ما فيه حذرا من جهة او
عقربا وشوكا واستدل به حديث ابي اسامة الذي ذكره في باب الغزاة
في الغراب وروى الحافظ ابو عمر ان عقبة بن نافع ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اخذ افرقيده وقف على موضع ففرقه
وهو واكثر الحيات وقال يا اهل الوادي انا حاتون ان شاء الله
فاطشون فلا تثران قال فيها ما ينال حجارة الا يخرج من تحت
حيث حتى يطين بطن الوادي ثم قال انزلوا باسم الله ففروا افرقوا
وكان عقبة بن نافع حجاب الدعوة وعن عمران بن حصين قال اخذ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاتق من ورائي فقال يا عمران ان الله
الاتقاني وبعض الاتقانا فاتفقوا ولم يزلوا فيهم المشبهات
القلب واعلم ان الله عز وجل يحب البصر لئلا يفتنهم الشبهات
والعقل الكامل عند قول الشبهات ويجيب الشهاد واول على غرابة
وبجواب الشهاد واول على قتل حبه **قالوا** فلا نسمع من حبه
واعزى من حبه وهو من الهدى ولا يشرع المحجج بها اذا راعها
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

الاحسان

الاحسان يا اذلى المدينة كانا ذا الجحمة الى حرمها وفي صحيح
عمر بن الخطاب عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لا سلام
بالغريب يا ميهود وغريبا كما بدا وهو ابن ابي ليلى بن كمال ذا الجحمة
الى حرمها اي سمع بك في المدينة ومعنى يا ميهود يعني سمع بك في المدينة
بعض ومعناه ان المؤمن انما يسوقه الى المدينة انما هو وحيد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ويشمل ان يكون المراد بذلك عصاة المدينة
من الدجال والظن فيكون لا سلام فيها وقيل ويحتمل ان يكون المراد
بجرح الناس في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنها عترة
ويحتمل ان يكون المراد ان الذين اخذوا من اهلها وعليها ما وانتم لها
ولذلك كان رسول الله في باب اليم في المطية حديث **ان النبي**
عليه وآله وسلم قال يوشك ان يضرب الناس باطالمطي في طلب العلم
فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة **فاها اذا طلع في**
حياتها وشي على صاحب الحي الرابع بن ولعده وكما يعطى الحمار في
كحها ينفوي الجحور ويحومها من حيث لا يحل بعض ويتغفل البدن ونظيره
ويحلل منه اسقاما واذا جعل لحيها في ثياب لم تسوس **روى**
ابن شيبه وغيره ان قوما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعيناه بعضنا ان لا يصبر بها شيئا فانه ما اصابه فقال كنت
امر ان جلاوة ففقت على بعض حبه فاصيب بحري ففتش رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في عيبه فاقبص قال فكان يدخل الخيل
في الابرة وهو ابن ثمانين سنة وان عيبه بعضنا **اجلس**
الحق والحيد وان الحياة والحيدوان ماء في الجحمة قاله ابن سيدة

فخرج في السحابة التي بعد بدخله جبريل كل يوم فينفس فيه ثم يخرج فينفس في السحابة
فخرج منه سبعون ألف قطرة يحلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يؤمرون
ان يطوفوا بالبيت المعمور فيطوفون به ولا يعودون اليه ابدا ثم يخرج
بريا السحابة والارض فيسبحون الله الى يوم القيمة كما رواه روح ابن جسا
هوذا الوليد بن عبد الملك الذي روى عن مجاهد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عالم واحد اشرف على الشيطان ان
الذي عابله صلى الله عليه وآله وسلم في كلبى وقال الرهطاني في تفسيره
قوله تعالى فان الارض لا تحصى على الحيوان والارض فيها الاشياء كلها
والله عالمها لا يحصى فيها الارض لا تحصى على الحيوان فكذلك في عالمها
حياة والحيوة حركتها ان الموت يكون فيجب على ذلك ما لم يقدر
معنى الحياة وقال الحافظ الحيوان على اربعة اقسام شئ بشي وشي وشي
وشئ ينسخ في الارض الا ان اكل طائر وشي وشي يطير وشي كل شئ ينسخ
فهو طائر او شئ الذي شئ على ثلاثة اقسام غاس وهامم وسباع وقد
التصنيف وتكررها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لعن الله من مثل الحيوان وفي رواية لعن الله من اتخذ
شيئا فيها الروح عتقا وفي رواية اخرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان نصبرا اليها يم قال الهامم صلب الحيوان ان يجلس وهو حي فيقتل بالزور
وخوفه وهو حي قوله لا يتخذ شيئا فيه الروح غرضا اي يرمي اليه
ايضا كالعين من الجلود وغيرها وهذا الشئ الذي لم يكن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لعن فاعله ولا تميز بين الحيوان والافلا في نفسه
وتفريق لها لئلا يفتوت لذلك ان كان منك ولتفتوت ان لم يكن

مذكا في كتاب الشين بنم اسقاط التدبير في الشين فاجاب الذين
عطا الله واما حصن الله سبحانه الحيوان بالافتقار الى الله فدون
غيره من الحيوان لا تسبحا له وهب الحيوان من صفاته ما لم يكن
من غير فاقه لا دوى او ادعى فيه فادعى الحق سبحانه وتعالى وهو الحق
الحيوان يحوجه الى ما كل ومشرب وملبس وغير ذلك ليكون تكرار
اسباب الحاجة منه سببا للحيوان الذي روى عن ابي بصير
الشيخ في الحيوان لا يشب في الله ثمنا وصدا في ابل الضفة و
صحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استلف بكرا وصنع ابو حنيفة
ذلك لان ابن شعور ذكره ولا لا يضبط بالصغر وعن عبد الله
ابن عمر بن العاص قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
اشترى بعترا بغيره الى اجل وروى اليه عن علي بن ابي رباح جلاله
يدعى عصفورا بعشرين دينارا بغيره الى اجل واشترى ابن عمر راحلة بدينار
ابعد بوفها صاحبها بالربعة رواه مالك في الموطا والدرر موضع على
ثلاثة اشرار من المدينة واقام الحديث الذي رواه الحسن بن عرفة ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبع اللحم بالحيوان حله اهل العلم
اذا كان ذبيحة ^{لنفسهم} بضمهم كما في الشين المجبة للذبيحة
والخنف بكسر الهمزة والظي اولها بولد ويخرج من لبث قال جابر
رجل عيسى عليه الصلاة والسلام فقال اكون معك واصحب قاعا
فانتميا الى الشيطان فجلسا ابعدا وان معا ثلاثة اضعافه فاكلوا عذيرا
وبقي وعنف فقام عيسى اليه فشرى بتم رجوع فلم يجد الرغيف فقال
للرجل من اخذ الرغيف قال لا ادري فانطلقا ثم صاحبه فمراى

طيلة وصفي اختفان لها فدعا احدهما فانه قد جده واشتري منه و
هو الرجل ثم قال لخشيتكم باذن الله فقام فذهب فقال الرجل اسلك
بالذي اراك هذه الاية من اخلا الرعيف قال لما احدثي قال ثم انتيما
لله ثم فاخذ عيسى بيد الرجل وشبا على الما فاجازا الى اسد
بالذي اراك هذا من اخلا الرعيف قال لا ادرى قال فانه نيا الى
مقارذ فجلسا فاحزن عيسى عليه السلام فجمع ثرايا ورملا في الك
ذهب باذن الله فكان ذهباً فصبه ثلثة اثلاث فقال ثلاث لم
وثلث لث وثلاث اخلا الرعيف قال فانا اخذته في كل ولث
فانه عيسى عليه السلام فانه في الله رجلا وهو في المفازة و
الما فان اذ ان ياخذ منه ويضله فقال هو بيتنا اثلاثا قال ف
احكم الى الفريضة ثرى لنا طعنا فقال الذي بعث لاني شي آقا
هو كذا الما اجمعهم في الطعام سبعة اقلها قال ففعلوا في اصحاب
ثم عيونه لاني شي فاسم الما اذا قلنا واولسنا الما
فما فقلنا ثم اكلا الطعام فيها فابقي الما في المفازة واولسنا
اثلاثا فقل حوله فمر عيسى عليه السلام بهم تلك الحال فقال اصحابه
هذا الدنيا فاخذوها ^{بفتح الحاء هاء} فخرجوا هوام الارض وحشرات
وقبل صغار الطير وقيل انها فاة نكح في هجرة الانبياء والحياة
منقطعة بياض وسواد وقيل الخناش العيان والعظيم وقال الحسن
ابن عبد الله بن سعيد العسكري الخناش لثلك من كل شيء مثل
من الطير وكل ما لا يصيد فاندختناش الطير اكثرها فراخا وام
الصمغ مثله نزور والمعروف في البيت بقا الطير اكثرها فراخا

ولهم الصمغ مثله نزور والمعروف في الحديث القبيح دخلوا
النار في حق حشيتها فلم تظلمها ولم تدعها تاكل من خشاش الاجنات
هو انها وحشها وروى ابن ابي الدنيا في كتابه كتاب الشيطان من
حديث ابن ابي الدنيا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلق الله الخناش
اصنافا صنف حياة وعقارب وخشايا الارض وصنف كالريح في الهوا
وصنف عليهم الحساب والعقارب دخلوا النار ثلاثا اصنافا
كالبيات لم يظلم قلوب لا تفقهون بها ولم يعين لا يصرون وصنف اجسامهم
بساد بن آدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف كالملاكة في خلق
يوم لا ظل الاظلمة وقال هبنا ما نورد بعلتنا اننا بليس في عبي
فقال الما اخبرك قال لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني آدم قال لم عهدنا
ثلاثة اصنافا صنف منهم اشد الاصناف عندنا تقبل على احد ثم لا
في دينه وفستهم من ثم يفرج الى الاستغفار والتوبة فيفسد
عليها كل شيء يصبى منه ثم تعود اليه فهو قتل نحو بناس منه
والنحو نوريك منه حاجتنا فخرج منه في عتاة واقنا الصنف الاخضر
فصم في ايد بنات من الكوفة في ايدى صبياتكم تكلمن كيف يشا فاما
انفسهم واقنا الصنف الثالث ففهم مثلك معصومون لا تشكدهم
على شيء ^{بفتح الحاء هاء} جمعه غطاطيف ويستوي والاهنة وهو من الطيور
القطايع الى الناس فقطع البلاد البعيدة اليهم وغبة في القرب منهم ثم
انما ينبغي يوتها في بعد المواضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف
عند الناس بعصفور الجنة لانه رده في ما في ايدهم من الاقواف فانه
واما ما يشقون بالبعوض والمدايب وفي الحديث الحسن الذي رواه

وبغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن على الله
عليه وآله وسلم فقال لا تفي على عمل فاعلمته اجنى الله واجنى الناس
قال لا نهدي في الدنيا بحبل الله ولا نهدي فيها في يدك الناس بحبل الله
فانما يكون اقره في الدنيا سببا لحبه الله تعالى فلا نهدي في الدنيا بحبل الله
اطاعة وبغض من عباده وطاعة الله تعالى لا تتجمع مع حبه في الدنيا
وهي حسنة وهم كلابها فمن لا يحرم عليها ابغضوه ومن نهى فيها
كما قال الشاعر رضي الله عنه وما هي الا حيلة خبيثة
عليها كلابهم من اجنابها فان لم تحبها ما تادعك كلابها وفيه
وصف الخطاف كرمنا زهدا فاحسنه يدنا لورق خفي لكل الامانة
حسبا او ما ترى الخطاف حرم زادهم اخفى فيها في البيوت دجيا ناه
ربنا الله لا يا اهل الابيوت اعلموه وهو قريب من الناس ومن
تجيب امره ان عيذه طعام فربح ولا يرى واقفا على شئ يأكله ابدا لا
يجبها ناه والخفافش يعاديه فلذلك انزله في الطين مع النيران
لم يجرب طينها ميتا التي انفسه في الماتم شريح بالزباب حتى تنسج جناح
ويصير شبيها بالزباب فاذا هيا عث جعل على الفذ الذي يحتاج
اليه وفراجه عليها ذلك بلطخ من الزبح الخطاف بالزباب
فاذا راه صفر اظن ان المير ان اصابها من شدة الحر في ذهاب في
بجر البرقان في طرده على فراخه وهو حجر صخر في خطوط بين الحصى
والسواد ويرى في بجر المستوفيا خذ الحنا الى علفه عليه ويحركه
خشب من ما حير او في سمع حسن الرعد يكاد ان يموت وقال ايضا
لا كتاب الخطاف اذا سمع اكل من شجرة فيقال لها عين شمس فرد

مهم

بصرها لها في تلك الشجرة من المنفعة للعين في الشجرة
ان خطانا ما وخطا في قبة سليمان فدعاه سليمان عليه السلام فقال
ما حملك على ما فعلت قال يا بني الله العثافي لا يؤاخذوا بالاقوالهم فقال
صدقت والخطاف طيف انواع منها نوع بالف وسواحل البحر يخرج منه
ويعيش فيها وهو صغير الجثة دون عصفور الجثة ومنها نوع اخضر
ظهره بعض حمراء صفر من اللده حسيب اهل مصر الحصري خضر
يقطع انقار الشراش والذباب ومنها نوع طويل الاجنحة وقشرها بالفضة
وهو كثير في المسجد الحرام بمكة يعيش في سقف المسجد عند باب ابراهيم
وباب في شبيه وبعض الناس يزعم ان ذلك هو الطير الابيض الذي
عذب الله به اصحاب القليل قال الشعبي وغيره في تفسير سورة
ان آدم عليه السلام لما خرج من الجنة استكى الى الله الوحشة فادسه
الله بالخطاف ولزما البيوت في هي الاقمار في آدم انسانا فادسها
اربع ايات من كتاب الله لوانزلنا هذا القرآن على جبل الى اخره
وتدعوها بقوله العزيز الحكيم بجر اكل الخطاف لما
روى ابو الجوز عبيد الرحمن بن معاوية وهو من التابعين عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قتل الخطاف طيف وقال انقلوا
هذه العوداتها تعود بكم من غيركم رواه البيهقي وقال من قطع كثر
صح عن عبد الله بن عمر موقوف عليه الله قال لا تقتلوا الصقار فان
نظمتها تسبيح ولا تقتلوا الخطاف فان لم تذب بين المفسد وال
بارب سلق على البحر حتى اغرقهم قال البيهقي اسناد صحيح وروى
نسيم ابن جهاد عن الحسن قال دخلنا على ابن مسعود وعنده غلام

كانهم انما يريد حسنا فجعلنا لهم من حسنتهم فقال لهم الله انكم تظنون
بهم ظلمنا والله ان مثل هؤلاء يقتلهم الرجل المشام فرفع راسه على عرش
يسلمه فصرخ فصرخ فيه خطاف وباض فيه فقال له الذي يمشي كان
اكون قد افضت يد من ثياب فبورهم احب الي من ان يجر عرشه
فتمسك بيضه في ارجل الميادان تما في ذلك عرقا عليهم من العين
عن الخطاف اذا عشت به من ذنبه وصبر به من امره عند النفاس
فقد عاينوا من الله فتوا لشرا لا يجرى ويوحى يورثا منهم من ياكله وفيه
اذا على تحفيقه وشرب من حليبها ودمها اذا خلدوا اليها فخرج سكن
الصداع وذهبه حتى ويصل على الذي يلد بها
واحد الخفافيش التي تظير في الليل وهو عريها لشكلها ووصفها كالحمد
صغر في العين وصغر في البصر وهو النور الطوط وهو لا يصير في ضوء الشمس
ولا في ضوء النور ويحوى النور فيقبل شعاع العين كما في النور عرشه
التي لا يرى بصا النور في ارضه ويصير من الخفافيش ولما كان لا يصر
طارا في النور او في طلب قوته وهو وما كالحجوان والخفافيش ليس هو
من الطير في شيء فانه ذواته من الانسان وحسبان ومطارا وكثير
ويظهر ويصير كما يصير الانسان فيقول كما يقول ذوات الاربع
ويوضع ولده ولا يشر له في فضل المصدين اما كان الخفافيش
هو الذي خلقه عيسى ابن مريم باذن الله تعالى كان عينا بنا انصرفت
وهذا سائر الطير تفهده ويغضده فيما كان منها ياكل اللحم اكله وما
ياكل حيا فله فلذلك لا يظير الا ليله وفيه لم يخلق عيسى غيره
اكل الطير خلفا وهو البع في الطيرة لان له ثديا واسنانا واذا فاق

انما طير الخفافيش لا ترمي بالخير وهو كرم ودم بطير يمشي وعرض
الطيران سريع القلب فقلنا ان بعض الالباب وبعض النور او هو مع
ذلك ويوصف بطول العرق في الاطراف والامر من النور ومن جبال الكوش
وتلها شاه ما بين ثلاثة افراس وسبعه وكثيرا اما في سفده هو طائر
الشوى وليس من الحجوان ما يحل ولد غيره وفي القرد والاشنان يملكه
تحت جناحه ورجلها من حبله بفيه وذلك من جنوه واشفا فله عليه
ودها ارضه في الاثني ولها وهي طائره وفي طبعه انما لا يلقى صا به
وفي الاثني خذولم يطير ويوصف بالحوي ومن ذلك ان قيل لاطراف ك
الصق بالارض يخرج اكله لسانه وان الحوي رت من الاثني
صلى الله عليه وآله وسلم في من قبله وقال له لما خرب بيت المقدس
يا رب سلط على الحوي حتى اغرقهم وسلب عنه احد فقال ومن ياكله
وقال الحوي كل الطير حلال الا الخفافيش **الخفافيش** اذا جعل لاسه في
حشره على من وضع راسه عليها لم يتم ولا على قلبه وقت هجاءه
على انسان هجاءه ومن انفا بطه وطلاه به وليس ابر من اوده
لم يبله شعر واذا طار عانا ان الصبيان فيل البلوغ منع من بيان
الشعر فيها **الخفافيش** الحاحظ وبيته عية حقا لا تفرق ما بين يديها الا
بالشم يخرج من حورها في الالباب فيسقط على شدتها وهي بين يديها
فتستلخ جوفها بنفسها وهي تفرج لذلك في الساعات التي يكون فيها
الالباب اكثر فلو ان سطوا كل حيوان لم يعين ان لا الخلد وانما خلق كذلك
لانه لم يجعل الله له الارض كلها لتكن غدا او من بطنها وليس له
في ظاهره قوة ولا نشاط ولما لم يكن له بصير عوضه الله حلة حاشية

في ذلك الوقت الخفي من ساقه بعيدا فاذا احسن بذلك جعل يحفر في الارض
والجبل في مسده ان تجعل في حجر فتمله فاذا احسن برأيتها فتمسك بالحق
ياخذها وقبل ان معه عقدا ربحه وفي طبعه هروب من الخبيثه
وهوى ربيعه الكرات والبصل ودمها صيدها فاته اذا شتمها حتى ينها
فاذا اجاع فتح فاه فيرسل الله الذباب فيسقط عليه فياكله وذكر
بعض المتفرجين ان الخلد هو الذي يخرب سد مأرب وذلك ان قوم يا
كان لهم جنات ان اي جبالا في عرج من اناهم او شملها في الاثام
لهم كلوا من رزقكم واشكروا لله على ما انعم عليكم وجعل الله تلك
طيه ليري فيها بعضه ولا باب ولا رعون ولا حينه ولا عفر
كان الرعي في اناهم في ثيابهم النمل يحفر فاذا وصلوا الى بلادهم
ما ت وكان الانسان يدخل القسطنطينية على داسه فيخرج وقد
امتلأ من انواع الفواكه من غير ان يتناول منها شيئا بل يذبحها لله
ثم ثلاثه عشر نيا فذبحهم الى الله وذكرهم بعباده واذ ذبحهم عفا عفا
ما عرف الله عبدا فقه وكان لهم سديته بلقيس لهما ملكهم وبنو
دونه برك فيها اثني عشر خراجا على عدد اثارهم وكان انما يسميهم
على ذلك فتمت كان من شامخا مع سليمان عليه السلام ما كان يكو
من بعد ما وطعوا وكفر واسلطان الله عليهم جرا اذا اعصى بها الخلد
فقبض الله من اسفله فلهذا كان الجاهلهم وخرب بلقيسهم وكانوا يربون
في علمهم وكما انهم ان سترهم ذلك تخربه غارده فلم يتركوا فريجه بين
حجرا لا يوطوا عندها هرة فتمت اجازتها الذي اذ الله تعالى الخلد
فان حمر الاله من تلك الحروفها وبنها حتى استأخرت عنها الحروف

فيهم

في الفرجه التي كانت عند ها ونقبت وحفر في ثيابا تسيل وخلد
فدخل فيه حتى قطع السد فاص على اموالهم ففرقها ودفن بيوتهم بالويل
وفرقوا وثرقوا حتى صاروا مثالا ففقا لوانفرقوا ايدي سبا وادي سبا
حجره اكله لانه نزع من الغار **قالوا** السبع من خلد واعد
من خلد **قالوا** احفظوا لثواب الذي يخرج الخلد من حجره برعون
يصبح لصاحب الخلد من اذابل الماء ويطي به ذلك المكان دقه اذا انقل
بما برأ العين وقالوا سطوا اذا غرق الخلد في ثلا ذارط انا ثم ثمره ثم
نكمم بكل علم يستل عنه على سيد الخلد ان اثنان واربعون يوما في
يجي ابن زكريا اذا غرق الخلد في ثلا ذارط انا وترك فيه حتى ينزع ثم
يصفي من ذلك الماء ويرى عظمه ويطبخ في قدر نحاس ويطي عليه اربعة
دياهم بيان ذكره وبعده دياهم افيون ومن الكبريت والفسا اربعة ديام
لها ان تدق هذه الحول مع اربعة اطل اعل ويطبخ حتى يكون مثل
الضلع ويجعل في انار حار ويلقى على اريق والشمس من الحمل الى ان يجل
الاسد فلا ياكل من سجد له شيئا في ربه وبعده يكون طاهر صايعا
فعل ذلك عليه الله بعد ذلك كل شيء **قالوا** الشافعي انا
دوى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها
الحكم اذا سمع الى اهل ان يجذب ثلث خلفاء عظام سليمان
ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها
الانبياء انا انا لا يبعثي رجل منكم بضع امارة وهو يريد ان
يها ولا احد فدا في بنيانا ولا يرفع سفيها ولا احد فدا شري عفا
او غلفان وهو ينظر ولا يراها لغيره فدا من انظره حين صلاة

العصر او قريبا من ذلك فخطا الى الشمس ثلث ما مودة وانما هو والتم
حسبها على طيها فثبت عليه حتى فتح الله عليه الحديث هذا الذي يروى عن
نوح وحبت عليه حتى الشمس تزين فثبت صلى الله عليه وآله وسلم في
يوم الخندق حين شغلوا عن صلوة العصر حين غربت الشمس فرددوا
عليه كما رواه البخاري وغيره والثانية صيغة الاسرار حين انظر القبر
اخبر بوصولها مع شروق الشمس في آخر المسند من حديث
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو اخذ سبع خلفاء
فالذين في شؤنهم ما اتفقوا الى امرها سبعين عاما قال الذهبي
استادى صالح والحكمة في التمثيل بالسبع لان ذلك عدد ابواب
جهنم وروى الشافعي **عن** حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان في قيل الخطا قيل السوط والعصا ما من
الابل منها اربعون خلفه في بطونها اولادها واسناده ضعيف **منقطع**
قال ابو حاتم وروى اساطير اشبه قال الشافعي في الحديث وهذا
متايسر شكل لان الخلفه هي التي في بطونها اولادها الحكيمة في قوله
في بطونها اولادها وجوابه من اربعة اوجه احدها انه لو كثر عدد ابنا
والثاني انه في بطونها اولادها والثالث انه في وهم مشوم يشوم ان يحكى
في الخلفه ان يكون حلق في وقتها ولا يشترط حملها حال لادتها
في الامعاء اربع انما ايضا يحكىها ولا يشترط حملها في البطن
تكون حاملا ولا يكون في اول الحمل الخيرة اذا حملها انما لم يكن
بطنها ولد وذكرا فاعني انه قيل ان الخلفه تطلق ايضا على الفؤاد
ولدها بطنها **البري** ذكر الخلفه خنزير وهو من ذلك

بين اليهم والسبعة قال الذي في من البهيمة الظلف والكل العنق والعضد
وهذا النوع بوصف بالشئ حتى ان الاتي منه يركبها الذكر وهو يتبع
فربما قطع احيا لا وهو على ظهرها وتري انفسها رجل فمن يعرف
ذلك يظن في الذواب من له سنة رجل والذكر منها يطرد الذكر وانما
ووبها قتل احدهما صاحبه وربما هلكا جميعا اذا كان زمان
هيجان الخنايزر طافات روسها وحركت اذناها وتغيرت واصولها
وتضع الخنزير عشرين خصوصا وتخل من بركة واحد والذكر من لا
اذا لم يثما يثا شربا لا حتى تضع اذا مضت لها سنة اشهر واذا
بعض الاتي خرج عشرين سنة لا تلد بها الا ليس اتى من فوان لا
ما الخنزير من القوة في ناله حتى انه يضرب بيابه صاحب لتيفد
فيطرح كل ما في جده من عظم وعصب ويماط الى ناله فيجوث
عند ذلك جوعا لا حيا يبعث من اكل وهو في عسل كلبا سقطة
الكل وهو وان كان وحشيا ثم تاهل لا يقبل الا ذيب واكل النجا
اكلا خديقا ولا يورث فيه سمومها وهو اروع من الثعلب اذا جاع فلا
اياهم اكل سمن في يومين وهكذا يفعل بالنصارى باليوم يجرها
تلاشا يات اكل سمن في يومين وهكذا بالنصارى يطعمونها السم
واذا خض كل الشيطان في زول مرضه واذا ربط على جدار بطاعها
ثم بال الحمار وان الخنزير **طبعه** اذا قلنا احدك غيره
ما من سر يعاونه من التشبه بالانسان ان ليس له جلد بل رخ الا ان
يطمع بما تحب من اللحم روى **وغيرهما** عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي نفس محمد بيده لو شكن ان ينزل فيكم

ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم فحكم حكما مطلقا فيكسر القيد ويغسل
 الخنزير ويضع الجوز ويبيض الماء حتى لا يبق له احد وهذا الحديث
 رواه **ابن** واخر سننه في كتاب الملاحم بطول **قال** الخطابي قوله
 ويقتل الخنزير فيه دليل على جوب قتل الخنازير وبما ان ابا عينا
 بنحسه وذلك ان عيسى عليه السلام اغما يكون في اسواق زمان وشيوخ
 الاسلام باقية وقوله ويضع الجوز معناه ان يضعها على النصارى
 واهل الكتاب ويجعلهم على الاسلام فلا يطبل منهم غير من الخن
 قد لا معنى وضعها وفي اخر موطاما للذين يحيى بن سعيدان
 عيسى بن مريم افي اماكن اعور لسان المتطلى بالشرع وروى ابن
 ابي الدنيا عن سعيد بن عبد العزيز قال قيل لابي اسيد انظر اى
 من ابن قيس قول الله وكبره وقال رضى الله الكتاب والخنزير ولا
 يرضوا با اسيد وعن اسير ابن مالا ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير اهله
 كقوله الخنازير والبحور واللولو والذهب **قال** في الاحتياجا لجل
 ابن سيرين فقال رايت ابا قلدا انما في الخنازير فقال انك
 تعلم الحكمة غير اهلها وروى ابن جلا كان محمد بن موسى جعل يقول
 حدثني موسى بن جعفر الله حدثني موسى بن جعفر الله حدثني موسى بن جعفر الله
 اشرك وكثر ما له ففقد موسى عليه السلام وجعل يسأل عنه فلا يجبر
 له ان الحق ما اجل اذ ان يوم وفي من خبز يروى في غطفه جبل اسود
 فقال يا موسى العرف فلا قال نعم قال هو هذا الخنزير فقال موسى
 يا ربنا لئلا نرده الى حاله حتى اسئلته ثم اصابه ذلك فادعى

اليسود عوفى بالذي دعا به آدم فمن دونه ما اقبلت فيه ولا كان
 لم صنعت به هذا لان كان يطلب الدنيا بالدين وفي المسند
 عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بيئت قوم من
 هذه الامة على طعام وشرب وهو فيهم يصرخون في صحن الخنازير **الخنزير**
 بقبأ يلهها وفي وروىها حتى يصحوا فيقولون خشف الخليل بين فلة
 خشف الخليله بدار فلان وليرسلن عليهم حجارة كما ارسلت على
 لوط وليرسلن عليهم الحج المقيم فخرهم الخنازير كما هم الزنا واليههم
 الحوير والخنازير القيثان ولطعمهم الزم ثم قال صحيح الاستناد
 لا يجوز بيع الخنزير لعلنا روى **من** حديث ابي اذنا عن ابي عرج
 بن مريم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل
 حرم الخمر وعملها وحرم الخنزير ووثقه وهو يحسن العين كالكتاب يسل
 ما ليس به اذان شي من اجزاء سبعة احداهن بالذباب ويحرقه
 لقوله تعالى قل لا اجد فيها اوجا الى حمارها على طاع يطعمه الا ان يكون
 ميتة او دما صافيا او لحم خنزير فانه نجس لعلنا فان شي من اجزاء
 سبعة احداهن بالذباب ويحرقه والرجل الخمس ولما اقتضاه فله
 يجوز كما صرح به في شرح المنهاج وغيره وفي سنن ابي داود وصح حديث
 عمرو بن عبد الله بن عباس قال احبب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا اصابني احدكم الى غير مستحق فادق قطع صلته الكتاب وشماره
 الخنزير واليه يودي الجوزي والماراة ويجزى عنه اذا روي بين يديه على
 قد في البحر وفيها ايضا من الغيرة ابن شعيبه ان النبي صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم قال من باع الخمر فليسف الخنازير **قال** الخطابي معناه

فليس كل اكلها واما انما به معناه فليطعمها وبصلها اعتنا
كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها المعق من اسفل بيع اللحم فليست كل بيع اللحم
فالخا في الخبز سؤل وهذا لفظ اخر معناه انما هي تغذيه من ارجح الخبز
فليكن الخبز ايضا با **الاف** قالوا اطيس من عطر والعطر ولد الخبز
والعطر ايضا الشيطان والعطر العطر وفي لوانج من خبز يدقا
كهن الخبز انما هو من اصيله ان انما انما على لما لظنا رير
فانها فيه لتفصيل فذلك هو لا يبار **كده** اذا اكل او سقى
انما فانما من فحل الهوام وان جفت وسقى من به ربح الفولنج
بموا من وقته واذا فطرته ما رفته في انفسه يوطا انقلل واذا احرق عظم
الخبز بر يحن يحن به موضع انما سور ابراه وعظمه يعلى على من
حسن الربيع تهن عنه وفي لوانج انما يربى الحكم الله انما
الخبز بر يعلى على من به حلى الربيع في حرقه يعرفه بر امها
معروفه وهي فصح الفاسد وردة ثول من جفونه الارض وبينها وبين
العشرب صاذا ولها تسبها اهل المدن ما تشد فيه سجاد بالعشرب
وهي انواع منها الجمل عمار قبان وبها ان وردان والجملها ذكرا
والخنفسا مخصوصة بكثرة الفسول ذلك تقول العرب فامها
الخنفسا اذا تحركت فنت قال جيون ابن عوف يوطا والخنفسا انما
في امائها الكرفس فاما الحروب من ذلك المكان وذكرا بر عدى
الكامل عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا بد من
فخرهم في الجاهلية وليكونوا بغض الله من الخنافس **الحكم**
الفرويق ان يبلا راى خنفسا ففلا ما ذا يريد الله من خلق هذه حسن

نظم

شكها او طيب ريحها فابلا الله بفرجة عجز عنها الاطبا حتى ترك
علاجها فسمع يوما صوت طبيب من الطريقين بنادى في الدروب فقال
هالونه حتى فينظر في اوى ففلا لوانما تصنع بطرقى وقد عجز عنك حلل
الاطبا ففلا لا بد من فلتنا اخضر فوه وولها الفرجة اسند عن
فصل الحاضرون فذلك العليل القول الذي سبق منه فقال **الاف**
ما طيب فان الرجل على بصيرة فاحرقها وذر ما دها على فرجه
فبر با ذن الله تعالى فقال الحاضرين انما الله اودان يعرف في اناس
الطوبى وان اعز الاوروى **ابن خنك** ان في رجة جعفر ابن جالدا **الحكم**
انما كان عند ابو عبيدة الشقي فقصده خنفسا فامر جعفر ان يراها
فقال ابو عبيدة دعوها تايقى بقصدها الى خريفهم يزعمون ذلك
فامر له جعفر بالى وبنات اخرى **يحم** اكلها لاستيقا فالف
الاصحاب ما لا يظهروه نفع ولا ضرر كالحناش والدود والخرما
والفانته واقرحه والقطاة والسحفاة والذباب واشباههم يكره
قتله لهم وغيره كذا قطع بها الجهود ودليل الكراهة ان عشا باحنا
وقد ثبت في صحيح مسلم عن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان الله تعالى كره الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فامها
الفتنة وليس من الاحسان قتلها عشا ودوى البهني عن قطبة
الصحابي رضي الله عنه قال كان يكره ان يقتل الرجل ما لا يضره
ابن اذا اخذت دوس الخنافس وجعل في ربح حمام اجمع لهم
الكه ولا تكلها اليها في جوفها من الرطوبة يجذب البصر ويجعل غشا في
العين ويزيل البياض وينفع السبل ففلا يلقا واذنهم المكان وفي

الديار هرب من الخلفاء من جملة الاخلاص من حيث خلافتها
ويكنى في شرف الخيل ان الله تعالى اقسم بما في كتابه والعاديات
سجها وهي خيل الغزو التي تعدوا في فتح اي قصور باجرافها وبني
التحجيج عرجير ابن عبد الله قال لا بد من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يلد في ناصية فارس وهو يقول الخيل معفوفة في نواحيها
للمردوم الفيا لاجل والغنيمة ومعنى عقد الخيل بنواحيها انهم لا
لها كانت معفوفة فيها والمرد بالناصية هنا الشعر المسترسل على
الجمجمة قاله الخطابي وغيره قالوا وكنا بالناصية عن جميع ذات
الفارس يقال فلان مبارك لناصية ويعنون الفرس اي الذائد وفي صحيح
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لحق المعبره فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين واذا انشا الله بكم
لاحفون وددنا غاندا ربنا اخرا لنا قالوا ولست اخوانك يا رسول
قال بل انتم اخواني اخواننا لم ياتوا بعددنا لو اكرمتم من ايام
بعد من امتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا له خيل عن مجمل
بين ظهر الى خيل درهم لا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال
فانهم ياتون عن المجمل من الوضوء وناظريهم على الخوض وفي رواية
للبيهقي ان ابا هريرة يوم الفتح عز من المجمل من الوضوء لا يكون
ذلك لاحد من الامم غيرهم وروى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم كان يكره الشك في الخيل والشك ان يكون في
شئ رجلا يهني بها حتى يسهله اليسرى وفي رواية البيهقي في نسخة
كذا وقع في تفسيره في صحيح مسلم وهذا الحديث في الشك في الخيل

الدين وقيل بياض الرجلين قال العلماء انما كرهه لانه صورته في
وقيل الخيل ان يكون حزين ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة وقال بعض
العلماء اذا كان مع ذلك انزلت الكراهة للزوال شبهة بالشك
قال ابن رجب في حديثه في باب منافع الشعر ومضاده ان ابا الفيل
المشرك لما ذهب الى بلاد فارس وبيع عضد الدابة بوجهه الذي يلي
واجزل جليز ثم رجع من عنده فاصدا بعدا وكان معه جماعة فخرج
عليهم فطاع بالفرس من بغداد فلما ادى العنبره فرفقا له غلام
يحدث الناس عنك بالفرس ابدا وانت الفيل الخيل والفيل ابدا
تعرفني والحرب والصرب والفراس والظلم فكر الجماعة حتى قلنا كان
سبب قتله هذا البين وذلك في شهر رمضان سنة اربع وخمسين
وثلثمائة واخذوا بوجع ابن عبد البر في التمرين لا يرجع عباس رضي الله
عنه احوال الخيل واصطبروا عليها فان لغزها والجمالا اذ لم الخيل
اناس ربطواها فاشركوا بها الا انفسها المعيشة كل يوم
تكونها البراق والجمالا وما احسن اول من سلك الخيل في
مدح العز والافتقار وان يكن له تعلق بهذا المعنى انك يحد في ذلك
يقضي فدام لا تشرى في السرور وادبني الزمان فلا ابا الى هرب
فلا اذ ولا اذول ولست جابل ما دمتم حيا اسأل الخيل ام كبر
الامر وفي من حديث سلمة بن فضال الشك في ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم خرج من اهل الخيل وهو امها في الخيل
واسمها اها وحق الحكم باسناد عن علي بن ابي طالب قال قال
الله صلى الله عليه وآله وسلم لها ادا الله ان يخلف الخيل قال في

البحر يوب الخنا فمنا خلقا يجعله عزرا لا يلبس في هذه الاخرى
وجعل الاهل طاعا فمنا خلقا يارب فخصص منها في قصة
خلق منها فمنا خلقا خلقك عزرا وجعلنا الحشر معفون من امة
والغنائم مخيانا على ظهرك وبذلك سعة من الرزق وابتد فانظر
غيرك من الدواب وعطف عليك صاحبك وجعلك نظيري بلجنة
فانت للطلب وانما الحروب وساجل على ظهرك رجلا لا يسجوني
يحمونك ويملكونك ويكبرونك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حامن تبيخ ولا تخيل ولا تكبر ولا يصاحبها احسن سعة لا تحبها
بغتها قال فلما سمعت ذلك خلق الفرس قائم يارب نحن ملائكتك
نسبحك ونمجدك ونخلدك فماذا خلقنا في الله لها خيالا لها اعناق
كاعناقنا في الحنف يديها من شأ من غيبا له ودس له قال فلما استوفى
قولهم الفرس قال لا يضر قال الله له بصيبيك اذ لا مشركين ولا ملأ منه
الافهم وازل به اعناقهم وارعب به فلو لم قال فلما ان عزرا الله عزرا
كل شيء مما خلق قال له اخبرني خلقني ما شئت فاخبرني الفرس ففعل
لما اخبرني عزرا وعزرا ذلك خالدا ما خلق له ويا قيا ما ينفوا ابد لا
يدون ودهر الداهرين وهو في شققا المصدور عن ابن عباس اخبر
من ذلك وانظره عزرا بن عباس اخبر من ذلك وانظره عزرا بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لما اذ الله ان يخلق الحي
اوتى الى التبرج البحر يوب الى خالف منك خلقا فاجبني فاجبه عزرا
جبريل فاحذ منها في قصة ثم قال الله عزرا وجعل هذه فبقي ثم خلق منها
فرسا كيننا وقال الله عزرا وجعل خلقك فرسا وجعلك عزرا ومنتك

على سائر ما خلق من اهلها ثم جعله الرزق والغنائم ففعل
والبحر معفون من امة ففعل الله عزرا وجعلنا الحشر معفون من امة
اربعين مشركين ولا ملأ من امة ففعل الله عزرا وجعلنا الحشر معفون من امة
ويجمل فلما خلق الله عزرا وجعل آدم قال يا آدم اخبرني الملائكة الحشر
يعني الفرس فقال يا آدم اخبرني احسنها وجعلنا وهو عزرا وعزرا
ما بقوا وخلقوا وفيه عزرا على اهل طاب رضى الله عنه ان النبي
عليه وآله وسلم قال ان في الجنة شجرة يخرج من اوراقها حلل من
اسفلها خيل المومن ذهب سرجة يلهم من رويها فو لا تروى لا
قبول لها الجنة فخطوها مدبرها ركبها اهل الجنة فخطيمهم حيث
شاءوا في قول الذين اسفلهم وجعلنا ياربنا ياربنا بلغ عباد الله الكثرة
كلها في قول باهم كانوا يقومون الليل وكنتم ثمامون وكانوا يصيبون
الانهار وكنتم تاكلون وكانوا يتفنون وكنتم يخلون وكانوا ينفون
وكنتم تجنون ثم جعل الله في قلوبهم الرضى في رضون به وقدر اعينهم
اسما عجل على السلام ولذا لم يبق العربا كان في قبل
ذلك وحشا كساروا في حوش فلما اذن الله تعالى لاجلهم واسما عجل
عليها المصاوة والسلام برفع الظعاع من لبيت قال الله عزرا وجعل في
معطيك كما كنز اوخرته لكم ثم اوحى الله تعالى الى اسماعيل ان يخرج في
بذلك الكثر فيخرج الى ابياد وكان لا يدري ما الدعاء والكنز فاحذ الله
عزرا وجعل الدعاء فلم يبق على وجه الارض فرس باض العربا الا اجابته
من فاحصها وتذكر لك له ولذا لك قال فينبينا صلى الله عليه وآله وسلم
اركبوا الخيل فاطمروا اربابكم اسماعيل وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وآله وسلم يكن شقي اجرا لم يقدر الله ان يخل اسنادا وجيدة
التعليق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من فرس لا يؤذن دعوى
كل فرس يدعو الله منهم من خلقني من غيري آدم وجعلني اجرا
وما له اليه وقال الخيل لا تفرس فرس ولا انسان وفرس
للشيطان فاما الذي اخرج من هذا الخيل في سبيل الله وقول علي بن
فرس للايمان ما استظهر في فرس الشيطان ما وهرن عليه
وفي هذا ان ابن سعد بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سئل عن قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والليلهم سرا
فاهم اجرم عندكم ولا خوف عليكم ولا هم يحزنون منكم فقال علي بن
هم اجرا للخيل كما سبطت بالصلة لا ينفقها اولا ولا اولاها
القيمة كذا في المسند وروى الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم سافر بين الخيل التي خروفت وكان من هذا من الخيل التي خروفت
وسافر بين الخيل التي لم تنفخ من الخيل التي خروفت في ربي وكان ابن
عمر اجرا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اجرا لولدي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال له اجرا لولدي الخيل في الجنة خيل في الجنة
الجنة او بيت فرس من اوقوته لاجرا لولدي الخيل في الجنة بيت
الجنة حيث شئت وروى ابن عدي في الكامل هذا الاستناد الضعيف
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اهل الجنة يتزاوون على
بخائب بعض كالحا يباؤون ليس شق في الجنة من اهلها لا الا
والطير ^{في الجنة} روى ابن السني عن ابان بن العباس عن انس بن مالك
قال كتب عبد الملك الى ابي جراح ابراهيم يوسف ان انظر امر ابن مالك

سود

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذن جملته واحسن جازة
قال فائنه فقال لذي ذات يوم يا ابا حمزة ان اريد ان اعز علي بن
فعلني ابن عمر بن الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرضها فطفت شتان ما بينهما ذلك كانت اولاها واولها واولها
اجرا وهذا هيت لذي اولا فتسعه فقال ابي جراح لو كانا بلية لفرس
فيك لضرنا الذي فيه عيناك فقلت ما فعلت علي ذلك قال ولم
لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلني دعا قوله لا اخاف
من شيطان ولا سلطان قال يا ابا حمزة فعلت في ما قاله الله ان
اعلمه لاحد شيئا دسنا في الجاه والاعمال فهو ^{الحكم}
سما في يا ابا الفاء وذكر الفسيري في شرح الكفا ما لا يحصى
يعمل لاهل الحرب كالسلاح ويجوز ان تفلد الاحاد لثباته
عن ابي بصير الانصار ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فخرج من ذلك قال الخطابي واما علي بن السهم فطع فلا جرح الخيل قاله
انه من اجل العين وقال غيره انما امر فطعها لانهم كانوا يعرفون
فيها الاجراس وقال اخرون ان لا تخش في جوارحها شدة الركض
ويخجل ان يكون اذاعين او رعاها دون غيره من الخيل ^{الخط}
وقيل هناك لا تطلبوا عليها الا اذا راوا تدخلوا لا ترضعها في
النار على ما كان من عادتهم في الجاهلية والصحابة الذي منع من كونها
كاهل الله قوله تعالى ومن باط الخيل فربهم بعد الله تبارك
فامر اولياءه باعدادها لاعدائه ولان فطعها عن وهم ضرب عليهم
الله ولا حكا في الخيل عند الجاهل والمولود صلى الله عليه وآله وسلم

ليس على السم في عبادة ولا فيه صفة متفردة عليه **قال شيخنا** لا يحسن
تأويل الذين اسبغوا الله وادعوا الى دينهم هو حقيق المجهول والاعظم
يشتمل الشوا على الخيل هل كانت قبل آدم عليه السلام او خلقته بعد
الذكر قبل الانثى والاثبات قبل الذكر وهل العريان قبل اللباس او البكر
قبل العريان وهل في دقة الشعر بشا ولا في اوله ولا في راسه ولا في
على ذلك **الماخذ** اول الخيل قبل خلق آدم بيومين وخمسة
وان خلق الله قبل الانثى وان العريان قبل اللباس اما قولنا ان خلقها
قبل خلق آدم بيومين فلهذا انظر الى ما ذكرناه في آية ونذكر وجه
الاستدلال المعقوف وهو ان الرجل الكبير يقينا لما يحتاج الى قبل قدومه
لعل لما خلق الله من الارض جميعا كلها غمازة لادم ووزن ذلك
ثم ومن كان اكثرهم وجودها فيهم فجميع ذلك تعلق خلقهم ثم كان خلق آدم
بعد ذلك لانه خلق في وقت من اوقات ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من جملة جميع ذلك لانهم كانوا في الوجود وما سبق ادمه ما يلي له
حيوانا وجادا فيكون ان اشرافها على الخيل من اشراف الحيوان في الارض
فهذه الحكمة تفوضت في خلقها مع غيرها من الماشية وانما خلق آدم
او غيرها لخدمته وفيه ينظر ان يشاء الله وادب يوم الخيل والحيوان في
الصحيح ولا شك ان خلق آدم يوم الجمعة قبل ذلك فان الله عز وجل
او غيرها على القرب والابان التي قبله لانهما اقبله تعالى في خلقهم في
الارض جميعا ثم استوى الى السماء فنهضهم سبع سموات وبعث الى
ان الاله الكعبة افوضت خلقها الى الارض جميعا قبل تسوية السموات والارض
ما في الارض من الخيل والحيوان خلقه قبل تسوية السموات والارض واما قولنا

ان خلق الله قبل الانثى والاثبات فلا من احد هاتين الا ذكره على الاثر والاثبات
حرارة واذ كان الاثنان من جنس واحد من خارج واحد واحد هما اكثر
حرارة من الاخرين عاده والقدرة الاحدية يكون اقلها حرارة قبل
الاخر والذكر اقل حرارة من الانثى فينا سببا ان يكون وجوده اسبق
للمنة واكثر ولذلك كان خلق آدم قبل خلق حواء لان اعظم ما يصدق له
الفضل الجها وخبر من الاثر لان الذكر احرى وليسى اعنى اشد جريا واقل
حرارة ويطا شمع ركبته والانثى خلاف ذلك وقلة قطع بصاحبها
ما يكون اليها اذا كانت وديقا ورايت غلابة فاما قولنا ان العريان قبل
اللباس انما تكون بها رجل او عارية اقل فيه وانما في اتمه لم يكن اللباس
تكميلا لخلع الدنيا وبالحمل اليراق حشا له وما كان الله يخلق من
الجنس حشا له في الاول ولما الاحاديث النبوية والاثار النجفية فانما جعلها
في فضيلة الخيل وسببها في فضيلة الخاذاها وبركانها والنفقة على اهلها
ويصح تولى بها والتماس سبلها وانما هي من فضلها وجزاها بها
والذبا بها وبقا بقسم لها واصحابها من الغنم وغير ذلك وهذه سبلها
كثيها على سبل العبد والله اعلم **قال** اول الخيل يامين اى باركاته
قالوا الخيل اعلم بفرسانها بغيرها لانه يظن ان عبدة عبادة لا اعتناء
عنده ومن كتمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم التي لم يسبق اليها قوله
يا خيل الله اركبوها يوم حين في حديث غيره سلم وهو على حذو معشاة
ارادوا فرسان يا خيل الله اركبوها ومن احسن الجاهل انما قوله تعالى في
عليهم بخيلك وجعلك الخيل اذا سبقنا للذين في الاحقر قبلها وميناة
في بابها لقاه طرف من خواصه ان شاء الله تعالى

ما دى من الجحيم كل واحد منكم من انفسه من انفسه لعل الله وما
من دابة في الارض ولا طائر يطير فيها الا امثلكم ورتبوا
ولهم من دابة في الارض لا على الله ذنوبها ويعلم مستورها وستور
في كتاب مبين **الانجيل** الذي بين عطا الله وجهه الله وهذا الانجيل
بعضه ان الحق الذي وقطعت وود الطواجر والحق الذي وقطعت
فان ورد على قلوبهم كبريت عليهم في قلوبهم لانهم باهتوا
بلا شئ بل على الباطل في مقدرة فاحذرنا في ولا ان الطير يدور على
في بعضه لاننا لا نعلم شيئا من انفسنا بل انما نعلم من
وجب على الحق الذي نعلمه في كل من دابة الارض وفيها الله
يرد قلوبها وانكم وهو المسيح العليم وفي الصحيح عن ابي قنانه ان النبي صلى
عليه وسلم مر على عذراء فقال سمعتموه وصار منه فقالوا يا رسول الله
ما الذي خرج وما الذي خرج منه فقالوا لا نعلم من حيث خرج من العباد والبنات
والتي والارباب في سن **باسم** من يخرج من الجحيم ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من دابة الا وهي حية يوم الجمعة ان
تقوم الساعة يروى حية يوم الجمعة وصيغة بالصاد والسين والاحمل الله
ومعها ما منتهى مشهور في الحديث في انجيله في الارض والسموات
اهل الصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان يوم الجمعة سيد الانبياء
واعلموا ان الله عز وجل يوم الغفر ويوم الاحقر وهو من في قلوب ولا
سما ولا ارض ولا حيا ولا دابة ولا جبر الا من شئت من يوم الجمعة
اي يومه انشأه وفي صحيح عن ابي هريرة قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يدي وقال اخذني من يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة

صنف

وخلق الله يوم الاثنين وخلق الله يوم الاثنين وخلق الله يوم الاثنين
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة
آخر سبعة ومن ساء خلق الله فيها بين العصر والمغرب وفي الكتاب
لا يرا لا يرا ان كسري كان له حسن الف دابة وثلاثة الاف امارا في
شفق الصبح لاجل سبع عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لا تضر بوا ويحبه الدواب فان كل شئ يسبح بحمد وفي الاحكام
كانا كبريتهم من حديث لا يرا في العريف ويوضع بين يدي النبي صلى
فيه ثلاثة ايام وستون صاها اوقهم من كائنا الذي يكمل اناس من خلائ
الجنة ثم الملائكة التي ترحب بالانبياء والشمس والظهور والافلاك ويكفون
الحوادث والارباب والحق في تلك الاجزاء وان شهدوا الله لا تحصى
وروى احمد والبيهقي في الشعب عن ابن سيرين قال خرجت فقلت اني
فمن دنا منها فقلت اني ارجع فقلت اني ارجع فقلت اني ارجع فقلت اني
باسم الحق فقلت اني ارجع فقلت اني ارجع فقلت اني ارجع فقلت اني
واحد بعين هذا فاخذت منهم افضفا فافدا في الامام احمد لهذا
في بنو اسرائيل وفي شريعة من كان قبلنا فاما في شريعةنا فلا يجوز
فقدوا العين التي ينظر بها الى ما لا يحل لكن يشهد الله تعالى من ذلك
ولا يفتوا اليه في مثل الشايف فلا تكتب من دابة في الجحيم
معناه اكتب بالاحتياط لاهوانك لا تكتب من دابة في الجحيم
لنكم عن زيد بن اسلم ان الاشعرين يا موسى يا امالك وابعاد في غير
منهم لها اجر واما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقادوا من
الاداء رسولوا فاصد انهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انهم

هذا وما كان في مدينه وانا الى بيت المقدس اريد ان اجد الله ربنا تعالى من يوحى
 على سيدنا محمد فاشاء الله بالذي الله في من حقه عن ظهر قلب
 ربك واحسن الى نفسك بالذي الله في من حقه حاجتك وحي
 اليه الذي ايعن محمد بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله
 عن محمد بن قيس بن مكي عن ابي ذر عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله
 ع في رجل اصابه من الله عصى الله في نفسه الله في نفسه وفي كمال
 ابن عدي في نفسه عباد الله في نفسه وكان شعبه في نفسه الله في نفسه
 عن طائفة من ابي عبد الله عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله
 الدعاء على نفسه ولا يفرجه على العباد ولا يفرجه الا الله الذي لا اله الا الله
 كانت حليفه ولا يفرجه الا الله قطعه في نفسه عن ابي عبد الله في نفسه
 صلى الله عليه وآله وسلم او فرحين في نفسه عن ابي عبد الله في نفسه الله في نفسه
 معاد على الرجل في نفسه على ابي عبد الله في نفسه عن ابي عبد الله في نفسه
 ان يفرج الله عباد الله في نفسه فادفعها وادفعها الى الله وادفعها
 عليه وآله وسلم في نفسه المومنين وادفعها في نفسه وادفعها
 الدابة في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 عليه وآله وسلم ثلاث وثلاثون في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 احد من عباد الله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 على دابة في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 الخشب قال تعالى فليتبسوا على الموت ما لم يجدوا له الا الموت

الفضل ابن ابي اسحق عن ابي عبد الله في نفسه وادفعها في نفسه

ناكل من اذ كان سليمان في السلام قدام الملك بنيت اصبح في نفسه وادفعها
 عتبت ليصفه يوم واحد من اذ كان في الكذب في نفسه وادفعها في نفسه
 دخلت من غير استئذان فقالوا لهما اخرجت باذن قال ومن اذن لك قال
 رب هذا الصرح فسلم سليمان اذ ملك الموت في نفسه وادفعها في نفسه
 هذا اليوم الذي طلب في الصفا في العلب ما لم يخلق في نفسه وادفعها في نفسه
 على العصا اذ كان في نفسه من ابي عبد الله في نفسه وادفعها في نفسه
 الاثر في نفسه في كماله في نفسه في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 او يعبد الله وادفعها في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 لا الصرح وادفعها في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 الشياطين في نفسه وادفعها في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 منهم فلم يسمع صوتهم ثم رجع فلم يسمع صوتهم وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 سجدوا في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 انفسهم في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 النيران في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 فتنقطع فان كانت في نفسه في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 فادفعها في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 فادفعها في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 سجدوا في كماله في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه
 عن ابراهيم بن محمد بن عطاء بن ابي اسحاق عن ابي عبد الله في نفسه وادفعها في نفسه
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان سليمان في نفسه وادفعها في نفسه
 في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه وادفعها في نفسه

وان كان من غرس قينا هو صلي يوما اذ ادى بخره فظا لعماسه فظا لند
الخرنوب فظا لاي شئ لانت فظا لخراب هذا ليلت قال سليمان اللهم
عليكم موق حتى تعلم الا ان البحر لا تعلم الغيب قال ففتح اعصابا وتوكل عليها
كلها الارضه فظا فوجدوا كذا فظا لانت الا ان البحر لا تعلم الغيب
ما ليس له كذا في العباد الجاهل وكان ابراهيماس يفرقها هكذا فظا لخراب
الارضه فظا لانت ايها بالما وجبت كذا فظا لانت قال ففتح الاستناد
الارضه فظا لانت الساعة قال ابن عمر قوله تعالى واذا وقع المطول على فظا
ظلم وانه لم يفسد من ذلها فظا لانت قال ابن عمر وقيل من اوت
الظايف ومعا اعصابا حتى فظا لانت سليمان عليها السلام لا يدركها ط
ولا يفرها حاد رب تضرع اليه من بالعضا وكنت في وجهه كذا فظا لند
في اواخر المسدود عن ابراهيماس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فظا
للادب فظا لخراب في اواخر مسخر في اواخر مسخر في اواخر مسخر
بالما دير ولا يضر كرها الفرب من كذا ثم بينا الناس يوشا في اعظم المس
حرمة واجبا الى الله واكرم اعلى الله يعني المجد المرام لم يرهم الا وهي
في ناسه المجد المرام لا كذا لا سودو باب من يخرم فيرفض الناس عنها
شئ ويثبت لها اعصابا من المسدود عن عرفوا انهم لم يفرقوا الله فظا لند
راسها الذرايب فظا لند اعصابا حتى فظا لند كذا كذا كذا كذا كذا كذا
في الارض ولا يدركها طاب ولا يفرها حاد وبيعتي ان ارجل يشعرونها
بالضام فظا لند من خلفه فيقول اي فلان لا يرضي في المنس الجها
في وجهه ثم نهض فظا لند في ديارهم ويصطرون في اسفارهم ويشترون
في الاموال يعرف المومن الكافر حتى ان الكافر يقول يا مومن ارضني بفعل

مومن

ويقول المومن يا كافر ارضني **في التسهيل** المومن على السلام سالا
دبر ابراهيماس فظا لنتي فظا لنتي فظا لنتي فظا لنتي فظا لنتي فظا لنتي
فظا لند اي جبدها فظا لند وروى اها فظا لند حين ينقطع الخير ولا يكون
بالمعروف ولا يفر من البحر ولا يفر من البحر ولا يفر من البحر ولا يفر
ويطلع الشمس من المغرب من اول الاثا ولم يبين الاول لها كذا
انها لو ظاهرا لخراب في اواخر مسخر في اواخر مسخر في اواخر مسخر
فخرجه واحد وروى اذ يخرج من كل بلد دابة منها هو ميتوث فظا لند
الارض وليت بولحن فيكون قوله دابة اسم جسر وعن ابن عباس انها
الضبان الذي كان في جوف الكعبه واخططه الغيا بجران دابة في
بنا البيت المرام والما بجران اخططها الفاها بالبحر فظا لند في
فصل الدابة التي يخرج منكم انما عندها العضا وفي الميزان الذي من عن
ان كان يقول دابة الارض على ان في هذا البيت قال وكان جابر يفتي شيعة
بالوجه ادى ان عليا يرجع الى الدنيا في الامام ابو جعفر ما قبل احاد الله
من جابر يفتي ولا ارض من عطا ابراهيماس وذا لانت في اواخر مسخر
ابن عتيبة قال كذا في قوله جابر يفتي فظا لند في قوله جابر يفتي فظا لند
فمع ذلك روى **في التسهيل** وروى في نسخة من رواية جابر في قوله جابر يفتي
فظا لند في قوله جابر يفتي فظا لند في قوله جابر يفتي فظا لند
في التسهيل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله جابر يفتي فظا لند
احدهما اتخذ نظام نافع لنتي صلى الله عليه وآله وسلم والاخر ارفع فظا لند
من اخرجني وما جرت العقبه هكذا رواه احمد والحاكم وابن حبان في صحيحه
وقوله صلى الله عليه وآله وسلم والاخر ارفع فظا لند في قوله جابر يفتي فظا لند

لا تخافوا ظهور الدواب غدا غدا هو ان يسلطوا على الارض والسموات
ذلك ولا حاجة اليه قال الشيخ عز الدين في الفتاوى ان موصله اليه عن كوكب
الدواب هو ما قد جعل على ما اذا كان في غير موضع صحيح واما الركوب
في الاغراض الصعبة فانه يكون منسوبا كالوقوف به في تارة يكون
واجبا كوقوف الصنف في قتال المشركين فقال كل من يجب قتاله وكذا
الحراسة في الجهاد الا خيف منه العدو وهذا لا خلاف فيه وفي حديثه في
دليل على ان ظهور الدواب لا يسلط الا في الارض ولا في السموات
وخص فيه اكثر اهل العلم لان ما لك ان يسلطوا في السموات كما يكون في الارض
يسلطون في الارض وروى احمد بن محمد بن زكريا في حله على رجل عوردا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل عوردا فقال له اني عوردا فقال
احمرته اني ابرء للشمس قال اني ابرء لشمس ابرء لشمس في قوله
شديد الحزم وقد روي للشمس فقلت اني ابرء للشمس في قوله
بالنوسعة فانه يقول فيمن لم يكن استظلا بظل الله اذا اظلمت الارض
قالوا فماذا ان كان من سجد بالظل ويا حسرتا ان كان سجدا بالظل
واجمل من السجود هذا يضيق ما لك في الملأ بعد من زها واليه
يقطع الال تخفيفا لآل الجراد قبل ان يغير الواحد دابة قال
كان خلق قطيعا لا تغفروا على دابة او على عيوب فادرس سريته كثير في
وفي رواية انهم اكثر من الدواب في حديث عاتكة قالت يا رسول الله كيف
الناس بعد ذلك قال دابة كل شدة صغاف حتى تقوم الساعة
تقدم الكلام على عدم الجراد ان شاء الله تعالى بعينها الناس في
من الهم ولا يخفى ما وجد في اهل الفقه من اجراء البيوت ما فيها

من

من الدواب والشاء وغيرها وقد جرت في حيث اذا اريد وقال ان السجدة
واجب ان افشا البيوت واستندت وفي صحيح عن ابن عباس ان سمع
اخيرة ان واجبه كان بعض النساء التي صلى الله عليه وآله وسلم فماتت
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اسئلكم اهلها فاستمعتم به
وفي صحيح مسلم والسنن لا ريب عن عاتكة قالت لعن الله الشاة التي لم
الكبر عشا او لم يكن في حيف تحت سريرى فماتت ان رسول الله صلى
عليه وآله وسلم وشاة غلبت بؤنة دخلت في كاهها وحدثت عاتكة
ايضا كان عندنا رجل فاذ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيا
وذهب وفي الحديث ان الله عز وجل يبعث في كل جنس من جنس
كانت العصابة اذن لا تمنع من حوز ولا يثبت في رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم الا انك يدخل الدابة في كل عيبها فان حوزة وليد الدابة
من فائدة كينونة الغصن فمن جملة ان موسى بن عيسى الهاشمي خرج
بغير ظهر الكوفة ومعهما فقال له مالك يا ابا الغصن قال لا ذنوب
الصخرة فدامهم ولست اهل كافي مكافا قال كان ينبغي ان تجعل عليها علامة
فان قد فعلت قال فماذا قال سجد في التسمية كانت لظلمها ولست اهل علامته
عليها علامة ومن جملة ما خرج يوما بطلس فمات في ذليل منزله بفيل قال
كشبه هناك فمات بابه فاجابه ووفد ثم خشي كيشا والفاء في البيت ثم
اهل القبيل فافاد في سكنا الكوفة يعيشون عند قنطرة فماتوا في الدابة
رجل مقبل فانتقلوا اهو صاحبكم فعدوا الى منزله فانتقلوا في البر فماتوا
لدى الكوفة فدامهم هل كان صاحبكم في كفة فماتوا في البر فماتوا
ابا صاحبكم الدابة لها ودا الكوفة قال ابن جرير في صحيحه

ان في قتل القطير انا ودعاء قتلنا دخل لم يكن في القتل غير ذلك مسلم ونظير
فقال يا قطير ايكا ابو سلم ولدك وكثيره من الشباع والانه
دبه وهو يجيب العزة فاجاب الشما دخل وكاده الذي اخذه في العزلة
يخرج حتى يطيب هواه واذا جاء بمص يد وجلبه في وقع عبد الله
ويخرج في الربيع اسمن ما كان وهو مختلف الطباع لانها تاكلها فاكلت
وما نزعها اليها لم وما ياكلها اناس في طبعه ان اذا كان وان استفا دخل
كل ذكر باناء والذكر بعد انشاء منطبعة على الارض وهي تصحجروها فقل
نعم غير من الجوارح فهدوبه من موضع الى موضع خرقا على من اقل وهي
مع ذلك لم تحس حتى تغير اعضائه وتفتن في ولايتها صعبه ورعبها
اشرف على النصف جازا الوضع وزعم بعضهم انها تلد من فيها وامنها فلما
افصى الحلق شوقا للذكر وحرسا على السقاء ولشد شهوتها نزعوا لادخ
الى عليها ومن شأن هذا الجنس ان يسكن في الشنا وتل فيه فركت وتضع
الانث حينئذ واذا حتم في مكان لا يتحرك من الذي ان يحس على ان يمد يدها
وبعد ذلك يلد في الحرك والاني اذا اهرمت دفن جراحا بين يديها
فاذا اشتد خوفها عليها صعدت بها الاجترار في طبعه فطنت عجبته
فبقولنا ان ذباحت لا يطبع معله لا يصف وضرب شديد
فغيره الاكل لا يسمع وتطوى بمنابه وفي السدانام يكون له ناب فلا بأس ان
الاصل لا ياحد ولم يتحقق في غير الحور قال ابن الجوزي ثم اوسركنا بالكل
فغيره رجل من الاسد فوقع في بئر فوقع الاسد خلفه فاذا في البئر فقلنا
لا الاسد منكم انك هاهنا فقال من ايام وقد في الشجاع فقال له الاسد
شكته فاذ في البئر انا وانش فاكل هذا الانسان وقد يشبعنا فقال له

ة ناعادة الجوع ما نضع واذا الرأى ان يتلف لنا ان لا نؤثر بها ان قتلنا
ونخلصه فانه على الجمل افدنا فقلنا لا فقلنا في راي نفا فوصل اليه
ثم الى النضا فقلنا وقلنا **لحم عجايب** فقلنا ان اسدا قصدا
فالقي الى شجر فاذا على بعض اعصابها وب يطفئ ثم ياكلها الى الاسد
البحر فانه واذا نرش عنها ينظر برون الانسان في القتل وتل في الدب فانه
يشير باسبعه الى فيه حتى سكن لا يعرف الاسد في هاهنا في القتل
الاسد والدب وكان في بكر فاخرجه وقطعه في بعض العصور الذي عليه
حق اظلم يرفق لا اليسر مطبوع لعل الدب فقلنا الاسد على عشا
نما فانه غلب الاسد فاخرسه ويضع غنى **تقدم لهم قائل**
من يهوى في الدب ولما فوهم الوط من دبه فهو رجل من القوم
لهما بذلك وفوهم الوط من فقر كان شق لا تارق دبا الدب وفوهم الوط من
هنا من قول الشاعر والوط من يذهب يدعي بان القسا على حرام
انه يلقي في بئر القوم ويسقاه الصبي تترك اسنانه فهو يشبه من يزل الريق
طلا اذا شئت عينا لم يبق على حرقه وعلفت على عصفه انسان لم يحفل الشباع
وان خلت على من يلقي الذي يدبرانه ويرارته اذا اكل بها اما الزا ياج انجب
طوبه اصبوا واظلم في ذلك موضع القلب الجناشع واذا شرب من مرارة
وانف من بصل وما حار فقمير واليواسير وطرد الرياح واذا بطل حوته
على الخال لرجل البقي جامع ما ساء ولا يضره ومداد الكحل يجمع من طلوع الغم
تبع البقان العين واذا اكل به بعد نفعه لم يلبث واذا ذلك الولد يجمع الدب
مدا با كان له حوزا من كل سوء واذا حشيه وضع الناس نفعه واذا طي
كل جرن وجلاه يعاقب على الضيق الذي ساء خلفه من كل عند ذلك عيشه الهن انا

جفت وعلق على الظلم لم يفرج في نومه **الديار** بفتح الدال الجاءة
والنار بالهمزة واللام فيضمها الجاءة في الهمزة واللام من الغنة ويقال
ان واحد خشمه ويجمع الديار على ديار والظلمة وصف عسا في الغنة
الديار على ديار قال اهل المرح لسمها ان ايام يفت اسمها ويفرق قوله اهل
من كان يجرى القاء ويده اى من كان يقاتل قاءه قال القاسم اجمع اهل الغدير
على ان القاء في الهمزة بمعنى الخوف وكذلك فمن كان يجرى القاء يجرى القاء
ايضا للزنايم وبرو منه قبل ايامهم ابن ثابت الانصارى على الديار وذلك
ان لم يكن لها قاءه ارادوا ان يتلوا بفتحها الله بالديار تدعو اعدى
الملك للمسلمين فوقعوه وكان في هذه الله ان لا يمشى شركا ولا يمشى
شركا الله بعد فانه في اهل الديار يجرى القاء من غارة يجرى القاء الله
ارادوا ان يجرى القاء وهو من ديار الجاهل الذي ان خرجنا مرة من غارات
وهنا رجل يشتم وينال من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فخصمناه فالتجهم
فقال ناذرناهم ثم مضى كما جاز فابطلنا في طلبه فخرج اليه الرسول و
قال اذكوا صاحبكم فاناهو وقد علم على حجر يفضي صاحبكم فخرج عليه عتق من
الديار فتركه فاصلا مفصلا فخرجنا غلابة واجلنا نفع علينا
ما توفينا به قري مفاصلا وفي الحديث تسكون سائر من قبلكم ذراعا
حتى لو سلكوا خشمه ودرست كوره والحشر ما وقع الظلم في الغابة اذ
سكنه بنو النخيل وهو الله عن جنان الى احب اليك هذا ان يملك في الغابة
في ديرة فله عتق بايره اراد ان تصغر ديرة وهي الغابة بسبب ملك النخيل
لعمل العسل **الديار** بفتح الدال الظلمة منسوب الى ديار القربى والديار
من الظلم والخيل الذي في لونه غيرة بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم

من اقسام الديار وهو الصنف من ديارى وعزى وهو متطابقه وكل من
المصري ولونه اللبنة وقيل هو ذكر الهمام روى احمد والطبراني ورجال
المسند رجال الصحيح عن يحيى بن عمار عن عبد جبرش قال دخلنا لاهوت
فاخذت ديسين واهما ترش شرع لهما وانا اريد ان اخلهما قال فدخلنا
ابو جبرش فاخذ شحنة فخرى بها وقال لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خرم ما بين الاربعة والخمسة اصل الى الفحل واصل العرجون و
الاسواق شيئا في ذكركم في الغنم ايشا وفي الوطاس عن عبد الله ابن ابي بكر
عن ابي جبرش انه كان يصلي في حائط له فجاءه رجل فاجبه وهو متكئ في الغنم
فاجبه فخرجت فاجبه بصره ساعة وهو في صلاة فلم يركم صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله وسلم ما اصابه من الغنم ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هي حدة فخصمته حدة شئت قال ما لك وعن عبد الله ابن ابي بكر
ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالظن وادى من ديرة المدينة
من الغنم والظن فدخلت في منطوقه فمرها فظن الميراجع ما راي من بها
ثم جيع الى الصلابة فاذ هو لا يدرككم صلى الله عليه وآله فقال انما سالتني في مالي هل
تجاعت ان ابن ظن ان وهو يومئذ خليفه فذكر له ذلك وقال له وصلة فاجبه
بمسبيل النخيل في باعد عثمان بن عفان في الغنم الى النخيل وكان ابن
جبره شئ من ماله اخرج عنه الله وكان يحيط به يعرف من ماله ذلك فباز
احد من النخيل فاذ اراه ابن عمر على تلك السنة اعترقه فيقول الماصح به ثم
يقول من خايعنا بالله فخرنا الله وطلب منه خادم بلش في الغنم الى الغنم
ان تظنني وياهم ابن عامر وكان هو النخيل الى الغنم الى الغنم اذهب فان
فذلك قال ابن سبيل النخيل ما من احد الا وقد مال بالديار الى ابن

صلى الله عليه وآله وسلم الخ اعداها المفسر وفي حديثه عن اعدائه
له باباين فقال ان عتقوا ابني او اهل بيته هذا الذم الذي يحل لكم
وانما شبهه بالفتنة لانه اذا ما يظهر في الليل ولا يتبين بانه في جسد
استطاع وهو كثره ببلاد الشام والعراق وبلاد العرب في بلاد الهند
الرافعي على نسخة من شأنه ان يسجد قائما وظهر لافق الاحق في ظهر
الذكر والافق تبين خمس بياضات وليس هو بيض بالخشية لانه هو على
صورة البياض شبه النجم ومن شأنه ان يجعل نحوها بين احداهما في جهة
الجوهر والافق في جهة الشمال فاهبت ريح سحاب بها ما اذا راى ما
يكوهه الفضة يخرج منه شوك كالمسك يخرج من اصابه والشوك الذي في
ظهره نحو الذراع ويخرج بعض النكول على بايع النكول ان الشوك الذي في
ظهره شعر وانما يتألف الجواهر استن في لفظه وغلب على البصر في
من الحام صاير شوكا نصر الشافعي على قوله رواء عند وفيه
وقال الرافعي قطع الشيخ ابو محمد بحريه وفي الوسيط انه كان جنة من
مقال ابن الصالح هذا غير مرضي وكان له يعرف هذا الذم وانما يعلق
عن الشيخ في الاحكام لانه قال الذم الذي لا يعتد به في الجواهر كذا
الشاهد وهذا غير مرضي والحق وانما ذكر الشاهد في قطع بحله لانه
والمراد في غيرها انما هو اسمع من هذا كذا الشاهد
سياتي في منبسط الجوهري في ما لم ينسجتم الذي في هذا الذم حسن
الصدوق به في الجوهري المعروف بكنهه من الجواهر يستعمل على التسمية وفي
الاحكام وهو كثره في اخره من جواهر الجواهر لا ينفذ في النظر
التي هي كصفة الذي في الفسوخ وله راسخ حريه وليس في دعائه

ما له رتبة سواء فذلك سمع من الشيخ والنفس هو اذا ظهر بالغير وكان
الحوادث لا سبابة في حياته لا تميزه الى البرية في حيزه ولا يوزن حلا
ولا ياكل الا السمك ويظهر على وجهه الماكاه من وهو يلد ويخرج
اولاده تبعه حيث ذهب ولا يلد الا في النصف وفي طبعه الاثر
الناس وحلته بالصيدان واذا صيد جاز في ركبه لفتا لاصيد
واذا ائت في العو جاز في نفسه ومعد بعد ذلك من عائلتهم لطيفه
النفس فان كانه بين يديه سفينة وثب وثبة ارتفع بها عن السفينة ولا
يرى منها ذكرا الا في الشيء على كماله لعموم حل السمك لانه لا ينفذ
ليس هذا من المشياد كاستياف اذا غلبت في حقله فارغته
قوله لاذن نفع من الصم ونحوه بارديا لعموم اذا غلبت لسانه على
ثم يفرغوا وكل شيء من اوجاع المفاصل ثم كراه اذا ذيب بالانور
به مع دهر الزينة امراء واجهها زوجها وطلب مرضا كفاه وعلمان
على من يفرج فيذهب فرغته اذا نفع نابه لا يميز دهره ودر سبعة ايام
وسم به وجد احسان كان محبوبا عند الناس ونابه لا يميز بصدده
بالفرق فارسي وعربي وهو في قوله تقرب من السور في الجبه
التطيق البعد ادى انه يقرب سريه بفصل الاحبارين ويكره الدم وذكر ابن
فارس في الجمل ان النفس وفيه نظره في الفزوي في ان يحوان وحشي عند
الحكام اذا دخل البرج لا يترك فيه وحده وتنقطع الثعابين عند
صوته عيبا لانه في تعاقب على صاحب حتى الريح تزيل بالندى
وان علق على البصري عاود نجه بزيل الكلال الحاصل للانسان ومنه
يفطر في انما المصروع نصف فان في منه ينفعه شحمه اذا خبز به برح الحمار

عن

عن جانبها وحفظنا انشياطين صفوا فادخلناهم ولا انصرفوا فادخلناهم واخرجناهم
والاستياح والطير والوحاد كلكم فلما رآنا انهم فظفروا وادوا والقدار عرفت
على ايننا الذهب والفضة وادعوا باجمعهم فاقبلنا وتعالى بين يديه ونظرنا
في وجه طائر فادخلنا في الخلق الذي كنا قد كنا ثم ادخلنا في الارض فاختفت شعرة
فندفنت فيه فجعلنا رزقا في الشجر واخذت دودة ايضا بها الجمل ونفدت
فيها فجعلنا رزقا في الفواكه ودعا بالماذ كما شئت ابحارها فاختلج بها فاجعلنا
في الارض ما تقرب وجوها والاعلام كما ياخذ يضرب به وجهه ثم لا يظلم
وفي الارض ارجع اليهم فلما ارجع قال هو على وسالنا بعد ذلك فخصنا في
الارض عشارا في كل ارض في كل ارض فقال لها الذرة والقمح
وهي من ايجر الخلق وقد ذلك له يكون اولا جزا في فليدخبا التي من ثم يخرج
منها للوحدة واستبقا الفصل الرابع ويكون عند الخروج اصغر من الذي
دخلى منه ويخرج في الاماكن التي من غير خصا اذ ذلك كان اصغر دوا
جمع كل خلق وفيها ما خرج وجه في صفة الله وتجله نحن فيهم فاعلم
خرج العلم وفي النور الابيض لا يراى ولا يكره ويعلم الى ان يكون في قدر الا
ويقتل من السواد الى الابيض لا فالا فاولد له من سبعة من سبعة من سبعة
ثم باخذ في التسميع على نفسه بما يخرج من يده الى ان ينفذ ما في جوفه من كل
عليه ما يجنبه فيكون كهيئة الحوزة ويمنع في جوفه ما في باطنه من شدة انما يتم
شئ من رضة الله الجود ويخرج منها فاشرا ايضا له جحاشا ايضا
لا يسكن ان من الاضطراب وعند خروجه يجمع الى السواد فيلصق في الذكر
خفيه بدنيا لاني وفيها ان مد ثم يضرقان وتجزوا لاني المزل الذي قد
كفر على في بعض نقره في قصده الى ان ينزل ما فيه انة بعد ان هذا ان

ابن كثير في هذا الخبر وانما ان يدعى ترك في التمس بعد فاعده من التمس
بشره ايام يوما او بعض يوم فمؤثر من اسرار الطبيعة انه يملك من
صوت اترعد عن ربا لثقت واثار ومن شتم الكمل والذبح ومن التمس
والجذب فيجني على من لئلا والاعصود والفل والوزع وكذا الجذب على
نفسه الجذب حتى لا يكون له خلص فيقتل نفسه ويصير الفريضة وربما قتله
اذا فرغ من نفسه لان الفريضة عليه في يوم التمس منه فيتمس وربما غر
بالايد حتى يموت ولا يتقطع الفريضة الفريضة في صورة المكتوب
الجمادى الذي اهلكه الله وما له فشم وورثته بما شوقه به فان اطلقوا به
كانوا هم وحسب عليه وان عصاه كان شركهم في العصبه لا اكلهم
بماها فلا بد ان لا يتسربن على علم اذهابه عن غيره او نظره الى الله في يده
غيره وامشاد الى ذلك بالافعال في التمس فيقول **لا تزل الى طول حياته**
معنى لا يزل الى حياته كذا الفريضة طيما ويحذر في وسطها هو
وقال التمس في الجذب جميع الالهة والحوادث في ما بين كدرة
الفرع عليه حلكها وبغيرها بالذي يتبينه ينفع **لا تزل الى**
تسبح اقلنا العنكبوت تسببه جاء ذلك التمس في الجذب فقال في سورة التمس
في مجلس الملوك فيقول في ذلك الذباب وعقد من الحاجة بين اذا
ومع في حدود بين من يركب من ساكني شيق الصنوبر في ثلثين سنة
وشجرة الذبا تصعد في اسبوعين ويقال لك شجرة في ثلثين سنة الى الله
وباع الخريف في ثلثين سنة اعترافك بالاسم **المسعودي** ترجع في ذلك
ان وقتا بطرس كان يكون من المنطق الى الله اقله في ثلثين سنة
ويطير بالانوار فيرى لها من جفنه وهي حصارا ملنا لا جناحين لها في

ولقد اورد في قوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى

في

في الحقيقة غداوها انما انما تسبح فطامته خرقا ان يضي تراب ارضه في تلك
جوعا قال وفيها منافع كثير ونحوها تسببه **الحكم** يحرم اكل اللحم في جميع
الانواع لا في سقيف الا في الولد من اكله في نفسه عندنا فلا بد ان يوجه
اكله معه لا ينفردا والثلث في يمينه ولا في كل اصلا والثلث في يمينه
ونقرا على الاصح ظاهرا لا ظاهرا لانه لا يفرق بين ان يسهل يمينه او يمينه ولا يفرق
بين الله الا في الفريضة الذي تسبح به وهو وداخلة يوجد في الجذب في الجذب
البلد من ذلك في شبيهه بالحوادث في نفسه فذلك ان ابلدوا في اوهمن وكذا في
لقد الفريضة في يمينه ويحيط طعامه وفي الفريضة ويحيط في شبيهه وان هلك
قايمة ويحيط في يمينه ويحيط في باطنه الذي الذي كان يشاء في من يسهل في يمينه
ونفا جزا فاكيا صرح به الثاني حسن وقال الامام ان باعه وذلك في الجذب
ان باعه جزا فاكيا وهذا هو الصحيح في الجذب الذي في يمينه في يمينه
ما فيه من المنصوص وهو الفريضة في يمينه في الشيطان في الجذب في يمينه
به ان يرضه ويخرج وفي ذلك الخلاف في يمينه ما لا ينس له سلبه وفي يمينه
الوجه ان في يمينه ما لا يملكه ولا يصح طهارته وان قلنا ان الجذب في يمينه
لان له ثوابا في قناتى الفريضة ان يزل الفريضة لا ولا يجوز التسليم لان
التسليم لا يخرج ان هذا الزكوي يكون اسمه اسرا وبغيره فهو كالتسليم في
الجواهر **قالوا** اصنع من سورة الفريضة ما قالوا اكثر من الذود واصنع
من الذود في ابن دشد في جامع البيان والتصيل ما في يمينه في الجذب
ابن الصاحب عن الجذب في يمينه في يمينه في يمينه في يمينه في يمينه
هلكوا وان يظا في قناتى الفريضة لا يزل احد في يمينه ابدا اذا اخذوا الفريضة
تلفظ به على الفريضة في المنطق من يمينه في يمينه في يمينه في يمينه في يمينه

ولكن معنى دعاء ابراهيم الى الضلوة ان يطول صبره حتى يحق له الضلوة
حاشا الضلوة بل وعصاه ان العباد جرحوا الله بغير صبر خاشع مثله بعد
طاعة الطاعة عن الزوال قطرة قطرة عليه ما فيه كراهة الناس وصرخه الضلوة
ولا يجوز ان يصبروا بعد ان يصر من غير ولا لا سواها الا من جرحه الله
ما لا يخفى ان فيه له ذل لا يشانه والله اعلم ودون الحاكم في المسئلة
في اول كتاب الايمان والطهارة الى وجه الله تعالى في صبره في انما التي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله اذن لي ان احدث عن دينك رجل في
الارض وعظفه مشيت تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظم شأنك
فانكر عليه ما يعلم ذلك من خلفه كما قال **يحل كله لما تقدم**
في الدجاج ويكسبه لما تقدم من حديثه في البراءة لا يخفى ويجوز ان
الذي لا يجرب في الوفاء الضلوة كما تقدم قال اصبح ابن زيد الواسع
لمسجد بن جبريل في يوم من الكيل صياحه فلم يسمع الله حتى اصبح فلم يسمع
سجدة ثلاثا لليلة فشق ذلك فلهذا قال ما له قطع الله صوته فلم يسمع له
صوته بعد ذلك وفي مناقب ائمة اهل البيت نافع سوي بن عمير عن
عمران بن قيس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في من احب الله والفقير واليتيم
الما انما في الخيل وتحرم المنافرة بالديكوس من ان في ذلك ما وود من التي في
باب الكفاف في المناطرة بالكلية ان شاء الله تعالى **الاشارة** قالوا يخرج من
دينك واخذت دوى وغيره ان يجرى الله عنه خطبة في الناس من الله
وان في علي ثم قال في ايات ولا اراها الا عند حضور اجلي ان دينك تشر
ثلاث اظفار في خطه وديكاسه في اظفار اظفار في تحت ثمانية اسماء بديعة
فقد في اسم الله تعالى من الاجام وكان هذا القول من يوم الجمعة

الذي هو اسم الله تعالى في الخطبة في اياتها كما في قوله تعالى

يوم الاربعاء رضى الله عنه ورواه الحاكم عن سالم بن ابي الجعد عن عبد
ابراهيم بن عيسى عن عماره قال قال علي بن ابي طالب في المنام كان دينك نقر في
نقر في قلبك لا يحرم بقلبي في جعله لي في هذه الاشارة الذي في قوله
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم باض في اسطخافهم في الحيلة
قال رجل لا يجرى من بين ايت كان دينك يصير بيابا لسان وينشد
من دين هذا البيت ما كانا حيتوا لصاحبه يا قوم اكفانا فقال ايوف
صاحب هذا البيت بقدا بعة وقد بين يوما لكان كذلك وهو عدي
الدين بالكلية اياه امره قال ايت دينك يقول الله الله فقال في من اجله
ثلاث ايام كان كذلك وكان ارقبه بهذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من عثمان بن عفان ولد ابي عبد الله كان يكره ان يلبس سبستين
نظروا دين في وجهه فمات بعد ما لم يجد في بعد اربع وليم تله في العوا
جربها الى اهل البيت كان فينا اهل البيت في يوم من يوم في يوم
من جاهدنا فانها ذلك فماتت عليهم فلهذا اجابوا فقالوا ما كملته الا
كمحل لربك سيدتنا شرعة قال الشاعر **ويوم كسروا الديك**
قد بان صبري في لونه وفي الفلحس الهياكل يعني في لونه وضربوا المثل
بصفا وعينه وقالوا اصف من غيرك لديك **دم الديك** ودم
الاطل على نزع اللحم ابرك ولا كحل في بصره ينفع البياض في العين وعرفنا
في الحرف في سفي منه من رسول الله في الحرف في لونه ذلك واباه واطل
الديك في سفي منه من رسول الله في الحرف في لونه ذلك واباه واطل
على ان جاهد وهو في سفي منه من رسول الله في الحرف في لونه ذلك واباه واطل
الاطل في سفي منه من رسول الله في الحرف في لونه ذلك واباه واطل

خير فليتها انزلها استجوابا عن الماء فاسيرها فويلها فانها اذا فعلت بها
الان ان اتي الى خياشيبها ثم نزل الى حلقها فهلكت بعقر عروا الذي يربطها بين هاتين
بالجاء ودفعة فخر وهي عارة فاسد ودري عن ابن عباس انه قال الذي ولس
الغلو وقال بعض العلماء لان تغسل حناني سبيل في شفا الذرة خير من شفا
يعمل شفا الذرة مشربا بروج كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستحب هذا الا
الفاضة الجماعه ان لا يفرده في معناه وروى البهيقي في الشعب عن حدث
صالح لم يروى عن الحسن ان ساء الا اذا شفا على الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاعطاه ثم قال لا تسابل سبحان الله يعني لا تسابل وتغسل في بخره فقال
التي صلى الله عليه وآله وسلم او ما علمنا ان فيها مشاقيل من ذكر كثر ثم اذا
تفرغ له فاعطاه ثمرة فقال عمر من يروى من الاجيال الاشاره في هذه القصة
ما بقيت ولا انزل ارجاء بركها ابدا فاما ما رواه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يعرف وفي رواية في الجارية اذهبي اليه ام سلمة فبقي ما نقله الا بعد من
الذي عندها قال ان شفا ليشا لعل انما مستغنى وروى احمد في مسندهما
رجال شفا عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يغسل الخلق
بعضهم من بعض حتى يجامسوا فحق الله من الله واغسلهم بعد ذلك
في من ساء لا يفر من فضله لتساويل به فقال له سعد يا هذا ان الله قد قبل
منك ما قبل الله فغسل عاتقه هذا فحسب عيبه ومع هذا الاوصاف
ابن عقال النجدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال حبسوا ابائكم
اصح غير هاهنا من اجل هذا الحسن فقال انتم لموعظه فقال الحسن
فقط لتجلى وروى الحكم في المسند انه عن ابى اسحاق التيمي ان هذه الاشياء
نزلت وابى بكر الصديق هو الذي قال الله عنه اكل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ابن عقال النجدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فانرا ابو بكر لا اكل ويكي فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بركك
فقال يا رسول الله واستل عن شفا قبل الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
والله وسلم يا ابا بكر ما لا يشبه الدنيا منها تكون فيما شفا قبل الله
ويذكر الله لك شفا قبل في الخير الى كثره قال والله ان شفا حقير من الخير
منها الذي ان روى احمد في الاثر عن ابن عمر بن عبد الله بن مسعود قال
وسلم انه قال انما يا ابا بكر يا ابن النكبر يوم القيامة رجال في صور اللاد
الشاس من هو اظلم على الله حتى يظن ان الشاس قال ثم يذهب بهم الى النار
قال قبل يا رسول الله وما الانبار قال انصارا اهل النار ويذهب صاحب
الذي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان شفا من النكبر ومن يظن ان شفا في صورة الشاس في شفا لعل
من كل مكان ويسا فون الى البحر من ان شفا له بولس معلوم قال لا يا
ويستغنى من طين النخيل عصارة اهل النار ورواه
وفي شعب الترمذي في المصنف عن الاحمدي قال مرودت باعرا يده في ابان
كثرة فقلت لها يا اعراسه من يوسد ههنا فقال يوسد موسى على موسى
في قبورهم قلت ومن ان يكون قال طلع من علم المذوي وصفي في
صحيح عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه شفا الذرة من كبره فقال لعل ان الرجل يسيان يكون
حسنا وفعله حسنة فقال ان الله جميل يحب الجمال النكبر بطر الحفي وشفا انما
فيل للبر والكرهنا النكبر من الايمان فصاحبه لا يدخل الجنة ابا اذا شفا
وقيل لا يكون في قلبه كبر حتى يدخل الجنة كما قال لعل وترونا ما في شفا
من غل وهذا انما انما ولا يربها بعد ان الحديث وروى في ان النبي عن النكبر

صلي عليه وآله وسلم يقول يا داود اغفره عدا عليه الذئب فانه بها
 فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب في تمام يوم لا راى غافري والذئب لا يكون
 لها اعداء يوم البشر وقيل هذا شيء اراه من اهلها عند الفتن حين يتركها
 اناسهم لا راى لها نهمة للشياع والذئب لا يترك شيئا من اعداءها
 منفردها ويكون حينئذ في الجاهل وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن
 التي هي على الارض في يوم القيمة فيسكن بها السباع بلا ما مضى وقد لا يتوعد
 معبر من المشرق يوم السبع عبد كان لهم في الجاهل فيشتغلون فيه بل هو
 ولهم ولكلهم في الذئب في اغلها وليس هو بالسبع الذي يشترى لقا
 في اول صلاة ابراهيم عليه السلام في الجاهل فيم البوا وكان من العلم والاشارة كان
 وفي القصة عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان في اهل انا
 ابنا هذا الذئب فذهب بابن ادم ما في هذه الصاحبة الغارة
 بابتلائه في الدنيا الاخرى اما ذهب بابتلائه في الدنيا الاخرى فاما
 داود عليه السلام فقصي به لكبري فخرنا على سليمان ابن داود عليه السلام
 فامر به بذلك فقال يا داود يا سليمان اشقه بينكما فقال انما قصري لا تفعل
 برحمتي الله واني اقصي به لقصري وروى احمد بن محمد بن اسحاق
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الشيطان ذئب الانسان كان في الغنم
 ياخذ الفاصية اياكم والشعاب وعليكم بالعاص والجماعة والمسا جرد في
 تاريخ ابن الجار عن رجل من بني قيس بن ابي ارفعة عن بني اسرائيل على
 البحر فسل ثيابه وصبيها يد يدنها يد بها اذ جاء سائل فاعطته لفته من
 رغبته كان معها ثيابا كان باسرع من ان جاء ذئب فالتقم لصبي فجلد
 نحره واخذته فتقول يا ذئب اجني يا ذئب اجني فبعث الله ملكا انزل الجحيم

فقال من الجاهل يوم السبع عبد كان لهم في الجاهل فيشتغلون فيه بل هو
 ولهم ولكلهم في الذئب في اغلها وليس هو بالسبع الذي يشترى لقا
 في اول صلاة ابراهيم عليه السلام في الجاهل فيم البوا وكان من العلم والاشارة كان
 وفي القصة عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان في اهل انا
 ابنا هذا الذئب فذهب بابن ادم ما في هذه الصاحبة الغارة
 بابتلائه في الدنيا الاخرى اما ذهب بابتلائه في الدنيا الاخرى فاما
 داود عليه السلام فقصي به لكبري فخرنا على سليمان ابن داود عليه السلام
 فامر به بذلك فقال يا داود يا سليمان اشقه بينكما فقال انما قصري لا تفعل
 برحمتي الله واني اقصي به لقصري وروى احمد بن محمد بن اسحاق
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الشيطان ذئب الانسان كان في الغنم
 ياخذ الفاصية اياكم والشعاب وعليكم بالعاص والجماعة والمسا جرد في
 تاريخ ابن الجار عن رجل من بني قيس بن ابي ارفعة عن بني اسرائيل على
 البحر فسل ثيابه وصبيها يد يدنها يد بها اذ جاء سائل فاعطته لفته من
 رغبته كان معها ثيابا كان باسرع من ان جاء ذئب فالتقم لصبي فجلد
 نحره واخذته فتقول يا ذئب اجني يا ذئب اجني فبعث الله ملكا انزل الجحيم

ميم

من اهل الذئب وروى به ابي داود في القصة بلغة وهو في الحيلة عن مالك بن
 قال اخذ السبع صبيلا لاهرا ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 بلغة وروى احمد بن محمد بن اسحاق عن ابن الجاهل فالتفت اليه ففقد في لفته
 معها صبي لها ثيابا الذئب فالتفت اليه ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 وقد تقدم عنه نظيره في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 وصف العرب باوصاف مختلفة ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 واجروا اكب واجوع ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 كما تقدم وقالوا في الاما على العدة وما الله بداء الذئب بالجمع وفقد في لفته
 من استقر في الذئب فالتفت اليه ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 سائر المثلثه وذلك ان كان يخطب يوم جمعة بالمدينة وفقد في لفته
 يا سانية ابن حصن الجبل من استقر في الذئب فالتفت اليه ففقد في لفته
 معنى هذا المثل مدعى انما هو الذئب منها فكيف اذاعة هذا في الجاهل
 ابن معاذ الرازي يقول لعلي بن ابي ابي اسحاق بن اسحاق فقصوه في قصصهم
 كسرويه وانوابكم ظاهريه وانخافكم جالوتيه وروى ابيكم فادويه واركة
 فقصوه وعدا بكم جاهليهم ومذاهكم شيطانيه فان الجاهل
 ليس للذئب في برج خاتم يقره سنوره ولا في ذئب في الجاهل
 عالمها عليه لم يخف الصا ولا سيما ويخفيه انا شفتي وخفي على سقوفه
 سقوفها وزن ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته فالتفت اليه ففقد في لفته
 الجنب اذا شرب بما حار وعسل ومن رفع القم اذا ذبح به من الجاهل
 لا لادن وما غده يذاب بما السذاب والذئب ويدهن به الجنب ففقد في لفته

بده فی یوم ۴

الغنية

[illegible]

ابن علي عليه السلام في الحكم يقول في حقه اي ذلك الله فليما خضعوا
عليه السلام له جناح الذل من الرحمة فلم يجل خسر بصفته الذل يوم القيمة
الحكم على احد الانبياء بالاعتراف على ما لفت هذا الكتاب كما تقدم في حقه
باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا
الرجل ويطلق انما ذلق المركب من الاول كما كان او انق وانهما سميوا
لانما ترتحل اي يشد عليها الرجل فهي في علمه في شعوبه كقول تعالى عيشة
واحدة اي مرضيه واليهما انما ذلقا لغير بقوله رواه شاذان وشيخ
ثلاثين من انما ذلقا في قوله **باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا**
وسلم قال في شيء من بعثه عقبة فكانا اعترقه في انما ذلقا في
سنة ليعال وروى **باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا**
عن ابن النقي في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في الجوهري
لا سته في باب انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
والانما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
لا فصل في انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
فيها لعل وهي الذل الذي ترتحل وتكسب في ان قية الرحلة في الجوهري
من الاول المركب وفيه كمال الاوصاف فاذا كانت في الجوهري في
ومعنى الجوهري انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
اشياء كالاولى المذكورة في الاصل عند العرب الجوهري في قوله لا وسلم
قال في المعنى الذي ذكره ابن قتيبة في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
في انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا

نحو

ابن علي عليه السلام في الحكم يقول في حقه اي ذلك الله فليما خضعوا
عليه السلام له جناح الذل من الرحمة فلم يجل خسر بصفته الذل يوم القيمة
الحكم على احد الانبياء بالاعتراف على ما لفت هذا الكتاب كما تقدم في حقه
باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا
الرجل ويطلق انما ذلق المركب من الاول كما كان او انق وانهما سميوا
لانما ترتحل اي يشد عليها الرجل فهي في علمه في شعوبه كقول تعالى عيشة
واحدة اي مرضيه واليهما انما ذلقا لغير بقوله رواه شاذان وشيخ
ثلاثين من انما ذلقا في قوله **باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا**
وسلم قال في شيء من بعثه عقبة فكانا اعترقه في انما ذلقا في
سنة ليعال وروى **باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا**
عن ابن النقي في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في الجوهري
لا سته في باب انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
والانما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
لا فصل في انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
فيها لعل وهي الذل الذي ترتحل وتكسب في ان قية الرحلة في الجوهري
من الاول المركب وفيه كمال الاوصاف فاذا كانت في الجوهري في
ومعنى الجوهري انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
اشياء كالاولى المذكورة في الاصل عند العرب الجوهري في قوله لا وسلم
قال في المعنى الذي ذكره ابن قتيبة في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
في انما ذلقا في قوله لا وسلم كابل ما لا تجد فيها لعل في
باب في الجوهري في انما ذلق تصح ان ترتحل وكذا

أقره معهم خرج أصلا من جناحه ولم يكمل بعد خلقه فالقضاة وجا
سافدا وأعلن من محله وقد كان بعضهم طبع بالخير فعدا وحركها بعون
وكان فيهم شايخ فلما أصبحوا يقولون ان ذلكا لعدو الذي حركها بالعدو
عورثنا انساب فالقضاة طلعوا الشمس اذا خرج فها قبل الحواكا استجاب
العظيمة في مرجله قطعة حركها في العظم اكبر من استجابه فلما ساد في
الفي ذلك الحركه عده فوق الحركه في البحر وسبقنا استجابه فيهم الله تعالى عند
وصنه والخرج من اذا الشطخ والجمع مناج وبعده فله ابراستيدا
كثيلا ام جبران وام رساله ولحقه عيبه فام قيس والتم كشم وهو كالمبريق
الفسرة الخاضعة لفلان الانوف في الجمع وهم وهو لفسرة في كراشعي الوردان
فقال في الحواكا من القواب لكانا حركها من القواب لكانا حركها من القواب
والانوف ويقال لها اذا الاسم من ذلك وهي تحرك مع تحركها فالقضاة
وجه الله وفاتنا سمين والالوان شتى تحرك وهي كبت التحيل وفي طبع هذا
الطياراة لخرق من الجبال الاباوي حركها من الاماكن الاباوي حركها
ابعد هامن اماكن اعدا ومن خصايب بخصرها واللك خضر بالبريق
الاشناع ببضعة فيقولون عرس من رجل الانوف والاشناع لا يمكن من
خبر فكريها وتبض ببضعة ولحدها وبها انا من وهي من انا من القواب وهي فاد
الغراب واليوم والاشنة **الحكم** يحركها كالمفازهم روى البرقي في حركه
عديا من عتاس قال فيهم روى الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكل الشربة ولما
يسر بالقوى وقال فيهم روى الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكل الشربة ولما
قتل اخاه روى في كفتها لاي كرموت ولم يعرف موضع قبره الا ان في كفتها
جعله الله اصم ابكم **الحكم** قال الامور من رضى والحقا حركها من بين القواب

لأنها الاحم القوي ولظهورها موقا واخذها طعنا لاحقا تاكل اكله الله وقالوا
يا رحم فانك من طير الله صله ان القواب صاحت فصاحت اذ لم قبلها طير
ها انك من طير الله صله ان القواب صاحت فصاحت اذ لم قبلها طير
يعتري المرحل لا يشفق اليه ولا يسع منه **الحكم** اذا طير ابيض فضا
فراها ولم ربه لها اذا فخر يعلو بالبرص وغير لونه ونفقه وكبها
يشوى ويستحق ويداف ويستحق من به جفن كل يوم ثلاث مرات ثلاثا
مشوايه وشي وان حلفت طاشها على المرأة القوم عرت ولادها وضعت بها
القنبي اذا قوي فخرت وشي مع له والجمع اوشا اشدا الشبح
ابوجه فخر من فخرنا في اسبيلنا انفسه وقدا هديت اليه جارية فشيئنا
كان ولما تمها فزدها معها اداة الايات يامه في القربا الذي الحاد
ترك جفوني فصب لنا لاسهم وجمانة كل المن في شتها اولا الميميد
واجتناب الحرم ماعن على صرقتا ليك وانما صيد القربا لم يحرم
ويج عترة بطول وسفه ماسنق وجدا وان لم اكن يا شاة من فخر من حركها
له حركها على قنبيها لم تحرم **الحكم** يكمل اذا لا يواحد هاد احلة وجها
ركايب في حديث جبران النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثنا على عظيم
ابن سعد بن عباد في حديثه فيهم قيس قيس ركايب فقال رسول الله
عليه وآله وسلم ان الجود من شربة اهل ذلكا ليث ويجمع ايضا على كبت
فيل في كفاي لا تيجل على ظهره والابل لا توكبه ما ركب فتواها كوكبه
ولا حلوبه ولا حلوبه اى يركبه ويحلب ويحلب على قنبيها عاتقها **الحكم**
ويجمع الكوبه ركايب في الشبي في ابل الكلام على ما انزل الله تعالى في غزوة
بهم في كوكبه جميعا ركايب ولوا طير يجمع بغيرها لقال بخرا كبا في الحديث

ويؤاخذون فيطربونك بالمشقة والصلاة وتزجرها فيزجوه واربعين فيكون
لذلك ثم انما يصح بان سلطان صاده وحيد انما في المثل الذي يسود فيصير في
والرجلين فاما لهذا الترتيب وصلوه على الجسد فكان الناس
يعلم انما في طامير نوع العصفور في ذلك المثل فيزجوه في مشقة في الارتفاع
كل طائر جسد الجاهل يكون صغير الرجلين كما في زير العصفور في ارتفاعه في
الاشارة فانما في الارتفاع على العصفور في الجسد في العصفور في الارتفاع في
شبه في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
جوف طير خضر في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
شيئا في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
يعمل في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
الارتفاع في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
على صفة العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
طامير من العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
وكان منه فيهم في ذلك العام وسيتالي هذا في باب العصفور في العصفور في
نوع من العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
الارتفاع في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
الجسد في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
راسها كراس الجاهل في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
كالعصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
واذا شئت قد مثل الرجل يسرى في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
فاما العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في

ويؤاخذون فيطربونك بالمشقة والصلاة وتزجرها فيزجوه واربعين فيكون
لذلك ثم انما يصح بان سلطان صاده وحيد انما في المثل الذي يسود فيصير في
والرجلين فاما لهذا الترتيب وصلوه على الجسد فكان الناس
يعلم انما في طامير نوع العصفور في ذلك المثل فيزجوه في مشقة في الارتفاع
كل طائر جسد الجاهل يكون صغير الرجلين كما في زير العصفور في ارتفاعه في
الاشارة فانما في الارتفاع على العصفور في الجسد في العصفور في الارتفاع في
شبه في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
جوف طير خضر في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
شيئا في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
يعمل في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
الارتفاع في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
على صفة العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
طامير من العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
وكان منه فيهم في ذلك العام وسيتالي هذا في باب العصفور في العصفور في
نوع من العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
الارتفاع في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
الجسد في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
راسها كراس الجاهل في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
كالعصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
واذا شئت قد مثل الرجل يسرى في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في
فاما العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في العصفور في

عليه السلام وسلم في حق علي الرجل ثم اعرج عن سلمه وولاه الله اكبر في ذلك
من حدس ربيعة عن ابي الاسود عن عمرو بن باده وعمر بن الخطاب في الحق رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رجلا صالحا لباديه وهو منسوبة الى ابن ابي عمير
ثم قال في اليوم من خبر الناس فلم يجدوا عنه خبرا فقالوا لعلنا نسلم على
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانتم قل فان كنتم رسول الله فاجب في علي بن ابي طالب فقالوا في السنة
ابن سلافة بن عمرو وكان غلاما حدثا لا تشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكانه وسلم انما اخبرك بزيادته عليا فقبليتها فقلت انك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في حق علي الرجل ثم اعرج عن رسول الله
عليه وآله وسلم فلم يجدوا عنه خبرا فقالوا واستقبلهم على رؤسهم
فيمنعهم فقال سلمة يا رسول الله ما الذي يشوقك لولاه ان لا ياتوا عليا
كالبدن المعقل فترأوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كل قوم
فرات ولما بعثها الاثر انتم قال هذا صحيح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كلية لها حكم الجلالة يكره اكلها كراهة تزيه على لا يجمع وقه لوابي اسحق
والفكا لكرامة تقيم ويحج الامام والفرابي والبرقي ومسلم
عن حروفا وصفته خزيون فقال لا تاس باكله قال الطبري والعلما
على ان الجدي اذا اغلظ يلبس كلبه وخزيرة لا يكون حراما ولا حلالا
ان ابا داود كان رجلا كاهنا كاهنه وقال في حق المصنف في ان ابن الخزيون لا بد
في الخزيون لا يجمع بدوق ولا شحم راحة فقد نقله الله واحاله كما يحل اخذ
وانما حرم الله اعيان الجاهل من كان بالحواس كذا قال ابو الحسن عليه
السلام في شرحه وهو احد شيوع في عمار بن عبد الله بن الجلال في

ياكل العذرة والجا شات سوا كان من الانبياء والبر والنعمة والادب وقد
تقدم في باب النبال في الجاهل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اراد ان
ياكل بحاجة امره فافطنا فافطنا ثم ياكلها بعد ذلك روى الدارقطني في كتاب
البرقي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اكل الجاهل
وشرب الباهل حتى يفسد في الحكم صحيح لا سيما وفي الابرار في ليس بالفرق
والاصح لا اعتبار بالكنش بل بالراية فان علمت سنة الى ان نال منها فلا
كراهة ولو لم تعلمهم في المنع بفعل الخير ولا بالخير وان ذلك لا يجرى كذا
ان ذلك يروى في زمان عند صاحب الزهد في كتابه في المنع لهما في الدنيا
ويكره الكوي على امره في جليل في الكريهيتها ويظهر جليلها بالادب في
الله كالحكم لا يظلم بالركوة عند الفايض بالتحصيل في كل من في الدنيا
سراج وسراجين ولست حبان لاسد لفته هديل في الابرار في الدنيا
حباب اودية سما الى الوية سهارا في سرحان في شان الله في لواء سخط
على سرحانه في الابرار في اصله ان رجلا خرج يلبس الحشا فوقع في بئر فاكل
الذئب وقيل لاصح اصله ان رجلا خرج يلبس الحشا فلقبها ذئب فاكلها
ثم لا ابن لاصح اصله ان رجلا يقال له سرحان كان يلبس الحشا فاكلها
فعل يومها والله لا يدين في هذا الواوي ولا اخاف سرحان ان يفرقه فقتله وعذ
الله فقال بلغ حبيبان داعي اهلها سقط العشاء به على سرحان سقط
العشاء به على تنعم خلفا ليدون عاودا طعان فيضرب طلب الحاجة في
صاحبها الى الشلف في ان معروف فيسحب كتابها كذا في ابو بكر ومحمد
خالف لهما ويعيش في ابرار ايضا وهو جليل في سريع العذرة فيكون في حاشية
الطفا اصلا كذا في لاسان طلب الفار من راد وادى جنونا بالادب في كاذب

مضى ولو ان جبينها فالت ما الاية من الجولجثة ايضاً وسعلاط و...
انما ليل واري كجنت في الدنت قال كذا ما توجد السعلاط في العياض
الطفرن باحسان ترقصه وتلعب به كالبحر الفط والفاوقا لوربا
اصطفاها الذئب بالليل فاكلها فاذا اغترسها ترقع صوته وتقول كذا
فاذا ليل فاكلها وديها تفول من الجمل في رقع الف ديتا وياخذها
والقوم يعرفون ذلك ان السعلاط لا يجتمعها احد في كاهها المذنب
فمن هندي ومصري ومنه ما يقول من جمل التدرج وبلد الجحش
هو يفتن في الشمل في ليل في البر بالقطا يشترط كاهي الا وان شاء
عشرين بيضة تدفنها في القمل فيكون ذلك حصنها واللات في فرجان
والذكر كذا ان كاضاب فالذكر يسمى من جمل ان اذا عض انسانا
وسبقه لسانا الى كاهه واغسل منه ما ان السعلاط في رقع
لله الامان لا حسان وبيته وبيس الجحش بعد ارم حتى اذا طفر احد من ابناء
تذله واخذ من هذا الجحش والذكر في رقع ما بلغ في الفع في المذنب
من اوابه قيا ما وجره في كاهه وان يكون هو المخصص في الحنا من اعضا
ما على في رقع من طهره فموا بلع ففعا وهذا الجحش ان كاهه ما دام بطبا حاد
طيطه الدرجة الثانية واما ملو لاجه المخفض في ذات حرارة واقل في
لا سبها ما مضى على بعد طيطه سد طويل فذلك صا لا يورق في
ذمها لا مريجة الحادة الياسة بل وبار لا مريجة اباردة او طيطه
في المذنبات لا يعرف اليوم في عصرنا السعلاط في الدوا والعمرية لا
يبلد ما لنجوم ومنها يجلب الى القاهرة لمن عنى بطيطه وانما يصاد في
اياها اشيا لا اذا اشتق على المذنب في الجحش في صا والسعلاط

الذئب

الهندي في حور ذرا عين طولا وعرضه نحو نصف ذراع وهذا النوع حلال
سكن واقا الذي تقام في الحرق في انفسه من السعلاط في حور حرام كاهه
اذا اكل منه انسان بيته ما عدا وفت ذاك وصا وافتاين وخاصة في حور
الحاض شهوة الجاح وتقوم في الانفاط والفتح من الاراض اباردة في رقع
وانا استعمل غيره كان اقوى بعلل من ان الجمل بطبعه من الادوية في رقع
منه من شفا الى في الانفاط في الجمل السعلاط رقع رقع
بلد في رقع واهل السعلاط وهذا الجحش في رقع
تذله في الجحش الجاح واما السعلاط في رقع في رقع في رقع
جدا الى ان يصير كل واحد من الجمل في رقع في رقع في رقع
يا لها الذكر في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
نظيره وهذا السعلاط في رقع في رقع في رقع في رقع
بعضها بالنظر في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
لخصته في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
على في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
السعلاط في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
وذلك ان السعلاط في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
بشرها كاهه في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
منها ما يكون في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
فربان في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
اكلها في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع
البيوت في رقع في رقع في رقع في رقع في رقع

في اقل اربع صيغ ويغنى باليش واليشاء وهو من اهل وهو من
 انشوط لا يدري من اين الى حتى ان عضوا اناسوا لا يكون مشورا كالشع
 مشرط اذ به وينشأ في غنمه وحكمه حل لاكل بالاجماع
 نحو بين الاجماع والجماع وهو الى مناج الاجماع سيل وهو جمل الكثر
 اكلها الحصاد والبول اذا قطر دمه في الاذن سكن وجهها واذا ادم
 اكلها لان الغلب انفسا وبطال ان هذا الحصاد موجود في قلبه فقط
 بكل اثنين من التمثيل وجمعها اسماء وفي ابن فارس قول
 انضغروا بها من الحشر الذي معناه عن جابر ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ذكر الحبيب بن قيس فمما يجرى من التبعان يكون فيهما التبعان
 كانهم عبدان لتسميهم فيكونان اسما وان كان الحشر فيفسلون فيه فيجوز
 كانهم الفيليس قال النووي قوله كانهم عبدان لتسميهم هو التبعان
 الحسنيين اهل في منفعة والثاني مكسورة وهو جمع اسم وهو لغير
 الذوق فيخرج من التبعان وقال ابو النعمان ان ابن ابي عمير قال انهم جمع اسم
 وعبدان ذواها اذا قلعت تركت في حجة واحدة فاسودا كالحجر قد
 وطال ما انطقت هذه الكلمة وسالني عما فم اجلي في ما شافا واما
 ان تكون الكلمة محذوفة ووجهها كانهما كانهما اسم ولعل قوله التبعان
 وهو عودا اسود وقيل هو لا يدور شبيههم به في سواده
 لما انوا احد سمك وجهه ما ان وسمك وهو انواع كثيرة ولكل نوع
 اسماك خاص فقدم في الجراد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله
 عز وجل خلق الفضة سبعة ايام في البحر وبعث اليه النبي ومن انواع الاسماك
 ما لا يدري ان الشرف ولها خواص اكبرها وما لا يدري كمالها انظر في

دلي

وكذا يادى التبعان حيث تشبه الحوايا لانت فصل ذلك في فصل التبعان
 يستشعر باصداغته فيقول له التبعان فوالا الوض الحيوان في كل من اهل
 وانما استغن عن الحيوان في اقامة الحيا فاهم يشعشع من وما اشبه من
 الحيوان عند لا يدور من عالم التبعان والارض دون عالم الحيوان من عالم التبعان
 والارض والحيوان في عالم التبعان التبعان ساعد له ان وهو جمل
 شريكه في الاكل لغير مناج وعنده وقربه من قومه والله ليس بعقل ولا حوش
 ان لا يدور في جوفه هو البند وذلك يقال بعضهم ان التبعان لا يدور
 ان انظر من الاكل الى الاكل الاحرار له وانما ساعد لاهلها من التبعان
 يخبر من كثره فذلك يطلب ما الشطوط والما الفيل الذي يحل
 الكبير وهو من الاكل لان فقه الحركة والحرارة لا يدور في عالم واحد
 لا تسمي في عضو خافه وهذا العيب موجود في الحيوان ليس التبعان
 بل ولد جفادوهها ما يشول من غيره اما من الطير والارض والما في
 انواعه وغالب ما يشول من العفوانة بعض التبعان ليس بالما ولا
 انما هو لون واحد في الجاحظ ومن التبعان ما يشول في خافه ومنها
 يشول من غيره اما من الطير والارض والما في انواعه وغالب ما يشول
 من العفوانة وبعض التبعان ليس بالما ولا صفر انما هو لون واحد
 في الجاحظ ومن التبعان الفواطم والما بالكل الطير قري سمك
 يلقي في بعض اصول التبعان وينقطع في بعضها ومن اصنافه ما هو شكل
 التبعان وغير ذلك في الجاحظ ان كل سمك يكون في الماء العذب فان
 له لسانا وما غا كان في الماء العذب ليس له لسان ولا دماغ وقال
 اكثر خلق الله تعالى التبعان ومن جملة انواعه الشفق والفساح والفسح

وقد تفرقت ومنها القوس والعبير وسيايان في بابها ومن أخرج
أزعاوه وهي صغيرة محذرة أجالا إذا وقعت في الشبكة والصيد عندك
حليها أرتعد من برودها وأصباؤك يعرفون ذلك فإذا أحسوا بها
شدوا حبل الشبكة في وتدا وشجرة حتى تموت السمكة فإذا ماتت تلك
خاصيتها وما أحسن قول الشيخ زوالدين محمد بن حماد بن عبد الله
صاحب البرد في الشيخ زوالدين ابن الرعاة الملقب بأشهر في البرية
شاعر ومن عابله شاعري فلا بد أن يحيا شاعري بحر في صنفه
ولا يقطع الرعاة ديوانه بختا ولطبا الهند حيلة في الأثر
الشديد الخواص ما في غير بلاد الهند فلا يمكن استنساخها وفي
أشبه الرعاة أظفر من ناس المصروع وهي حية تقتله وإذا
المراد شيئا منها عليها لم يقدرا الرجل على إيذاها وفي البحر من الجبال
بسطاح حصرة ويكن في ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله ولم
حدا عن البحر ولا حرج وقيل هو الماء الذي جددوا عنه حيث لا حرج
في ذلك وفي كتاب تحفة الألباء لأبي الحسن في بحر الرعاة
صفا كالذراع حسي الثياب إذا أخذوا منك ما شاء الله لا يموت
بل يطنرب ويخرن فيقطع قطعاً صفا وهو يخرن وأخجل منه
فقطعه على البحر وثبت خارج النار وبها أصاب ويؤا الناس وأطاع
في قد يغطيها بها بجزء أو حذوة لا يخرج منها وما لم يخرج لم يموت
ولو قطع الف قطعته وعن ابن عباس أرسى في ذلك بالبحر فذا
صفا فاصطاد السمك على بعض السواحل وإلى جانبه ابنه كلبها
سمكة تركها في دوحلة معه ودعا الصبي إلى كلبها فالتفت الرجل ثم

برشيا فقال يا بنية أي شيء علك بالسمك فذا ابنه أيا السمك علك علك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنك لا تلتصق سمكة في شبك إلا
إذا غطت عن ذكر الله فلم تحبان تأكل شيئا غفل عن ذكر الله فيك الرجل
وهي بالفتارة وروي في كتاب الثواب عن نافع بن عمر كان مريضاً في
سمكة طرية قال لفتت له بالمد ينفذ فوجد حتى وجدت بعد ذلك وإذا
شترت بدوهم ونصف وشوب وحل لم على وجه مقام سأل على
الباب فقال للغلام لعلها برغبها لقصها إليه فقال له الغلام صلوات
أشبهت ما كنت قد علمت حين فلتها فلتها واشترى بها درهم ونصف
أمرت بغيرها نحن نعطيه ففعل فقال لعلها ودفعها إليه ففعلها إليه وقال
الغلام لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
ودفعها ففعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
فقال لعلها ففعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
عليه وآله وسلم يقول يا أمة الله من شهدوا فريضة منكم فاعلموا أن الله
له روي في كتابي يا أمة الله من شهدوا فريضة منكم فاعلموا أن الله
بدرهم لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
ثم جاءه الصبي كذا كذا ففعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
فقال لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
فأشبهت ما فعلت في القبيان ولم تكلم فلما رجعت استغفر الله مني
أشياء في باب وعلى باب طرية لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
وفي أبيه يا أبا الحرف كل هذا مع الصبيان وفي أبيه لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها
سمعت عن ابن عباس يقول يا بني يا أبا الحرف ففعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها لعلها

وكان اذا انفجرت تلك الشمس في تلك
 ياكل البش والبش وهو باطن الحصى في كل وهو خضر طينك ابله
 فاذا جبر كان قوت الحصى ولم يصيرهم فاذا جبر عن السند فلو كان ذلك
 وكما اكل ما من ساعده ومن عجب على اسنله اذه باننا وكذا
 فيها واذا انشج جلد لا يفسد الا بالنا واكل ما يوجد استعمل بال
 وهي طرد دون التحمل فليجرب اللون حمر العين ذات ذنب طويل ينح
 من وبرها ما وابل اذا اخض الفيل في اننا ففصل ولا تحرق ورم
 آخرون ان السند الطويل او بالاهند بلض ويخرج في اننا وهو
 كما شرا لا توتر فيها اننا ورم من حيشه منا ويل تمل الى بلو اننا
 فاذا انشج بعضها طوح في اننا وانا كل اننا وسخا الذي عليه ولا يفر
 المنديل في الامن فلكان ولقد ابدت من قطع تحت منسوبة على
 جزام الدابة في طول وعرضه فعملوها في اننا واما على فيهما فعملوها
 جرابه فان يثتم نكوه على فنية السراج فاشعل ويقوم ان طيلة
 مشعلاتهم اطافوه فاذا هو على الصا فتر من شئ في لور انشج
 شينها الصا فتر من شئ في لور انشج شينها الصا فتر من شئ في لور انشج
 صلاح الدين فطعمه سمك ذلك قد ذلج في طول وراعي فصاروا
 في القرية وبقد فاصح في القرية وترجع بيضا كما كانت في القرية
 السند ففزع من الصا فتر من شئ في لور انشج شينها الصا فتر من شئ في لور انشج
 في كبا بالمالك وغيره ايضا فتر من شئ في لور انشج شينها الصا فتر من شئ في لور انشج
 بما الحصل على الصافي وليس حليب مر او كثر من المستعمل فطافوا
 منها وما عده اذا اكل يرمع لا تمل صاحب التنا لاله و يحفظ

طيرة

الحرة من سائر الدود ودمه فاطلى على الفصح غير لونه ومن بلع شئ من قلبه
 لا يسع شئ بعده للاخضه ومارت تبت الشعر ولو على الوجه
 السبب والدم لشدة المعصية حيوان يرى شئ يستور ورم بعض اننا
 اننا نفس هو حيوان يرى ليس الحيوان اننا يرى على اننا لا يوجد
 الا بالخيال وذلك بان يدفن لجفنه فيقال فيها وجهه حلو والتركيب
 وجله لا يدع كس الجلود ورم ما وقع للشيء في حله بالاسما
 والاطافاة في السموطاير ولعد سبب في قلم وخص هذا النوع بالعد
 من جلوه للينها وخفها ودفاها وحسها ويلبس الملوك والاكابر
 فاما هذه ارب على الشعي قيا سمور حلا لكل الحاقا له بالتحب
 ولا ياكل شيئا من الجنائش قال اننا في الجنائش على صفة
 الفيل الا اننا صغر منه جنة واعظم من النور وقيل الله ولها يخرج
 من فرجها ويرى حتى يقوى فاذا قوى خرج وهو في الهم فافان السند
 بلها فان لها مثل الشوك فاذا وجدت حسنة حتى تخرج الحية على
 وهو كثر مبالا لحد لا فطاهر ان حكمة تحريم الاكل حيوان على
 البرية اكبر من الفا وشعره في عباد النعمه فيجله الفير بلهشها
 وهو شدي بالخيال اذا اضر الانسان صعد الشجر العالي فيها يادى منها
 وهو كثر مبالا لحد لا فطاهر ان حكمة تحريم الاكل حيوان على
 حركته الا انسان واحسن جلوه الاذرق الاملس الحلا في الطيب
 وقال في حركته الفاضل من الحنا بله وعلل بان يمش الحيات فاشبه الحمار و
 اسند الى الجحش بان يشبه اليربوع وفي ترويضه لا يباحه ولا يفرغ
 الا باحه لانها الاصل واذا في السجادة كانه شرع جاز ليس في ارب

هذا هو الذي
 في كذا في كذا
 في كذا في كذا

عنق ثم دبع جلده لم يطهره فكله على الصحيح كما برحوا والمبته لانه اشهر
يتاثر بالذبايح وقيل بطهره اشهر تبعا للجلد وهو مذكور في الجري على القضا
ولم ينظر عنه في الهند بسوى هذا المسلك وهذه الوجهة الاستعداد
ابو اسحق الاستغاثي والروائي والروائي وعصرون واختاره المستبكي
لان القضا ينفي عن قسمة النظر المعتد به من الفرس وهي ذبايح محرم
صحيح عن ذبايح من قدامي عبد الله الذي قال لا يثبت على ذبايح النساء
فقرأه فسبسته فقال له انك تسبه قد ساء لك انك بن عباس قلنا انا نكون
بالغريب وهو على البر والنجوس يثبى بالكسب قد ذبحوه ونحن لا ناكله بانهم
وما قالوا بالتشريق بلون فيه اوردك فقال ابن عباس قد ساء لنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال له يا غده طهوه ^{لحم يطعم}
يزول جوفه وما كل صاحب الارض استواويه بنفعه وقال له المرفوع ^{طعام}
الاستنجاب قليل الا ان الغالب على ذبايح حيوانه كثره الرطوبه وقلة الجراد
لا تخفله بالفتوا وكذلك يصح له المرفوعين والشباب كذا يصح ^{طعام}
وعندنا واحدا لثنا يرضون ان يوافقوا في ذلك فلهذا الله الذي افادوه
ابو خاشع وابو غزوان وابو طيسم وابو شماس والاشترى امر شماس ولدته
كثيرا قيل ان اعرابا صادوا مسنونا فلم يبرؤوا فقتلوه رجل فقال ما هذا السنو
والى آخره فقال ما هذا النجس ثم الى آخره فقال ما هذا النجس فقال الى آخره
اسلموا وبهه فيجعل الله فيهما لاكثر افعالا الى الشوق قيل له بكم
هذا قالوا بغيره قيل له ان شماسا نصف درهم فربى ثم قال احسن الله ما اكنت
اسماها فاقبلته روى الحكم عن ابو هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يلقى لرفوف من الانصار وودعهم وكان ياتيها فتش على بكم

فقال

فقال اني داركم كلبا فلو ان في دارهم سنودا ففقال السنو ربيع ثم
قال حديث صحيح وروى بخبرهم ان معاد في كتاب الفتوح عن ابي سريته فقال
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله قال يحسن ويحذر من ربيع
هما آخر القاس يحسن ان يقبلان ربيع جبل قد توارس في ايامهما لم النار
فيهدان الارض يحسن اسقى يا نيا ان المدينة فاذا بلغا ادى الى المدينة فلا
يسان القاس فلا يريان احدا فيقول احدهما لصاحبه ان القاس في دورهم يد
الذبح فاذ ليس فيها احدا فاذ على العرش القبايب والسنو يذبحون
لصاحبه ابن القاس فيقولوا لهم في السنو شغلهم لاسوا فيخرجوا
حتى ياتيان السنو فلا يجدان فيها احدا فينظرا لها حتى ياتي المدينة فاذ
عليها مسكن في اخذان بايديهما فيسجعا فيها الى ارض الحش فيما اخر
القاس حشيل كان اركان الدولة سنودا في حشلة كان بعض الحكماء
اذا اراد اخرج به فمتر عليه ذلك يكن حاشته في روضة ويجعلها
عشقا السنود في اركان الدولة في اخذ ارفعه ويظهرها ويكتب عليها
ثم يشدها في عنقه حتى يرجع الى صاحبها ان اهل سفينة نوح عليه
تادوا من القار فمسخ نوح عليه السلام جهنم لاسد فطعن ربي السنو
فلذلك هو ان شمسى بالاسد بحيث لا يمكن ان يصعدا اخر الاجا اسدا
وهو طريف لطيف ومع بها به وجهه واذنا لطيف شئ من به نظمه وفي آخر
السنو اجمع شئونه في سالم التاشد بالاص نعه مائة ان تطفه فلازال
يصيح حتى ينفض تلك المأذاه والاعمال الا في كل ذلك ولدها قيل فعلى
ذلك من شئ محبها لهم انشد الجاحظ جارة مع الاسير في قوله
رسوله البصرة واجبا دها كاشفا ففعلها اخر زيدان تاكل ولدها

7

[illegible]

تعالى في القرآن ولا يزال على الاستسنة ابدًا ولذلك قيل من جالس الذكر
انتهى من غفلته ومن علم الصالحين ارتفع ثقله ومن اعتدوا المنكر
بما اخبرني به بعض اهل الجران استسما الفقه السبعة الذين كانوا بالندوة
الشريفة اذ اكنبت في رعدة جعلت في الفتح لا يسون ادا من الرعدة
فيه وهم مجوعون في قول الاول الاكل من كاشتري بالمد فستشير
عن الحرف خادجة ففهم عبد الله عروفا سم سعيدا بوجع سبيلها
واقادى بعض اهل التحقيق استسما بهم اذ اكنبت رطقت على الراس وكثر
عليها الاكل الضائع العارض لها وقد نقله في الجرد الا ان القى تنفع
فهم الاكل فردا لا نوع من الذود **قال** اكل من سوسه قيل **قال**
صفوا كطال تلك في استغنيان قومهم واذا قيل لكم تزدكل يوم
فقالوا هم فقيل ما من نفع منه ثلاثون درهمه كل شهر وانك تسفل
ثلاثين الفا فقالوا لا تلبسوا به هالك اما من استوس بالصفحة
الصفوف في كل كلام الحسن فقالوا لا تلبسوا به هالك اما من استوس بالصفحة
لان في قيمته مشهورون بالجل بالنهم **قال** في خبري ان حيوانا
بالحيوان كابل قصبة الله **قال** ثقبه اذ انفس بسمع من صوتها
فانحجوا فاذن يجمع على الحيوانات لاستماع ذلك الصوت فربما
بعضها لذلك فيصيدها واكلها فاما لم يصيد شيئا منها ونحوها
صيدها به ففترت عنه **قال** ابل استمعان في الانبا اذ
عصر بلقي او رافى الاشجار عنها حتى لا يفي شيئا من حديثه
الحيوان ووجد بافصى بلاد الروم قال في خبري لم يقرن
عليه انسان وسبعون سبعة مجوف فاذهب المربع سمع لها صوت

حسن فيجمع بسبب ذلك الحيوانا فانه لسمع صوتته وتكون بعض
المدون احدى اليه قرن منه فترك بين يديه حارسا يربح فكان
يخرج منه شيء عجيب مطرب حتى يكاد يدهش الانسان من سماعهم
وضعه من كوشا وكان يخرج منه صوت خزين حتى يكاد يدهش الانسان
البكا **قال** من الشوق ومنه حديث على رضي الله عنه ان قد
كانت في شراف من الحسن يومئذ فلقوا ارددنا بيني بقاطة بنت رسول
صلى الله عليه وآله وسلم واعدت رجلا صوتا غامضا في نفاع ان يرسل
مع فتاى باصر اردن ان يبعه من الصواعين فاستمعين به في وليه
عزى فينا انا اجمع لك ان يبعنا غامضا لا خبابا لغيره ولا كبريل وشا
في مناخا انى جيل يجمع رجل من الانصار رجعت من جمعها جعت
فاشار فاقى قبل جيل استسما او يفر في خواصها واخذ من اكبارها
فلم اصلح يحيى حين رايت ذلك المنظر منها فقلت من فعل هذا فقالوا
سمعت ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار وثبته
الكبريت مشهورا واد **قال** وهو حجة على باحكا كل ما ذبحه غير الله
تعدوا كالفاصب وانت ارق وهو قول جمهور العلماء وقالوا في ذلك
محمون وداود وعكرمة فقالوا لا تؤكل وهو قول شاذ وجه الجمهور
الزكوة وقعت من المعنى على شوطها الخاصه وتعلق بذهنه
تعدا الزبجه فلا موجب للسمع وهذا الفصل انما كان من حمزة قبل الجرح
لا تفل يوم احد كان يخرجه با بعد ذلك وكان معذوره قوله عذرا
وكان شبيه الذي دعاه اليه باحكا كالتام والنفى عليه فلعنا
الفرصا وشارها من لند بشر بها حمدوا فيها **قال** الواحد من الغنم

والاشيا من الجحش في جملته لا اذ ابروته وابس من اجانته
حركته من العلو الى اسفل شديدا ولهذا ينقض على صيدة اغصانها من
فكر تحريم وعند جبين وفنوره ومع ذلك شديدا الصراخ على الضيق
ذلك ما ضرب بنفسه الارض فهاض **ان** اول من صاد به قسطنطين
وكانت لشواهين وقبضه وعلمت ان نجوم على لاس داركس فظلمت
النفس وكان تخلصه مرة وتوقع اخرى فاذا ركب وقبضه حول الى ان وكبر
يوم فاضطرب من الارض فانقض عليه بعض الشواهين فاضطرب فاعجب
ذلك وضربه على الضيق **التي** كبتها قد يها فالحق فانس الذين **هنا**
وانا بالدينه النبويه على ساكنها النسل الصلوة والسلام **سليم**
كما فاضت من اضر تضيق كالاحت باق في اضر اذ اعقبه في به
قول قائل **الوطية** ما فاضت من المساء على دارس الذين الذي قد فاضت
لحدت خدام مصر الاكابر اذ اعقب خدام الملوك جبرهم حينهم ذكره
لطائر وعند كل شيا في فخوه وتلف اليد وتلقى بالموت عامر عند
جسدان اذ بعضه محظية اطوارها وهو حاضر وادعوا له في كل
وقت مشرف وكل زمان فاضل منوا وفي منجد الكرم معظم له
شرف في سائر الارض **سائر** بالشم والكف والحنه العظيم التي
تواش القارس والارامل والفقير على ذنبا وديما بلطف دلس القارس في كبر
في القمار وفي التخييل من جابر والي مرق وابن مسعودان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ما من دعا لا يودي لكاة الا مثل يوم القية فاجا
افرح له ودينان يقرمه وهو يبعه حتى يطوف في عنقه وفي رواية
يبعه فاقها فاذا اناه قرمه فناديه خلك كرك الذي خباثه فاذا راى

لبي

لا بد منه سلك يا في فيه فيضنها انتم لظلمتم يا خلد من مبدع
ثم يقول انا ما لك انا كرك كرك ثم ناله من الامير ولا تحب من الذين يظلمون بها
انما هم اقدم من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيظفون ما ظفوا به يوم
القيامة والافرح الذي لم يعط شره وادب من انتم والذين انهم انا
من جاني فيه ونزعهم انهم بان لظلم اظلم الجوعه تعرضت لحيه في بطنه
يسوءها الشجاع قال ابوخرش عا طير لراة اذ اجمع المظلم بالوتعديته
لا تفرق من عيالك بالظلم واغلب لك الفرح فانتهي الى الارض
لا يرحم فاطم **التي** وديته اذ امسها الانسان تجتمع مثل الخمره قال
هرس لها اذ صغيره طيب الريح ذوبته لافترتها النار وتدخل في انا
من جاني وتخرج من جاني من طلي شجها لم تضره النار ولودخل في جاني
اخذت شجها لارض وجعلت وسوقها قد ردم لارض اذ اعسر عليها لارض
ولود من ساعنها **كالبشيين** وهو الذي يشبهه العالم لارض
صوته في الرم كصوت الى باب وفيه شجر من يحس لوصاها اذا **التي**
ومن طبعه انا فاذا فاضت انا لم يزل اعز حتى عوف وكذلك لاني انا
فذلك ذكرها واذا سمع سقط ديشه ويشتع من الشا ووص طبعه **التي**
الطير وعند نفور راحته راس من اعلم به **حلا** لاكل بالاجماع
اكل بعضه يزين في الجاه وزيله اذا اذيف به من ورد ويجانه
المرأة تنزع وجع الاطام ومن طلق احبيله بدمه وجامع المرأة لم يقدر
عليها احد سواء وان ما ان لم تنزع ومما ينفع لوسم في العين **التي**
ان تقطر فيهما دم سفين حاد ودم حمامه ويوضع على العين يخرج
نظنه مبلوله بياض البيض مع شيء من دهن اللوز **بالكندر**

الفرق بين هذين المتشبهين صورته صورة نصف آدمي فيعموا ان الانسان
مركب من الشقي ومن الاذي يظهر في انفسهم اسفاره وذكروا ان كل واحد
صفتان خرج ومن الاذي يظهر في بعض الكيالي فانهم في موضع فخرج
له شق فقال عليهم باشق فيلهما انهم في منضلك تقبل من وقتك فقال
شق وهنك فاصبر لهما قد تم لك فصرى كل منهما صاحب فوقع كل بيتا
شق وسطح الكاهنان وكان شق شق انسان يد واحد ورجل
واحد وعين واحدة وكان سطح ليس له عظم ولا عظاما كان يمشي
كالحصير ولا شق سطح في اليوم الذي مات فيه طريف الكاهن اذ
عمره اربع عام ودون سطح قبل ان يموت فابتدع فقتل في يومه وخرج
ان سطحها في عليها وكما انها كان وجهه في صدره لم يكن له راس ولا
عنى ودون شق فقتل به مثل ذلك ثم مات وقبرها بالجحفة وقد
ابوا لفرج ان خالد بن عبد الله القسري كان من ولد شق هذا
فتح القين وكسرها وها قد اثار الشقاق طار صفر حريق الاخيال
تتنام به وهو اخذ من بعد الكاهن خضرته حسنة متبغ في اجته
سواد ودمشق في صيف كثيرة في بلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها
وفي طبعه شن وشراسه وسورة في ارض عين وهو لا يزال متبعا عدا
الافس والفسا والروبي ودون الجبال الكثر يحسن بيته في العرايا
الذي لا تناله الايدي وعشه شديد الن في طبعه لعنه عن الشقا
وهو كثير الاستقامات اطاد به طار صربه وصاح كانه هو المضرب
جزم الروماني في الهوى بحريم اكله لاستحيائه وهو يقول لا
وقال بعض الاحياء بحيلة قالوا انهم من الاخيال وهو الشقاق

كان قد اذ كان للذهب ناقص العيار يلب ويغز عليه من مائة
خصا من سواد الشعر ويحبه جالفا لحراره وفيه زهومة قوية الا انه يملك
الرياح الخفيف التي تكون في الامعاء **الشيخ** قال ابو حامد صاحب
الخطوات ان ارجوان ووجه كوجه الانسان وله حجة بيضاء وبني كبد
ضخمة وشعر شعر البقر وهو في جمل يخرج من الجوارح الشب حتى يشبه
الشعر لاجل الاحياء كايضا الضفدع ويظهر له اكله الخيط الضفدع
وحكمة تقدم في عموم السمات **الشيخ** علة اذا وضع على النفر في الماء
الحال كالتقسيم المذكور من الفخا فاقال الاغصان من جبال السحاب
بشاد النخل من على ظهر شيعهم قال ابو ذيب الهذلي انما هو بلقيان
سعد الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستشعر من خربا وبنا بطول
ليل لا يجاب ويجورها ولا يطلع نورها فطلعت اقاويها حتى اذا
قرب الشجر غرفت فنهضت في هائله هو يقول خطيب اجل انما بال
بين النخل وعقد الاطام **الشيخ** النقي في قوسنا تنادي الدروع عليه
بالنجم قال ابو ذيب فوجدت من نومي في غافظت في السحاب فم ارا
الذائع فطاف به في جميع في العرب وعلت النقي صلى الله عليه وآله وسلم
قد مضى وهو ميت من علته فركبت ناقتي وسرت فلما سمعت طليقيا
انجر به فاق في فروع له مشبههم قد مضى على صلي في حية نقي في مشيهم
يعصمها حتى اكلها فخرجت ذلك وتلق شيعهم شيمهم وانما الفصل الثوا
الفاصل على الحق على انما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على انهم
يجسد نافي حتى اذا كنت بالغابة فخرجت لطاير فاجتبه في وفاء وحب
غراب سائح فنتقني بمثل ذلك فخرجت باقائه من شرب ما عني في طريق وقد

لذلك ولما خرج اليها كسيف الحج اذا اهلوا بالاحرام فقلته عنه فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فثبت الى المسجد فوجدت خالينا
فاليك بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت خالينا بايام عبادته
هو مستجاب فدخل به اهله فقلنا ان الناس قبل في سفينة نوح ساعدوا
لما نزلت في السفينة فاصبنا بابكر وعمر وابا عبد الله ابن الجراح
وساكنة وجماعة من قريش وبنينا لانصارهم سعد بن عباد وبنوهم
شعر وبنوهم حسبان بن ثابت وكعب بن مالك فاوين الى قريش وتكلم
مع الانصار فاطوا الخطاب فطالوا الجواب فتكلم ابو بكر رضي الله
عنه فلهذه من اجل لا يطيل الكلام ويصلح مواضع فضل الخطاب والله
لقد تكلم بكلام لا يسهل سماع الا ان الله وما الى الله ثم تكلم عمر رضي
عنه بعد ذلك كله ومثله في بعده ويا بعدوا لا تضاروا ورجع ابو بكر
معه قال ابو ذيب فشهدنا الضلالة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وشهدت دفنه صلى الله عليه وآله وسلم

الحسين رضي الله عنه والجمع صواب وصليان والهادي تحفة
صبيان والاضواء ابراهيم رضي الله عنه من سليمان في مسند عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضع الموارين يوم القيامة
فانوار الحسنات والسيئات فمن يجهن حسنة الله على سيئاته فثقل انوار
فصل الجنة ومن يجهن سيئاته على حسناته فثقل صوابه وقل انواره بل
يا رسول الله فقل سيئاته وبياناته قال اولئك اصحاب الاعراف
لم يدخلوها وهم مطهرة من النار انما في حكم الصبيات حكم النمل
اذا قتل منه شيئا يستخرج ان يصفى ولو لم يكن

الصفوة

وفي عينيه مثل النجم يصر بطن يومك في قليل ما كثر من من العيوب
اشد اذ يا شبي الا انما في الآخرة في خليق هل النفس فيها كان مناد
تلوم فكيف ترى في عين صاحبك الذي ومنقذ قد عيناك وهو
عظيم الشكر روى عن سفيان قال سأل عايشة عن عمر بن الخطاب
صلى الله عليه وآله وسلم قال كان يحب الدائم قال اني حين كان على
فقال كان اذا سمع الصارح قام يصلي قال انما روى الصارح هنا
الدينك بالثقة في العلم كما سمى في ذلك الحنة صراح في الليل قال لا اتي
وهذا الوقت يكون سلس الليل فداونه طاب وعرف من انوار
العصاير ومن شأنه انه اذا اقبل الليل اخذ بعض شجرة وضبط بغيره
وبكسر راسه ثم لا يزال يصيح في طلب الخير ويطلب النور قال انظر في
انما يصيح خرقا من السماء ان تقع عليه قالوا الجبين من صاغر ما تفرق
ما في النار صاغر قال لا يصح معناه مفعول كما قيل من ماء وافق يستر
كاتم وقال عن ما بها الحد يصفر من جود انان الجري في حد ذلك
عنا س اذا اضطرب السحاب فاحذر افواهها وهو غلاف النور والاول
صلاة والصواب الابل التي تاتي الابل على الحوض فتخف عن اعجازها
انوار الشاذية للندخل هي هذه قول الزاجر انما انوار العبد الضم
كرب كينته بؤكثير وهو طاب روى في بعضه في صيد العبد
وهو اضع ظم الناس نصفه ابيض ونصفه شوفه في النمل له برش
عظيم يعني اصابعه عظمه لا يرى الا في بعضه او يجرى لا يقد عليه لحد
وهو شرب النفس شرب النور غذاؤه النعم وله صيف مختلف يصفر كثر
طاب من بر صيد بلغة فيلذعه الى التقرب شفاذا الجمل هو اعلى

الديك

منه انما قال ان الناس حمر ورجاز ذو دود على ان السلام فجلسوا في
اليوم صايف وكان شمع جنازة يومئذ اذ يقول الف اذهب على علم
سوى غيرهم من الناس فادلهم الحرفنا دوا سليمان على ان السلام فجلسوا
لما اصحابهم من الحرف فخرج سليمان فنادى الطير فاجابت فامرها فقامت
الناس ففرص الناس بعضها لبعض من كل وجه حتى استمسك الريح
فكاد الناس ان يهلكوا عتافا فصاروا الى سليمان على ان السلام فادلهم
فخرج سليمان فنادى الطير ان اظلي الناس من ناحية الشمس وتخرج
ناحية الريح ففعلت فكان الناس في ظله غيب على الريح فكان ذلك من
اول ما ناله من ملك سليمان فاصغر احد انواع الجوارح الاربعه وهي
الصفر والناهي والعقاب والباي وتنف ايضا بالسياح والفقير
والكواسر وهو من الجوارح بمنزلة البغال من الدواب لا تصير على الشاة
والاحل اظليها الغدا والحمل والطاوش اذا قاما على جمل الطير من الكرم
وغيره وتزاجد بر من سائر ما تقدم ذكره من الجوارح واربطك بهذا البند
بعض على الغزال لا يربى ولا يضر على الطير لا تفتقر وهو اول من
الباي نفسا واسرع انسانا الناس اكثرها فاعلموا بعد ذلك بعلومه وادار
الاربع ولهم رماجه لا يشرب ماء ولولا قام دهره ولذا لا يوصف بالهرو
نفي القوم من شانه لا يابى الاختار ولا يروى الجبال الى انما يسكن القفار
والكحوف وصدوع الجبال والمصفر كنان في بيوتهم وللمشع كنان
في بيوتهم لا يركف بها على ما الخواي يجمع واو من صاير الجوارح
وذلك ان ذوقها على صياقه قد خسر بشكرك العصار فافانض صفر
على عضفها ويصل باكله والحارث يحجب منه فامر به فوضع في بيت

ويكليه من بطعه ويؤوبه ويعلم الصبر فينا هو موعده فان يومه
ان لا تحث اربط نظارا الصفر اليها فاحذرها فانها دار الحارث والرجاز
والخلة العرب بعد اذ به تفتن في الاشارة اليها في الرمال
لانه كتبها في الشهيدين قول في الحسن على في نصيبه فليقل في هذا
ابو الصفر فو في الحاسنة من شمل شيبا بين الضال والستم كانه
الشمس في الريح المنيف به على البرية لا تار على علم مراده بالبرص
العالى المتاشبه من بالنفس جعل ضره برجا وادار الدليل على الخفا
في قبحها في اخيها فخرج وان يخرج لثاق الهداية كما تعلم في راسه فاق
وابو الصفر كان من قوادم المؤمنين جعفر المصور واولا الاحمال
الجليلة والولايان السنية وكان يسكن اباديه هو ووالده والاشاء
يقول ابن ابي رويح البوشين بين الضال والستم وجامر شجر اباديه وقيل
بعض الولايان للمواقف هادون ابا من المعظم وولد المنصور من بعد
وسكن اباديه فاما تخرج بالبرص ومن قوله الموقدين يخرج اباديه
لا يحضره ونفذ الغري الحضر قال ابن زهر الصفر لاجرام له في
يسكن انسان ما من خوف ودماعه اذا ذللك به الغصيب هج اياه
ه لا تفروى في ايسر شئ اكبر من هذا الجوان وهو يكون بارض اربط
لنفسه بيتا بقله فخرج في الارض في فريخ كل جوان وقع بصور عليه ان في
الحال ولذا وقع بصور الصناحة في المفاد السادة ولا يكون حيث
ه لا حسنة يا نعيش يا صناحة الجيوش قال الفلاح لكانه اتقيل الصغير
وعدت انا لنق صلى الله عليه وآله وسلم راي فها شيا من سراجا في
صناحة بانها الطيل المعروف ووجه الشبه انما الضيق بغير الجاه

الحامضين بسماه بذلك فاما جبه عليا الله والنساجه ايضا ذال
وهو لا يمتنع من غير من احد بها بالتحرف قال الحافظ ابن عبد البر
اوله وروى في الاسقام على الى ان يشك في ان بها فواثبه
هنا ولا سنها على عيسى بن ولم يستعمل من يوم غره وادوات امر
على الخرج معه فاكمل اليها من مبلغ الحسن ان حلتها عيسى بن
في اجاب وختم اذا سبقت غشها في فرير وصناجه تحملا على كل
منهم اذا كنت في ثا في الاكثر استقى ولا شفي الا صغر الشمل
لعل امر المؤمنين في سواه ثنا صناجه في سواهم بفتح ذلك
تكتب لهم الله اجر الاخر في جسم نزيل الكتاب من الله العز والعلو
الذين في ثوب شديد العذاب ذي الطول لا يراهم بعد فذا
تلك اهل اهل المؤمنين في سواه ثنا صناجه في سواهم بفتح ذلك
سأني ثم غره فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
شمر جده وما شمر بها فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
نزل البصر ولم يزل يروى مع المسلمين حتى مات وشم فصح في شهاد
بما اهل الله على ان ندمان بجي ندم **فصل** في صيد الفيل والتم حرم
وقال ابو طحان الانصاري انا ابو طحان واسمي ندم كل يوم في سلاحي
وقرب في الرابع من كتابه بان قوله تعالى اهل لكم صيد البحر
وقال عمر بن عبد الله ما اصيد قط فانه ما في بروقا لا يوسر ثم صا على
صلى الله عليه وآله وسلم كل شئ في البحر يوج وقال اما الطير فانه
ان يخرق في ابرج من فلف ليعط صيدا لانها وقلاص الصيد
بحر هو ان لم ثم فلا هذا عذب فرف وهذا على اجاب ومن كل ما كل

كما طريا وبك الحسن على سرج من جلود كل من كذا لفظ الصيد في
الاول عام وبهنا المخصص في اعدا الحيوان الذي ابا على صلي الله
عليه وآله وسلم فلهذا في الحرث من صلي الله عليه وآله وسلم انما في
فواشق يقتل في البحر والغراب والحلابة والقارة والغرب والكلب
فوق مع ظاهر هذا الحنث سفيا والشودي والقاضي وابن حنبل
وابن وهوب فلم يدعوا لغيره من ذلك وقاس مالك على الكلب
الاسد والتم والصيد والغراب وكل انتباع العايد وما امر الخيل
والصبيح فلا يقتل في البحر وان يقتل في البحر من امر المؤمنين
بقتل الحيات واجمع الناس على اباحة قتلها وثبت عن ابن ابي
قتل الزنبور لا يقتل حكم الغراب وذوات السم كقتلها في حكم الحيات
اذا خرج طير صيد الحرم طير في حال الاحرام بانها في العلمما وفي
على غيره قولان الجدي الصحيح في حرم كريمة الجور فلهذا يكون حرم
والقديم الحلال ولو كسر الجور بغير صيد فلا حرم عليه في حال الاحرام
ففاق العلمما في غيره قولان الجدي الصحيح فلهذا حرم عليه ولو
كسر بغيره فلهذا حل ولو حباب لبن صيد فهو ككسر بغيره ولو صاح حرم
على صيد فان سبب صاحبه او صاح حلال على صيد في الحرم فهاش
فوجبها ان احدها بغيره لا في سبب صاحبه وكان كما لو صاح على جدي
قال النووي وهذا هو الظاهر الثاني لا كما لو صاح على بالغ ولو صاح
صيدا فوقع ذللا الصيد على صيدا غيرا على فراخه او بيضا من جميع ذلك
ولو مات الجور قريب وفي كسر صيد ملكه على المذبح ملكا نص في
كسر شاة الا يقتل ولا لا فلا ف قال ابو داود البصري اني فهاش

قيل انها افضل من حجة ذهابه فقل صيد قبل ما لا يحل ان يحل ان تصيد
حرم ليدنه حرام له اوى من حايث جابر ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حرم صيدها ولا يصيد الكلبين ما بين لايديها لا يقطع عضادها
ولا يصاد صيدها ولا يخالطوا اهل بيوتهم صيدها كصيد كرم فقال انما
في الحديث لا يصيد لانهم كانوا يجوزون صيدها كصيد كرم فقال انما
منه الصحناء والى ومنهم من يطلق على الصبر الصحناء وفي سنن البيهقي
في باب ما جاء في اكل الجراد عن ابي بصير عن عبد الله بن المغيرة ان رجلا دخل
وعبد الله بن عمر بن الخطاب بن مسعود فقال صلى الله عليه وآله وسلم فخذ
اليهم جرادا فاكلوه حتى يذهبوا في كل يوم صيد الصبر لعل الصبر لعل
كذلك انما الصبر وفي الحديث ان سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
صير فلقا من ثم في الكيف تبعد الصحناء الخفة من الابان تركت
المعدة من البقرة والقطر ودمع الخمر وتطير الكبد وتنفق من وجع المرء
المثول من البلغم ومن لدغ العقارب اذ اطلق
الجماع الصحناء فظن الصنف من الغنم وهي جمع صنان فانها
من الصنان شين ومن الصنار شين جعل الله تعالى البركة في نوع الغنم وفي
تدري في كل عام مع ويوكل منها ما شاء الله ويوكل منها وجدا الارض تجاز
الاسباع فانها تلد سنوا وسبعها ولا يرى منها الا واحدة ولحان في اطار
الارض وفيضها المشي يلبس جلودها كما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم قال في خرانها ان يحلوا ان يحلوا ان يحلوا
بالذين اسلمهم لخلق العسل وقلوبهم فلوبا للذباب وفي رواية فلو
انهم من الصبر يلبسون الناس جلودا لفساد الناس الذين يشربون فاني

بالقز

بالذين يقول الله تعالى في تعزرون وعلى تجزرون في حلف لا يحل لهم
فمنه نوع الحكم منهم حيا نايما الخلة بخلة ادا خدعه وخلف الله
الصيد انما تحق له وبين المعز والفسان تصاد في حيا لا يحصل بينهما
لنفس اصلا امرها انما ترى الفيل والجاموس فلا ينهما مع
كبر ابداهما وتري الذئب في غريها خروف عظيم لمعني خلفه الله في
طباعها ومن غريها ان الغنم تلد في ليلة واحدة عددا كثيرا في
ان الزرع يستخرج الاثم من الخدق ياتيها عند العشاء ويظن بها
وبين الصفا فيذهب كل واحد منهاها ويحلب من الحنك فوع من الصفا
في صيده الكسرة على كنفه لئلا يعل في فكه لئلا يعل في فكه لئلا يعل
تكبر اليه الضان حتى يفسد من الشئ وان قسا فذلك الغنم عند نزول
لا تمل وان كان عند هبوب الشمال لا يكون الا ولاد تكون وان كان عند
جمي الجيوب تكون الا ولاد انا فاذا مضى الضان ان الزرع يجمع ولما
دعاه المعز لا يذهب ولا لئلا المعز جزئانه وحلقه من حلقه
بالاجماع الا ان لو اجماع من اعيان ثمانين من الحنف من طابع
ثمان ثمانين وذلك ان الضان تنفر من كل شئ فيحتاج في طابعها الى ان
يجمع في كل وقت وفي الصبح احسن من صاحب ثمانين ثمانين وذلك
ان اعرابا بشركى بشركى يسوقها فقال صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اسالك منا فانما ينفع قال اسالك منا ان رجلا قضى للمشي صلى الله
عليه وآله وسلم حاجة فقال لا ينفع بالدينه قاله فقال لئلا اجماع اليك
ثمانون من الضان ادا دعوا الله ان يجعلك من في الجنة قال لئلا يمل
من الضان قال اعطوه اياها ثم قال ان صاحب مائة كان له غنم

عن ابن عباس

منك وذلك ان عجزا دلت عليه عظام يوسف عليها السلام فقال لها
 موسى ايها الجاهل ان تكون معي في الجنة اقم ما بينك من الغنم في الجنة
 والحوت واوله ابن حبان والحاكم في المسند من مع اخلاقه قال
 الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن عباس لا شعري ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم كان يقسم غنمهم هو اذن يحزن فوقف عليه رجل من قومه
 فقال ان لي عندك موعدا يا رسول الله قال صدقت فاحتكمها
 شئت قال احكم بما بين ضاينه ودايها فقال صلى الله عليه وآله
 صلى الله عليه وسلم لا احكمكم بغيري ولا صاحبة موسى التي في ذلك على عظام يوسف
 كانت اجزم شك حين حكمها موسى فقال الحكميان ترد في شارب واد
 معك الجنة قال في الاجابة لا اخرا الا اننا لا نعرفه وكان في القاض
 ما احكمكم هذا حتى جعلوه مثله فقالوا انفع من صاحب القاض
 الذي يحكم الضان بمنع الحق السوداوين في المني وينفع من
 التميمي ويحكم الخصوم في اياه ودمها اذا اخذ وهو جارها
 تخرج وعلى الوجه غير لونه وصفه وكيف القيس اذا احرق في طوره
 ذلك ما الانسان بغيرها وقرن الكيش اذا دفن تحت شجرة يكثرها
 ويكفيل بملاحة الكيش مع العسل يمنع من نزول الماء وعظمه يتروك
 الطراف ويخلط رماه بدهن الشع الخنزير من دهن النور ويطلب به
 الحشم ويصلح اذا تحللت امره بصوف النجد قطع الحبل واذا اعطى
 الا اننا بصوف الضان لا يصرف فيه عسل لا يفر بالفل ينفع
 الضا وحجوان برى معروف قال لت العرب لا تضاهي في رد الضبا
 بردها قال اربط لوبد ليس الضبا لا يشرب لئلا يعيش

مبارك

ويقال ان رسول كل اربعين يوما فظرو ويقال ان سنة قطعة داخل
 سنة فصاعدا ويقال ان رسول كل اربعين يوما قطع ويقال ان سنة
 قطعة واحدة ليست مغرجه ولما كان بين الحوت والضبا هذا المختار
 انما ارايه الشاعر بقوله وكيف اخاف الضفر والله اذني وراعي هذا
 كافي في العسر واليسر تكمل بالاراذل والافعال كلهم والضبا البس
 والحوت في البحر والضبا ذكران ولما نفي في جبان كما للوكون والحزبون
 استدار به في الدنيا في كتاب العجوة وان في ان الضبا في الكفا
 الجوه اصل واحد في جبان واذا اردت الضبا ان تخرج بغيرها خذ
 ودفن فيها البيض وطعمها بالقراب وتعاهد ما كل يوم حتى تخرج نيك
 في اربعين يوما وهي تبضع سبعين بيضة واكثر وبيضها شبه بيض
 البيض يخرج من حجر كليل البصر فيجلبه بالتحديق للشمس وينفذ في
 ريشه ويرد الهواء ذلك عند الحرم وكما ان طوبان ونفس الحمار اذا نزل
 ويرى بعينه ربه عرقه فذلك حيوة ما في حجره لتسبب الخرش اذا اقبل
 بلا احذر وفي طبعه التسبان وعدم الهدى بزوجه يضرب مثل آلة
 ولذلك لا يحضر جمع الاعداء كذا وحجره لا يضل عنه اذا خرج
 العلم ويوصف بالعقود في اكل حسوله وانما في ذلك انما
 يشوله اكلت بينك اكل الضبا حتى تركت بينك ليس لهم علة وهو
 طويل العنق ومن هذه الجاهات ناسا الجاه والافاعي ومن طبعه ان يجر
 بذيته كالكلب وبكاد رجعه وهو طويل الزم بعد الفجر ومنه انما
 التي تكت بعد الفجر ليل ويترك في انما يتحرك ومن شانه في انما لا
 يخرج من حجره وقد اشار الى ذلك في انما في انما في انما في انما في انما

في قوله
 في قوله
 في قوله

2000

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله الذي هذا إلى هذا الأثر
الذي يعادوا ولا يعلو ولا يغلبه الله الإصباح والليل والصلاة الإبراهيمية
قال يعلى بن عطاء بن رباح رضي الله عنه وآله وسلم محمد بن عبد الله الذي هذا
رسول الله ما سمعت فإني أبطو ولا في الخبر ما سمعت من هذا فقال
سألت الله عليه وآله وسلم أن هذا كلام ربنا لما سمعنا من غيرهم وأما
قال هو أن هذا كلامنا فقلت ثلث القرآن وإن قرأه قارئ من فكأنما قرأه
ثلث القرآن وإن قرأه ثلثنا فأنما قرأه القرآن فقال لا إلا على الألبان
فبذل اليسر ويعلى الكثير في قول الماتن في صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال ما في سلم طاعة رجل أفردكم فقال صلى الله عليه وآله وسلم
لا أحب ما أعطوه فأعطوه حتى يطره فقال عبد الرحمن بن عوف بن رسول
الله قال أعطيه فأنه عظمته ثلثي ولا ثلثي أهديت إلى يومئذ فقال أبو بكر
ما نعلي ما صف لك ما أعطيك الله عز وجل أن نعصم قال لك فأنه عز وجل
جاء قولنا ما من خير وأخصر وعيناها من خير وأخصر عليها هو وحده
أفرد جالس التسلسل ولا استبصره فترك على النصركا ليرقى الخاطف
فخرج الأعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخلطوا فيه
أعرابي على الف والباء فكتب فقال لهم من تريدون فقالوا نريد
هنا الذي يكتب ونزع ابن أبي فقال الأعرابي أشهدك أن لا إله إلا الله
أنتم رسول الله فقالوا لا نريد من شهدكم فقالوا كما شهدكم
أن لا محمد رسول الله ثم قالوا بر رسول الله فربنا ما لك فقالوا كرهنا
وأبغضنا الدين وأبغضنا فلم يؤمن من الحرب ولا غيرهم الفخرهم
أكل الضباب الأجاج ودعى الشخان عمن بن حسان إلى التمس إلى الله

وسلم قبل الحرام هو في الاكل كنهه لم يكن بارض قومي فاجل في اعاده
صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما
خرج الى حنين وشجرة المشركين بها لحيات افانواط يلقون عليها
فقالوا لم يولد الله جعل لنا فافانواط كالحسم فافانواط فافانواط
عليه وآله وسلم سبحان الله هذا كما قال صحابته وصي جعل لنا الحكماء
الحسم لحدود الذي يغيبون به انهم من سجن من قبلكم شربا وشربا
بذرا حتى او دخلوا حبيب ليدخلوه ليجوزوا في ارض العرب بمكر
برعه في وجهه ورياحا ليل في الضيف في وجهه الحواطير على اشبهها
الان ان الضيف عند العرب يضرب بليل بالضب لالحاكم من الاحكام
يا في اليد الخلق باجمعهم فيها يعرض لهم من همور فلابرنا من احواله
المعنى حيرهم كذا لكانوا اضيق من حبيب والاضلال والاضلال
سواء الهداية والجار ضبابا في طول عمره فلو اعقد من ذلك
لان عقلا كثيره وزعموا ان بعض الحاضرة اطول كسي اعرابا في اوقات
لا كافك في تلك بما اعلاكم في ذنب الضيف من عقلا قال لا ادرى
قال لغير احدي وعشرون عقلا اذا خرج الضيف من بين يدي انما
لا يقدر على مباشرة الفتاة ومن كل قلب ما ذهب عند الحزن والحقد
يذاب ويطلق بالقضيب في شدة الجوع ومن كل من لا يعطش فينا
طوبى لا يفيد من استعجبها بالبحر من حجة شديدة وكهية قد
على وجه الفيل لا يسبقه شيء من الخيل عند المسابقة ويجوز انضابا
للشيف فيفتح صاحبه ويقتل في الفيل من يلقه من هجم شهوة الجوع
ويورث اخطا شديدا ويورث من يفتح من ابد من الكفر طوله ومن

من

بباض العين اكلها لا من زوال الماء فيها معروف ولا في حجة
لان الكفر ضيفان والجمع ضباب من مثل سحران وسراجين والافق ضبابا
وعن ابن الانباري ان الضيف يطلق على الكفر والافق تصغير الضيف
اضيف كما تقدم في باب اقل الضيف واما رده فباب اعطاء الضيف
سلبا المقتول من طريقه قتاره من حديث النبي فقال ابو بكر كذا
تقطيعه اضيف من قرش وندع اسد الله من اسد الله ومن اسما الضيف
حسنا وصفا وحضه ومن كناه ام خنود وام طريف وام عام ولم يولد
وتقدم في باب الحديث ان الضيف يحجز كلابا
لا يرب تكون سنة ذكره واستغنى في حال الذكر في ذنبه في حال
الافق لظلاله في حشر في بيع لابرار والافق في حشر في حشر
قال في العرب قوم يقال لهم الضيفون وكان احدهم في قتل في الف
فمن وجا الضيف لا يفيد احدهم في توصف بالعرج وليس في
والما يحيل في ذلك لظن وسبب ذلك الخيل ليدور في غاصها وروا
الطوبى في الحجاب لا يمس على الابن منها وهي مودة نبش القبول كثر
شبهها في الجوع في آدم وفي رافنا نانا ما يحفر في حشر لرسه واخذ
بجلفه فقتله وشرب دمه وهي فاسقة لاربعها حيوان من فوجها الا
علاها وتغربا العرب بها المثل في الفساد فانها اذا وقعت في الغم عانت
ولم تكلفها كلف في اللذيق فاذا اجتمع اللذيق والضيف في الغم عانت
كل واحد منهما بالغ صاحبه والعرب تقول في دعاها الناجم ضيفها وفيها
اي اجتمعها في الغم لئلا يسهل ومنه قول الشاعر تفرق عني وبعثك
طما بارب صلط عليها اللذيق والضيف اقل لادهم في هذا عالمها دما

عليها قال دحاها وذكر ما تقدم والضميع اذا طويش على الكتبة في الفرو على
سطح وقع الكلب فاكلته وتوصف بالحمقى وذلك ان العباديين يقولون
على باب وكرها كذا يصيبونها كما تقدم في الذبح والجماع وغير هذا
من غير فان العرب وتقدم من اللبث في سائر المصادر حل الاكل
قال انما في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السباع مما يؤكل به فعلى ما على الحيوان هذا لا غير طعمه ويحرم
فداوه بايناه على تحريمه ويحرمها قال احمد بن حنبل وابن ماجة والشافعي
وقالوا لا يكره اكلها والمكره عنه ما اثم باكله لا يقطع تحريمه
واخرج الشافعي بما روى عن سيف بن عيسى وقاضى كان ياكل الضبع و
قال ابن عباس وعطاف قال ابو حنيفة الضبع حرام ويقول له قال سفيان
المسيب والثوري ومجيب بن ابي ذؤيب وقد روى رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وروى عن ابي عبد الله
ابن عباس قال قال ابن عباس عن عبد الله بن الضبع اصبل عن قال نعم قلنا فكل
قال نعم قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم اخرج
وتغيره وقال الحسن بن محبوب قال ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الضبع صيد جزاء وكذا من ياكل من اكلها كرم وقال الحسن بن الحسن بن احمد
الشافعي وما زال يحرم الضبع ببيع بين اصفا والخراسان وغير ذلك واما
ما ذكره من حديث الشافعي عن اكل كل ذي ناب فانه يجوز على ما اذا كان
بنايه بغير انا لا ناب حلال له والله ناب ولكن صبيغ بعد اياه
قالوا احسن من ضميع ومن الامثال الشهيرة في ذلك ما رواه البيهقي في
آثاره عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يوشح جيب علي

الشمس

الشمس ويكره اكلها فقال كان من حديثه ان انا ما خرجوا الى الضبع في يوم
حار فبينما هم كذلك اذ عرفت علم عام وهي الضبع فطروها فاكلها
حتى الجوهرا الى الجاهل فاكلها فقال كذا والذي نفسي بيده لا تضل
اليها ما دام قائم سبيحي يدي قال فاجعلوا في كرها فقام الى الجوهرا
وقرب منها ذلك وقرب اليها ما فاكلت من نفع من هذا ومن هذا
حتى عاشت واستلحت بيننا الا بعد لي نائم في خوف منه اذ وثبت
عليه فيمن بطنه وشرب دمه واكلت حشوته وركبته ان لم يلق
على ذلك الحاله والفتن الى موضع الضبع فلم يرها فقال صاحب الله فله
سبيغه وكذا بنه وابيعها فلم يزل حتى اكلها فاكلها واذا يقول ومن
يصنع المعروف مع غيره اهله يلاقى الذي لا يفرح بامر ادم لهما حين
استجاروا بقرية قواها من ابلان اللطاح الغزال واشبعها حتى اذا
ما قتلوا فترت بايناب لها ولطاف من فليل الذي المعروف هذا جزاء
فدا يصنع المعروف من غير شاك قال المدا في قالوا ما يحكي هذا على
يضرب على يتعالم الناس والضبع احسن للذواب جلد الضبع
اذا امسك انسان لم ينجع عليه الكلاب وهو لا ياكل الجاسر من جلد البصر
ولما في العين في البصر ويغويه ويعينه العيني تنفع في الكل سبعه اياه
ثم يخرج منه ويحتمل تحت بعض خاتم من ايسر لم ينجح ولا ينجح اما
لايه ومن كان به سحر يسئل ذلك الحاتم بما تم يبقى منه يذهب السحر عنه
والس الضبع انه جعل في ربح كز فيه الحمار لسانه من اسكبه في العيني ينجح
على الكلاب ولم تؤذ ومن خاف الضباع فليأخذ بيه اسكبه في
العصل فاقا ثوب منه واذا جاز الضبعي العليل سبعة ايام فيضطر فقال

فان به ولو انما سكت المراء فتصير الطبع محوفا وهي لا تعلم اذ هي غير متناهية
لكنها ومن على غير قطع من فروعها وعبود الناس وينفع الهيا
ان ربط اسنان الطبع على العصب والاذن بجلد ميكال وكيل بها فيس
من ذلك النوع من سائر الافان ومن غريب خواصها ان من كل دها
ذهب عنه الوساوس ومن اسلم في من حنظل في ربالضباع من
كادوا ابوالمظفر السمعاني عن ناله قال سمعت سعد الله بن الطاهر
الحيولي يقول كنت حاضرا في مجلس لجادت نزل لاشتد الطلب في احتضن
فراش في التوريل من اللبالي كان في غرض جالس على كرسى ناا اكبر شرا
تجامله ووقف باي يداي في اكل ما اكل عليه واشد في ارفع يديه
حادثا لا يامر وترج لطف الواحد للعلم لا يباين من انضما
كربها وبعان ريب هروفا مبهام فله تعالى من ذلك فرجة تحق
على الابصار والادهام كم من يحي من بين اطراف اكشا وميض سوك
من الغرام واحد الضمايح والاشق صدعه وهو انو الكثر
وتكون من سفاذ غير سفاذ شول من المياه القاتمة الضيفة الجري
ومن العفوات وغبار الامطار الغزير حتى يظل اذ يقع من السحاب الكثر
ما يرى من على الاسطح عشا المطر والريح وليس ذلك من ذكر وانما
الله تعالى يخلقه في تلك الساعة من طبع تلك التبريد من الحيوان التي
لا عظام لها وفيها ما ينزل الذي ينسج صوته من قربة له وهو
بحة السمع اذ تكون النقي في كانت خارج الماء اذا اراد ان تنشق
ادخل في كفي الاسفل في الماء حتى يدخل الماء فينها لا تنشق وما افترق
بعض اشعرا وقد عرفت على قلة كلامه قال الفضل في قولنا ان

في خي آء وهل تطلع من في شما ويعرف بعض اشعا ومثل ما يعرف
بعض الحيوان من التاخير في اذ اثارها ويخرج منها لانها تنشق فاذا انشطر
التاخير سكت ولا تزال من النظر اليها والقر في شوها في ليا ان تظفر
حبال من اسود ثم يخرج من شوي كالبحر من ثم بعد ذلك تنشق لها
الاعضاء في الكامل في ترجمة عبد الرحمن بن سعد بن عثمان بن سعد
الفضلي على الله له والله وسلم قال من في شفا عا فعليه شاة معها
كان وحلا لا في لسيان بقا ليس في اكثر ذكر الله منه في في ترجمة
خا وابن عبيد الله بن دوي عن جابر الجعفي عن بكر بن عن ابن عباس ان
صنف عا لقت نفسها في النار من خفا فاد الله تعالى فانا نحن الله تعالى
بها من الماء وجعل نفيسهم في التسبيح وقال النبي رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم عن قتل الفضل في الضريد والخدر في الا علم جابر بن عبد
غير هذا الحديث قال لا يصح حديثه وقال ابو حاتم ليس صحيحا
وفي كتاب التاخر لا في عبد الله الطرطوسي ان داود عليه السلام قال لا يجوز
الله اليك تسبيحا ما سجد به احد من خلقه فنادت فضلع من سائر
له داود داود فخر في الله عز وجل تسبيحا فان لم يسجد من سجد
للسان من ذكر الله سبحانه وان لم يستر ليا لم يسمع من خضر ولا غيره
ما استنفا لا يكلم من فقا لهما معا قال في تسبيحك لسان ومذكر
بكله كان فقال له اود في نفسه وما عسى ان اقول بلغ من هذا انك
البي في شعبة عن ابن من مالك قال ان نبي الله داود عليه السلام
في نفسه ان احدا لم يمدح خالفه بافضل مما مدحه فاقول ان كل من
وهو عا على محرابه والبركة في جنبه فقال يا داود انهم ما صوت

به الصلح فافضلت اليها فاذا هي تعمل سبحانه وتعالى منتهى ذلك
فقال له الملائكة تترى فقال له الذي جعلني نبيا الى ام اصبحت بهما في
كتاب فضلي لا اذكر بغيره من محمد بن الحسن الحافظ العالم من عكرته
قال صولت الصلح فاصبح وفيه من لا يحضر من بني صالح انما سمع
باب فقال هذا منه تسبيح قال لا اقول من يريه انما كثر من الصلح في
سنة وذا من عن العالمين لو باعته من قبل ان يبع في الايام من
عمر بن عبد العزيز قال سال رجل يريه من مواعيد الشيطان من قبل ان
ادم فرأى في اري التام وجملا كاللور يري واخذ من خارجه وراى الى
في صورة صلح لم يخطو كخطو الجور قد ادخله في منكر لا يتر
الى قلبه ويوسوس له فاذا ذكر الله خسر
روى اليه عن سهل بن عبد الله عن ابي بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في من قبل خبث الشيطان والصلح والصلح والصلح والصلح وفي سنة
العلياء عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم ان طيبا سالا عن صلح يجعلها في وادها صلى الله عليه وآله
وسلم عن ثلثها فقل ان الصلح يحرم اكلها الا غايها واخذها
ايح من وادها كما قال بعض الفقهاء انما حرم لانها كان جاز الله في الماء
الذي كان عليه العرش قبل ان يخلق السموات والارض قال تعالى وكان الله
على الماء وعن ابن جبران النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشكوا الصلح
فان تشكوا تسبيح الالهي بالانذار وتطعن عنه فقال انه موقوف
على الله قاله ابيه في وقد تقدم في الخطا في الايام من بني اسرائيل
في فضلهما سبحانه الملائكة القدوس وعن ابي لا تشكوا الصلح فانه

من بنا ابراهيم عليه السلام فخلق في افواهها الماء وكانت ريش على
وفي شقاء الصدق من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم قال لا تشكوا الصلح فانه تسبيح
يخس بالموت كخبر من الجحور الذي لا يؤكل ونقل في اكلها به عن الماء
حكاية وجه الله لا يخس بالموت وعلمه شيئا في انقل عنه وقال لا اكر
هذا الوجه ولا غيره ولما قدم وهذا لما اراد على بكر بعد ان سئل فقال
لهم ما كان صاحبكم يقول فاستمعوه من ذلك فقال لا تشكوا الصلح
كان يقول يا صلح ابنه صلحكم كم تشكوا اعلان في الماء واسفلت في
الطين لا تشكوا الصلح ولا تشكوا الصلح قالوا اني سمعنا
وقال لا تشكوا الصلح في ظلمة الليل تجاوب ذلك على ما صوتهما
وهو كقولهم على اهلها ذلك رايش في كل سنة سمعت في حواشيها
فاستدلوا بها على الفيل فاستباحهم اذا اخبروا من
انما وفقت فاه بصفت فيه ثلاث مرار ثم ردت الى الماء فاما لا تشكوا
سمعت الفيل من ظاهرها وجهه واوقدتها لم تقبل بها واذا تشكوا الصلح
يجعل على هذا القول ابراهيم من يقفها ومن خواصها الجبهه انما
تضيق من راسه الى اسفله ولما انظر اليه غلبت شهوته وكثر لها
الى الرجال واذا على لسانه على امره ناهى اخبرته بكل ما فعلت في القبط
واذا جعل لسانها في خير وطعم لمن اتم بالسرقة يقرها ودمه طلي
الموضع الذي تشكوا لم يشكوا ومن اطع به وجهه اجتهادنا
وضع على الماء اسفل السن بلاشب انما يفي في ذلك
لوصول ولنا صاحب في بيتان في جملتها وكثر قولون في جملتها

وما ذى سكان لكان يفتيها ويخروا عن ابطا الى حجة رجل فقال
 اجعلوا طشتا على وجهها فامتلوا فافعلوا فلم يسمع لها شيئا بعد ذلك
 بعد حذفها فزاد وكنته ابو الحسن وهو الطير كالفرس في الدوا
 عز او حسنا وفي طبعها العنقود وجب الزهر بنفسه والخيلا والجمال
 بروده وعقله لذينة كالطاف لاسيما اذا كانت الانثى باطرة المير
 والانتى فيض جلدان بعضهما من العر ثلاث سنين في ذلك الا ان
 يكمل بيضة ويتم لونه ويبيض الانتى مع واحدة في السنة اثنتا عشرة يوما
 ولا يبيض منها بعد ذلك في ايام الربيع ويلقى بيضة في الخريف كجاء
 الطير ويضعها في الدوا في الشجر طلع بيضة وهو كثير العيش
 بالانتى فاحضنت وبنها كثر البيض وطعن العله يحضن بيضه تحت
 الذجاج بجميع ما يحتاج اليه من الاكل والشرب حتى ان تقوم عنه نبي
 الهواء والفرخ الذي يخرج من حضن النجاة يكون قليل الحسن فانه
 الخلق ناقص الجثة ومدة حضنته ثلاثين يوما وفرخه يخرج من الجثث
 كالفرخ كاسيا كاسبا الى دخول **الفرخ** اتم مع حسنة يتشام
 وكان هذا واقعا علم ان لها كان سببا الى دخول بليس الجند وخروج
 آدم منها بسبب ذلك فحان ذلك لئلا يضر آدم مدة دوام الدنيا كره القاء
 في القدر بسبب ذلك **الفرخ** ان آدم على الشدة لم تاعزل الكون
 الجس فخرج عليها طاووسا فشرى دمه فلما طلع او افاها ذبح
 فرقا شرى دمه فلما طلع فرقا ذبح عليها اسدا شرى دمه فلما
 ثم فاذبح عليها خنزيرا شرى دمه فلما اشاد به ليم يبيد به هذه الاور

الفرخ

الاربعة وذلك الاول ما يشرها وتذب في عشاها به ولو لم يحسن
 كما يحسن الطاووس فاذا جاء بها اوى انك كره وصفه في فصل كما
 يفعل الفرخ فاذا قوى سكره جات صفعة لاسد في حش وبه يربو
 بها لا طيرة فيتم يعفص كان يعفص الخنزير ويطلب النعم ويخلل عري
 فنه **الطاووس** ان يكتف ان شفيه اليه كان اسسه ذكورا والخط
 بطا ووس لا كان طاووس انظر الى العله وقيل اسه طاووس وكنته
 ابو عبد الله من كان من اسلاف العلم والعلم من سادات المشايخين اذ كان
 خب من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشيعته بن عباس وابي
 هرون وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وروى عنه مجاهد وعروة
 دينار وعروة بن شعيب وغيرهم بها الزهر في اذنه لانه على ذلك
 من ران فقال من من قديم ياهري فلان من كثر في الخيلت بها
 اهلها قال قلت عطاء بن ابي رباح قال انه لا يعرف من المولى قال فيهم ساد
 قلت بالذي يدركه رايا قال ان اهل الديار لم يدر ما ينبغي ان يسودوا الناس
 قال من يسود اهل اليمن قلت طاووس ابن كيسان قال فمن العرب من
 المولى قلت من المولى قال فيهم سادهم قلت بما سادهم عطا قال من
 كان كذلك ينبغي ان يسود الناس قال من يسود اهل مصر قلت بنو
 لحي جيبه قال من العرب من المولى قلت من العرب فقال كما قالتم
 الا انهم يعرفون ان يسود اهل الشام قلت مكيول التمشي في قال فيهم
 ام من المولى قلت من المولى عبد بن علقمة اسرافه من جهل فقال
 كما قالتم قال من يسود اهل الجزيرة قلت عيين بن مران قال من العرب
 او من المولى قلت من المولى فقال كما قالتم قال من يسود اهل خراسان

والفرخ في ايام الربيع
 والفرخ في ايام الربيع

فلما سمع ان ابن مريم قد اقيم من الموتى قال من المولى قال فقال
فقال كما قال في تزييد اهل البصر قال الحسن بن الحسن بن الحسن
ام من المولى قال من المولى قال ليلك من يسود اهل الكوفة فلما ابراه
الفتح قال ابن مريم من المولى قال من المولى قال ليلك من يسود
فخرج عنى والله لتسود المولى على العرب حتى يحط بها على السيل
وان العرب تحبها قال قلب الامير المؤمنين ع اعماموا والله وذينة
حفظه سادوس من ضيعه سقط ^{الحسن بن الحسن بن الحسن}
اليه طافوس ان اردنا ان يكون ملك فكل خير كله فاستعمل اهل البصر
فقال عمر بن موسى وعظه وكان طافوس يقول ما شئتم بكم يا اهل
الا حصصه حتى ائنه في مرضه وقال لا ائنه من المشايخ حتى يزوج
وقال الحنفى بن عيسى بن مريم ابليس فقال لما علم ان لا يصيبك الا ما قد رلك
قال نعم قال ابليس قال اذ ذروني فاجعل عيني في ما فانظر بعينك اولا
فقال الحنفى بن مريم ان الله تعالى قال لا يجزى في عيني فاني اعملها
ان العبد لا يجزى به ولا يكره ان يجزى عني ان يجزى كان يقول صاحب
العرش لا تسب لهم بل انهم تكن منهم ودعى ^{الطيا السعدي}
ان قال من انهم يخطب وصيته ام تنله بليتة ومن انهم يشول الفضايين
انفس ام ينله جحد البلاء ودعى اجدعته في كتاب الزهد ان قال ان
الموتى يشوقه في قبره سبعه ايام فكانوا يجنون ان يطعمهم
تلك الاجام قال كان من دعا طافوس الله ثم اذنى الامان والاعمال
الاول ولد ^{عنه ابو يعقوب وغيره} ان قال ^{لدايع بن مريم}
فقال احمد بن ابي ان تمسوه وليس شئ من صفة حتى ماتكم من مبراته

فمنه واتا ان امرضه وليس من مبراته شئ فقالوا امرضه وليس له
مبراته شئ من صفة حتى مات ولم ياخذ من مبراته شيئا فاني في التوفيق
فقبل المبراة كان كذا وكذا فخذ منه ما تدبرنا وفقا اليه نورها
بركة قالوا لا فاصبح نذكر ذلك كما مر فقال اخذها فان من كذا
ان اكسوها منها وبغيت فاني فلما اسي في التوفيق فقبل المبراة كان
كذا وكذا فخذ منه عشره وانا فقال اخذها بركة قالوا لا فلما اصبح نذكر
ذلك لا مر فقال لاشل فلما اليها الا في فاني ان ياخذها فاني في اليك
ان الشفيع لا يريه كان كذا وكذا فخذ منه دينا وانا فقال لا في بركة قال
نعم فذهب فاخذ الدينار ثم خرج به الى السوق فاذا هو برجل يحمل حزين
فقال ليكمها قال يا بني اذ فخذها منه بالدينار ثم اطلقها فاما في المبراة
تشرق بطولها فوجد فيها دنتين لم يرا اناس من خلقها قال افعيت الملك
بطلب دونه ليشترها فلم يوجد الا عند في اعياها بوقولا ثين بغلا
ذهب فلما رآها الملك قال ما تصنع هذه لا ياخذها فليد اخذها وان
اضعفت ثمها فاني وا انك فقالوا لردعنا اخذها ونحن نعطيك نصفها
اعطيتا ان قال وتعلمون قالوا نعم فاعطاهم اياها بضعف ما اخذوا به
الذي ^{طافوس} وهو ان يضع وسبعين سنة حاجبا كذا في
يوم الزوية يوم وصلى عليه هشام ابن عبد الملك وهو امير المؤمنين
وذلك في سنة ١٦ ورجع اربعين حجة وكان مجابا لدعوة محمد بن
الطافوس فخرجت معه فقبل ليل لا ياكل المسك فمذلت واليها
وعلى المرحلين يعطيه اما انك اكله وبقا للفرج على لونه
قالوا انهم من طافوس والحسن بن طافوس واحد الطافوس

طائر به وهي طياله وجميع الطيور الطيار والطيور مركز ذى الجناح في الهواء
بجناحه قال الله تعالى وما من جأنة في الارض ولا طائر يطير بجناحه
الا امنا مثلكم اى الخلق والرزق والحياة والموت والحشر والطالب
والافتقار بعضها كما تقدم فاذا كان يفعل هذا باليهام فانتم سحر
اذا تم كقولهم عفا ولا قولهم بجناحه تاكيد لان الله لا يستعاضة
في هذه اللفظة فكذا يطير الخس والمشهد قال الزمخشري لغرض
من ذكر ذلك الدلالة على عظم قدرة الله ولطف حكمه وسعة لطافته
وتدبيره للخالق المتفاوتة والاجناس المتكاثرة الاصناف وهو
حافظ لما لها وما عليها ومهيمن على احوالها لا يشغل شأنه عن
رؤى احد عن اذن باسنا جميع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
طير الجنة كما ان الجنة ترعى في الجنة قال ابو بكر يا رسول الله ان
هذه الطير تسمى كذا ما انتم منها قالوا فلو قالوا لا اجوا ان تكون من
ياكل منها ورياء **في** هذا الموضع لا تحسن بدوى كذا من
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تعالى
في الجنة تشبهه فحيي بين يديك مشورا وفي افراد **عن** جبريل
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يدخل الجنة اقوام اشدتهم
مثل فلاة الطير في النور فيلتم شاة في دقةها وصنعها كما في
الاخر اهل اليسر ارق قلوبا واصحف افئدة وقيل في الخوف والحيبة
والطيور اكثر الحيوان خوفا وفتحا كما قال الله تعالى يخشى الله من عباده
العلم وكان المراد عليهم الخوف كما جاء عن جماعة من السلف
خوفهم قبل الملامة ويحكون والطائر ما يشا من شاة او شاة واصلي

ذى الجناح وقيل لو طائر الله لا طائر لك في قوله على اداة طائر الله وفيه
معنى الدعاء في ذى الجناح وقيل لو طائر الله لا طائر لك في قوله على اداة
طائر الله وفيه معنى الدعاء **طائر** الذي قلناه وقيل بذرة والظن
الخطا من الجحر والخبر وقوله تعالى وكل انسان اثمناه طائره قبل خطئه
وقال المفسرون ما عمل من خطيئة او شاة او شاة عنقه فكل امرئ خطيئة
الجحر ما انشرفه قضاء الله فهو يلازم عنقه وانما قيل للخطا من الجحر وان
طائر لقول العرب جري الطائر بكذا من انشرف على طرفي فقال في سنن
غيرها عن ابن رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الزوي على جحر طائرا لم تعتبر فاذا عبرت وقتن وحسبته قالوا
الاعلى ما لا دوى يادى وروى ابن كثير في مسند الاحمد بن محمد الطحاوي
عن ابيه قال كان لنا جحر فاشترى اقام في الارض عشرين سنة واول
روى امله قال فبينما انا اذ ان ليذ فيكون خلفه من صبيلا في اكل
واذا انا بطائر سقط فوق حايط الشريد عوا هذا الدعاء في غلبته
الطائر ثم دعوت الله بن شاة ليا ايشا بعان ثم تمت فاستيقظت انا
في بلدي فوقه طيحي في قال فنزلت الى الجحر فزاد في غدا في غدا في
تغير حاله ثم جحر من عام فيبينا انا اطوف وارعدوا بهذا الدعاء واد
قد ضرب بيدى على يدى وتاك من اين لك هذا الدعاء فان هذا الدعاء
يدعوا به الطائر ببلاد الروم متعلقا بالحوادث في كسنا سير الجبل
الرؤم وتعلش الدعاء الطائر فقا اصدق فان الشيخ عن اسمه
فقال انا الحضر **طائر** اللهم اني اسئلك يا من لا زوا العيون ولا
تخالطه الظنون ولا تضل الصغون ولا تغير الحوادث ولا الدهور ولا

اللهم اني اسئلك ان تجعل خير عيالي و خيرا ما يميم الف الف الف لك على كل شيء قدير اللهم

[illegible]

من هذا الطيور يطبع منها فامر بتبديل الجميع وحل محلهم بها بعضهم بعضا
كذلك خلطوا ما بها وديتها ثم دعاهن بعد ان تفرجوا من جلي ووساها
وقيل امساك الفرس عن ذلك فاجتمعوا لاجزاء او شرب سحيا الى دوسهم و
جاءهم الله كما يشاء بما جاء الى ان الحياة انفس بالحيات الاودية انما
يتاق بها انما اشبه وانما انفسها التي في صفة الطاووس والاصول
بها المديان ونحوها انفس بعد الامل الموصوف بها الغراب والفرط
المسارعة الى الهوى الموصوف بها الحمام وانما خص الطير لاها افرط
لاشأن فاجتمع لحوصل الحيوان وجميع ما كمل لهم وضد ما ويرى
مغشون بها الطاووس والغراب محبوبين بها والديك والحمام ويرى بها
برج الطيور ان كالحمام والغراب ويرى بها لايتنظيرها الاغلب لاها الله
والطاوس ويرى بها في زبد الكرم من الاخي بها الطاووس والفرط
لاخير الا لاها في كالحمام وما يصير كالحراب والطير لاخير ما في لاخير
بصعده مصر سجد بوقير وقد تقدم في حرف الباء **باب** الاخرى
الاشافي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن يزيد عن شجاع بن
ثابت عن ابي بكر بن ابي ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول
اقرطوا الطير في مكانها وفي واقرطوا في مكانها وهذا بعد حديثه رواه
احمد واحسان بن الحسن والحاكم وابن حبان قالوا انفس سفيان بن اشافي
وقال يا ابا عبد الله ما معنى هذا فقال اشافي ان علم العرب كان في
نجر الطير فكان الرجل منهم اذا اراد سفره خرج من بيته فترعى الطير في مكان
وطير فان اخذ منها شيء حاجته وانما اخذها من ارض فقال انما هو عند
علي صيدا لليل فذكرت له قول اشافي قال لو سالت وكيعا فقال انما

من هذا الطيور يطبع منها فامر بتبديل الجميع وحل محلهم بها بعضهم بعضا
كذلك خلطوا ما بها وديتها ثم دعاهن بعد ان تفرجوا من جلي ووساها
وقيل امساك الفرس عن ذلك فاجتمعوا لاجزاء او شرب سحيا الى دوسهم و
جاءهم الله كما يشاء بما جاء الى ان الحياة انفس بالحيات الاودية انما
يتاق بها انما اشبه وانما انفسها التي في صفة الطاووس والاصول
بها المديان ونحوها انفس بعد الامل الموصوف بها الغراب والفرط
المسارعة الى الهوى الموصوف بها الحمام وانما خص الطير لاها افرط
لاشأن فاجتمع لحوصل الحيوان وجميع ما كمل لهم وضد ما ويرى
مغشون بها الطاووس والغراب محبوبين بها والديك والحمام ويرى بها
برج الطيور ان كالحمام والغراب ويرى بها لايتنظيرها الاغلب لاها الله
والطاوس ويرى بها في زبد الكرم من الاخي بها الطاووس والفرط
لاخير الا لاها في كالحمام وما يصير كالحراب والطير لاخير ما في لاخير
بصعده مصر سجد بوقير وقد تقدم في حرف الباء **باب** الاخرى
الاشافي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن يزيد عن شجاع بن
ثابت عن ابي بكر بن ابي ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول
اقرطوا الطير في مكانها وفي واقرطوا في مكانها وهذا بعد حديثه رواه
احمد واحسان بن الحسن والحاكم وابن حبان قالوا انفس سفيان بن اشافي
وقال يا ابا عبد الله ما معنى هذا فقال اشافي ان علم العرب كان في
نجر الطير فكان الرجل منهم اذا اراد سفره خرج من بيته فترعى الطير في مكان
وطير فان اخذ منها شيء حاجته وانما اخذها من ارض فقال انما هو عند
علي صيدا لليل فذكرت له قول اشافي قال لو سالت وكيعا فقال انما

الطوطوشى واقره واباحيا من بطن من الحنا بل وشعير من هذا كراهه
وحكى لها روى في كتابا دبا ليرن والذين ان اوليد ابن من عيون
الملك فقال يوصا في التهنيت فخرج في قوله تعالى واستغفر لى عابك
عند فترق المصنف والشايقول ان كل جبار عند فيها انا ذاك جبار
عند اذا ما جئت بثلث يوم خسر فقال روت من روتى الوليد فلم يلبث
الا اياما حتى قتل ثم قتل وصلب على شجرة على فخر شى على سور مدله
روى **و** والحكم وصحاحه عن عمران النبي صلى الله عليه وآله
قال لو توكل على الله حتى يهلكه لروى كذا كذا في الطير بعد ما خلاصا
وتعود بطلان ما عناه فذهب لقل التها وضامع ايعطون من الحى و
ترجع اخر النصارى بميل الى الطول قال لا اتمام جليلين في هذا الحديث
ولا لا على المصنف عن الكسب بل جازيل على طلب التروى في انما ارا
والله اعلم لو توكلوا على الله في ذهابهم ومحبهم وتصرفهم وعلمه
ان الخبير بده ومن عناه لم يصرفوا الاشيا من غامرين كما الطير فقله
مخاصا وترجع بطلان انهم يعنى ذلك على فخرهم وكسبهم وهذا خلة
التوكل على الاحياء في ايل كذا والحكم الكسب في الاحياء يقول في
الذي يجلس في بيته وفي بيته ويقول لا اعمل شيئا حتى ياتنى بيته
فقال احمد هذا رجل جعل العلم اما مع قول النبي صلى الله عليه وآله
يجزى في البر والبحر ويعلمون في شياهم والنفوسه بهم **او**
لكن يكون اخى ابن عباس بان ذلك يصرف في الارض فانهم يحرقون و
بضمون ليرى في الارض ففهم متوكلون على الله ويدله لما ووشى
بيته في الشعب عن روى الله عن نبي ناس من اهل اليمن فقال ما اتم

فقال

فقال لو امتوكلون فقال كذا تها انما المتوكل على الله في الفجر في الارض وكذا
على بذا لا باب بهذا افنى بعضهما ففها بينا مقدس قبل ما وقال المراء
والنوى في تفصيل بعض الاكساب على بعض الخرج من فضل التروى
بالحا اولى في التوكل في الشعب بضاعه وروى امية الضمى اذ قال
يا رسول الله ارسل فاقنى ما توكل في الارض بل اعلها فوكل في الارضها وكذا
وقال الحليمي فيجب لكل من الفجر الارض بهذا ان يفر بعد الاستعانة
افرايم ما لخرقون الاية ثم قال يقول بل الله لا ربح والمثبت بالمبلغ اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وارزنا ثم وجبتا ضرة واجعلنا لا نملك
من التكاثرين فقال ابو ثور سمعت الشافعي يقول انه تعالى في بيته ورفع
فقال لو توكل على الله الذي لا يموت وذلك ان اناس في التوكل على الاحياء
متوكل على فخرهم او على ما لا يملك على سلطانه او على صناعته او على
شأنه او على الناس وكل مستند الى فخرهم وشأنهم ففهم فخرهم ففهم
بيده عن ذلك ما من ان يتوكل على الله الذي لا يموت **قال** لو كان على
نفسهم الطير بالنصب اسم كان اى على كل واحد الطير يربطه فله
يخرج يضرب للساكن الموضع وهذه كانت صفة جمل من سئل الله صلى الله
عليه وآله وسلم انا نكلم اظ فجلتاه كذا قالوا عروهم الطير يربطه
انهم يكتفون فلا يتكلمون الطير لا يخطا لاهل ساكن **قال**
كتاب ابن القريه بغيره القريه قال ابن عباس في القرآن عشرة اطياف ما هم
تعالى باسمائهم بعد صنف في البقر والغراب المدايه والحجرات في الارض
والطير في النحل والسمك في السمك في النحل والطيور في الارض
والغراب في الحج والغراب في الفارعه والابابيل في النمل فلهذا عشرة قال

2

ورجل واحد من ان الذين حصلوا الله عليه وملكه وسلم فهو واحد بهادهم وهم حمرون
 وفنفت في ظلهم فظا الا فلان اف هننا حق في ان الناس لا يراهم احد في
 لا يخرج من في المسندك عن قبيصة بن جابر الاسدي فاكرت همما
 لربنا نجيا فاصبته فاذا نفع في يقين من ذلك فانبت عرسا الموعزة
 للمجنه بحلا ابيض فبقوا الوجه فاذا هو عبد الرحمن عوف فاشا ان
 قال لفتا الى عبد الرحمن فقال ترى شاه تكميخ في انهم فامرني ان ابيع
 شاة فقلت يا امي انهم من علفا فصا الى الامير الموصون لم يبعس ان ينيك
 حتى بنا الى الرجل فسمع عن بعض كلامه فلهذا ضراهم انهم اهل على
 فقلت يا امير المؤمنين فام اهل شيئا ما هووا ففكرت في ثم قال اردون ان
 نغلب الحارث وتعد في الغنيمة فاما ان في الايام عشرة اخلاص تعد
 حسنة وولادة سبي فيف هذا ذلك السبي ثم قال يا انا وعثر الملائك
 المبركة فاما الاحمق جعلت ان جلا نظر الطبيعة وانها اذا
 اعز الى انجبان تكون لك في انهم قال اعطيت اربعة دلاهم حتى ادها ابد
 فاعضل فخرج يحسن انها شذت وجعلت حتى اخذت منها ايجا وهو يقول
 على البعد لئلا يخبرها فبيع شاة من اربع شاة كيو في عود عودا
 وكلما جئت ترى عندنا يلقى هذا التبع غزال المسك ولودا
 وحقيقة المسك لم ينجح في سرقا في وقت معلوم من السنة بمنزلة
 لم ينسب الى اعضا وهذا السر يصحله الله تعالى عند المسك
 في ثمر كل سنة كالحجرات في ثمرها كل حين باذن ربها واذا حصل ذلك
 فهو من رقت بها الظبا الى ان تكامل بها الى ان اهل البيت يصرون
 بها واما في الدير تحثك بها المسقط عند هادي عن ابي عبد

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان امرؤ من بني اسرائيل فصرخ فصرخ
مع امرأته طول يومين فالتفت له رجلين من خشب فخرهما من ذهب وحشنت
مسكا والمسك الطيب فخرت به امرأتين فلم يعرفوها ففألفها لزوجها
هكذا لا تفتن شعبه بل قال النورى دل الخلد على ان المسك الطيب الطيب
والفضله وعلى انه طاهر يجوز استعماله في الدين والثوب ويجوز بيعه
وهذا كلهم على نقل اصحابنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
محمودون باجماع المسلمين وما لاحاد مثل الشيخ في استعمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم واستعمال الصحابة قالوا لا يصح ان يكون من الغافرة
المعروفة ما ابرئ مني فموسى قال لما اتى امرؤ المرافة الفصير جاز
من خشب حتى شنت بين النورين فلم يعرف في حكمه في شرعنا ان
بمفسودا صحيحا شرعا كغيره من النورين في قصد الاذى وغير ذلك
فلا بأس به وان قصدت بل لا يحل ولا يتسبب بالكلية في زياد على اليأس
فهو حرام **فان** روى لنا رقيق الطبراني في صحيحها لا يسطعون ان
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قوم قصاد وظبي
وشدها الى الحمور وشطاطها انك يا رسول الله في صنعتك على خشقا
فاستأذنت ان ارضعها ثم اعوذ بهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله
عنها حتى تاتي خشبها ترضعها وما في اليك من الاوامر المشايك يا رسول الله
قالنا فاطمونها فذهبت فارضعها ثم عادت اليهم فاطمونها فقال
عليها السلام ابيسوها فانوا ليك يا رسول الله فلو اعطها فاطمها لبي
رواين عن زيد بن ارقم قال لما اطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فبخر في البرية وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي وآله وروى

عن

الطبراني عن ام سلمة قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
الغزاة فاذ صناديد يار رسول الله فالتفت فلم ير احد ثم التفت فاذ
ظبيته عوفته فالتفت فاذ يار رسول الله فالتفت فاذ صناديد يار رسول الله
ان لم خشب في هذا الجبل فالتفت حتى اذهب وارضعها ثم ارجع اليك
قال ونفعين قال في الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل
فارضعت خشبها ثم رجعت فالتفت فاذ صناديد يار رسول الله فالتفت
يار رسول الله قال لم تطلقوها فاطمها فخرت وهي تقول اشهدك
لا اله الا الله محمد رسول الله وفي الاصل البيهقي عن ابي عبد الله قال ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بظبية من بوطا لاجلها فاذ يار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الله عليه وآله وسلم خلت عن الذهب فارضعت خشب ثم ارجع فخرت فاذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صيد قوم ويصطه قوم قال فاخت
فخلف لهما فلهما انما كنت لا اظن احق جازت وقد يفتن ما في صيها
فخرطها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارجعها فاستنوها
منهم فوهوها له فلهما ثم في صلى الله عليه وآله وسلم لعن البهايم
لنوف ما لعنوا من ما اكلهم منها سمينا ابدوا في ذلك يقول الشافعي من
فصيد لرا وجاه امره فقصا ديومنا عز الم طاول خشب يحلف باله
فنادت رسول الله لا تقوم خضر فاطمها والقوم قد سمعوا النداء
وسيا في في العشا وينا ان ازان **عن** يعل الكاهن يعل نواك
وكذا لار في تعظيم صيد الحرم عن عبد العزيز بن ابي قحافة
الذي في يلى ونزلوا بها فاطم في قد ناهم فاحملهم بغيرهم فامرو
قوايه فقال لاصحابه ويا رسول الله قال لنجعل يفتن ويا رسول الله

فيهم الظلي وبالنظر اسله فناموا في القابل فانتبه بعضهم فاذا حلت
مطوية على بطن الرجل الذي اخذ الظلي فقال له اصحابه ويحك لا تخلف فيهم
نقل الحجة عنه حتى كان منه من المحدثين ما كان من الظلي وروى
عن مجاهد انه قد اخذوا من كذا ليل في الشام في الجاهلية بعد اقصا
كلاهما فلو اوردى طوي حتى سموا في سبطهم بها فاختبروا كذا
ولم يكن معه ادم فقام رجل منهم الى قوسه فوضع فيه ما هم في
بطنها من ثياب الجور ورجع عليهم فقاموا اليها فاستخرجوها وخرجوا اليها
فيديهم كذلك وقد علم على النار على ما وبعضهم يشوي اذ خرجوا من
تحت القند عنق من النار وعليلهم فاحرقوا القوم جميعا ولم يبق فيهم
ولا اشدعهم ولا شعرا ولا في كذا فرائضها **الكتاب** قالوا امر من خطيب
الحرام و قالوا لانا نظية ظله وهو كطولهم انكرت ان نعلم الى المظلمين
للرجل انفق وطله لبا ساء الذي يستظل من شدة الحر وهو اذا انقضى
منه لا يعود اليها **الكتاب** قرئت في حقه ويخبر باليد بطرد الهواء والساكن
يحفظ في الظل ويظلم لراة انسلطه نزول سلاطتها ومراة تظلم
في الاذن الوجهه نزول وجهها ويبر وجلا بحر فان وجهه ان وجهه
في طعام الضبي فيا كله فيشا فيكيا فصيحيا حافظا دلفا وسكر يفرى
البصر وينقل الطويان ويغوى القلب والذراع يتطويان في العين
ويضع من الحفظان وهو تريا في السهم ولا اغا تود في صفرة الوجه
واسمع الله في الطعام ببر من الحزن **الكتاب** وايضا في حقه الاجا تان
شرف الدين ابراهيم بن شراح التنبية في بار لا خلاص من اهل الجاهل
فقد في العسل وان اتم ينواظرون في نار بر كنه عليه وعلى غيبه في

يوم القيمة كما قيل انه لما احدث آدم عليه السلام الى الارض كان معه
الانثى فسلم عليه ونزوده فكان يدعو لكل جنس مما يخلق به فخلق
من الظلي ادم عا لحن وصيح على ظهوره من ظهره فيمن يخلق المسك فلما
لا يوافقها ذلك قالوا من اين هذا كمن فخلقنا اذنا صفي الله ادم فلما
وصح على ظهورنا وصفي النبوة اليه فدم عا لحن وصيح على ظهوره من
بظهره من ذلك شي فخلقنا لوان فخلقنا كاهلنا فلم يزلنا مما حصل
فقالوا انهم كان عا لحن لوانا كاهلنا لوانا كاهلنا كاهلنا كاهلنا كاهلنا
من غير شوب بطولهم في لك في سلمهم وعلمهم الى يوم القيمة انتهى
من ربا دانه على الاجا **الكتاب** قال الجهر وهو
من فرج الطائرين لا اخذت فرج قطاة عا لحن والجمع عا لحن والفرج
وامر ان عنيقه كونه جيله وفي صحح عن ابن مسعود انه كان يقول
يحيى اسرائيل ما لك فيهم فطمعوا لاجبا ارض من الحناني الاول
ومن من يلاذي ارا دبا لعا في جمع عنيقه لعا في جمع عنيقه كل شي بلغ اقا
في الجوده عنيقا يريد تفصيل هذه السور انفسهم من ذكر انفسهم
اجبا والانيبا على السلام والحيار لاهم والتلاذما كان قد عا من
المالي يريد انها من المايل السور الممتزجة في اول الاسلام لانها تكمية
او انها من اول ما فرغ وحفظه من القرآن **الكتاب** الذي يجمع الجاهل
والعواسل الفرس والجمع عا لحن في لا الشاعر تبعهم حيلنا
عوانكا **الكتاب** المحرر جردا تركل لها لكا **الكتاب** عبد الباقي ابن
فانح في وجهه من حديث شيبه ابن عمه التلمي لحيه ان الباقي
صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم حين ان ابن العوا لحن من سلم

العواذل ثلاث نسوة كرسن لهن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لعلهن يأتين بغيره من جهل من فاني وهاشم بن عبد مناف
بن قصي والفايزة عاتكة بنتا لبرص بن من جهل وهما من وطية
أهل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالأولى من العواذل عمة الشابة
والثانية عمة الشابة وبني سليم بن هاشم هذا الولاد ولي بن سليم
أخو منها أنها القصة مع يوم فتح مكاء شهدتهم الف واليه رسول
صلى الله عليه وآله وسلم قدم لوام يومئذ على الأورد وكان أحمر
ومنها أن عمر بن الخطاب عنه كتب إلى أهل الكوفة والبصرة وعصرها
أن يا بني أمة من كل بلد فاضله رجلا فاضلا أهل الكوفة عتبة بن ربيعة
التميم وبعض أهل البصرة جاشع بن سعد التميمي وبعض أهل مصر
معن بن يزيد التميمي وبعض أهل الشام أبا الأحور التميمي وكانوا في
والصواب ابن بني سليم كانوا يوم الفتح فيهم أن هذا لهم النبي صلى
عليه وآله وسلم هل لكم رجل يعد ما يفي بكم الفاء لوام يوم فقا
بالضمان بن سفيان وكان يسميهم وأنما جعل لهم لأن جميعهم
من قيس عيلان **ك** كل هذا في نزع من أفسان وبعيد أو طار
الحدث من أجا أرضا منتهى فوله ما أكل العواذل منها في هذا
وفي رواية العواذل وهي جميع عاتكة وعلاء البهني وبعيد وبن جيا
من رواية جابر بن عبد الله وفي صحيح **م** من رواية الزهري عن سعيدة
المسيبة عن أبي هريرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يتركوا من
على خيرها كانت لا يمتاها إلا العواذل من يدعون في التبعاع والعواذر
نفر يخرج لأعيان من منتهى يدان المدينة يعطون خمسة ما لهم

نفر

أما وحش حتى إذا بلغا ثنية الوداع خزا على وجهها قال النور والختار
أن هذا الترك للمدينة يكون في الخزانة من عند قيام الساعة ويختص
قصة الأعيان من منتهى فانهما يجزان على وجهها حين قد كسما
وهما أخرون يكثر كما ثبت في صحيح **م** وقال القاضي عياض هذا ما
جرو من معجز النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد تركنا المدينة أحمرها
كانت حين انقلبت الخلافة عنها إلى الشام والعراق وذلك الوقت من
ما كان للدين والدنيا أما الذين فلكثرة العلماء بها وأما الذين قلما
وغيرها واتساع حال أهلها قال في ذكر الأعيان يرون أن في بعض
لشجر من المدينة وخاف أهلها أنه رجل عنها أكثر الناس ويقع
أو أكثرها للعواذل فخلت من ثم تراجع الناس إليها قال وحاشا اليوى
قريب من هذا وقد خرب طرافها **القبائل** بالذال المعجمة الساكنة التي بها
ولدها وفي الحديث أن قرشا خرج لقتال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وأصحابه في زعمهم ووقع في هامة الغريباء بالعواذل المطاف
بريد النساء والصبان وأما قبل المناقرة عاتكة كان الولاد هو الذي
يعود بها لأنها عاطفة عليه كما في التجارة لاسيما وان كان مريحا
فيها لأنها في معنى تأميه وتأكده وكذلك عيشة وأصيرة لأنها في معنى
صالحه **القبائل** بفتح العين الصغيرة من ولا للمرا ذاقوى ورعى
عليه حول روى **ع** عن عتبة بن عامر بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أعطاهن فمما يسميها إيهاب بن عوف فقال لفتح بران قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال لا تعفوا ابن عمار فمما يسميها لا
بخسة لأحد بعدك وفي سنن **أ** أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اصغر في مثل ذلك ان يراى من خالفه الذين يخصصوا بذلك ثلثة ثوابين و
 هو عقوبتان عام وزيد بن خالد **قوله** اكثرهم والجمع لجهل قبل
 سبب عجل الاستعجال في اسرئيل عبادته وكانت مدة عبادتهم
 اربعين يوما فماتوا في اثنائه اربعين يوما سببه فجعل الله حلال
 ان انبيى صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل من عجل بعمل هذا الاخذ له
 والآخرهم قال انبيى الى وكان صلحهم قوم موسى من حيلة الذهب
 النضة وقال الجوهري قال بعضهم في قوله تعالى عجل جسد من ذهب
 احمر **قوله** عباد بن اسرائيل الجهل ان موسى صلى الله عليه وآله وسلم
 وقيل الله لولا ان لم يكن ثم انهم باعوا نفوسهم بالثمن وكان
 الثمن من قوم يهودا البقر والظهير والاسلام وفي قوله من عجل عباد
 البقر شي فابلى الله بنى اسرائيل فجعله لثمن عجل جسد الخيل
 فمكنا الضوم عليه للعبادة من جون الله تعالى يرضون حوله ويثوبون
 والجسد بدن الانسان ولا يفا الى اخره من الاجساد المعنوية وقد
 يقال للجن جسد وكان بنى اسرائيل جسد يصيح ولما ياكل ولا
 قال تعالى واشهر بولاه فلوهم الجهل اى جبال جهل وقال عن ابراهيم صلى
 عليه وآله وسلم بقال جهل سبعين قال قتادة كان عامتها لى الله بهم
 البقر والخنازير سببا زيادة في اكرامهم وكان صلى الله عليه وآله وسلم
 وحسبك اذا وثقت للضيق فارقا فاقضها الام على اختلافها وياها
 اجناسها وقال لعون بن شداد صبح جبريل الجهل بجناسه ان النبي فقام
 مسرعا حتى كفى بامه **قوله** من هاسن المفاضي فممن عندنا جهن
 البغداد قال القاسم بن المفضل الكاثير كبريا ما يقول المفاضي و

فنه الله تعالى لم يهودى زنا ينصل فيه فلو ان لم يلد لاجبه للبشر
 وجهه البقر وقد اشتهر عنهما انهما يرى المفاضي فيهما فبكر الجوارح
 هذا من اعدا الله وعلى الملايين اليهود بانهم شرير لجهل الجهل
 صدمهم حتى اخرج من ايوهم وادى ان ينطبراس اليهودى لاس
 الجهل ويصلب على عجل انتصر ابيه المراسع الرجل ويحبها على
 الارض وينادى عليها ظلمات بعضها فوق بعض والاسلام
 نقل الفطري عن ابي بكر الطرطوشي رحمه الله انه سئل عن قوم يهود
 في مكان يظنون شيئا من الميراث ثم يشتد لهم منشد شيئا من
 يرضون ويظنون ويضربون بالدف والشباب هل يخلصون
 مع جلال الام لا فقال له ذهب الصوفه بطا لزوجها لوضلا لهما
 الاسلام الا كتاب الله وسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 واما الفرض والنو الجسد فاول من احبها اصحاب السماوى لها الخلق
 عجل جسد الزخوار قاموا بتمصون حوله ويثوبون فماتوا لى
 وعباد الجهل وانما كان مجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع اصحابه
 كما قال علي بن ابي طالب بن الرقي رضى الله عنهما لسانه ونوابه ان يعجز
 من الحضور الى المساجد وغيرها ولا يجل احد من الله واليوم
 ان يحضر معهم ولا يعجزهم على باطلهم هذا مذهب مالك والشافعي
 وابو حنيفة واحمد وغيرهم من ائمة المسلمين **قوله** لى لى
 وغيره روى كان في بنى اسرائيل شيخ صالح لم يجد فيهما القيطه
 وقال اللهم اني استودعكها لا بنى حتى يكبر اليك ولولا كان با دا
 باقه فثبث وكان من اسمن البقر وحسنه فادموها اليهم

الجهل

لا قال انها قدس بها وقد قيلت يومها وفي الصحيحين من حديث ابن عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قام موسى خطيبا في
بشا امير المؤمنين وذكر قصته موسى والخضر بطولها قال وجاء عصفور حتى وقع
على حرف الشجرة ثم نثره الخضر فقال له الخضر ما نقص على وعلمك من علم
الله الا غلها نقص هذا العصفور من الجحر قال العلماء لفظ نقص هنا
ليس على ظاهره وانما معناه ان على وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى اكسبه
ما نفع هذا العصفور من الجحر وهذا على التفسير الى الاحكام والانتبه
عليها اقل واعظم **مسألة** لا كلف لعل الله ان يرسل الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الامم من انسان يقتل عصفورا فيها
بغير حقها الاسماء الله تعالى عنها قيل يارسول الله وما حظها قال
ان تدبجها وتاكلها ولا تقطع واسمها فزى وهاه **مسألة** وروى الحكم
عن خالد بن معدان عن ابي عبد الله بن الجراح ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال قلب ابن آدم مثل العصفور يعلب في اليوم سبع مرار فكل
احكامه ان لا يجوز اعتقها على الاصح وقيل يجوز لها وروى الحافظ ابو يعين
عن ابي الدرداء ان كان يمشي في العاصف ومن الصبيان يمشي بها وتا
الشيخ ابو حنيفة الشيرازي في كتابه عيون المسائل ان ذرقا لعصافير
عنه والشيور ان في الخلاف في قول ما كوال في العلم **الاشكال** قالوا اخذ
حليها من عصفور وقالوا السدس من عصفور وصاحبه عصفور يربط
ان جاع قال الاصح العصفور هذا الامعاء الى الجحر من المصار بالها
سبع عصفورين احمير هذه الطعام فيها **القول** قال الشافعي يذبح
عنه اربعة اشياء يذبحها العسل ان العصفور من الكلام والنسول الى

عنه

الضاحك من العلم بالعلم واربعه نسول البذل كل العلم وشتم الطير كذرة
العسل من فوج جاع ولعل لكثان واربعه نسول البذل كذرة الجحاح كذرة
العلم وكذرة شرب الماء على اريق وكذرة اكل الحوضه واذا اكل عصفور
الفتون مشويا وما وجدنا في هذا المصنف في المصنف في المصنف في المصنف
العصافير اذا غلط بها الشارب والعسل وشرب على اريق فيضع البواسير
وفي المصنف اذا ذبح العصفور وقطر دم على ديق العسل وجعل بين
وجفف فانه ينج البلاء واذا اخذت منه بندقه وخطبت به في بطنها
الاحليل وكان لا يذبح على الجماعة فانه يطام اشياء **القول** في
الامم من الجحر قال تعالى قال لعنيت من الجحر ان اتيك يدك لعلهم
هذا العنيت كذا وقيل لكان قال ابن عباس هو من الجحر والخطا
في عرض سليمان باسند عاشر بالفسف في الشاه وغيره اعظم حجة
فان ادخله قبل ان يعصمها وقومها الاسلام فقال ابن زيد استدعيك
القدرة التي هم من عند الله عز وجل روى عن عرشها كان من فضة ووجه
مصفا بالياقوت والجوهر وان كان في جوف سبعه ايام على سبعه
الاخلاق قال ابن عباس كان سليمان يهيبا لا يبدى بشي حتى يكون الذي
يسال عنه فرأى ذات يوم رجلا قريبا منه فقال له هذا قالوا بلقيش قال
يا ايها الملك اياكم يا نبيي عرشها فقال لا العصفور انما اتيك به قيل
تقوم من مقامك وكان مجلسه مجلس الحكم من الصباح الى الظهر
انما يذبح على اديان بلقيش على حمارين لا يخلص منه شيئا قالوا
عنه علم من لكان يذبحها واصف بن بزيه وقيل اسمها مطوم وقيل هو
جبريل وقيل سليمان نفسه والعلم الذي اذنته قيل اسم الله لا عظم

وفي الكلام حذف تفضل من فعله باسم الله الاعظم وهو الحق بالقيام
بالهنا والآكل على لها واحدا الآله لا انت قليل يا كمال لا اكلم
تفضل الانص بالعرش حتى يبع بين يدي سليمان والعرش حيرة شريفة
لجوزها راء مستغرا عنه بانها جعلت كغيرها الله بها وفيها تعليم
وعزها للالاس ثم قال لكونها عرشها اراها لتكره في تغيرها
ولزيد في الاعراب عليها وروى في اننا احسن من سليمان
ربما يزوج بلقيس كرهوا ذلك فظلموها عاينها فظلموا فلا يتر
وان جعلها كما فرس فرب عظمها بذكر العرش بغير علم وجعلها با
لضريح لكث عن سابقها فتكون بان زيد فيه ونقص منه والقصد
في ذلك شدة في كثر النقص ولما ادعت واسلمت وفردت على نفسها
بالظلم رعا في ذلك السام تزوجها وردها الى ملكها باليمن كان
يا فيها على الرجوع في منه برة فولدت له غلاما سمها داود مات في حيا
في روى مالك في الموطا من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذي اشرقت عفت من البحر يطلبني
من نارك كما انك في الدنيا ففما الجبريل الا اعلك كلاما تفوهن في
شعلته ونه يهيب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل فقال
جبريل فل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله تامة في الدنيا
برولا فخرج من شرفها يتزلزل من السماء ومن شرفها يخرج منها ومن
مادتها الارض ومن شرفها يخرج منها ومن في الكيل في الثمار
طواف في الليل في انهار الاطراف بطرق غير مراعون وتندم في بال
حديث العنبر الذي تفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يريد ان يقطع على صلوة في غفلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادراك
يربطه في سائر من سواي المجد **الاعقاب** طائر معروف قال في الكمال
الاعقاب سيد الطير بالسر عيشها والاعقاب جديدا بصريا لذلك قال
العريل جدي من عقاب قال ابن عبد البر في التمهيد قال عمر بن دينار
اداء في قريش بن الكعبه خرجت من ماضيها لذي يديم وبينها قاطرا
بين قاطرها وري بها نحو احيا وذكور بل يحيى قال قال ابن عبد
الاعقاب فيها كان من شأن الحية التي كانت تخرج من بين الكعبه خرجت
حيث لها في يدي وبينها قاطرا بين قاطرها وري بها نحو احيا وذكور
ابن يحيى قال قال ابن عبد المطيب في كان من شأن الحية التي كانت
تخرج من بين الكعبه بينها عيشها ما تصوبها العقاب الى انشأ
وهي لها اضطرب وقد كانت تكون لها كيش واحيا نا يكون لها قات
اذ اقتنا الى التأسيس شدت تعبتا اليها وقد عاقب فلما انشأ
الترجيبات عقاب ملتبسها انصابت فضتها اليها ثم خلفت في
ليس احباب ففما حاشد من الى بناء لنا من الفوايد والاربعاء
ترفع التأسيس منه كسر على سويها ثياب اغبر الملك في بوي فليس
لاصله منهم زهاب وقد حدثت هناك بنوعدي ومن قد يملها
كاد فبقوا الملك بذلك عمرا وعند الله تفضل الثواب **الاعقاب**
جمعه التي وان الذي يافا طائر اخر من غير جنسه وقيل ان العقب
يسافا في لوهذا من الجبابير ولان عين الكشاف غير شخص يقال
لوه ابن سيدة ما انت الا كالعقاب فانه معروف وولد ابجد لالعقاب
فيض ثلاث بيضات وتخصها فلا تين بوضا واما عاها من الجبابير

نقص بيشن ومنه ثمن عشرين يوما فاذا خرج الفراع الفس وسدا
منها لا تزيث على اطم الثلاث وذلك لثقل صبرها والفرج القوي
تلقه يعطف على طابريتي كاسر الحظام ويسوق المكلفه فيريه ومن
عادة هذا القكار ان ينقل كل فرج ضايح والعقاب اذا اصطاد شيئا
لا يتحمل على الفور الى مكانها بل يتنقل من موضع الى موضع ولا تقعد الا
على ما كثر من تقصه واذا صادت الا ان تبدا بصيد الصغار ثم الكبار
وهي اشد الجوع حرارة واقواها حركه ولا يسهلها من ليل وهي حيفة الجوع
سريعة الطيران تغذي بالهوائ وتعيش باليمن وموت تغذي على الموت
وعين حملها الفراع على ظهورها وتقذف من مكان الى مكان فخذ
ذلك القس لها عينا صافيه بالحق اشد على ايسر جبل فغلبها فيها
ثم تقنعها في شعاع الشمس فيسقط وشيئا ويثبت ريش جديده فتم
فلما صبرها ثم تفرغ في ذلك العيون فاذا هي قد عادت مشابهة قائل
النوحدي ومن عجيب ما الحسنات اذا اشتكت كبارها اكلت كبار
الاناث والعقاب خيرا وهي تاكل الحيات لا روسها والطيور لا قلوبها
وبدل هذا قول امرئ القيس كان قلوب الطير وطبا ويا بسا الداء
وكرها العناب والحشف البالي بمثله قوا طير كان قلوب الطير
فعرشها منى القس في عند بعض المادب قيل لبشار بن برقيش
لو خير لنا الله بئس ان تكون جونا ما كنت تتخاوقا للعقاب لا تخافك
حيث لا يلبسها سبع ولا ذور يع ويجرد عنها اسباح الطير ولا تقا
الصيد الا قسلا بل تلبي كل ذي صيد صيد ومن شأن جناحها لا
يخفق قال عمرو بن حرام لاذرك عفا اظلي كانه جناح عقاب فيام

الحظ

الحظان وفي عجايب المخلوقات في ذكر العيون ان عين العقاب بارض
الهند على راس جبل اذا هرب العقاب نال به اذ راخه الى هذه العيون فيفسد
فيها ثم تضعه في شعاع الشمس فيسقط ريشه ويثبت ريش جديد
منزل عند الضعف وترجع اليه قوت وشبابه وفيه في ذكر الانجاد
ان حمار العقاب يحرق شبه نوء القم يندى اذا حرك سمع منه صوت
واذا كسر لا يرى فيه شيء يوجد في عش العقاب والعقاب يحلب من ريشه
الهند واذا قصد الانسان عيشه يرى اليه هذا الحمار لا يفرح ويحرج
وكذا يعرف ان قصد الم اياه كحاصيته واذا اعلق على من بها على كذا
تضع سريرا ومن جعله تحت لسانه يغلب الحشم في الخاف ويمنع
الحياه وسيتا في باب النون نظير هذا في النسر ان شاء الله تعالى
اقول من جادها اهل المغرب ان يقصر احدى الى كسرى عقابا ويزيد
اليه علمها فانها فعل عملا لا يدركه اكثر لشعور فامر بها فطقت وصا
ها فاعجبته ثم جوعها الصيد بها فوثقت على صبي من حاشيته فقتلته
فقال كسرى غرا نا يقصر في بلدنا بغير جيش ثم اهدى اليه كسرى غرا و
كسرا لم يقد يعثف لك ما يقتل بالظلي وما قري اليها من الجوحش وكتم
عنه ما صنع هذا العقاب فاعجب به فيصر اذ اذقت صفته ما صنع فقتل
عنه يوما فاذا في من فقتل فقال لصادا كسرى فان كنتا قد سراه
فادلس فلما بلغ ذلك كسرى قال انا ابوسا سان وروى ابن عباس
سليمان بن جاد وعليهما السلام لما قضا الله هدهد عابا لعقاب وسيد
الطيور وانصره واشد باساقا على باله هدهد اشاع في فزع العقاب
دون السباحي الى الدنيا كالفضة فزاي الحدهد غدا من نحو الانفس

عليه فقال الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى فقال
له الولد لما نبي الله سليمان حلف ان يعطيك انما يحلف انما يعطيك
الشعر وعساكر الطير فوفوه واخبروه بنوعه سليمان فقال وصا لشعر
قالوا بل انه قال اولى يا نبي سليمان بين قلنا دخل على سليمان ورفع
راسه وادخل في فيه وجناحه تواضعا سليمان فقال سليمان ان ابن
كنت عن خدمتك ومكانك لا عذرتك على يا شديدا ولا يحزنك فقال
الحمد لله يا نبي الله اذكر وقولك بين يدك الله بمنزلة وقوف بين يديك
فانتم جسد سليمان فادخله وعطاه عنه **يخرج كل العفاريت** و
تجلب ولخلعوا هل يحرق قتلها اولادهم والارواح والنبوت الحج بالحق
قلنا وجزر في شرح المذهب بان من القسم الذي لا يفسد قتلها ولا يكون
وهو الذي فيه تقع ومضرة وهذا هو الذي يجرم من الفاسق ابو الطير هو
العنفان قالوا اخرج من عفاريت الجحيم والواطير وابصر واخرج من عفاريت
فان قيل ما امره قيل انه يخرج من بيته على راس جبل عال فلا يرى حتى
يتكامل بيته ولورق لسطح **نفل ابن عمر** عن راسه ان العفاريت
بصر جدها والحذاء عفا با بقدر في كل سنة **من الطير** يكون
للكرم واللائي بلطف واحد منها الشود والحضرة والصفر وهي ما يندع
كثير في الولد تشبه السمك والضب وعاء هذا النوع اذا حملت لا تنه
منه يكون حنقا في ولادتها الا ولا رجا اذا استوى خلفها فاكل عليها
فخرج ففوت الام والحاظ لا يجده هذا القول ويشون فاحترق من
انها برادى العفرين تلهن فيهما من ريشها اولادها على ظهرها وهي
تدبر لشمول كثير العدد والذى ذهب اليه الحاح هو القول بان العفر

من

شبهاتكون فاكانت حاملا ولها ثمانية ارجل وعيناها في ظهرها ومن
يجب اوجها انها لا تضر بالبيت ولا انما يحرق من غير من يد فافها
عند ذلك تقرب به وهي تادى الى الخراف وقتلها وبعثت لا تقي
وقد اشار الى ذلك الفقيه عارفا للمعنى في ايات بقوله اذا لم
يسالكم انما انما ادب وبعاد اذ لم تنفع بالادب ولا تحدد
كيدا صغافرها فموت لا تاعى من سموم العفاريت فلهذه في
عرش بلقيس هدهد وخبز فار قبل فاستدما رب اذا كان راس
الهال يحرق فاحترق عليه من الضديد في غير الجب فيمن اخلاص
الليل والصبح معرك عينا جيشه بالجهان من شأها اذا اذ
الانسان في شدة شدة العفاريت قال الحاحط من حيلها
انها لا تخرج ولا تحرك اذا القيت في الماء سواء كان لها جارية او
قال وللعفاريت يخرج من بيوتها بالجراد لاهار بيضة على اكله تشك
الجرادة في عود ثم تدخل في حجرها فاذا عايتها العفرية تعلق في فمها
ادخل الكرات في حجرها واخرج شدة وديقا من حجرها والدرج
احسن ما قيل في ذلك **لايت على حجره عفر** با وقد جعلت صريرا
ميدنا فقلل لها الفاحض وطبع من طبعها اليها فذا انزلت
وليكن اربابها من انا والعفاريت الفا تترك كون في موضعين جبر
ويعكر كرم وهي حماران تلح فقتل ومن اطير لها الفاحض مع
تنفل الفيل والجبر يسبعها روى الطبراني عن عايشة قالت دخلت
اليها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فقام الي
فصلى بصلاته ثم ان عفر حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وآله

ثم تركته وذهب نحو على بصرى بعد حرقها حتى قتلها وعن ابي رافع ان
صلى الله عليه وآله وسلم قتل عذرا وهو في الصلوة وفيه عن عايشة
قالت ان دعوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقيب وهو في الصلوة
فقال لعن الله العقرب ما نزع مصليا ولا خيرا للصلي فقلوها في الكهف
والبحر وعن علي بن ابي طالب ان دعوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقيب هو
في الصلوة فقلتها فخرج قال لعن الله العقرب ما نزع مصليا ولا خيرا ولا
نبيا ولا خيرا الا لعنه وتناول فله فقتلها بها ثم دعا بما وضع فجعل
يسبح عليها ويقول هو الله احد لم يعوذ من وعمل الصالحين غيري قال
قاروس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الذي يجرى فله عنة عقيب
في اصبعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله العقرب ما نزع ما نزع
احدا ثم دعا بما في فخرج فقرأ عليه قل هو الله احد الله الصمد ثم صلبه
ثم روى بحلة لك على المنبر عاصبا اصبعه من المذغذغ العقرب عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس وهو
عاصبا اصبعه للمذغذغ عقيب فقال انكم تقولون لا عدوي فاذنوا في
تقاتلون يا جريح وما جرح عراض الوجوه صفوا العيون صهف
الاشعار من كل جانب يسألون كان وجوههم الحجاب المطرقة في
تاريخ شيخنا الياقني رحمه الله في حوادث سنة ١٠٩٩ هـ ان بعض الملوك
قال له ينجوه ان دعوت في الساعة الفلانية من اليوم القلبي في السنة
الفلانية عن عقرب فلذغ فلما كان قبل الساعة المذكورة تجرد من
جميع لباسه سوى ما يستعوي وركب فرها بعد ان غسله ونظف
وستره شعره وجعل يجرها كما ذكر له فيديها هو كذلك عطست

فخرج من انفا عقرب فلذغته فهاث فيها اعتنا المذغذغ عن القدر
معه من الكوخ قال لعننا ان ذنونا لمصرى خرج ذات يوم من بيته غسل
ثم ابرفا فاهو بعقرب قال قبل ان يسلك عظم ما يكون من الامشيا فخرج
منها فاجتهد في الاستعداد بالله منها فكنى شرها فاقبلت حتى واظت
فاذا هي بجنفد خرج من الكما فاحملها على ظهره وعبرها الى الجانب الا
فصعدت ثم سعت وانا ابصها الى ان انا لم يخرج كثيرا لانها كانت كثيرة
الظلمة فاذا غلام امر فنام تحتها وهو غفور فقلنا لاجل ذلك لا تخرج الا
الغنى من العقرب من ذلك الجانب للذغ هذا الحق فاذا انا اذنت من قبل
يريد قتل الغنى فظفر العقرب به ولزمت دماغه حتى قتلته وقد
لك الاما وعبرني على ظهري المصنف في الجانب الاخر فاشد ذنونا في
بارادوا والجليل يحفظه من كل سوء يكون في الظلم كيف تمام
عن ملك تاتيك منه فوايد النعم قال فاذنبا الحق على كلام ذي
الذنونا فاختبر الخبير فتاب فخرج انوار الله ولبس انوار السباحة
ساح ومان على الملك الحال وما في ربيع الابرا وزعموا ان ربيع حص
لا تعيش فيها العفارب ودمعها ان ذلك لطلب فيها وان طهر
فيها عقرب ماتت من ساعتها وحص مدينة معوية من مشارف الاشجار
لا تصرف العلي واليه ولا تاذن من المذغذغ فاضله وفي حديث
ضعيف انها من مدائن الجنة وكانت في اول الامر شهر الفضل من مشرق
وتذكر الثعلبي انه نزلها سبعين رجلا من الضحى ابراهيم بن جابر ولما
روى عن جابر قال للمذغذغ رجلا عقرب ربيع جابر مع النبي صلى
عليه وآله وسلم فقال رجلا رسول الله رقيه قال من استطاع منكم ان

اياه فليعمل في ذلك ما جازى الى عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه
الله وسلم فقال يا رسول الله كان عدونا قديمه نرى فيهم من العفر وانك
خيرت عن الزكاة فافرضوها عليه فقال ما اري باسما من اسنطاع
منكم ان ينفع اخاه فليضعه وفي رواية قال اعرضوا على رعاكم لا باسما
لرقى ما لم يكن فيها شيء فالزكاة جازية بكنها لله تعالى او بذكره ومنه
عنها اذا كانت بالعبادة او بالعبادة او بالعبادة او بالعبادة
في رتبة اهل الكتاب فجزواها ابو بكر الصديق في ذكرهها ما لا يخفى ان
متا بدلو **قول** في الزكاة ان يضاف الى الزكاة الملتزم الى ابي اسحق
اعلى الوجع من العفو ويضع على علاه حليله ويقر العفو ويكره
يجزى موضع لا لم بالحول والمضى في ذلك جردا لتسلم الى اسفل الوجع فاذا
اجتمع في اسفل جعل بعض ذلك للموضع حتى يذهب جميع لالم ولا اعتبارا
بنفقوا العفو بعد ذلك **قول** في السلام على نوح في العالمين وعلى محمد
المسلمين من حاله ان التسليم جميعا لا اذ ينفون ان يكونوا من الارض
وفي الخبر بن ابي بصير اجمعين كذا في خبره ما عبادا والحسين ان ربي
على صراط مستقيم نوح نوح قال لكم نوح من ذكرني لا انا كونه
ان ربي بكل شيء عليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورايت
بخط ابن الصلاح في رحلته رتبة للعفر بقاله ان لا تشا ان رتبة
جاء فادخله وان لا ترضه لا ترضه وهي باسمه وبالله باسمه جبريل
سبحا بل كما قدم كذا من رادم فيمن الى من فيستام اهودا في خطا
انا انما في قوله الله لاشا في وقا لاجل الصلوات المنة من عرق في اول
الليل والاول التي ارضفت بها فاعفر وبالحية ويدان لاشا في قول

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اسلم من الحية والعفر
الحية وبها اتسدت وروى الجماعة لا يخفى عن عمرو بن رضي الله عنه قال
جاء جليل القدر صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما لطيف
من عفر لي لا يخفى ابا ربه فقال اما انك لو قلت حين اسلمت لعودتك
الله لاشا من شرها على لم يصنع ذلك لاشا لاشا في اسلم لاشا
يقولونها كل ليلة فلا تخف جارية منهم فلم يجر لها وجعا وقال هذا
حسن كلامنا الله القرآن ومعنى لاشا ما شئت ان لا يدخلها نصيب ولا
كما يدخل كلام الناس وقيل في لاشا ان الكافيات لاشا فيات من كل
ما يعقود به قال لا بسب في وانما اسمها هالما لا يجوز ان يكون في كلامه
او نقص كما يكون ذلك في كلام الامميين وبلغني عن احمد بن حنبل
انه كان يسندك بذلك على ان القرآن يخرجه من سجدتين المسبوك
بلغني ان من قال حين عسى سلام على نوح في العالمين ام تاذعه عفر
وقال عمرو بن دينار ان ما اخذ على العفر ان لا تضر احد في ابل او
نصارته لسلام على نوح في العالمين وقال الشيخ ابو الفاسم الفخري
بالتفسير ان الحية والعفر بيا نوحا فقال لاشا احلنا ونخر فضلك
ان لا تضر احد اذكر لك من قرأ حين خاف ضرها سلام على نوح في لاشا
انك لا تضر احد في الحسين ان من عبادنا المؤمنين حاضرا ثم روي
ابن عباس ان نوحا اخذ الشفة في سنين وكان يطوها ثلثا بذايح
وعثرها خمسين راعا وسمها ثلاثين ذراعا وكان من خبث الناج
يجعلها ثلاث بطون في البطن الاسفل النوح والشتاع والهوام
في البطن الاوسط للدواب والانعام وركب حصوص معه في ايامه

مع ما احتاج اليه من الخبز وبيتا على الشيخ لاهام لم يلفظ في الدين
عفا عنهم نزل هكذا كثر فانه قال كنت افر على الشيخ في الدين الحور
في بيتا نحن جلوس واذا العفري عشي فاحذها الشيخ سيد وجعل يقبها
فوضعت الكتاب من يدي فقال افر فقلت حتى العلم هذه القايين فقال
هو عندك قلت ما هي قال قلت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قال
من قال حين يصبح وحين يمسي باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء وقلة ما
اقال الثبات **قال** الطيالسي في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يلغ المؤمن من حجر مرتين معناه لا يجاقب العبد على ذنبه الا
ثم يجاقب عليه في الاخرة والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ذلك هو ابو عمر الحنفي وقع في الامر يوم بدر ولم يكن معه ما
فقال يا رسول الله اني قد جعلته فاطمة لبنة في الحرس على ان لا يصح
للقنا ان يرجع الى مكة ويصح عارضه وفي اخره عن حماد بن عمار
عام احدثه المشركين فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر له
فلم يلغ في الاخرة فقال ابو حماد في رواية فاطمة فقال صلى الله
عليه وآله وسلم لا يلغ المؤمن من حجر مرتين ولم يقبله للحديث
المذكور ورواه الشافعي **وقال** الطيالسي في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
يعني ان المؤمن حارم لا يخرج من جده وقيل اراد به الخراج في امر الدنيا
وكونه لا حرة اي لا يرى من جهة الغفران وهذا يصح ان يتوجه الى الملة
والاخرة ايضا ويريد ما قاله الطيالسي ما رواه في مسند علي بن
ابن حمزة انه سمع عليا يقول لا يلزمكم بافضل ارض في كتاب الله وما

محمدي

من مصيب في اكثرا ايديكم ويعتقدوا كثر في ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سافر بها لكم يا علي ما اصابك من بلاء او عوفيد
مرض في الدنيا فبها كسب ايديكم والله اكبر من ان ينجي عليه في الاخرة
العفري به وما عفا الله عنه في الدنيا فاقبل ما علم ان يعود بعد شوه
ولذلك قال اولادهم ان هذا لا يراعي ان في القرآن لا تنجل ذنوب
المؤمنين صنفين صنفهم بالمصائب يصنف عفا عنه وهو كرم
يعود في عفوكم **قال** محمد بن كلثوم بن العفري ويعبر او نقل في الكل في يوم
واذا مات في الدنيا انما لا يليل تجتهد على المشهور في كل اربعة
ونقل الخطابي عن يحيى بن كثير ان العفري اذا صارت في الدنيا نجس
قال وعادة اهل العلم على خلاف **قال** محمد بن كلثوم بن العفري
شفت بيننا ثوبه العفري وقالوا اعدى من العفري وهو من العباد
تبلغ العفري ويضرب للفقاه في صفة المظلم وقوله لم يطل
من عفر هو تاجر كان من اهل الناس عبادا واشدهم توبيا حتى يبول
على اللؤلؤ فانفق ان عامل الفضل بن عباس عامله وكان من شدة
الناس انفسا فقال الناس في نظر الارض يصنعان فلتا جاد المال
لزم الفضل يا عفر بن شدة تجاره يبا به وتعد في القرآن فاقام
على المظلم غير يكره به بعد الفضل عن ملازمة بابي عفر عفره
تلا يخرج في سوقا عفر لا مرجبا بالعفري التاجر كل عدو ينجي من بلاد
وعفر بن يحيى من القامرة انا عادت العفري عدو لها وكان النسل
لها حاد في **قال** محمد بن كلثوم بن العفري في كتاب الطيالسي
ان الشيخ في الدين ان يذوق العبد كان في صباه يلعب بالقطر في شمع

اخذه الشيخ نوح الدين بن الشيخ ضياء الدين فادان بالعثاق فاما وصليها
ثم قال الشيخ فهو وفطال منهم ان عادت العنق بعد ان لها فلم يترك
بها الى ان مات رحمه الله في التشبيه حلت عذاب صدغه في خلق
ثم ايجل عن التشبيه ولقد همدا وتجل برحمة من الهياك كيف
فيها قالوا جيبك لمسوح فقلنا لهم من عتق الصديق او صرجه
الشعر قالوا بل من فاعى لارض قلنا لهم وكيف تسى فاعى لارض لمع
لهم ان جعل العنق في الخفا وروى سلسلته وضع في ثور الى ان
يصير رما وما يرضى من ذلك اوما من بالحصى فقه واذا عجز الميت
بعنق اجنت العنق بغيره كذا قال ارسطو في لغيره ثم رتب العنق
واذا عجزت ثور العنق في قولنا ان لم يزل سقما حتى يروى
عنه وان وقت العنق وفي عجائب الخلق ثانه اذا علق ثور مع رية
شجرة الزيتون على من اسعته العنق يرى من ساعد العنق بفتح اليد
والا لدم دود اسود واجم يكون في الما علق بالبدن ويصن الدم
وهو من دوية الخلق والاورام الدموية لا تصابها الدم الغالب
على الانسان وفي قاله حديث عامر بن الداء العلق تعليقا والحكا
والعلق في شجرة القاي من موسى منها المتارة لاس سبيد شفع
العلق تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب مثل الاما في قنار
والمواضع الموليه لانها تقوم مقام الحجاب في انصافها الدم ثا
الا لخالق النساء اهل الرقة فيه وهو غصن الدم الفاسد
الاجفان فاذا ارادوا اخراج دم من موضع مخصوص خذوا هذا
الدم في قطعة طين وقر به من العضو فادرسه في موضع

منه فاذا ارادوا سقوطه عنه رشوا عليه ماء الملح فاذا سقط في
الحال لم يربما كان العلق في الماء فيشر بل ان في ثبته بخلفه وطريقه
ان يخرجوا من العلق فاذا اصابها دماء سقط في الحال **باب** قولنا
الرباسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اولها نزل في القرآن كما
ثبت في التفسير من حديث عابدة قبل وجه المناسبه من الخلق من
العلق والتعليل بالفلم وتعليم العلم ان ادى رب الانسان كونه لطف
واعلاها كونه عالما فافقه سبحانه وتعالى اسن على الانسان في العلم
من اخذ الربا في العلم الى اعلاها وهي العلم في القرآن عز وجل
قلنا لم قال من علق وانما خلق من علم واحد كقولنا من خلقه في
من علقه قلنا لان الانسان في معنى الجمع كقوله ان الانسان في
والا كرم الذي لا كمال في زيادة كرمه على كل كرم نعم على عباده انهم
التي لا تخص ويحل عنهم فلا يما جهم بالعنق ومع كرمهم يجمع
لهم ويكوبهم لما في بطونهم الامم وبشيل نوبهم ويخاوتهم
بعدا فتراف العظام بهم قبا كرمه غايرة ولا امد وكان ليس في الامم
با فاذا الغوا يد العظمى تكرم حيث في الاكرو الذي علم بالفلم علم
لانسان ما لم يعلم فدل على كماله بانته علم عباده ما لم يعلم
فقلنا من علم ما لم يعلم في نور العلم ونبتة على فضل الكتاب فينا
من الشافع العظمى التي لا يحيط بها الاله ومادون العلوم ولا كمال
الحكم ولا حيطنا اخبار الا قبلين ومغا لانهم ولا كتب الله لئلا
بالكتاب ولولا لاهي لما استقلت اصول الدين ولولا يمكن على وقوف حكمه
ولطف تدبير دليل الامر الفلم والحظ وكفى به شفا

شيخ الاسلام الشيخ تاج الدين ابن تيمية رحمه الله عن المعلقة الشوابة
اخرج من قبل الشيخ صلى الله عليه وآله وسلم في صغره حين شق ثوبه
وقال الملك هذا خط الشيطان منك فقال تلك المعلقة خطها
تعالى فلو لم يشرفنا بذلك لما يفتنه الشيطان فيها فانزلت عليه
صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق فيه مكان قابل لان يلقى الشيطان
فيه شيئا هذا معنى الحديث ولم يكن الشيطان في حفظه وانما
الذي نقاه الملك هو في الجبال الشريفة فانزل القابل الذي
لم يكن يلزم حصوله حصول القابل في القابل قبل ان يلقى الشيطان
تعالى هذا القابل من هذه القابل الشريفة وكان يمكن ان يختلف
سجانه ونعالها في هذا لان من جملة اجزاء الانسانية خلقه الانسان
فلا بد منه ونزعه كرامته وانيه طارئة بعد التحريم اكل العلق
يجوز بيعه لثانيه من المنفعة ويستثنى بيع الفرم من عدم جواز بيع
الحشرات كالثدي **العلق** قالوا العلق من العلق **الارض** اذا جازى
بالعلق هرب ما فيه من البر والبوص وما لها واذا ترك العلق
في داره حتى يموت ثم يحرق وينقل شعره ويصل به فانه لا ينزل بها
ومن خواصه الحية اذا تعزبه حاثوث نجاس تكس جميع ما فيه
العل قالوا ابو زيد في كتاب الابل وبعثه كتاب عبد الله بن جليل
الشاعر البليغ وكان يحكم الكلام ويهره وكان كاتب عبد الله بن طاهر
وشاعره وكان عارفا باللغة فمن شعره في عبد الله المذكور يا من
بما لم تكن صفاته كصفاته عبد الله اصف واسمع فلا يصف
في المشورة والذي يحجج اليه الفاسع اودع اصدق وعف وبت

في

واصبر والحمل واصبح وكان دار واحلم واشجع والطف فلن نقا
واذني وابند واحرم ونجد وداوم واحل وادفع فلقد رخصنا في ذلك
فصحي وهدى للملج الاسد المجمع قبل يومنا كلف عبد الله بن طاهر
فاستحسن شارب فقال ابو العيشل الكمال شولنا انفسه لا يولم كلف
الاسد فاستجبه كلامه وامر له بجارية سقية وصنف كتابها كتابا في الشوق
للطه ولخلفه حناء وكان وفاء له سنة ٢٤٠ **العلق** الاثني من العلق
ويجمع اعنى وعوف في حكمها الحول ويمتد بها الاثني اذا قلنا الحول
لنفسه الصغار بذلك ولا يخرج في الاثنيه لما روى الشيطان وغيرهما
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الاثنين بعد الصلوة فقال من صلى صلواتي ولفظي
فقد اصاب لنفسه ومن صلى قبل الصلوة فلا نكاح له فقال لا يوم رده
ابن سيار خال البراء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قبل الصلوة وعرف ذلك
اليوم يوم اكل وشرب واجبت ان تكون شاتي اقل شاة نذرت في يوم ردي
بجها وتعدت قبل ان في الصلوة فقال شاة لك شاة محمد في ايام رسول
فان عندنا عتافي احب اليه من شاة في الفري عنى في نعم ولا نجزى
عن احد بعدك قال في العتاف الثنية ودعا يفي المذبح العتاف الاثني
من ولد المعز ما لم يتكلم سنة وولى احكام باسنا جميع عن قبل
العتاف في الاما انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر
مؤلا بعد عتافي عتافي فاستجبه من اليك فقال عتافي شاة عتافي
ههنا عتافي احلنا اول لقاء وما يغفلها ليس في ادم بها فاعتفاهما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصح بصرهما حتى انزل وجا

و خلد

وَشَاوَهُ فَلَمَّا فَوَّضْنَا إِلَيْهِ بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَرَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ هُوَ زَوْجِي خَرَجَهُ اللَّهُ كَيْفَ نَحْمَلُ بِحُكْمِ مُحَمَّدٍ شَيْءٌ مِنْهُ
فَالَ فَاذْهَبْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَكَانَ **الْعَبْدُ**
فَعَلْنَا بِمُخْرِجِهِ مِنْ بَعْضِ الْأَيَّامِ بِكُلِّ بَعْضٍ وَابْنُ السُّوَيْدِ فِي ذَلِكَ يَجْعَلُهَا
فِي وَجْهِ كَأَنَّهَا أَكْبَرُ رِيضَةٍ عَلَى مَا أَفْلَحَ فِي الرَّجْعِ إِلَى الْإِثْلِ هُوَ
يَقْوَى الْمَلَبُّ خَافَ مِنَ الْفَاحِشِ وَالْقَوَّةُ وَالْبَلَمُّ الْغَنِيظَةُ قَالَ ابْنُ بَرٍ
الْعَبْدُ يَخْرُجُ مِنَ الْبُحْرِ بِالْجُودِ الْأَصْفَرُ مِنَ الْأَزْوَاقِ قَالَ وَكَتَبَ إِيَّاهُ وَجَدَ
فَإِنْ أَحْوَاكَ الْمَلِكُ أَنْ تَأْكُلَ وَتَقُوتَ وَنَحْمَلُ بَعْضُ الْحَاجِّ إِلَى بَحْرِ الرَّجْعِ فَيَنْتَهِ
بِكَيْفِهِ الْأَعْيَانُ أَكْثَرُهَا وَزَيْنَ الْعَفْشِ قَالَ وَكَتَبَ إِيَّاهُ بِالْجَنَانِ
فَيُفَرِّقُونَ وَالْأَعْيَانُ أَنْ تَأْكُلَ تَعْنِي الْعَبْدُ **الْعَبْدُ** قَالَ الْوَادِيُّ وَالْوَادِيُّ
لَكَ بَابُ الزَّكَاةِ لَا زَكَاةَ فِي الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ قَالَ الْوَادِيُّ فِيهِمَا الْخَمْسُ
أَخْبَجَ الشَّافِعِيُّ بَقُولِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْعَبْدُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ مِنْ بَعْضِ الْبُحْرِ لَا يَنْقُطُ
وَالْكَرْمُ يَجِدُ مَنْ يَحْتَجُّ بِهِ الْخَمْسُ وَوَسَّاعُهُ صَحَابَةُ الْأَنْفَالِ لَا
زَكَاةَ فِيهِ وَرَوَى جَابِرُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ لَيْسَ
بِفَتْنَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ يَجِبُ بِالْخَمْسِ قَالَ الْأَوْكَازُ الْغَنِيظَةُ عَلَى أَنَّ الْعَبْدَ
ظَاهِرٌ قَالَ الْأَوْكَازُ فِي بَعْضٍ مِنْ قَالَ لَيْسَ الْعَبْدُ بَابًا فِي الْبُحْرِ وَلَمْ يَنْوِ
مِثْلَ عَفْشِ الشَّافِعِيِّ وَلَهُ لُحْيَةٌ ذِكْرُهُ فِي الْبُحْرِ وَبِهِ تَقْصُودُ لَدَا كَمَا
يَسْجُدُ وَهُوَ مِنْهَا فَكَانَ فَقَطَّلَهَا وَيَقْطُلُهَا الْبُحْرُ الْخَمْسُ الْعَبْدُ بَعْضُهَا
وَيُجَوِّزُ الْعَبْدُ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ بَنَاتٌ وَالْبَنَاتُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ
فَالرَّحْلُ شَيْءٌ بِبَعْضٍ أَزْدَكَ الْخَمْسُ فَرَقَ الْحَزْنُ فِيهِ وَنَظَرَ الشَّافِعِيُّ
عَنْ أَثَرِهِ وَالْأَعْيَانُ فِي الْفَرْقِ كَمَا تَعْنِي كَيْفَ تَرَاهُ خَالِفٌ فِي بَعْضٍ

وغيره

وبطل هديته ويكافئ صلته ويشكر نفعه ويحسن نصرة ويحفظ
 حيلته ويقضي حاجته ويشفع مسئلة ويثوب عطشته ويرشد
 ضالته ويبرئ سلالته ويطبب كلالته ويبرأ فامه ويصدق قائله
 ينصره ظالمها ومظلوماً ويعالجه ولا يعاذه اما نصره مظلوماً
 فيعينه على اخذه ولا يلد له ولا يخلد له ويجب له من الخير ما
 لنفسه ويكره له من الشر ما يكرهه لنفسه ثم قال لعنه رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان احكمكم لدين تشيئ اخيه اذا كان
 في طاب له به يوم القيام فيفني فاعمله في هذا مع ما عن حاتم
 عليه يجمع منها اكثر من اربعين خصله ودونها من الافاسم سليمان
 ابن الحسن القدر الى كتاب الدعوات باسناد عن سويد بن غنيم
 قال اصابني علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاذا فقال لفاطمة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامرئ من هذا القوم طم
 ولما تلت في ساعة ماعودتان فأتينا في نها فتومح فأتى فاح
 الباب قال ففتح لها الباب فقال لفاطمة لفاطمة اني ساعة
 ماعودتان فأتينا في نها فتألفان يا رسول الله هذه الملا
 لهما النسيج والعيد والتبديد فما طامنا قال لا ولي بعشي
 يا حسرتي ما افسس ان اجد رسول الله عليه وآله وسلم تارداً في
 برودة واخشا اعز فان شئت لعرفت اني لم تجز اعترافاً في
 خمس كلمات علي بن جبريل انما قال ان علي بن الحسن كلما قال الله
 جبريل عليه السلام قال لعلي بن ابي طالب في قوله يا ابا الحسن
 يا ذا القربى المتقين وما لعلي بن الحسن اني لم اجد له من الحسن

فانصرف حتى دخل على علي بن ابي طالب فحدثه عن ذلك فحدثه عن ذلك
في الدنيا فاني نلت بالآخر وذكرته في ذلك فقال اخيرا يا علي بن ابي طالب
وفي كتاب صفوة الصفوة لما حفظت الفصل بجملة ما رواه عن ابي عبد الله
ان جابر بن عبد الله دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا جابر هو لا الاخر احدى عشرة عن النبي الا رجلا منهم
كلما في علمه من جبريل انما يحضر بك خيرا الدنيا والاخر فقلت يا
رسول الله والله الخناجع وهو لا اكلمنا حتى خلق قال اللهم
انك خلقتهم اللهم انك خلقتهم انك خلقتهم انك خلقتهم
انك ربنا تعزى العظيم اللهم انك خلقتهم انك خلقتهم انك خلقتهم
واجبرني وارفعني وادفعني واهدني واسمعي واسمعي واسمعي
وخلقت الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين قال فطفق يردد هذه حتى
حفظها ثم قال لعلي بن علي بن عبيد بن جابر وفي حديث اخر
غيره ان ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر بولده اسمعيل
والده هاجر الى مكة فمضى قوم من اهل مكة فمضى اسمعيل فمضى
اعتز جميع اعزته كنون فمضى اسمعيل صلى الله عليه وآله وسلم لا يتبع
فيها عزرا والسبب في ذلك ان امرأة من حطيمه كانت في اهلها
بنت هود ومن بنو ابيها كانت تفرض على المسلمين وقوتهم وقوتهم
انهم جعلوا عبد بن علي عليه السلام تذا الله عز وجل بن داود رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لما من بلاء لم يشكها قال فهدى عليها
عمر بن جوف الليل فمضى لها ثم كفى بالشيخ صلى الله عليه وآله وسلم
فصل على الصبح وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام يدخل على

علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عصفاء قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في ارضي فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل في ما عذر اني قد
ما سمعت هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعمر بن الخطاب
المعير الذي يبيع الذي يبيع بئس ابنة وكذلك على الرطيس وما من حفت
ولا يلجج المؤمنين من حجر يدين وباعيل الله اركبي والولد المفاش
ولما هاجر محمد بن عبد الله في جوف الفل والحرب خدعة وياكم خدعة
الامر من وان ما يثبت الربيع ما يقبل حطاطا ويسلم والاضار كرش
وعيسى ولا ينجي على المرأة الاية والشدة من علي بن عبد الله
وليس الخير كالمعاينة والجارى بالامانة واليد العليا خير من اليد
السفلى باليد لا يملك بالمنطق والناس كاسنان المشط وتروك
صدقة والى داود وامر الجمل والاعمال بالثبات والنجاة خير كله
واليعين الفاجر تدع الديار بلاغ وسيد القوم خادمهم وفند
العلم خير من فضل القباد والخيال في نواصيها الخير واعمال الدنيا
عقوبة البقي وان من اشعر حكمة والعصاة والعزاة بعقوبات مغتور
كثير من الناس ومن المؤمنين خير من عمل والولد الوط واسنوا
فرضا الحاجات بالكنان فان كل ذي نعمة محسود والمكر والمكيدة
لا تقار والاداء على الحق كالماء وجك الشيء بعضه ويصم والهادي يوقا
والايمان قيدا فذلك وانما حصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم العزة
سائر الغم لان العزاة غاشية العزاة ثم نقارقتها وليس كطاهر الكباش
وغيرها روى ابن عبد الله بن عبد الله بن حاتم لما قتل عثمان قال لا ينطق
فيما عزرا فلما كان يوم الجمل ففتت عينه ففيل له لا ينطق في

عثمان عزان فقال لي ونفني عيون كثيرة كما ذكر هذا الخبر ابراهيم
 عيون كالحل ويغدي بها الغزالي فاقولها الحمر وسيتاني تحفي في لك
 في باب العين **الاشكال** تقدم في الحديث لا ينطق فيها عزان ولا ينطق
 فيها انسان ضعيفان لان النطق من شان النور والكجاش لا
 العنود وهو اشارة الى قصه مخصوصه لا يجري فيها خلف ولا نزاع
 ولا لولا اطرط من عتري وفي الاثر بها كل ما يضرب للكثير القوي من
 الناس ولقد رايته في القراني العتري سمعته في معون واداء **الخبر**
 بفتح الهاء والجمع العنادل والبلبل من دلب وما احسن قوله في سعيد
 المديان فقال لا تلتقي اشاعة وصف طينور وطينور وطلع الشجر
 بغتة المعصية عنليب المادوي زوى نقما فصاحتها في قوله
 قضيبا كذا من ماضا اهلها مطلقا يكون اذا شاعرا اديسا
عنك القرب ومعه من الالفاظ الدالة على غير معنى في بعضهم هو
 طائر غريب يبيض جناحيه الى ويعد في طوله قبل ستيب بذلك
 لانه كان في عتقه اياض كالطوف وقيل هو طائر يكون عند قرب
 الشمس وفيه لظروبي انها اعظم الطيور حوته واكثرها خلفه يحط
 اذيل كما يحط الحداة اثار كان في قديم الزمان بين الناس فشا ذوا
 منه الى ان سلب يوم عروسا جعلها فادعاه عليها احتفلوا في ذلك
 الله بها الى بعض الخبر ابراهيم الحيط تحت خطا لاسنوا وهي جيرة لا يصل
 اليها الناس وفيها حيوان كثير كالقيل والكر كند والحماموس والبيتر
 والاشباع وجوارح الطير وعد طير لا يسمع له دوى كالسليان
 التي مسته ويتزاوج اذا مضى له خمسا اذ سنة فاذا كان وقت بعضها

بلطه بها الحوشد يتم اطال في وصفها وفيه لابلها الصكري في
 شرح الحفامات ان اهل الدرس كان بارضهم جبل يقال له صاعد في سنة
 قد قيل وكان به طيور كثيرة وكانت العنقاء وهي عظيمة الخلق لها
 وجه انسان وفيها من كل حيوان شبهة من احسن الطيور كانت في
 في السنة مرة الى هذا الجبل فلتطططين فجاءت في بعض السنين **فأمر**
 الطير فاقطعت على صبي ذهبت برنم ذهبت بجارية اخرى فذكر ذلك
 للمسلمين فحفظوا ابن صفوان فدعا عليها فاصابها صاعقة فاحترقت
 وكان خطلا ابن صفوان في نفس القتر بين عيسى ومحمد صلى الله عليه
 وآله وسلم قال ابن خلكان ويذكر في تاريخ احمد بن عبد الله الغزالي
 قيل مصرايا العتريان تزاوجا صرايح عنده من غراب الحويان الم
 يجمع عند غيره فمن ذلك العنقاء وهو طائر جاءه من صبي في طوله
 البشون واعظم جسماته له لحيته وحل يلسه وفجاءه وفيه عذق الزمان
 ومشا به من طيور كثيرة وفي آخر ربيع الاربع في الطير من ابن عباس
 الله تعالى خلق في زمن موسى عليه السلام طائرا اسمها العنقاء اذ جده
 اجتمع من كل جانب جميعها كوجده الانسان واعطاها الله قوة من كل
 مخالفاها ذكر ارضها وادخلها الى خلف طيور ينجيب ويصعد في
 في الحوش التي جرت في القدس وجعلها تبارك فيها ووصلت بها الى
 فتناسلا وكثر نسلا فلما في موسى عليه السلام انقلب فوجد عند
 في الجبال فلم تزل تاكل الوجور ويحطف الصبيان الى ان خالها في
 العيون من عيسى قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتكوا اليه فلما
 عليها فاقطعت فاشها وانقضت وكان الفضائل يشك كثيرا **ماد**

الاعادة احسنك عيونها ثم قال فالحق انكم من امان واصد بها
وهي حائلة ولقد بها الجبر انما غنان وقول المصالح المعري
في العنقا تكبر ان تصاد فاعاد من تطليق اعاد **الافعال** يقال
حلتش عفا معرب يضرب لها يوفيه في الساق اعاد الجود
الغول لا لغنا فلذا اشيا لو وجد لم تكن **الاعمال** وبيت في
2) وهو اوجعها عنك وبه على الارجل صفاء العيون للواحد
ثمانية اجل مصدعون فاذا اراد صيدا للذباب على الارض
اطرافه وجع ففقد ثم وشب على الذباب فلا يخطيه في الاطراف
انكم احسن الاشيا للذباب افصح الاشيا العكوف فجعل الله تعالى
من في افصح الاشيا على احسن الاشيا فاجابنا لا يخطى في راي الخطا
ولنا العكوف في اجبر من الذوق الذي يخرج الى الدنيا كاسيا كاسيا لان
ولنا العكوف على النسيج ما عذروا من غير تلميح ولا تعلم ويبدو
ويحس في قول ما ملله وادعوا انهم يغيرون ويصرون ككوت وككل صوت
عند ثلاثا تام وهو يطاول الشهادا لا اراوا الذكرا لا في حدوده
تخيط فخيرها من الوسط فاذا فعله لك فعانك لاني مثله فلا يناد
يذا نينا حتى يتناكبا فيصير بطون الذكر قبل الانثى وهذا النوع
من العنكاك حكيوم وصحكة انه بعد السد انتم يعمل القلم ويبنون
من الوسط ويهيون وضعها لاصيد من مكان اخر كما خزانة فاذا
شوقها فجيده وتخرج عداك وبشبه على عليه يضعف فاذا علم
حله وذهب بالخرانته فاخرى القيد من النسيج شيئا عادا اليه
ورده الذي ينجيه لا يخرج منه من حوزها بل من مخاض جلد لها

مثنون

شوق في الطول وهذا النسيج ينجيه بينه داما على شكل ويكون
سعة بينه بالنجي يغيب في مخاضها **استدلال** على ان عظمه
وغيرها من على بن ابي طالب رضي الله عنه في العكوف ليسوكم من نسيج
العكوف فان ترك في الكيف يورث القفر وفيه اسيل عن يده
ابن زيد ان النسيج على الله على والله وسلم في العكوف شيطان
في اسيل ويترى بين يدياد رعبادة ابن الصبان وشدا دابر اسير
وهو الغايل والله لو ان الله توعده ان ناعصيته ان ينجي في الحمار
لكان حري ان لا يخلف عمن طلبوه للفضا فنعلم ان كل الطريق
فقد اصر به الله منهم وروى يوفيم في الحلية في ترجع بها هذا في
في قوله تعالى ان ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشية
انما كان يجر من كان قبلكم امراة ولها اجر فوله جاريه في
انفسنا انما اخرج فوجدت بالباب رجلا فقال انما ارجل ما اولدت
المرأة في الجاريه في اما ان هذه الجارية لا تكون حتى ينجي عبايه و
بنيها جاريه لها ويكون موثها بالعكوف فقال لا يجبر في غضبه
فانا والله ما اريد هذا بعد ان ينجي عبايه لانتانها فاخذ شفرة وخط
فشي بطون الصبي وعوجت فشفت وشب فكانت في فاشاحلا
من سواحل البحر فقامت هناك تفي وليث الرتبيل الساحل ومعه ما
كثير فقال الامر من اهل الساحل البحر ان ينجي امراة في المير في انزوحها
فما لذهبت امراة من اجل القاس ولكنها بقيت في النسيج فاقامها فقال
قدم بجل كثير وفال لبيك افضلك كذا فقال اني تركت الدنيا وكنت اذا اراد
تخرجته في اخر وجهها فخرجت من موثها نيتنا معلوم عندها اذا خرجها

فذا انزلنا تلك الحاربه وادبرنا المشرك بطنها وقطعت ارجلها اذ رقت
او اقل او اكثر فلما نزل قدق لي يكون وبقا بالعنكبوت في ارضيها
ويجاء في الخبر او شيد فينا هوسا في ذلك البرج اذا عنكبوت في الشفق
فقال هذا عنكبوت فطالت هذا بقليل لا يقتله احد غيره في كنفه
فوصفت لهما من جعلها وماتت ونزلت هذا الاية انما تكونوا يدرككم الله
ولو كنتم في بر وسيدنا وكفى العنكبوت شرفا فحيها على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في الغار ونجس ايضا على الغار الذي دخله عبد الله بن
انسر لما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقتل خالد بن الوليد فخرج الى
الغار فقتل ثم اخذ لاسه ومض في غار فمض على العنكبوت وجا
القلب فلم يجد شيئا فافترقوا ليعين ثم خرج فصار الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم والراس معه فلما راه قال اظفر الوجه في لي وجهك يا كذا
ومض الراس بين يديه واخذ الخبر فذبح اليه عصا كاشية وقطع
شخصه من في الجحفة فكانت عتة الى ان حصرته الوفاة فاقطع
ان يدقوها في كهنه ففعلوا وكان في ثوبه ثمان عشرة ليل وفي
الليلة عن عطا ابن ميسرة قال سميت العنكبوت من ثمن على ولا وخرت على
بالون بطله وعن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله وسلم في الغار في
تاريخ ابن عباس ان العنكبوت لم يزل ايضا على عورة زيد بن الحسين على
لجباب لها صلب على انا في سنة احدى وعشرين ومائة وكانوا اوف
غير انفسه فدارت خبثتها الى القبله رضى الله عنه وكان قد بايعه في
كثير من احوال على العراف يوسف بن عمر فظفر به يوسف ففعل به ذلك
وكان ظهوره في ايام هشام بن عبد الملك ولما خرج افاه طائفة

منهم

من الكوفة وقالوا ان من ابي بكر وعمر حتى بنايعك فاني فقالوا انما انزلنا
فمن ذلك سوا الرافضة واما الزيدية فابن سلكان في تقيده يعقوب
ابن جابر بن زلف بالفاهر على كرايس من شعرة روى فيها البيهقي
وهذا الغنم في لقيان امره في فيمن في السب يا قوت جمع النج
كل من كان يكن ليس له واوديهه كالعنكبوت اي ليعمل ابن صابرة
جلبها ايضا المدعي الغار مع الفخر لذي العنكبوت والحجرون في فاه
لم يندل في الغار وكان الغار للعنكبوت وبقا التمدل في غير
الغار فمض الى الفوت وكذا ان النعام يلتمس البحر وما البحر
للنعام بفوت وحكم العنكبوت ترم الاكل لاستفادها **الحواش**
قالوا اغزل من عنكبوت وقالوا اوهر من بين العنكبوت الخفاف
يشا وان اوهر البيوت بين العنكبوت لو كانوا يعلمون ان ذلك
الاشا في ضربها للناس وما جعلها الا لاهلها من فضله تعالى
بينها المثل للثمن من ونة الله لا تنفعه ولا تنفعه كما ان بين
العنكبوت لافيهما اولا ولا يرا ولا قصد احدا لهما فكذلك ما اكتب
من الكفر والخشعة من الاضنام لا يرفع عنهم غدا شيئا والاعمال
كل من عفى عن الله وعمل بطاعته وانزع من معصيته فهم يعطون
صحة في الاشال محسنتها وقايدتها وكان جهل يجرش فيقولون ان
ربهم يضرب الاشال بالذباب والعنكبوت ويضربون في ذلك
وما عملوا ان الاشال ليرز الله في الخيشة الصواب **الحواش**
انما وضع خيشة على الجراجل الطير في ظاهرا لئلا ينحطها بالوروم
ويقطع سبلان لدم اذا وضع عليه واذا لكت القصص المنيخ

حاديها والعكس ونا الذي ينبغي على الكيفية اذا على على المعلوم بين الال
التق من الابل وهو الذي قد جاء من السن البازل ويقال في الله
ناحم بعوة اودع اعاسنصر على ارك باهل السن والكم في في ارك
الشج خيز من شهد الغلام **الامر** النمار الوحش والاهل ايضا
ايما روى **من** حديث عنه ابن عبد السلام ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال اذا اقي احكم اهله فليس ينز ولا يجر والعرب وعرب
روى في عشر النصارى حديث عبد الله بن سرجان النبي صلى الله
صلى الله عليه واله وسلم قال لا يلعن احدكم على اهله كما يقع الحمار ليعن
بينما رسول فيقول فما الرسول قال النبي واكلام الله في الحديث
اذا اذ الله بعد اشراسك على بل قد حق في يوم الفجر كما في
شبه عظيم ذو نون بالحمار الوحش وقيل ان الجبل الذي بالمدينة اسمه
غيره كان النبي صلى الله عليه واله وسلم بركه وكان يضرب بالمثل في
المكر وهان غالب **ان** خالد بن سنان العنق ليا حنرة في الفاقة
لفعه اذا انا دفت فانه سيجي غاي من حمر قد ما في ضرب قير
بصاره فاذا اربتم ذلك فاشوا على في ساخر فاسخركم بعلم الاخير
والاخرين فلما مات وادوا ان يخرجوه كره ذلك بعض ولد وقال
نخاف فان تب الخا فاشنا قراينا وانشا في النبي صلى الله عليه
واله وسلم فسمعه يقرأ اقل هو الله احد فقال كان في هذا وود
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان احنا عه قومه **الامر** فالت
العرب قد جيل بين العرب والنزوان يضرب لهما اير منه قال الشاعر الحم
باو الهزم لوتعدنية وقد جيل بين العرب والنزوان **الامر** بالكر الابل

نحل بالميرة وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيران قريش في الله تعالى
واسئل القريش التي كان فيها والعير التي اقبلت فيها قال ابن عطية القريش
قال ابن عباس بن غيره وهو بجان والحرا اهلها وكان لا يقولوا للعير هذا
قول اليهود وهو الصحيح **والامر** من قال لا في العير ولا في القير ايرضا
ابن جرب وذلك انهما اقبل عير قريش وكان النبي صلى الله عليه واله
تخبر انصارها من انشام فندب الحسين للرجوع معه واقبل ابوسفيان
سحقه تاسر المدينة وقد خاف قوما شدا فقال لجدى ابن عمر وهل
احث باحد من اصحاب محمد فقال ما رايت احدا انكر الا اكرمين ايتا
هذا المكان واشار الى مكان على ويسب عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فاخذ ابوسفيان ايعار من ايعار يعرهما ففهما فاذا
فيها نوى فقال علا في يرب هذ عيون محمد يضرب وجهه عين عن
يسار يده وقد كان بعث الى قريش يحجزهم عما في من النبي صلى الله
واله وسلم فاقبلت قريش من مكة وارسل اليهم ابوسفيان يحجزهم ان قد
اسر العير وياهمم بالرجوع فابن قريش ان ترجع ورجع بنوا نهره
منصرفين الى مكة فصاد ابوسفيان قال يا بني نهره لا في العير ولا
في القير قالوا انت ارسلت ان ترجع ومضت قريش الى يده فاطم الله
صلى الله عليه واله وسلم قال لا يصح يضرب هذا المثل للمسلمين بطا من
ويصغر قد **الامر** قال القريش هو حيوان دقيق يعادى الفار يدخل حرج
ويخرجه ويعادى النساس في ان الساس لا يزال مفتوح الفم والرجل
يدخل فيه وينزل حنقه وياكل احشاه ويخرجه ويخرجه ويعادى الحجة
ايضا ففعلها واذا من كل يصط للدجاج فيزول وينتهي **الامر**

عرس شمع فارقة فصعدت شجر ولم ينل بغيرها حتى انتهت الى الموضع
وام يبولها مريب فجاءه نعيمته فلما انتهت الى تحت الشجرة قطع برقع
الورق التي عندها الفاروق فسلطت فاصادها ابن عرب الذي كان
تحت الشجرة وفي طبعه ان يسرق ما وجد من الذهب والفضة كما فعل
الفاروق وما عادى الفاروق فقلد لكن خوف الفاروق ان يسرقه فخرج
منه وهكيز الوجوه في نزال اهل صبر وقد حكى ان رجالها ورجلا
منها وجبه في فمهم حيث نراه انه فلما رآه ذهبتم حان وفيها
دينار قالته بين يديها كما نكدي ولها فلم يتركها فذهبته
صادت دينارا اخرى بلعت من العدد خمس فلما رأت ذلك ذهبت
تجوز كانهات الى فراخ حاصلا فلم يتركها فلما رأت ذلك ذهبت
الى دينار منها فاحذرت حتى اتى من ذلك فاطلق لها ولها وقلد
في البحر حدث ضياعه بنشازير ان المقداد ابن الاسود ذهب
حاجة فاحذر اخبر من بحر دينار ثم اخبر خرقه حرا في دينار
واحد وكان من غايه عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هل هو ينال البحر يد له قال لا فقال له عكر الصانع
ولست الام بارك الله لك فيها **الحكم** قيل يحرم اكلها لانه كالغار ولشبه
حل **الحكم** وما غله يكفل يرتفع من غلته العيون لمه يستعملها
فوجع المفاصل شيء يطلى بالسن يفتح في الحال منه يطلى بالحناء
يخلطه بدم الفاروق يمزج بالحناء ويرش في بيت تقع الخصوم بين
ذبله يحصل على الجراحات فقطع الدم **الحكم**
بالعين المستور غرا بالخط جمع عذقان ولكن ذلك الشعر لا يخلو

قال ابن فارس الغداف الغراب الضخم وقال العديري وغيره هو غراب
اسود **الحكم** ايسل الشجر اكل الغراب الاسود الكبير الذي يأكل الزرع
ويحبوب فاشبه الجمل وقال ابو حنيفة الغرابان كلها اكلان وروى
ابن عروة عن ابيه عن عمارته انها قال في لا يجب من اكل الغراب
اذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتله لمحرم شيئا فاسفا والله
هو من الطيبات ولما ذهب القاف فاصل ما في الروضة ان الغداف
يحرم اكله والذئبة اذا فخر اذ حلال وهذا هو المعتد في الفتوى كانه
عين شجنا في المباحات **الحكم** قال الفريسي اذا اغتسل شجر الغداف
دمن الورود وهنت به يدحم ودخل على السلطان فقتل حاجله
الحكم معروف سمي بذلك اسوده ومنه قوله تعالى وغيره
وهما القطنان يعني واحد من احاديث رشدين سعدان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان الله يغصن الشجر الغريب في ريشه بالذئب
يغضب بالسواد وكينه ابو حاتم وابو زيدان وابو الجراح وابو عيشا
وابو المرقا **الحكم** اعز الغراب وكان يحشوشية فيا من سائر
الاحوال حسدا لقطاة ولام عيش شيئا فاصابه ضرب من العفان
فاصل شيئا وخطا مشيها فلذلك كتبه ابا المرقا وهو اصف
الغداف والذئب والاكل وغراب الزرع والغراب الاعظم غراب الجوز
وهذا الغراب غراب العرب ابل اعظم وقال صلى الله عليه وآله وسلم مثل
المرأة الضالعة في النساء كمثل الغراب الاحمق في ما تغرب ولما قيل
من سعى في اجامته وفي رواية قيل يا رسول الله وما الغراب الاعظم
الذي احدى بجلبه بيضا رواه ابن ابي شيبة وروى احمد والحكم

آخر مستدركه عن عمرو بن العاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعندنا ثوبان فاذ بان كثير من فرائضهم احمر لثامهم واثوبان
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة من لثام الا
مثله هذا الغراب من هذه الغرابان واسناده صحيح وهو في السنن الكبرى
قال في الاحياء الاصحم بعض المطر وقال غيره الاحصم لا يصح الاحتام
وقيل بعض الثوبان راد قلنا الضاحك في التثاقيل من دخل الجنة منه
لان هذا الوصف في الغرابان عزيز قليل في الناس والى في قصيد الطائي
يا فتى نرى المرأة السوء فاتها احتبيلك قبل المشيب وانقش راد لثامك
في خلاصتك الميرك يقول الماحضون ليه قال وما طيب قال نعم لما دى
عبد المطيب قال يا ابن الفرس والدم وعند نظره الغراب الاصحم قال
التمهيل وفيه لثامه الى ان الذي يخدم الكعبه صفته كصفه الغراب
وهذا والتوسيتين بغير الحديث وفيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال كافي بالسودانج الشاقر ان ردتك من
اطلس لا تنكح الغراب فصف قدومه حول الكعبه واحدا من بني قيس
جراجره وبنينا ولونها حتى يروى بها الى الحجر ذكر ابو الفرج ابن الجوزي
ذكر الحلي ان هذا يكون في زمن عيسى عليه السلام وفي الحديث
استكفروا من الطوائف بهذا البيت قبل ان يرفع ففهم مرتين
يدفع في لثامه وروي في الادب عن عبد الله بن الحارث بن
ابن عمر انه رايته بنصفه من ايها الذي لم يمتد مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حينما افقا لها اسبكت قلبي من غرابك
انك مسلم وانما غرابي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه لا يخفى

خيزه الطعم والله العار بقلبي في الحلال والحرام وفي سنن ابن الجوزي
عليه وآله وسلم انه رايته فقال لها اسبكت قلبي من غرابك
غريبه لثامه من معنى المصير وهو القطع قال في غير ذلك صلى الله عليه وآله
والله وسلم اسم لثامه وعينه وشيطان والحكم وشيطان
وارض في غيرهم سبها احضن فاللثام كرهه لثامه العيصان ولثامه
صفته المؤمن الطاعة والاستسلام وعزها غايه لان الغراب لا يمتد
وشعاع الكلب اللذوالا لاسنانه وقد قال سجاد عند ما يفرج بعض
اعدايه في ذلك انك الغراب الكريم وعقله معناه لثامه والغراب كرم
صفته المؤمن الذين المشبهوا به في لثامه صلى الله عليه وآله وسلم المؤمنون
يؤمنون والشيطان اشتقاقه من البعد والحير والحكم هو الحاكم الذي
لا يروى حكمه وهذه الصفه لا تليق بغير الله سبحانه والحيات الشيطان
والشهاب السعد من النار ولثامه عصفه تائه وهو حرمة كرمه وامله
ففي غنائه لثامه الذي لا يثبت شيئا فاما احضن على حق النفا والخصر
تمرح وفي سنن من حديث عبد الرحمن بن سبلان الترمذي عن النبي
عليه وآله وسلم في المصلي عن نقره الغراب ورواه الحاكم بالقطر عن
نقره الغراب واذا نقر الشبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطئ البعير
يريد نقره الغراب يخيف الشجر ولانه لا يمتد في الاقدار وضع الغراب
فيما يركب ولا يوطئ في الظلمة في الاوسط من سلكه ان يركب ان يركب
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من صام يوم ابتغاء وجه الله تعالى
الله من حبه كغراب طار وهو في حرمها من ههنا وعن ابي امامه
قال له عار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجنه يلسمها تلبس احدها

ثم جاء غراب فاحسب الامر وروى به فخرجت منه حبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيع نفسه
سحق يفضها وفي طبع الغراب جبرعة الاستنار عند الشفاد وجفدها
ولا يعود الى الانثى بعد ذلك ابدا لقلته وقاير والاني يفيض اربع بيضا
وتحت او اخرجه من الغراب من ابصر طرفها لانها تخرج في غير المختار
اذ تكون صفاء الاجرام غلظه الروس فالمنافق جرو اللون متفوقا
الاعضا فالابوان يتكرران الغراب لذلك جعل الله تعالى قوته في الدنيا
والبحر والسموات في غرابه الى ان يضيء وينتدب في غرابه في غرابه
وعلى الانثى الحصن وعلى الذكران ايتها بالظلم وفي طبعها ان لا يعطى
الصيد بل ان وجد حبة اكل منها والامان او في غرابه كما في غرابه
الظفر وفيه حله شديد وتناصروا الغراب يقال اليوم ويحطون بيها
وياكلون من عجيب امن انا لامن ان اذا امان ياخذ في غرابه في غرابه
والذكر في اجلسها حادة ويعلقها في الجوف ويطرحان الحمار عليه
ان بذلك دفعه **والله** حشام به ولهذا اشتقوا من اسم الغراب
الغراب وغراب البين لا يطلع في الجوهر وهو الذي فيه بياض
سواد قال صاحب الجبال السرى غراب البين لا يزال عن بوم على الشجرة
لما وجهه لينظر الى السماء فذهب ولم يرجع ولذلك تشا مواير وكذا
قريبه ارسى فاسقافا ارسى فاسقافا حين ارسله بوم على السلاسل
بجمل لادن فز لادن ووقع على جبهة وفي الغراب طعن الذين فزاهم
ان وقع وجرى بينهم الغراب لا يفع ويقال افا صاح الغراب برين
فبشر افا صاح ثلاث مرات في غرابه على قدر عدد الحروف ولما كان

الذين حاد البصر بسوء اعور وقيل لا يفيض ابدا احدى عينيه من
بصره قاله ابن الاثير وسيتا في الاشغال ثم روى احمد بن محمد
عن ابن عباس ان كان اذا لم يلبس الغراب في الملهمة لا خير ولا خير ولا
خير لا خير ولا لا غيرك وعن يحيى بن جبيب قال بينا انا عندك
اذا في غراب فلما اراه يجناحين سمع الله ثم قال لا اتي صلى الله عليه وآله
وسلم ما صيد صيدا لا ينقص من شيعه ولا ينش الله فاشد الاكل
بما ملكا يحيى فيسبها حتى ياتي به يوم القيمة ولا عصفور شجرة ولا غراب
لا ينقص من شيعه ولا يدخل على امره ولا ينقص من عصفور شجرة ولا غراب
غراب عبد الله ثم خلا عليه وسيتا في غرابه في غرابه في غرابه
عمر رضي الله عنه في غرابه في غرابه في غرابه في غرابه في غرابه
لخام غرابا ولم يبعث غيره من الظفر ولا من الحشر ولا القمل كان
باجل اذ لم يكن معهودا قبل ذلك فناسب بعث الغراب قال الله تعالى
واذا علمهم بنا ابنتي آدم بالحق اذ قربا فاذا لا ياكل كان قابيل صاحب
نوع فغرابا ولا عصفورا ولا دابة وكان هابيل صاحب نوع فغرابا في غرابه
كاشه فكان دليل الغراب ان تاتي نار تاكل الغرابان فاخذنا لانا كثير
يرى في الجنة حتى احبطه الله الى ابراهيم في ذراعه ولده اسماعيل عليهما السلام
وكان قابيل اسن ولد آدم وروى ان آدم سافر الى مكة وجعل قابيل
وصيا على بنيه فقتل قابيل هابيل فلما صبح آدم قال لئن هابيل فالا
اروي فقال آدم اللهم العن ارضا شربت دمه من ذلك الوقت ما نبت
الارض وما نمت ان دم يقى ما نزل ايتسم حتى جاء ملك فقال له ارجع
يا آدم وبيتا ان قال ما بيتا ان قال لا اضمحك ان روي ان قابيل قتل اخاه

منه حتى اوضح فلم يلبس ما يصنع به فبعث الله عن ابن قنل احدهما الاخرين
بحث في الارض فمفاده من اخاه فاقنل في بر قنل فكان بعض حكمة زكري
ابن آدم كيف المواتاه وهو معنى قوله تعالى ثم اماتة قنل وقنل ان
التي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا آمن الله تعالى على ابن آدم بالرجوع بعد
الرجوع ولو لذلك ما دون حبيب حبيب وقنل اول من جاق الى النار
قال الله تعالى وتبارنا الذين لصلوات من الجن والانس وما قاييلنا
وقنل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن يوم التفتا فقال
يوم الهم فيه حاضن حوا وفيه قنل ابن آدم اغاه قال هذا نزل كان قبل
ذلك التسباع والطير وقتنا من ادم فلتا قنل قنل قنل قنل قنل قنل
منه الطير والوحش وشاكن الانهار وحف من المفكره ومفكره الياء و
اغبرنا الارض روى عن سعد بن ابى وقاص ان ابا عبد الله
ان دخل على انسان في الفقه وبسط الى يده فقال اكره كبريا بقرام
وتلا هذه الابرة فقال الفقيه عن ابى حامدا لا بأسوا ان على
الجهل لا هو ومن فاجده لا بأس كينة في الصغر منقوشة في الجبل عليها
قبة عظيمة وعلى القبة غراب لا يروح وفي مقابلة القبة صيد بزرور
الاناس ويقولون ان الدعاء في مستجاب وقد شرط على القسيسين
شيا فون زاد ذلك المجد من المسلمين فالا قدم زار داخل الغراب
واسه في ووزن ذلك القبة ويصعب صحة فان تدهر فتنا صاحب
صينين وهكذا كلها وصل زقا صاحب على عودهم فيخرج المزهبان
بطعام المزارعين وتعرف تلك الكنيسة بكنيسة الغراب وروى عن القسيسين
انهم ما زاروا من غرابا على تلك القبة ولا يدرون من اين ما كنه

و

قال ابو الفرج ابن زكريا في كتاب المجلس والايام كتابا عثر
بمحضرة القاضي الى الحسن شيئا على العادة فجلسنا عند بابيه واذا
اعرابي جالس كان في حلقته انا وقع غراب على فخذه في الارض فخرج
ثم طار فقال لا اعرابي هذا الغراب يقول ان صاحبك لا يدري عود عود
سبعة ايام قال فخرجناه فقام واضرب ثم خرج الاذن من الفاضل
ايضا فدخلنا فوجدناه منغير اللون وعقا فقلنا له ما الخبر قال ان
البايعه في الترم غنصا يقول لنا ان ابا عبد الله بن زيد على اهل بيته
والنعم الملتزم وقد ضاق صديقه لذلك قال فذبحوا له والفتنة
فلم كانا ليوم التاسع من ذلك اليوم ومن وقا الى القاضي ابو
الطيرى صحت هذا الحكاية من افق شيخنا ابو الفرج الملقب
قال ابو الفرج ابن النكتة كان ائمة ابن ابى الصلت
في بعض الايام يشرب نجا غراب فغيب غيبة فقال له ائمة بغيره
الغراب ثم تغيب اخرى فقال بغيره انراب ثم اقبل على اصحابه فقال
انهم ومن ما يقول هذا الغراب زعم الى شرب هذا الكاس فالتوا
واحدة ذلك ان يذهب الى ذلك الكوم فيبلغ عطشا فيزف فلا
فذهب الغراب الى الكوم فابلع عظما فان ثم شرب ائمة الكاس
فمات من جبهه وائمة ابن ابى الصلت الكاس في مذكره في حفرة الزينة
ولم يذهب وغيره في ذلك الشها فان سمع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم شعره الذي فيه حكمه واقراره القوامية والبعت واسم الى الصلابة
عبد الله بن زبيد بن عوف كان زبيل في الجاهلية ويؤمن بالفتنة
ويشفي ذلك الشعر الحسن وادرك الاسلام ولم يتسلم روى

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا بد من
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ما قال له من شجرة
أيتها بن أبي الصلح شجرة قلت نعم قال هي شجرة بيتنا فقال له
ثم انشدته بيتنا فقال له هي شجرة بيتنا فقال له ان كان
وفي رواية لبيتنا كان ان يسلم شعرة ما غا قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ذلك لما سمع قوله لك الحمد والثناء والفضل وبيتنا فلا
شيء اعلمتكم هذا واجدا وفي مسند الداريم من حديث عكرمة بن
ابن عباس قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لما سمع
أمية ابن أبي الصلح في بيان شجرة بيتنا فقال
تحت رجل عبيته والنسر الأخرى وشجرة بيتنا فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم صدق قال فما نطلع لنا في رسلها الا
مغديره ولا يتجمل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدوقه
السيوطي في التعريف والاعلام في قوله تعالى وانزل عليهم نباء الذي
ايتناه ايانا فانطلق منها الاية قال ابن عباس ان شجرة بيتنا بلعام
ابن باعور ولا عبد الله ابن عمر وابن العاصي انها تزلف في امية
ابن ابي الصلح الشقي وكان قد قرأ التوراة والانبيا في الجاهلية
وكان يعلم بامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته فطعم
ان يكون هو فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصرفه اليه
عن امية حسد وكفر وهو اول من كتب باسمك اللهم ومن غلبه
قرين فكانت تكذب في الجاهلية وتعلم امية هذه الكلمة بانها كانت
ذكره المصنوع وذلك نبيه كان معصوما بتبذله الجحيم فخرج

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا بد من
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ما قال له من شجرة
أيتها بن أبي الصلح شجرة قلت نعم قال هي شجرة بيتنا فقال له
ثم انشدته بيتنا فقال له هي شجرة بيتنا فقال له ان كان
وفي رواية لبيتنا كان ان يسلم شعرة ما غا قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ذلك لما سمع قوله لك الحمد والثناء والفضل وبيتنا فلا
شيء اعلمتكم هذا واجدا وفي مسند الداريم من حديث عكرمة بن
ابن عباس قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لما سمع
أمية ابن أبي الصلح في بيان شجرة بيتنا فقال
تحت رجل عبيته والنسر الأخرى وشجرة بيتنا فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم صدق قال فما نطلع لنا في رسلها الا
مغديره ولا يتجمل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدوقه
السيوطي في التعريف والاعلام في قوله تعالى وانزل عليهم نباء الذي
ايتناه ايانا فانطلق منها الاية قال ابن عباس ان شجرة بيتنا بلعام
ابن باعور ولا عبد الله ابن عمر وابن العاصي انها تزلف في امية
ابن ابي الصلح الشقي وكان قد قرأ التوراة والانبيا في الجاهلية
وكان يعلم بامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته فطعم
ان يكون هو فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصرفه اليه
عن امية حسد وكفر وهو اول من كتب باسمك اللهم ومن غلبه
قرين فكانت تكذب في الجاهلية وتعلم امية هذه الكلمة بانها كانت
ذكره المصنوع وذلك نبيه كان معصوما بتبذله الجحيم فخرج

كتاب الغراب
في معرفة
الغرائب
والنادر
والعجائب
والمنكرات
والعجائب
والمنكرات
والعجائب
والمنكرات

يكون الغراب له ولي لا يترى به على حيف الكلاب وقالوا لا اهل كذا حتى
يشيب الغراب اي لا اهل كذا يابا لان الغراب لا يشيب با وروى
نعيم في حديثه في ترجمته سفيان بن عيينه عن مسروق قال ان رجلا
تكلم الجرح فكسرت به الشفة فوقع في خبز فمكث ثلاثة ايام لم يزل
حدا ولم ياكل ولم يشرب فقتل فقال اذا شارب الغراب ايت اهل وصار
الفاك كالفن الحليب فاجابه يحيى بن ابراهيم عن العرب الذي اورد فيه
يكون ولاه فرج قريب فظفر فاذا سقته قد قبلت فطوح لم يخلوه
فاصابه خيرا كثيرا وقالوا يصوم غراب نعيم الامم ارباب الغراب
فشق الغراب لاعداءه لانه يعض ابد احدى عينيه مقتصر على اهل
من قوه يصوم وقاله عن اثم سوء اعداءه لم يصم على طريق الشفا
قال جابر بن برد الاحمسي وقد قتلوه حين سقوه سيدا كاطلم
انقاس الغراب باعورا وقال ابو الهيثم يقال ان الغراب يصوم من
الارض بقدر منقاره وقالوا اجلس من غراب وابكر فانه اشد الطير
بكورا وقالوا ايطام من غراب فوج وذلك ان نوحا على ما اتى لاداره
ليظفر له هل عرفنا لبلاده ويا فيه بالخبر فوجد حيفة طافية على وجه
الفاك فاشغل بها ولم ياته بالخبر فلعنا عليه فمكثت رجلا ويخوف
من الناس وقالوا كغراب والذئب يصور للطين بينهما موافقة
ولا يخلفان لان الذئب اذا دعا على الغن تبعه الغراب لياكل ما اقتدر
منه وقالوا الغراب عرف بالفر وذلك ان الغراب لا ياكل الا الاجود
منه فذلك يقال وجد ثمرة الغراب اذا وجد شيئا فنيبها وقالوا ان
من غراب ليس ولما الرمة هذا الاسم لا اذا بان اهل النار ليجمعه

وضع في موضع يومهم يلدس وينقد ثم قتلها وابتوت وتغيرت ما كان
لا يعثرى من اهلهم الا اذا بانوا فذلك سمع غرابين وقال فيه
شاعرهم وصاح غراب في عود بانته بالخيار اجابني
الفكر فقلت غراب يا غراب باقة بين المتوى تلك العياق واذ
وقالوا احدهم غراب على المسعود من بعض حكم الفرس انه قال
اخذت من كل شيء احسن ما فيه حتى انتهى في ذلك الى الكلب طمرا
والخنزير والغراب قيل انها اخذت من الكلب قال الفقه لاهله وذية
عن صاحبه قيل انها اخذت من الغراب في اشد حذره قيل انها
من الخنزير في الكورة في حواشيها اخذت من الحمار قال احسن
ثناها وعلمها عند المسلبة وقالوا غراب من غراب واشبهه
الغراب بالغراب غراب راب في كتاب الاحياء في ادب المفرد
ذيع بن اسلم عن ابيه في انهما عمرجا لس بعض الناس اذا هو جرد
معه ابنه فقال له ويحك ما رايت غرابا اشبه بغراب من هذا بلد
قال يا امير المؤمنين هذا ما اولدته امة الائمة فاستوى عمرجا
وقال له حاشي في اخبرني في سفر ولدت حامل به ففالت فخرج
تذكرني على هذه الحال حامل فقتله فقلت استودع الله ما في
ويخرجني فقيل له ما ثم قتلت واذا به يابى فقلت ما فعلت
فلا تله قالوا ما انت فقلت انا لله واذا اليك راجعون ثم اخطت الى
فهيها فكونت عندها تزعج فقلت مع نبي قبيلا انا كذا فانا
او نفعني نار من بين القبور فقلت لي نبي نبي هذه النار قالوا ي
على قبر فلان وكل اية قلنا انا لله واذا اليك راجعون انا والله

فوالله عقيقة ساء انطلقوا بنا اليها فانطلقنا فاختارنا اناس
وايتنا الخبر فاذا الطير مشق واداهي جالسه وهذا الولد يدور على
واذ منا وياداهي المنيوع ربه ويدهه خذ ويدهه لها والله
لو اسئرو عنت امته لوجدناها فاختار وعاد الفير كما كان واقعه
وامير المؤمنين قال ابو يعقوب نحن نحب هذا الحديث بالكونه
نعم هذا النبل كان يقال له خزين القصور **فمن** تلك ما حكاه الله
المزى في قبلي سفي ترجه عبيدين واقد المنيوع الجري اذ في الجرح
او يدانج فوقف على بعل بين يديه فاحم كاحس الفها ان واكرهم
حركه فظلمه من هذا في اليف وساح ذلك عنه خزيه في حياها وهي
ام هذا وهو حامل به فالتا كافي في حسن المناظر بها الطاق في لادته
ومانت ويضرب الجبل فاختار الصبي فلففه في حرقه وجعل منه
غار ويذيق عينه اجار او رتخت وان ادى نديعونه من ساعه
ففضيل الحج ويجعل فالتا نزلنا ذلك ليل في فار في بعض فضي الف
فنفذ الاجار فاذا هو بالضم ملتزم اعاسه فظننا فاذا المنيوع
منها فاحتمل به في هو هذا الذي ترى **فمن** منظار الغراب في
على انسان حفظ من العين وماله اذ اعلى على الانسان جميع العشق
واذا اكل الغراب المطوق مشوي بافهم الفولنج واذا عمل الغراب لاس
جميعه في اكل بريشه وعلى الشعر سوده ولا يلبوا الذي يسوق اليه
ن بله نفع من الخنازير والسواير في وان صر في حرقه وعلى على الجبه
الذي لم يبلغ الحكم نفسه من اشغال المنيوع وقطعه **الرس** بضم السين
وفتح القون قال الجوهري ان طيارا بعض من طير ما لا يطير بل العنق وقد

نيز

به نهارا الغريب اذا كثر من طير الكا وروى الطير الى باسنا جميع عبيد
جبرها لمان ابن عباس بالطايف فشهدنا جنازه فطاب ارم برعل
خلقه حتى دخل في نعشه ثم لم ير جنازه فالتا دفن تلبث هذه
على شفير القبر لم يدم من تلاها يا ايها النفس المطمئنة ارجع الى ربك
يا صبي مريضه فاوخل في عبادي واوخل حتى تروى عز عبد الله
تاريخه الا انه في لوان طيارا بعض من طير ما لا يطير بل العنق وقد
من الطيور الفوايح وهي اذا احسن تغيرا لزمان عرفت على الرجوع
الى بلادها فند ذلك فالتا حار سائم فتنص بها فاذا طار في
في الهوى حتى لا يعرف لها شيء من التسليع فاذا دارت ثما او عشتا باليد
او سقطت للطعم اسكت عن الضياح كي لا يحسن بها العلق واذا اراد
النوم او دخل كل واحد راسه تحت جناحه لعله ان الجناح احمل
من الناس اما فيه من العين التي هي اشرف الاعضاء والذراع الذي
هو ملا اليد ونام كل واحد منها فاليا على احدى رجليه حتى لا
يكون نومها قليلا واذا قايدها وحارها فلا ينام ولا ينخل له
في جناحه ولا ينظر في جميع الجوانب فاذا احسن احد صاح باعلى صوته
ثم سكت ان يعقوب ابر اخفى السراج الله قال رايت رجلا من اهل الله
قال كبرت عجز الزنح فالتمس الرجح المصن المنيوع فوصلته بها المنيوع
اهلها فاسر قائمهم قد ذراع واكثرهم عور فاجتمع على منهم جمع
في اهلهم فاجتمع في شيه ففصر ثمر وايتهم في بعض ايام
يسعدون للقتال وقالوا لنا علق يايتنا في هذا الاوان فلم
الا ان طلع عليهم عصابة من الغراب في وكان عورهم من فقرها

فأخذت عصا وشددت عليها فطارت وهربت فأومى بي بذلك
ثم قال الفاضل عيسى بن عيسى بن موسى بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام قال في إيمان الأوثان والعزى ومناذات الأوثان
قال تلك العزى بنى العلاء بن شافعيا عليها لترى فليأخذ من سورة براءة
بسم الله من المسلمين والكفار لها سمعوا الله على أنفسهم ثم أنزل الله تعالى
عليك وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا بما أتينا وأحاديثا
عنه بضعف الحديث فأنزل من سورة براءة من أهل الخصز ولا رواه فقد
باسم الله وسلم فمصلحنا أوقع به وبثله المستشرق والموسم واليه
بكل غريب الملقون كل صحيح وصحيح والذين في الصحيحين أو الذين
عليه وآله وسلم قرأوا الفهم وهو يكره فيه من المسلمين والمشركون
والأشهاد فلهذه من جهة النقل وأما من جهة المعنى فقد قال في
وإسماعيل لا على عصمته صلى الله عليه وآله وسلم وزاهد عن مثل
ولم يجعل الله للشيطان عليه ولا على أحد من الأنبياء سبيلا ولا
تفدي بخصه ما روى وقد أعادنا الله من محنة فالترجيح في تأويله عند
المحققين أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان كما أمر الله برتل القرآن تزيلا
ويعقل الأيات فيصلا في قرآنه فيكره صد الشيطان لفظا لفظا
ودنه في تلك الكلمات مما كان في رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بحيث سمعه من ذلك من الكفار وظنوها من قول صلى الله
عليه وآله وسلم ولم يكن ذلك عند المسلمين بل هو من بني بن عبس
أن المسلمين لم يسمعوها وإنما القاه الشيطان في سمع الكفار
وقلوبهم وأيضا في هذا الكلي ففسر الفاضل العلاء بأنها الملاكة

والله

وذلك لأن الكفار كانوا يعتقدون أن الأوثان والملاكة بنات الله كما
حكاه الله سبحانه وتعالى عنهم ورد عليهم في الشريعة بقوله انكم الله
وله الاثنى فأنكر الله تعالى كل ذلك من توهم ورجا الشفاعة من ملاكة
صحيح فليأخذوا ولو المشركون على المراء به ذكر الحثيم وليس على الشيطان
ذلك منته في قلوبهم والقاه اليهم فليأخذوا القاه الشيطان ليحكم
آياته وروى تلاميذ ما حوله الشيطان كما خرج كثير من القرآن وقد
تلاوه وكان في أنزل الله ذلك سكره في نفسه حكم ليصل به من
ويطرد من جهته وما يصل به إلا الفاسق ليصل ما يليق الشيطان
فلهذا للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لن يخافوا
بعيد ويحكم الذين وقروا العلم أن الحق من تلك فيؤمنوا به فليأخذوا
قلوبهم وإن الله لما دى الذين آمنوا إلى الصراط مستقيما فليأخذوا
تجدد من التبرع الجري في مسند من يصلح من الصلابة عن عصبته
عامرته قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحبه وذا
أنا رجل من أهل الكبار منهم صاحب كتاب فقالوا استأذنونا
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنصرفنا إليه فأنجز به كانهم
فقال صلى الله عليه وآله وسلم مالي وطعم يسألوني عما لا ادري فانا
أنا عبد لا أعلم لما لا أعلمني ربى تعالى ثم قال لا يلحق بوضعه فليأخذوا
فانهم إلى مسجد في بيته فركع وكهني فلم يصر في حتى عرفوا الشريعة في
والبشر فأنصرف فقال فاذهب دخلهم ومن وجدك بالمبابه اصحابك
فادخله قال فادخلهم فليأخذوا فليأخذوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
رسلم قال ان شئتم اخبركم عما اردتم فليأخذوا فليأخذوا فليأخذوا

فرضا عليها الثمانون في السنة من وتفرغوا لبا والمركب من وتفرغوا
وتنقلت والبركة في الصناديق أكثر من ذلك ان الصناديق اذا رزقنا
من الكلاب نبت واذا رزقنا الماعز لا ينبت كما تقدم وايضا فان
الصناديق افضل من شعر الماعز ومنها اذا ملحها اغصانها لواء الماعز كثير
واذا ذموا فانها هويس وهذا شئنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الطاهر باليسر لتستعار ومنها ان رؤس الغنم الطيب من رؤس الماعز
وكذلك يجرها فان كل كليم الماعز يحرق الشوكا ويورث النسيان
الدم وروى **ابن شيبه** باسناد صحيح عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يورثك ان يكون خيرها للمسلم
عنه ربعها شعفا لجمال ومواقع الفطرية بدين من الغنم
ابو ابي نادر خص الغنم من بين ساير الاشياء حظا على النواصيح
على اشارة قوله تركنا لاستعلاء الفطرية وقد دعا الاجبياء
الضاحكون وقال عليك الصلوة والسلام ما بعث الله نبيا الا
الغنم واخرها لنيكته في اهل الغنم وشعفا لجمال يفرح الشرايع
والعين الملهمة وروى الطبراني والبيهقي في الشعب عن نافع
عن ابن عمر اذ خرج في بعض فاسي المدينة ومعه اصحاب لونه
سفر فخرج راعي غنم فسلم فقال له ابن عمر سلم يا راعي فكل معنا
فقال اني صائم فقال له ابن عمر انصوم في هذا اليوم لشدوا العزم
وانت في هذه الجمال ترى هذا الغنم فقال اي والله ابادوا من هذه
الحالة فقال له ابن عمر يريد ان يخرجه وروعه هل المثلان تبعنا
من غنمك هذه ففطيت ثمنها وفتطيت من غيرها ففطير عليه ففط

انها ليست في الحان غنم سترى فقال له ابن عمر يا عيسى سيدك فاعلا اذا
فقدتها وتلك كلها التي يدعى الراعي عنه وهو يقول فابن الله برشح
صوته ويشير باصبعه على الشاة فيقول ابن عمر يدعى الراعي ذلك
فلما تقدم المدينة اشترى العبد والخنم وعثى العبد وهو من
الاغنام وروى احمد باسناد صحيح عن ابي اليسر كعب بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحبر عثية اذا نزلت
غنم لرجل من اليهوديين يخدمهم ونحن محاصروهم اذ قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من يطلعنا من هذه الغنم فلنا ايا رسول الله
قال فافعل قال فخرجنا اشترى الغنم ففطير الغنم لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مولى قال اللهم متعنا به قال فادركت الغنم وقد
وصل وابدا الحصص فاخذت ثمانين من غيرها فاحضنتها
ايدى تراقيلهم ما اشتدكنا ليس معي حتى القيتهم عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فذبحها فاكلوها فكان ابو اليسر باخر
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم موتا وكان اذا حدث بهذا الخد
يكاظم قال انه عول الى امر حتى صرت اخرها ثم نهي وكان ابو اليسر
البدري من موتا روى الله عنهم اجمعين وفي الاستيعاب وغيره
اسلم الجني الاسود الذي كان يري غنما لعمام اليه وروى ان النبي
وهو محاصر لبعض حصون بني تميم ومعه الغنم فقال يا رسول الله اغفر
عنا الاسلام فغرضه عليه فاسلم ثم قال يا رسول الله اكن اجير لقتل
هذه الغنم وهي اما نزعدي فكيف اصنع فيها فقال ان صرت اجير بها
فسترجع الى ربها فقال لا اسود فاخذت حقتة من حصا وريته على

في وجهها وقلنا ارجو لك صاحبك فوالله لا احب لك با فزجت الغنم
مجموعة كان سابقا يوتها حتى دخل الحصن ثم تقدم بها فطاع المظفر
فاصابه حجر فضله وما صلى الله صلاة فاطمة فوالله النبي صلى الله عليه
والله وسلم وقديح بطلنا كانت عليه فالتفتنا اليه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم اعرج عن عنه فقال لولاي رسول الله لم اعرض عنه
قال ان معه ذبيحنا من الخور العين ينفضنا ان القربان وسبه و
يطولان ترسا لله وجهه من ترسب حنك وقيل من قتلك وفي له
ابن عمر انما قال الغنم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الحصن لان
ذلك كان مصلحا عليه ا وكان قبل حكم الغنم وفي صحيح
واللفظ عن ابن عباس عن رسول الله عنه ان النبي صلى الله عليه
والله وسلم قال ما بعث الله نبيا الا راي غنم فقال المصاحبه وانما يا
رسول الله قال ولما كنا نراها لاهل مكة يفرار يبط فالسويدي
كل شاة يفرار وفي غريب الحديث للثوري بعث موسى صلى الله عليه
والله وسلم وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعث داود
راعي غنم باجساد وفي الحديث لاجرم موسى صلى الله عليه وآله وسلم تقدم
بعثة فرجه وشيع بصاعه فقال لسخنه شيع ان كنت في غنمي ما
جئت في لول سماه تقسين في الحديث انها جئت على غير اللون انها
وكان لونها قلا ثلث وانما جعل الله الرعي لانيما اخذته لم يكونا
زعاة الخلق وليكونوا امهم رعايا لهم روى الحاكم في مستدركه عن ابن
عمر قال لما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راي غنما سودا
فيها غنم كثير بيض قالوا ايها اولئك يا رسول الله قال اللهم خير كنتم

في دينكم وشا يكره لولا انهم يا رسول الله قال لو كان لايمان اهلها
بالثواب لكانت رجال من اهلهم وفي رواية قال ياب في الدنيا غنما
يضعها غنم عن يابا يكرهها في لرحم الرب نتبعك ثم يبيعها اليهم
فقال هكذا عبرها الملك سم وقد راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الله يبيع في قلبه فحواله اغنام سود وغنم عقر في لرحم الرب ابو بكر فخرج
من عاصيها والله يعطهم ثم جاء عمر فاسما لخرابيعي فذلو فلم ار
عقرا يفرى قوته فاقطع الناس بالخلا لا يكره وعمر ولم لا ذكر الغنم
التي ودوا لعمر لعبد الراعي عن معنى الخلافة والوعاء اذا الغنم
والعقرا راي عن اهل العرب واكثرها يشرب لم يذكر الغنم في هذا الحديث
وذكره احمد والبراري في مسندهما وفي بعض النسخ **الحول** في
معاوية ابن ابي سفيان فقال لالتام عليك ايها الاجير فقال لولا اني
الاجر فقال لالتام عليك ايها الاجير فقال لمعاوية دعوا ابو سلم
فان اهل علم بما يقول فقال انما انما ليجر امتا جرك رب هذه الغنم رعا
فان انما هي تاجر باها وداويف عرضها راجت ولاها على اهلها
وفي رواية ها اجره وانهم يجر باها وداويف لرتدا ورضاه
ولم تجسر ولاها على اهلها عافك سيدها وفي رواية في الحديث
من موسى بن عمران صلى الله عليه وآله وسلم رجل يدعوا ويضرب فقال
موسى اهل او كانت صاحبته سيدى قضيتها فانوى الله ابلانا ارم برك
وكنت يدعوى وله غنم وقلبه عند غنمه وانا لا استحيي لعبيد
وقلبه عند غنم فذكر موسى الرجل ذلك فانقطع الى الله بقلبه فما
صاحبه وفي الحديث جازين زيد عن موسى ابن ابي عمير انما قال

كان الغنم ولاسد والوحش ترعى في خلافة عمر بن عبد العزيز في صبح
واحد فمضوا لشاذ منها فزيب قال ظلت انا لله وانا اليه راجعون
ما ادى الرجل الضال الى الاخذ بملك قال فحسبنا فوجدناه قدامنا
في تلك الساعة **قال** عبد الواحدين زيد بن اسلم الله ثلاث ليال
ان يري في روفي في الجنة فيل في يا عبد الواحدين فيقولك ميمون
فقلت واين هي قبل في بن فلان والكوفة فلهب الى الكوفة اسار
عنها فاذا هي ترعى غنما فابتدأ اليها فاذا غنما ترعى بين يديها
فاخذ فاصلي فلما فرغت من صلاحها قال سلم يا ابن زيد ليس هذا النوع
انما النوع الجحيم فقل لها وما ادراك اني ابن زيد قال انما ادراك ان
الادواح جلود جند ما تعادف عنها الشلف وما تتركها منها اختلف
قل لها عطيني هذا لك يا عبيد الواحدين فوطعت فقلت احصاها لي اى
مع اللباب قال انى اسلف ما بين وبين الله فاصلي ما بين غنى والى
الكلام على ذلك بما في اولها من الخلق فان عمر بن محمد بن
صلى الله عليه وآله وسلم اذا جازى بعض ما في سجن جبل فموضعا منها
ثم انى ليصلي اذ انزل فارس فشرى من ماء العين وترك عندكم
فيه وراهم فجاء بعد راعى غنم فراى الكيس فاخذه وعصى ثم رجا بعد
شيخ عليه ثياب ثوبس على ياسه حرفة حطبت فوضعا هنا لك
ليس نرج فما كانا لا نلبى الحق عاد الفارس يطلب كسه فلم يجد
فاقبل على الشيخ بطالبه به ولم يزل يضربه حتى قتل فقال له وى بالى
كيف العولك في هذه الامور فادعى الله اليك ان الشيخ كان قد قتل
ابا الفارس فكان على الفارس دين لا يراعى مقدارها في الكبر

فجري بينهما التخصاص وتضى الدين وانما حكم عادل **قال** رجل اكل الغنم
وبيعها بالنص والاجماع والحسنه ان تقول اذا جعلت هذا لداوى
من عابثه رضى الله عنها انها قال لك انك اكل فلا بد لداوى لداوى
عليه والله وسلم فقل الغنم وهذا الحديث حجة للشافعي والحدوي
في مشروعية ذلك وقال مالك وابو حنيفة لا يملك الغنم والشافعي
الحديث لم يبلغها **قال** فخرج انسان من ارض غنم فخرجت لداوى وعثها
فان كان الذي فقه المال ضمن الزرع وان كان غير ذلك لم يضمن
الفرق في المال بين من يحفظها في الليل فاذا فقه عنها ضمن من يحفظها في
الليل من يحفظها فاذا فقه عنها لا يضمن في الليل من يحفظها في باليل
الاشارة الى اختلاف الماشية **قال** تقدم بعضها في السجيم وبعضها
في السنين ويا في طرفيها في العن **قال** طار جريد اهل صال الخناس
يوجد بطرف الاقار يطعن في الكا يطعوا السنين يتفون به فاد
بعضهم راى غنما صا غاص بطلع بسبك فاخلها منها الغراب
انك انك كذلك فلما اشتغل الغراب بالتمكيد وشي الخواص فاخذ
الغراب وغاص به تحت الماء حتى مات الغراب ثم خرج هو من الماء
قال الفرزدق ان اكله حلال وهو المفهوم من كلام الفرزدق وغيره
دعه يبيض ويصير مع شعرا فان كان يرفع من الظلال وكذلك غنمه
يصل مثل ذلك **قال** الجراد اذا احمر وبدن اجفده وبرسيت حذره
والمقسبي الى الشروفا لئلا يعبروا الزوايا في العوضا من نجا
المنسدين الجربان ويخاضع لئاس ولذلك قالوا اكثر من العوضا
تاريخ ابن الجار عن ابن المبارك قال قد مر على سفيان الثوري

فوجدته مريضاً شارب دواً فقلت كم أرى إرباباً أسأل عن شيء
 قال فقلت قلت أخبرني عن الناس قال قلت قلت من الملوكة قال أرى
 قلت من الأنبياء قال لا أتينا قلت من الغوغاة قال الذين يكتفون
 الأحاديث يريدون أن يستأكلوا أموال الناس قلت من الشفاعة
 قال الظلمة والغوغاة أيضاً شئ يشبه البعوض لا يزال يقرص ولا
 يورث **ب** واحد الغيلاان وهو جنس من الجن والشياطين وهم
 يخرجهم وقال الجورم وهو الشيطان يجمع غوال ويغلمان ويكلمها الله
 الإنسان فاهلك فهو يقول لا تقولوا ليون بقا لقولنا لا إذا قالوا
 ويقال له غولاً فاولم في عهلك ولا تعصب غولاً الحكم **الطبر**
 عبادي من أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تغفلوا عنكم
 فتأدوا بالظلمة فان قال الشيطان إذا سمع النداء اذبر وجهه فقل
 في الاكاذب حديث صحيح ارشد صلى الله عليه وآله وسلم الى دفع صغرها
 بكرة الله وعن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 عليكم بالتيجزة في الأرض تطوى بالليل فإذا نزلتكم الغيلاان
 فبادروا بالأذان قال النووي وكذلك ينبغي أن يؤذن إذا انصرف
 إذا عرض للأحسان شيطاناً تباروى **عن** سهيل بن أبي صالح
 قال رسلنا إلى أبي جابر ومعه غلام لنا أو صاحبنا فناداه متأوذاً
 سابطاً باسمه فانه في الذي يمس على الحائط فلم ير شيئاً فذكر ذلك
 فقال لهم ثم نزلت في هذا لم أرسلك ولكن إذا سمع صوتاً فنادوا
 الصلوة فاني سمعنا بأمر من يحرم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم الله قال إن الشيطان إذا نودي بالصلوة أدبر وروى **عن**

جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا عدوى
 طيرة ولا غول قال جمهور العلماء كانا العرب يزعم أن الغيلاان في
 القلوب وهو جنس من الشياطين يثربا بالناس فتخون نفوسهم
 فتكون ملوكاً ففضلهم عن الطريق وتكلمهم فابطل النبي صلى الله
 وآله وسلم ذلك وفي الآخرون ليس المراد بالحديث بل وجود الغول
 وإنما معناه إبطال ما تزعمه العرب من أن يكون الغول بالصوت الخشن
 وغنياها قالوا ومعنى لا غول أن لا يستطيع أن يقتل حداً ويشبه
 له حد شئ آخر لا غول ولكن الشيطان قالوا العلماء الشيطان بالثوب
 المنسوجة والهيمن المهيمن جبري الجن كما تقدم ومنه ما روى
 وأما كم عن أبي أيوب الأنصاري قال كان الناس يؤمنون فيها فركت
 ثم الغول كهيئة السور فتأخذ منه فتكفر ذلك على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذهب فإذا ليتها فقل لهم أنها جبري
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فخذها شلفاً لا تنفرو
 فأرسلها وسجأ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل أسيرك
 قال حلفنا أن لا نعود في الكذب وهي معاودة الكذب في ما خذنها
 ثم أخرى فحلفنا أن لا نعود فأرسلها ثم سجد إلى النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفنا أن لا نعود قال كذب وهي
 معاودة الكذب فلما جئت فقالوا ما أنا براك حقي ذهب بك
 إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الثاني فذكر ذلك شيئاً
 أكثرهم أفواه في بينك فلا يفربك شيطان ولا خير رجلاً إلى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل أسيرك قال لا أخبرهم بما قال

قال صدق وحي كذوب قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب
رواه عن ابي هريرة قال وكفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحفظ ذكاة رمضان وذكر الفضة وفيها فقلت يا رسول الله
عليه وآله وسلم نعم اني سمعت ابا عبد الله بن عباس يقول قال
ما هي قال اذا اوتيت في فراشك فاقرأ آية الكرسي فلاتزال عليك
مزا الله حافظ ولا يضرنك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيئا
على الخير فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما الصدقة وهو كذا
تعلم من تحاطب متين فلا تليها يا ابا هريرة قال لا قال ذلك الشيطان
وعن ابي بصير كعبا كان له جارية وكان يجلس في حجره فيسجد
هو يغسل الغلام الغلام قال لعلك تروى على السلام فقلت ما انت حتى
ام اضيق فقلت ابي فقلت فاولين يد له فاذا يدك بشعر كل فقلت
هكذا خلق الجن فقال لعلك لا تجوز انما فيهم من هو اشد مني فقلت
ما لي بكم على ما صنعت قال يا بني انك رجل تحب الصدقة فاجبت ان
اصيب من عوامك فقلت ما لي بكم قال انظر آية الكرسي فانك ان
قرأتها عند النوم اجرت من احق نفسي وان قرأتها حين تخرج من احق
تصيح قال فعدوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجرت فقال
صدقا الحديث ثم قال جميع الاسناد وروى الحاكم عن ابي اسود الدؤلي
قال قلت لما ذهبت من جبل حدثني عن قصص الشيطان حين اخذته قال
جعلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقة النبي فاجبت
التم في غرة فوجدت فيه نفعا فاجرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم فقال هذا الشيطان يا اخي فليكن الغفر واعلق الباب على

جاء

فان ظلمة عظيمة ففتحت الباب ثم تصورت في صورة اخرى فقال
من شئ الباب فشدت بها اذ اري على ففعل باكل من الشئ ففتحت
فصبطته فالتفت بي عليه فقلت يا عبد الله فقال اقبل فقلت
كبير فوعيل وانما اضربوا من من مضيين وكانوا انا هاهنا
قبل ان يبعث صاحبكم فليتا بعثا خرجنا منها فقلت هو فقلت اعود
اليك فقلت عنه وجاء جبريل فاجبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصبحت ثم نادى
ابن معاذ فمنا ابدا فقال ما فعل سيرة ابيك فاجبرته قال ما
السر سيرة فقلت فليكن الغفر واعلق على الباب فقلت
من شئ الباب ففعل باكل القوم ففعل به في القوم فقلت
فقال لي من فاني اريد اعود اليك فقلت يا عبد الله فقلت لا اعود
قال فافان اعود ولا بد لك ان لا يظلم احد منكم خافه سورة البقرة
فدع كل احد منا في بيته تلك الليلة وفي سدا الدار عن ابي هريرة
قال خرج رجل من الانس فلقبه رجل من الجن فقال اهل الدار تصاد
فان صرعتني علمت ان اذ اقرت احمي من دخل بيوتكم بدخله شيطان
فصارعه فصرعه لاشي فقال اليك انك شيطان لا شيطان كان ذاك
ذراعك اكله فمكدا انتم ايها البحر ارض من بينهم فقال اخذتم فضلع
ولكن عاودني لثانية فان صرعتني علمت انك فصارعه فصرعه لا
فقال انظر آية الكرسي فليكن الغفر واعلق على الباب فقلت
كشيت الحمار ثم لا بدخله حتى يصير فليل عبد الله اهو فقلت
ان يكون لاخر الخلف القديس مثل الخطيرين

الاولى لاضلاع القدر او الذي ذهب اليه الخشوع والافتقار
شيء يخوف به ولا يوجد له كما قال الشاعر الجودي والفتول والفتول
ثلاث اسماء توحيد ولم تكن ولذلك سموا الفتول يشعروا هو
شيء لا يؤمن على ما لا يوافق ويضيق كالتساب وكما الذي يترك من الطول
كذلك الشعر كعب العيون وفي قولهم الفتول ساق البحر وعن شعور
في صورتي واخذوا ذلك من قولهم بن زهير ابن ابي مسلمي فما
تقدم على ما يكون كما تكون في اغرابها الفتول من زعم العربية
انما لم يجل في الشعر فلهذا في خلفه انسان فلا يزال في شعره حتى يند
الطريق في نواحيه وتقتل في صور مختلفة في تلك روعا واذا اراد
ان تفضل انما افعلت له نارا في قصدها فتجعل ذلك قالوا كذا
خلق انسان وديلاها لاجل حارق في القربى وداي الفتول جاء من الشعر
شبه عرجين سافر الى الشام قبل الاسلام فصر به بالتيق وكذا تابت
ابن جابر في الفتول وكذا رايه في التورية في ذلك قال العرب
فلان في من الفتول ومن ذوال النعم ومن قولهم لا فعل
انما الفتول واحدة الفتول من ذوات الالوان وعمرها ان
ترب من صوتها ويحكى ان الحيان كثر في ارضه فكانوا ذلك الى بعض
الفتكافضل الفتول انما فان طلع الحيان عنها وهي عراقة وليست
جارية وفيها فصاحة وحسن صوت وفي طبعها الامس بالناس فليس
في الدعوى والعراب تصفها بالكذب فان صوتها عند هذا وان
الطيب وتقول ذلك والنخل لم يطلع قال الشاعر الكذب من فالتج
تقول مصا الكوب والظلم لم يبدلها هذا وان الطيب

وهي

ويخل انما وصف بالكذب لما قاله الفتول في الاحياء في
كتابا قصير الكبر ان كلام الفتا في الذي افرط بهم يشك ما عه
ولا يقول على كاحي ان فاخته كان سراودها زوجها فتعشده
نفسها فتا لها الذي يتكلم عن ولوا ردان اغلب لك ملك سليمان
ظهر البطن لفته لاجل نفسه سليمان عليه السلام فاستدعا
وقال ما حالك على ذلك فقال يا فتى الله اني محب والحج لا يلهي
الفتا في لا يحكي وهو كما قال الشاعر يرد صاله ويريد هجري
فانك ما اريد ما يريد وقد تقدم في العصفور نظير هذا وهذا
الطائر يعمر وقد ظهر منه ما عاش خمس وعشرين سنة وما عاش
اربعين كما حكاه ابو حيان التوحيدي يحل كذا ويبيعها انما
قالوا الكذب من فاخته وفلان الفاخته عند ابو ذر
دتها ودم الحمام الاسود فاظلم به البرص غير لونه وزيلها اذا
على صبي يصبر ابراه ودمها اذا فطر في العين اذهب الا فاما لم يند من
ضربها وفرضه او غيرها **الفتا** بالفتح جمع فارة وهي اصناف فارة برك
وفارة الابل وفارة المسك وفارة الميت هي التورية في التي التي
على الله من واكد وسلم بقائلها في الحل والحرم واصل الفتول في
الاستفاد والجور وبه سقى المعاصي فاسقا وانما سببت هذه الفتا
فواسق على الاستفاد لم يند من قبل الجور ومن الجور في الحل والحرم
اي الجور في مجال وقيل سببت بذلك لانها جازت المجال في
نوح صلى الله عليه وآله وسلم ففطعها وروى الطحاوي في احكام الفتا
باسفاده عن زيد بن ابي عن ابي جابر عن ابي سعيد الخدري لم يند

الفارة العوجية قال استغفر الله على الله وسلم والى
وقد اختلفت فارة فيله الخ في على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقام اليها وقتلها واحرقها بالحل والحرر في سن عن ابن
عباس قال كانت فارة فاختلقت في القليل فكانت بها فالتهاين
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخ في كان قاعا عليها
منها موضع درهم البهار التي بعد عليها البعض حيث بذلك
لانها تخرج الوجه الى تقطيه ودواء الحاكم عن عكرمة عن ابن عباس
قال كانت فارة فاختلقت في القليل فذهب الجاريد بن حرقها فقال
التقى صلى الله عليه وآله وسلم وجهها فالتها الى بين يدي رسول
صلى الله عليه وآله وسلم على الخ في كان قاعا عليها فاحرقها
موضع درهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ انتم فاطنوا
فان الشيطان يدركه على هذا فخر فخرتم قال صحيح لا شئنا
صحيح وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بطعام النوا
الشور وعمل ذلك بان العوجية تقتر على اهل البيت فيهم وفي الصحيح
ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تروا النار في يومكم
حين تنامون قال النووي هذا عام يدخل فيه نارا التي تخرج من
واتا الفناديل للعطف في المساجد وغيرها فان شفع في جيبها
دخلت الامر بالاطفاء وان من ذلك كاهن في الغالب فالقاهر
لا بأس بها لانها العلة التي عمل بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وافادتها العلة في المنع وقد تقدم في باب الضاد في لفظ الضية
الكل على الفواسي الخمس وما الخ في بها قمارياح قتلة المحرمين

وغير

وليس للعدوان اشد منه لا يفي على خطير ولا يجلب اكله والافاضة
ويكنيه ما يكتفي عن سلمه ارب ومشتا انه اذ ياتي الفاروة
الراس فيجئ الى حتى يدخلها ذنبه فكلما انبل بالذهن اخبره
حتى لا يدع فيها شيئا وليس يخفى ما بين الفار والمهر من العداوة
في ذلك ما تقدم في اول خواص الاسد من حديث زيد بن اسلم
نحوه الماحل في الضية من كل زوجان اثنين شكا اهل الضية
الفار والها ثوب طعامهم وما عجم فاحرق الله الاسد فخر
الخ من فخر الفار منها وعن سليمان بن عيسى انه قال ليس
من الجحش ان يقاتله الا الانسان والكلب والفار و به جرم في
في النوك وعن بعضهم قال لا ياب البطل يترك الفارة البش
قشبه الفار وليس بفاره ولكن هكذا تشق تكون في الزمان
والقياض وهي تجلبها طلبا للشهيم فاكلها ولا يضرها وكثيرا
تطلب البش وهم سم قال كما تقدم فارة المسك في غير موره
وهي الشبه كذا قاله الجوهري وفي الجاحظ القادسية تكون في
بلاد التبت تصاد وتولفها وسرها فاذا اصيدت شلت تبصا
وهي وليد يفتح فيها ما اذا احكم ذلك ذبح ولما اذخر في
فاذا ما ان قودة الشرة التي عصبتم دفن في الشعير حتى يخبز
ذلك الدم الخفيف هناك الجاد بعد وقتها مسكا ذكيا بعد ان كان
لا يرم ننا والتمسوا ان فارة المسك كانت في الظبا فارة لا
قال في الصحاح هي ان يذبح منها ويحط طيبه فيقال انك الفار
الفارة التي جرب سد ما يرفى في الخلد وقد مر قصتها في

النام نولى ونيغوز العرع عتيدند
باشه زند في خور كنان ويوضع على اس

والله وسلم برؤسها ثم دفعها لصاحبها وقال استعملها واحسن علقها
 فقالوا لئلا يجلد لنا بها ثم اخلاها ذن لنا في التبريد لك فقالوا
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان التبريد ليس الا التبريد الذي لا يحوط ولا
 امرنا احدا ان يجبل لاحد امرنا ان يجبل لروينا رواه الطبراني
 من حديث ابن عباس وسماه ثقيان وروى الحافظ الدارمي في
 كتاب التبريد عن عروة البارقي انه قال كانت في افراسها ثلث اشوا
 عشر ورواها في دم ففعلنا عيشه دهقان فالتفت عرقها في المصعدين
 له وفان خير الدهقان بين يعطيه عشرين الفا وياخذ الفرس في
 ان يعمر ربع الفين فقالوا لدهقان ما صنعت بالفرس وعمرت ربع الفين
 وفي التبريد وعمرها يعصل احكام اخاه كما يعصل الفحل وفي الفحل بين
 يعمر احكام امه صوب الفحل وروى الشافعي في مسنده عن عبد الله
 ابن الزبير انه قال بين الفحل لا يجرم وعنه ان حرمة الرضاع لا تثبت
 بين الموضع وبين زوج الموضع الذي اللبن منه واذا تشرع في
 اقرار الموضع لا يطير وروى هذا عن ابن عمر وابن الزبير والذين
 اليه الفقهاء السبعة والائمة الاربعه وغيرهم من علماء الامم حرمه
 الرضاع تثبت بين الموضع وبين الموضع وبين زوجها الذي من اللبن
 فتكون الموضع اما له وزوجا ابا له الحديث عايشة رضي الله عنها
 المنقبة على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يجرم من الرضاعة
 ما يجرم من النسب وقال ذكر في اللبن حديثا رواه احمد عن ابن عمر
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعت من امي اهل اللبن قبل من
 هم يا رسول الله قال فاسبحم بكون اللبن فخرجوا من الجاهل ويزيدون

جميعا قال لا يخرج من لبنه اريد يتباعه من لبن الانصار وعرضه لمودة
 الجاهل ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والواوي وقال في قوله
 قورنا اضاعوا الصاوة وانبعوا الشهاوات وفي صحيح
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عن عبد الله بن
 قيس بن انه صاروا للفحل وقيل المراد من ما في رواية الشافعي في عن
 عبد الله بن قيس انه سبعت من لبنه في حرمه عن ماله وكذا اجزئ في
 الجاهل والوحي والجمع الفحل في المثل على الصيد في جوف الفحل
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي سفيان بن الحارث وقيل لابي
 ابن ميمون كذا قال ابو عمر بن عبد الله بن قيس في الصحيح انه قال لا يجرم
 بالثبته به وذلك اننا نشأنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قبل ان نأخذ له فلما دخل قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك
 يتالفه على الاسلام يعني اذا جئت مع كل محبوب فاصل هذا المثل ان
 جماعة ذهبوا للصيد فصادوا حرم ظبيا والآخر اربابا والآخر حمارا
 فاستبشروا حلالا الرب وصاحب الظبي بما لا يؤخذ ولا يحل ففعل
 الثاني كل الصيد في جوف الفحل اي الذي رزق وظفون يشترط على
 ما عندكم وكذلك ان ليس فيما يصيده الناس اعظم من حمارا وحش
 اشبه هذا المثل واستعملوا في غيره وجامع له
 البعض واحدتها فرشها وهي التي تظير وتباعد في السراج ببيت
 ابصارها وهي بسبب ذلك تطلب ضوء النهار فاذا رأت المسكنة
 السراج طلعت لها في بيت مظلم وان السراج كوفي البيت المظلم الى المشرق
 المضي ولا تزال تطلب الضوء وترى نبيها الى الكوة فاذا جاءها وضحا

الظلام فليس لها لم تصب الكثرة ولم تقصدها على التمداد ففروا اليها
 من اخرى حتى يخبر في قال الغزالي وعلقت نظن ان هذا التصفاها اولها
 فاعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الآلة
 على الشهوات صورة الغرائز في الهافت على النار فلا يزال يرى نفسه
 فيها الى ان يفسد فيها ويهلك هلاكاً موبداً فلا يحل الا ان يحل
 فانها باعترافها تظاهر الضوء المتحرر في تخلصه من الحال والادنى
 يرفي في النار ابد الا ما يورث من مدبره ولذلك كان رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم يقول انكم تنهاضون في النار هافت الغرائز وانا
 انكبحكم قال تعالى يوم يكون الناس كالغرائز البشوف يشبههم با
 لغرائز الكثر والانشاء والضعف والذلة والنظر الى الداعي
 من كل جانب كما تنظر الغرائز روى عن جابر قال سمعت رسولاً
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان مثلي وشككم كشمل جبل وقد ارا
 لجمل الجبابرة والغرائز يقعن فيها وهو يذهب عن عنها وانا انكبحكم
 من النار وانتم تغفلون من يدى وروى ايضا عن ابن مسعود قال
 لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتمي به الى مسرة
 الله وهي في التماس التماس اليها ينشئ ما يخرج من الارض فيلخص
 منها اليها ينشئ ما يخط به من فوقها فيقبض منها قال اذ ينشئ
 ما ينشئ في الغرائز من ذهب ودرى البهائم في الشعب عن النوارين
 سبعان اني ليلجى صلى الله عليه وآله وسلم قال ما لي اراكم تنهاضون
 في الكذب هافت الغرائز في النار كل الكذب مكتوب الا الكذب في
 الحرب والكذب في اصلاح ذات البين او يكذب على امراته ليرضيها

تميم لاكل قالوا افيض من فراشه واصقف واذل واجعل قالوا
 الخطا من فراشه لانها تلي نفسها في النار كما قالوا الخطا من فراشه
 يلقى نفسه في الطعام الحار وفيها يهلك وقالوا اخذ من فراشه قالوا
 انشأه سفاهة ستور وجعل فراشه واذل من كل المهادر ليل
 ولذا انظر هذا هو الاصل وقد شغل في كل حيز من الحيز
 والناس في الاثني فرسخه روى باسانيد صحيح على شرط الشيخين عن
 عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امهل آل جعفر ذلك
 ثم اتاهم فقال لا تبتكروا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الى اخي
 بنا كائنا افترخ فقال ادعوا الى الخلافة فامر خلقه ورسنا ووقفوا
 من غير ريب الخطاب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بعض
 فيناهم فيسير من اذ اخذوا افترخ طير فاقبل احداً بوسق فخطم
 ايدي الذين اخذوا الفرج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الا يحبون لهذا الطائر اخذ فرخه فاقبل حتى غط في ايديكم والله
 ارحم بعباده من هذا الطير يفرخه وفي سنن من حديث عامر بن
 اشقر الخنفر قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رجل عليه كساء في يده شئ قد انصف عليه فقال يا رسول الله انك
 بارئ انك اقبل فرخك بغيره فسمعوا فيها اصوات فرخ طائر فقاموا
 خدقن فوضعن في كسائي فقامت من فاستدارت على راسي فكنيت
 لها من فوقت عليهن فلفقنننن كسائي فممن او لا معي فقال عمر بن
 فوضعنننننننننننننننننن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لاحباده الطيبين افرخ فرائضها قالوا نعم يا رسول الله

فوالذي يعني بالحق لله ارحم عباده ومن اراد الاخراج بعزله ارجع
تضمن من جشاحه قن وانهم من من فرج من وقد عن ارجع
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ما ربه قسم منها
في دار الدنيا فمن ثم يعطى الرجل على ولاء والطير على فرسه فاذا كان
يوم القيمة صيرها ما ربه فعاد بها على الخلق قال ابو الحسن في
ان ربه قسمها في دار الدنيا واصاب منها الاسلام في الايمان
تسعة وتسعين رجلا ما هو اكثر من ذلك وروى عن ثابت
عن ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا من المسلمين بعد
خلف وفي حديثه قد جسد فضا مثل الفرج فقال الرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هل كنت تدعو ابني او قال الله قال نعم كنت ادع
الله ما كنت تافني في الاخرة فله في الدنيا فقال رسول الله
الله عليه وآله وسلم سبحان الله لا نظيفه ولا تشبهه فلا تفلن الله
اشا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قدما
الله له فخاه ومعنى قوله كالفرج ان ضعف الرجل ضعفه وشي كانه
وتشبيهه له بالفرج يدل ان تارة اكثر شعث ويحتمل ان يكون تشبيهه
به لضعفه والاولى او في التشبيه معلوم ان مثل هذا المراد
لا يفي معه شعر ولا قوة وفي هذا الحديث الذي عن الدعاء بنحو
وفيه فضل الدعاء بالله سمنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وفيه جواز النجس يقول سبحان الله وقوله انك
لا نظيفه يعني ان عذاب الاخرة لا يطيقه احد في الدنيا الا من
الذي شاعفه لا تحتمل العذاب الشديد والام العظيم بل اذا اعظم

عليك هلك وما انت فاما شاة الاخرة فهي للبنا اما للنعيم والعذاب
اذ لا موت فيها كما في الحق الكفار كلما تصف جلودهم بجلدهم جلود
غيرها ليدقوا العذاب نسا الله العاقبة في الدنيا والاخرة ثم
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارشد الى احسن ما يقال الا انها
من الدعوات الجوامع التي تضمن حسن الدنيا والاخرة وذلك
ان يكون في سياها طلب فكانت عامه فكانه يقول اعطني كل ما اريد
حسنة في الدنيا والاخرة وقد اختلف الخوالمفسرين في الاجابة
بدل على عدم التوقف وعلى قلنا انما هو موضوع الكل فيقول الحكيم
الدنيا يعلم بالعبادة وفي الاخرة الجنة وفي الدنيا العاقبة وقيل لا تترك
المالك وقيل المراد الصالح والجور العين والجميع على العموم قال
النفوس وظهر الاقوال في تفسير الحسن نعيم الدنيا ونعيم الاخرة
تاريخ ابن الجار وعوال الى عبد الله محمد بن عبد الله بن المشي بالفر
ابن مالك الانصاري قاضي البصرة ومندوها وعالمها وهو كبر
شيوخ من حديث الحسن بن ابي الحسن عن ابي حمزة ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال كان فيهم كان فيكم رجل ياتي وكذا
كلها الفرج ياخذ فريضة فيك ذلك لظالم الى الله تعالى ما يفعل به
فادعي الله تعالى اليه ان عاد فاهلك فلما الفرج الظالم خرج ذلك
الرجل كما كان يخرج فلما كان في طريق القرية لقيه سائل فاعطاه
كان معه ينفذاه ثم مضى حتى في الكوفة فوضع سله ثم صعد فاخذ القر
ولما صعد انظر الى ما في هذا الدنيا انك لا تخلف للمجاهد وقد وعدنا
ان هلك هذا اذا عاد وقد عاد فاختل فريضة ولم تحك فادعي الله

ايها الم تعلم اني لا اهلك احدا تصديق في يومه بمئة سنة
عصيانا من ايضا فخذنا دجاجة كانت القراخ لصلح الخيل
من غير المصوب و لا بوجنه يضر البعوض والار والفرخ والسند
على ذلك بان خلق سوي ليس وقال الله تعالى في سورة المؤمن من أثر
الضمانا خلفا آخر وفي كتاب الخلفاء المذكور للمفاتيح نصر لها من ارب
بن ادم انه قال بلقي ان كان رجل من بني اسرائيل ذبح عجلا بين يدي
اسمه فابعد الله به فيمنها هو فان يوم جالس في ارضه سقطت كفة
وهو تجسبت الى ابويه واوليائه بتجسبان اليه واخذ وردة الى وكن
ويجده له فرحها الله برحمة اياه فرد عليه يد بها صنع **كانت**
دوي فرخ الطائر سيبا الشين حبه بثر عمران الولد ذلك انها كانت
عاطل لا تلد الى ان عرفت حينها لم تزل تجر اذا طارت طائر ايرق فرحها
تجرك نفسها للولد وتغشه فقال ريثاق تترك لك ما في جطني
محررا فتقبل في انان ان التسبيع الصليم الى التسبيع لدعا والعليم بغيري
فندد نفاق تصدق به على بيت المقدس فيكون من سبلته ويحمله
وكان ذلك في شهر ربيعهم جابر الخنزير به وهلك عرك وهو جاسل فلما
وضعها اني لطفه علم بما وضعف وليس الذكر كالانثى في سسيتها
منه وان اعدها بلك وذيبتها من الشيطان الرجيم فتفكرها رجا
بغير حسن بل بغيرها ناسا ووصفها باها الحصفه فرجها
ان يخزي احصاها كليا عن الخلال الحرام جها كما قال في ولم يحسن
بشر لم ان بغيا وقال السجيل احصت في جهار يد في انفسه ولم
جلف بنو جاريه فهي طاهر الاثواب وحرول في مصر اربعها كان

والاعلى والاسفل فلا زهر من كرك الى غير هذا من اخطا الكتابه لان
القران ائمة معناه ووجر لفظا والطف اشارة واحسن عبارة من
ما يذهب اليه وهم الجاهل لاسيما وانسخ من نسخ المقدس ما لم يقدروا
فاضيف المقدس الى المقدس ونزه المقدسه عن الظل الكاذب **القدس**
طحا الخيل والجمع افراس المذكور لا تفي في ذلك سواء واصله
الثاني ولغظها مشتق من الاخر اس كما انها تفسر الارض جرة
مشيها وكبيل لفرس فارس **والحاكم عن اوس** في ان الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يجلس في الخيل فرسا وكنت في
ابو شعاع وابو طالب وابو سديد وابو الخيل والفرس اشبه بالخيلون با
الانسان لما يوجد فيه من الكثرة وشبه النفس في لونه وقبح
العرب ان كان وحشا او اولا من دله وركبه اسما على الجاهل
ومن الخيل ما لا يروى ولا يبول ما دام عليه ناكبه ومنها ما يعرف
صاحبه ولا يمكن غيره من الركوب وكان اسديا على السلام خيل ذوات
اجنه والخيل يفتي في حين فالعقبي من ابواه عربان سوي في الخيل
من الطعن فيه بالامور المنقصة والعقبي الكريم من كل شيء والخيل
من كل شيء الفرو واللبا والبازي وغيرها وسبب الكعبه بالبيت العتيق
لسلامتها من عيب الخيل لانهم يملكونها ملك من ملوك الجاهل فط
وسمى ابو بكر الصديق عتيقا لجماله ويقال لان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال له انك عتيق الخيل من اقدارهم بل بعين الرضى من الله
قال ان يخزي في تفسير سورة الانفال في الحديث ان الشيطان لا يفر
صاحبه من عتيق ولا دار فيها فارس عتيق وعن سليمان ابن موسى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في هذا اليوم والآخر من ذواتهم
لا تملحوا في الجحيم لا يدخلون دار فيها فرس عتيق قال ابن عبد البر
القيس بن العيص هو القار عذرا وقال صاحب العين هو القار
وفي المسند من حديث عمار بن عبد الله بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه عليه وآله وسلم إذا ما من فرس عذرا لا يؤذن له كل يوم
يقول اللهم كما كنت من خلقي فأجعلني من أحبه له وأهله
اليه ثم قال صحيح وهذا الحديث قصة ذكرها في كتاب الخيل
قال أبو عبد الله قال عمار بن عبد الله بن ميمون قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يعرّفون فيها دوابهم فمر عمار به بابي ذريح فرس فسلم عليه ثم قال
يا أبا ذريح هذا الفرس قال فرس لا أراكم إلا في الدنيا قال وهو في
الخيول والخيول قال نعم ليس كذلك لا والله لا أراكم فيها ربه فيقول
انما نحن خلقنا من آدم وحواء ربي في ذلك اللهم ربنا فاجعلني أحده
من أهله وولد منها المصطفى ومنها غير المصطفى ولا أرى في هذا
الاصحاح ما رواه الحاكم عن عمار بن عبد الله بن ميمون إذا اردت ان تعرف
فاشته فرسا ادم محمدا خلقا في الدنيا فانك تعلم وتسلم ثم قال صحيح على شرط
والصحيح الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك في بين
ادم وفي سنن أبي يحيى كذا في البيهقي ان عبد الرحمن بن عوف شريفا
عنان بن عثمان فرسا باريها قالوا الفرس الذي اشتراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم من الاعرابي وشهد به خزيمة بن ميسرة واسم الاعرابي
سوابر الحارثي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم
منه فاستبغ له بعض ثمنه منه فاسرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الشيخ

المشقة وابطال الاعرابي فاصومد رجال لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم انما عذرا في الاعرابي كذا في سنن أبي عبد الله
بعنه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله وسلم او ليس قال انتم منكم قال
لا والله وطفلي الاعرابي يقول اللهم فاجعلني من أحبه له وأهله
فاجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم علي خزيمة قالوا فاجعلني
فقال لهم فشهد قال فصدقتك يا رسول الله فاجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم وشهدا في خزيمة بن ميسرة بن جابر بن خزيمة
وفي رواية في الحديث هل حضرتمنا يا خزيمة قال لا قال لا يكون فشهد
فقال خزيمة يا جابر أنت واني يا رسول الله صدقتك على ابي جابر
ويكون في غد ولا اصدفك في ابي جابر هذا الفرس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم انك انما لا تشاهدني يا خزيمة وفي رواية صحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم قال من شهدني خزيمة او شهدني
فحبسه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي سنن الحارثي زيادة وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم والفرس على الاعرابي وقال لا بارك الله فيهما قال
من القديس ابله برجلها اي ماتت ومن يبرر ما القوي خزيمة ما
رواه احمد بن عبد الله بن حنبل في كتابه في النجوم ان جابر بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له فاضطرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم فاجعلني من أحبه له وأهله وفي سنن احمد بن حنبل
ان روى عن عبد الله بن ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم قال من شهدني
الفرس شعرا فترجاه به حتى يهلكه عليه كذا في سنن شعرة
ورواه بمعناه وفي كتاب المغرب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال ان الله يحب الرجل النقي البديع المجد على الفرس البديع المجد
اي اذا ابدى في غزوة اعادة فزع اعينته من بعد من اي غزوة لا يورد
بعد ظهور الفرس البديع المجد الذي غزا اعينته صاحبه من بعد
اخرى وقيل هو الذي قد رضى ما اذبح وصار طويح لأكبه وفي الحج
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب فرسا مرقا وركض في اثارهم
فلما اوجع قال ان وجدناه الجرف في احد من سلك كان هذا الفرس
فلما قال ان هذا السلام هذا الفرس صاحب سابق الاطراف وروى الفرس
من حديث عبد الله بن ابي الجعد عن جليل الانجي قال اخبرني عن
صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته وانا على فرس عينا فكن
في اخر الناس فلفني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا صاحب
الفرس فقال يا رسول الله انا فرس عينا فكنه قال فرفع حقيقته
مع فصر بها جوارق ان الله بارك فيها فلقد ايقني ما املك را
قدام القوم ولقد جفت من بطنها باثني عشر الفا وفي الفرس الزهر
والخيل والسرور منقته والحجبه لصاحبه ومن اخلافة الداء على
شرف فشه وكمرها انه لا ياكل ثمرة علف غيره والخنزير الخيل اذا
شقي شديد ولذلك تطيع الخيل من يكره عجا وجنسها ان الجنا
ولخص بعض الاماكن من اكنه قليل والذكر ينزوا الى اتمام اربع
سنين وجماعة الى تسعين والفرس يرى المنايا كجني آدم وفي
طبعه لا يشرب الماء الا كدفا فاذا راه صافيا لكده ويوصف بحج
البصر فاذا وطئ على اثر الذئب خدته قوامه حتى لا يكاد يتحرك
ويخرج الذئب من جلده قال الجوهري ويقال ان الفرس لا يحال الى

وهو شل سرعته وسركته كما يقال البعير لا يجره له اي لا يجارده
له **وقال الجوهري** ان من يطلب على البداة في لبس العمل بالعين والخلع
باليسار من المطال واذا خيروا من سورة المنجى ما اذ كئيت وفي
المطول ما هاربا اذ ان الله تعالى وعن ابي عيسى وابي زيد لا يشتر
لاطحا الشرايع لاجل له وكان ذلك طير لما جئنا لاجل لا الشرايع
ها ولا اصغره والشك لا رية لها ولذلك لا يتنفس وكل ذي رية
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ان يكون الجبر في شئ في ثلاث امرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم
في ثلاث امرأة والدار والفرس وفي رواية في الربع والخادم والفرس
واختلف العلماء في هذا الحديث ففيل عنه على اعتقاد الناس من ذلك
لا اخر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله لا يهونون
الشوم في ثلاث امرأة والدار والفرس وسبع اخر الحديث لم يسع الله
قال اهل يوسى وهذا غير متكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم كان يذكر في مجالس الانبياء الحكايز ويحكم بما لا رية لها ولا
طير ولا ان يجعله اصلا في دينه وذلك كما يعلم من فعله شدة
قوله وهذا نظير ما اتفق في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الميت
يعذب بكاء الحج وهو في الصحيحين قال عبادته رضي الله عنها انما
التي على عبودية وهم يكونون عليها فقال لهم يكونوا وانها تعذب بكاء
اهلها او قال امالك وطائفة قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الشوق
ثلاث على ظاهره وان الدار قال يجعل الله سكاها سبب للصبر والجلاد
وكذلك الفرس ما يحام بجعل الهلاك عند ما يقضاه الله وقده قال

ابن القاسم يستل مالك عن هذا فقال كم من دار سكنها قوم فهلكوا ثم
سكنها آخرون فهلكوا يعني انعام وقال الخطابي وكثيرون هوى في
الاستئناس في الطيرة اى ان الطيرة منى عنها الا ان يكون له دار يكره
سكنها او لم يكره يحتملها او فليس وشاوم فليفا قد الجميع بالبيع
وطلاق المراهوق لآخرون شوم الدار صنفها وشوم جيرانها وادام
وشوم المراهوق علم ولا ذهابا وسلاطه لساها وتعرضها للثوب وشوم
القرى ان لا يقرى عليها او قبل جيرانها وتغلا عنها وشوم الخادم سوء
خلقه وتغلا عنه لما يقص اليه وقيل المراهوق لشومها عند المراهوق
واعراض بعض الجدة بحدث لا طير على هذا واجاب ابن قتيبة عن
بان هذا مخصوص من حديث لا طير في الاطراف هذه الثلاثة
قال الخطاط الذي اى من يخرى ما وقع في ثوبه ما روىناه با
لاسناء الصحيح عن يوسف بن موسى القطان عن سفيان ابن عيينه
عن اقرى عن سالم عن ابيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اكثر
في ثلاث في القرى والمراهوق والدار قال يوسف سالت ابن عيينه عن معنى
هذا الحديث فقال سفيان سالت عن اقرى فقال اقرى مالك
عنه سالت فقال سالم سالت عنه اى عبد الله بن عمر فقال سالت عنه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا كان القرى ضرر او باطون وشوم
واذا كانت المراهوق تعرف زينا غيرك وجاها في المراهوق الاول
فهي مشومة واذا كانت الدار بعيدة من المسجد لا يسمع فيها الاذان
الاخامه فهي مشومة واذا كان بيتك بهذا الوصف فمن مبارك كان
الوطاء رجلا اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم سكنوا دارا

في

كثير ما لهم واقرضوا العدد وذهب المال فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم دعوها ذميمة امرهم بالخروج منها لا اعتقادهم ذلك
فيها فظنهم ان الداهيات للعدد والمالك انما كان منها كحافظ او كوكرو
البارى سبحانه وتعالى حيلة ذلك وقتا لظهور قضاءه ويحل
فيستبدون الى الجهاد وهذا كقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى
ولا يورث مرض على صحيح ولا يخلو الله الحربة الصحيح فعدا المصحح
ذلك من الحروب فينادي بذلك قلبه ودينه وهذه الدار كان ذلك
الاسود بن عوف اى عبد الرحمن بن عوف وهو ثعلب في زمن
من حديث غزوة بن مسيك قال قلب بان سؤل الله ارض عندنا فقال
لها ارض من هي ارض يفتاوميرنا ولها وبيتها او قال وياها
فقال علي بن الصلوة والتمذم وعما عندك فان من القرى الثلاث قال
ابن الاثير القرى ملاصقة الدار وانا للمرض والانتفاح لحداد القرى
هذان باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصالح الجاهل
من اعوان الاشياء على محبة الابدان فساد الهوام وتسرع الاشياء
الى الاستقام **باب** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة من اعضا كل عضو
يضي باسهم طار فيها النسر والنعامة والحمام والتمارة والنعامة
وهي الحمامة والقطاة والذباب والعصفور والغراب والصرصور
والناحض وهو فرخ العقاب والحظاف وبقية ما ذكرها الاصحاح
روى فيها شعر الجوير **باب** روى احمد باسناد صحيح عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه غلام علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في
به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخذ بيشر في جبينه ودعا له بالكر

فبينما نحن في هذه الليلة الفرس وثبت الغلام فلما كان من المخرج
اجهم فغطت الشفرة من جهته فاحذوا بئره ففقد وجبه فاحذوا
يلحق بهم في الخيلنا على فروع عظيمة وقطنا له لم تزل يركض دعوى
التي صلى الله عليه وآله وسلم كيف وقع من جهته في النار
رجع عن يدهم فوالله عز وجل الشفرة بعد في جهته وتاب الله على
عن عابد بن عمر قال لما أتى بيته بجر وانا انا فرجع رسول الله
يوم خيبر في رجلي فلما سالت الدماء على رجلي ووليتي وصديقي سالت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدماء على رجلي وعلى كفائي ذلك
الموضع الذي اصابته يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صد
لشرفة كثر الفرس **الحكم** قال الشافعي ما من الخيل من العربي والمقاتلة
والجراوين فاكلها حلال وهو قول ابن سريج والحسن وابن الزبير ^{عطا}
وسعيد بن جبير ودليل هذا ما اتفق عليه **الحكم** من حديث جابر
رضي الله عنه قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر
عن نجوم الحرم الاهلية وخصص نجوم الخيل وذهبوا بحيفه وما
الى انها كرهت الا ان كراهتها عندهم ان كراهته تنزيهه وان لا
بما في سنن **الحكم** ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرغ من اكل نجوم
الخيل والبغال والحمير وبفوله تقا والخيل والبغال والحمير لتركيوها
وزينة وقال صاحب هذا من الحنفية لا يخرج من خارج الامنان
والاكل من اعظم منافعها والحكيم لا يترك الامنان باعلا النعم
ويمن باذناها والجواب ان ائمه خرجت من الغالب لان الغالب
في الخيل اغناها وزينة والركوب دون الاكل كما خرج قوله صلى الله

عليه

عليه وآله وسلم وليس يخرج من الاكل الجاهل بالغالب لان الغالب ان
الاستخفاف لا يقع الا بالاجابة وانما الحديث الذي اسندوا به فقار
احمد بن حنبل استأجروا فيه بجلان لا يعرفان ولا ذبح الاكل
التحريم لهذا الحديث وقد روي جابر قال اطعن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نجوم الخيل وضاع نجوم الحرم الاهلية ورواه
وصححه وفي لفظ سافرا يعني مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكانوا اكل نجوم الخيل وفشروا بالاجابة وفي الصحيحين عن اسماء بنت أبي بكر
انها قالت خرجنا فرسنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاكلناها وفي رواية بنحو المدينة وفي سنن احمد بن حنبل فرسنا على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكلناها نحن واهل بيته عن
ابن عباس ان الفرس اذا انتفتحت العينان تقول استرح قدوس رب الملك
والفرس ولذا كان لعن الغنم سهران **الحكم** حارث بن اعلى قال
يكون لبن الفرس حلالا طاهرا ولا حكم للخيل في اللبن في هذا الموضع
بخلاف الاناس لان لبن الفرس حادث من العلف فهو تابع لعمه ولم يكن
الغلب لهذا اللبن فانه لا حرمه هنا في تنشرون جهة الخيل الا الى الله
خاصة فانه يكون منه ومن الام فغلب عليه الحريم واما اللبن فلم يكن
بربطه وانما يكون من العلف فلم يكن حراما **الحكم** قال صلى الله عليه
آله وسلم بعثت انا والساعة كرهى وهان كادنا ان نشتب في احداها
الاخرى باذنها وقالوا كرهى وهان كادنا ان نشتب في بعض الثيران
يشويان في الشئ وهذا التشبيه يقع في الاثنا الا انهما لا يشويان
تحكى عن سواهما لاجلها وفيها لو ابيض من فرس واطوع واشد



وقالوا فلان كالاشراف تقدم تحروان تاخر غير لان الميراث
من الاشراف بالاشرف اخرى في الباب الثاني من كتاب الحكم
من الاحبار وروى عن بعض الفقهاء في سبيل الله قال حلت على فرس في
عليه فقصه فرس في فرس ثم دنا من العلي فحلف ثانيا فقصه فرس
ثم حلت لثاني فقصه فرس وكنت لا اعتقد انه ذلك فوجدت
وجلت من كسر الفيل فافاق من العلي وما ظهر على ظهر
الفرس فوضع داسي على عود الفيل وفسر قائم فراس في المنام
كان الفرسي عاظمي ويقول له بالله عليك اردنا ان نأخذ العلي على
ثلاث مرات وانت بالاحسن اشتريته علفا وقهرته في ثمنه وها
ذا بقا لا يكون هذا ابا فانه في غاف فاذ بعث العلي وابدا له
ذلك لانه قد روي ان يكون في كتاب التفسيرين بالله عن
عبد الله بن المبارك قال خرجت الى الجهاد ومعي فرس فينا اننا في
الفرس وضع الفرسي فرس في رجل حسن الوجه طيب المزاج فقال يخرج ان
ترك فرسك قلبك فضع يدك على حبه الفرسي حتى انتهى الى موضع
وقال اقم على انما الله يعزني الله ويعظمه عظمه الله
حلال الله وبطولة قدرة الله وعلطان سلطان الله وبلالة الله
وبما جرى به الفلم من عند الله وبلال حول ولا قوة الا بالله العلي اعلم
انصرف قال فانفضل الفرسي واخذ الرجل بركابيه وقال اركب فرسك
ولمحت باصحابي فلما كان من غداة غد وظهرنا بالعدو فاذمنا
ابدينا فقتلنا صاحبنا بالاسر قال بل فقتلنا سائرنا بالله من اننا
قائما فاهتزوا الارض تحته خضر افاذا هو الخضر على السلام قال الرب

فما قال هذه الكلمات على عليل الاشرف باذن الله تعالى اذا علمت
سنة فرس في علي حتى يهلك طلوع اسنانه بلا الهام وتوضع تحت راس
من يعط فيقول عنه ذلك فليطهره والرياح وعمره يطيل به عاذه
وابطه فلا ينفذ عليه شر واما اخذت شره من ذنب فرس وجعلت على باب
بيت ممدودة لم يدخل ذلك البيت يوما دام المدة ممدودة وانما
امر له دم برزون لم تجل ابد او صا دحا في الفرسي اذا حلت برزت وجعل على
الحنا في ابرها واذا استقر امره اذ لم يفرس وفيه لا تعلم ان ذنب فرس وجعلها
نجمها من ساعها حلق منه ذنبه اذا جفت حتى وذبح على الجراح قطع
دمها وان حلت به ابيضا لارضض العين ازاله وان تحريمه اخرج الولد
في البحر **في البحر** هو ابيض في بطن صرنا نصية الفرسي وجعله مشقوقا
كالفرس وهو ابيض الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخيزرو وهو كسرة الفرس
الا ان وجهه اوسع وجعله غليظ جدا يصل الى الفرس على راسه وبما اكل
الانسان وغيره **رجل الاكل** كالحيل المنوحت التي تعد في غالب
اجانها **انما** احرف طلاء وخلط بدق كرسند وطلا به السوطان
في ثلثة ايام ومرارا تركب في ثلثة ايام يوما ثم تحقن في اكلها اربعة
وعشرين يوما يصلح تصبه النار اذ هي لئلا الاسود واليوس سنة
لجميع الطيور افا علقن على من اشرف على الموت من جميع المحدث من الجمل والاشجار
يوما باذن الله تعالى وجعله افا ذوق في وسط قروم يقع فيها شمن لا قاذ
ويجرب في يجعل على الوم يكن **الشر** صغارا لا يمل وقيل هو من الابل والفرس
والغنم ما لا يصلح الا للذبح ومنه قوله تعالى جود فرسا قد رملوا على
الفرس لاهل اعظم في الانتفاع اذ ينفع بها في اكل والحمل **مفعلة**

عن عليا كل ذكر يراه من المذموم ويوسيه من صيد فاذا اراد
الولادة هرب من موضع فدا عنه ذلك ويضرب بالفضة المثل في
كثرة النوم وهذا قيل الجن يحطم ظهر الحيوان في كونه ومن خلفه
الغضب وقد لانا ذنب على فريسة لا يقتبس حتى ينالها في ذلك ^{خط}
ريشه من الهول الذي حسبه فاذا اخط صيده رجح مغضبه بما اقلا
سايه ومن خلفه انما ينال من يحسن انكر وكما ان الغرور اقبل لك
من صفارها واول من اصطاد به كلب ابن وابل واول من حمله على الخيل
يزيد من معاويل بن ابي سفيان واكثر من اشتهر باللعبة ابي التوسم
المراسي ^{في} تحريم الاكل لاندز ونايب فاشبه لاسد لكن يجوز
للصيد به والاختلاف في جواز الجار ^{في} قالوا انقل راس الفهد
واخو من فهد واكتب من فهد وذلك ان الفهد والهريه التي تهرعن
الصيد لانفسها تجتمع على فهد فيصيدان في كل يوم شيها
اكل ليو بدو حلة الذهن بنوثة البدن دمه من سقمه تغلب عليه
البلادة برئته اذا ترك في موضع هرب من الفار ^{في} الفار
روي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال خير ولا ائنه واوكول اسقيه والجفوا لايواب وكفوا صيدا نكر
فان الجن يستاره خطفه واطفئوا المصابيح عند المرقاد فان الفقيه
سما اخلفا الغنيل فاحرق اهل البيت قيل يمشي فويسفه فخر وسما
على الناس واغنياها اياهم في اموالهم بالفساد واصل النسي للحر
ومن هذا سمي الخناج عن الطاعة فاسقا يقال فشق الرطبة عن
قشرها اذا خرجت عنه ^{في} معروف في جمعه اقبال فيقول وكينته

الخطيب

ابو الخناج وابود غنقل والنبيله ام شبل وبعضهم يقول الغنيل الذكر وان
قيل الاثني وهذا التبع لا يلائم الا في بلادهم وعادته وغارل عرا
ولن صار اهلها وهو اذا اغنم اشبه الجمل في نزالها والعدو حتى يترك
راسه ولم يكن لساؤه غير الحرب منه وربما جعل جلا شديدا ولا
يتزوا اذا مضى لمن العرس بين وزمان نزوه الربيع والاثني ^{في}
فاذا حلف لانفها الذكر ولا ينسها ولا ينزوا عليها اذا ضعف الا
ثلاث سنين وقال عبد الطيف البغدادي في رجل سبيع سنين ولا ينزوا
الا في ليلة واحدة وله عليها غنم شديدة واذا نزل حولها ولدا ان
دخلت لانه حتى تضع ولدها لانها لا تلدا الا في قايه ولا تفرص
فولد للذكر عند ذلك يجرهما ولدها من الجبان ويقال ان النكت
كالحل فربما قتل سايه فدا عنه وزعم الهند ان لسان الفهد يطول
ولو لا ذلك لكانت تقطع ناباه ودعا الواحد من من خطو من غنم
وهو انه وفيه التي توصل بها الطعام والشراب وفيه ويقال لها
ويصيح وليس صاحبه على غدا رجته لان كصالح الصبي وفيه من
الفهد بحيث يقطع به الشجر من نابها وفيه من الغنم ما يقبل بها القات
ويقبل ما يامر به سايه من السموم والموك وغير ذلك من الخيل والشر
في حالتي السلم والحرب وفيه من الاخلاق امر يقابل بعضه والمفهور
يتنضع للفاهر والخذ تعظيه لما اشغل عليه من الخصال المحمود ومن
سكرو عظم صورته ويدبح منظره وطول خطو وسعة اذنه
عموده وثقل حله وخفته وطيه فانه ربما قرا لانسان فلا يشعر به
واستفادته ويطول من حكي اسطوان فيلا يظهر ان عن اربع سنين

۱۰۰

وأراد أن يصر في إليه الحاج فخرج رجل من بني كنانة ففعل في ما أبلا
 فاعضبه ذلك وحلف له من الكعبة فخرج معه جيش عظيم معه
 فيه محمود وكان قويا عظيما وأثنى عشر ميلا من غيره وقيل ثمانين ميلا
 بلغ المحضر وهو على ثلاث فراسخ من مكة صاف دليلا أبو رغال هناك
 فخرج إلى العرب قرو والناس يرجونه إلى الآن وروى أبو يعلى عن أبي بكر
 في سننه الضحاح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا كان في مكة
 وأراد أن يضي حاجة الإنسان خرج إلى المحضر ثم إن أبرهة بعث غزاة
 إلى مكة فأخلف ما يقبض عليه عبد المطلب فقم أهل الحرم يقبلونه ثم
 عرضوا لهم لاختلافهم به فتركوه وبعث أبرهة إلى مكة فمكروا يقول
 لهم يا أبا بكر إنك أتيتنا لخدم هذا البيت فإنا نمتنع وندونه
 بحرب فلا حاجة بنا بدياركم فقال عبد المطلب لرسوله والله لأدركن
 حرمي ويأذي به من جاهد هذا البيت الله وبين خليلي إبراهيم فخرج به
 من ريدهم ثم خرج عبد المطلب إلى أبرهة وكان عبد المطلب رجلا
 وسيما راء أحد الأختيه وكان يجادل الدعوة فقبل لأبرهة هذا
 سيقه من الذي يطعم في السهل ويطعم الوحش والغير فمر من الجبال
 فلما رآه أجله وأجلته معه على سيرة ثم قال لفرسانه قل لرسول الله
 فقال حاجتي أن يرسل ملكا على ما يري لي ما لي فلما قال ذلك قال
 أبرهة قل قد كنت أعجبني حين رأيتك ثم زهدت فيك حين كنت
 فإما يقبض عليك ويترك بيننا هو بينك وبين أهلك قد جئت لخدمه فلا
 تكلم في به فقال عبد المطلب لذي الأبلوان والبيتين يا سيدي
 منك قال ما كان أنعم مني قال أنت وذلك فإبرهة على عبد المطلب

سبح بذلك لا تنفع بنا لها وكان ابن هذيل اهل اليمن في بناها
وكلفهم فيها انوا عام من النحر وكان ينزل اليها الرخام الحجج والحجارة
المقشوشة بالذهب والفضة من قصر بليشير صاحب سليمان بن داود
عليهم السلام وكان من موضع هذه الكنيسة على فراخ ونصب فيها
صلبان من الذهب والفضة وبنوا بر من العاج وغيره وكان العامل
فيها اذا طلع على الشجر قبل ان يعمل قطع به فنام رجل من العمال
فانزله حتى طلع الشجر فبان معه الله وهي امرأة عجوز فترجمته
تشتع لانيها فاني لا قطع بها فقال اضرب بعمولك اليوم فاني
لك وعند العير كفي عندي فلما اهلكه وقرن الجبشة كل من في القصر
ما كان حول هذه الكنيسة وكثر رحوط السباع والحيوان فلهذا
احد ان ياخذ منها شيئا الى من في القصر اسفاح فذكر والله ما
فعلت اليها ابنا القصاص ابن النخعي عام على اليمن معه اهل الحرم
والجلاء فترجمها وحصلوا منها ما لا يكثر انهم بعد ذلك على يمينها
انقطع خبرها **باب** انما دخل انسان على من يخاف شدة فليقل
حم عسى وعد حروفا للكنين عشرة بعد لكل حرف اصبعان
اصابعه يبدأ باهم اليمن ويختم باهم اليسرى فاذا فرغ عقد جميع
الاصابع قرأ في نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله ترميمهم كلف
ترميمهم عشرة مرات في كل حرف اصبعان الاصابع المعفودة فاذا
فعل ذلك امرته وهو عيسى بن مريم **باب** ان من قرأ سورة الفيل
الفصح في كل يوم ما مره عشرة ايام متواليه ويقصد من يريد
لتتميم وفي اليوم العاشر يجلس على التراب الجاري ويقول اللهم انك

بسم

الحيط بمكنونات القصور اللهم عز الظلام وقطع النصارى وان اطلع
العالم اللهم ان فلا تظلمني بل اذني ولا تشهد بي ذلك غيرك اللهم انك
ما لك فاهلك اللهم سبله سبل الى الهوان وقبضه قبض الى كبر
هذه الفظة عشرة مرات فاخذهم الله بل نوبهم وما كان من الله من وافر
باب في سنة سبعين وخمسين سنة يناس كرومك الحنك
وقصد بلاد الاسلام فطلبه شهاب الدين القسري فالتقى بها
نهر ملجول قال ابن الاثير كان مع القسري سبع مائة فيل ومن العسكر
الذي القسري فصر الزيفان وكان النصر لشهاب الدين وكثر القتل
في القصور حتى جازف منهم لاضر واخذ شهاب الدين خيل فيل فوفا
ملكهم يناس وكان قد شدا سنانا بالذهب فاعز الى ابراهيم
شهاب الدين بالدي يناس واخذ من خزائنه الف دينار فباعها بدينار
وعاد الى بلاده ومن جملة الفيل قيل ايض حدثني بذلك من يراه
يجوز اكل الفيل على المشهور بان ذواته كاسح ومفاليه **باب**
صفه المسابقة على الفيل وجمان اصحابها وروى الشافعي وصحابته
عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبقوا الفيل
او حافره ونسله والتسبي ففتح المباني جعل للتسبي على سبعة رجل
واراد ان يجعل والعطا لا يستحق الا في سباق الفيل ولا في غيره
لان هذا الامور عتق في قتال العدو وفي بذل الجمل عليها من عيب
في الجهاد ولم يذكر الشافعي الفيل وقال ابو اسحق بن عمار المسابقة في
بني عتق العدو وكما يلقى على الفيل ولا ذنوبه والصور للنادية
تدخل في العنوم على الاصح عند الاصولي ومن الاصحاب من قال النحر

لما بلغ عليه لانه لا يحصل عليه الكرم ولا الفلاحة على السبيل عليه فان
قال قائل قال لا بل كالفيل في هذا المعنى فالحجرا من العرب يتناول على ال
اشد القضاة وذلك لهم عادة غالية والفيل ليس كذلك ومن قال
الاول قال ان يصب في الجبل بلاد الهند **الاول** قالوا اكل من قبل ولا
من الفيل والعجب من خلق الفيل وعقائد كان في مجلس الامام مالك
ابن اسحق باعرا خلعون عند العلم فقال قائل قد حضر الفيل في ارجح
كلهم للنظر اليه لاجل بيبي البثي الاندلسي فاندلهم يخرج فقال لما
لا يخرج ترى هذا الخلق الجيب فاندلهم يكن بلادك فقال انما لم يخرج
بلادي لانظر اليك والعلم من هديك علمك ولم اجد لافلا الفيل
فاجيب مالك ومناه عاقل اهل الاندلس **الاول** ما اشق ارجع
الفيل واسم الضحك فاندلهم كان بالصرع فندمها الفيل فذهبت اس
ينظرون اليه فقال ابو جريح مالك لا يخرج منظر الفيل فقال اجد
منك عوضا فقال لانه الفيل وكان اذا قيل يقول جاء الفيل قال
سمعنا يا حاصم يقول من دعقله يقول ان الغيب نكرام ما اعتبرت احد
الاول من قيس من مخرج اذ نه بنام سبعة ايام مرارة يطولها البصر ويرك
فلاذ ايام من زول عظه يعلق على قارب الصبيان يدفع عنهم القزع وذا
علق العاج وهو عظم فقط على شجرة ثم تترك السنه واذبح الكرم
المرج والشجر يعظم لم يفر من ذلك المكان دود واذ دخلهم في بين
في بنو مات ومن شرب من قنارنا العاج كل يوم وزن درهمين
وعسل جاد حفظه وذا شربها المرأة العاقر سبعة ايام ثم جوعت
بعد ذلك جلت باذن الله تعالى جلدته على من يدعي تافض

يزول عنه واذ انا عليه صاحب الشجر يزول عنه واذ انا عليه صاحب الشجر
بصل وطلبي ما الاجفان التي سقطت شعها من ومن شرب بول
لا تعلم ثم جاءهم اذ بها الجبل ودخان جلدته يري البواسير
الاول قالوا طائر يتخذ وكرة على ساحل البحر ويحضر بصره
في القوم سبعة ايام ويخرج فرسه في اليوم السابع ثم يزورها سبعة
اياما ايضا والاسافرون في البحر يقيمون بهذه الايام ويوقنون بطيب
الوقت وحلول اول السفر ويقل ان الله تعالى اغيا عنك البحر عجمان
بؤر من الشاغر من هذا الطائر وفرسه بؤره بابويه عند كجها
وفذلك انما اذا كبر اسحالا اليها فورها وعالها احيائها الى عجمان
هذا الطائر يتخذ منه لحم الفنا وتعرف كالحمن يوق به من بلاد
البحر ومن الجحش والهند يفا لانه يخرج من ثمرة شجرة كالجرجون
في المعاصير ويخرج ينفع الامراض الباردة والوجع والاعصاب
بضم الفاف وقشد ابناء الموحل واحد الفنا برقا الى الجور وقد
جاء في شعر قنبره كما تقولوا العاصم من الطير وروى الخطيب
باساده عن دود ابراهيم قال صاد رجل بؤره فقال ما ترى ان
تضع في قال اذبحك واكلك فالت ما اشقى من قوم ولا اعنى من
ولكن اعلمك ثلاث خصال هي خير لك من كل ما انا العولح اعلمك
اياها وانما اعلمك والثانية اذا صرت على الشجرة والثالثة اذا نزلت
على الجبل قال نعم فقال له هي ثلث لاناسن على ما فالت فخلقها
فلما صار على الشجرة قال لا تصدق بما لا يكون فلما صار على
فالت يا شقي لو تخفى لوجدت في حوصلي ذرة وفيها عشرة وثلاث

قال فصر على شفته ونلهفتم قال لها اذا انا الله فقال ان قد ^{تنت}
تفعل عملك انا الله قال فكيف قال لم افعل لك الا ما سمن على ما ^{قاله}
وقد ناسف على فقلت لك لا تصدق بها لا يكون وقد صدقت ^{فان}
لو جئت عظامي فليكن رؤسهم تبلغ عنبر متقا لا تكلف يكون ^{في}
حوصلي ذره ونفعا عثرون متقا ^{لا} ^{الشيء} في رسالتك
عن ذي القنون المصري نرسيل عن يسا وبه فقال جرح من مصر
لك بعض المرق ففت في بعض البحار في تحت عيني فاذا انا بغير عينا
سقطت من وكروها فانفت لها الارض ويخرج لها سكر حنان احل
فضمه والاخرى ذهب في احدهما سم وفي الاخرى ما تجلن فاكل
هذه فقت ولزم بابا الى ان قبلي ^{احل} ^{الكل} ويجوب الحاد
الحر بقنلها ^{الكل} ^{يحب} ^{الحسن} ويند في اباه ويضرب فعل ذلك
واذا اذيب زيله بريغان وطليه الثوابيل قطعها واذا كرهت
المراة زوجها فليط لذكره جسمها ويحماها فاذا عجب ^{كذلك} ^{كذلك}
وابو جيب وابو خلف وقيل جمع على فمده والاني فمده وهو يكون
قبيل مليم ذكي سريع الفهم يعلم الصنعة اهدى ملاك السور الى الله
فروا خطا واخرها يغاول الله يعلمون الفرة القيام يحويهم
حتى ان الفصا واليفال يعلم الفرة حفظا لكان حتى يعوضا
ويعلم السر فيسر في قال ابن عتير وعكرمه في قوله تعالى الله
احسن كل شئ خلقه اى تفضله وتعالى ليس له مثل الفرة وحسن كنهها
متفة محكم في الخلق فان حسنه وان تفاوتت الحسن والحسن
قال الله تعالى لن خلقنا الانسان في احسن تقويم والفرة فذلك ^{في}

الطير

الطير الواحد العشر والاش عشر والذكر ذو فرة شدي على ^{الانثا}
وهذا الحيوان شبيه من الانسان في عا لرجا لانه فانه يمشي ^{بطور}
ويشاول انثى بيده وله اصابع مفصل الى اناصل فلفظا وفضل
القلبين والتعلم ويأمن بالانثى ويمشي على اربع مشبه للحيوان ^{شبه}
على رجلين جناحيه وشفتيه لا سفلا هدا به ^{من} ^{الرجل}
ذلك سواء والانسان واذا سقط في الماء في كالآخر ^{الرجل} ^{لا}
المباحه ويخل نفسه بالزواج والفره على الانثى وها خصلتان
من صفات الانسان واذا زاد بشيق اسمن بهبه ^{والانثى} ^{الرجل}
كما نحل الداء ومن ستر هذا الحيوان ان الطابفة منه اذا اراد ان ^{يتم}
ينام الموصل في جنب الانثى يكون واسطرا واحدا واذا فكر في النوم ^{فيها}
فخصر وطها من الطرف الايسر فاذا فعد صاح فنهض من كان عليه
وفعل كمنه حتى يكون هذا في الليل كله فبيت في ارض وتصيح
اخرى وفيه من قبول التايب والتعلم ما لا يخفى ولقد ربي ^{في}
يزيد على كوكب الحما وسابق به مع الخيل وفيه يقول يزيد بن ^{الحما}
باقان ركبها فرسا من يبلغ الف والذبي سيف ^{بمعاد} ^{المرؤسين}
اتان تعلق بافيس لها ان ركبها فليكن عليها ان هلك ^{فكان}
روى ابن عدى عن احمد بن طاهر عن حميد انه قال رايت بالزور فورا
يصوغ فاذا اراد ان يخرج اشال الى رجل حتى يخرج له وفيه في رجة
محمد بن يوسف بن المنكدر عن جابر بن النعمان صلى الله عليه وآله ^{في}
كان اذا راى الفرة خرسا جادا وهو في المسند كقبيل كمال الجمع
ذكره شاهدا وفيه في ترجمه ضمام ابن اسماعيل انه روى عن ^{ابن}

برأسه ان نعم وبكى وتالى الفرقة الى خبيثها وقربها الاخرى فيقول ان
فلان فليس يرأسها ان نعم وبكى قال ابن عباس فاسمع الله يقول يا ايها
الذين آمنوا من التور والذين آمنوا بالانجيل والذين آمنوا بالقرآن
فلا ادري ما فعل الله بالفرقة الثالثة فكذلك قد رايتهم منكم فلم ينفه عنه
قال عكرمة فقلت فما ترى جعل الله هذا انهم قد انكروا وكفروا وحينئذ
لم تعطون قوما الله يحكمهم او يعذبهم عدلا يا شاذي الفايعة قولي ذلك
والمراد ببرين فليظن فكما انهم قالوا هذا صحيح لاسناد قوي
المسند انما يصح ان في حرية ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا
يؤمنوا حتى يكونوا على الحق انما في المعاصي يتركون على معزى ما نزلوا في الغد
فما رى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه ما احاطوا حق ما نزلوا
صحيح على شرط وهو ان العلم اني سمعته من حديث ابي جريح
الحديث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في آخر الزمان تاتي المراهقة ويهاجم من قرأ الاذنين من بالعد
اكل الفرح من عندنا وبقال عطاء وعكرمة وعجابه والحسن واما
بيعه فيجوز لانه يميل التعليم بمسائل الشريعة ويحفظ الامعة وقال ابن
عبد البر في اويل التمهيد لا اعلم بين علماء المسلمين خلافا ان الفرق لا يركب
وروى عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المسجد
منها فوالهم واجهوا الفرق التور في زمانه وداره ما دم في سلطانه
وقالوا انهم من قرءوا ولم من قرءوا لانهم اذا راى الانسان يولي بعقل
شئ اخذ بفعله مثله **الاشارة** اذا علق سنة على انسان يغلبه النعم
ولا الفزع بالليل واكل لحمه يتبع من الجوارم وجلده اذا علق على شجرة

كقوله

دفع عنها ضرر الجوارم ويخلص جلد غزال اذا غلب به الزبيعة وزعم
تسلم من فاد الجوارم واذا سقى انسان من دم قرد وهو جارس من
وقته ولذا راى الفرقة طعاما مسموما خاف وصاح واذا جعل شئ
تحت راس نايه يلى في فمها هو لا يفرقه **الفرقة** بكسر الفاء و
الراء ما يذعظم من دواب البحر تنبع النسيم من كثير وتضع النسيم
فخيلها وتضربها فكسرها قال النخعي وسعت بعض الجوارم وكرو
نحن تعود عند بابي شبيه يصف الفرس فقال هو يدور الخلفة
عظله كما من مقامها هذا الى الكعبه ومن شاذ ان يفر من المفسد الجوارم
يرد شئ الا ان ياخذ اهلها المشاعل فيرى وجهه كالبكر وكل شئ عند
حلال الا ان ربه سمع قرش وقال ابن سيد قرش وابني الجوارم
وابن الاكلها فيجمع الدواب تخافها وقال المطرزي هي سيرة الدواب
وكذلك قرش سادات الناس وحكي ابو الخطاب ابن حجة في تفسيره
بذلك وفي اول من قسم بعشرين قول **الاشارة** اجنيه قرش الجوارم
ابن الفصير ابن كنانة جلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي نسب اليه
قرش قال صلى الله عليه وآله وسلم ما ولد من سفاح اهل الجاهلية
شئ اقوا ولا من كاح كاح لاسلام وهذا الذي عليه مشايخنا
العلم والنب قال ومعاذ الله ان يكون اصبا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم نكاح مقب قال ابن المصاولة والتكلام وما زلت اخرج من كاح
ككاح لاسلام حتى خرجت من ابي واذا نزل قال ومن اعتمد على هذا فقد
كفر وشك في هذا الخبر والمطبعة التي طبعه من كل ضم وطهره تطيرا
انتهى **الحكم** اخذ شيخنا الشيخ جمال الدين لاسنوى بسجدة الله وجل

أكل الفرس ودم صحرى الدين الطبري شارب التبيد في الكلام
التساح ثم استكمل بجملة التساح وهو يدل على اختلاف فيه
فما يدان لا يخرج التصريح بمجاذك قال برعتاس أي ياكل ولا ياكل بل
مراده أن ياكل الحيوانان الجرب ولا يستطيع أحدهما أن ياكل **الفرس**
بكر الطافين البعوض قال الأصحاب يجب قتل الموديات الحرم وغير
كالية والغرب والخيزر والكلب العقور والغراب والحذاء والذئب
والأسد والقر والذئب والفسر والعقاب والبرغوث والبق والذئب
والفرد والحمل والفرس فله سباعها **الفرس** بالنون المشددة كلفه
في العباب وروى الدينوري في الجلساء والزهري وابن الأثير
حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن الحسن بن علي أنه طار طير يقال
لها فرقة ففزع على شريها فبجعت هذا لآخرين يومها فان
انكر طار وذهب وان لم يتكر صرح بجناحه على عينية فلو رأى الرجل
مع أو سلم بذلك فيجاء فذلك القندع الذي لا ينظر الله
قال أبو هريرة في شريها باب من دخل الشجر والفتنة الذي لا يلا
يفار **بكر** الطاف وبنازي فزع من استباح قال الخطيب كذا
عمر رضي الله عنه ما ذاتنولي لا فزع بلي من سحر الحواصل لا ما لا
شجر البيت كاسهم في مظللة فاحفض عليك سلام الله يا عمر
الامام الذي من بعد صاحبه الفايك ما بالدين في البشر لم يزل
جا انفعول لها تكن لانهم كانت لك الاثر فامض على صبيته بالقر
سكنهم بين الامام بعشاهما الفرس اهل هذا لكم بين وبينهم
عزله دونه منى الخبر **الفرس** الكرم من الابل الذي يترك من القر

دعا

والله ويودع الجبل والجمع فقوم والفرس من الرجال السيد العظيم على المنزلة
قال الشافعي الملك الفرم وابن الجهم وليس كنية في المرحوم صفت
عاصفة شئ واحد كقولك جاني الظريف والعافل وانت تريد شخصا
واحد وروى **ابن** من جليل بن شهاب بن عبد المطلب ابن ربيعة
الحارث قال اجتمع ربيعة ابن الحارث والقياس بن عبد المطلب وقالوا
لوبيثا هذين الغلامين ربيعة والفضل الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاذا ما يودع
الناس واصحابا تا اصحاب الناس قال فيناهما في ذلك رجا على
طالب فوفى عليهما فذكر له ذلك فقال لا تفعلوا والله ما هو بفاطر
والتي على رداء ثم اضطلع عليه وقال انا ابو جسر الفرم والله لا ابرح
مكاني حتى يرجع اليكما اباكما فلما رجعا فاذا ذهبا الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله اننا انما اناس لا نصل الناس قد
بلغنا النكاح فبنا الثوم فاعلى بعض هذه الصدقات فتودى ايدى النكاح
يودى الناس ونصيب كما نصيبون فكفى صلى الله عليه وآله وسلم
لم يولاهم قال ان الصدقة لا تنبغي الا لجدنا في او سلع الناس او سلع
مجيبة برحمة ونوفل ابن الحارث انكر ربيعة انك فأنكره وقال في الجبل
عنهما من الحسن كذا وكذا انتهى مختصا قوله رضي الله عنه انا ابو حسن
الهدم بنوني حسن والفرس عروغ قال ذلك لاجل الذي كان هذا
من علم ذلك وكان صلى الله عليه وآله وسلم هذا الكلب عند اخذته
قضية تشكك على غيره وهو غير فها ولذلك جرى كلامه هذا بجر الخيل
شئ فلو افضت ولا ابا الحسن اي هذه قضية مشككة وليس هنا لا

بينها كما كان يفعل ابو الحسن في هذه قضية مشكوك فيها ليس هناك من
الذي هو على تزييل بطالب رضي الله عنه **الاسد** قال الله سبحانه
كأفاحه ومنشقة فريضة من قسوة دوى البراءة باستنادهم على
مريته ان قال انشورنا لاسد عن أبي واقد قال لما نزل عرين
الخطاب لثيابه اناه رجل من بني تغلب يقال له دوح بن جندب بن
بنا بون حتى وضعه بين يديه فقال كسرتم له ثوبا او غلبا في ثوبا
لا قال الحمد لله سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ما صيد صيدا لا ينقض في قصيبه يا فؤاد اعبد الله ثم خلاص
وقال تغلب القسوة سوادا ولا ليل خاصة لا اخي والمعوق
من ظله الليل ولا في اشده فادام من امر الوحش واللفظ ما بين
من القسوة الذي هو الغلبة والظلم **الاسد** قال الله تعالى
قطط قال ابن زيد لا احبها عريته صيده وهو محجج بقوله صلى
الله عليه وآله وسلم عرض على جهنم فرفض فيها المراءاة المبرجة
القط الذي يظنه فلم يظنه ولم يفرجه كذا رواه ابن جرير
ورد مصر من القهار ولما اخلصه يسون بثلث جمل معاوية
رضي الله عنه من الدوا الى الشام كانت كثر الحين الى ان افادته
لحفظ واسها فاستمع عليها اذ ان يوم وهي تشد **الاسد**
الارياح فيه اجاز من نصروني وبسر عبادته وتفرجه
اجاز من ليس الشفوف ولكل كبر في كن بني اجاز من
الرعيف واصوات الريح بكل في اجاز من نقر الدفوف و
كل يجمع الطراف دوف اجاز من قط الوف وبكره **الاسد**

صعب اجاز من قبل وفوف وخوف من بني محجب **الاسد**
من علم عوف قلنا سمع معاوية الايمان قال انما ما رضى لينة
بجمل حتى جعلني على عيناها حتى ابن ملكان في رجة الامام الحسن
طاهر بن احمد ان حكى انه كان يوما في سطح جامع مصر ياكل ثيابا
بعض اصحابه فخر فخر فخر له شيئا فاشد وذهب ثم عاد ففعل
ذلك لولا كبره وهم يرون له وهو ياخذ ويغيب ثم يعود من فوق
حتى يهبوا منه فبعوه فاذا هو ياخذ ذلك الطعام ويدخل به
خرقه فيها شيا ليل الخراب في سطح ذلك البيت فطاعه في اذاهو
يضع الطعام بين يديه فجيء من ذلك فقال الشيخ اذا كان
اخر من قد خمره هذا اللفظ وهو يقوم بكفائته ولم يجرم والرق في
يضع مثلي ثم قطع الشيخ على يده وترك حله من السلطان ولم يرم
واستغاله مشوكا على ان لا ان مات رحمه الله **الاسد** طاهر
واحدة قطاه والجمع فطوان ويقال لها افر ثلاث لانها اكثر مما
ثلاث لانها اكثر ما يبيض ثلاث بصفات قال الشاعر **الاسد**
ان شيين عفتها وان من كان نصيرتها على نصب تقول ان
فراصها فارقتها فكان ذلك عفو قاطا وان من تم نصيرها لا
تله والنصب الغيب والبالا وسيم الفطاح كما يتصورها فافان
ذلك قال النكيت وصفها لا تكذب القول ان قالت قطاصد
اذ كل ذي نسبة لا بد يخل واشد ابو عزة النكيت يقول الشاعر قال
ابن زيد واطنه توبه ابن الحبيب كان القلب حين يقال يندى بجل
العامر يا ويراح قطاه غيرها ترك فانت تجاز به وقد علمت

فلا بد في الليل فانت ما نرى ولا في الصبح كان لها برح ثم قال قوله
عزها فز يصح فينا لغيرها من العود وليس كذلك ناعا هو عليها
فاللح العرب من عز ورس غلب سلب وعلى الجناح بالعين الملهمة
فولهم لا يعلو انهم على ياهنه وقد يصحف بالعين الملهمة ولا تفتح
القطاة بيضا الا افرادا وفي علمها اذا اراد ان تفتح من
اذا حصرها اسرا لا تفرق عند طلوع الفجر فقطع الحيز طلوع الشمس
سيرة سبع مراحل في ذلك تفتح على الماء فتشرب طلاء وان شرب
الابل والغنم والجره فاذا شربا قامت حول الماء مقدار ساعتين
او ثلاث ثم تعود الى الماء فانه وهذا بعد ما حكاها الواحد في
شرحها ليعوان اليه الطبيب قوله واذا الككاد والصور والمنا
وبناء اعوج كل شيء جمع ان اعوج فكل كرم كان له لابلان عارضا
قبل لصاحبه ما رايته من شدة عذقه فقال ضلالته باومه وانما كان
فلا يشرب قطا فيصدم الماء فيعنه ولما اعرض من لجامه حتى توافيا
لما دفعه واحدة وهذا اخر شيء يكون فان القطا شديدا الطيران
واذا قصدت الماء اشدد طيرانا اكثر ثم ما اكناه حتى قال وكنت
اعرض من لجامه حتى توافيا الماء دفعه واحدة وهذا اعزب شيء يكون
فان القطا شديدا الطيران واذا قصدت الماء اشدد طيرانا اكثر
ثم ما اكناه حتى قال وكنت اعرض من لجامه ولو لا ذلك كان سبيل القطا
ونوصف بالهداية والعرب تضرب بها المثل في ذلك لانها تبيض
في الفجر وتسمى اولادها من الجعد في الليل والنها في في الليل
وفي حواصلها الماء فاذا صار من خيال اولادها صاحب قطا فظا

فخر

تخط بلا علم ولا اشاره ولا تحرم فيجاء من هذاها لذلك وقال
الشاعر في وصفها اما القطاة فاني سوف اعفها اغنايا وفيها
بعض ما فيها شك كخطوط في ريشها طر في سود وقوادحها صبيحة
فان العرب نصف القطا بحسن المثل في نقار ريشها وفضيلة في
النساء الخمر في عيشها ومن احسن ما رايته في ذلك قول هذ بن عني
يوم احد نحن بنات طار في نمتي على النار في مثل الخطا النواقي
ان نحن ريفات وفيها كالجور فالله هذا التوبل عدي بعد
لان طار قاصف للجم لطرفة فالوارده لنا ان نحن بنات الطار في
الان في ريشها ليرى ابن بكاف في الكتاب اننا بقر من حديثي في
بعد الملك قال جلست ليلا وكذا القحط ان ابن عثمان الجواليقي في بعد
دسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما منع فذكر القحط ان واسمها
قول هذ يوم احد نحن بنات طار في نمتي على النار في مثل الخطا النواقي
القحط ان وقال يا ابا بكر يا كيف بذلك فقلت في الله سبحانه والتمنا
رما ادرك ما الطار في الخيم الشاف كاهنا في نحن بنات الخيم فقال
احسنه في مرادها بقولها القطا اتوا في الكيثر الاولاد ومن
هذا الحديث الذي رواه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي بن
ابكار فانه من عذبا لغواها وانشأ حاما وارضى باليسر حل لك
بالاجماع قالوا انب من قطاة من التبش وذلكتها اذا صوت
فانها تنب ولا تصوت باسم نفسها فتقول قطا قطا في لولا اصدق
من القطاة واقصر من اجام القطاة وقالوا لو ان القطا ليلان امر
نزل عمر وابن مامة على قوم من مراد فطره ليلان فانها القطا ليلان

فراها امر اطباير فنهت ثم رجعا فقال لما هذه الفطاة فان لم يترك
الفطاة لانهم يضربون رجل على مكره ومن غير ارادته وقيل لما كان
امرا ايضا لما احدا منهم لما كان الفطاة اريلا فان كانت الايام فورا
وسيرا فلو ترك الفطاة لانها فاعلم بلنقلوا الى فوطها وانفادوا
الى المضايح فقام فيهم رجل فقال اذا الفطاة فقام فصدقوها
فان الفطاة ما كان الفطاة فقام القوم والنحو الى وقرى بهم فقام
به حتى اصبحوا وانفقوا امرهم فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا
وقالوا ليس فطاة مثل فطاة لا كبريا لا حناغرا **فان** اذا
فطاة ما وانفادوا من بعد ما واغلى بزيه وعلى على يارس لا فوج
اشعلت انشا اشعر وقال ابن نهر ان تحريمها على الفطاة
وانا اخذت اسما ونسب وصرفه فخره كان جدي وعلم على فطاة
وهي فاعة اخبرني جميع ما في نفسها وما فعلته فان فطاة الكلام
فاد به عنها لانها شوس واداشق بطن فطاة في ذكر وانق وطبخ
بطونها وانفادتها وجعل في فارور ووهن به احسان وهو لا يعلم
الادهر جباشديا **فان** روى ابن حبان من جد يسمي ذرو
جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من يمس فطاة ولو كف فطاة
بما الله له بيتا في الجنة وفي صحيح **ان** النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من في الله سجدا بنا الله له في الجنة مثل **الفطاة** بغير
موضعها الذي يحم فيهم وتبصير كانها تقص عنه لئلا يري تكسفة
الحث واكتشف فضل الفطاة هذا لانها لا تبصير في شجر ولا على رأس
انما جعلت في على مبيط الارض ومن سائر الظير فلذلك شبهت بالسجدة

فمن

ولا يها الوصف بالصدق كما تقدم كما يراش الى الاخلاص في بيان
فان سيدنا الشيخ ابو الجبل اشاد الى حجة الله خالص القبول والاكابر
نظا الى الاحكام من غير شهوة ولا ارادة وهذا انسان هذا الظاهر قيل
انما شبه بذلك لان الفطاة ما شبه محراب المجد في استدلاله وتكرره
وقيل خرج ذلك يخرج الغيب بالليل من الكثير قوله صلى الله عليه
وآله وسلم لعن الله السارق فيسرقا ليعضد فقتل يد وجير قيل
فقتل يد لان السارق يضرب بالليل في الشيء بما لا يكاد يقع فقل
اسمعوا واطيعوا ولو عبد اجشيا وقد يك عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان قال الامنة من دينين قيل المراد طاعة من ولا الامانة
وان كان عبد اجشيا **فان** طائر يحول الليل كله لا ينام فالا
اجول من فطرب واسه من فطرب وفطرب لغير عبد بن النبي فخرى
صاحب الخلف كان حريصا على الاشتغال بالعلم فكان يكره ان
يسير قبل حصوله من الشك فقام الى المير وما انما الفطاة
ليل في عينه هذا اللقب توفي سنة ٢٧ والفطرب والفطرب
ابن سيدنا انما الذكر من السعال وقيل انهم صفار العين وقيل الفطاة
صفار الكلاب واحدهم فطرب والفطرب دويبة لا تحب ريحها
سجدا وقال ابن ظفر الفطرب حيوان يكون بالضعيف من ارض مصر
يظهر للفر من الناس فراعصه عن نفسه اذا كان شجاعا والامنة
حتى يحكه فاذا تحكه هلك وهم اذا راوا من ظهرا الفطرب فالوا من كوج
ام مرقع فان قال من كوج يسوانه وان قال مرقعا على جوده قال
ولما شاعل مصر بلهرون يذكوه والفطرب انار والذبيب الامعطو

ووضع من المأخوذة وفي الحديث لاثنين أحدهم جيفة ليل فطر عمار
وهذا من كلام ابن مسعود رواه عنه آدم ابن أبي أسباط عن أنس بن مالك
موقوف عليه وقيل مرفوع وفيه لعل في معناه أن الفطر لا يستخرج
المهاجر والحراد لا يناسن أحدهما الليل كله جيفة ثم يكون بالنها كان
فطر أكثر جولا وطوقاته في أوردناه فإذا أصح كان كالأنبا
فإنه لا يخرج صحيح كالجيفة لا يخرج **من المأخوذة** من المأخوذة
فليس ولا يصح ويؤيد ابن المبارك في قوله من المأخوذة من المأخوذة
قال في إعراب الحديث صلى الله عليه وآله وسلم على فلوصل بعض
فلم يقل كلما دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس له فربه
الفلوس يجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصحون ففعل
ذلك ثلاث مرات ثم وقصه ففعله فيقول يا رسول الله انزلني
فقله فلوصله حين صرعه فقال لهم وافواكم ما من دمه كذا
رواه ابن المبارك وسلا وهو في الأثر العاشر من إعراب
الناس وفي سنن علي بن أبي طالب الله ابن الحارث بن أبي عبد الله
عليه وآله وسلم اشترى بيضه وعشرين فلوصله فاهداها
لذي ذيرين وفي كامل ابن عدي في ترجمته عارة ابن زاذان القيد
لأنه عن ثابت عن أنس بن مالك أن الذي يترك أهله إلى النبي صلى
عليه وآله وسلم حلل فوفيت به من غير إقربها ثم كساه عزمه قال
أياك أن يخرج عنها وروى الحاكم بن أبي بكر عن جابر قال سألت
خديجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفرين إلى آخره كل
سفر فلوصل ثم قال صحيح والمعرف في ذلك ما في طبقات ابن مسعود

قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر وعشرين سنة
قال لا أبوطا لبنا فاجل لأماله وهذا أشد الزمان علينا وهذه
غير قومك قد حضر خروجه إلى الشام رضي به بذلك خير مما يفت
رجا لأن قومك في غيرها فلوصلها ففرضت نفسك عليها لا يخرج
اليك ويبلغ ذلك خديجة فأرسلت إليه وفاء فاعطيت ضعف
ما أعطى بجلال قومك وفي رواية أنها ابوطا لب فقال هل لك
أن تستأجرني بمائة ألف فبلغنا أنك استأجرتني فلا تأبى كبريى
نرضى لمجددك أربع بكرات فقال لك خديجة لو سلك ذلك لعل
بعض فعلنا فكيف وفدا لك كجيرة بقال ابوطا لب هذا
دفع ما قد الله إليك فخرج مع غلامها يسره وجعل عمومتها
به أهل العير حتى فداها بصري من أرض الشام فخر لا يخل بغيره فقال
شطور الزاهب ما نزلت هذه الشجرة فطال الأجر قال لا يعمل يرب
ما نزلت عنها إلا في يوم يرو ما نزلت عنها فطال الأجر بعد العمل بالآية
قبل ذلك الشجرة لا تفر في العادة هذا العمل الطويل إلا أن يصح روايته
من قال في هذا الحديث يتركها أحد بعد عيسى بن مريم على السلام
فانجرت على هذا الخصوصته وذكر أبو بكر ابن عبد البر أن شطورا رواه
وقد اطلعت غامدة فقال لهذا بن وهب آخر الأتية ثم باع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سلعة فوفت به من غير رجل تلحق فقال
اتخلف باللائن والعري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما خلفت فمما أظن وأني لا تظنها فاعرض عنها فقال الرجل الفول
وكان ميسرة إذا كانت لها بيع واشتد الحر يركب من يظن أن رسول الله

ابن سينا والفيلسوف قد قد قلنا ان الله بالكلية هو الجواد العليم الذي لا يحصى
تقدير الجواد في خلقه الخلق وجميعها قبل ان يخلقها الجوهري والفيلسوف المعروف
ويولد من العرف والشيخ اذا اصاب ثوبا او ريشا او شعر الخ فيصير
المكان عنفا فالجواحد واما كان الانسان في الطباع وان
تنظف ونظف ويدا ثيابا كما عرض لعبد الرحمن بن عوف الزبير
ابن العوام حين اسنادنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
باس الحدي فاذن لها فيه ولولا انهما كانا في جدرانها لما اذن
لها فيه مع ما جاء في ذلك من التشديد فلما كان في خلافة علي
على بعض الثوبين او ليس عند الرحمن بن عوف لم يجرى في ذلك
عبد الرحمن لا ان ذلك قال ومن طبع الفيلان يكون في شعر الرأس الاصفر
احمر في الشعر الاسود اسود وفي الرأس الاصفر شعر ابيض وفي الشعر
الشعر تغير الى ابيض وهو من الحيوان الذي افاته اكبر من ذكره وقيل
ان ذكره الصبيان وقيل الصبيان بيضه روي الحكم في المسند
من حديث ابي سعيد انه قال قلت يا رسول الله من اشد الناس لآفة
الانبياء ثم من قال العلماء ثم من قال الصالحون كان احدهم ينسب اليه
حتى يقتل وينسب اليه احدهم بالشفقة حتى لا يجد الا العباد يلبسها والاحد
فرجا بالاباء احدهم بالعطاء ثم قال صحيح على شرطه والفيل ليس
الدهاج والحمام ويعبر عن الغرزة في هذه النسب في التي تكون في بلاد الجبل
وتسمى بالفارسية دزة وهي اذا عصف فتلك وهي اعظم من الفيل
والناس في الفيل النسل لا يخرج منه **فيل** الخلف العلماء في الفيل المسمى
على نسل اسير الفيل ابن عباس هو النور الذي يخرج من الخيط

وقال

وقال جاهد واليه تلتك وتقادف والكلبي هو الجواد العليم الذي لا يحصى
وقيل ان الله الصفا الذي لا يحصى له وفان عكده بنات الجراد
ابن زيد البراءة وفي الحسن وسعد بن جبير وروى عن صفاد
وقال عطاء الخراساني هو الفيل المعروف باسكان اليم روى ان
موسى عليه السلام مضى بعصاه الى كينيل فيضربه فانتهر كينيل
ثم مضى ثم اطمعهم فلو ادع لك انك لا تكشف هذا في انك كشفتهم
فهم جعلوا الاطعمتهم فبعث عليهم الضفادع فكانت تدخل في شقوقهم
وبين ثيابهم واذاهم الرجل ان يتكلم يدخل الضفادع فيه وتلفق
في القدر وهي تغلي فذا لو ادع لك انك لا تكشف هذا في انك كشفتهم
كفهم فبعث الله عليهم الدم فخرج ما وهم الذي يشربون دمه فكان
الرجل منهم اذا استقام من البر وارتفع اليه الدلو عاد وما قيل بط
عليهم الزمان **فيل** الخ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تضع
القبلة بالنوا اى تقبل والنصع الدلك بالظفر فمخلص الخ
كانوا باكله عند الضرورة وقيل لان النوا غلوفة من فضلة
آدم على السلام وفي الحديث انكم موافقوا فاعلمتكم في جلد شاة
فمن العذبة لكم الخلة وقيل لان النوى قوت الدواب قال الجوهري
للدواب وهي عن قطع الطبع وهو عصيرها **فيل** الخ
بالاجاع واذ اظهر على بدن الحر او ثيابه لم يكن ان يغلي باسه
فان فعله يخرج منها قملة فتفنها تضدق ولو لم يكن نص عليه
الاكثر من هذا النص في مسج وقيل واجب لما فيه من الله
الاذى عن الرأس وقال القزويني الحكيم اذا وجد الجالس على الخلا

فلم يزل يمشي بها بل يدفنها ففردوا من تحت قدميه ففردوه على راس
خلابه بان معه في مشاهه شيطان ينسبه ذكر الله اربعين نقبا
ويجوز كسر الشوكير ليدفع الفل لانه يقتل الفل بالخاصية ولذلك
نحصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلكه الرحمن بن عوف والزيه
ابن العوام في البسة كذا رواه الشيخان والاصح انه لا يختص بالسر
وفي وجه اختياره للجوف وانما التصريح بخصه لانه لا يربط به
بذلك وقال مالك لا يجوز لبسه مطلقا لان وفاءه لاجل العتق
لانهم وهو وجه بعد عتقنا وفي فتاوى قاضي خان لا بأس باللبس
القلبي بجمعة والادب ان يقتلها واذا رأى المصلح في ثوب بن عوف
او قتله في الشبح ان يجامدا الاثمان يغفل عنها فان الغاها بده
او اسكتها في فرج فلا بأس فان قتلها في الصلوة عفي عن دمها
جلدها فان قتلها وتعلق جلدها بشوكير وطفر بطنك صلوة قال
ولا بأس بقتلها في الصلوة كما لا بأس بقتل الحية والعقرب قال الله
القتل بيده فلا بأس قال القسوطي ويبلغ ان يخص جواز القتل بغير
المجد والذبح قال صحيح لقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وجدكم
القتل في المجد فليصرها في ثوب حتى يخرج من المجد واه احمد في
سنن باسناد صحيح وفي السنن ايضا عن شيخ من اهل مكة في ثوب
قال وجد رجل في ثوبه قتله فاخذها ليطرحها في المجد فقال لا يجوز
صلى الله عليه وآله وسلم لا تفعلوها في ثوب حتى يخرج من المجد
واسناده ايضا صحيح وقال ايمن في اذرع حسن ثم روى عن ابن
سعود انه رأى قتل في ثوب رجل في المجد فاخذها فدفنها في الحما

ثم قال لم يجعل الارض كفانا ولا سواها قال ويذكر عن هذا
بجاهد وعن ابن المسيب يذبحها كالحصاة قال وروى عن مالك بن النضر
ياش معاوية رجل يقتل الفل والبر اخيه في الصلوة وفي رواية يقتل
الفل والبر اخيه في المجد ورجاله ثقات وعز الحسن لا بأس بقتل
القتل في الصلوة ولكن لا يعبث وروى البزار والطبراني في معجمه الاوسط
عن ابن عسوق ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا وجد احدكم
القتل في المجد فليذبحها وقال ابو عبد الله بن عبد البر في المجد في
القتل والبر غوث فكثر اصحابنا يقولون لا يؤكل طعام ما نقيته
منها لانها نجس وهما من الحيوان الذي عيش من دم حيوان ولا
عيش لها غير الدم فها نجس وهما دم وكان سليمان بن سالم
الفاصلي الكندي من اهل افرنجيه يقول ان ما نقيته من
طرح ولا يشرب وان وقف في دقي ولم يخرج من الغريبال لا يركل
وان ما نقي في ثوب جاهد طرحت وصاحبها كالقارورة وقال غير من
اصحابنا وغيرهم ان القتل كالذباب ولو قال في الثوب يذبحها
فذكر غير ابن جاهد عن ابن المبارك ان فضالة عن الحسن بن علي بن
عليه وآله وسلم كان يقتل الفل في الصلوة قال فيقيم هذا اول
حديث سمعته من ابن المبارك **الحال** قال العرب رجل قتل ضريب
السيوف قال ابن سينا في الحديث ان النساء قبل قتلها الله
في عنق من يشاء ثم لا يحرقها الا هو وهذا بعض اثر وفي القارورة
اخر باب لها ان عمر بن الخطاب قال المتكافاة هبة لينة عتق
سليم تعيش اهلها ولا تقبل العيش على اهلها واخرى وعاء للولد

والأخرى قبل فعل وضعه الله في عنق من يشاء ويقدر من يشاء
فلا بد من ذلك وعقل وجعل جابر يبرو وجعل جابر لا يبرو
ولا يطيع مرشدا وقال لا أصعب كما كانوا يفعلون الأسير بالفتنة
والعقوبة فادخل الغل عليه فمل في فطنه من جملته ما يضره
من شدة قال وهذا هو السبب في قول عالم الطائفة أبو بكر بن
الطائي ذلك أنه سبب لا يخرج في بعض الأمثلة لم يرد
بأبها سفير كل في الأسارى والغلبة في بعض أسانيد
غير بلاد قومي فسادهم فيهم في الطائفة وجعلوا يدعي
مكانه ففعلوا الجائز ما أراد به غير لقصده فقام فخره فطنته
لغيره لأن سواد الطائفة هو إلى لا أقص من الكساف في فطنه
فلا عظماء قال الجاحظ الضمير في ثبات غير الجاحظ في
ابن الجوزي والحكمة في ذلك أنه لم يزل الجاهل باطلا فيهم
لأنه يمنع الله تعالى عنهم ذلك لظفائهم كما أنه منع عن
الآخرين من الطائفة به وإذا لم يكن الجاحظ في ذلك
عند الله الحكيم ابن عبد الله لا يلقى الله روي باسما
عليه وآله وسلم في شدة منها الدنيا كل سور الفار والقاء
وهي حجة والبولى في الماء الرأكد فطوع الفطار ومضع
الغذاء الحاضر يعجز ذلك البهائم لا يروا في ذلك الجاحظ
بقوله وفي الحديث أن كل الحاضر وسو الفار ويند الفار يورث
النسيان قال وفي حديث آخر أن الذي يلقى الغلبة لا يلقى
منهم أن ليس النسيان السود يورث النسيان وإذا أردت أن تعلم

المراد

المراد حامل بكرام أني فخذ فله واجل عليه من لها في كذا
خبرنا الفلاس من الذين في جابر وإن لم يخرج في ذكره
أما من بوله فخذ قد من قبل بدنه فاجعله في حيله فادبر
وقته وان غلب المراد أصول شعرها بما التفت في الطل ودهر
إذا ذهبت به أمان ما قد من قبل وان غلب البدن بكل وما
قال ابن حجة أن كل الما وفسر به حديث أبي هريرة الذي رواه
الجماعة **المراد** أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فخذوا
بشرائعتي فمما فيها العلم بالشعر وفي رواية يلبسوا الشعر
والشعر ويجوزهم كالحمار المطرف في حمار الجوز صفار العين
قال ابن حجة قوله يلبسوا الشعر إشارة إلى الشعر الأبيض
بالفندس والفندس كلب الماء وهو من ذوات الشعر كالعنبر
والضأن وذوات الفراء لا ينهي وسباق الكا فحكم كلب الماء
وقال ابن الصلاح يحسن عن الفندس فلم يبين لنا أنه ما كثر في
أن ينزع عن الصلابة فيه ولما وجدنا فيها اشكال من الجوز
يعلم أنه ما كثر في غيره **المراد** بالذات المهي وبضم الفاء
منه كنهه أبو سفيان وأبو النخول والاشترام ذلك ويقال
الصاع كثر في تردها بالليل وهو صفان فند يكون
فند الفار وذلك يكون بأرض الشام والعراق في فند الكلب
وقالوا أن الفنداء جامع يصعد الكرم منكساف قطع العنايد
بريها ثم ينزل في كل منها ما الطافي فان كان له فراخ تخرج
ليشتبك في شوكه ويذهب إلى أولاده وهو لا يظفر إلا ليل

آشاعر هذا هذا جرح حول يوم بما كان ايام عطية عودا
وهو موع بالكل الاتباع ولا تاملها واذا لدغته الحية اكل الصغار
بيرا وله خمسة اسنان في فكه والبرق منهنها قد عذو ظم الكدر
بطون لا تقدر ولا تطير الى في محبة الكبر عن قتادة ابن النعمان قال
كانت ليلة شديدة الظلم والمطر فقلت لو اغتدشت بهو العجم فوجدت
صلى الله عليه وآله وسلم فقلت فلما ادى قال قتاده فقلت لي يا
رسول الله فقلت فلما ان شاهد الصلاة الليلة فليل فاجبت ان
اشهد هاهنا فقال اذا انصرف فاتي فلما فرغ من الصلاة فوجدت
اليه فاعطاني عرجونا كان في يده وفي هذا الصبي اما ما عنده فقلت
عشر ثم قال ان الشيطان قد دخلك في اهلك فاذهب بهذا العرج
فاستقي به حتى تاتي بيتك فجعل في زاوية البيت فاضربه بالعرج
قال فخرجت من المسجد فاضا العرجون مثل الشمعة نور فاستنصا
به وابتعدت على فوجدتهم بعد ذلك فمقرنا الى الزاوية فاذفها فقلت
ان اضربه بالعرجون حتى يخرج ورواه احمد والبراد ورواه جلال
الصحيح وفي اواخر لاي النبوة الميمنية عن ابو جعفر عاصم بن ابي
قال لي يكون الى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم اني عشت في راسي سمعت
كسيرة الراحمين ويا كدي الخلل ولما اكل البرق في راسي فاذ
انطلق اسود بعلوا ويطولون في صحن داري فاستجلبت فاذا هو كحل الفضة
فرماني بجي مثل شر النار فقال صلى الله عليه وآله وسلم عام وازد
يا ابا دجانه ثم طلع صلى الله عليه وآله وسلم دواة وقطاسا وارعلها
ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد سوله بسم الله

المرطخ فالتدريس العمار والنزول الاطار قايطر في حجر ابا عبد الله
ولكم من الحوسنة فان يك عاشقا موقعا او فاجرا مغميا فذا الخا
ينطق عليك وعليكم بالحق انا كنا شفيخ ما كنتم تعلمون ورسلكم
ماتكم كونت اركوا صاحبكم في هذا وانطلقوا الى عجم الا انهم
والى من نعم ان مع الله انا اخلا الله الامه كل شئها لنا لا وجهه
الحكم واليه ترجعون ثم لا تنصرون ثم عوفت في اعداء الله وفتنت
بجنته ولا حرج ولا فاقة الا بالله فيكم فيكم الله وهو السميع العليم
قال ابو دجانه فاخذت الكتاب فادرجته ووجنته الى داري وجنته
نحت داري ففرت ليل في انهمنا لاصري انصاري بغير ابا دجانه
اخر فبنا هذه الكلمات في صاكن الامار ورضعنا هذا الكتاب
فلا عود لنا في ذارك ولا في جوارك ولا في موضع يكون فيه هذا
الكتاب قال ابو دجانه فقلت لا ارفعها حتى تاذن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو دجانه فقلت طالت على ليلتي عينا
من اين الجن وضراهم وركاؤهم حتى اصبح فقلت فصلية الصحيح
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخبرته بما سمعت من الجن واما
قلت لهم فقال يا ابا دجانه ارفع عن القدم فوالذي بعثني بالحق نبيا
ليجذبني الى العذاب اليوم الفم قال اليه في قد دوى في حرجي
دجانه حديثي على فذكر هذا موضوع لاخلل واربته وهذا الذي رواه
اليه في رواه التواب الى الخاف في كتاب الابانة والطريق في كتابه
في افضل الادكان **الحكم** قال اني اكل الفلفل لان العرب يطيبه
وقد اثنى ابن عمر باحسته وقال ابو حنيفة والجل لاجل المادوى

وكان ابن عمر سئل عنه فقال لا اجد فيها اوصى المحرم الا ان
شيخ عنده سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول ذكر الشفاعة عند
صلى الله عليه وآله وسلم فقال خيش من الخياش فقال ابن عمر ان
كان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا فهو كما قال
والجواب ان رواه جمهورون قال البيهقي لم يروا من وجه واحد
ضعيف وعنه سعيد بن جبير قال اجابته ام حفيد الشفاعة لم يروا
صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه بين يديه فحماه ولم ياكله هذا
مرسل وقد روى مسندا وكثير في ذكر الشفاعة وقيل اذا نه خيش
الفعل ونون الخيش من اخفاء راسه عند العرض للمجد وابدأ
شوكه عند انقائه وسئلها لك عنه فقال لا ادري وقال النفا
ان جمع الخبر فهو حرام ولا يجزئ الى العرب هل تنطبقه اولوا
قال اقرني بطا ان له كرشا كرشا ان قالوا اسرى فمن
وقالوا اذ صلبوا اسرى فتدعي ذهبوا لبلال ان الشفاعة جبرق
الذكر كثير **الشفاعة** البرية اذ اطلق بها موضع الشفاعة
لا يثبت فيه شعرا بدا واذا اكل بها ان الشفاعة من العين واذا
جيش من الكبريت ويطلى بها البهي اذ الله رمة يطلى بها عصاة الكبر
يسكن المملوك المملع ينفع من اذ القيل والجلاد وهو جليل يبول في
الغشاء وجميع اصناف النفا فليضها اصفر جدا لا يركل اذا اخذ
الشفاعة وسعى بشر ايطا عيا مرضه فلا اذ اقام مري اذا علف قلبه
علم من على الربع ابراه وانا طلى الجندوم فنه نفعه **الشفاعة** قال
الفرزوني فنه شبيه الشفاعة البرية ومؤخره شبيه الشفاعة

الشمج قال ابن عمر رضي الله عنه به علمه بول ورويته ليس بشيء
قال الفرزوني ان طابير يا من الجند من شانه ان عند النفا
يجمع حطبها كثيرا في عيشه ولا يزال الذكر منه يحل سفار لا في شيئا
انصار من حكمه في ذلك الحطب ويشعل ويحرقان فيها فاذا سقط
على ذلك القواد تولد منه دود ثم يذبح له اجحة ثم يصير طيرا ثم يفعل
الاول من الحن والاحراق في **بهم** الفا في الاول وكذا الثاني
من السمك عجيب جدا على راسه شوكه قويه يصير بهما حتى لا يذبحون
ان هذه السمكة اذا جعلت في قشرها الحن من الحنول ليلها ثم
انما تصير بوشوكها احشا حتى تتركه وبعدها يخرج من شئ طينة
منه هو غيره واذا فصد هافا فصد في الماء تصير بالشوكه في الماء
تضرب الشفاعة بالشوكه فتفتتها ويعرف اهلها وتاكل منها والملا
يعرفون ذلك فيحصلون على الشفاعة جلد ذلك السمكة فان شوكها لا
فيه كذا قال الفرزوني **الشفاعة** ومنه قوم يخلط قاييه قن
قالا يابته قشرة البيض في الكوب **الشفاعة** في الشفاعة
من الاشال قاييه وقوب وقال العرب من في اسد الناجرا اخفوه اذا
يلتص بله مكان كذا فرب قاييه من قوب لى انا يرى من سفار نذ
الشفاعة يطال كرا الطار وكرا كرا
الافتم جناحيه يريد ان يرفع قال الشاعر كاهبا بعد كلال الزجر
من عفا كاسر **الشفاعة** في النفا في افسن كان وقيل اذ انق وقيل
اذا اربع والجمع اكبر وكبار روى الجماعة عن ابن عباس رضي الله
عليه وآله وسلم بكسب الحن افرين منى وكبر وضع وجهه على

صفاها وروى عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر كبش من افرين ابيض موهوبين فلما وصلها قال لئن لم
لأذني فطر السواك والارض الى قوله وان من المسلمين اثم منك واليك
عقد وامنه جزم الله واكثر ذبح قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
الذي يسانه اكثر من سواد وقيل هو ان في الياض وفي الحديث
في صحيحه يطاف في سواد ويرك في سواد وينظر في سواد ويصلي في
سواد ويرك في سواد ان ذلك يكون في كل نفسه لمعه وروى
ابن سعد في طبقاته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احدى اذنيه
فيه عقال كبش وفي رواية عقال عقال كبش النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مكاه فاصبح وفدا ذهبه الله تعالى في سنة عن النبي
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اوصي الله تعالى الى بعض الانبياء
قل للذين ينفقون ويعلمون فيكم العلم ويطلبون الدنيا بهي الا
يلبسون للناس صوف الكباش فلو لم يكن كذا في الدنيا لم يكن لهم
من العمل فلو لم يكن من العمل لم يكن لهم من العمل فلو لم يكن لهم
لهم فنة تدع الخليم حيرانا وروى البيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
صلى الله عليه وآله وسلم الى مصعب بن عمير فقبله فاحاب
كبش قد نطق به فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انظر الى
هذا نور الله قلبه فلهذا بينه وبين ابوين بعد وانه باطيل الحكماء
ولقد دلت على حقا شريف بما فيهم وهم قد دعاهم الله وحده
الى ما روي عن النبي وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله عن قال هاجر
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفس وجهه الله عز وجل فوقع

يجزى على الله فتمت انتم يا كل من اجمع شيئا منهم مصعب بن عمير
يوم النحر فقبله ما تكهنت به الابد واذا غطينا بها راسه خرب
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه شي من الاخر
ومن ان ينعق له ثمرة فهو عيدها اي يحنها وهو اشارة الى ما في الحديث
عليهم من الذين بعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هو المخرج العظيم الذي فدا الله به اسماعيل ولغاسم عظيمنا لا تخرجني
الجنة اربعين عاما فاما ابن عباس قال وهو الكبش الذي قرب هاتيل
منه قال ولوقت تلك الذبيحة لصارون سنة وذبح الناس باسماهم
ابو خبيصة هذه الفضة على ان من يذبح ولي يذبح ذبيحة شاة
منع لهم وروى ذلك ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تذبح في معصية الله
نذرا لاني ادم فيما لا يملك وما يعني في التعليل والشور من جديد
هريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قري بالحق يا كبش
الله عز وجل ان لك دعوة مستجابة فقال لما راى ابراهيم قهره عوفك لا يدخل اليك
فيها شيئا في الحق اللهم من اينك من الاقرين والآخرين لا يضر ان يكون شيئا
فاقر له وروى من حديثه سيد الخدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
آله وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اخرجوا بالمشقة
كاد كبش اخرج فيوقف بين الجنة والنار ثم يذبح ويقال يا اهل الجنة
خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ثم قرأ رسول الله
عليه وآله وسلم ولانهم يوم الحسرة اذا قضى الامر وفي رواية
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيجيب فيلزم فلولوا الله

نقص لاهل الجنة بالحياة والبقاء لما توارثها ولو لان الله تعالى لاهل
النار بالحياة والبقاء لما توارثها وانما سجن بالموت على ما يشاء
لا يبر على الايمان والحياة في هبة من الله تعالى وهو الحق كما لا يبر
والايمان عليهم السلام بكونها اخطوها ما لم يبر على شيء الا
حيي وهو الحق اخذنا من من توارثها فانها على الجمل وهذا هو الحق
في هذا الموضع بكنش يكون قد من الموت بشكل الموت وما ستر
برؤيته اهل الدنيا من اهل الجنة بل يحبه منهم ونقل الطريق
كما يعلم الغيا ان الموضع للكنش من الجنة والناهي من كنش
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ في اسم اشارته
الى الحياة الالهية وذكر صاحب كتاب الغرر في الحديث في كنش
وحكم الكنش تقدم ومنه انظر المصنف بالكنش ما روي
حديث مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت
الحرث بن ابى لهبم والحرث بن الاعرج او يجمع بينهما على بعض ما يفعل بين
الكنش والموت في غيرهما في الخليل وهو حرام ممنوع لا يؤذن لاحد
فيه لان كل واحد من القهارين يوم صاحبه ويكرهه ولو اذخر
ان يفعل ذلك بيده صاحب الموضع **انظر** قال ابن عباس وابن عمر
ابن جبر والصحاح والحسن في قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديد او
ما يكون صدقكم ان الذي يكره في صدورهم الموت قال الله تعالى
تفسير يحتاج الى تفسير قال وقال بعض المتأخرين ان الموت الذي في الجنة
سيبقى حيث يلزم بين الجنة والنار فلا لئلا تم تقتنون في رايه في الجحيم
في رجة وهاين من هذا ان قال الله تعالى في السماء والناس بعد ما اراها

لها البيضاء يجمع فيها ارواح المؤمنين فاذا ماتوا من اهل الدنيا
تلقوا في الارواح فيلونه على ما كان في الدنيا كما جاء في الغاية له اذا قدم
اليهم **انظر** قالوا عند النظار يظهر الكنش الاحمر وهو الذي لا فرق
له يضرب على صاحبها بما اعد له وكان الحسن يقول ان الكنش
والنور في جحيم والكنش يختلف في السهيل ان عبد الله بن الزبير لما
والد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو فليست اضعف من ذلك
اسكن من ارضه فداها اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارضه
ولو ما عبد كنش بين ذباب وفيها ياب لها ثياب ليعمل في الدنيا
دونه وفاق في الدنيا في سبعين الليل بالبحر والكنش في نخله
ما اراه اضطلع فمن ينجي براسه ففد ربح **انظر** خبيث كنش
وتعلم من يولد في الفرائض من ارض ذلك وفي احد باسنا صحيح عن
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصف من عرف النفس اليه كنش
عربا سود ليس بالعظيم ولا بالقصير يجر ثلاثة اجزاء ذباب وخنزير
يوم جزء او رواه الحاكم **انظر** ولطفها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال استغفرني النساء باخذوا اليه كنش في ذباب ثم جردا ثلاثة اجزاء
خنزير على الرق كل يوم جزء وقال عبد الله بن المغيرة في هذه النكاح
تصلح للاعراب الذي يمرض بهم هذا المرض من بين **انظر** ستم كفاف
وسكون الذي يطير في الواح الكدروا بين هشام وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم غزا قردة الكدروا في النصف من الحرم على رأس ثلاثة
شهر من ههنا وهي ناحية بارض سلم على ثمانية دروس المدينة وحل
لواء على بن ابي طالب واستخلف على المدينة ابنه وكنتم فاختصني الله

والله وسلم لهم وهم غنابهم وهي خمس مائة فيخرج من حبه وقسم اربعة
 اقسامه على المسيل فيصاب كل رجل منهم بعين وكانوا ما في رجل
 يسار فيهم التي على الله عليه وآله وسلم فاعتقه حين يراه يصلي
 صلى الله عليه وآله وسلم عن يمينه خمس عشرة ليلة وقرعة الكلدان
مسألة في الحيا الهندى وهي الحي الحريش وهو عدو الفيل و
 بلاد الهند والنبوة وهو دون الجاسوس ويقال انه ولد بين الفرس
 والفيل وله قرن واحد عظيم في انفه فلا يستطيع ثقله ان يرفع
 وهذا القرن مصنف قوى الاصل حاد الرأس بفيل الفيل فلا ينفذ
 ناباه ولا ينفذ قرنه طولا يخرج منه الصور بياض سوداكا لطاويين
 والعزلان وانواع الظير والخج وصورى ادم وغير ذلك من عجائب القروش
 يتخذون منه صفائح على سرور الملوك وصناعاتهم وينفعلون في غنمها
 ويقال ان الانثى من هذا النوع تحمل كالحمل الفيل ثلاث سنين ويخرج
 ولدها نابا انسان والفرد قوى الحافر وقيل اذا قاربته الانثى انزع
 يخرج الولد اسده منها ويرى اطراف الشجر ثم يرسع وقد انكر الحيا هذا
 وليس في الحيوان وقرون مشغوفة الظرف غير وهو يحترق كالبقر للغم
 والابل وياكل الخيش كخشب الديار لعداوة الانسان اذا شتم ريشه
 او سمع حته طلبة فاذا ادرك قتل ولم ياكل منه شيئا **مسألة** في
 لوم التبع الشديدا والنوا المديد والظاهر حله لاكل الشجر ولا يمنع
 من ذلك ان يعادى الانسان فالضبع يعاديه ويؤكل فان ثوبنا ان
 من الفرس والفيل **مسألة** في الاس قرونه شعبة مما لفته الانسان
 وطاخواص وعلاصحتها ان يرى منها شكل فارس لا توجد تلك **الشعبة**

الا عند مولد الهند من خراسان حال كل عند قتلواخذها صاحب الفولنج
 بين شقي الخال والكراد التي عندها النطق اذا اسكتها يسهلها ثلثين
 الحال وان يؤمنه يد ويصلي المصروع فان وصاها ما من القوي
 ولا تكبر ايد الفرس واذا اركب في الماء الحار عاد باردا وعين الفيل
 على الانسان تزول عنه لام كلها ولا يفر بليل ولا الحيات واليسر
 تنفع من النافض الحي ويتخذ من حلقه الفخا جيف فلا تنفع فيها اليسر
 قال ابو عرب بن عبد البر في كتاب الامم شرو على اهل الصين من قرون
 الكركند فان قرونها متقطعة ظهر فيها صور عجيب مختلفة يتخذون
 منها صناعات فيبلغ قيمة المنطقه منها اربعة الاقشاق الذهبية
 عندهم هي عندهم يتخذون منه بيم دواهم وسلاح كل اهلهم قال
 واهل الصين يرضعون ابناء الصغرة فطيل القرون يحجون الزنا ولا
 يتكفون بشيئا منه ويافون الانثى اكثر من الذكر ولهم عيد عند تولد
 التمل الحمل ياكلون فيه ويشربون سبعة ايام واهلهم واسع جدا
 فيمتثلون ما به مدينة وفيه عجائب كثيرة قال والاصل في ذلك ان
 قوما من بني حافزين يافضون لها وابقى بها المداين هو اولاده واولاد
 فيها الهباب وكانت ملكة ملك عامور ثلثا سنة ثم ملك بعده
 صلر ما في سنة وبعث الى الصين فحمل حينئذ ابنه فقال ذهب على
 من ذهب وعكفوا على عبادته وفعلا بجميع ما وكلهم كذا لذيهم
 دين لصايبين وولد له الصين امم عراة منهم امم يلحنون شعورهم ولم
 حمل لوجوه شغل شعورهم واما اطلعت الشمس هرير الى مغاراتها و
 اليها ان تغرب واكثر ما ياكلون بنا زواشب الكماز ومن الحج ثم ذكر بعد

هؤلاء باجرح وما جرح قالوا جمعوا انهم من ولد ابي قحطبه بن نوح ثم
 نثم الكتاب بان النوح صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن باجرح وقال
 هل بلغهم دعوتك قالوا بنوهم لم يسمعوا في قلوبهم فلم يسمعوا
 الكركي وعرف بالجمع الكركي فكيفه ابو عريان وروى
 وهو اعرابي من الساقين والاشعثه لا تفقد الذكر عند الشفاد طوله
 سريعا كما لعصفور وهو من الحيوان التي لا تفسح الا برئيس لان
 طبعه الحور والفاخر والنبوة والذكور من عفيف بصوت حتى كانت
 باجرح من فاذا فحق بوبه فام الذي كان يحرسه كما حتى تفتك
 ما يلزمها وطماشا في مصايف ومنها ما يلزم موصفا واحدا
 واحد منها كما ليس لها وهي تبعه يكون ذلك جينا ثم يفتك
 مقدما وفي طبعها ان يوردها اكلها وقد مدح هذا المخلوق ابو
 حيث يقول مخاطبا لاولاده **خذ في خلقك والكر في**
قل خلقك الوطواط انا انهم تربيته عتاء فيرى ترحا جواز
 الصراط ومعنى قوله خلقك الوطواط ان يربو له ولا يتركه بعضه بل
 يحمله مصيغ ما فيه وقد كتب الخلدون جميع بيتي التي يقولها
 تفرج في السبا ولا تفرج فراخها في السبا الاربعه فلان احاديث
 وحسنه التي تروى كمن في الشيعة قال الفرزدق والكركي لا يمشي على
 الارض الا باحدى رجله ويعلق الاخرى وان وضعها وضعها ونعا
 خفيها فاذ ان تحنف الارض وسيتا في مالها من طرف من هذا
 ولعلون عرواها اتقا في صيده لا يدرك حده وانما في مال
 لا يستطيع حصص وعده فلذلك علمت ملكهم على كثر المال

ولعن هؤلاء على الله لاهل الكا ومنها الك وفي مصنف عبد الله بن قيس
 عن قتاده عن ابي اسحق عن ابي عبد الله بن مسعود كان يفتش خانه
 كركي له راسان قال ابن بطال وهذا ان كان يفتش فلاحه فيه لا
 باجرح ذلك لئلا ينال العمل به ولهم به صلى الله عليه وآله وسلم
 عن النصير **يحل اكله بالاختلاف وما اوهه كلام العبادي**
 من جريان خلاف فيه من طائر لما لا يجرى شاذ من روء **الارض** قالوا
 فلان احري من الكركي لا يربو له ليل كركي على احدى رجله كما تفك
 ولما احسن ما يحكى عن الزاهد القندهر ابا سليمان الداراني قال
 اختلفت الى مجلس فابى فاشركاه في فلي فلما اقمنا بيني وبينه
 فحدثنا ثانيا سمع كلامه فبقي ففلي ابره ثم قال ثم عرفت ثالثا
 فبقي اتركاه ففلي حتى جعلت في منزلي ففلي الطريق في كاهل
 ليحيى بن معاذ فقال لعصفور اصطاد كركيا اراد بالعصفور والطيح
 وبالكركي ابا سليمان **الارض** ذكرنا في من روى ان علي بن ابي
 صلى الله عليه وآله وسلم لما كان في بني سعد نزل عليه كركيان
 احدهما بمفاد جوفه وحج الاخر بمفاده وفيه ثلجا او برأ او نحو هذا
 قال وهو على غريبه ذكرها يوش عنه وفي اويل الجاهل لانه للذي
 انما اهل علي طيران ايضا كانهما هسرا الى آخر وفي المسند
 فاقبل علي طيران ايضا كانهما هسرا في ذكر الحديث بطوله وقد
 ابن ابي الدنيا وغيره باسانيد مرضه اليه ذكر قال قلت يا رسول الله
 كيف يملك النمل يقيم على حتى استيقظ قال يا ابا ذر اني املك ان يقيم
 احدهما بالارض وكان الاخرين السبا والارض فقال احدهما انما

ودان الجمل مخوفان وقد تقدم في باب الحزن في اليم ما ذكرنا لا
 مما يشبه هذا والله اعلم **طائر بارض طير سنان** سقش سقش
 التبعين جذا ثم باسم صياحه الذي يجهه وربما اصطاد القضا
 وصفا لا يطير بها يكون في الاجام واليهاء وغيرها فتر من ول
 التها راخذ واحد منها فاكله فذلك فعله في كل يوم الى يقض فصل
 الربيع فاذا انقضت اهكت عليه فلا يزال الخنج عليه وقطره ونضرة
 وهو يربتها ولا يجمع له صوت الى فصل الربيع الاخر وذكر على ان
 زيد الطيرى صاحبه ووس الحكم ان هذا الطائر لا يكاد يرى في
 على الارض بل يطير على احدى جبل على التبدل وذكر الجاحظ ان
 الككم من عجائب الدنيا والله لا يطير على يديه حيا خشيته ان
 من تحته كما تقدم في الكركي ومثل هذا يلقى في الغمام وما للطيور
 معروف وربما وصف بر قبيل امرأة كرهه والجمع كلب كلاب
 وكتب وهو حيوان شديد الرياضة كثير الوفا وهو لا يبيع ولا
 يبه حتى كانه من الخلق المركب لا يؤتم له طباع السبعة ما الذي تار
 ولوم له طباع البهيمة ما اكل لحم الحيوان لكن في الحديث الطائر في بهيمة
 عليه روحا فيحصل الله عليه وآله وسلم قال فيها امرأة بفلاة
 من الارض اشتد عليها العطش فتركت برافش برافش ثم صعدت شجرة
 كلبا ياكل التمر من اعطش ففانثا فبلغ هذا الكلب على الذي
 بلغ في ثم ترك البر فبلا فخنها واسكنه منها ثم صعدت شجرة
 فشكر الله لها ذلك وغفر لها قالوا يا رسول الله ان لنا في اهل البحر
 قال نعم في كل بلد طيرة البحر **وعن** اسوقوا اهل حنبته الى سكر

وهي مدينة باليمن ينسب اليها الكلاب السكونية وكلها النوعين
 الطبع سواء في طبعه الا خلام ينحصر لانه يحل الاثني سنين يوما
 ومنها ما يشل عن ذلك ونضع جراحا عينا فلا تنفع عيونها الا بعد
 اثني عشر يوما والذكر يخرج قبل الاناث وهي تزاها كل لها سنة
 وربما عرض لها قبل ذلك واذا اسفد كلاب مختلفا لالوان اذن
 الكلب كلب شبيه وفي الكلب من اقفا الاثني سنين والرايح ما يلهي
 والجفء احب اليه من اللحم العريض ويرجع في فيه وياكل العذرة
 وبينه وبين الصنع عداوة شديدة ولذا اذا كان في مكان ينج
 ووطن الصنع طله في الفهر يرق بنفسه اليها بخذ لا تاكله واذا
 حمل الانسان لسان لم ينج عليه كلب **البحر** من صاحبه ينجي
 حرمه شاهد غايبا وذاكدا وغافلا وناعيا ويغفانا وهو يفظ
 الحيوان جشاقا وقت حاجته الى النوم وانما نومه طارا عند الاستلقاء
 عن الحارس وهو في نومه اصم من فرس واحد من حقل واذا نام كسر
 اجفان عينيه ولا يطفئها الخفة نومه وسبب خفته ان دماغه بار
 بالنسب الى صاع الانسان **الله** يكر الجاهل من الناس و
 الوجهه ولا ينج احدا منهم وربما حاد عن طريقه ويخرج الاسد الى
 والليل انشاب والضعيف الخال من طباعه البصيصه والضعيف
 والنا الفجيت اذ ادعى بعد الضرب والظرد رجوع واذا اعبه رجع
 العفر الذي لا يؤم والضراسه لو انشبهها في الجحش يشد ويشل النشا
 والثلثين والاعليم وتعرض له امراض سودا في نفس مخصوص وقد
 كتاب فضل الكلاب على كثير من ليل الشباب عن عمرو بن شعيب عن

جاء قال اي النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فقال ما هذا
فقالوا انه وثيق على غنم بني زهر فاختل بها شاة فوثب عليه كلب الماشية
فقتله فقال صلى الله عليه وآله وسلم قتل نفسه واضاع دينه وعصى
ربه وخان اخاه وكان الكلب خير لانه وقال ابن عباس كلب يجر
من جملته خروف قال وكان الحارث بن مسعدة ندما لقيت
وكان شديد الحجة فلم يخرج في بعض منزهاته ومعه ندما فخلت
منهم واحد فدخل على زوجته فاكلوا وشربا ثم اضبطها فوثب الكلب
عليها فقتلها فقامت الحارث الى منزله وجدها قتيلة واخذها
وماذا لم يرضى عنى ويحطى ويحفظ عري والحليل كذا
عجا لظن فيك حرمى ويا عجا الكلب كيف يصون
بعض الصوفية قال كذا بطرسوس فليست عنا جاعته وخرجنا الى
الجهاد فنبعنا كلب من البلد فلما بلغنا باب الجهاد اذا نحن بدار
بشد فضعنا الى موضع خال ففعلنا فلما نظر الكلب الى الميتة
ففعنا ناحية ووقف الكلب في ليلته فاذالت تاكل الى ان سبط
وذلك الكلب فاعل ينظر الى الميتة حتى كثر اللحم وبقينا اعظام فلما
رجعنا الكلب الى البلد قام ذلك الكلب واكل اعظام فاكل ما في
عليها ثم انصرف في شعب اليه شي وعدها عن الغنم منصوصا
كان يشد نفسه الكلب حرس عشرة وهو التها في الحمار
تمن يذبح في الرئاسة قبل اقامته فامسه ثم قال ليهي وكان
الشيوخ الانفاضي ابو الطيب الطبري يقول من تصدق في اوانه
تصدى له وانه قال يجب من حرم من رضى ان يكون ذنب الله

الا ان يجعله ناسا لينا الكلاب لينا كانت مجاورة ولينا الاخر
تمن نرى احدا ان الكلاب لهندي في امرها بطها وانما ليسوا بها
نشرهم ابدا الميزان للذي في ترجمه احد بن نزار في الهند في
مظلم عن ابن مالكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كلبتم
اذا كان زمان يكون الاخير فيه كالاسد الاسود والحاكم كالذئب
وانما جرح الكلب الحمار والمؤمن بينهم كالذئب الذي بين الغنم ليس
لها ماوى فكيف حال شاة بين اسد وذئب وكتب في امالي ابن جرير
عن ابو القدادة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامر
بنا كلب فبالغنيدي جعل حتى مان فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال من ادعى على هذا الكلب انما قال بجل القوم
انما رسول الله فقال ما قلت قال قلت اللهم اني اسالك بان لك
الحمل لا آله الا انت انتان بدع السوء والارض باذا الجلال والكرام
اكتفى هذا الكلب ثم سب فقال يا رسول الله لقد دعا الله باسمه اعظم
الذي اذا دعى بالجاب والاسئل اعطى والحديث في السنن وسند
كتاب الحاكم وابن حبان وغيرهم في الكلب فاطا الطبراني في حديث
ابن عمر ان هذه الضلوة كانت ضلوة العصر يوم الجمعة ولان الرجل اذا
على الكلب بعد ابن ابي قحاص فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا سعد لقد دعوت في يوم وساعت بكلمات لو دعوت بها على من
ير السوء لكانت الارض اسخينة لك فاشر يا سعد ويعرض لكل الكلب
ضخم الام وهو شبه الجنون وعلامته ذلك انه يخرج عيانه ولا يزال
يدخل في شدة تحن حيله واذا راى انسانا ساوره فاذا عرف هذا الكلب

عرض له امر اضيقه منها يمنع من شرب الماء حتى يجلط عظمه ولا
يشق حتى اذا سئل الماء يشرب فاذ استقر هذه العلة فقل للبول
خرج منه على هيئة صور الكلب الضفادى **في كتاب السنن**
معهذا برئى سليمان بن النضر صلى الله عليه وآله وسلم قال الا ان
فلكم من اهل الكتاب فزروا على ثلاث وسبعين ملة وستفتق
هذا الامر على ثلاث وسبعين ثمان وسبعون في النار وواحد
في الجنة وهي الجبناعه ولا يخرج في اثنى عشر ام تجازي بهم تلك الاجا
كما تجازى الكلب لصاحبه لا يفي منه عرف ولا تفصل الا دخله اراد
صلى الله عليه وآله وسلم الكلب اذا تجازى بالانسان مما ذكره هلك
في كتاب السنن ان يفر من اهل البيت الى الكلب
اذا شرب منها من عضة الكلب براهم شهوة قال بعض اهل البيت
اذا لم يجدوا الماء ياربين يوصوا وشرب منها برئى اما اذا جازى ولا
فان يمتون ولو شرب منه وذكر انه شاهد ثلاثه انفس مكلوبين
فشربوا فلم اثنان وكانا لم يبلغا اربعين ومائة الف الف وكان قد
جاوزا لاربين وهذه البرية شرب اهل الضيعة ونقدت
لجأ ان الحاكم روى عن جابر بن النضر صلى الله عليه وآله وسلم قال
اذا سمعتم نباح الكلب فخير للحمير ففوزوا بالله من الشيطان
الرجيم فاغاثوا ما لا ترون واقلوا الخرويج اذا هدث الاجل فان
ربث في الليل من خلفه ما شاء **في كتاب السنن** من طبعه اذا عاب الطلي
قريبه منه او بعيدا عن الطلي من المدبر وشى الذكر من شى الانثى
ويعرف الماش من الناس والفتاوى حتى ان الروم لا تفرق بينا الا حتى

تعرضه على الكلاب فيظهر لها صريحه اياه علاه يستدل بها على الله
او موته ويقال ان هذا لا يوجد الا نوع منها يقال له الفاضل ومخير
الجرم قصير النوايم جدا ويستحق الصديق وانما الشلو في اسرع تعلمها
من الذكور والنفه بالبعك والود من الكلاب اقل صرا من غيرها
قال النزيل الحكيم وغيره ان الله تعالى لما اخطاهم الى الارض جازى
ابليس في السباع فاشلاها على آدم لتوبه وكان شاهدا على الكلب
بجاء جبريل ولعن ان يضع يده على رأسه فاطان اليه والده وصا
من يحرسه ويحرس ولا وفي عجائب الخلق فان شخصاقا غضا
باصبهان والفاء في يده وللقول كلب يري ذلك فكان والى كل
يوم الحمار الميرى في الزاب عنها ويشرب اليها واذا راي الفانل
يخرج عليه فليتاكر منه ذلك حفر والموضع فوجدوا القليل ثم
الجل فافترقت له وروى احمد في الترمذي عن جعفر بن سليمان قال
رايت مع مالك بن دينار كلبا فقلت ما صنعت بهذا يا ابا يحيى قال
هذا من جليل السنه وفي مناقب الامام احمد انه بلغه ان رجلا
من ولاة التمر عنده احاديت ثلاثه فوصل الامام احمد اليه
شيخا يطعم كلبا فلم عليه فرد عليه السلام ثم اشغل الشيخ بالمتا
الكلب فوجد الامام احمد في نفسه اذا قبل الشيخ على الكلب لم يقبل
احد في نفسه اذا قبل الشيخ على الكلب لم يقبل عليه فلما فرغ الشيخ
من طعم الكلب الفشا الى الامام وقال له كانك وجدت في نفسك الا
قبلت على الكلب لم اقبل عليك قال نعم قال احدقني ابو الزناد عن ابي
عن ابي بصير ان النضر صلى الله عليه وآله وسلم قال من قطع رجلا من

قطع الله منه رجاء يوم القيامة فلم يبق له الجنة وارضاه هذا ليدخل الكلاب
 وقد قصد في هذا الكلب خفتا في قطع رجاء فقال الامام احمد هذا
 الحديث يكتفي به ويخرج من هذا ما في رسالة القسري في الجحيم
 والتحا ان عبد الله بن جعفر خرج الى صنعته ليعزل على رجل قوم ومنها
 غلام اسود يعلى فيها اذ في الغلام بعد ثلثين فراس فرمى به من
 كلب كان هناك فاكله ثم روى اليه القسري واثالث فاكلها وعبد الله
 ينظر فقال يا غلام كان قتل قومك كل يوم في اماريت قال فلم اثرب
 هذا الكلب قال اما هذا بارض كلاب وانه جاسر مسافر بعيد منها
 فكهف رده قال فما انت صانع اليوم قال اطوى يومى هذا فقال
 عبد الله بن جعفر لا اثم على النخاع وهذا السحر في امراته اشترى الغلام
 واعتقه واشترى الحايطة وما فيها وذهب ذلك وفي المسند
 عن عافيه قال قد مررت بامرأة من اهل دومة الجندل على حيات
 تدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد موت يسير رساله
 عن شئ دخلت فيه من امر السحر في كبريتها ابكي حين لم تجد رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لا لاحمها من كثرة بكائها حتى تفلت
 الى اخاف ان يكون قد هلك فسالها عن قصتها فالت كانه
 ذبح قد غاب عنى فدخلت على عموزة فكونت اليها فالت ان فعلت
 ما امرت يا نيك فلما كان الليل جاعن بكليين اسودين فركب الحمار
 وركب الاحز فلم يكن كشي حتى وقفتا سابل فاذا انا برجلين يحملين
 بارجلهما فقال ما جاك فقلنا تعلم السحر فسالنا عما نحن فقلنا
 ما رجبى فابيت وقلنا لا فاذا ذهب الى ذلك انشور فبول في فيه فذهبت

اليه فاشترى جلدى ففزع ولم اعمل فجعبت اليها فقال لا في ذلك
 نعم في اهل بيت شيئا قال لهم ارضيا فقالا لم نفعل ارجو الا ان
 ولا تكفري فابيت فقال اذهبي الى ذلك انشور فبول في فيه فذهبت
 فاشترى جلدى وبعثت ثم رجعت اليها فقال لا في اماريت الى ان قلت
 فذهبت في الثالثة قبلت فيه فابيت فادسا مشغيا بالحد يدخرى
 هذا ذهبت في السماء فانتهما فافخرهما فقالا لاصدق ذلك يا نيك
 خرج منك اذهبي فقلت للمرافعة ما علم شيئا ولا قال في شيئا فقال
 بل لن يري شيئا الا كان خذى هذا الفخ فاندى في يدى وفعلت
 فطلع ثم قلت شخصد فاستخسنت ثم قلت لخير فخرجت
 فلما رايته على الاقول شيئا الا كان سقط في يدى ونهش والله
 يا اهل المؤمنين ما فعلت شيئا ولا افضله ابدافنا صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فبادروا بما يقولون لها وكلهم هاربون
 وشبهها بما لا يعلم الا اثم قالوا لها لو كان ابو الوان جيرانا لاحتها
 يكفيا فالت ثم قال احد شمس **ابو** اديسه دخل يوما ابا العلاء
 على الشريفة فقصت فخرجت فقال الرجل من هذا الكلب فقال ابو
 الكلب من لا يعرف للكل سبعين سقا ففرقه المرقق واخبره فحين عا
 وت شرب شج الاشلام فقي الذين ابرز وفيه عبد عزى العلاء
 هو في جرد وهذا احسن ما قيل فيه **ابو** اكره اهل التفسير على
 كلب اهل الكرف كان من جنس الكلاب وروى عن ابي جبريل ان
 اسدا وبعث الاسد كلبا لارائه صلى الله عليه وآله وسلم على
 عتبة ابن ابي لهب ان سلط الله عليه كلاما من كلامه فاكل الاسد

وقال ابن عباس كان افراسيه قطير وقال عفا ان كان اصغر وقال
الكلبي كان خليق اللون وقال خالد بن برمك ان ليس في الجنة من
الدواب سوى كلب على الكرم وجمار الغر وناقة صالح وقد تقدم
في آخر حرف التين في تتبع الكلام على قوله تعالى سبعة وثلاثون
كلهم ونزولها ان قوله تعالى قل لبا علم بعد انهم ما يعلم الا ان
ان الميث في حق الله تعالى لا عليه وفي حق الميثال ما عليه فلا
تعارض بينهما **ابن عطية** حدثني **ابن ابي عمير** عن **ابن الجهم** عن **ابن**
بشير عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
فكده الله في القرآن وقال في الطير في كتاب الله في فضل الادب
بعضا عن من تقدم ان في سورة الرحمن انظر على الكلب في فضل
على الانسان وهي باعتراف الجاهل والاضل ان استطلع من ان تنفذ وامر
انظروا فيهم وان لا تضلوا فانفذوا الا سلطان فانه لا يؤذي باء
الله تعالى في تاريخ الاسلاف لا يؤذي من سبهم ان مشاء لا يؤذي
خبر من داه فحبه كلب فقال لا الا الله فان الكلب مكانه
يحرر اكل الكلب جميع انواعه الا ان اوى فانه من جنس الكلاب فيه
فعلان سبق وروي عبد الله في التمهيد عن الشعبي انه سئل عن رجل قتل
يقيم الكلب فقال لا يشفاه الله وعلى مقتضى الكلب الشجاع او الضعيف او
يتدافع لم الكلب فقال او يدفعه لمن له الانتفاع به ولا يجل جبه
له يهلك جوار الكلاب كلها انجس المعلى وغيرها الضعيف والكبير
قال لا اراعي ولا يوحى فيه واحدا حتى يخفى بجدي شال حيرة ان
التي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ارفع الكلب انا احكم فليدعو

من

ليشله سبع مرات ولولم يكن يحالما امر باراقته لا يكون جنس
ان لا يحال والحكام التزيب وشروطه مسطرة في كتاب الله وفيه
عن ابن ابي عمير قال الكلب لا سود من الكلب الا من الكلب الاصفر قال
يا ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في الكلب
الكلب لا سود وشيطان فكل بعض الكلب على ظاهره وفي الشيطان
يشود بصورة الكلب لا سود وذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم
اقلوا منها كل اسود بهم وقيل لما كان الكلب لا سود واشد خيرا
من غيره واشد رويما كان الصلي اذا راه اشغل عن صلوة فانه
عليه ذلك ولذلك تاول الجمهور لقوله عليه الصلوة وانت لا تطلع
الصلوة المرأة والحمار فان ذلك مبالغة في الخوف على طعامها وان
بالشغل بهذه المذكورات وذلك ان المرأة تفتن والحمار يهوى والكلب
يروع ويشوش الفكر فلها كانت هذه الامور لا الى الخلع جعلها
قاطعة وذليل بن عباس وعطا الى ان المرأة التي تنقطع الصلوة انما
على الحمار لما تشبه من الجحاشه واجتمع احاديث الكلب لا سود
على الله لا ينجس بصد شيطان وقال لا يجل لانه انشاق وما لا ينجس
الكلب يجل جبه كغيره وليس المراد بالحدث في جبهه من جنس الكلاب
لو لم في انا وفيه وجب غشكه كدور الكلب لا ينجس وفي صحيح
بن مفضل قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتل الكلاب
ثم قال ما بالهم وبالكلاب ثم رخص كلب الصيد وكل الغنم فكل
لاصحاب الامر يجلها على الكلب الكلب والكلب الهنود والكلب
فكل ما لا يرفع فيه منها فقال الثاقب حنين واعام الجمهور ولما

لما بيع الكلاب والنور في اول البيع من شرى المذنب وسلم لا
تغلبها وفان لم ياربها من الامور انما لا يحق والامر يقتلها من شرى
انكرهاه انفسه انما في الشرع وتبعه في التوضيح واذا دبرها كراهة
لكن قال الشافعي في الام في باب الخلع من الكلاب واقتل الكلاب في
المنع فيها حيث يجدها وهذا هو الموضع في المصالح ولا يجوز اقتناء الكلاب
التي لا تنفع فيه وذلك لما في اقتناءها من غاسد الزرع والمغش
لما يعمل ذلك بجانب الملايكه لها من الحب والذباكية والاف
الاصحاب جواز الخلع في الاربع والمناشئة والصيد لكن يحرم اقتناء
المناشئة قبل شرائها وكذلك كلب الصيد لا يصيد فلو خالف في
نقص من اجن كل يوم قيراطان وفي رواية قيراطا و كلاهما في الصحيح
محل ذلك على نوع من الكلاب بعضها اشدها من بعض ولعل في بعضها
او يكون ذلك في زمن فكلها القيراط او لا ثم زاد التعليل في ذلك
والمراد بالقيراط مقدار معلوم عند الله تعالى ينقص من اجزائه
في المراد بما انقص منه فقبل ما مضى من عمله وقبل من مستقبله
في المراد من عمل الفرس وقيراط من عمل النمل ^{من} اقتناء الكلاب في
نوع عليه السلام وذلك ان قال ياربها من ان اصنع الفلك ولما
يضا عن اصنع بها فيجوزون بالليل فيفسدون كل ما عملت في بلنهم
في امرين قد طال على امرى فاحسب الله انك يا نوح انك كلبا يحرسك
فانك لنوح كلبا وكان يعمل بالليل ويبيت بالليل فاذا اجابه فويله
بالليل يحرم الكلب فينبه نوح في اخذ الحسد لوده ويثبتم فيثبون
منه فانهم لما ارادوا في الحافظين ان تصالح في مناسك توصل الى

عليه وآله وسلم لا يصح الملايكة رفقة فيها كلب ولا جرس فان لم
ذلك من جهة غير ذلك ولم يستطع ان الله ذليل الله انما في
فعله هو لا فلا يحرم من شرى كلبك ولا كلبك وبركته ومعونه
وانما قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخل الملايكة بيوتا فيها
ولا صورة فقال العلماء سبيلنا عن من البيت الذي في الكلاب
اكله الجحاشات ولان بعض الكلاب يتوسل شيطانها ككاس في الحنث
والملايكة ضد الشياطين فيخرج رائحة الكلب والملايكة تكون في
الجنته ولا تترس من اقتناءها فغيره في ثوبها لم يرد دخول الملايكة
بيوتهم و صلواتها في استغفار الله ونسبها على وفي بيوتهم وفيها
انما الشياطين والملايكة التي لا يدخلون بيوتها كلب ولا صورة
ملايكة يطوفون الرخ والبرك والاستغفار ^{الحنث} الحنث في
بعض الارواح فيدخلون في كل بيت لا يشارفون آدم في حال
لاهم ما مرون باحصاء اعمالهم وكنائنها في الخطايا والملايكة
الملايكة بيوتها في كلبه ولا صورة ما يحرم اقتناء الكلاب في الصور
فانما ما ليس حراما من كلب الصيد والزرع والمناشئة والصورة
التي تمس في البساط والورادة وغيرهما فلا يمنع دخول الملايكة
بسببه و اشار المصنف الى نحو ما قاله الخطابي في النور والاف
انعام في كل كلب وكل صورة وانهم يعفون عن الجحيم باطلاقها
ولان الجحيم الذي كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تحت الشجر كان له فيه علم ظاهر فاذ لم يعلم به ومع هذا انتم
عليه السلام من دخول البيت بسبب فلو كان العبد في مجر الكلاب

لا يمنهم جبريل قال الجاحظ ولى ان جماعة من الصبيان ذهبا الى
بينهم رجل من الانصار ليعودوه من مرض ثم رثت وجههم كلاب
من طرا لانصارى فقال الصبيان لا تدع هؤلاء من ارجع فادع شيئا
كل كلب من هؤلاء ينفص من ارجع كل يوم فبراطان فذل هذا على
ان الصبيان ينفعدون بعد الكلاب وقد سئل الشيخ تاج الدين النيسابوري
ذلك فاجاب بان لا ينفعدون كالمولود الكلاب لانها فان الاحمد
تعدوا لفسادها وقد قالوا بعدوا لغيرها في صلوة الجحانة وفي
الغزاة في منكرات الشوايع من الاحياء من كان له كلب غفروا على
داره يورث الناس منعدته وان كان لا يورث الا بفعل الطير
وكان يمكن الاخذ بعرضها من منع من وان كان يضيء العرش
وكلبه اولى بالمنع **الاحمد** بيع جميع الكلاب عند خلاف المالك
فانما باع بيعها قال يحسن بيعها وقال ابو حنيفة يجوز بيع
العقور والاحمد عدم اجازة بيع الكلاب ليعلم لان افتادها في
المنافع المتأخر والحاجة لا يجوز اخذ العوض عليه وان كان لا يبيع
فكذلك لمنعه **الكلام** ان من كان في داره كلب غفور فاستد
اشا انما غفر وجب عليه ضمان على الاحمد في صحيح النووي في كل
يضمن فطعا وهو الجرم في اصل الرخصة لان الكلب خبيثا لا
ويمكن دفعه بعضا وغيره هذا اذا لم يعلم الداخل في غفوره فان
ذلك فلا ريب ان حراما وكذلك لو كان مربوطا فصار اذنه المستد
جاهلا لجهالة لاجتماع ومن كلب غفور فلم ينفذه فقتل اشائا
بلايلا وهما رخصته للفرطيه وفي معناه لظفر الملوكة التي تاكل الطير

كاسيتاني وفيه لاجتماع فيها لان اعادة لم يجر بربطها وان لم يجر
فلادة في عتق كلبه لدره فيها مع الكلب تطعم وحرز الكلب كحرز الدابة
فقد قال تعالى فليطوفن بها عليكم الله دل على ان العالم فضيلة ليس
للمجاهل لان الكلب اذا لم يحصل له فضيلة على غيره لم يعلم فالاذا
كان له علم او لا ان يكون له فضل على غيره لاسيما اذا علم بما كان
على رضى الله عنه لكل شيء قيمة وقيمة الشيء ما يحسنه **الان** لا يبيد
واسه فادان وفيه انتم يابن لكل قوم كلب فلا تترك كلبا لصا بل تترك
مسند له ليرادوا الطير ان من حديث عبد الله بن عمران النبي صلى
عليه وآله وسلم قال من اكل من بني اسرائيل في داره كلب حج فقتل
الكلبه والله لا ينجي صبيها على في لغوي حراما وها في بطنها في اقلها
هذا قال فاروق الله له رجله ثم هذا مثل ان يكون من بعد يجره بها
حلتها وها الحج باليمين المكسورة وفيه الحامل التي في بطنها في
عزله في الدابة **الشيخ** صلى الله عليه وآله وسلم قال من اكل من بني اسرائيل في
باب فسطاط فقال لصديقه يدان يلجمها فقتلوا افعى فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لغيره ان الغنم لعنايد من بعد قبره
كيف يورث وهو لا يحل له كيف يورث وهو لا يحل له قال الله تعالى
واقل عليهم نسا الذي يتناه اياتنا فافزع منها فابعد الشيطان
فكان من الغافلين ولو شئنا لرفعنا بها ولكن اخلصنا الى الله
واضع هو اه في مثل كلب ان يحل عليك يالهش وتتركه يالهش
قال ابن عباس هو رجل من الكفا يتراسه بطنه بطنه بطنه بطنه
بطنه واصلا من بني اسرائيل ولكن كان مع الجاهل من قصصه

بل ان الذي هو فيه وان ملك فلسطين قال لقومه هذا لسيروا
 فيه وقد قتل الجبارين وان لم يصادفوا هذا الولي الذي بيننا واليه
 ففعلوا اليه فقالوا له علم انك منكم كشجيرة جوارها اذيناك
 وطالما اخبرناك وقد نزل بنا هذا الهدى فنتسلك ان تدعو عليه
 وكان يعلم اذا اذاحاجة ينوي ينساق فان قيل لما فعل فعل ولا
 فرأى والنوم ثلث مرات لا تشغل فقال لا ادعوا عليهم فمهلوا
 زوجته عشر طاسا من الذهب ملوثة من الذهب والجواهر فلم تزل
 برحمتي دعا عليهم فثا هو في اليه اربعين سنة وكان محارباً
 بل لك الاسم الاعظم الذي كان عند دعاء عليه موسى عليه
 الله المعرف والاحسان وحجة منها فخرج من صدره كما مضى
 هو اه فثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث ولا يتركه يلهث وروى
 عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان المذكو رايت ابي في الضل
 وكان قد فر السويذ والنجيل وكان يعلم بامر النبي صلى الله عليه
 وسلم وصرف النبوة عن ايمته حسد وكفر وفي الذكر في المشا
 21 الاذ جعل كان قد اعطى ثلاث دعوات مستجابات فربما واحد
 ان يرجع امر اذا جعل لنفسه فكانت كذلك فلما دارت نفسها كذلك
 ابغضت فدعا عليها فخرجت كلب فتشع لها بنوها عن دعاها
 ان يصرفها المصنفها الاولى فذهب الدعوات الثلاث قال الله
 تعالى ولوشيتا لدفعناهما اي وفقنا له على ما كنا نرفع بذلك
 منزله في الدنيا والاخرة ولكنه اخلد الى الارض وكان لا الدنيا
 وشهواتها ولذا انها وانبع هو اه فانفا الى ما دعا اليه الهوى فغضب

في الدنيا

22 الدنيا بان كان له كلب يلهث الكلب فغضب به صوته وحيته ولث
 تنفسه وعذو تحرك اعضا الفم معه واللسان ويخلف الكلب
 ان يلهث على كل حال قال الواحدى وهذه الايام من شد الا على ذلك
 العلم وذلك ان الله تعالى اخبر اياه ان من اسم الاعظم والدعوات
 المستجاب كالعلم والحكمة فاستوجب ان يكون الى الدنيا وانبع الهوى
 فغير الله عليك والانت اخذ منها ومن الذي يعلم من هاتين الحالتين لا
 من عصا الله روى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الذي يعود في جنبه كالكلب يرجع في فيه وفي رواية كمثل الكلب
 يفي ثم يعود في فيه فياكل في امر رضى الله عنه حلت به قبل الله على
 فربس فاضاعه الذي كان عنه فاراد ان اشترى ووظف ان يبيع
 بخصر فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشترى ولا يبع
 بلدهم ولا تعد في صدقتك فان العابد في صدقة كالعابد في اليه
 وفي ذلك العرب الا من يكل وبصر والنجل والطوع والخش والام واليو
 فيوزان وروى البول نفسه وان مراد به كثر الخرافان البول في كلام
 العرب يعني به عن الولد ولد لك غير من سيرين وفي عبد الملك
 مروان لما رأى ابنا له يخراب مجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربع مرات فكذب اليه ان صدقت رواية ان فيه قوم من اولاد ابي
 في الخراب يتطلعون الخلافة بعدك في ليها اربعت خلفا من صلابة
 وسليمان وهشام ويؤيدون في لواء من كلك ياكلت وهو في فليم
 اني انا من احسن اليه وفي لولجوع كلك يشغل يضرب في فليم
 اللام ومعنى المثل اذا امكنتك الفضة فاغنتها وقيل معناه خل بين

اناس خرم وشرم واغنى ان طريق السالك وقد سلك من قبل
الاحتل قوم اذا استنجوا اخيا في كلهم قالوا لامهم يقول على القفا
فلمنا بول الجمل ان تجود به وما لبول لهم الا بقدار وللمرء
الوردى عندهم والشح سبعون اذوبان يناد فذلك هذا عكر
قول شاعر الاضمار الله در عصا ناد منهم يوم يجلقوا الزوا
الاول اولاد جنته حول قرايم فبراس ما ريد الكرم لمفضل
حتى ما حشر كلهم لا يبالون عز الشا والمفضل بين الوجع كرم
احسانهم ثم لا يوفى من المطر الاول وقالوا الشكر من كل في الجنة
حرب دخل على العباد في ارضه على حصير وبين يديه شراب افا
وكلب باض بالفتا حشر به كاسا وبولفه اخرى فقلت له ما ارد
بما اخبرني فقال اسمع اني كيف عفاه ويكنى اذا سواه ويكره
ويحفظ مبعوثا ومقبلي فهو من بين الحيوان خليلي قال ابراهيم
والله ان اكرمك كلما لاحوز هذا الفعنة
ثم انشاء فان شتمها بولوا لمها على صفة لم الكتاب وفي ذلك
قصته مشهورة لربيعه ومضروفا قال الشحلي وفي الحديث لا
تسبوا ربعة اصلا ومن حراس الكلب الجمية ان لا يبلغ في دم سلم
قال الشاعر في الشفا افرقها الفيران واحصا بخرنوق بقل
الفزاري وكان شاعرا في كثير من العلوم وكان يحضر مجلس
العباس بن اوطالب للمناظرة فضبطت عليه امور مكرهه والاشهر
بانه وليتائه عليه لم تلام فقل انتم صلبتكم وانزلوا لمرؤسانا
ولما دهر خنته وذلته عنها الا يادى اسندارت وصوتك من

البحر

القبلة وبما كلب قولع في دمه فقال يحيى بن محمد في رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فانه قال لا يبلغ الكلب دم مسلم وانما
لسان كلب اسود ولحن ان في دم لم ينج عنه الكلب وانما جند
قوارض من ان كلب لمسكها في عين خضعت لها الكلاب حتى ذلك
الماخوف منه وان علفا لنيابته على من به علفا الكلب من عتجه
وذكره ان جفف وعلو على النخا هج اياه **الاول**
بما الكرمون الكرماني وشرب في الهام ينفع من تطهير البول وعمر
ودماغه ينفع من ظلمة العين كالحا الامور له قد عدسه بها
ثم وفي ابن سينا خضعت تنفع من شغل الهوام والحيات من علفا
منه جوب يلبث للشعر من يهبعه
بضم الباء بعد هاء واقي الاسد واللبوة ساكن الياء علفا من الهوام
فيها قال عوف بن ابراهيم شدا العبدى بلعقوا النخلج ابن يوسف لما
ذكره سعيد بن جبيل اسل الى قايما من اهل الشام على المنسل من
الاحوص ومعه عشرون رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه في مقام
يطلبونهم اذ هم رايتهم صعدوا لسالوة عنه فقال الراعي صعدوا
فصعدوا له فلم علم عنه فانظروا فوجدوه ساجدا ينادي باعاديته
فدنا منه فسلموا عليه فرفع راسه قائم بنية صلوة ثم رجع اليهم
فقال لما رسل الحاج اليك فاجبه قال ولابد من الاجابة قالوا لا
فحمد الله وانني علفا وصلى على نبيته صلى الله عليه وآله وسلم ثم قام فمضى
حتى انتهى الى دير الراهب فقال الراهب يا معشر الفريسان اصبتكم صاكر
قال نعم قال اصعدوا الدير فان اللبوة والاسد ياويان حول الدير

217

شَاءَ اللَّهُ فَنُظِرَ إِلَى صَاعِدِ فِدْمَعِ عَيْنِهِ وَأَعْرِضَ لَهُ دَوْلَمَ يَكُونُ
 وَلَمْ يَخْلُصْ مِنْ لَفْظِهِ وَصَحْبُهُ فَمَا زِلْنَا بِأَجْمَعِهِمْ وَاجْتِهَدْنَا فِي الْأَرْضِ نَسْتَلِمُ
 نَفْرَكَ وَلَمْ نَزَلْ إِلَيْكَ الْحَبْلَ كَيْفَ بَشَيْتَ بَيْنَا عَدُوَّ نَاعِدٍ خَالِفًا
 بِرُؤْمِ الْخَلْقِ الْأَكْبَرِ فَإِنَّا لَفَضَا الْأَكْبَرُ وَالْعَادِلُ الَّذِي لَا يَجُوعُ فَلَمَّا أَفْرَأَ
 مِنْ الْحِكْمِ وَالْحَاوِيَةِ وَطَمَ فَالْكَتْمِ لَسَانِكَ يَا سَعِيدَ الْأَمَانَةِ
 مِنْ دُعَايِكَ وَكَذَلِكَ قَالَ نَفْثِي مِنْكَ ابْدَأْ دَعَايَ عَالِمٍ سَعِيدٍ قَوْلًا لَا
 فَضْلَ لِسَةٍ وَمَلُوعَةٍ وَكَسَاوِمٍ مَخْفُوقَةٍ لِيَلِكْ لَهَا الشَّعْرُ الْقَصِيرُ
 جَاءَ سَعِيدُ بَنِي جَرِيمٍ فَلَمَّا امْتَلَأَ مِنْ بَيْدِهِ قَالَ أَمَا نَعْلِكَ يَا حَبِيبَ الْأَرْضِ
 إِنَّ شَيْئًا كَبِيرًا قَالَ بَلَى كَيْفَ نَأْتِيهِمْ بِأَسْوَأِ نَعْلِكَ قَالَ سَبَقْتُكَ نَفْسُ
 أَعْلَى قَالَ الْغَيْبُ بَعْدَ غَيْبِكَ قَالَ لَأَبْدِيَنَّكَ بِالْذِّبَانِ الْغُلْفَى قَالَ لَوْ
 أَنَّ ذَلِكَ بِيَدِكَ لَأَخْلَعْتُ لَهَا فَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي مَجْدِ أَبِي الرَّحْمَةِ
 فَمَا قَوْلُكَ عَلَى الْبَحْرِ هَوَامُ فِي الْفَتَاوِلِ الْوُدُخْتِهَا وَاعْرِضْ لَهَا مَعْرُوفُ
 مِنْ فِيمَا قَالَ فَمَا قَوْلُكَ الْخَلْفَاءُ السَّعِيدِينَ وَبَعِيلٌ قَالَ فَاظْمَرْ
 الْمَنَ قَالَ ارْضَا حِمْلُ نَفْثِي قَالَ فَاظْمَرْ رَضِي الْخَلْقُ قَالَ عِلْمُ ذَلِكَ عَنْكَ
 يَعْلَمُ بِهِمْ وَتَحْوِيهِمْ قَالَ فَاظْمَرْ بِالْكَفِّ الْخَلْقُ قَالَ يَضِلُّ مَجْلُوفُهُ خَلْفُ
 مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّيْنِ تَاكُلُهُ الْأَنْفَالُ قَالَ فَإِنَّا نَخْلَعُ فَضْلًا لَمْ تَسْأَلْهُ
 قَالَ تَمَامُ الْحَاجِجِ بِالْوَلَوِّ وَالزَّجْدِ وَالْيَاوُثِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَضْلًا لِسَعِيدٍ أَنْ كُنْ جَعَلَ هَذَا الشَّعْرُ بَرًّا فَرَضَ عِلْمُ يَوْمِهِ
 فَضْلًا وَلَا فَرْعَةً وَاحِدَةً نَذَلَ كُلَّ مَرْضَعَةٍ عَمَّا ارْصَعَتْهُ وَلَا حَبْرَةً
 فَضَّلَ جَمْعَ الذِّبَانِ الْأَطَابِ وَذَكَرَ تَرَدُّدَ الْحَاجِجِ بِالْأَنْزَالِ وَبَوَيْدِ
 فَضَّلَ الْحَبِيرَ وَبَلَكَ يَا سَعِيدُ فَضْلًا لِسَعِيدٍ أُولُو الْمَرْءِ نَضَرَ عَزَّ الْجَنَّةُ

3

3

فقال عن اسمها فقبل له سلاح والآخر جري فعدل عن طيرهما وليس
من الطير قال في حديثه السلام عنها بل من باب كراهة الاحتمال في
كان عليه الصلوة والسلام يكتب الى امرائه اذا ابرؤهم الى بريد فافرو
حسن الاسم حسن الوجه فافهم ففان لا ادري ان قول ام اسكت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل فانا كيف نعلم
الطير ففان صلى الله عليه وآله وسلم ما نطيرون ولا نحن انزلنا الحسم
وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الطير شر من
منا الا ان يكون الله يذهب بالثوكل فالخطاوه عنا ما منا الامر
يعتبر به الطير ويبقى المطلب الكراهة فيه فحذف اخصار الكلام
واعلم ان اهل هذه المذاهب قالوا في النجوى كان ابراهيم بن محمد بن محمد
ويقول هذا ليس من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان
ابن مسعود **الطير** طائر يبارك به في الغربة يتبعها من الجاهل
بعض عند سكوت الجرح على السواحل فاذا ذاب بعض عرفوا ان الحرب
وهذا الطائر اذا كان في الشجر فربما يصح كان يحفر في الارض فربما
يفطر اما المركب ويصعد وينزل كانه يخرجهم بالخوف حتى يدبرون
امرهم والملاحون يعرفونه ذكره في كتاب غنم الغرائب **الطير**
والغنى والجمع المواشي يسمونه ماشية ليرى بها وحيث قيل لكثرة ذنوبها
يقال ماشي الرجل اذا كثرت ماشيته قال الشاعر وكل فتي وان شئت
وامشي سخطت عروا للذي يامون وفي سنن **الطير** عن الحسن
عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اخذ احدكم على شاة
فان كان فيها صاحبها فليست اذنه فان اذن له فليجلب ويشرب باله

بكي

يكن فيها احد البصير ثلاثا فان اجابه احد فليست اذنه فان اذن له
احد فليجلب ويشرب ولا يجلب قال حسن صحيح والاعمال عليه عند بعض
اهل العلم ويرى قول احمد لا يحسن وقال علي بن ابي طالب سمع الحسن بن
صحيح وفي الصحيحين عن ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجلب
احد ماشية احد الا باذن صاحبها احكم ان تؤرق مشيته فكثيرا
فيمنع طعامه فانما يجزى من لحمه من موائيم اطعمهم فلا يجلب احد
ماشية احد الا باذنه **الماشية** اهل اذا اشدت زرعها
تغيرها لكها ولم يكن معها فان كان ذلك بالتمار لم يضر وان كان بالليل
ضمن لما دوى وغيره من جوارح ابراهيم بن محمد بن محمد ان نافع لم يرد
عازب دخل جارية قوم فاحسن فنفق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان على اهل الاموال حفظ مواشيهم بالتمار وعلى اهل المواشي ما اصاب
مواشيهم بالليل وقد تقدم في الغنم فروع لصلواتها **الطير** قال
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من حواشيته انما البسوت وطير
طويل العنق والرجلين قال المجاهد طير عجايب الدنيا امرها ان
لا يلازما ولا يفصل بغير العلم وموانع بينها من الاضمار وغيرها
فاذا نبتت يخرج على ذهابها وكلها تفصل من ولا يخرج من هملتها
فذلك خراف من زيادة نفصها ويرى على ذلك حديث ابي بصير
الشرابي حتى مات عطشا قال المجاهد وقرب من هذا مودة نضى بالليل
كسوء السمع ونظير بالتمار يغيرى لها الخجة وهي خضر ابلها غدا
الزرايع اشبع منه قطحوا فان نضى تلب الاضمار فليجلب مواشيها
خواصر كثير وموانع واسعة فهذا الطائر لا كان يعد من المواشي

انقطع عن الحري وصارت محروقة سعيها لكان يحزن على
ذهابها سعي الحزين عطف بيان لما لك كاشف لاي حزن
التوحيد في كتاب الاشاع والموافق ما لا يخفى. بنسب الختان
من المكافاة كلها وهي علماء ولا يحسن انسابه فان خطا الامم
وجاء في نفسه على شاطئ التفر وفي بعض مخصوصاته فاذا اجمع
التي التنا الصغار اسرع خطفها استطاع منها ولا يحتاج الى
تزاوج ولا شفاء **حل الاكل** ارجو بارئو لدا
اكله البواسير **الحل** بضم الحاء وفتح الراء والعين المهملة برحمن
القول بضم الحاء على فدا التسمان وجمعها مع فدا ثعلب والركن
وهو شبه الدب **حل الاكل** في الاكل في النهار فاشق
جوفها ووضع على الشوك والصل الذي في اللحم الغايض اخرج
قال من انطاب لا ينال المثل كله وهو بالنها في طيب
وله في الليل صوت حسن يكره ويرجيه ويلذ به كل من سمعه
ولا ينهي سامعه من سماعه النجوم **الحل** اذا جفف ماغه
في ظل واخذ منه وزن درهم وسعط به انسان مع دهن اللوز لا
ينام اصلا ويصيبه من الكربلة عظيم لا يظنه من له الاشارب
خروج من اسن هذا الطائر في ين او علف عليه اذهب عنه
الوجع والوسواس واورثه من الطير ما يخرج له لاجل ارض
الحل ان اقر في يركب طاهها اى طهرها وجمعها طاهيا
راى الشيخ ابو الفضل القوهري رحمه الله من ينال النقي صلى الله عليه
واله وسلم انشد **الحل** رفع الحجاب فافلح لناظر قبر شطع دق

الشمع

الادعاه واذا المظي بطن بقاء محمد فظهوره من على الرجا لرم
فريقا من شيوخ من على التري فاهما علينا جرد ونعام **الحل** قال
شيخ الاسلام السويدي عينا بالاسناد الصحيح جامع الترمذي في
عن ابو بصير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوشك ان
الانس ياط المظي في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المظي
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب العمري المدني
كان من زهاد اهل زمانه واشتهر بتخليها للعبادة حدثنا ابو يحيى
قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري عنده من رواية عن
لوان الدنيا اصغر من قدي لا ينعني من اخذها الا ان يلقى
عنها ما اذنها قال ابن عبد البر في انه يكتفي بالعمري لعبد الله بن
سبحه الله يحسنه على الانتفاذ والعمل ويرغب عن الاجتماع اليه في العلم
فكتب اليه ما لك ان الله عز وجل قسم الاحمال كما قسم الارزاق في العلم
فخلف في الصلوة ولم يتخلف في الصوم واخر فخلف في الصدقة ولم يتخلف
في الصيام واخر فخلف في الجهاد ولم يتخلف في الصلوة وخلف العلم
من افضل اعمال البر وقد صنف بها الله في فيه من ذلك وما
ما انا فيه بدون ما ان فيه واجزا ان يكون كلاتا على بر وبر
على كل واحد منها ان يرضى بما قسم الله له والكلهم وفي الاحياء
السادس من ابواب العلم حكى الشيخ ابن زيد النوفلي رحمه الله ما لابن
الشيخ الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وآله وسلم على سيدنا محمد في الاولين والآخرين
من يحيى ابن زيد الما لئلا ينشر الله بعد هذا بلغني انك تلبس الدقاني
وناكل الرقاق وتجلس على الرطاب وتعمل على بابك حجابا وقد جلت عنك

وضربك المظلي وارسل اليك الناس فانك تعلم انما اوصوا
بقولك فان الله يا مالك وعليك بالتواضع كئنت اليك بالحق
من كتابنا اطلع عليه الا الله والسلام فكنت اليه ما لك من كتابنا
من ما لك ان اهل المحرابين زيد سلام عليك انا بعد فهد وصلك
كتابك فوقع من موقع الفصحى من المشفى امعنا الله بالتقوى وبقوله
بالنصيحة خير واسل الله التوفيق والحوار لافق الاما لله على العظيم
فاما ما ذكره من اكل الرفاق والبس الدفاني والحل على الوطاف
فصل ذلك وفتنهم الله تعالى وقرأنا لسماء ذمهم من ربه الله
انزع لعباده والطيبين من الرقى وفي العلم ان ترك ذلك خير من الابد
فيه ولا تزعنا من كتابك فان ليس يدع من كتابنا والسلام و
الطيلة ان الشافعي قال فان في معنى يحكم رايته هذا اليك
فقلت بها وها هو فانك رايته قال لا يقول لي ما ان قلبك لا علم
الارض قال الشافعي فحين ذاك فاذا هو يوم ما ان ما ان اذ في
عبد الرحمن بن مهدي لا اقدم على ما لا احل وكان مالك يقول
لم يكن للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير وفي الطيلة
ايضا قال مالك ما ينسب اليه الا ان ينسب اليه رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم **المرئي** روى الطبراني في الدعوات من حديث الثوري
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنسوا الدنيا فمطية **المرئي**
عليها يبلغ الجنة ويهاجر من النار **المرئي** كيف الجمع بين هذا
قوله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا ملعونة ملعون من فيها الاكابر
وصا ولاه وعالم ومن علم **المرئي** ما قاله الشيخ غزالتين ابن عبد السلام

٢٠ اخر الشافعي لموصليه ان الدنيا ملعونة ملعون من فيها الاكابر
او صرح في المخرج مستحبا وقد تقدم في باب آبي في ذكر المعصية وذكر
الشيخ ابو العباس القزويني في ذلك وهو حديث الحسن بن علي بن فضال
نحو ما شيد ما ينفذ من الكلام امام كلامه ويتوصل الى غرضه فقل
نحو ما ذكرنا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الطيبة وانما يقال ان
حديث لا سند له ولا يثبت فيه وانما يحكى عن الارسع على السبيل
وفي الكشاف وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دعوا
الكذب وقال ان من كذب كذب كذبه وكذب الكذب دعوا فان
عطية ولا يوجد في مستعمل في وضع الكلام الاحياء عن الكذب
او هو ان قد روي عنه قاله اذ بقى على الزعم في ذلك ما يجوز
تضعيفه لزم وتقول سيويدي زعم الخليل انما يحكى في ان قد روي الخليل
المرئي من الغم خلا في الضمان وهو ذوات النعم والاذان في الضمان
وهو لم يحس وكنتها ام الخيال في حديث علي وانتم ترون من نفع
المعري من وعونه الاسد ان صوفى ودعوة الناس بحسنهم **المرئي**
البراءين فانهم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال احسنوا الى
واسيطوا عنها الاذي فانها من وابل الجنة وفي الحديث شؤسوا
بالمعري خيرا فانما لي يفي وانفسوا اهلها اي نفوسا اربطها خيرا بها
من حجارة وشوكة وعكة ذلك وهو مع ذلك موصوفه بالحسن
تفضل على الضمان بخزارة اللين ونفا الجبل وما نقص من ايدى المعري
زيد في شجرة ولذلك قالوا اليه المعري بطبته ولما خلف الله جلد
الضمان وقفا غرز صوفى ولما خلف جلد المعري شجيت افضل شعر

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل
 على ماينة العظيمة أم ولد إبراهيم وعمره ما يبلغه فوجد عندها حبيبها
 كان قدم معها من مصر فاسلم وحمل اسلامه وكان يدخل عليها ولا يخرج
 نفسه ففقط ما بين بحبك حتى لم يبق له شيء فليلا ولا كثيرا فدخل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم ولد إبراهيم فوجدت بها
 عندها فرفع في نفسه شيء كما يرفع في فضل الناس فرجع متغير اللون
 عمر فاجبر عينا وقع في نفسه من قريب إبراهيم فدخل البيت فاقبل فيه
 حتى دخل على ماينة فوجدت بها ذلك عندها فاهوى اليه باليسر
 ليقله فلما رأى ذلك عمر رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فاجبر فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اسبحك يا عمران
 جبري لانا في اخبرنا ان الله عز وجل قد تراءى فيها ما وقع في نفسي
 ان في بطنها غلاما مني والى أشبه الخلق في امر في ان اسجد إبراهيم وكلمه
 بالو إبراهيم ولو لا اني اكون ان احوال كين في عرفها لتكنيت بلده
 إبراهيم كما جازي جبريل عليه السلام ثم ما لي بالحق في من وعمره
 عنده جمع له من جازته وصلى عليه ودفن بالقيع واهدى لشجرة
 ايضا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحاصر في ايركا في ليلة الهم
 في ريفه وفيها من قبل مصر وطرف من طرفهم والفت شغلها
 وعلمت من عمل بها فاجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعلم على
 في عملها بالبركة ووصلنا الهدايا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 سنة سبع وقيل سنة ثمان وهاك المفقون في ولا يذعر ببر العاص
 ودفن كين في الجحش على نصرانين وكان الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل
 على ماينة العظيمة أم ولد إبراهيم وعمره ما يبلغه فوجد عندها حبيبها
 كان قدم معها من مصر فاسلم وحمل اسلامه وكان يدخل عليها ولا يخرج
 نفسه ففقط ما بين بحبك حتى لم يبق له شيء فليلا ولا كثيرا فدخل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم ولد إبراهيم فوجدت بها
 عندها فرفع في نفسه شيء كما يرفع في فضل الناس فرجع متغير اللون
 عمر فاجبر عينا وقع في نفسه من قريب إبراهيم فدخل البيت فاقبل فيه
 حتى دخل على ماينة فوجدت بها ذلك عندها فاهوى اليه باليسر
 ليقله فلما رأى ذلك عمر رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فاجبر فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اسبحك يا عمران
 جبري لانا في اخبرنا ان الله عز وجل قد تراءى فيها ما وقع في نفسي
 ان في بطنها غلاما مني والى أشبه الخلق في امر في ان اسجد إبراهيم وكلمه
 بالو إبراهيم ولو لا اني اكون ان احوال كين في عرفها لتكنيت بلده
 إبراهيم كما جازي جبريل عليه السلام ثم ما لي بالحق في من وعمره
 عنده جمع له من جازته وصلى عليه ودفن بالقيع واهدى لشجرة
 ايضا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحاصر في ايركا في ليلة الهم
 في ريفه وفيها من قبل مصر وطرف من طرفهم والفت شغلها
 وعلمت من عمل بها فاجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعلم على
 في عملها بالبركة ووصلنا الهدايا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 سنة سبع وقيل سنة ثمان وهاك المفقون في ولا يذعر ببر العاص
 ودفن كين في الجحش على نصرانين وكان الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أتت رسول الله عليه وآله وسلم حاطب بن أبي المصنف الذي شهد الله
 بالآيمان وكان حاطباً غافلاً ليلاً حازماً لا ينجس في حاطبها
 بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المشركين من بني حنظلة
 ليقبضوا على الله عليه وآله وسلم انزل في منزله وافتتحت عنده
 ثم بعث إلى وفد جمع بطارقة وقال لهم ساكنات بسلام
 ان يقمها مني قال فقلت لهم فقال احب في عز صاحبك ليس مني
 قال فقلت بلي قال هو رسول الله فقلت نعم قال فما بال الحنظلة
 لم يدع علي قومها اخرجوه من بلاد الحنظلة فقلت فيمطين
 مريم انشد رسول الله في ليلته فها باله في سما الدنيا
 احسن ان يحكم من عند حكيم ^{بالملك} بالملك لشد يد طار
 ويصغر كثر اوجعه الملك في الملك الصغير في القما وما كان
 عند البيت الكفا ونصيبه اي صغيره تصيقا في الشاعر
 اذا غر الملك في غير روضة فيل اهل الشا والحرث قال ابن
 علقمة والذي يدين امر العرب غير ما يدعون ان الملك والنصف
 كان من فعل العرب ان كان يملكوا على الصفا في سبع من حراوية
 اربعة اميال وكان كذلك فخر بن قيس ابن المطلب بن عبد مناف
 يصغر عند البيت في سبع من حراوية وكان له في السنة عام الفيل في
 الفريضة في المكاسير البارية في الفريضة عجاوبه وبينه وبين
 معاذة فان الحية تاكل بيضه ويحدث هشام ابن سالم ان حية
 اكلت بيض مكاسير المكاسير على بسما ويدنو منها حتى اذا اخذ
 فاما التي في فيها حكة فاخذت بحلق الحية فانت ^{بالفريضة}

معاذة وهو الشرف العجيبه اذا سئل لا يخرج من بين يديه وطبعها
 الشرف والذكر لفظ شهو ويرك ذكره واخره على شبهة في المعزاة
 وقمرها صلاب جذا وبها يضرب الخيل فيمن المراد بها حافا في التنا
 تحليل ان فاك بفتة ماله اتانا بلا وعد ففولها لها سموا
 شغول اعظم الذي به ومن يات طول الليل من غير التهي حتى يشبه
 ندى بالغير الذي في النقي اذا برزت في بيوتها اجا لها ^{كحل}
 لجلد خلفه كان اياها النقي واتهمها وهن في يوت فانها وهن
 وكيم فقلت بالوقوس ودهاها رسي يوت في الطير في في الحجرة
 باستادها له ثقتان عن عبد الله بن عمرو قال انزل الركن الاسود
 التنا فوضع على كعب قيس كانهما يضا الفكر ابعين سنة ثم وضع
 على فواعدا براهيم وودعا الاوسط والكبير عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال الحرا الاسود من حرا الجنة وما في الا
 من الحنظلة غير وكان ابيض كالمها ولولا لاسمه ذوعامة لا يرى
 هشام ابن عروة عن ابيه قال بينا نمر بطون بالبيت اذا رجل بطون
 شفه مثل المايع حسا وبها لا وهو يقول عدت هذا جلا دولا
 موطا ابع الشوك اعد لها بالكتان بيملا احذر ان تحفظ او
 ارجو بانك ناي لا يجزيلا فقال له عمر يا عبد الله من هذا الذي
 لها حجة في امر في يا امير المؤمنين واذا الحفارة غامر كول فاما لا في
 لها حجة قال مالك لا تظلمها في انما الحسنة لا تتركها وامر صبيان
 لا تترك وحكي ابن الجوزي في كتابه لا في في فعد رجل على جبر فعدا
 فاقبلته اذ من حجة الرضا في الجبل العري فاستقبلها شاب قال

الحمد لله على ابراهيم فقال لما اراد رحم الله ابا العلاء المعري قال
وما وقفنا من امرنا وشرفنا فاعتزلنا وقفتنا ان لم تنزل في
ما قال ففعلنا فقال لما ادق قول الجميع حيث يقولون لها يا
والجرح جرح الهوى من حيث ادق ولا ادري واروننا قول المعري
في اوارها بالخرق ان مزارها قريب ولكن دون ذلك احوال
للمر ولدا النفس والجمع لها ولا في مفر قال للمهاجرة وصفها
قال العاذل فلو اقلقت من ان اسبابها هو اهلها من جسد
في الفرج لها تحت من يعلو اهلها من جسد وفي بعض الحكماء
اشرف قال في من يجمعها من يجمعها من قال المعري وفي الحديث
خير لنا الهوى ما موره وسكن ما يوره اى كثيرة النجاس والفساد
الطريقه المصطفاه من الخلق والمداورة المظلمة ومعنى الكلام خير لنا
نجاح او زرع قال كان ابو عبد الله محمد بن حسان البصري
في النجاشات كان في غزوة في بلاد من الارض فانهم من الدرك
بركبه فقال اللهم اغفرنا اياه فقام المهر فلبثا وصل فبصر اخذ
عنه فسطمينا وكان اذا كان رمضان دخل بيتنا ويقول الامم
طين على الاباب والى على من النجاشات كل ليلة رغبنا فاذا كان يوم
العید فتح الباب فوجدت الثلثين رغبنا فينا واذ البدي فلان
ولا يترتب ولا ينجم رضوا الله عنه **ابو زيد** سمع في الجمع على صوت
الرجال يغالونهم فيهمون بالاسكندرية ورشيد على صوت
بن آدم يجلو ويرجيه ولجسام متشاكله لم يحكا ويحول اذا وقعوا
في ايدي الناس من ذلك لهم رجاير واصل الجراح التي تشون فيهم

الصيادون فاذا ابحروا سمعوا واطلوا كذا ذكر المعري في
الانسان جمع انسان قال المعري في الانسان قد يكون من الامم
والبحر وفي اكثر من انفسين في قوله تعالى خلقنا الانسان
اكرم من خلقنا انسان معناه اعجز من خلق الميخ الذي اكرم الله به
في القرآن لان هذا لا يعلى هذا القول وقيل ذكر في قوله تعالى
بعض آيات ربك والمنهول انه طلوع الشمس من مغربها حلف
لا يكلم الناس خشا اذا كلم واحدا كما لو قال لا اكلم الخبيثين بما اكلهم
واوصف لا يكلمنا شاحل على ثلاثة كما صرح بالشيطان وقال
القباغ وغيره وقال الماوردي والرواية ان حلفا على عدم
كالشيطان لا يكلمنا شاحل على ثلاثة كما صرح بالشيطان وقال
الشيء خشا بالواحد اعتبارا بالاول والآخر في الشيء الذي خشا
به سمي بذلك لان فيض لما اى يصبه ولا في فاضه وسائنه
لواضع **دوي** عن ابو بصير عن ابي سعيد بن ابي حمزة قال لما
كان يوم غزوة شربوا صابا انسانا جماعة فقالوا يا رسول الله ان
فرا الظهور ولكن اوعم بقنصل اودعهم الله عليهم ابا بكر
ان يجعل في ذلك من قال نعم فذبح بطنه فسطه ثم دعا بقنصل
فجعل الرجل يبي بكت فذبحه الاخر بكت ثم روي الاخر بكت حتى
اجتمع شئ يسير فها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة
قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر
الاملاء فاكلوا حتى شبعوا وفضل فضله فقال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله صلى الله عليه

عند غير رشا النجى عن النبي وروى ابو يعقوب عن طريق عبد الله بن سنان
الثقفي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض
اسفار فرائنا منه عجبا جاء رجل فقال يا رسول الله ان كان لحائط
فيه عش وعش عيال وفيه ناضح وشمع على انفسها وجار على رما
فيه فلا تفلد ان تدعوا منها فنهض بنو الله صلى الله عليه وآله وسلم
واصحابه حتى لحائط فقال لصاحبه افخ قال امرها عظيم قال افخ
فلما تحرك الباب اقبل لها حكمة فلما انقرب الباب نظر الى خطبة
صلى الله عليه وآله وسلم فركبها فاحذر رسول الله صلى الله عليه وآله
والله وسلم يروى سمعنا دفعها المصاحبة و قال استعماها واحسن
عليها فقال النعم فجد الملك اليهم افلا تاذن لنا في التجرد لك فقال
صلى الله عليه وآله وسلم ان التجرد ليس لا لشي الذي يعمون ولو لم
احدا ان يجد احد كامرئ المرأة ان تجد زوجها وروى ابو يعقوب
وابو بكر البجلي عن رجل قال سمعنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم اذ رونا ان اخي يستقي عليه فلما ان اجتمع
مجره ووضع جرائه فوق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان
هذا جاء فقال لعنه فقال بل فيه لك والله لا اهل بيتي من احد
غيره فقال ان شئكم كثر العمل فله العلف فاحسنوا اليه وكرهوا
له المستند وفي رواية انه سجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال
ان قال لندون ما يقول نعم ان خدم مواله او بعض سنة وروى
عشرين سنة حتى كبر نفصا من علفه وروى في عملي اخا كالم
غرض اذ لو ان يخرج علفا في رواية ان قال لاصحابه لا تفرحوا

اليك حتى ياتي به اجله ثم افر من الايام وروى احمد بن حنبل الصحيح عن
ابن هريز قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جريما سفهرا
فاقذفوا ابنه صاحب الكوفة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال انزعا
فقد اجبت فيها وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم فقال اخذوا ما عليها ودعوها فانها
فقال لعنوا فكانوا اراها الآن وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وفي رواية لا تخفنا فاقذف عليها العنة الله قال ابن جابر انما امرنا
لا نعلم انك لا تحقن الجانية الذنوب فيها في علم استعماها
من لا عن ما امرنا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لفظ
الشيء فلا يجوز استعمال هذا الفعل لاحد ابدا وفي رواية ان
الفعل لاحد ابدا وفي رواية انما قال هذا نجر اطهارا ونجرها وقد كان
تسبى فيها وفي غيرها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ رونا
النوع من صاحبته لئلا تافد الطريق ولما ذبحها وبيعها
في غير تلك الطريق وتغير ذلك من النص فانها لو كانت جارية
فهي باقية على الجواز لان النهي انما ورد عن المختص في الباقي كما
كان والورق بالمدا لئلا يطيبها سوادا ولا كحل وروى في
نهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن احاديثها ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يكون للعائون شقعا ولا
يوم العيد وفيه علفا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا يفر لصديق ان يكون لعنا وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا

وفي سنن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال الله تعالى
اذا لعن شيئا سعدت له الملائكة فلعنوا ابواب الشام وها
ثم خطبوا الى الارض فلعنوا ابوابها ومنهم من قال لعنوا ابوابها
فاذا لم يجدوا ما يخرجون الى الارض لعنوا فان كان اهلا لذلك
ولا يخرجون الى اهلها وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
كان اذا لعن شيئا لم يتركها من ابوابها واذا لعن شيئا لم يتركها
واذا لعن شيئا لم يتركها من ابوابها واذا لعن شيئا لم يتركها
فيلان صلحنا على ما كنا عليه في القادسية من قبل نفسه وقال
سألوه ان يدعووا بدين يخرجهم من تحت يديها الكتاب بدين
عشر اذ دعا الله فاختار عن ناقة عظيمة من وحيها كان حيا
فولدت لهم ينظرون اليها سفا فدها فخرها فلان ابن سلف
وهو اشق الاولين تعاطى نعم الله على اهلها فاصابهم
ثم دفع يده فخرها وفقد بعضهم الفاق ثم قال هل من عصفه لم
تراه هكذا ذكر جميع اهل التواريخ وغيرهم ووقع في المحدثين
باب اهلها ان اسمه العزيز ابن سلف وهو هو بل اخلوا في
لحمه والظهور ان سنانا صحيح عن جابر بن ابي عبد الله رضي الله عنه
وسلم قال لا اكلوا من اكلهم الايمان فان قوم صالح سألوا اهلهم
يعتظ لهم ان يذبحوا الله تبارك وتعالى لهم التاف فكانت تروى
هذا الخ فتنشرب ماء هم يوم وردوها وقصد من هذا الخ
فنعوا عن امرتهم فغفروا التاف فليلهم تمنعوا في دأركم ثلاثا
انا وقيل لهم ان العذاب ياتيكم الى ثلاث ايام ثم جاءكم الصبح

فانزلوا

فاهلك الله من تحت مشارف الارض ومغارها منهم لاجل ان
حرم الله فخره الله من عذاب الله قالوا يا رسول الله وهو
فانزلوا ثيف وروحا الظهور عن عبد الله بن عمر بن ابي النضر رضي الله
عليه وآله وسلم قال اشق الاولين ثلاثا عافوا فافقوا واولا
الذي قتل اخاه ما سفلت على الارض دم الاخيه منه لاندوا في
سنن التلويق في اهل بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري
قال اجابوا عن اهل بن ابي طالب رضي الله عنه في سبيل الله فقال له
صلى الله عليه وآله وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة فافقوا
فانزلوا وروحا احمد وابن حنبل والحاكم عن ابي عبد الله رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاملا فخره بن جابر بن ابي
ماله لم اجعل في هذا لايته محاض فقتله اذ ابنته محاض فانها
صدقت فقال فان ما لا يبر فيه ولا ظهرك ولكن هذه ناقة في
سميته فخرها فامتنع اهل بن حنبل ورواها الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال هذا الذي عليك فان يطعنك فخره
فيه وقبلت اهلته فان اهلها يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فليجئنا بها فخرها فامتنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ودعا له في ماله بالبركة انته في كامل ابن عدي وشعبه اليه في
عن ابن ابي رباح ما لك ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
فقال يا رسول الله ارسلك فافقوا فاقول لهم اعفوها وانكول فقال
اعفوها وانكول وروى الحاكم عن الثعلبي ابن سعيد قال اكلوا
عند علي بن ابي طالب يوم تحللوا الى الرجم فافقوا لا والله ما علي

يحشرونك ولا يهاونون سوفاء ولا يحكمون بوقالجه لم ينظر
 الى مثلها راحها الذهب والله فيها الزبرجد فيفعلون عليها حتى
 يفرعون بالجنه ثم في الصحيح الاسناد وروى عن عبد الله بن عمر
 انك جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل اعرابي
 جرد بدوي على نافر حرافا فاحبا يا ابا محمد وصلى الله عليه
 صلى الله عليه وآله وسلم ثم مضى فلما اتى حتى قالوا يا رسول الله
 انك اعرابي فقلت لا اعرابي سرقة قال انتم تدينه قالوا نعم يا رسول الله
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي خذ حق الله من الاعراب يا علي
 لما النبي صلى الله عليه وآله وسلم قم يا اعرابي لا امر الله ولا فاد ان يحجرك
 فقال انك اعرابي فقلت لا اعرابي يا ابا محمد يا رسول الله
 ان هذا ما سرقتي ولا اكلت من احد سواه فقال لما النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يا اعرابي بالذي انظفها بعدك ما الذي قلت قال
 اللهم انك لست بريء من هذا ولا اعمل الله اعانتك على خلفنا
 ولا اعمل الله اعانتك على خلفنا ولا اعمل رب فحشك في يومئذ
 انت ربنا كما نقول ونخوف ما يقول القائلون اسلك ان تصلي على
 محمد وان تاتيني ببرأى فقال لما النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي
 بعثني بالكرام يا اعرابي لقد دلتك الملائكة فيقولون ان اقره الارض
 يكتبون منك فاكرا الصلوات على ترابك لما كرموه فحشك وقد قد
 في البعير حديث روى الطبراني في ريب من هذا وفي المسند ان عمر
 الاجناد عن حميد بن سنان قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يدعو اللهم انك لست بالهاستد ثنائ ولا بريء من هذا ولا كان

تتلى

قبل من الله تعالى اليه وتذرك ولا اعانتك على خلفنا احد فحشك
 تبارك وتعالى قال كبر الاجناد كان بنو الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يدعونهم في الصحيح الاسناد وفي المسند ان ايضاً من حديث علي
 موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل في اعرابي فاكرا
 فقال يا اعرابي لعل حاجتك فقال يا رسول الله فاكرا من خلفها واعتر
 عليها اهل فقال صلى الله عليه وآله وسلم اعتر هذا ان يكون مثل عيون
 بن اسرائيل قالوا يا رسول الله وما عيون بن اسرائيل قال ان بني اسرائيل
 خرجوا من مصر فظلموا في الطريق واظلم عليهم فقالوا ما هذا قال اهلنا
 از يوسف لياحقن في الوفا اخذ علياً مؤثماً من الله ان لا يخرج
 نفل عطاه معناه قال فمن يعلم موضع قبره قالوا عيون بن اسرائيل
 فبحث اليها فانه فقال ليس على قبر يوسف فالت فطعني ما
 قال وما سؤالك قال ان اكون معك في الجنة ففكره ان يعطيه اذ لك
 فاجاب الله اليه ان اعطها حكمها ففعل وفي رواية في غير المسند
 انها كانت مع عيون بن اسرائيل فالت فطعني ما فوضع قبره في
 تعطيني اربع خصال تطلقني على بصري وشبابي واكون معك
 في الجنة فاجاب الله اليه ان اعطها ما سالت فانما تعطيني على فعل
 فانطلق عيون بن اسرائيل فالت فطعني ما فخرجته من شاطئ الينبوع ففعل
 من مريم فلما قالوا يا رسول الله فاكرا من خلفها واعتر
 عليها اهل فقال صلى الله عليه وآله وسلم اعتر هذا ان يكون مثل عيون
 بن اسرائيل قالوا يا رسول الله وما عيون بن اسرائيل قال ان بني اسرائيل
 خرجوا من مصر فظلموا في الطريق واظلم عليهم فقالوا ما هذا قال اهلنا
 از يوسف لياحقن في الوفا اخذ علياً مؤثماً من الله ان لا يخرج
 نفل عطاه معناه قال فمن يعلم موضع قبره قالوا عيون بن اسرائيل
 فبحث اليها فانه فقال ليس على قبر يوسف فالت فطعني ما
 قال وما سؤالك قال ان اكون معك في الجنة ففكره ان يعطيه اذ لك
 فاجاب الله اليه ان اعطها حكمها ففعل وفي رواية في غير المسند
 انها كانت مع عيون بن اسرائيل فالت فطعني ما فوضع قبره في
 تعطيني اربع خصال تطلقني على بصري وشبابي واكون معك
 في الجنة فاجاب الله اليه ان اعطها ما سالت فانما تعطيني على فعل
 فانطلق عيون بن اسرائيل فالت فطعني ما فخرجته من شاطئ الينبوع ففعل
 من مريم فلما قالوا يا رسول الله فاكرا من خلفها واعتر
 عليها اهل فقال صلى الله عليه وآله وسلم اعتر هذا ان يكون مثل عيون
 بن اسرائيل قالوا يا رسول الله وما عيون بن اسرائيل قال ان بني اسرائيل
 خرجوا من مصر فظلموا في الطريق واظلم عليهم فقالوا ما هذا قال اهلنا
 از يوسف لياحقن في الوفا اخذ علياً مؤثماً من الله ان لا يخرج
 نفل عطاه معناه قال فمن يعلم موضع قبره قالوا عيون بن اسرائيل
 فبحث اليها فانه فقال ليس على قبر يوسف فالت فطعني ما

انتم على الله عليه وآله وسلم يقول من فأنزل في سبيل الله فقد فوفى
ثاقه وجعل الجنة فوفى ثاقه ما بين الخليلين من الزمانه وتضمن
وتفخ في الحديث بضاعه المريض قد فوفى ثاقه وفي اجاز
البر في الدنيا ان لا فوفى له احملى ايها الامير فامره بناق
وفرس وبطل وحماد ثم قال لو علمنا ان الله سبحانه وتعالى خلقهم كذا
غير هذا الخلق عليه وقد امرنا لك من الجرحه وقبره وعمانه
وداعه وسراويله وسندل ومطرف ودره وكسا وجوهه وكس
لو علمنا شيئا اخر ففوفى من الخلق اعطينا ان لا فوفى له
داير ولا جليل ولا مثل الخلق ابن عبادته وقيل اول من فوفى له
بنسب جليل العاديه وخبرها مشهور في الامثال قال الراعي وعامه لك
حتى قلت معك لا فوفى له دار ولا جليل ولا مثل الخلق ابن عبادته
وقيل اول من فوفى له صدق بن هذا ولا جليل وقال الظفر في قوله
فيم الا فوفى له بالزور والاسكن بها ولا فوفى لها ولا جليل يضرب عنه
البري من الظلم والاساءه والطاغيه اصحاب الاقبال وقالوا انتم
الحلى صا فوفى يضرب الزجل يكون في حديث اوصفه شي ثم
بغيره ولا يتقبل اليه قال الجوهرى واصله ان طرفه من العيد كان
بعض المولود والمسلم بن عيسى في شعره اوصفه جمل فوفى له
نعت ثاقه فوفى الطرف قد استوفى الجمل من الاجل والليل من
الرجال الكرم والجمع بجاء والنجاب والنجاب يجمع بغيره روى عن
ابن عمر ان عمر ادى بغيره فطلبته من ثقاته فيمنادى قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان بيها وبيت ترى ثمنها بدنا فوفى له عن الله

وقال بل انتم اهل البيت وكن ذلك رواء احمد والنجار في ثاقه والنجار المراء
اذا ولد النجباء والنجباء النجباء من كل شيء روى الحاكم عن عبد الله
الوليد عن عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن قال
لقد حج الحسن بن علي وعشرين حجه ماشيا واذ النجباء ثاقدين يدر
في الخليله رسل محمد بن علي بن الحسين عن عبد الله بن رفاة
عن ان كل قوم ينجبه وان ينجبه بنى امية عن عبد الله بن رفاة
يعث يوم القيامة وحده وروى احمد وابن ابي العزيم في انفسنا
عن علي بن ابي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم يكن في الاوفى اعطى كبره ففوفى له دار ولا فوفى له عظمه
وجعفر بن علي وحسين وابو بكر بن عبد الله بن مودع واثق
والفقداد وعمر ومسلمان وبلا في بعض طرفي الظفر في صوته
غير وثقه ابن جمان وضعف الجهم وروى في رجاله ثقان وثق
ان الله يحب المناجر النجباء الفضائل الكرم التي وقال ابن مسعود
سودا الاتهام من نجباء القرآن ومن افاضل سورة النحل في باب
وقد تقدم في باب النجباء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
الذي ابى كله في النار الا النحل فامسى سبحانه وتعالى اليها وانفق عليها
فعلت ما فوفى الاتهام من وراء البداء ففوفى هناك على كل حرفة
ونهر انتم ثم فصل عنها بما تحفظه رضابا وتلفظه شرا فاف
بنجباء الخلق فان يقال اليوم عيد الفطر يوم الترحم اذ فيه اوسى
له ربنا الى النحل صنعته العمل فيمن سبحانه وتعالى ان في النحل
اعتبار وهو جيران فهم ذكس وشجاعه ونظير العوايف

بفصول آتية ووافنا المطر وتدير المريع والطاعة كجبره والاسكان
لامير وفائدة وبيع الصنعة قال اسطوا الخلق تحتها اصناف
منها ستمائة واربعة بعضها الى بعض قال وغذا وهامل الفضول
والطوبان التي يرشح بها الزهر والورق ويجمع ذلك كله ويخل
وهو العسل وادوية ويجمع مع ذلك وطوبان دسمة يخل بها
بيوت العسل وهذه الدسومان هي الشمع وهو يظلمها بخرطة
ويخلها على قذير وينقلها من قذير الطيب هكذا قال والفران
يدل على ان الشمع الزهر فيخل في جوفها عسلان يخل من افراسها
فيخرج منه القنطرة المظلمة وقوله تعالى من كل الثمرات لراديه
بعضها نظيره قوله تعالى وليرتد من كل ثمر يريد به البعض وقوله
اللون في العسل يخل بالخل والمرعي وقد يختلف طعمه لا
المرعي ومن هذا المعنى قول زين الدين صلى الله عليه وآله وسلم
جرب الخمر العرفط حتى يشبه رائحته برائحة المعافير والمحدثين
في الصحيحين وغيرهما قال الهروي في الحديث جرب الخمر العرفط حتى
ويقال للخل حوارس يعني اكل العرفط حتى يشبه رائحته المعافير وقال
ابن ابي عمير في الحديث ان في العسل لصلابة الله عليه وآله وسلم
اكلت المعافير والمعافير هي نضج العرفط حلو كالنطفة والشمع
والعرفط من العصابة انتهت ومن ساند في تبيين معاشه اذا
اصاب موضعا نضج فيه بيوتات الشمع ولا تم بين البيوتات
تاوي بها الملوك ثم بيوت الملوك التي لا تمل شيئا والذكر واصغر
جوام من الائنات وهي تكثر المادة داخل الخلية وان طارت في

تخرج باجمعها وترتفع في الهواء ثم تعود الى الخلية والخل يعمل النمل
ثم يلقى لبن ولا يترك له بخر في العسل الطير فاذا انقضى قعدت على
كما يحضر الطير فيكون له بخر دون البيض ثم ينضج النمل وتنفذ
نفسه ثم تطير وهو لا ينفذ على انما يختلف بل على زهر واحد ولا
بعض البيوت عسل وبعضها فطر خالص وعادها اذا رأت في ادوار
ملكها ان تغرله وان تقتله واكثر ما يقتله خارج الخلية والملك
لا يخرج الا مع جميع الخلق فاذا خرج عن الطير ان حملته وسبها في مكان
هذا في امر الكنايسة العسيرة ومن خصائص الملك ان له ليل ليجر
يلع بها وافضل ملوكها النمل واسواها الرقط بسواد الخلق
ينقسم الامم الى بعضها يعمل العسل وبعضها يعمل الشمع وبعضها يخل
الما وبعضها يخل البيوت وبيوتها من عجائب الاشياء لا حاسبية على
الذي لا يخفى في كذا استنبط بغيره من شئ ثم هو من ارباب مسئلة
لا يوجد فيها اختلاف فذلك ان فصلت حتى صادت كالقطعة
وذلك ان الاشكال من الثلاثة الى العشرة اجمع كل واحد منها الى
اشكاله الفصل كالقطعة واحد كل واحد غير غياس ولا لا يتركها
وذلك ان الشمع اللطيف الخبز والهاما ياهها قال سبحانه وتعالى
واصبحن النمل الى الخلق ان اتخذوا من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يخرجون
الابر فاما كل طاعها الاميرها وحملها الاميرها اليها كمثل الخلد
بهذه الامكنة الثلاثة في الجبال والشجر وبيوت الناس حيث يريدون
اي بيوت العروش فلا تترك الخلق بيتا في هذه الثلاثة البنية ولا
كيف كانت اكثر بيوت الجبال وهو المنقذ في الينابيع والاحجار

ذلك وقاميرش الناس وهي اقل بيوتها وانظر كيف اذاها
حسن الاستئصال الى ان اتخذنا البيوت قبل المريع فينخذها اولاً
فاذا استقر لها بيت خرج منه نزعها وكل من القرائن ثم اوتى
بيوتها لان وبعثا ساجداً لها بانخذ البيوت اولاً ثم بالاكل بعد
ذلك وقال في الاجسام النظر الى الخلقة كيف اوتى الله اليها حتى اتخذت
من الجبال بيوتاً وكيف استخرج من اعلاها الشبع والعسل وكيف جعل
طيباً والآخر شقاء ثم اوتى من يجابيلها في ثيابها الازهار والاشجار
واخذوا من الجبال ما لا تذاق وطاعتها الواحد من جبلها و
أكبرها شخصاً وهو اميرها ثم ما تخر الله لغيرها من المعدل والاضا
بينها حتى لا يفتل منها على باب المنفذ كل ما وقع منها على نجاسة
لغضبت من ذلك الجبل ان كنت بصيرة في نفسك وفارغاً من طينها
وفرحت وشمت نفسك في معاداة اقرانك وهو الاخر انك
تزدحم على جميع ذلك وانظر الى بيتها بيتها من الشبع والاشجار
من جميع الاشكال المسمى فلا تفتن بينا مستند برا ولا يراها
ولا تهاب بل مستنداً خاصة في شكل المسمى بقصر فعملت مستند
عن درك ذلك وهو اوسع الاشكال واحواها المستند بر و
يقرب منه فان المريع يخرج منه زوايا ضابغة وشكل الجبل مستند
مستند في ذلك المريع حتى لا يفتن الزوايا فارغة ثم لو بناها مستند
لبقيت خارج البيوت فخرج اصابعه فان الاشكال المسمى ان اذا
اجتمع لم يجمع من راضه ولا شكل في الاشكال ذوات الزوايا فخرج
في الاخشوا من المستند ثم يترأص الجبل منه بحيث لا يبقى بعد الجبل

فرجه الا المستند وهذه خاصيته هذا الفعل فانظر كيف انهم
تعالى الخلق على صغر جرم لطفاً ووعنايد بوجوده فيها هو محتاج اليه
ليتها عيشة مستحاضة اعظم شأناً ووسع لطفه واعتناؤه وفي
انه يهرب بعضه من بعض ويقاتل بعضه بعضاً في الخلايا ويلعب
من دنا من الخلية وربما هلك المسموع واذا هلك شيء منها دخل
الخلايا باخر حنة الاحياء المخارج وفي طبعه الخطاف فلذلك يخرج
جميعه من الخلية لا من ان الربع وهو يعمل في الربع والحريف
والذي يعمل في الربع الجود والصغير يعمل من الكبير وهو يشرب من
مكان صافي عذب يطلبه حين كان ولا ياكل من العسل الاخذ
شبعه واذا قل العسل في الخلية قد يتركها لئلا يكثر خوفها على نفسها
فغاده لا اذا اتخذت الخلية بيوت المملوك ويؤمنون الكود وربما
قتلت ما كان هناك في الحكيم اليونان للامانة كونيوا كالحل
في الخلايا فالوا وكيف الخلية في الخلايا فالوا وكيف الخلية في الخلايا
عندها بطالا لا تنته وأقصد من الخلية لاهنا يضيء الكائن
العسل ويعلم النسيط الكحل في الخلية كالحبات ويعاوضه لا
الذئبة المطيرة ويضرب النور ودواء ان يطرح في كل خلية كمن
يلعب وان يفتح في كل شهر من ويدرس باحثاً البقرة في طبعه ان يترطار
من الخلية رعي ثم يعود فهو بكل خلية امسكها لا تحطيه واهل مصر
يجعلون الخلايا في السفن ويصافون بها الى مواضع الزمر والشجر فانما
اجتمع الى المريع فتحت باب الخلايا فيخرج الخلية منها ويرعى يوم الجمع فانما
امسى عاد الى السفينة واخذت كل واحدة مكانها لا تنزع عنه رعي

الحمد والحمد والحمد والحمد من حيث عمن الخطاب ان في كل كان رسول
صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي مع عنه دوى كدوى
الخل فانزل عليه يوما فمكنا ساعة ثم سرى عنه فاستقبل
ورفع يدوم فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا ولا تؤاخذنا
ولا تخزنا ولا تتركنا ولا تؤاخذنا ولا تتركنا ولا تؤاخذنا
انزل على عشر ايات من اقام من مثل الجنة ثم قرأ فاطمة المؤمنة الذين
هم في صلواتهم خاشعون الايات ثم قال صحيح الاسناد قال الصادق
اقام من على من لم يخالف ما بين كما تقول فلان يقوم بعلمه و
دوى اليه من حيث انهم في روعا لما خلق الله جنة عدن وعرس
الجنان بيد قال لها تكلم في ثلث فداخل المؤمنين وعمل الجنان
بن جبر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما تذكر من
جلال الله التسبيح والتهليل والتمجيد يعطى حول العرش من
كدهى الخلد تذكر بصاحبها انا يبيح احلكم ان يكون له ولا يزال
من يكبره دواه الحاكم وقال صحيح على شرط **الاصحاح** ليس
بالعالي في حديثه الايمان يسوع دوى صوته ولا يقفه ما يقول
التمسك من عن ابليس في الحديث قال جند الله بن عمر وعبد بن جند
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمكنا وكتبته بيديهم الله الرحمن
هذا ما حدث عبد الله بن عمرو بن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله لا يحب الفاحش والمفسد وبسوء الجوار وقطيعة الزم
انما مثل المؤمن كمثل الخلة وقفت فاكلت طيبا ثم سقطت ولم تقدر
لم تكسر ومثل المؤمن كمثل القطعة الذهب الاحمر دخل النار فخرج عليها

فلم تنقر ووزن فلم تنقص ثم قال صحيح الاسناد وعمن ابليس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل بلا مثل الخلة غدت
تاكل من الخلو والمز ثم حلو كحلته وروى الطبراني ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال المؤمن كمثل الخلة تاكل طيبا وتضع طيبا وقفت فلم تكسر ولم
تفسد وفي شعبان يمشي عن مجاهد قال صاحب عروس كذا الى المكنة
فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا هذا
الحديث ان مثل المؤمن كمثل الخلة ان صاحبته تفعل وان شئت
تفعل وان جالسته تفعل وكل شاة منافع وكذلك الخلة كل شاة
منافع قال ابن الاثير وجه التشابيه بين المؤمن والخلة حد في الخلة
وقلة اذاه وخفائه ومنغفه وقنوعه وسعيه في الليل ونومه
عن الاخذار وطيب كاهل ولا ياكل من كبغيره ويحمله وطاعته
لا يهره وان الخلة افاضت تقطعه عن حملها منها الظلمة والغم والريح
واللخبان وليا والشار وكذلك المؤمن له افاضت تقطعه عن حملها
الغفلة وغم الشك وريح الغفلة ودخان الحرام ومما السعة و
الحوى انتهى وفي مسند الدارمي عن علي بن ابي طالب انه قال كوني في
كالخلة في الظلمة ان ليس في الظلمة الا وهو وجه **الاصحاح** ولو يعلم
ما في اجوافهم من البر كرم يفعلوا ذلك خالطوا الناس بالسكنى
اجسادهم وذايلوهم باعمالهم فلو يعلم فان العروة ما اكذب وعرض
التي يرفع من اجسادهم كمال الاخبار كيف تجد نفد رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله وسلم في التوراة فقال كعب بن جند عبد الله بن جند
ويجاء الى طيبه ويكون ملكا لثام ليس بفاحش ولا خفاف الا

ولا يكاد ياتى تين الشبه ولكن يعفون ويغفر الله لهم ما كان من قبلهم
الله في كل سوء وضراء يوضون اطراخهم ويأثرون في اوساطهم
يصفون في صلواتهم كما يصفون في قناهم ودمهم في مساجدهم كذا
الصلوات يجمع مناديتهم في جزا السماء وذكر ابن خلكان في ترجمه عبد المؤمن
ابن علي ملك المغرب ان اياه كان يعمل الطين فخالوا زكاه في صغر عمره
في دوابيه وابوه يعمل الطين فسمع ابوه دويقا في السماء فرفع راسه
فراى محاسنهم وامن الخلق فله هون مطبقة على الدار فاجتمع عنده
علمه ولما وهو نائم فغطته واقامته عن ثم ارتفع عنه وما قام في
بالظريه بهم جعل يعرف الرويا فاجهر ابوه بذلك فقال يوشك ان يخرج
علمه ولذلك جميع أهل المغرب فكان من ولده ما اشتهر ومنه من لم يبرز
الاغلا والادنى وما من عبد المؤمن في مجاى الاخوة سنة ثمان وخمسين
وخمسا بر وجهه من الناس على ان الصل يخرج من افواه الخلق ويخرج
علمه رضي الله عنه انما التحير اللذينا اشرف لباس ابن ادم فيها العار
واشرف ثيابهم وجميع خلقه وظاهر هذا ان من غير العلم كذا نقله عنه ابن
عطيه واعرفه عنه انما الدنيا سائمة اشيا مطعوم و
ويلبس من كروب وشكوك وشتموم فاشرف المطعوم الصل وهو
مدفقه ذبابا واشرف المشروبات الماء ويسوى فيه البر والفاير
اشرف الملبوسات الحرير وهو خفيف دونه واشرف المأكولات الفريز
يقبل الرجال واشرف المشبهات المسك وهو دم حيون واشرف
المكوحات المرأة وهو مبال في مبال والمحقق ان الصل يخرج من بطون
ولا يدى من فيها او غيره لكن لا يتم صلاحه الا بجمع انفسها فقل صلاحه

ينما من نجاس ليظهر لك كهيئة ما توضع ثابت ان عمل الخلق من
التجاس بالطين كذا في الغزوى وغيره وروينا في تفسير الكواشي الا
ان الصل ينزل من السماء فيثب في اماكن في الخلق فتشبه به ثم تلبس
الخلية فتلقيه في اشمع الميتا للصل في الخلية لا كما يشوهه بعض
الناس ان الصل من فضلة الفدا فذا استخاض المعدن عسله
عباد الله يجمع الله في الخلة اسم الصل ويلعب على كمال قدرته
منها الصل يخرجها بالشمع وكذلك على المؤمن يخرج بالخوف والرجاء
في الصل فلا تاشيا الشفاء والحلاوة واللين وكذلك المؤمن فلا
تعاليم فلين جلودهم فلو لم يذكر الله ويخرج من الشايب خلقت ما
يخرج من الكحل والشمع كذلك حال المتصدق والتاب وادها الله
ياكل الخلال حتى صار لهاها شفا ودوا الاطباء وروا الله جلوه الصل
وهو ياكل من كل شئ ولا يخرج منها الا حلو ولا يفرجها اختلاف ما كملها
الطبيب يخرج بانه ياذن به وقوله تعالى فيه شفا للناس لا ينقص
لكل علة وفي كل انسان لا ينقص في سبائك الاثبات بل هو خير من ان
كما يشق غيره من الادوية في حاله وروا عن ابن عمر ان كان لا يكمل
شيا الا وادى الصل حتى كان يدهن به اللعل والفرصة وهذا الصل
ان كان عمله على العموم يروى الحاكم عن ابن سعد ان النبي صلى الله عليه
والسليم قال الصل شفاء من كل داء والفران شفا لما في الصدور فطعتم
بالشفاين الفران والصل وعن الجوهري ان النبي صلى الله عليه والسليم
قال من اعطى الصل فلا علة له في كل شئ لم يصبه عظيم من الال
وحكى النفاش عن ابي بصير ان كان يكتحل بالصل وينداوى به من كل

سقم وروى عن عوف بن مالك انه مرض فقال يا شبيب ما افادني
يقولوا انزلنا من السماء ماء مباركا ثم قال يا شبيب غسل وافر الزينة
يا شبيب بن زيث فاذن شجرة مباركة فخلط الجميع ثم شرب فشفي وروى
عنه عن عبد الحميد بن قيس قال اجاب عن رجل عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال لا انا انا اسئل في بطنه فقال اسفه عسلا ففاه ثم جا
نفا لا يا رسول الله فلا سقيه عسلا فلم يزد الا اسئل لانا فقال
صلى الله عليه وآله وسلم صدق الله وكذب بطن ابن ابي اسفه عسلا
فشفاه **فريق** قال للعسل اسماء كثيرة منها السونون في الحديث
بالتاء والسونون ومنها السلا لا يسل عن كل خلوف في الفم الذين
وقاسها بالله حمد لانهم الذين التفتوا اذا ما شربوها وروى
لخافظا للامس لا يحفظ ما يورع فيه فيحفظ الميثاق والاولى
اشهر وانما كنهه سنة شهر روى اصحاب الكتب الشرح عن عبادته
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الخلوات وشرب
العسل قال العلماء المراد بالخلوات كل خلوة ذكر العسل فيها على نزع
ومزيتها وهو من باب ذكر الخاص بعد العام والخلوة بالماء في جوار
اكلها لا اظلمه ولا يطيبها من الرزق ولان ذلك لا ينافي في الزهد والارادة
لا سيما اذا حصل اتفاقا وفي تاريخ اصحابنا في تيجان السعد بن الحسن
عن ابي عبد الله رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال اول نعمة ترفع من
الارض العسل وفي احاديث الجاهل ابي يوسف كتب الى عامله بفا
بعث لي من عسل خلوص من الخل لا بكار من الدس شفاه الذي لم
تسكه ان اريد بالابكار فراس الخل لان عسلها اطيب واصفا

روى عن عوف بن مالك انه مرض فقال يا شبيب ما افادني
الابدي كره مجاهد ان يخل الخل ويجوز اكلها وان كان العسل حلالا
كالادوية لئلا يحللوا لحمها حرام ويا باع بعض السلف اكلها كالجوار
والدليل على الحرمة في النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قتادة بن
الابان في كتاب الحج يكره قتلها وبيع الخل وهو في الكوارة صحيح ان
جميعه ولا فهو يبيع غايب واذا اخذ العسل شيئا في الكوارة
شيئا منه فان كان الاستدانة الشئ وتعد الخروج فيكون المبيع
اكثر فان اغنى عن العسل غيره لم يمين انما العسل بقدر ما يشوي
دجاجة وتعالى على اكل الكوارة لئلا ياكل منها **الابدي** قال لو اخلت بخل
من الخول وهو اخلل وفا لولا احدى من يخل وفا لولا كادهم كالعسل
وفعل كالعسل وهو الرصاص تضر في اختلاف القول والفعل
كلها اسرع اليه الفساد اذا وضع في العسل طائر من مغامره واذا
خلط العسل الذي لم يصبه ماء ولا نار ولا دخان يبي من المسك
واكله يرفع من زوال الماء في العيون والناطح يريق العسل في العيون
ولعنه علاج لعضة الكلب الكلب والمطبخ من منه نافع للمعدة
ومن خاصية الشبع ان من استحبها او ذلها لم يصب الا خلا
طائر ويجمع لقلذاض والكثير شدة وهو يعرف الطير يقول
في صاحبه ابن ادم عشر ما شئت فان الموت ملائكة كذا في الخبر
على رضي الله عنها وفي هذا مناسبتا لخص الشربة من طول العروق
سيد الطير **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سمعت جبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هبط علي بن ابي طالب

فقال يا محمد ان كل شئ سدا وسيدا البشر آدم وسيدا الجن بلقيش
 الشجر اشد وسيدا الطير النسر وسيدا الشجر رمضان وسيدا
 يوم الجمعة وسيدا الكلام العربي وسيدا العرب القرآن وسيدا
 سورة البقرة وروى الطبراني في المعجم الاوسط عن عمار بن رضى الله
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رب اجعلني باكر يوم
 قال الذي يسبح المهدى اسراج النور لهواه وفيه خير اليه
 عن علي بن هارون البغدادي قال سمعت النضر بن يسوع يقول ان الشجر ان
 لا تضي الله فيما انعم ومن كان اسانطيا يذكر الله من ذكر الله
 الجنة وهو يحسن وقال ان الله عبادا يا ورن الى الله كما يا ورن
 الى وكن وفي الخليله في ترجمه وهب بن منبه ان النضر بن يسوع اسد
 سيدا الشجر انتم من شجر فكان ملك الطيور ثم من شجر فكان
 ملكا للرجال وهو الذي جعل عقل الانسان وكان ملكا للحيوان
 دعا الله تعالى روحه فدعا الى توحيد الله وقال كل له باطل الا
 الله اسماء فيقول لوهب اعدا مسليا في وجدنا اهل الكتاب قد
 اخافوا فيه فقال بعضهم امم قبل ان يموت وقال بعضهم قتل
 الانبياء وخرب بيننا المقدس فلم تقبل منه توبه والنسر ذو منظر
 ليس يذئ غلب واعا الى اظفار احدا الى اذي والنسر سيدان كما
 الذيك ولعمري لو ان الاخي من هذا الصنف تبيض من اظفار الذكر
 اليها وهي لا تخض ولما شق في الاهاكل العالية الصاحبة
 فيقوم حر الشمس للبيض مقام الخضر وهو جاد البصر يرى الخبيث
 من اربع مائة فرسخ وكذلك حاسة شدة في الهياكل اذا انتم الطيب

مان بوقته وهو اشد الطير طراوا فوراها جناحا حتى لا يطير ما يرى
 النسر في الغربة في يوم واحد اذا وقع على جيفة وعليها عصفان تانر
 ولم تأكل ما دام ياكل منها وكل الجوارح تخافه وهو شرس فمهم اذا وقع
 على الجيفة ولم تاكلها لم يستطع الطير ان يثبوت ثباتا فيضع
 فيها نفسه طيفه في الهوى حتى يدخل تحت الريح ويرى عاصف الصفر
 من ان تاسر في هذه الحالة ولا تخف منه تخاف على نفسها وفراخها للفتنة
 فتنر شرب وكرها وروى الدلائل في غرته وهو اشد الطير حرا على فراخه
 الله اذا فارق احداهما الاخر مات حزنا وكدا وهو من طول الطير حرا
 يقال لريقة الفرس قد قصده ليد تافق الانسا من غير علم به
 اذا فارق احداهما ذهب الى القدر ياخذ هناك حرا كهيئة الحوز اذا حرك
 سمع له جرس حرا كهيئة الحوز فاذا جعل عليها او تحنها ذهب
 عنها العسر وليست سباع الطير كهيئة منه يحرك كله لا يترك
 وكل الخبيث وروى الدلائل عن عفيف بن عامر الجني قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج في الى السماء دخل جنة عدن فوجد
 في يده نفاخة فلما وضعها في يده انقلب حرا عينا موصلة
 عينها كقدام النسر قل لها لمن انت قالت الخليفة من بعدك
 قالوا اعرض فمروا الى الامير على ابد وهذا البلد هو اخر سور
 لغار بن عاد وكان لغار قد ستم فومه وهم عاد الذين ذكرهم
 تعالى في كتابه العزيز في الحمرية فيهم فلما اهلك عاد خيرا
 بين ان يعيش عرس سبع بقران من من الطيب عرسا جبل لا يسها الله
 او عرس سبعة من كل ما اهلك من خلقه من بعد حرا فاختار النسر

فكان ياخذ الفرج حين خرج وجهه من الكبيسة فيريه فيعش ثم ياتي
 سنة هكذا حتى هلك منه فسقى السباع لبدا فلما اكبر وهمم وعجز عن
 الطيران كان يقول للظمان اخضر لبدا فلما هلك لبدا ما ان ظمان
 وفقد ذكرنا العرب لبدا في اشعارهم كثير فمن ذلك قول النابغة
 البديعي اخضر اخضر اخضر اخضر اخضر اخضر اخضر اخضر اخضر اخضر
 لبدا **ثم** اذا حصل فليس في جلد ذيب وعلق على انا كان
 محبوا ما يا يفضي الحاحه عند السلطان وغيره ولا يصح سبع
 ابدان عسر وضع امره فوضع تحتها ديشة من ديشة اسرع
 الولادة **ثم** قال الحكيم هو خلق في صورة الناس شتى منهم
 لضعف خلقهم وقال **ثم** الصفاح هو جنس من الخلق يشبه ادم على
 رجل واحد وقال السعدي ان حيوان كالانسان له عين واحدة
 يخرج من الماء ويحكم ومتى ظهر بالانسان قتله وفي كتاب الفريسي
 انما من الامم لكل واحد منهم نصف بدن راس ويد ورجل كاد
 شق انسان يفقر على رجل واحد ففرا شديدا ويعدو اعداء كثيرة
 ويوجد في جزائر الصين وقال ابن ابي النحاس خلق في اليمن ارجل
 عيون ويد ورجل واهل اليمن بصطاد وفهم خرج قوم في صيدهم قوا
 فلا تفرها دوكونا واحدا ففروا وتوارى اثنان في الشجر فذبح للآخر
 عفر فقال احدهم لصاحبه انك تسين فقال احدا لا تدين ان كان
 ياكل الضرر فاخذوه فذبحوه فقال الذي ذبحه ما انفع الصبيث
 فقال انا انك فانا الصبيث فاخذوه فذبحوه فقال ابن سينا ان
 البطم وهو شجر الخبز الحضر كذا جميع اهل اليمن وقال ابو القبر

ان انسان كانوا يكون انسان وهم قوم لكل واحد منهم يد ورجل
 ونصف راس ونصف بدن فقال ادم من خلق ادم اسامهم
 عاد ومو ولسر لهم عقول يعشون في الاجام على شاطئ بحرين
 والعرب فصطادهم وياكلونهم وهم يتكلمون بالعربية وينسبون
 وينسبون باسماء العرب ويقولون الاشعار وفي تاريخ صنعاء
 تاجر اسافر الى بلادهم فراهم يشيرون على رجل واحد ويصعدون الشجر
 ويفرون من الكلاب ان تاخذهم ويبيع واحد منهم يقول فرب
 من خوف الكلاب اذا لم يجد من الغراب اذا قد كنت قدما في
 جلدنا فيها انا اليوم ضعيف جلدنا دوكونا في الحيلة عن ارباب
 ملكة كذا عن ابن عباس ان قال ذهب الناس وبقي الانسان وما انسا
 قال الذين يشبهون بالانسان وليسوا بالانسان ومن كلام الحسن
 ان قال ذهب الناس وبقي الانسان كوكبا شفق ما نالنا فم وقيل
 يا جرح وما جرح وقيل خلق في صورة الناس اشبه بهم في شئ واحد
 يشيرون وليسوا من بني آدم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا
 فضخم الله ذنا سالك واحد منهم يد ورجل من واحد فيرون
 في الظلمة ويرعون كذا عن ابن الهيثم دوكونا في الزهد عن طريق
 عبد الله ان قال عفر الانسان على فدا ذماهم وقال ادم انسان
 ولا انسان واناس عسول في ما انسان ذهب الذي كان فيهم
 وبقيت في ناس كذا الانسان قال الفاضل ابو الطيب والشيخ
 ابو حامد لا يجل اكله لانه على خلفه بني آدم وكذلك قال الشيخ عجب
 الدين الطبري في شرحه انما هذا الحيوان الذي تشبه انا

التسلسل فهو نوع من المرد لا يعيش في الدنيا يحركه الله المحرك
منه ففي حله ويحياها احداهما يحل في غير من السلك والاختيار الزوايا
وغيره والثاني يحرم لها تقدم **الاستدلال** فتاوى ابن الصالح الملقب
وسمى بغيره بالكل على الاصح كان تقدم والمعروف ان الغراب يقال فيه
الغراب اذا صوت وقيل مد عنقه وحوك راسه وعن الجوص
ابن حجر قال كان من دعاءه او دعيت السلام يا رازقا لتعابته
عنه وجار العظم الكبر لله **التمنا** اللهم من عرضه
من دس الدم في حوض والذي يوتاه في غاب عن الدنيا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان من دعائه
اللهم اني اسئلك بك وجب من بك والعل الذي يبلغك بك
اللهم اجعل بينك اجل من نفسي ومن اهلي ومن ائمتي والبارد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكر داود اوحى اليه
بني سليمان كما كنت في فاصحة الله تعالى اليه يا داود دخل الجنة
كما كنت لك وهذا الدعاء الذي سجد **عن داود** روى نحوه عن
صلى الله عليه وآله وسلم من حديث معاذ بن جبل قال اجتمعنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان غداة عن صلوة الصبح
كدها فقرأ عين الشمس فخرج سريعا فتوب بالصلوة فصلى صلى الله
عليه وآله وسلم ونجوز في صلوة قلبنا سلم وعابا على صوته قال
لنا على مصافكم كما انتم ثم انقل البنا فقال اما اني ساجدة لكم ملحة
عليكم الغداة التي تمت من الليل فتوضات وصليت ما قد لي
فتمت في صلوتي حتى استغفرك فاذا اناب ربك وتعالى

حس

الحسن صوته فقال يا محمد فقلت بليت رب قال فيم تحضيم الملائكة
قلت لي لا ادري قال في الكفارات والذبيحان وفي ذواتك
في الكفارات والذبيحان قال ما هن قلت شي لا فدام الى الله
والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء في المكنى
قال ثم فيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة والتسليم
قال سل قلت اللهم اني اسالك فعل الخير ان تترك المكتورات وجب
المساكين وان تغفر لي وترحمي فاذا اردت بعد ذلك فاستغفرني
اليك غير مضون اسألك بجلد وجهي من عيبك وجب عمل فيم قلت
جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهاتق فادرجها
ثم نعلوها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **التمنا** معروف في
ويؤتى وهو اسم جنس مثل حمام وحمامه في طبع الحيوان ليست بطائر
وان كانت تبصير وطهاخاخ وديش ويجعلون الكفاش طيرا وان كان
يجل ويلد له اذنان بافتقان وليس له ريش لوجود الطير ان فيه ريش
لغول تعالى ولقد خلق من الطين كهيئة الطير وهم يسمون الدجاج
طيرا وان كانت لا تظفر وظهر بعض الناس ان الغمام يتولد من جلد
وطير وهذا لا يصح ومن اعاجيبها انها تضع بيضها طول الجبل لا تد
عليها لم تجل ريش منها خروجا عن الارض ثم تقطع كل بيضة منها جمل
من الخشن اذا كان بدنها لا يخل على عدد بيضها وهي تخرج للطلب
العلم فاذا وجدت بيض نعام اخرى حضنته وفي بيضها ولعلها
ان تصاد فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحزن ويضرب لها المشد
نذ ذلك وقيل انها تقسم بيضها اثلاثا ثمانية ما حضنته ومنه ما

صغاره غدا ومنه ما تفحه ويجعل في الجو احيى شيعن وينول منه
دودا تغذي بهر اشخاصا اذا خرجت في البحر الاخبار لما اخطا
تعالى ادم عليه السلام الى الارض كما يكاييل بن من جيل الخطه
وقال هذا ذنك وورث اولادك فم فاضرب الارض وابرز البحر
قال ليرى من الخبز من عذام المزملة ريس عليها التلا كيشه
النعام فلما اكل الناس نفص البيضة التي جاجه ثم الى بيض الحياه
ثم الى فدا البند وكا في ريس الغيرة على فدا الحياه والنعام
الحيوان الذي يراى ويغاف للذكر لا تقي الحضر وكل في حيز
اذا انكسرت احداهما استعان في موضعه ومركبه بالآخر وما
علا النعام فاما انبي في مكاه جاجه حتى ملك جوعا قال الشا
اذا انكسرت رجل النعام لم يجد على اخنها مضاض ولا باسها
وليس للنعام حاسه السبع ولكن ثم يبلغ فهو يدرك بافدها
يحتاج فيه الى السبع فربما شتم رايحه الفنا من بعد قال اس خا
ليس الذي لا حيوان لا يسمع ولا يشي ولكن يسمع ويرى
انها اذا ادركها الفنا من راسها في كيب وصل فدا لها فدا
استخف منه وهو قوي الصبر على البر الماء واشد ما يكون عديها
اذا استقبلت اربع وتبلغ العظم الصلب والحجر والمعدن والحديد
فهي حه كالماء اذا ردت في اذن صغير لولوه او حلقه خطفها وتبلغ
الجور فيكون جوفها هو العامل الطفا ولا يكون الجور عاملا في
وفي ذلك الجور بان احدهما التغذي بما لا يقدوا والقائمه لاسير
والجزم وهذا غير منكر لان السند ليض ويفرغ في النار كما تفكره

يحل اكلها جاجا لان من الطيبات ولا الهما في فضوائه اذا
قله اهرم سبده قال الشا في الاكل لم يعلم من نفسه في الجور لا
ان يعلم والمراد بالاعلام ان يجعل في صدره ريش نعامه كما فعله
يوم بدد فاشعر ريش النعام في صدره وعن الرشي قال سئل الشا
رضي الله عنه عن نعامه ان يعلك جرم في رجل الخرفال السليم في
ويكون ان كان صاحب الجور في كساد على النعام فذبحها واستخرج
جهرته ثم ضمن لصاحب النعام ما بين قيمتها حيه ومذبحه قال
مثل النعام اظير ولاجل يضرب من الاحكام لا يغير ولا يورث
من النعام لاجل الاقتر بالكان وان شربه عشا او فدا اركب
نعامه يضرب من جلي امر انا انهم ولما غير ذلك وقد تفكر
باب التيس قول الشا في اياته التي رثاها عن الخطاب في قوله
عنه من ريس او يركب جناح نعامه ليدرك ما قد رث بالافس
فصنف امور اثم غادرت بعدها بواقي كما لم تنفق وقالوا
تكم فلان فجمع بين الاروى والنعامه اذا انكم بكلين مختلفين
لان الاروى في كمال الجبال والنعامه في كمال الفيا في فلاحها من رعا
احق من نعامه واجبر من نعامه وذلك لانها اذا خاف شيئا لا تخرج
اليه بعد ذلك ثم مراد من ساعه التي لا تخرج من الصان
نعامه وكينها ام الاموال فلم فوه روى ابن جرير صالح عن ابي بصير
عن موسى بن وروان عن ابي بصير قال رث بالني صلى الله عليه وآله
وسلم به فقال هذا الذي يورث فيها وفي خروفا انك حديث منكر
جلاد وما كن بالبحر عن الملة في اقال من هذا الخ لرع وشعور

3

من بعد المحض وأعطى من نعمة على حصول لها إذا أراد لك الله
عليه فلا تشق عنه إلا أن تبرأ ونظره عند اللغو إلى
والشأنك ويؤمن قال الله تعالى فضعكم فما يتطوبون في موضع
آخر فما يتطوبوا والجميع انعام وجمع الجمع انعام وعند الفصح انعم
يشمل الأهل والبر والنعمة وقال ابن الأعرابي انعم الأهل خاصة ولا
الأهل والبر والنعمة وحكي الكثير في تفسير قوله تعالى أولي رواة
خلفاءهم فما علمنا أيدينا انعاماً فنعلمها ما تكون أنما الأهل والبر
والنعمة والخير والبر والنعمة فمهما ما تكون ضابطون طيفوا
كأن في الشئ أصبح له الملك السالح ولا املك بأس الجبر
لي لا اضبط وقوله تعالى والذين كفروا فيعون وما كانوا
يأكل الانعام قال تغلب معناه لا يدركون الله على عظامهم ولا يدركون
كما كان الانعام لا تفعل ذلك ذوي الأيمان وغيرهما من حديث سهل
بن سعد ان النوصي لله عليه وآله وسلم قال اعلني رضي الله عنه
لان يهدي الله بك رجلاً اولاد اخر لك من جملة النعم وهذا يدل على
فضل العلم والتعليم وشرف منزلة اهله بحيث اذا هدني رجل واحد
بالعلم كان له ذلك خير من جملة النعم وغيره اذا هدني رجلاً واحداً
فما الظن من يهديه كل يوم طوائف من الناس والنعم كثيرة
الفايد شديدة الاقياد ليس لها شراة الدواب ولا حقير في
وبرائها اشرف حاجته الناس اليها ما يخاف الله لها سلاحيات
كأنياب السباع وبرائها وايناب الحشرات وبرها وجعل شرف
الشبان والضمير على الشب والجمع والعطش وخلف ذلك لا تقاد

بالإيدي وجعل فيهما صلاحا تاما من لاهل ولها كان ياكلها
الحيتان ففعل الحكيم لاهيه لها افواها واسعة واسنانا حادا
واضراسا صلابا للظفر به للبحر والنوى **الاول** جعل الله تعالى لاهل
دفتا بالعباد ونعمة عدد ما عليهم ومنفعة بالغة وذلك انهم فيها
ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب فلا يشكرونها
اهل الجاهلية يقطعون طريق الانشراح ويذهبون نعم الله فيها
ويزيلون المصلحة التي للعباد فيها قال الله تعالى ما جعل الله هجر
ولاسابيه ولا وصيلة ولا حام فلنظير لاهل الامه لا يفرحوا ان يكون
بمعنى خلق لان الله سبحانه وتعالى خلق هذه الاشياء كلها والجهنم
فيعمل بمعنى مفعوله ويجرح شق كانوا اذا شتموا لاهل عشرة بطون
شفوا اذا غا طوا لا يركن ترحي وتردالما ولا ينفع حتى منهم **الثاني**
النافه ذيب اذا ولد لاهل عشرة ترقى قال صلى الله عليه وآله وسلم
لاكم ابن الجحش الخراعي بالكم رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النار
فما رايت اشبه به منكم قالكم اضر في شبيهه يا رسول الله قال
لا لانه مؤمن وهو كافر وهو اول من يخرج من اسماعيل ونصير
الاولان وسين السواب والوصيل من الغنم كانوا اذا ولدوا
ثلاث بطون او شتمه فان كان احدهما جديا ذبحوه لاهل الله
وان كان عنقا اسخوها وان كان شجلا وعناقا اسخوها
وقالوا هذه العنقا اسخوها واهلها من لاهل اهل الله
وقيل اذا ولد ولد فاولا احمى من فيتموه لا يركب ولا يخرق
شيء وهذا كلها من افعال الجاهلية التي هي الله عنها **الثالث** نعم

التيون وفخ العن الجبهه واهل المدينة يسمون البليل وفي القحط
عن امر الله عنه قال كان يسئل الله صلى الله عليه وآله وسلم
احسن الناس خلفا وكان في الخ لاهل فطعن ريبا لم يعرفه وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءنا قال يا عمر ما فعل النخري وعمر
عمر او عمر او العظيم بمعنى المقطوع قال اننوي في هذا الحديث فوايد
كثير منها جواز تكيته من ام يولد وتكينة الطفل وان ليس كذا
لحديث باور ولا يكره ولا لكم لا يحسب اليها القاطب التوبة ويجوز
الترجيح فيما ليس باثم ويجوز تصغير بعض المسيات ويجوز الجمع في
الحسن بلا كلفة وملاحظة الضياع وتامينهم بيان ما كان عليه
صلى الله عليه وآله وسلم من حسن الخلق وكرم الشئ بال والتواضع وفي
اهل الفضل لان اهل التيسيم والذليله غير ولا يس هذا من حجاره
صلى الله عليه وآله وسلم واستدل بعض المالكه على جواز التيسيد
من حرم المدينة ولاد لاهل لان لا ليس الحديث ان من حرم المدينة
بل يقول ان من صيد الخيل يادخل الحرم ويجوز للخال ان يفعل ذلك لا
يجوز له ان يصيد من الحرم وقد صحح الحديث كثير عن النبي صلى الله عليه
والله وسلم في تحريم صيد المدينة فلا يجوز تركها بمثل هذا الاحوال
ومعارضتها برو في الحديث ايضا دليل على جواز تعصير الصغير بالغير
التصغير قال ابو العباس الفريفي كبر الذي اجاز العلماء ان يملكه ولا
يلهوا بحبسها ولما تعذيبه والبث به فلا يجوز لان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في من تعذيب الحيوان لاهل كذا وقال عمر رضي
توبه يلعب به ينل في حبسه وامساك وفيه دليل على جواز حبس النمر

في النفس لهذا الغرض وغيره ومنه ما يحتمل الخبيث من ذلك جعله
 سفها وتعديا لقول الله تعالى لا تأخذا بالله عن شئ من شئ
 يتعلمن بالعقل الذي كان يجبها في النفس عن طلب لذاتها
 تقول يا رب هذا عذبي في الدنيا والجحيم في الآخرة منها الدنيا
 والكسب وبها قد سئل انفعال عن ذلك فقال اذا كانها المنة
 جازي في الحديث دليل على جواز قطعها للعب الصبيان بها وكان
 بعض الصحابة يكره ذلك وراى لابي العباس احمد بن الفاضل تصديقا
 حنا على هذا الحديث قال فيه ان ابا حنيفة مع صورته لم يكره
 بعلها وهي تصيح كان فقال صدقه فبوله وحنه مكشوفة فقال
 له رجل من اصحابه كيف ذلك يا اسد فقال لقوله صلى الله عليه
 وآله وسلم ادب الجاهل صدقه عليه واذا امره بها جاهله وحججه
 الاكل لا يرس من اعضاء **الفصل** بكر النون ونفها الظلم في حق
 لا يحرك راسه قال الله تعالى فيستعضون اليك رؤسهم اي يرفعونها
 استهزاء قال الشاعر انفض نحوى راسه واغصا كاز يطلب شيا انفا
الفصل بنون ونحى مع مفعولين ثم قادود يكون في النون لا يلو
 دوى عن النوازل ابن سنان في حديثه الذي رواه في الدجال
 وبعث الله بالبحر وما جرح فيرسل عليهم النصف في قاهم فيصيحون
 فري كموث نفس واحدة فري مناه قتل الواحد فري من فري للرب
 الشاه وافر نسها اذا قتلها دوى اليه في راسها والصفاء
 في بارها الكفن عن عبد الله ابن عمرو انه قال لما خلق الله انفسه
 ففضل البرود فخرج منه مثل النصف ففوض ففوض فقال له الله

فان في الجنة ولما في الاخرى هذه في ان انتم قال هذا موقوف وقد
 بعن باسط عن ابن عباس ان اخذ ايشافى على يده آدم كان بارض عرقا
الفصل الفرس القوي الحروب وفي الحديث ان الله يحب المتكلم على التكلم
 فخر بك يعني الرجل القوي المبدى المعيد وتقدم ذكر هذا الحديث
 في باب لقاء الفرس **الفصل** في فتح النون وكسر الهمز وسكون الهمز
 مع فتح النون وكسرها كظاير في الفرس شرب من الشباع فيه شبه
 من الاسد لان اصغر منه منقط الجمل فقط سودا وهو ابيض
 من الاسد لان ابيضه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان
 يقتل نفسه وكيفية ابي البرد وابو الاسود وابو جلد وابو جمل
 ابو رسال قال لا يصح في الفرس فلان اي نكره تغير لان الفرس لا ياكل
 ابدا الا نكره اغضبا نا وهو صنفان عظيم الجث صغير الذنب وبات
 وكله دوقة وفوق وسطوان صادته ووثبان شديدين وهو اعد
 عدو الجحوان لا يروعه سطوة احد وهو مجرب نفسه فاذا شبع
 نال ان يامر ويلج في طبعه بخلاف الشبع واذا مرض اكل الفار
 ناله منه وذكر كالحظ ان الفرس يربح البحر فاذا اوضح له في مكان
 شرب حتى يكره فذلك يصاد ودمه فورا ان الشمن لا تضع للما
 الامطو فابحته وهي تعيش وشهش الا انها لا تشرب من الشباع
 في الرتبة الثانية من الاسد وهو موضع الجرم شديد الحرق
 الحار وفي طبعه عداوة الاسد والنظر بينهما سجال وهو في حنظل
 بعيد الوشم وديها وشلبا يعون ذراعا صعدا ومقلم يصلح
 ولا ياكل من صيده غيره ونبرة نفسه عن اكل الجيف ودم الطير ان

بهمجه لا وسط عن عافته ان الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 ان موسى قال يا رب اجعلني باكرم خلقت عليك قال الذي يسرع
 هو اول سراع القدر المصحاء والذي يالف عبادي الصالحين كما
 بالناس الصبي الناس والذي يغضب انهم يحاربون كغضب القز لفسد
 وان القز اذا غضب لا يبالي اقل الناس ام اكثر وفي اسناده محمد بن عبد
 يحيى بن عروة وهو من روى وقد تقدم في القدر الاشارة الى بعضه
الحكم يحرم اكله الا لسرع ضار ويحرم على غيره ان يتوكل
 عليه وآله وسلم قال لا تصحب الملاكر رقة فيها جلد معروف قال ابن
 الصلاح في الفتاوى جلد التمر يحرم قبل الدباء سواء كان مذكرا
 ام لا فيمنع استعماله استعمال اسم الملاكر ليس ومعنى هذا انه
 يحرم استعماله فطعا فيما يحرم فيه بجانب الجحاشه من صلوات على
 وهل يحرم على الاطلاق فيه وجهان اما بعد الدباء فحرم الجلد
 والتمز الذي عليه نجس والاجل انه غالب ما يستعمل منه وروى الحديث
 بالنسبة عنه مطلقا وروى حديث اخر انه عن جلود السباع ان تفرش
 ولا تترك ان القوم من السباع فهذه الحديث قويه معتمده والمناويل
 المنطوق في البهاغي قوي واذا وجد الكوف في مثل هذا عن رسول الله
 عليه وآله وسلم في مثل هذا الاضطراب فهو ضار انه وسر وجهه
 لا يرى عنه معدلا **قالوا** اشترى الحسن بن علي التمر بغيره في الداء
 وكشفها **الحكم** ما رآه يكمل بها يزيد في ضوء البصر ويمنع نزول
 وشبهه يذاب ويجعل في البحر احاد العيشه يطعمها ويرهاويهم من
 اكله من سخته دناهم لا يضر سلم الحيات ولا فاي وقضيه يطعم

ويشرب من رفته ينفع من غطيير البقول او جاع المشاة وجلان
 جسر عليه البواسير تنفعه ومن جملته شياس جلد بصريها با
 عند الناس **الحكم** معروف الحاح غله والجمع انما لا يوضع غله في
 غل وطعام منقولي اصاب النمل والقمل بالشم النسيم يقال جعل على
 غمام وما احسن لحي الا تقع ضبابي بلا بلفظ فليس ينوبنا النمل
 انما قبل الدهر فقم قايما وان تولى مدبر انما له وسيد غل لثمنها وهو
 كثر تركتها وقلة قوامها والنمل لا يزداد ولا ينال في انما غل
 شريطه الارض ينمو حتى يصير بيضا والبصر كله بالضا والمخ لا
 الغل فانه بالظاه المشاة والنمل عظيم الجسد في طيل الارض فاذا
 وجد شيئا انما بالباقيس لياثون انتم ويقال انما يفعل ذلك رباها
 ومن طبيعه ان يحكم في نمل الضيف من اكلت اوله في الاحكام **الحكم**
 ما انما اذا احكم ما يخاف ان ياله قسبه نصفين ما خلا الكسوف فانه
 يقسمها ارباعا عالمهم من ان كل نصف منها ينبت واذا خاض العفر على
 الجحش جرحه الى ظاهر الارض وفشرك واكثر ما يفعل ذلك في السبع
 يقال ان حياته ليست من قبل ما ياكله ولا هوامه وذلك ان ليس الجحش
 ينفع فيه الطعام ولكنه مفعول نصفين وانما قوله اذا قطع الجحش
 استثنى في ربحه فقط وذلك يكتفيه وقد تقدم في العقوق **الحكم**
 ويرمز في الاحياء بالانواع عن بعضهم ان الببل يحكم وكذلك
 العقول لخواوي وكنه بناها وهو شيد الذم ومن اسبابها
 بناء الجحش فاذا صار كذلك النمل اخضبت العصا ليراضا تصيد
 في حياطها ووقد قال ابو الغضائيه في ذلك واذا استنود النمل

اخبرني بطريق فقلت اعطيه وكان الرئيس كثير اما شدة ذلك
 عند تكبير البراءة وهو يحفر فيه بغوايمه فاذا احفرها جعل فيها
 قناريح ليل يجري اليها ماء المطر وبعدها الخنزيرة فوفقه به جيب ذلك
 وانما يفعل ذلك خوفا على ما يدخ من الببل قال اليه في الشوك
 على بن حاتم الطائي يغتسل في نخل السبل ويقول اخبرني جاراتي وطفلي
 حتى يجاري وسياقي الخوخ عن الخنزيرين حتى يزل هذا ثم كان في
 الخنزيرين كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم تاكل ولكن الحيوان
 يحل صنف يذ من الخنزير على انه لا يرضى باضعاف الصغار حتى انه
 يتكلم بحل يذى المرو هو لا يفتنع بدوا في الجمل على حل المرو والشر
 ويجمع غدا سنيين بلوعاش ولا يكون عن اكثر من سنة ومن كان
 انخذه المير به تحت الارض وفيها منازل ودهاليز وغرف وطبقات
 معلقان بها هاجوياء ومخابر للشيا وفيه ما يسحق المذموم
 في السبل بمنزلة الزناير في الخمل وفيه ما يستحق السبل حتى ذلك
 لا يرمقه جيبه وجه الاسد موحش يشبه السبل والقيح من
 اليه هرب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال نزل بي من الدنيا
 تحت شجرة فلذغتني غلدة فامر بجهان فخرج من تحتها وامرها فاذت
 بالشارف وحر الله تعالى اليه فله الحمد والبر قال ابو عبد الله
 فواددا لاصولهم يعانته على خربتها انما عابته كونه اخذ البرق
 القوي هذا النبي موسى بن عمران عليه السلام وانما قال يا رب
 اهل في ربهم بعاصيهم وفيهم الطابع فكانا احبان يريه ذلك من
 فسلط عليه الخنزير النجا الى شجرة صخرى الى غلها وعندها قورين

المنزلة

السبل فقبله التوم للذغنة غلدة فلك من يذنه فاهلك من ولحرفي مكنه
 فاداه الله الاثر في ذلك عين كما لذغته غلدة كيف اصيب اليها من يذنه
 يريه ان يذنه على ان العنقوبه من الله تعالى نعم فخصه بخصه على المطيع
 وطهارة وبركة وشراؤنه على العاصي وعلى هذا ليس الخنزير
 على كراهة ولا خصل في قتل السبل فان من اذ السبل لك دفعه عن غلته
 ولا احد من خلق الله اعظم حرمة من المومن وقد ايج لك دفعه عن غلته
 بضرب وقتل على ما له من المقدار فكيف بالهوام والدواب التي قد
 سخرت لموسيط عليه فاذا اذ ايج له قتلها وقوله في الامثلة وال
 دليل على ان الذي يوذى يقتل وقتلها فاذا كان لدفع ضرر فلا بد
 به عند العلماء ولم يخص تلك الامثلة التي لذغت من غيرها لانه ليس المراد
 التصاص لانه لو اذاه لقال الامثلة واحده كالتى لذغت وكذا قال
 الامثلة نعم البرى والمجانى ذلك لا يعلم ان اراد ان يشبهه لمسانة ربه
 على باهل فيهم المطيع والعاصي وقد قيل ان في شرع هذا
 كانت العنقوبه للحيوان بالشرى جائزة فلذلك انما عابته الله تعالى
 احراف الكبر لا في اصل الاحراف لانه في قوله فله الحمد واحد وهو
 شرعنا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد نهي عن الغد يرب بالناس
 وقال لا يعذب بالناس الا الله فلا يجوز احراف الحيوان بالناس الا اذا
 احرافها فاضاها بالاحراف فلواردا الاختصاص باحراف المجانى ولا
 قتل السبل فلهذا لا يجوز قتلها بن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم نهي عن قتل اربع من الدواب السبل والخنزير والحمل والجد
 رواه باسناده صحيح على شرط الشيخين والمراد السبل الكبير ليس السبل

الخطايا والبغوى ثم شرح السنه اثنا الصغير المستي بالذوق فقلنا جازو
 مالك قبل النمل لان مصر ولا يدر على دفعه الابا النمل وقيل انما
 عاتبا الله هذا النبي لانفسه باهلاك جمع اذاه واحده منهم
 وكان الاولى بالقبول الصريح لكن وقع للنبي ان هذا النوع موزون
 ادم وحزق بن آدم اعظم من حرد غيرهم من الحيوان فلو والله هذا
 الشكر ولم ينظم اليه انشفي الطبع لم يعاتب تعويث على انشفي الله
 روى الطبراني في المعجم الاوسط عن ابى هريره انه قال لما كلم الله تعالى
 موسى كان يصعد جبل النمل على الصفا في الليلة المظلمة من سبعة
 عشر راسخ وروى **ابن القيم** في التكميل في نوادره عن معقل بن يسار قال قال
 ابو بكر وشهدته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذكر رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم الشكر قال هو فيكم اخفى من رجب النمل وانه
 لك على شئ اذا فعلته اذبح الله عنك صغارا للشرك وكباره فتقول اللهم
 لا اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما اعلم تقوطني
 مراد وروى ابوامامة الباهلي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وجلان احدهما عابدا لآخر عالم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فضل العالم على العابد كفضل على اذناكم ثم قال
 صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض
 حتى النملة في جحرها وحتى الحور في البحر يصلون على معلم الناس الخير
 قال **حسن** صحيح معناه الامار الخبير ابن حريز البخاري يقول معناه
 الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم مدعي كسب راي يكون شاملا
 وروى ان اخذ النبي خاطبت سليمان عليه السلام اهلكت له شقته

فتمت

فتمت واما ان لم ترنا عند الله ما له وان كان عنه ذاع في قلوبنا
 ولو كان عند الخليل بشدة انصر عنه لخرج من يشاكله وكنا
 نهدي الى من نحبه فيرضى به عنا ويشكرنا فعله وماذا ان الامر فيكم
 فعالة والاخفاء في ملكك ما يشاكله فقال سليمان بارك الله فيكم
 فمهم بملكنا لدعوى اشكر خلق الله واكثر خلق الله ومن شعر تاج الدين
 البستي في منزل فيه نمل ما ارى منزل المولى الا ريب به نمل يحج
 في ارجائه زحرا فقال لا يجر من نمل منزلنا فان نمل من شاكلنا ان شبع
 النمل قال الامام غفر الله له في تفسير قوله تعالى حتى اذا
 علموا نملهم قال نمل يا اخي النمل ادخلوا مساكنكم الا ربوا
 النمل يا شام كنز النمل فان قيل لم اذبحي قلت الوجع من احدهما انما
 كان من خوف فاني بحرف لا استعلا الثاني اني يرويه قطع الوادي و
 بلوغ اخر من قولهم اتي على الشئ اذا بلغ آخر فكلنا للتلذذ لك
 وهذا غير مستبعد فان حصول العلم والنطق لها مكن في نفسه والله
 قادر على كل الممكنات وعن قتادة انه دخل الكوفة فاجتمع عليه
 الناس فقال سلوا عما شئتم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث
 الحسن فقال سلوه عن غلام سليمان كانت ذكرا ام انثى قالوا فالحج
 فقال ابو حنيفة كانت انثى فقبل كيف عرف ذلك فقال من قولنا
 فالك نمل ولو كانت ذكرا لكانت ذكرا لان النمل مثل الحمار والذئب
 لا وقوعها على الذكر والانثى قال هذا في بعض الكتب ان تلك النمل
 امرت رعيها بالادخل اليها كذا لانها في النمل فتضع في كثر النمل
 نبيه على ان جالسها بابا الذي يحظوه في روى ان سليمان عليه

فتمت

قال له لم يلق النمل ادخلوا ما كنتم اخفئ عليها من ظلماتي لان لا
ولكن خيشت ان يقتلوا بما يروا من جمالك ودينك فيقتلهم ثم
عن طاعة ربه وقال بعض اهل الشكر لهما تكلمت بعشر انواع من
البدع فوطيا ناديا **يا ايها النمل** سمعتم اني اكون **انكم**
ايها النمل جلدت **يا ايها النمل** خضت **يا ايها النمل** عت **يا ايها النمل** اشدت **يا ايها النمل**
اعتذرت **يا ايها النمل** روى **يا ايها النمل** والحاكم وصححه ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال للشافعي عبد الله علي حفصة رقيقة الله
كما عليها الكتاب روى صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ارخص الزانية من النمل والنمل تروح تخرج في الجنة وفيها
شيء كانت تسعد الله يعلم كل من جبهه ان كلامه لا يصير لا يسمع
وهو ان يقال العروس تحفل وتختضب وتكحل وكل شيء تشغل عن ان
لا يعصى الرجل راد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا المثل قايما
حفصة لانها الهاسرة فاشتهه وكان هذا من غير الكلام ولا
كقوله للجوز لا تدخل الجنة مجوز روى الدارقطني والحاكم عن
هريث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشتموا النمل فان
عليه السلام خرج ذات يوم يستقي فاذا هو بنملة مسلمة على
قفاها راحة فوايمها تقول اللهم انا خلق من خلقك لا تحقنا
عن فضل الله اننا اخذنا بدين عبادك الفاطمين واسقنا
مطرا ثبت لنا به شجر او اطعمنا ثم افاض سليمان على السلام لقوه
اجعوا فقد قمنا وسقيم **يا ايها النمل** يكن اكل ما احل الله
بها وقولها لما روى الحافظ ابو نعيم في الطب النبوي عن صالح

نحوه

ابن خراش بن جبر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان ياكل ما احل الله في بيته وقولها ويحرم اكل النمل
التي عن قتله وفقد تقدم **الاشارة** قالوا ما عيون يبلغ عض النمل
يضر بطن لا يبالى بوعيد وقالوا احرم من نملها لانها تكون في
الفلوات فلا تشرب وقالوا اصنف واكثر من النمل وافرى من النمل
قال جعل لبعض الملوك جعل الله فونك هم النمل فاكر عليه ففقا
لك من الجحوش من يحل ما هو اكبر منه الا النمل وقد اهلك الله بها
امس من الامم وهي جهم وفي سنن ابن هشام في غزوة حنين عن جبر
ابن مطعم انه قال لقد رايت قبل هزيمة القوم والناس يقولون مثل
البحار الاسود نزل من السما حتى سقط علينا بين القوم فظروا فاذا
هو غل اسود مشوش قد ملا الوادي لم اشكها الملائكة ولم يكن
الا هزيمة القوم **يا ايها النمل** اذا سقي بطي بموضع منع ابناك
التعريف واذا انزل البيظ بين قوم تفرقوا في صدد وان سددت
قريته باحثا البقر لم يبقها ويهرع من كانه واكثر اذا دق في
خربنها هلك من علقه خرق امراة حايض حول نمل يفر بها فخل
يا ايها النمل سمعته ينادي وانوان روى **يا ايها النمل** ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ساله بعض اليهود عن تحفة اهل الجنة
فقال زباد النون وكان علي بن ابي طالب يقول سبحان من
يعلم اختلاف الجنان في البحار والقارات وروى الحاكم عن ابن
عباس قال اول شيء خلقه الله تعالى افعف فقال له اكتب في اوصاف
قال لقد جرى من ذلك اليوم ما هو كابر الى يوم الساعة فالحق

دواب الارض فخرج وهو في بطون الحوت فجمع الملائكة تسبيحه فقالوا له
انا نسبح صونا عظيما فاصعقوا بارض غري فقال الله تبارك وتعالى
فان جلد يونس جثته في بطون الحوت في البحر فقالوا العبد العتاك
الذي كان يصعد اليك منه في كل يوم ويلي له عمل صالح قال نعم فتم
له عند ذلك فامر الله الحوت بشي بالجوار كلها حتى الغاء في قصدين
من نحيب المتوصل فبين الله في عماء وهي الارض الفخما للبحر فيها
ولا تظم وهو الشقم كالطفل المنقوس بضعه لم الا ان لم يظفر
خلفه شي فانشد الله في ظل الفطينة بلون اريه تغاريه وثروا
وقبل بل كان يغذي من الفطينة ويجدها الوان الطعام والوان
الشهوانه ولان الفطنين لا يفر به الابواب وما ورده اذارش به سكا
لا يفر به الابواب ايضا فافام تحتها الى ان سمح حبله لان ودق الفرج
انفع شي لمن سلخ جسد كيونس ودوق انه كان يوما فاعا فابسل الله
ذلك الفطينة وقيل ارسل عليها الارضه ففقط عثر فيها فانبثه يونس
فوجد جحر الشمس فزعل شافا وجزع فاحس الله اليه يا يونس جرحه
ليس بفطينة ولم يخرج لاهلاك ماته الفايوز ويدعون تابوا انبت
عليهم وما الحسن قول الجوهري صاحب الصحاح فيها انا يونس في
بطون حوت نيسابور في ظل الغمام فيبني والقواد ويظوم جرح
ظلام في ظلام وظلام وقول الآخر مغشا ليزوب والكافي الذي
يسكن فرجا بالكافي والنون فتم وهذا المتن في المجامع عن
يوسف بن هرون عن ابن عباس قال كتب صاحب الزعم المعايه
يساله عن افضل الكلام ما هو الثاني والثالث والرابع ولما

وكتب اليه يساله عن اكرم الخلق على الله واكرموا على الله وعن ابراهيم
من الخلق في هذا الموضع لم يرتكضوا في سم ويساله عن قبر سادس
وعن الجرح وعن القوس وعن مكان طلوع فيه الشمس ثم تطلع على جبل
ذلك ولا بعد فلما فرامعا في الكتاب قال اخواه الله وما علي ماها
فقبل لما كتب الى ابن عباس واسئله فكتب اليه بذلك فكتب اليه ابن عباس
ان افضل الكلام لا اله الا الله كلمة الاختلاص لا يقبل عهد الا بها
والتي يليها سبحان الله وبحمده صلوات الخلق والتي يليها الحمد لله كذا
والتي يليها الله اكبر والحمد لله لاول ولآخر الا بالله العلي العظيم
اكرموا خلق الله عليه فادم خلقه سيد وعلمه لا اله الا هو واكرم اما
عنه مريم احصت فرجها ونفخ فيها من روحه ولما الاربعة التي لم
يرتكضوا في سم فادم وسحرى ولا كيش الذي فدى به اسماعيل وعنه
موسى حين لفاه فصار ثوبا تابينا ولما القبر الذي سادس
فالخوت حين انقم يونس ولما البحر فبار السماء ولما القوس فانه
امان لاهل الارض من العرق بعد قرح نوح ولما المكان الذي طامه
فيه الشمس ولم تطلع عليه قبل ولا بعد فلما كان الذي انفلق من
البحر بين اسرائيل فلما قدم عليه الكتاب ليدسل به الى صاحب الزعم فقال
لفد علي ان معاويه لم يكرهه هذا علم وما اصاب هذا الابرجل من
التيق باب **الحمد لله** خفيتم اليهم على المشهور طائر
يطير الليل وهو الصدى والجمع هام قال ذو الرمة قد اعزني القيا
المجهول مصفة في ظل اخضر يدعوا هامة البوم روى وغيره
جابر بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا خير ولا هامة وفيه

ماويلان احدهما ان العرب كانت تشام بالهامة وهو هذا الطائر الذي
من طير الليل ويحل في الجحش كانت له اسطى على دار احدهم قالوا
نفسا ليه نفسه او بعض اهله وهذا نصير ما لك ابن السمر والاشا
ان العرب كانت تفتلك روح الفيل الذي لم يوجد بشان يصير
هامة فترفع عند قبر وتقول اسعوف من دم قالوا فاذا اخذت
طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام اليك وقيل وجه نصير
هامة وجبرنها الضدى وهذا نصير اكثر العلماء وهو المشهور
ويجوز ان يكون المراد للتويعين وانه عليه الصلوة والسلام في
عنهما جميعها ودوى بونعيم في الخليل عراب من عود في الكنعنة
كعب الاخبار وهو عند من الخطاب فقال كعب يا ايها المؤمنين
الا انتم باعرت شيئا فرائه في كبله لا يبا ان هامة جاثم سليمان
ابن داود فقال السلام عليك يا بنى الله فقال وعليك السلام
يا هامة اخبرني كيف لا تأكل من الزرع فقال يا بنى الله ان الله
اخرج من الجنة بسببه قال كيف لا تأكل من الزرع لانك لا تعرف فيه
قوم نوح فمحل ذلك لا اشبهه في الجاسس كيف ترك النيران
ونزل الخراب قال لان الخراب من الله فاذا سكن ميراث الله
تعالى وكما ملكنا من قربة بطون موشها فلك مساكهم
لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكما تهرلوا رئين في الدنيا ميراث
الله عليها قال سليمان فيما تقولين اذا جئت فوق خربة قال لا افكر
ايمن الذين كانوا يصرون الدنيا وينصبون فيها قال سليمان في
صين الحك في الدود اذا مروت عليها قال ان افوليل ابو آدم كيف

شور

يناسون ولما هم انشدوا قال فما لك لا تخرجين بالتهارة قال
من كثرة ظلم بني آدم لانفسهم قال فما خبرني بما تقولين شيئا حقا قال
افعل ثروا يا غافلين ونهيو السفر سبحان خالق النور فقال
سليمان ليس من الطيور طير انصح لبني آدم راشقو علي من الهامة
وما في قلوب الجحش البعوض منها **ب** فذاوى فاضى خاذا
الهامة فقال احدي موت رجل قال بعضهم يكون ذلك كله انما
هذا على جهة التناولى **ش** حشران لاهن ودوى بجاثم
حدث ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان
الهوم من الجن فاذا راى احكرا في بيته شيئا منها فليخرج عليه ذلك
مراك قال في الشهاب هو ان يقول لها انت في حرج ان عدنا اليك
فلوينا ان نضيف عليك بالثبوع والطرد والقيل ودوى عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
يعوذ الحسن والحسين بصلوات الله عنهما اعلى بكلمات الله انما من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة يقول كان ابوكم ابراهيم يعوذ
بهما اسماعيل واسحق عليهما السلام قال الخطابي الهامة حذفت
فواك السموم كالجثة والعقرب ويخوهم وتقول من كل عين لامة
لم قال وكان احدي بن حنبل فيسئل بقوله بكلمات الله انما على ان
القرآن غير مخلوق ويقول ان رسول الله لا يستعيد بخلافه وما كان
مخلوقا لوفيه نقص فالموصوف منه بالشهاد وغيره مخلوق وهو
كلام الله تعالى وفي التحيين وغيرهما عن كعب بن عجرة قال في ان
هامة الامم من كان منكم مريضا او به اذى من ريشه اينما التوى على الله

عليه وآله وسلم فقال ادنه فدنا من ثم قال ادنه فدنا ثم فقال
ايوبك هو امك قال ابن عمر فظنه قال نعم قال فارى بعد
من صبار او صدق ذلك ما ليس وروى عن علي بن ابي طالب ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ما يرحم انزل منها
رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والحوام فيها ايتها طفون
وبهايت احون وبها اعطف الوحي على ولدها واخر الله سقا
وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيمة وفي الايام في فضل
يقال ان الطير والحوام يلقى بعضها بعضا يوم القيمة فيقول سلام
سلام يوم صالح وهو كذلك في القلوب ايضا وفي كتاب في فضل
الحكم قال في كتاب تعالى من قرأها يامن الحوام ان توكلا على الله
يقى ويحكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان يلقى على امر الله
وروى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما القى الخرافة في
صلى الله عليه وآله وسلم يسأل الى دخوله فانطق فيه والى نفسه
له وسئل الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا قال لان من
الغيران يكون فيها الحوام ام الموديه فاجبت ان كان فيها شيء ان
أفك بنفسه وقيل كان عليه بر وثمان فمرو حتى بلغ الحجر ففجر
فدحا ما يغيبه رضي الله عنه ولدا الثعلب والجمع هجاء
وقيل هو ولد اللب وقال ابو زيد بل هو في الحديث ان عبيد
ابن حصين ان رأى مديله بين يديه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال له اسيد بن حضير يا عين الحجر انك رجلك بين يديه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الاستيعاب ترجم اسيد بن

حضر

حضر قال اسيد بن حضير ولا بد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فما لاه ان يجعل لها نصيبا من ثمر المدينة فابق رسول الله فقال
ابن الطفيل لا خلاص عليك خيال الجرد او رجلا امره فقال صلى الله
عليه وآله وسلم اللهم اكفني عمار ابن الطفيل فاخذ اسيد بن حضير الرمح و
يخرج برؤسها ويضرب بها الحجران قال عمار من ان في السنة
حضر في ابول خير منك قال بل انا خير منك ومثل ما روى
كافر فيل الاحمبي وما الحجر قال الثعلب فلما جمع عمار و
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانا بعض الطير فاس
على ابد صاعقه لرحله واسمها عمار وعرض الله على عمار الطاعة
في عتقه فقتله في بيت امرأة من بني سول فجعل يقول ما بين عمار
كفارة العبر وموت في بيت سول في يوم الجمعة في بيت سول
بها طائر معروف ذو خطوط والواكين ابوالاحجار وهو طير
مثل الرمح طبعها ويذكر عنه ان كان دليل سليمان على الماء وهذا
الكتب تطفه ليا فطفه ونصبوا الزر والياس باطن الارض كثر
الانسان في باطن الزجاج وكان التبيته تخطفه عن سليمان في
البحر نزل سليمان حلقا لهذا فراه هذا وافقا توصف
له ملك سليمان وما حمله من كل شيء وذكر له صاحبه ملك الفير
وان تحت يدها اثني عشر الف قاي تحت يد كل قاي مائة الف ذهب
ليظهر ما رجع الابد لعصر يد سليمان عريف الطير وهو ليس
فلم يجد عند علي ثم قال السيد الطير وهو العقاب على فانفع
فاذا هو فيل فقصه فاشد الله وقال يحيى الذي قال وانك

٢٤١

على الاضحية فذكر وقال لك ان ملك ان يني الله حلف ليعذبك
وما استثنى قال ابي قال اولى النبي بسلطان من قبله ففر من
ارضى ذنبه وجناحه يحجرها على الارض تواضعا له فلما دنا منه
اخذ راسه فبذل اليه فقال يا بني الله اذكر وفوقك بين يدي الله
فان بعد سليمان وعفا عنه ثم ساله تعذيبه بما يحمله حاله ليعبر
ابن جنته وقيل كان عذاب سليمان للظيرون بثقبه ريشه
وقيل ان صلي بالظفران ويشمر وقيل ان يلقى للخل اكله وقيل ايد
الفص وقيل الثفر في بطنه وبين الفه وقيل لا لونه صحبة الاخذ
ومن بعضهم اخبرني اخوه عاشر في الاخذ فان ملك من ابن اسلم الله
الهدد قل يحزن ان يبع الله ذلك كما اياح ذبح البهيمة والطير
للكل ويحزن من المنافع وحكى القزوين ان الهدد قال سليمان ان
ان تكون في ضيافي قال انا وحدي قال لا انت لعل عسكرك
يزين كذا في يوم كذا فحضر سليمان بجوده وطرا الهدد فاصطاد
جمادة وخففها وروى في الجوف اكلوا يا بني الله من هذا اللحم
المرق ففطن سليمان وجنوده في ذلك حولا كاملا وفي ذلك الجمل
جاءت سليمان يوم اقرض هدهد اهدت له من جراد كان فيها
وانشدت لسانها قال ان الهدايا على خلد هديها لو كان
للاذن فحينئذ فانه يملك الدنيا وما فيها قال عكرمة
ضرب سليمان عن ذبح الهدد لان كان يرا بايعه يغفل اليها فيزك
قال الجاحظ وهو فاحظ واذ كان اذ اغار ابناءه لم ياكل
جشرب ولم يشغل بطير طعم ولا يقطع الصياح حتى يعود الى مكان

حدثنا عبد الله بن ابيها الوصف بعد ما انشأ ابا ولم يزل يصيح صياحا
ما عاش ولم يشبع بعدها طعم بل ناله منه ما ناله الى ان فرغ
على الموت فعد ذلك يناله من جبر اوى الكلام وشعب الجنا
لله في ان نافع اسال ابن عجل قال سليمان علي ان الله مع
الله واعطاه كيف عني بالهدد مع صفي فقال له ابن عباس ان
الفضاء على البصر وان شدة في ذلك في عمر الزاهد اذا اذ الله
بامر وكان ذا عقل وراى وبصر وحيلة في فعلها في دفع ما يات
به مخنوم اسباب القدر عني عليه سمعه وعقله وسلكه
سل الشعر حتى اذا انقضى حكمه روعليه عطفه ليعبر من ان
الامام الحافظ باقلا وساسه عبد الملك ابن محمد الراشدي راية
وهو حليم كاشا وملك هدهد ففعل لها ان صدق رقيبك
تلمين تكثر الصلوة فولدت فلما كبر كان يصلي كل يوم اربع مائة
دعوه وحديثه من حفظه بنين الف حديث وواف سنة ٢٧٨
الاصح الحبر اكله لئلا يني صلى الله عليه وآله وسلم عن قتله ولادة
الريح وبقتل الله وقيل اكله لان يحكي عن اثنافي وجوب
فيه وعن لا يعدى الا المأكول قالوا ايجد من هدهد
يضرب من يري بالابنة وقالوا البصر من هدهد لما تقدم من
المأكول الارض قالوا اذا اجز البنية بريئة من ريشه وطروا طعم
وعينه اذا علفت على صاحب البنيان ذكر ما شيه وريته اذا
جدا شان وخاض غلب وفصيت حويله وظفرها يريدها اذا
اكل بطور خاف من القويح ومعه اذا فطره البياض العاقل

انهم وان يخرجوا من سج حمار لم يفر به شيء يؤذيه وان علموا هذا
مذبحهم بجملته في بيته من اهلته من الحرم من جملته في بيته في بيته
اجله الناس وان يخرجوا من الحرم من اهلته من الحرم من جملته في بيته
الماء او يصوروا به **البر** ما يهدي الى الحرم من الحرم والهدى ايضا
شبهه وقوى حتى يبلغ الهدى على بالتحفيف والتشديد وكان الهدى
الذي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديبية ومن معه
بدنه وقال السويدي رحمه الله ورواه ابن الجوزي عن ابن عباس
ما انه كان في البصرة من عشرة وهدى غريب واحد الى النبي صلى
عليه وآله وسلم في حجة الوداع ما انه بدنه من هداية ثلاثا و
وامر على الفخر ما غيرهما وعنه مصعب بن ثابت قال والله لقد
انحكر ابن جزارم حضرمي وعنه ما يذوقه وما له بلا
وما يذوقه وما له شاة فقال هذا كاهن الله تعالى فاعشوا الرقا
وامر بذلك فخرجت ردا لما لطرا في رسل وفي القيصيين عن عائشة
قالت هدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خر غما وفيه **البر**
تقليدا لغنم وقال مالك وابو حنيفة لا يجزئ بل حضن التقليد
بالابل والبقر **البر** السنور وتقدم ان الحق خلفه من عطسة لا
رواها عن محمد بن جابر عن ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بأن رجلا من غريب قايما فقال فيه ايسر ان يشرب منك الماء
لا قال قد شرب منك الشيطان وفي رواية ابن الجوزي في نسخة
عن الجوزي عن ابن جابر قال كنت جالساً عند عائشة اجلسها بالبراءة فقال
والله لقد جرت في القربى فابعد حتى يخرجوا الحسن وما عرض علي

ولا شارب فكنت ارفدا فاجابته فوارث في معناي فقال الحمد لله
قلته خريته فما ذكر الناس فقال ادعي هذا يفرح عنك فقلت وما هي
قال فوالى يا سابع النعم ويا دافع النقم ويا فارح النقم ويا كاشف النقم
ويا اعدل من حكم ويا حبيب من نكح ويا اقول بلا بدلية ويا اخيرا
يا من له اسم بلا كنية اجعل لي من امرى فرجا ومخرجا فانتهت انا
شبعان ويا من قد انزل الله فرجه في القصص عن ابن جابر ان
عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلواته قال عبد الله
في صورة هرة قال تشد على يقطع على الصلوات فاستكنى الله عنه
فقدعته او خشيته لقد همت ان اؤشقه في سائر ليحيي ليحيي انظر
ايكده فذكر في قول اخي سليمان ريت غفر لي وهو على ملك الابر
فرواه الله خاسيا وعنه سليمان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اوصى بالهرة في ان امرأه عذبت في من ربطها الحديث وهو في
القصاصين وفي الزهد لاحد يابا في النار وهي تنهش قباها وهي
والله ان المعذب كان كافرا فاستحق العذاب بكفرها وظلمها و
رواها عن عكرمة تاريخه عن بعض اصحاب السلف في النوم بعد
فقلت له ما فعل الله بك قال واقفت بين يديه واني اياها بكرت
بما ذا عرفت لك فقلت بصلح علي قال لا فقلت باخا جوف في
قال لا فقلت بحج وصوي وصلوق قال لا فقلت بك ذلك فقلت
الى الصالحين فادارة اسفاري في طلب العلم فقال لا فقلت يا رجل
المخيان الى كذا اعتقد عليها حصر ظني انك بها تفعلوا عني فقال
كل هذا لم اغفر لك بها فقلت اني بما اذا قال لا كبريت كذا فقلت

وروي بعد وفود حديث من صغير قد اضعفها البرد وهي تروى
بالله جد رجا ومن شدة البرد والثلج فاخذها رجزها فادخلها
في فريضة كان عليك وقاية لها من البرد ففعلت نعم فقال لرجلته
لذلك اخرجني ففعلت لها الا ففعلت ربي ثم يتوحن بفصلها قال وكان
ابن يوسف يقول من طلب غراب الحديث كذب ومن طلب الحلال بالحق
افتقر ومن طلب الرب بالكلام تزندق **الحكم** اكل الطير على الصحيح
وقال الشيخ بن سعيد كل وهو حيوان طاهر وقد وثق احمد
من حديث ابو بصير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعى له
دار قوم فاجاب ودعى له دار اخرين فلم يجيب فضله في ذلك فقال
ان في دار فلان كلبا فليل في دار فلان في دار فلان ههنا فقال
المرحون لبس يجبر اغا من الطواغيت عليكم والطواغيت الطواغيت
الخدم والطواغيت الخناصات جمعها غزير المالك في قوله تعالى
ويطوف عليهم ولدان مخلدون ومنه قول ابراهيم الخفي انما المرحون
بعض اهل البيت كذا نقل الزنجري وعن ابو بصير ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال المرحون لا تخط الصلوة انما في سماع البيت واذا
كان للامان ههنا تلخذ الطيور وتغلب الفود فافلت والفتش
فعل على صاحبها ضمان ما اثلث وجهان احدهما نعم سوا النفس لا
ارهاها لان مثل هذه الهرة ينبغي ان تربط ويكسر شرها وكذا الحكم
في كل حيوان يولد بالفساد اما انما لم يبعدها ذلك فالصحيح لاحتمال
لان العادة حفظ الطعام عنها لا ربطها واطلق امام الحرمين في هذا
ما نقله الهرة وجهان احدهما بعض والثاني بعض لئلا لاها ولاها

له

كانت الهرة صارية بالفساد ففتلها انسان في حال افسادها دفعا
والضمان عليه كقتل الصايل دفعا ويحق تشييد ذلك بما اذا لم تكن
لان في قتل الحامل قتل اولادها ولم يتحقق منهم شيئا ولما قيل في
غير حاله الا ان فيه وجهان احدهما عدم الجواز وبعضها وقال الشيخ
حين يجوز قتلها ولاخفاء عليه فيها وتلحق بالنواشي الخبيثة
طهارة كطهارة غيرها ولا يكره فلو تقيضت في ما لم ينعكس في ما قبل
فلا تروى وجه الاصح انها ان غابت والحمل ولو غاب في ما يطهر فيها
ولفت قبله لم يفسد والثاني نجسه مطلقا والثالث عكسه ونحو ذلك
من المباحات كالماء **الحكم** قال ابو بصير في اداء ذلك لها تاكل
اولادها من شد الجوع فقال الشاعر اقاشر ادم وهذا الدور
كمن تاكل اولادها **الحكم** تعدت في باب اثنين جمع جمع
يقال الرعاع من الناس الخ في انما هم في على صلى الله عنه وجهان من
ادرج قوام اللد والطير وقال الحبيب ابن زيد ياد يا حبل القلوب ربي
ويخرجها او عاها الخ من الناس ثلاثة عالم وباني ومعلم على سبيل بيان
ويخرج رعا رعا في كل ناعى والربا في الرعا في العلم العامل بعلمه
قال صاحب قوة القلوب في تفسير هذا المعنى الغزير الذي يشها في النار
بجملته والرعا الخ الحقيق الطباش الذي لا يحمل لينة الطير وسخت
الغضب بين ودي العجب ويستطيع الكبر في التمر على صلى الله عنه
وقال هكذا يمين العلم بموت حامله **الحكم** الزب في الفاعر وانما
لا يمشي مع الصلع اى لا يستوامع وروى الزب والمشي مع الصلع
زيدا فيقال شئ الرجل وامشى اذ في ماله وكثر ما شينه وقيل في

قوله تعالى ان اصبحوا لصبريا على الحكم ان من المشركين لا يذبح
 قبل ذبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف واما بعد
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحديث ان الله اعلمني اني سيزيد
 معك في الجنة مع مريم ابنة عمران وكل من اخذ موسى واسيه امرا
 فرعون فقال لنت بالرفا والبين وذكر ايضا في الحديث ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم اطعم خديجة من عنبر الجبل **الذي** ضرب من الطير قال في
 حيا الطفاء وبذلك سمى حوده ابن علي الحنفى الذي ارسل اليه النبي صلى
 عليه وآله وسلم سليمان بن عمر الهامري فاكره وانزله وكتب الى
 صلى الله عليه وآله وسلم ما احسن ما تدعوا اليه واجرا واما خطيب
 وشاعره فاجعل لي بعض الامور التي صلى الله عليه وآله وسلم
 ولما قدم سليمان على هوده وعكبا بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وكان فيه ثم الله الرحمن الرحيم من محمد سؤالي الى هوده بن
 سلام على من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يني بظهور النبي الحنفى والحق
 فاسلم سلم وبعث لك ما تحب بذلك فليتا ترى الكتاب لانه وجبت
 ووده وداود ورواجا سليمان بن عمر بن جازة وكساه من خيبر
 وكتب اليه ما تقدم فليتا انصرف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من خيبر مكنه جبريل فاخبره ان فلان على نصرانية **باب**
الحوار **الرجل** بفتح التاء دوسه حرا تلتقى بالارض شبهه
 جاسا برص لا تلي طعاما ولا شرابا الاستدلال روى
 هريز ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قاتلوا فان الهدية تترك
 وبعد الصدور لا تخزن جازة لجارها ولو فرس شاه ثم قال غريب

من هذا الوجه وقوله لا تخزن جازة لجارها المأخوذة
 صحيحة بزيادة عن ابي هريرة ايضا يا ايها المسلمون وحر الصدق
 غشه ووراسه وقيل الخد واليظ وقيل العداوة وقيل الخد
 وقيل الفعل الاصل هو كما تلتصق الوحش بالارض وكذلك هذه الجازة
 في كتاب الادب واليه في من حديث ابي هريرة باسناد جيد ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم في قاتلها وانها لو فادى بضعف الجسد
 يذهب بغوايل الصدور وفي حديث الملاحمة ان جازة لم تضر
 مثل الوحش فقد كذب عليها وفي الحديث من احب ان يهزك يرا
 من يصر صدى فليصم شهر القبر فلا تذايما من كل شهر **الرجل**
 شيط من دواب الارض منها الايتان من القاس فهو وحش تعد
 تقدم في اولى ابواب الذي قبله الحديث الذي رواه **عن** ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل ما نزلهم
 منها رجزا بين جميع الخلائق فيها تر لجنون وبها يضاعفون وبها
 الوحش على اولادها واخر شعز وسبعين رجة يرحمها عباده يوم
 وانما منقذ الوحش بالذكور لغورها وعدم استئناسها وروى
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله عز وجل يني آدم وعزير
 جلال لان رضيعت بما شئت لنا رخص وانما محمود وان لم ترض
 بما شئت لك سلطت عليك انما رخصت فيها كرض الوحش فتر
 لا يكون لك اما شئت لك وانزعت يوم وفا ليعمل ابن عبادة بلفظ
 ان الوحش كان في قوم عاشوا وقال الخياط بن عوف كان من اهل
 كشافنا للمسلمين في كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم ناكل **قال**

الشيخ فطير الذين يحفظون دعا والدي اللهم ارحمنا
جاء بحجرك من اعدائنا وخطوب البحر من بكيدنا
وبطول حول ندينك من كل سلطان نخضع وبديت يوم
دوام ابدنا من كل شيطان استعذت وبكون الشرب
سرك من كل همة ونعم تخلص يا حامل العرش عجل العرش يا
شديد البطش يا حامل العرش احسن عني من علمي واعلم من علمي
كتب الله لعلنا نأوي على ان الله قوي عزيز انهي ففكرت في معق
يا حامل العرش فظهر لي فيه انها ارادت فوالله صلى الله عليه وآله وسلم
في قصة المديح جبهها جبال الضل قال الشيخ فطير الذين قال الشيخ
فطير الذين يحفظون دعا والدي من الادعية التي تنفع في الحج
من الامم اللهم اني اسلك غير الذان بذان الشرب هو انك هو لا
الا انك انجنت بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم الله من عدي
وعدي الله ومن شرب كل خلق الله بما ذكرك لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم تخف على نفسي ودين مالي وولدي وجميع مالي
اعطاني وبني بجانم الله القدوس المنيع الذي يتم فطرا واستواء لا
حبنا الله ونعم الوكيل ثلاثا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الاسدي لذلك تشبهها بلون الورد الذي يشتم ومن الاحاديث التي
ما ذكر ابن عدي وغيره في ترجمة الحسن بن علي بن بكر بن ابراهيم
المصري عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ليس اسرى في السما سقط الى الارض من عرف في قبضة الورد
اودان يشتم رائحته فليشم الورد هو ساقى من التخم وقيل

طير رسول الله من الفاضل والحامد وبعضهم جيبه الورد من ذلك
قوله ابن عدي باعكبا الفرض في البحر في المريض كشف خيرة من
اسم طير المصنف طير والمصنف حرف وكيفية الورد الاصفر والورد
حسرو ويوصف بالحق على اولاد حتى لا يباقل نفسه اذا هلا
بالفايض وهو في انام رجل غريب يدل على اجساد رسل الانبياء
عليه السلام بفصل لما كان في القبة في عطاء الله يقول للدوا
للون وابو الخراب وهذه الامعاء في حمارا قال الشاعر لولاك بنا
كل يوم للدوا للون وابو الخراب حكى القسيري في مسانه في ابي
كرامات الاول ان عبث الغلام كان يفعد فيقول واوشا انك
الطبع الله متى فقال وافعد على كفي الوردشان ويفعد على كفه
حل الاكل لادن الطيبات كان عثمان ابن سعيد المصنف
جور من حسن الصوت بالقرامه ولذلك لقبه شيخه نافع بالورد
فكان يقول لا اقر يا ورشان ناضل يا ورشان وكان لا يكره
ويقول استاذي نافع سماني به فغلب عليه ثم حذف بعض الاسم
فقال لورشان ورش خرجت من مصر لافرا على نافع قلبا و
لديته فاذا ابلا بطير احد الفراء كثر في الطلبة وكان لا يفر الا
ثلاثين آية قال فيقول له ببعض احبابه فثنايكم ففعل هذا
رجل جاء من مصر ليقرأ عليك خاتمة مني فاجرا واحا ففعل الله
نافع انشترى ما الف من ابنا المهاجرين والاضار فقال لورشان
فقال له في وقت فقال لي نافع يمكنك ان تبني المسجد ففعل ثم فتم
فلما كان في البحر جاء نافع فقال ما فعل القريب قلت حالنا انا في الجنة الله

فقال افرافراف وكنت حسن الصوت بالقرآن فاستغفر افرافراف
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابنا انهم لم يزلوا ينادون
 افرافراف الى ان اسكن فكن فقام اليه شاب من الخلفه فقال يا معلم
 الغير نحن معك بالمدينه وهذا هاجر اليك افرافراف عليك وقد وجهته
 نوبتي عن ابيك ولما اقصرت على عشرين فقال افرافراف قائم فاني اخطا
 كذوله صاحبه ففارقته عشره وفقدت حتى اذا لم يبق احد من اهل افرافراف
 لم افرافراف فخرجت من افرافراف فقلت عليك خيرا فقلت ان اخرج من افرافراف
 ونوف ورش عشرين سنة ١٩٧٠ ومولده سنة ١٩٧٠ قالوا له افرافراف
 ناكل القمح والشان وهو ضرب من الرطب والسيب ذلك ان قوما اختفوا
 عند رطب نخلمهم وكان ياكله فاذهوب على سوء الاثر فيقول
 اكله لورشان فيقول ذلك يضربون بطنه شيئا والحمد لله
 فيطرد في العين التي اصابتها طرقة افرافراف فيقول لها المذبح وكذلك يفعل
 دم الحام وقال هرمن من ادم على اكله من ذنبا وادعوا للشوق
 القوم القوم التي يضربون بها الخضر وفي التفسير وغيرهما
 من حديث ابي هريرة قال لما بعث رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم فقال ان اماري ولديك فلما اسود فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم هل لك من ابل فاني انا افرافراف قال
 سمع قال فبل فيها من اول خد قال ان فيها لوزقا قال لاني انا افرافراف قال
 ان يكون نزع عرق قال وهذا عسل ان يكون نزع عرق قال افرافراف
 قصه سواد من قارب ومن هذا الباب خبر سواد افرافراف وهو ابن كلاب
 الهاشمي ولد من ولها ابوها ودعا امرؤ قدها وكانوا يسمونهم افرافراف

مكرر

ما كان على هذه الصفة فارسلها الى الجوز لانه من هناك افرافراف
 ولاددتها سمعها فقال يقول لانه في الصبية وخلفها في البيت فاذن لهم
 يشيا فادله فيها فسمعها فخرج الى ابيها فاجبر بها سمع فقال ان
 لها ثانا وتركها فكانت كاهنة قريش فقال يومها يا بني زهر انك
 نذير في بلاد نير افرافراف على بناكم فمضوا اعلينا فذهب فقال
 هذه الخدين وسند نير وهو خير طوبى لذكر الير منه يسير فاما
 الايام روى ان ابا الحسن الشوري كان مع جماعة في دعوى جرد بينهم
 مسألة في العلم وابو الحسن ساكن ثم رفع راسه واخذهم ربه
 رقاءه من فوق القضي ذات جواهر ففتنه فن ذكرنا الفاء وخلفها
 صلتها فكثرتنا فيها خبرنا ولقد فتكوافا افرافراف ولقد
 فمناضيه من غير ان يلبوا افرافراف وهي ايضا بالجو افرافراف
 فاما في احد من القوم الاقام وتواجد ولم يحصل لهم هذا الرجل من العلم
 الذي كانوا فيه وان كان العلم حقا وقد شبهها الرجل بوعلى
 سيدنا الحسن بن عبد الله الحسين بن النفس جرت قال هبطت اليك
 من الجبل ارفع ورفاء فان تفرغ وتفتح مجرى عن كل قلعة عازلة
 وهي التي سرفت ولم تفرغ وصلك على كره اليك وربما كرهت فافند
 وهي ذات فتح انتك بما الف فلما وصلت الفجوة والخراب الملتصق
 وانظها فينعم هو بالبحر ومنا لا يفر فيها لم تفتح حتى اذا اقلت بها
 هو عليها مع ميم من لها بان اخرج علقنها بها الثقيل فاجتهد
 بين القوام والطلول المفتح تبكي وقد شئت هو بالبحر ومنا لا
 بلد مع حق ومنا تطلع حتى اذا فرط الجبل الى الجبل وعنا الرجل الى القاء

الاربع وعشرون فوفدوه شاهق والعم يرفع كل من يرفع
 وتعود عالمة بكل خفيته في العالمين فترها لم يرفع فصبوطها ان
 كان طريق الاربع لتكون سامعها لم يسمع فلا يسميها من شامق
 سام على قول الخفي لا يرفع ان كان اجملها الا ان يكون طويلا عن الطول
 اللبيب الاربع اذ عاها الشرا كيف وصلها ففرض عن الاربع الضيق
 الاربع فكما عرفنا في الحق ثم انطوى فكذلك يرفع قوله
 اربع سنه ١٢٢١ مرفوعه وسام اربع سنه وسام
 على ان الرفع من الخزانة الموديات روى عن شريك الطائفة
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الونغان فامها من ذلك وفيه
 التخصيص ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بقتل الارباع وسبها
 فاما في قوله ان علي ابراهيم وعنه ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم قال من قتل وزعه من اوله خير من قتل كذا وكذا حسنه وشرها
 في الثانية فله كذا وكذا حسنه كذا في الاولى وفيها ايضا من فعلها
 في الاولى فله ما يحسنه في الثانية دون ذلك وفي الثانية دون ذلك
 وروى الطبراني عن ابراهيم بن ابي اسحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال اقلوا الونع ولو في جوف الكعبه تكون في اسناده عمرو بن
 المكي وهو ضعيف وفي سنن البيهقي عن عاصم بن كنان في حديثه
 موضوع فقل لها ما تضعين لهذا قال فقل للونع فان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما اتى النبا
 لم يكن في الارض اية الاطفاة عنه التار غير الونع فالحا كان يرفع
 عليه فامر على السلام بقائها وعنه ايضا انها قال ضعف

كان

صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قتل وزعه فكأنما قتل شيطاناً
 عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يولد لاحد من ولد الا ان ياتي به حتى
 عليه وآله وسلم فدعا له فادخل عليه مروان فقال هو الونع ابن
 الونع الملعون ابن الملعون ثم قال صحيح الاسناد وروى الحاكم عن
 من يحيى وكان له حجة ان الحكم ابن ابي العاصم اساذن علي بن
 صلى الله عليه وآله وسلم فعرضوه فقال لا يذنبوا له على الله و
 من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقيل ما هم يرفعون في الدنيا و
 يضيعون في الاخرة وروى عن عبد بن يعقوب في الدنيا والهم
 الاخر من خلاف واما تسمية الونع فربما نظير الفواسق المثلث
 تقتل بالحل والحرم واصل الفسق المروج وهذا المذكور من ربيع
 خلق عظم الخزيات ونحوها برادة الضر والذى واما تسمية الونع
 في التبريد الاولى بما ذكره في الثاني بسبعين نحو ما كونه في صلاة
 سبع وعشرين وعشرين او اربعين باختلاف قال الونع
 نباحهم واخلاقهم وكما في الاحكام ونفعها فتكون المايه للاكل
 والسبعون لغيره قال يحيى بن ابراهيم قال ما ذكره في الونع
 ما ذكره في الونع ولما قال ذلك لانه ادا بسوء وعوا الهام في المايه
 في الونع في الانسان المكرم والعظيم لذلك وسبب كونه في
 المايه ان يكون الضرب في القتل يدل على عدم الاهتمام بامر صالح في
 اذكري في غيره واشتد حسنه لقتلها في المرة الاولى لا حبسها في
 لا ينجح المومنين في الضيق ثم يقتلها في المرة الاولى وذلك على
 غرضه فلذلك نقص احسن عن المايه الى السبعين وعلى ابن عبد السلام

كثرة الحسنات في الاول باذنه ان في القتل قد دخل في قوله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا قتلتم فاحسوا القتل ولا تبادروا الى الخيعة
الحق قوله تعالى فاستبقوا الخيرات قال علي كلاً المعنيين فالخيرة
اولى بذلك لعظم مفسر شيئا وذكر اصحاب الاثارة ان الوصي احم قالوا
لا حمة ما تقدم من نعمة النار فسم بذلك برص وقد تقدم في التبر
ما يتعلق باحكامها وخصاها **التي** بفتح الواو والصاد الضعوه
وقد تقدمت وقيل طائر اصغر من العصفور في الحديث ان اشر
لجنات بالمشرق وجنات بالمغرب والعرش على عاتقه وان لم يصال الا
حيات اعطته الله حتى يصير مثل الوصي بفتح الصاد وسكوها وق
التي هي ان اول من يخرج من الملائكة لادم اسرافيل ولذلك جرى
بولابذا الموح المحفوظ **التي** الخفاشة لو اصر من الوطواط في
اعرف ويسمونها الجبان الوطواط وقد تقدم في حرف الخاء روى بن
عساكر في تاريخه بسند الى محمد بن محمد قال كتب رجل الى ابن
يسلمة عن شي يسلمة بن محمد وادم فكلم وعن شي يسلمة بن محمد وادم
عن شي يسلمة بن محمد وادم فكلم وعن شي يسلمة بن محمد وادم
وعن رسول بعثه الله ليس من الانس ولا من الجن ولا من الملائكة
وعن نفس ما كنتم عاشت بنفس غيركم وعن موسى كم ارضعته امه
قبل ان تلقيه في ايم وفي يوم كان وفي يوم الفجر وكم كان
طول ادم وكم عاش ومن كان وصيته وعن طبرستان في بعض
قال الاول انار قال من يزيد والثاني عيسى موسى والثالث ابي
والرابع السما والارض قال الثالث طابعين والفاصل لغير الذي

بشأنه الى ابن ادم والثامن من نسل سليمان والثاني ابيهم الذي ذكرها
تعالى في القرآن وارضعت موسى قبل ان تلقيه في ايم فلا تضره
والثقة في بحر الطلوع وكان ذلك يوم الجمعة وكان طول ادم سبعين
وعاش الف سنة الا سنين عامات وكان وصيته ثلث والطير الذي
يبض ويبيض الوطواط الذي يخرج فيه عيسى فكان طيرا باذن الله
بفتح الواو وسكوها **التي** وهو اليه الجلي ذكر ابن عدي في رجه
اسماعيل قال حدثني عن جدي ان حضرة امية بن ابي الصلت
الوفاء فاعني عليه فلما افاق دفع راسه فظفر خيال باب البيت وقا
لي كما لي كما انا انا الذي لا عيشة لي يحيى ولا مالى فدفن في ثوب
عليه ثم افاق فرفع راسه وقال كل حيوان تطاول دهر ايلين الى
نور لا يفتني كنت قبل ما فدفن في ثوب الجبال ادعى الوعول لا ثم فاض
نفسه وعن ابن جوشب قال ما حضرة امية بن العادل الوفاء قال لا
يا ابناء الله انك تقول لنا لفتني كنت في جلا عافد ليمياء عند زوال النور
حق وصف لي ما اجد في ذلك الرجل فصنته الموت فقال يا بني
كان جنين في تحفة كافي انفس من ثوب ابن وكان في ثوبه يوحى
قدى الى هاشم ثم انما يقول لفتني كنت قبل ما فدفن في ثوب الجبال
ادعى الوعول ومن جريب ما انفق ان عبد الملك بن مروان لما
كان فصح في شرف علي برد افظ لم غشا ليصل انشاب فقال لفتني
مثل هذا الفصال اكتب ما اعيش به يوما فيوم ولم الى الخلافة ثم مثل
بقول اميه كل حيوان تطاول دهر ايلين فافتقركا انشوا لامت
الموت عقيب ذلك فلما بلغ ذلك باحان قال الحمد لله الذي جعلهم قبي

الذين يفتنون ما نحن فيه ولم يجهلوا في ما هم فيه وفي الاستعانة
تريجة الفارعة بنش التي الصلح اخذت منه الغافرة على النبي صلى الله عليه
والله وسلم بعد فتح الطائف وكان في ذات رجب وعفاف وجمال وكان
يجب لها فقال لها يا رسول الله اني قد عرفت من شعرك شيئا فاجابني بغيره
وصار من رجليه فقصه في شق حرقه واخر ارج قلبه ثم عود كما
وهو قائم وانك قد له من شعرك الذي اقره بانك عسوى فسرى فسر
التي عسى والدمع سابقها فخرنا لا نعرف شيئا منها قوله ما روي عن
ابن الحنفية وان يحيى بن خالد الملقب بالاحميا يوشك من فرعون فريد بها
على قوم بواقفها من لم يمت غبطة من هربا للوف كاس والمراد بها
وانك في عند وفان لا تغفر بها والوف عبدك لا اله الا انت قال كل من
آمن ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل اخيك كمثل الله
انه الله يا ذ فانك منها فابعدك لشيطان فكان من الغاوين وقولها
الوعلى ايدى ما على الاماكن الوعد الخشنه ولا يزال يجتمع عاقا في وقت
الولادة تنفي واذا اجتمع في ضريح النبي لهن منصفه والذكر اذا منصف
عن الزواجر اكل البوط فتدري شيمونه ولذا اصاب بجرع طبل الحضر في
في الجحان فيصمها ويجمعها في الجرح فيبر او اذا احسن فينصر وهو في مكان
مرتفع اسفل على ظهره ثم يرفع نفسه فيضد ويكون قرناه وهما في يده
عن ريقها ما ينجي من الجحار ويسرعان به ملو ستم على الصفا
لحديث عن ابي هريرة انه قال لعن المكذبة لو رايت الوصل تخرب ما فيها
ما فيها اذ لو رايتها تزع ما كلفها لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سيدنا وروى الطبراني باسناد صحيح عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله

والله وسلم قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى ينزل الحجر النضر
يخزن الامين ويموت من الناس ويهلك النور ويحرق الناس وانهم
والنور الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلمهم وبعضه في الصحيح
شبههم بالوعول وروى احمد بن حنبل عن اناس بن عبد الله
قال كنا جواسا بالبحر في حصان بنهم رسول الله صلى الله عليه وآله
فمررت بحاذق البها فقال اندون ما اسمك قلت فلنا فم قال ان
الجاب قال وهو لركن والعنان ثم قال اندون بعد هابن السماء
قلنا لا قال اما واحد ولما اثنان ولما ثلاث وسبعون من السماء
فوقها كذلك حتى عد بكم سموات وفوق السموات السابعة عشرين
اسفله واعلاه كما بين سما الى سماء وفي الخبر ثمانية اعمال ما بين
الاعلا فها ويحكم كما بين سما الى سماء ثم على ظهوره العرش على
لله اعلا مثل ما بين سماء الى سماء قال هذا حديث حسن في الحديث
الذي وهو كما قال حسن بن سعيد في تاريخه لما نظروا في كتابه
لرواه الحاكم في المستدرج عن حال ابن مسعود وقران الله لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء في التمهيد عن اسد بن موسى عن جابر بن
سلمة عن هشام بن عروة عن ابي الزبير قال حملت العرش على
على صورة انسان والثاني على صورة قرد والثالث على صورة شتر وقيل
على صورة اسد وقيل سنن من جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان في ان احده عن ملك من ملائكة الله تعالى من ملائكة
ما بين شحمته اذنه الى عاتقه مبعوث سبع مائة عام يحل بالاجماع
ابن عباس الوعد اذا نزل النور او قيل في النور شاة قالوا اني

ولحق من بالغ الصبر أو الوصل أو غيره من هذه القدر من باب الطهران ومنها ايضا
 ان الله جبر الالهة جازية الدم تحمل به في صورة وجه وشبهه بجمدان
 ويعلق عليه صبر وسعد وفضل وعظمان وعسل عسلط بالجميع وحشي
 منه وزن مثقال عيا الكبر من به حصاة في مثانته
الياء بالوجه **ماكر** ههنا وان لا يهزان لغتان قريهما فخرج
 جعلهما من اجمع النار وهو صنها وحرارها وهو ابدلك بخرنم
 وشد ثم وقيل من الاجاب وهو الماء الشدي للملوحه وقيل هما
 اسمان اجمع غير متفقين قال ما ناله من ولد يافذا بن بخت
 النضال من الترك وقال كبر حليم ام فاختلط ماؤه بالنار فاشت
 لظلموا من ذلك وفيه نظر لان لابي لا يخلصون وذكر الغزوي
 في كتابه انهم يعيون المعاني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 يا جريح وما جرح اذها اربع ما يرام وكذلك ما جرح لا يموت
 احدهم حتى يظفر الى الف فارس من ولد صنفه هم كالا رطوبهم ما يرو
 عشرون ذراعا وصنف يفرش اذ ذر ويخلف بالاحرى لا يمر في
 ولا خبز ولا اكلوه وما يكون من مان منهم مقدمتهم بالشام و
 بخراسان يشربون انهار المشرف في بحر طبرية ويعتقهم الله من مكره
 وبيننا المقدس على ابن اوطالب عليه السلام صنفهم بطول شرايخا
 وايهاب كايهاب الشباع وتراعي الحمام وقسا فدا البهايم وعوى اليز
 وشعور تقيم الحز والبرد واذان عظام احدها وبره يشعرون فيها
 والاخرى جلاد يصيغون فيها يحفر من السدا الذي بناه ذو القرنين
 حتى اذا كادوا ينفقون فيعين الله كما كان حتى يقولون ببقه عدا

المنشاة

انشاء الله تعالى فينبغون ويخرجون ويخصر الناس بالحصون فيرو
 الى التفسير وايهم لهم بلطحا بالدم ثم يهلكهم الله بالمعنف في ثقا
 والشفقة للمد كما تقدم وسئل الشيخ الاسلام النور رحمه الله
 يا جريح وما جرح من ولد حوى وكم ثبنا في عيش كل واحد فاجابهم
 من ولد حوى وادم عليها السلام عند اكثر العلماء وقيل انهم ولد
 آدم عكر حوا فيكونوا اخرنا من الام ولم يثب في ذلك اعم وهم شرايخ
 وروى الشيخان من حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 الله عليه وآله وسلم يقول الله يا آدم فيقول ليك وسعديك والخز
 يدريك قال فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال كل
 الف تسع مائة وقصه وشعين الى النار وواحد الى الجنة قال
 فذلك حين ينفذ لصيفه وتضع كل ذنبا حمله وترى النار
 سكاوي ومما هم يسكاري ولكن عدا الله شديدا قال فاشد ذلك
 على احباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله
 اين ذلنا الرجل فقال لا بشر وانا يا جريح وما جرح الفاضل
 رجل الحديث قال العلماء انما خص آدم بالذكور لان ابا جميع ذوق
 الا من حديث زيب بن جحش قال في حديث رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يوم اقرع الحجر اوجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
 شره قد افرغ اليم من دم يا جريح وما جرح مثل هذه وصاق
 يا صبحا لا بهام والى ثلثيها قال فيقول يا رسول الله اهلك فينا
 الصالحون قال نعم اذ اكثر الخبيث اشار بذلك الى ان الذي فهو اصل المبد
 قليل ومع ذلك لم يلهم الله ان يقولوا عدا الله ان شاء الله فاذا

قالوا خيرا **ما** يشبه نافر لها فان طويلا كانها
منشأ وان يشبهها الشجر فاعطش وود الفان بعد الشجر بلغة
فيشربها عما قال للجوري الجور حمار الوحش وحكم الحمار كان
دهنه ينفع من الاسترخاء لاصلة احد شفي الانسان اذا اسهل
مع دهن البسان **ي**كنا بلعرا من لاج الفرج ابن الجوري ان
طلبنا العلم خرج من بلاد فراق في شخص في القري فليما كان قريبا من
الدين انقصد هاقا لاصاب على عرق وفعام وان رجل من
الحان والى ليك حاجته قال ما هي قال اذا جئت الى مكان كذا وكذا فاق
بجد فيه وجا بدينه ديك ابين فاستل من صاحبه واشبع واؤت
فبعد حاجتي فقلت يا اخي انا ايضا اسالك حاجته قال ما هي قال انا
كانت الشيطان ما ارد لا تفعل فيه العزائم والحق بالادعي شاماداه قال
يؤخذ له ونوس جلد جود فيشده اجام المصاب من يد شدا
ويشام ثم يؤخذ لمن هو السدا للبري فيقطره انفه الايمن ادبعا
الايسر ثلاثا فان انا لك ليعيون ولا يعور واكبه احد جلد قالوا
دخلنا للمدني ايتنا الى ذلك المكان فوجدنا الذي ليجوز فسادنا
بيعه قاب فاشترينه باصناف غنمه فليما اشترينه غنم لم يرد
وقال لي بالاشارة انجبه فوجدت فرج عند ذلك رجال وقفا **ي**
ويقولون لي يا سافر فقلت لشيء جاحف لو انك منذ جئت الى
اصيبت شابة عندنا بختي لاند من ذلكها لم يبقا فاطلبت منهم
وقرا من جلد جود ودهن السدا للبري فلما فعل ذلك صاح وقال
انما علمتكم على نفسي ثم فطرنا انما ذهبن فخر متاسر ساعة وثقة

تلك المدة ولم يعلم بها بعد شيطان **ا**نا في الجنية المطبوخة
العمل والجمع يعالجون **ا**ل عبد القادر بن دوايد بن ادم رضي الله
عنه يا زيد يا زيد يا زيد **ا**نا المذنب تطاول الليل هديك فانزلني
بل قال ذلك في غزوة من لاج حارثه قال لا يصح لي ان اترك
الواحدة بما قال لك **ي**ا النبي يا النبي بسوت واليسما اسم حارث
ننقا كانت تبصر لك آك من سبي ثلاثا يام وفي المثل يصغر من
اليسما قال المحاذي لها من بنات الخان بن عباد وان اسمها عترة
هي نفا وكانت الغنوس نفا وهي اول من اكل بالانعام من البر
وهي التي ذكرها النابغة في قوله واحكم حكم فناة الغنوم اذنظر في
حمار شرايع ولد النمد وقد تقدم في حرف الحاء حكمه حل الاكل
بالانعام **ا** قالوا الناس عما يدعي انهم ولا ينفعهم
اسم مشترك يقع على طائر الجراد وادبعه انجبه لا يفيض له
ابدا ولا يرى بدايش انما يرى واقفا على راس عوف وطاووس في عيش
سعدوا لظلم الجوى جرما باليسان اكون بعسوبا قال ابن الاثير
المراد به هنا فرشت محضرة فطير في الربيع وقيل هو طائر اعظم
من الجراد ولوقيل انه الخلد جاز واليسوب اسم فرس النبي صلى الله
عليه وآله وسلم واخرى للزبير وقيل انها اخر الاقراس الثلاثة التي كانت
للسلميين يوم بدر على اختلاف فيه واليسوب ملك الخلد وليمها الداء
لايم حار ولس ولا ايا ب لا يروى ولا عمل الابر في مؤخر بامه سامعة
له مطبوعة ولعليها تكليف لروى وهي منفادة لاهم متبعة لارها
يدبرها كايدي الملك امر عيه حتى اذا اوصل الى بوقها وقف على

البيت فلا يبع واحد منكم بيته في بيت غيره ولا يبيع
 بيوتها واحد بعد واحد بغير ترشح ولا لا تراكم كايمة
 اذا انتهي بكم الى غير بيتي لا يجوز
 ذلك ان لا يرين منها الا بغير ترشح في بيتي امران على جمع واحد
 بل اذا اجتمع منها جندان وامر ان قلوا الاميرين وقطعوه
 على الامير واحد من غير عاده منهم ولا بعضهم لبعض بل
 يعبرون بها واحد روى الشيخ في علي اليوم والليل عن ابي امامة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان احكم اذا
 ائدا ان يخرج من المسجد تداعى جنودا بليس واجمة على كايمة الخ
 على يعسوها فاذا اقام احكم على باب المسجد قيل اللهم في اعوذ
 بك من ابليس وجنوده فان اذاهام تضرع ومن لفظ يعسوها
 للتدعي يعسوب فوه قال علي رضي الله عنه لما راى عبد الرحمن بن عوف
 مقنول يوم الجمل هذا يعسوب فريش ثم قال جدي اني وشيقتي كاذ
 عبد الرحمن ذلك اليوم يقال ويقول انا ابن عتاب يصف مدلول
 دون الجمل لجلل وقطعت يد يومئذ وفيها خاتمة فاختطها فخر
 بالبيامة فعرفت بجماعة فصل عليه واشتروا على ان يمل احسنها طائفة
 وقعة الجمل فالفاها بالبحار فصولا عليه او منوها وقال ابن تيمية
 حملتها عقاب فالقنها في ذلك اليوم الياسه وقال ابن موسى عزة
 الفاها بالمدينة وقال الشيخ في اذهب الفاها بك وفي صحيح مسلم
 حديث النوازل ابن سبعمان الطويل ان الدجال يتبعه كوزا لاوز
 ليعايب الخلف اى يظهر له ويتبعه عند كايمة الخلف على يعسوها

ساز

عنها على باب البيت ان يوجوه
 مؤمنين وكنت كالجبل لا تحرك العوام
 باليعسوب سيفه للاسلام غير
 سبب تقدمه
 2 البر والفواس غلبه لم يجرى قال الله تعالى وليسلمان الخ
 عاصف وقال تعالى سل عليك في فاص من الزبح ففرتم بما
 كثر به وفي كامل بن عدى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 لعلى ان يعسوب يلطم من ولدا ليعب بالكمار وفي رواية
 الظلم وفي رواية يسوب لينا فقيان اى يلون بك للمؤمنين ولين
 الكفار والظلم ولذا فافون بالمبال كايون الخ يعسوها و
 ههنا قيل اى اى الخلف هذا ما انتهي اليه الغرض ما حصل به في هذا
 الشأن لا كفا بملك الخلف الذي استخرج منه لما لا شمع والصيد
 وجعل احدهما ضيا والآخر شفا وايضا يدى ملك الوحش الذي لا شفا
 تشفى ببناء الله وكفى تم هذا الكتاب بعون الملك الوفا





